

تاريخ السعديين

المجلد الأول

توزيع
دار صعب



تاريخ اليعقوبي

وهو تاريخ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب
ابن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي

المجلد الأول

دار صادر
بيروت

الجنة

.....
فلَم يَطَاوَعه شيء مِمَّا خَلَقَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ إلَّا الجنةَ ، فَلَمَّا رَأى آدم ما في الجنةِ من النعيم قال : لو كان سبيل إلى الخلود ؟ فطمع فيه إبليس لما سمع ذلك منه ، فبكى ونظر إليه آدم وحواء يبكي ، فقالا له : ما يُبْكِيكَ ؟ قال : لأنكما تفارقان هذا ، وما هنا كما ربكما عن هذه الشجرة ، إلَّا أن تكونا ملكيْن ، أو تكونا من الخالدين ، وقاسمهما إنِّي لكما لمن الناصحين .

وكان لباس آدم وحواء ثياباً من نور ، فلَمَّا ذاقا من الشجرةَ ، بدَّتْ لهما سَوَاتِمُهُما ، فزعم أهل الكتاب أن مكث آدم في الأرض ، قبل أن يدخل الجنةَ ، كان ثلاث ساعات ، ومكث هو وحواء في النعيم والكرامة ، قبل أن يأكلا من الشجرة فتبدوا لهما سَوَاتِمُهُما ، ثلاث ساعات ، فلَمَّا بدت لآدم سوءته أخذ ورقة من الشجرة ، فوضعها على نفسه ، ثم صاح : ها أنا يا ربَّ عريان قد أكلت من الشجرة التي نهيتني عنها ، فقال الله : ارجع إلى الأرض التي منها خلقت . فلإنِّي مسخَّرُ لك ولولدك طير السماء ، ونون البحار .

وأخرج الله آدم وحواء ممَّا كانا فيه ، فيما يقول أهل الكتاب . في تسع ساعات من يوم الجمعة ، وهبطا إلى الأرض ، وهما حزينان باكيان ، وكان هبوطهما على أدنى جبل من جبال الأرض إلى الجنةَ ، وكان ببلاد الهند ، وقال

قوم : على أبي قُبَيْس . جبل بمكة ، ونزل آدم في مغارة في ذلك الجبل سمّاها مغارة الكثر ، ودعا الله أن يقدّسها .

وروى بعضهم أن آدم لما هبط كثر بكائه ، ودام حزنه على مفارقة الجنة ، ثم ألهمه الله سبحانه أن قال : لا إله إلا أنت ، سبحانك ، وبحمدك ، عملتُ سوءاً وظلمت نفسي ، فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم ! فتلقّى آدم من ربه كلمات فتاب عليه واجتبه ، وأنزل له من الجنة ، التي كان فيها ، الحجر الأسود ، وأمره أن يصيرَه إلى مكة ، فيبني له بيتاً ، فصار إلى مكة وبني البيت ، وطاف به . ثم أمره الله أن يضحّي له ، فيدعوه ويقدّسه ، فخرج معه جبريل حتى وقف بعرفات ، فقال له جبريل : هذا الموضع أمرُكَ ربّك أن تقف له به . ثم مضى به إلى مكة ، فاعترض له إبليس ، فقال : ارمِه ! فرماه بالحصى ، ثم صار إلى الأبطح ، فتلقّته الملائكة ، فقالت له : برّ حجّك يا آدم ! لقد حججنا هذا البيت قبلك ألفي عام .

وأنزل الله ، عزّ وجلّ ، الحنطة على آدم ، وأمره أن يأكل من كدّه ، فحرث وزرع ، ثم حصّد ، ثم داس ، ثم طحن ، ثم عجن ، ثم خبز ، فلمّا فرغ عرق جبينه ، ثم أكل ، فلمّا امتلأ ثقل ما في بطنه ، فنزل إليه جبريل ، فقبحه ، فلمّا خرج ما في بطنه وجد رائحة تُكبرُه ، فقال : ما هذا ؟ قال له جبريل : رائحة الحنطة .

ووقع آدم على حواء ، فحملت ، وولدت غلاماً وجارية ، فسمّى الغلام قايل ، والجارية لؤيذا ، ثم حملت فولدت غلاماً وجارية ، فسمّى الغلام هايل ، والجارية اقليما . فلمّا كبر ولده وبلغوا النكاح ، قال آدم لحواء : مري قايل ، فليتزوّج اقليما التي ولدت مع هايل ، ومري هايل فليتزوّج لؤيذا التي ولدت مع قايل ، فحسد قايل أن يتزوّد بأخته التي ولدت معه .

وقد روى بعضهم أن الله عزّ وجلّ أنزل لهايل حواء من الجنة ، فزوّجه بها ، وأخرج لقايل جنيّة ، فزوّجه بها ، فحسد قايل أخاه على الحواء ،

فقال لهما آدم : قربا قربانا ! فقرب هابيل من تين زرعه ، وقرب قابيل أفضل كبش في غنمه لله ، فقبل الله قربان هابيل ، ولم يقبل قربان قابيل ، فازداد نفاسة وحسداً ، وزين له الشيطان قتل أخيه ، فشدخه بالحجارة ، حتى قتله ، فسخط الله على قابيل ولعنه ، وأنزله من الجبل المقدس إلى أرض يقال لها نود .

ومكث آدم وحواء ينوحان على هابيل دهرأ طويلاً ، حتى يقال إنه خرج من دموعهما كالنهر . ووقع آدم على حواء ، فحملت ، فولدت غلاماً ، بعد أن أتى له مائة وثلاثون سنة ، فسماه شيثاً . فكان أشبه ولد آدم بآدم ، ثم زوج آدم شيثاً ، فولد له غلام بعد أن أتت عليه مائة وخمس وستون سنة ، فسماه انوش ، ثم ولد لانوش غلام ، فسماه قينان ، ثم ولد لقينان غلام ، فسماه مهلائيل ، فهؤلاء ولدوا في حياة آدم وعلى عهده .

ولما حضرت آدم الوفاة جاءه شيث ابنه وولده وولد ولده ، فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة ، وجعل وصيته إلى شيث وأمره أن يحفظ جسده ويجعله ، إذا مات ، في مغارة الكثر ، وأن يوصي بنيه وبني بنيه ، ويوصي بعضهم بعضاً عند وفاتهم ، إذا كان هبوطهم من جبلهم ، أن يأخذوا جسده حشمةً ، فيجعلوه وسط الأرض ، وأمر شيثاً ابنه أن يقوم بعده في ولدهم ، فيأمرهم بتقوى الله وحسن عبادته ، وينهاهم أن يخالطوا قابيل اللعين وولده ، ثم صلّى على بنيه أولئك وأولادهم ونسائهم ، ثم مات لست خلون من نيسان ، يوم الجمعة ، في الساعة التي خلق فيها ، وكانت حياته تسعمائة سنة وثلاثين سنة اتفاقاً .

شيث بن آدم

وقام بعد موت آدم ابنه شيث . وكان يأمر قومه بتقوى الله ، سبحانه ، والعمل الصالح ، وكانوا يسبحون الله ويقدمونه ، وأبنائهم ونسائهم ليس بينهم عداوة ، ولا تحاسد ، ولا تباغض . ولا تهمّة ، ولا كذب . ولا خُلف . وكان أحدهم إذا أراد أن يحلف قال : لا ودمِ هابيل .

فلما حضرت وفاة شيث أتاه بنوه وبنو بنيه ، وهم يومئذ أنوش ، وقينان ، ومهلثيل ، ويرد ، واخنوخ . ونسائهم وأبنائهم ، فصلّى عليهم ، ودعا لهم بالبركة ، وتقدّم إليهم . وحلقهم بدم هابيل ألاّ يهبط أحد منهم من هذا الجبل المقدّس ، ولا يتركوا أحداً من أولادهم يهبط منه . ولا يختلطوا بأولاد قاييل الملعون ، وأوصى إلى أنوش ابنه ، وأمره أن يحتفظ بجسد آدم . وأن يتقي الله . ويأمر قومه بتقوى الله وحسن العبادة ، ثم توفي يوم الثلاثاء لسبع وعشرين ليلة خلت من آب على ثلاث ساعات من النهار ، وكانت حياته تسعمائة واثنين عشرة سنة .

انوش بن شيث

وقام انوش بن شيث . بعد أبيه . بحفظ وصيّة أبيه وجدّه . وأحسن عبادة الله ، وأمر قومه بحسن العبادة . وفي أيامه قُتل قاييل الملعون . رماه ملك الأعمى بحجر . فشدخ رأسه ، فمات . وكان قد ولد لأنوش قينان بعد أن أنث له تسعون سنة .

ولما حضرت أنوش الوفاة اجتمع إليه بنوه وبنو بنيه : قينان ، ومهلثيل ، ويرد ،
واخنوخ ، ومتوشلح ، ونساوهم وأبناؤهم ، فصلّى عليهم ، ودعا لهم بالبركة ،
ونهاهم أن يهبطوا من جبلهم المقدّس ، أو يَدْعُوا أحداً من بنيتهم أن يختلطوا
بولد قابيل اللعين ، وأوصى قينان بجسد آدم ، وأمرهم أن يصلّوا عنده ويقدّسوا
الله كثيراً . وتوفي لثلاث خلون من تشرين الأول ، حين غابت الشمس ، وكانت
حياته تسعمائة وخمسة وستين سنة .

قينان بن أنوش

وقام قينان بن أنوش ، وكان رجلاً لطيفاً ، تقيّاً . مقدّساً ، فقام في قومه
بطاعة الله وحسن عبادته . واتباع وصيّة آدم وشيخ ، وكان قد ولد له مهلاييل
بعد أن أتت عليه سبعون سنة .

فلما دنا موته اجتمع إليه بنوه وبنو بنيه مهلاييل . ويرد ، ومتوشلح ،
ولمك . ونساوهم وأبناؤهم . فصلّى عليهم . ودعا لهم بالبركة . فأقسم عليهم
بدم هايل أن لا يهبط أحد منهم من جبلهم المقدّس إلى ولد الملعون قابيل ، وجعل
وصيّته إلى مهلاييل . وأمره أن يحتفظ بجسد آدم . ومات قينان وكانت حياته
تسعمائة سنة وعشرين سنة .

مهلائيل بن قينان

ثم قام بعد قينان مهلائيل بن قينان ، فقام في قومه بطاعة الله تعالى ، واتباع وصية أبيه ، وكان قد ولد له يرد ، بعد أن أتت عليه خمس وستون سنة .
فلما دنا موت مهلائيل أوصى إلى ابنه يرد وأوصاه بمجسد آدم ، ثم توفي مهلائيل لليلتين خلتا من نيسان ، يوم الأحد ، على ثلاث ساعات من النهار ، وكانت حياته ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين سنة .

يرد بن مهلائيل

ثم قام بعد مهلائيل يرد ، وكان رجلاً مؤمناً ، كامل العمل لله ، سبحانه ، والعبادة له ، كثير الصلاة بالليل والنهار ، فزاد الله في حياته ، وكان قد ولد له اخوخ ، بعد أن أتت عليه اثنتان وستون سنة ، وفي الأربعين ليرد تم الألف الأول .

ولما مضى من حياة يرد خمسمائة سنة نقض بنو شيث العهد والمواثيق التي كانت بينهم ، فجعلوا يتزلون إلى الأرض التي فيها بنو قابيل ، وكان أول نزولهم أن الشيطان اتخذ شيطانين من الإنس اسم أحدهما يوبل ، والآخر توبلقين ، فعلمهما أصناف الغناء والزمير ، فصنع يوبل المزامير والطناوير والبرابط والصور . وصنع توبلقين الطبول والدفوف والصنوج ، ولم يكن لبني قابيل عمل يشغلهم ، ولا ذكر لهم إلا أمام الشيطان ، وكانوا يركبون المحارم والمآثم ، ويجمعون

على الفسق ، وكان ذوو السن من رجالهم ونسائهم أشدّ في ذلك من شبّانهم ، فكانوا يجتمعون ، فيزمرون ويضربون بالطبول والدفوف والرباط والصنوج ، ويصيحون ، ويضحكون . حتى سمع أهل الجبل من بني شيث أصواتهم ، فاجتمع منهم مائة رجل على أن يهبطوا إلى بني قابيل ، فينظروا ما تلك الأصوات ، فلمّا بلغ ذلك يرد أنّاهم ، فناشدهم الله ، وذكرهم وصيّة آبائهم ، وحلف عليهم بدم هابيل ، وقام فيهم اخنوخ بن يرد ، فقال : اعلموا أنّه من عصى منكم أبائنا يرد ، ونقض عهود آبائنا ، وهبط من جبلنا لم ندّعه يصعد أبداً ، فأبوا إلا أن يهبطوا ، فلمّا هبطوا اختلطوا ببنيات قابيل ، بعد أن ركبوا الفواحش .

فلمّا دنا موت يرد اجتمع إليه بنوه وبنو بنيه اخنوخ ، ومتوشلح ، وملك ، ونوح ، فصلّى عليهم ، ودعا لهم بالبركة ، ونهاهم أن يهبطوا من الجبل المقدّس ، وقال : إنكم لا محالة تهبطون إلى الأرض السفلى ، فأبىكم كان آخر هبوطاً فليهبط بمجد أبنينا آدم ، ثم ليجمعه وسط الأرض ، كما أوصانا ، وأمر اخنوخ ابنه ألا يزال يصلي في مغارة الكنز ، ثم توفي يوم الجمعة لليلة خلت من آذار ، حين غابت الشمس ، وكانت حياته تسعمائة سنة واثنين وستين سنة .

اخنوخ بن يرد

ثم قام بعد يرد اخنوخ بن يرد ، فقام بعبادة الله ، سبّحانه ، ولمّا أتت له خمس وستون سنة ولد له متوشلح ، وأخذ بنو شيث ونسائهم وأبنائهم في الهبوط ، فعظم ذلك على اخنوخ ، فدعا ولده متوشلح وملكاً ونوحاً ، فقال لهم : إنّي أعلم أن الله معذب هذه الأمة عذاباً عظيماً ليس فيه رحمة .

وكان اخنوخ أول من خطّ بالقلم ، وهو ادريس النبيّ ، فأوصى ولده أن يخلصوا عبادة الله ، ويستعملوا الصدق واليقين ، ثم رفعه الله بعد أن أتت له ثلاثمائة سنة .

متوشلح بن اخنوخ

ثم قام متوشلح بن اخنوخ بعبادة الله تعالى وطاعته ، وكان لما أتت عليه مائة وسبع وثمانون سنة ، ولد له ملك ، فأوحى الله إلى نوح في عصره ، وأعلمه أنه باعث الطوفان على الناس . وأمره أن يعمل السفينة من الخشب ، ولما كملت لنوح ثلاثمائة سنة وأربع وأربعون سنة تمّ الألف الثاني .
وتوفي متوشلح في إحدى وعشرين من أيلول ، يوم الخميس ، وكانت حياته تسعمائة وستين سنة .

ملك بن متوشلح

فقام ملك بعد أبيه بعبادة الله وطاعته . وكان قد ولد له بعد أن أتت عليه مائة واثنان وثمانون سنة ، وكثرت الجبابرة في عصره ، وذلك أنه كان لما وقع بنو شيث في بنات قابيل ولدت منهم الجبابرة .
ثم دنا موت ملك ، فدعا نوحاً ، وساماً ، وحاماً ، ويافثاً ، ونساءهم ، ولم يكن بقي من أولاد شيث في الجبل أحد غيرهم إلا هبطوا إلى بني قابيل ، فكانوا ثمانية أنفس ، ولم يكن لهم أولاد قبل الطوفان ، فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة ، ثم بكى . وقال لهم : إنه لم يبق من جنسنا أحد إلا هؤلاء الثمانية الأنفس ، وأسأل الله الذي خلق آدم وحواء وحدهما ، ثم كثر ولدهما ، أن ينجيكم من هذا الرجز الذي أعدّ للأمة السوء ، ويكثر ولدكم ، حتى يملأوا الأرض ، ويعطيكم

بركة أينما آدم ، ويجعل في ولدكم الملك ، وأنا متوفى ، ولن يفلت من أهل
الرجز غيرك يا نوح ، فإذا أنا مت فاحملني ، واجعلني في مغارة الكثر ، فإذا
أراد الله أن تركب السفينة ، فاحمل جسد أينما آدم ، فاهبط به معك ، ثم اجعله
وسط البيت الأعلى من السفينة ، ثم كن أنت وبنوك في طرف السفينة الشرقي ،
ولتكن امرأتك وكناثك في طرف السفينة الغربي ، وليكن جسد آدم بينكم ،
فلا تجوزوا إلى نساكنكم ولا تجز نساؤكم إليكم ، ولا تأكلوا ولا تشربوا معهن ،
ولا تقربوهن ، حتى تخرجوا من السفينة ، فإذا ذهب الطوفان وخرجتم من
السفينة إلى الأرض ، فصل أنت عند جسد آدم ، ثم أوص ساماً أكبر بنيك ،
فليذهب بجسد آدم ، حتى يجعله في وسط الأرض ، وليجعل معه رجلاً من
أولاده يقوم عليه ، وليكن حبراً لله حياته لا ينكح امرأة ، ولا يبي بيتاً ،
ولا يهريق دمأ ، ولا يقرب قرباناً من الدواب ، ولا الطير ، فإن الله مرسل
معه ملكاً من الملائكة يده على وسط الأرض ويؤنسه .
وتوفي لك سبع عشرة ليلة خلت من آذار يوم الأحد ، على تسع ساعات
من النهار ، وكانت حياته سبعمائة وسبعاً وسبعين سنة .

نوح

وأوحى الله عز وجل إلى نوح في أيام جدّه اخنوخ ، وهو ادريس النبي ،
وقبل أن يرفع الله ادريس ، وأمره أن ينذر قومه ، وينهاهم عن المعاصي التي كانوا
يركبونها ، ويحذرهم العذاب ، فأقام على عبادة الله تعالى والدعاء لقومه ، وحبس
نفسه على عبادة الله تعالى والدعاء لقومه ، لا ينكح النساء خمسمائة عام ، ثم أوحى
الله إليه أن ينكح هيكل بنت ناموسا بن اخنوخ ، وأعلمه أنه باعث الطوفان على

الأرض ، وأمره أن يعمل السفينة التي نجاته الله وأهله فيها ، وأن يجعلها ثلاثة بيوت سفلاً ووسطاً وعلواً ، وأمره أن يجعل طولها ثلاثمائة ذراع بذراع نوح ، وعرضها خمسين ذراعاً ، وسمكها ثلاثين ذراعاً ، ويصير حواليتها رفوف الخشب ، ويكون البيت الأسفل للدواب والوحش والسباع ، ويكون الأوسط للطير ، ويكون الأعلى لنوح وأهل بيته ، ويجعل في الأعلى صهاريج الماء ، وموضعاً للطعام . فولد له بعد أن أتت عليه خمسمائة سنة .

ولما فرغ نوح من عمل السفينة ، وكان ولد قابيل ، ومن اختلط بهم من ولد شيث ، إذا رأوه يعمل الفلك سخرُوا منه ، فلما فرغ دعاهم إلى الركوب فيها ، وأعلمهم أن الله باعث الطوفان على الأرض كلها حتى يطهرها من أهل المعاصي ، فلم يجه أحد منهم ، فصعد هو وولده إلى مغارة الكثر ، فاحتملوا جسد آدم ، فوضعه في وسط البيت الأعلى من السفينة ، يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من آذار ، وأدخل الطير البيت الأوسط ؛ وأدخل الدواب والسباع البيت الأسفل ، وأطبقتها حين غابت الشمس .

وأرسل الله الماء من السماء ، وفجّر عيون الأرض ، فالتقى الماء على أمر قد قدر ، وأخذ الأرض كلتها والجبال ، وأظلمت الدنيا ، وذهب ضوء الشمس والقمر . حتى كان الليل والنهار سواء ، وكان الطالع في ذلك الوقت الذي أرسل الله تعالى فيه الماء ، فيما يقول أصحاب الحساب : السرطان ، والشمس ، والقمر ، وزحل . وعطارد ، والرأس . مجتمعة في آخر دقيقة من الحوت ، فاتصل الماء من السماء والأرض أربعين يوماً ، حتى علا فوق كل جبل خمس عشرة ذراعاً ، ثم وقف بعد أن لم تبق بقعة من الأرض إلا غمرها الماء وعلاها .

ودارت السفينة الأرض كلتها حتى صارت إلى مكة ، فطافت حول البيت أسبوعاً ، ثم انكشف الماء بعد خمسة أشهر ، فكان ابتداءه لسبع عشرة ليلة خلت من أيار إلى ثلاث عشرة ليلة خلت من تشرين الأول .

وروى بعضهم أن نوحاً ركب السفينة أول يوم من رجب ، واستوت على

الجوديّ في المحرّم ، فصار أول الشهور بعده ، وأهل الكتاب يخالفون في هذا .
ولما استوت على الجوديّ ، وهو جبل بناحية الموصل ، أمر الله تعالى ماء السماء
فرجع من حيث جاء ، وأمر الأرض فبلعت ماءها ، فأقام نوح بعد وقوف السفينة
أربعة أشهر ، ثم بعث الغراب ليعرف خبر الماء ، فوجد الجيف طافية على الماء ،
فوقع عليها ولم يرجع ، ثم أرسل الحمامة ، فجاءت بورقة زيتون ، فعلم أن الماء
قد ذهب ، فخرج لسبع وعشرين من أيار ، فكان ، بين دخوله السفينة وخروجه ،
سنة كاملة وعشرة أيام ، فلما صار إلى الأرض هو وأهله بنوا مدينة ، فسموها
ثمانين .

ولما خرج نوح من السفينة ورأى عظام الناس تلوح غمّه ذلك وأحزنه ، وأوحى
الله إليه : إني لن أرسل الطوفان على الأرض بعدها أبداً . ولما خرج نوح من
السفينة ألقها بفقل ودفع المفتاح إلى سام ابنه ، ثم زرع نوح ، وغرس كرمًا ،
وعمر الأرض .

وإنّ نوحاً يوماً لنائم إذ انكشف ثوبه ، فرأى حام ابنه سواته ، فضحك ،
وخبّر أخويه ساماً ويافثاً ، فأخذوا ثوباً حتى أتياه به ، ووجوههما مصروقة عنه ،
فألقيا الثوب عليه ، فلما انتبه نوح من نومه ، وعلم الخبر ، دعا على كنعان بن
حام ، ولم يدع على حام ، فمن ولده القبط والحبشة والهند .

وكان كنعان أول من رجع من ولد نوح إلى عمل بني قاييل ، فعمل الملاهي
والغناء والمزامير والطبول والبرابط والصنوج ، وأطاع الشيطان في اللعب والباطل .
وقسم نوح الأرض بين ولده ، فجعل لسام وسط الأرض ، والحرم وما
حوله ، واليمن وحضرموت ، إلى عمان ، إلى البحرين ، إلى عالج وبسّرين ،
ووبار ، والدو والدنهاء ، وجعل لحام أرض المغرب والسواحل . فولد كوش
ابن حام ، وكنعان بن حام النوبة والزنج والحبشة .

ونزل يافث بن نوح ما بين المشرق والمغرب ، فولد له جومر ، وتوبل ، وماش ،
وماشج ، ومأجوج ، فولد جومر الصقالبة ، وولد توبل برجان ، وولد ماش

الترك والخزر ، وولد ماشح الاشيان . وولد مأجوج يأجوج ومأجوج ، وهم في شرقي الأرض من جهة الترك ، وكانت منازل الصقالبة وبرجان أرض الروم ، قبل أن يكون الروم ، فهولاء ولد يافث .

وعاش نوح ، بعد خروجه من السفينة ، ثلاثمائة وستين سنة ، ولما حضرت وفاة نوح اجتمع إليه بنوه الثلاثة سام وحام ويافث وبنوهم ، فأوصاهم ، وأمرهم بعبادة الله تعالى ، وأمر ساماً أن يدخل السفينة ، إذا مات ، ولا يشعر به أحد ، فيستخرج جسد آدم ، ويذهب معه بمكئيزدق بن ملك بن سام ، فإن الله اختاره ليكون مع جسد آدم في وسط الأرض . في المكان المقدس ، وقال له : يا سام ! إنك إذا خرجت أنت وملكيزدق بعث الله معكما ملكاً من الملائكة يدلكما على الطريق . ويريكما وسط الأرض ، فلا تعلمن أحداً ما تصنع . فإن هذا الأمر وصية آدم التي أوصى بها بنيه ، وأوصى بها بعضهم بعضاً ، حتى انتهى ذلك إليك . فإذا بلغتما المكان الذي يُريكما الملك . فضّع فيه جسد آدم ، ثم مر ملكيزدق ألا يفارقه ، ولا يكون له عمل إلا عبادة الله ، سبحانه وتعالى ، وأمره أن لا ينكح امرأة ، ولا يبني بناً ، ولا يهريق دماً ، ولا يلبس ثوباً ، إلا من جلود الوحش ، ولا يقص شعراً ولا ظفراً ، وليجلس وحده ، وليكثر حمد الله ، ثم مات في أيار يوم الأربعاء ، وكانت حياته تسعمائة سنة وخمسين ، كما حكى الله تعالى ألف سنة إلا خمسين عاماً .

سام بن نوح

وقام سام بن نوح ، بعد أبيه ، بعبادة الله تعالى وطاعته ، وكان قد ولد له أرفخشذ ، بعد أن أتت عليه مائة سنة وستان ، ثم انطلق ، وفتح السفينة ، فأخذ جسد آدم ، فهبط به سرّاً من أخويه وأهله ، ودعا أخويه يافثاً وحاماً ، فقال لهما : إن أبي أوصى إليّ وأمرني أن آتي البحر ، فأنظر في الأرض ثم أرجع ، فلا تتحرّكوا حتى آتيكم ، واستوصوا بأمراتي وبنيّ خيراً ؛ فقال له أخواه : اذهب في حفظ الله . فإنك قد علمت أن الأرض خربة ونحاف عليك السباع . قال سام : إن الله تعالى يبعث ملكاً من الملائكة ، فلا أخاف ، إن شاء الله تعالى ، شيئاً . ودعا سام ابنه لمكاً فقال له ولامرأته : يا وزّدق ! ارسلنا معي ابنكما ملكيزدق يؤنسني في الطريق . فقالا له : اذهب راشداً ! فقال سام لأخويه وأهله وولده : قد علمتم أن أبانا نوحاً قد أوصى إليّ ، وأمرني أن أختم السفينة ، فلا أدخلها أنا ، ولا أحد من الناس . فلا يقربن السفينة منكم أحد .

ثمّ إن ساماً خرج ومعه ابنه ، فعرض لهما الملك ، فلم يزل معهما حتى صار بهما إلى الموضع الذي أمروا أن يضعوا جسد آدم فيه ، فيقال إنّه بمسجد منى عند المنارة . ويقول أهل الكتاب : بالشأم في الأرض المقدّسة ، فانفتحت الأرضون ، فوضعوا الجسد فيها ، ثم انطبقت عليه . وقال سام للملكيزدق ابن ملك بن سام : اجلس هاهنا : وأحسن عبادة الله ، فإنّ الله يرسل إليك في كلّ يوم ملكاً من الملائكة يؤنّعونك ؛ ثم سلّم عليه ، وانصرف ، فأتى أهله ، فسأله ابنه ملك عن ملكيزدق . فقال : إنّه قد مات في الطريق ، فدفتته ؛ فحزن عليه أبوه وأمه .

ثمّ حضرت ساماً الوفاة فأوصى إلى ابنه أرفخشذ . ومات سام يوم الخميس لسبع خلون من أيلول . وكانت حياته ستمائة سنة .

أرفخشذ بن سام

ثم قام ارفخشذ بن سام بعبادة الله تعالى وطاعته ، وكان قد ولد له شالح بعد أن أتت عليه مائة وخمس وثمانون سنة ، وقد تفرّق ولد نوح في البلاد ، وكثرت الجبابرة والعنّاة منهم ، وأفسد ولد كنعان بن حام ، وأظهروا المعاصي .
ولما حضرت ارفخشذ الوفاة جمع إليه ولده وأهله وأوصاهم بعبادة الله تعالى ومجانبة المعاصي ، وقال لشالح ابنه : اقبل وصيتي ، وقم في أهلك بعدي عاملاً بطاعة الله تعالى . ومات يوم الأحد لسبع بقين من نيسان، وكانت حياته أربعمائة وخمساً وستين سنة .

شالح بن أرفخشذ

ثم قام شالح بن أرفخشذ في قومه بأمرهم بطاعة الله تعالى ، وبنهاهم عن معاصيه ، ويحذّرهم ما نال أهل المعاصي من الرجز والعذاب . وكان قد ولد له عابر بعد أن أتت عليه مائة وثلاثون سنة ، ثم حضرته الوفاة ، فأوصى إلى ابنه عابر بن شالح ، وأمره أن يتجنّب فعل بني قابيل اللعين ؛ ومات يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من آذار ، وكانت حياته أربعمائة وثلاثين سنة .

عابر بن شالح

ثم قام عابر بن شالح يدعو قومه إلى طاعة الله تعالى ، ويحذر بني سام بن نوح أن يختلطوا بولد كنعان بن حام ، المغير دين آبائه ، والمرتكب للمعاصي . وكان قد ولد له فالغ ، يعد أن أنت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة ، ثم حضرته الوفاة ، فأوصى إلى ابنه فالغ ، فقال له : يا بني ! إن ولد قاييل اللعين ، لما أكرهوا العمل بمعاصي الله ، سبحانه وتعالى ، ودخل معهم ولد شيث بعث الله عليهم الرجز ، فلا تدخل أنت ولا أهلك في ملّة بني كنعان . ومات عابر يوم الخميس لثلاث وعشرين من تشرين الأول ، وكانت حياته ثلاثمائة وأربعين سنة ، وقيل مائة وأربعاً وستين سنة .

فالغ بن عابر

ثم قام بعد عابر فالغ ابنه يدعو الناس إلى طاعة الله تعالى ، فكان في زمانه اجتماع ولد نوح بيايل ، وذلك أن ماش بن ارم بن سام بن نوح صار إلى أرض بابل ، فولد نمرود الجبار ، ونبيط ، وهو أبو النبط ، وهو أول من استنبط الأنهار ، وغرس الأشجار ، وعمر الأرض ، وكان لسانهم جميعاً السرياني ، وهو لسان آدم ، فلما اجتمعوا بيايل قال بعضهم لبعض : لبنينّ بنياناً أسفله الأرض وأعلاه السماء ! فلما أخذوا في البنين قالوا: نتخذة حصناً يحرزنا من الطوفان ؛ فهدم الله حصنهم ، وفرّق الله ألسنهم على اثنين وسبعين لساناً ،

وتفرّقوا على اثنتين وسبعين فرقة من موضعهم ذلك ، فكان في ولد سام تسعة عشر لساناً ، وفي ولد حام ستّة عشر لساناً ، وفي ولد يافث سبعة وثلاثون لساناً ؛ فلمّا رأوا ما هم فيه اجتمعوا إلى فالغ بن عابر فقال لهم : إنّه لا يسعكم أرض واحدة مع افتراق ألسنتكم ، فقالوا : اقسّموا الأرض بيننا ، فقسّم لهم فصار لولد يافث بن نوح الصين والهند والسند والترك والخزر والتبتّ والبلخ والديلم وما والى أرض خراسان ، وكان ملك بني يافث في ذلك الزمان جم شاذ .
وصار لولد حام أرض المغرب وما وراء القرات إلى مسقط الشمس .
وصار لولد سام الحجاز واليمن وباقي الأرض .
وكان قد ولد له أرغو بعد أن أتت عليه ثلاثون سنة ، وحضرت فالغ الوفاة ، فأوصى إلى ابنه أرغو ، ومات فالغ يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من أيلول ، وكانت حياته مائتي سنة وتسعاً وثلاثين سنة .

أرغو بن فالغ

ثمّ قام أرغو بن فالغ بعد أبيه ، وقد تفرّقت الألسن على اثنتين وسبعين فرقة ، لبني سام تسع عشرة فرقة ، ولولد حام ستّ عشرة فرقة ، ولولد يافث سبع وثلاثون ، وكان في زمانه نمرود الجبار ، وكان مسكنه بابل ، وكان الذي ابتدأ بناء الصرح ، وأول من عمل التاج ، وملك سبعاً وستين سنة .
وكان قد ولد لأرغو ساروغ ، بعد أن أتت عليه اثنتان وثلاثون سنة ، ولما أتت لأرغو أربع وسبعون سنة من عمره كل الألف الثالث .
وحضرت أرغو الوفاة ، فأوصى ابنه ساروغ ، وتوفي أرغو يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من نيسان ، وكانت حياته مائتي سنة .

ساروغ بن أرغو

وقام ساروغ بن أرغو في ولد سام ، بعد موت أبيه ، وقد كثرت الجبابرة ، وعنت في الأرض . وكان في زمن ساروغ أول ما عُبِدَت الأصنام . وكان أول شأن الأصنام أن الناس كان إذا مات لأحدهم الميِّت الذي يعزّ عليهم من أب أو أخ أو ولد صنع صنماً على صورته ، وسمّاه باسمه ، فلمّا أدرك الخلف الذي بعدهم ظنّوا ، وحدّتهم الشيطان ، أنّه إنّما صنّعت هذه لتعبّد . فعبدوها ، ثمّ فرّق الله دينهم ، فمنهم من عبد الأصنام ، ومنهم من عبد الشمس ، ومنهم من عبد القمر ، ومنهم من عبد الطير ، ومنهم من عبد الحجارة ، ومنهم من عبد الشجر ، ومنهم من عبد الماء ، ومنهم من عبد الريح ، وقتنهم الشيطان وأضلّهم وأطغاهم .

وكان قد ولد له ناحور ، بعد أن أتت عليه مائة وثلاثون سنة . ولما حضرت ساروغ الوفاة أوصى ابنه ناحور ، وأمره بعبادة الله تعالى ، ومات ساروغ لثلاث بقين من آب يوم الأحد ، وكانت حياته مائتين وثلاثين سنة .

ناحور بن ساروغ

وكان لناحور مكان أبيه ، فكثرت عبادة الأصنام في زمانه ، فأمر الله سبحانه الأرض ، فزلزلت عليهم زلزلة شديدة ، حتّى سقطت تلك الأصنام ، فلم يكثرثوا بذلك ، وأعادوا أصناماً مكانها .

وفي زمانه ظهر السحر ، والكهانة ، والطيرة ، وذبح الناس أولادهم للشياطين ، وجعلت المكائيل والموازين .

وكانت حياة ناحور مائة وثمانياً وأربعين سنة ، وكانت جبارة ذلك العصر عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ، وكانوا قد انتشروا في البلاد ، وكانت منازلهم بين أعالي حضرموت إلى أودية نجران ، فلما عاثوا وأعتوا بعث الله تبارك وتعالى هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ، فدعاهم إلى عبادة الله تعالى ، والعمل بطاعته ، واجتناب المحارم ، فكذبوه ، فقطع الله عنهم المطر ثلاث سنين ، فوجئوا وفدأ لهم إلى البيت الحرام يستقي لهم ، فأقاموا يطوفون بالبيت ويسعون أربعين صباحاً .

ثم رفعت لهم سحابتان : إحداهما ييضاء فيها غيث ورحمة ، والأخرى سوداء فيها عذاب ونقمة ، وسمعوا صوتاً يناديهم : اختاروا أيتهما شئتم ! فقالوا : اخترنا السوداء ! فمرت ، وهي على رؤوسهم ، فلما قربت من البلاد قال لهم هود : إن هذه السحابة فيها عذاب قد أظلكم ! فقالوا : بل هو عارض ممطرنا ، فأقبلت ريح سوداء لا تمر بشيء إلا أحرقته ، فما نجا منهم إلا هود ، ويقال إنه نجا لقمان بن عاد ، وعاش حتى عمّر عمر سبعة سنين .

ولما مضت عاد صار في ديارهم بنو ثمود بن جازر بن ثمود بن ارم بن سام ابن نوح ، وكانت ملوكهم تنزل الحِجْر ، فلما عتوا بعث الله إليهم صالح بن تالح بن صادوق بن هود نبياً . فسألوه أن يأتيهم بآية ، فأخرج الله لهم ناقة من الأرض معها فصيلها ، فقال لهم صالح : إن لهذه الناقة يوماً ترد فيه الماء ، ولكم يوماً ، فاحذروا أن تصدّوها عن الماء ! فكذبوه ، فقام رجل منهم يقال له قidar ، فعقرها وضرب عرقوبها بالسيف ، فارتفع فصيلها على نشز من الأرض ، ثم رغا ، فبعث الله عليهم العذاب ، فما فكت منهم إلا امرأة يقال لها الذريعة ، وضرب العرب بقدار المثل .

تارخ بن ناحور

وكان تارخ بن ناحور ، هو أبو إبراهيم خليل الله ، في عصر نمروود الجبار ، وكان نمروود أول من عبد النار وسجد لها ، وذلك أنه خرجت نار من الأرض ، فأثاها ، فسجد لها ، وكلمه منها شيطان ، فبنى عليها بنية ، وجعل لها سدنة . وفي ذلك العصر تعاطى الناس علم النجوم ، وحسبوا الكسوف للشمس والقمر والكواكب السائرة والراتبة ، وتكلموا في الفلك والبروج .

وكان الذي علم نمروود ذلك رجلاً يقال له نطق^١ ، وكان تارخ ، وهو آزر أبو إبراهيم ، مع نمروود الجبار ، فحسب المنجمون لنمرود ، فقالوا له : إنه يولد في مملكته مولود يعيب دينه ، ويزري عليه ، ويهدم أصنامهم ، ويفرق جمعه ، فجعل لا يولد في مملكته مولود إلا شقّ بطنه ، حتى ولد إبراهيم ، فستره أبواه ، وأخفيا أمره ، وصيراه في مغارة حيث لا يعلم به أحد ، وكان مولده بكوثر ربّا ، وكان مولد إبراهيم بعد أن أثت لتارخ مائة وسبعون سنة ، وعاش تارخ أبوه مائتي سنة وخمسين سنين .

١ بلا نقط في الأصل .

إبراهيم

ونشأ إبراهيم في زمان نمرود الجبار ، فلما خرج من المغارة التي كان فيها قلب طرفه في السماء ، فنظر إلى الزهرة ، فرأى كوكباً مضيئاً ، فقال : هذا ربّي ، فإنّ له علواً وارتفاعاً ، ثم غاب الكوكب ، فقال : إن ربّي لا يغيب ، ثم رأى القمر لما طلع ، فقال : هذا ربّي ، فلم يلبث أن غاب القمر ، فقال : لكن لم يهدني ربّي لأكون من القوم الضالّين ، فلما جاء النهار طلعت الشمس ، فقال : هذا ربّي ، هذا أنور وأضوأ ، فلما غابت الشمس قال : غابت ، وربّي لا يغيب ، كما قصّ الله خبره وأمره ، فلما كملت سنّه جعل يعجب إذ رأى قومه يعبدون الأصنام ، ويقول : أتعبدون ما تنحتون ؟ فيقولون : أبوك علّمنا هذا . فيقول : إنّ أبي لمن الضالّين ! فظهر قوله في قومه ، وتحدّث الناس به ، وأرسله الله نبياً ، وبعث إليه جبريل ، فعلمه دينه ، فجعل يقول لقومه : إنّي بريء ممّا تشركون .

وبلغ خبره نمرود ، فأرسل إليه فيها ، ثم جعل إبراهيم يكسر أصنامهم ، فيقول : ادفعني عن نفسك ، فألّهب نمرود ناراً ووضعها في منجنيق ورمى به فيها . فأوحى الله إلّوها : أن كوني بزداً وسلاماً على إبراهيم ، فجلس وسط النار ما تضرّه ، فقال نمرود : من اتّخذ إلهاً ، فليتّخذهُ مثل إله إبراهيم ، فأمن معه لوط ، وكان لوط ابن أخيه خاران بن تارخ .

وأمر الله ، عزّ وجلّ ، إبراهيم أن يخرج من بلاد نمرود إلى الشام الأرض المقدّسة ، فخرج إبراهيم وامرأته سارة بنت خاران بن ناحور عمته ، ولوط ابن خاران ، مهاجرين حيث أمرهم الله ، فتركوا أرض فلسطين ، وكثّر ماله ومال لوط ، فقال إبراهيم لوط : إنّ الله قد كثر لنا مالنا وماشيتنا ، فانتقل منّا

حتى تنزل مدينتي سدوم وعمورة ، بالقرب من الموضع الذي كان فيه إبراهيم .
فلما صار لوط إلى مدينة سدوم وعمورة ونزلها أتاه ملك تلك الناحية ، فقاتله ،
وأخذ ماله ، فمضى إبراهيم حتى استنقذ ماله .

ووسّع الله ، عزّ وجلّ ، على إبراهيم في كثرة المال ، فقال : ربّ ما أصنع
بالمال ، ولا ولد لي ؟ فأوحى الله ، عزّ وجلّ ، إليه : انني مكثر ولدك ، حتى
يكونوا عدد النجوم .

وكان لسارة جارية يقال لها هاجر ، فوهبتها لإبراهيم ، فوقع عليها ،
فحملت ، وولدت إسماعيل ، وإبراهيم يومئذ ابن ستّ وثمانين سنة ، وقال الله :
إنني مكثر ولدك وجاعل فيهم الملك الباقي مدى الدهر ، حتى لا يدري أحد ما
عددهم .

فلما ولدت هاجر غارت سارة ، وقالت : اخرجها عني وولدها !
فأخرجها ، ومعها إسماعيل ، حتى صار بهما إلى مكة ، فأنزلهما عند البيت الحرام ،
وفارقهما ، فقالت له هاجر : على من تدعنا ؟ قال : على ربّ هذه البنية !
فقال : اللهمّ إنني أسكنت ابني بوادٍ غير ذي زرع ، عند بيتك المحرم .

ونفذ الماء الذي كان مع هاجر ، فاشتدّ بإسماعيل العطش ، فخرجت هاجر
تطلب الماء ، ثمّ صعدت إلى الصفا ، فرأت بقرية طائراً واقفاً ، فرجعت ، فإذا
بالطائر قد فحص برجله الأرض ، فخرج الماء ، فجمعته لثلاث يذهب ، فهي
بئر زمزم .

وعمل قوم لوط المعاصي ، وكانوا يأتون الذكران من العالمين ، وذلك أن
إبليس ، لعنه الله تعالى ، تراءى لهم في صورة غلام أمرد ، ثم أمرهم أن ينكحوه ،
فاشبهوا ذلك حتى تركوا نكاح النساء ، وأقبلوا على نكاح الذكران . فنهاهم لوط ،
فلم يمتنعوا . وجاروا في الأحكام حتى ضرب بهم في الجور المثل ، وقالوا :
أجور من حكم سدوم ! وكان الرجل منهم ، إذا نال أحداً بمكرهه ، فضربه ،
أو سحته به قال له : أعطيني أجراً على فعلي بك . وكان لهم حاكمان يقال لهما

شقى وشقروني بحكمان بالخور والظلم والعُدوان .

ولما كثر عمل قوم لوط وجورهم بعث الله ، عزّ وجلّ ، ملائكة لهلاكهم ، فزّلوا بإبراهيم ، وكان يضيف الأضياف ، ويعمل القيرى ، فلمّا نزّلوا به قرّب إليهم عجلًا مشويًا ، فلمّا رأهم لا يأكلون نكرهم ، فعرفوه بأنفسهم ، وقالوا : إنّنا رسل ربك لهلاك أهل هذه القرية ، يعنون سدوم القرية التي كان فيها قوم لوط ، فقال لهم إبراهيم : إنّ فيها لوطًا ، قالوا : نحن أعلم بمن فيها ، لننّجيتّه وأهله ، إلّا امرأته .

وكانت سارة امرأة إبراهيم واقفة ، فعجبت من قولهم ، فبشّروها بإسحاق فقالت : أألد وأنا عجوز ، وهذا بعلي شيخ كبير ؟ وكان إبراهيم ابن مائة سنة ، وهي بنت تسعين ، فلمّا أتوا إلى لوط ، ورأته دخت لقومها ، فجاءوا إلى لوط ، فقالوا : ادفع إلينا أضيافك ! فقال : لا تفضحون في ضيفي ! فلمّا أكرهوا صدّهم جبريل ، فأعماهم ، فقالوا له : إنّنا مهلكوهم . قال : فمتى ؟ قالوا : الصبح . قال : تؤخّرونهم إلى الصبح ؟ قال له جبريل : أليس الصبح بقريب ؟ فلمّا كان السحر قال له جبريل : اخرج ، ثمّ قلبها عليهم . ويقال نزلت عليهم نار ، فلم ينج منهم أحد ، وكانت امرأة لوط فيهم فمسخت ملحًا ، فما بقي منهم مخبر .

ووهب الله لإبراهيم إسحاق بن سارة ، فعجب الناس من ذلك ، وقالوا : شيخ ابن مائة سنة ، وعجوز بنت تسعين سنة ! فخرج إسحاق أشبه شيء بإبراهيم . وكان إبراهيم يزور اسماعيل وأمه في كلّ وقت . وبلغ اسماعيل حتى صار رجلاً ، ثم تزوّج امرأة من جرهم ، فزاره إبراهيم مرّة ، فلم يلقه ، وكانت أمّه قد ماتت ، فكلّم امرأته فلم يرضَ عقلها ، وسأها عن اسماعيل ، فقالت : في الرعي ! فقال : إذا جاء فقولي له غير عتبة بابك ! فلمّا انصرف اسماعيل من رعيه قالت له امرأته : قد جاء هنا شيخ يسأل عنك . فقال اسماعيل : فما قال لك ؟ قالت قال لي : قولي له غير عتبة بابك . قال : أنت خليّة ! فطلقها ،

وتزوَّج الحيفاء بنت مضاض الجرهمية ، فعاد إليهم إبراهيم من الحول ، فوقف بيت اسماعيل ، فلم يجد ، ووجد امرأته ، فقال : كيف حالكم ؟ قالت : بخير ! قال : هكذا فليكن ! أين زوجك ؟ قالت : ليس بخاضر ، انزل ! قال : لا يمكنني . قالت : فأعطني رأسك أقبله ! ففعل ذلك ، وقال : إذا جاء زوجك فأقرئيه السلام ، وقولي له : تمسَّكُ بعتبة بابك . فلما انصرف جاء اسماعيل ، فأخبرته امرأته بخبر إبراهيم ، فوقع على موضع قدمه يقبلها .

ثمَّ إنَّ الله تعالى أمر إبراهيم أن يبني الكعبة ، ويرفع قواعدا ، ويؤذن في الناس بالحجِّ ، ويريهم مناسكهم ، فبنى إبراهيم واسماعيل القواعد حتى انتهى إلى موضع الحجر ، فنادى إبراهيم أبو قبيس : إنَّ لك عندي ودعة ! فأعطاه الحجر ، فوضعه ، وأذن إبراهيم في الناس بالحجِّ ، فلما كان يوم التروية قال له جبريل : ترو من الماء ، فسميت التروية ، ثمَّ أتى منى ، فقال له : بت بها ، ثمَّ أتى عرفات ، فبنى بها مسجداً بججارة بيض ، ثمَّ صلى به الظهر والعصر ، ثمَّ عمد به إلى عرفات ، فقال له : هذه عرفات فاعرفها ، فسميت عرفات . ثمَّ أفاض به من عرفات ، فلما حاذى المأزِمَيْن قال له : ازدلف ، فسميت المزدلفة ، وقال له : اجمع الصَّلَاتَيْنِ ، فسميت جمع ، وصار إلى المشعر ، فنام عليه ، فأمره الله أن يذبح ابنه ، فالرواية تختلف في اسماعيل وإسحاق ، فيقول قوم : إنَّه اسماعيل لأنَّه الذي وضع داره وبيته وإسحاق بالشَّام ، ويقول قوم : إنَّه إسحاق لأنَّه أخرجه وأخرج أمه معه ، وكان يومئذ غلاماً ، واسماعيل رجل قد وُلد له .

وقد كثرت الروايات في هذا وهذا ، واختلف الناس فيها ، فلما أصبح إبراهيم صار إلى منى وقال للغلام : زورني بالبيت ، وقال لابنه : إنَّ الله أمرني أن أذبحك ! فقال : يا أبت افعل ما تؤمر ! فأخذ السكين ، وأضجعه على جمره العقبة ، وطرح تحته قرطان حمرا ، ثمَّ وضع الشفرة على حلقه ، وحول وجهه عنه ، فقلب جبريل الشفرة ، فنظر إبراهيم ، فلما الشفرة مقلوبة ، ففعل

ذلك ثلاث مرّات ، ثمّ نودي : يا إبراهيم قد صدّقت الرؤيا .
وأخذ جبريل الغلام ، واخطّ الكيش من قلّة ثبّير ، فوضعه تحته ، فذبحه ،
فأهل الكتاب يقولون : إنّه كان إسحاق ، وإنّه فعل به هذا في برّيّة الأموريّة
بالشّام ، فلمّا فرغ إبراهيم من حجّته وأراد أن يرثّل أوصى إلى ابنه اسماعيل
أن يقيم عند البيت الحرام ، وأن يقيم للناس حجّتهم ومناسكهم ، وقال له :
إن الله مكثّر عدده . ومثمر نسله ، وجاعل في ولده البركة والخير .
وتوفيت سارة عند مصيرهم إلى الشّام ، فتزوّج إبراهيم قطورة ، فولدت
له أولاداً كثيراً ، وهم : زمرن ، ويقشن ، ومدن ، ومدن ، ويشباق ، وشوح .
وتوفي إبراهيم ، وكانت وفاته يوم الثلاثاء لعشر خلون من آب ، وكانت حياته
مائة وخمساً وتسعين سنة .

إسحاق بن إبراهيم

ولما توفي إبراهيم بالشّام قام إسحاق بعده وتزوّج رفقا بنت بتوئيل ، فحملت
ففضل حملها ، فأوحى الله ، عزّ وجلّ . إلى إسحاق : انّي مخرج من بطنها شعبين
وأمتين ، فأجعل الأصغر أعظم من الأكبر ! فولدت رفقا عيصو ويعقوب
توأمين ، وخرج عيصو أولاً ، وخرج يعقوب بعده ، وعقبه مع عقب عيصو ،
فسمّي يعقوب .

وكان إسحاق يوم ولد له ابن ستين سنة ، وكان إسحاق يحبّ عيصو ،
ورفقا تحبّ يعقوب ، وسكن إسحاق وادي جازر ، وكان قد ذهب بصره ،
فقال لابنه عيصو : خذ سيفك وقوسك ، واخرج ، فصدّ لي صيداً حتى آكل
وأبارك عليك قبل أن أموت ؛ فسمعت رفقا أمّه ذلك ، فقالت ليعقوب : اصنع

لأبيك طعاماً ! اذهب إلى الغنم ، فخذ جديين ، فاصنع طعاماً ، وقرّبه لأبيك ،
حتى تقع عليك البركة . فقال : أخاف أن يلعني . فقالت : إن لعنك كانت
لعنتك عليّ . فمضى يعقوب ، وأخذ جديين ، فذبجهما ، وطبخهما ، وقرّبهما
إليه .

وكان عيصو مشعر الذراع ، فأخذ يعقوب جلد الجديين ، فوضعهما على
ساعديه ، فلمّا قرب الطعام من أبيه قال : النخمة نخمة يعقوب ، والمسحة مسحة
عيصو . ثمّ بارك عليه ، ودعا له ، وقال له : كنّ رأساً على إخوتك .
وجاء عيصو بصبيده ، فقال له إسحاق : من قدّم إليّ الطعام ، فباركته ،
ومباركاً يكون ؟ قال : خدعني أخي يعقوب ! قال له إسحاق : قد جعلته رأساً
عليك ، وعلى إخوته . ثمّ دعا له ، وقال : على سمية الأرض تنزل .

وأمر إسحاق يعقوب أن يصير إلى حرّان ، فيكون عند لابان بن بتوئيل بن
ناحور ، أخي إبراهيم ، وخاف إسحاق عيصو عليه ، وأمره أن لا يتزوّج
من نساء الكنعانيّين ، فصار إلى حرّان إلى خاله لابان ، فكانت حياة إسحاق مائة
وخمساً وثمانين سنة .

يعقوب بن إسحاق

ثمّ إن إسحاق قال ليعقوب : إن الله قد جعلك نبياً ، وجعل ولدك أنبياء ،
وجعل فيك الخير والبركة ، وأمره أن يسير إلى القدّان ، وهو موضع بالشّام ،
فسار إلى القدّان ، فلمّا دخلها رأى امرأة معها غنم على البئر تريد أن تسقي غنمها ،
وعلى رأس البئر حجر لا يرفعه إلاّ عدّة رجال ، فسألها : منّ هي ؟ فقالت :
أنا بنت لابان ، وكان لابان خال يعقوب ، فزحزح يعقوب الحجر ، وسقى لها ،

وسار إلى خاله ، فزوجه إيتاها ، فقال يعقوب : إنَّ التي كانت مسماة لي راحيل أختها . فقال : هذه أكبر ، وأنا أزوجك أيضاً راحيل ، فتزوجهما جميعاً .

ودخل بليا أولاً ، فأولدها روبيل ، وشمعون ، ولاوي ، ويهوذا ، ويشاجر ، وزفولون ، وجارية يقال لها دينا ، ثمَّ زوجه خاله بابنته الأخرى ، وهي راحيل ، فأبطلأ عليها الولد ، حتى عظم ذلك عليها ، ثمَّ وهب الله ، سبحانه وتعالى ، يوسف ، وبنيامين .

ووقع يعقوب بزلفا جارية كانت لليا ، فولدت منه كاذ ، وآشر ، ونفتالي . ووقع بوليدة راحيل ، فولدت دان ، وقال قوم إنَّ يعقوب تزوج راحيل قبل ليا ، وقال أهل الكتاب تزوجهما جميعاً في وقت واحد ، فماتت راحيل ، وبقيت ليا .

وكان يوسف أحبَّ ولد يعقوب إلى يعقوب لأنَّه كان أجملهم وجهاً ، وكانت أمه أحبَّ نسائه إليه ، فحسده إخوته ذلك ، فأخرجوه معهم ، وكان من خبرهم ما قصه الله ، عزَّ وجلَّ ، في كتابه العزيز ، حتى بيع ، واستعبد ، وغاب عن أبيه أربعين سنة ، ثمَّ رده الله ، سبحانه ، عليه ، وجمعهم ويوسف بمصر على ما قد قصه الله في كتابه .

وولد ليوسف بمصر عدَّة أولاد ، فأقام يعقوب بمصر سبع عشرة سنة ، ولما حضرته الوفاة أوصى يوسف ولده ألاَّ يدفنه بمصر ، وتوفي وله مائة وأربعون سنة .

ولد يعقوب

وكان ليعقوب من الولد اثنا عشر ذكراً : روبيل ، وشمعون ، ولاوي ، ويهوذا ، ويشاجر ، وزفولون ، ويوسف ، وبنيامين ، وكاذ ، وآشر ، ودان ، ونفتالي ، فهؤلاء بنو يعقوب ، وهم بنو إسرائيل ، وهم الأسباط .

وكان لروبييل من الولد : خنوخ ، وفلو ، وحصران ، وكرمي .

وكان لشمعون من الولد : نموئيل ، ويامين ، وشاوول .

وكان لللاوي من الولد : جرشون ، وقهث ، ومراري .

وكان ليهوذا من الولد : عار ، وأونان ، وشيلا ، وفارص ، وزارح .

وكان ليشاجر من الولد : تولع ، وقنوا ، ويوب ، وشمرون .

وكان لآشر من الولد : يمنا ، واشوا ، وأشوي ، وبريعا ، وسارح .

وكان لזفولون من الولد : سارد ، وايلون ، ويحلائيل .

وولد ليوسف بأرض مصر : افرائيم ، ومنشئ .

وكان لبنيامين : بالغ ، وبخر ، واشبال ، ونعمان أ ، وأوخي ، ومقيم ، وحفيم ، واراد .

وكان لكاذ من الولد : صفيان ، وشوني ، واصبون ، وعاري ، وارودي ، وارابي .

وكان لنفتالي من الولد : يحصيل ، وغوني ، ويصير ، وشاليم .

فهؤلاء أولاد يعقوب وولد ولده ، الذين اجتمعوا بمصر عند يوسف ، مع ولدي يوسف اللذين ولدا بمصر ، وأعطاهم أرضاً ، وقال : ازرعوا ، فما خرج فلفرعون الخمس .

ولما حضرت يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده ، فبارك عليهم ، ودعا

ثم ، وقال لكل واحد منهم قولاً ، وأعطى ليوسف سيفه وفوسه .
وقرب إليه يوسف ابنه منشىً وافرائيم ، فصير منشىً عن يمينه وافرائيم
عن شماله ، لأن منشىً كان أكبر ، فقلب يده اليمنى على افرائيم ، وأوصى
يوسف أن يحمله ويدفنه إلى جنب قبر إبراهيم وإسحاق .
ولما توفي يعقوب قاموا ليكون عليه سبعين يوماً ، ثم حمله يوسف ، وأخرج
معه غلماناً من أهل مصر ، وصار به إلى أرض فلسطين ، فدفنه إلى جنب قبر
إبراهيم وإسحاق .

ولما فرغوا من دفن يعقوب قال لإخوته : ارجعوا معي إلى أرض مصر !
فخافوه ، فقالوا له : قد أوصاك أبوك يعقوب أن تغفر خطيئتنا . قال : لا تخشوني !
فإني أخشى الله . فاطمأنت قلوبهم ، فرجعوا إلى أرض مصر ، فأقاموا بها .
وعاش يوسف بمصر دهرأ ، ثم حضرته الوفاة ، فجمع بني إسرائيل ،
وقال : إنكم تخرجون بعد حين من أرض مصر ، إذا بعث الله رجلاً يقال له
موسى بن عمران من ولد لاوي بن يعقوب ، وسيدركم الله ، ويرفعكم ،
فأخرجوا بدني من هذه الأرض . حتى تدفونني عند قبور آبائي .
ومات يوسف وله مائة وعشر سنين ، فصير في تابوت حجارة ، وصير
في التل .

وكان في ذلك العصر أيوب النبي ابن أموص بن زارح بن دعوثيل بن عيصو
ابن إسحاق بن إبراهيم ، وكان كثير المال ، فابتلاه الله تعالى بخرابة أخطأها ،
فشكر الله وصبر ، ثم رفع الله عنه البلاء ، ورد إليه ماله وأضعف له .

موسى بن عمران

وولد موسى بن عمران بن قهث بن لاوي بن يعقوب بمصر في زمان فرعون الجبار ، وهو الوليد بن مصعب ، ويقال : كان اسمه ظلمي . وبنو إسرائيل يومئذ بمصر قد أقاموا من زمان يوسف في الرقّ والعبودية .

وكان سحرة فرعون وكهنته قد قالوا له : يولد في هذا الوقت مولود من بني إسرائيل يفسد عليك ملكك ، ويكون به هلاكك . وكان فرعون قد ملك مصر دهرًا طويلاً ممتعًا بالسلامة . حتى قال : أنا ربكم الأعلى ؛ فأمر فرعون . فوضع على كل امرأة حامل من بني إسرائيل حرساً . فكانت لا تلد منهن امرأة غلاماً إلا قتل ولدها ، فلما جاء أم موسى المخاض قالت لها القابلة : إنني أكرم عليك ! فلما ولدت قالت للحرس : إنما خرج منها دم .

وأوحى الله إلى أم موسى أن اعلمي تابوتاً ، ثم ضعيه فيه ، وأخرجه ليلاً ، فاطرحيه في نيل مصر ! ففعلت ذلك ، وضربته الريح ، فطرحته إلى الساحل ، فرأته امرأة فرعون ، فدنت منه حتى أخذته ، فلما فتحت التابوت ورأت موسى وقع عليه منها محبة ، فقالت لفرعون : نتخذه ولداً ، وطلبت له من ترصعه ، فلم يأخذ من المرضعات ، حتى جاءت أمه ، فأخذته ، وشبّ أحسن شباب . وبلغ في أسرع وقت ما لا يبلغ الصبيان .

وكان يوسف قد قال لبني إسرائيل : إنكم لن تزالوا في العذاب حتى يأتي غلام جعد ، من ولد لاوي بن يعقوب ، يقال له موسى بن عمران . فلما طال الأمر على بني إسرائيل ضجّوا وأتوا شيخاً منهم ، فقال لهم : كأنكم به ! فبينما هم في ذلك إذ وقف عليهم موسى ، فلما رآه الشيخ عرفه بالصفة ، فقال له : ما اسمك ؟ فقال : موسى . قال : ابن من ؟ قال : ابن عمران . فقام هو والقوم

وقبّلوا يديه ورجليه ، واتّخذهم شيعة .

ودخل يوماً مدينة من مدائن مصر ، فإذا رجل من شيعته ينازع رجلاً من آل فرعون ، فوكزه موسى ، فقتله ، ونذر به فرعون وآل فرعون وأرادوا قتله ، فلمّا علم ذلك خرج وحيداً على وجهه ، حتّى صار إلى مدين ، وأجر نفسه من شعيب النبيّ ابن نوب بن عيا بن مدين بن ابراهيم على أن ينكحه إحدى ابنتيه . فلمّا قضى موسى الأجل سار بامرأته يريد بيت المقدس ، على ما قصّ الله ، عزّ وجلّ ، من خبره في كتابه العزيز ، فبينما موسى يسير في طريقه إذ رأى ناراً ، فقصّد نحوها ، وخلف أهله ، فلمّا دنا منها إذا شجرة تضطرم من أسفلها إلى أعلاها ناراً ، فلمّا دنا منها تأخّرت نفسه ، ووجل واشتدّ رعبه ، فناداه الله جلّ وعلا : يا موسى أقبل لا تخف ! إنك من الأمنين . فسكن عنه رعبه ، وأمره الله أن يلقّي عصاه ، فألقاها ، فإذا هي حيّة كالجدع ، فأمره الله أن يأخذها ، فصارت عصا .

وبعثه الله تعالى إلى فرعون، وأمره أن يأتيه، ويدعوه إلى عبادة الله، فعظم ذلك في قلب موسى ، فقال الله : إنّي أمرك إلى عبد من عبيدي بطر نعمتي وأمن مكري ، وزعم أنّه لا يعرفني ، وإنّي أقسم بعزّي لولا العدل والحجة التي وضعتها بيني وبين خلقي لبطشت به بطشة جبار تغضب لغضبه السموات والأرض . فقال : اللهمّ اشدد عضدي بأخي هارون ، وإنّي قتلت منهم نفساً ، فأخاف أن يقتلون^١ ! فقال له الله : قد فعلت ذلك ، فاذهب أنت وأخوك بآياتي ، فأخرجنا بني إسرائيل ! هذا أوان إخراجي إليّهم من الرّق والعبودية . فردّ موسى امرأته إلى أبيها ، وصار إلى فرعون هو وأخوه هارون ، وأعلمه ما بعثه الله به ، وخبر بني إسرائيل ، فعظم سرورهم ، وعلموا أن يوسف صدقهم .

ثمّ ساروا إلى باب فرعون ، وعليه مدرعة صوف ، وفي وسطه جبل ليف ، وفي يده عصا ، فمنع من الدخول ، فضرب الباب بالعصا ، فانفتحت الأبواب ،

١ ان يقتلون : أراد ان يقتلوني ، فوقف على النون .

ثم دخل ، فقال لفرعون : أنا رسول رب العالمين ، بعني إليك لتؤمن به ، وتبعث معي بني إسرائيل . فأعظم فرعون ذلك ، فقال له : إيت بآية نعلم بها صدقك ! فألقى عصاه ، فإذا هي ثعبان عظيم قد فتح فاه ، وأهوى نحو فرعون ، فسأل موسى أن ينحيه عنه ، ثم أدخل يده في جيبه وأخرجها بيضاء من غير سوء بصر .

وكان فرعون أراد أن يصدقه ، فقال له هامان : أما في عبيدك ، أيها الملك ، من يعمل مثل هذا ؟ فأحضر السحرة من جميع البلاد ، وخبّروا بنجر موسى ، فأقاموا حيناً يعملون من جلود البقر حبلاً مجوّفة وعصياً مجوّفة ، ويزوقونها ، ويصيرون فيها الزبيق ، ثم أحموا المواضع التي أرادوا أن يلقوا فيها الحبال والعصي ، ثم جلس فرعون ، وأحضره ، فألقى السحرة حبالهم وعصيتهم ، فلمّا حمى الزبيق تحرك ، ومشت الحبال والعصي ، فألقى موسى عصاه ، فأكلت ذلك كلّهُ ، حتى لم يبق منه شيء ، ونكص السحرة ، فقتل فرعون من قتل منهم . وبعث الله موسى بآيات إلى فرعون : العصا ، ثم اليد التي خرجت من جيبه بيضاء ، ثم الجراد ، ثم القمل ، ثم الضفادع ، ثم الدم وموت الأبقار ، فلمّا اتّصل بهم هذا قال له فرعون : إن كشفت عنا الرجز آمناً وأخرجنا معك بني إسرائيل . فكشف الله عنهم ، ولم يؤمنوا .

وأمر الله موسى أن يخرج بني إسرائيل ، فلمّا أرادوا الخروج طلب جسد يوسف بن يعقوب ليحمله معه ، كما أوصى يوسف بني إسرائيل ، فأنته شارح بنت آشر بن يعقوب ، فقالت : تضمن لي البقاء حتى أدلك عليه ؟ حتى ضمن ذلك لها فصارت به إلى موضع من النيل ، فقالت له : هو ها هنا ! فأخذ موسى أربع صفائح ذهب ، فصور في واحدة صورة نسر ، وأخرى صورة سبع ، وأخرى صورة لإنسان ، وأخرى صورة ثور ، وكتب في كلّ صفيحة اسم الله الأعظم ، وألقاها في الماء ، فطفأ تابوت الحجارة الذي كان فيه جسد يوسف ، وبقيت في يد موسى صفيحة واحدة فيها صورة ثور ، فوهبها لشارح بنت آشر ،

وحمل التابوت .

وقفل موسى ببني إسرائيل ، وهم ستمائة ألف إنسان بالغ ، واتبعه فرعون وجنوده ، ففرقهم الله جميعاً ، وكانوا ألف ألف فارس ، وقيل هبط جبريل ، وفرعون وأصحابه يحاولون الدخول اثرهم ، وإذ قد نزل جبريل بعد أن لم يجزع من خيل فرعون فرس واحد ، وكان تحت جبريل مهرة ، وكان تحت فرعون فرس طويل الذنب ، فدخل جبريل البحر ، فنظر فرس فرعون إلى مهرة جبريل ، فاقتحم اثرها البحر ، وتبعه أصحابه ففرقوا كلهم ، أعني فرعون وجميع أصحابه ، وانطبق البحر عليهم ، وصار موسى إلى التيه .

وجعل بنو إسرائيل يستعجلونه ليدخل إلى الأرض المقدسة ، فأوحى الله إلى موسى أنها محرمة عليهم أربعين سنة ، فأقاموا في التيه ، واشتد بهم العطش ، فأوحى الله إلى موسى أن يضرب بعصاه الحجر ، فقام موسى مغضباً ، قسرب الحجر ، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً لكل سبط عين يشربون منها ، فأوحى الله إلى موسى أنك ضربت الحجر قبل أن تقدسني ، ولم تذكر اسمي ، وأنت أيضاً فلا تخرج من التيه ، وأمره أن يبني فيه قبة الزمان ، ويعمل فيها الهيكل ، ويعمل في الهيكل تابوت السكينة ، ويكون هارون كاهن ذلك الهيكل الذي لا يدخله غيره ، فجمع غزول نساء بني إسرائيل ، فنسجت ، وجمع الخي ، وعمل سرادقاً طوله مائة ذراع في صدره الهيكل وفي صدر الهيكل تابوت السكينة . وكان عمله ذلك في السنة الثانية من خروجه من مصر ، وجعل فيه مائدة من ذهب ، وجعل للقبّة أجراس ذهب ، وكلّل القبّة بالجوهر ، وجعل فيها مجمرة ذهب للدخنة ، وجعل فيها منارة ذهب مكلّلة بالجوهر ، فكان هارون وحده يدخل القبّة ويقدّس الله ، وموسى علي السر ، وسائر بني إسرائيل في السرادق . وكانت غمامة تجلّل القبّة ، ولا ترحها ، وأمرهم الله أن يقرّبوا قربانهم ، وقال لموسى : قل لبني إسرائيل يقرّبون قرباناً سليماً من العيوب من البقر والغنم ، ويعملون شحم القربان على المذبح ، وينضحون الدم أيضاً عليه ، وما كان من

القربان فهو حلّ لبني هارون خاصة ، حرام على غيرهم . ومن أذنب منهم ذنباً ، فليقرّب قرباناً لله عند المذبح على قدر ما يحّد بقرّاً . أو غنماً ، أو شِفْنِينِيَيْنَ ، أو فرخي حمام .

فأوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى أن يكتب العشر الآيات في لوحٍ زمرد ، فكتبها على ما أمره الله ، وهذه العشر الآيات :

قال الله : إني أنا الربّ الذي أخرجتك من أرض بيت الرّقّ والعبوديّة ، ولا يكون لك إله آخر دوني ، ولا تتخذ تمثالاً ، ولا صنماً مشبهاً بي من فوق السماء ، ولا تحت الأرض ، ولا تسجد لها ، ولا تعبد لها من أجل أنا الربّ الملك القاهر قاضي ديون الآباء عن الأبناء ، نقي على الثلاث والرّباع لمبغضي ، وأصنع نعمي لمحبي وحافظ وصيتي إلى ألوف الآلاف من المحبّين لي ، الحافظين لوصيتي .
لا تحلف باسم الربّ كاذباً لأن الله لا يزكّي من حلف باسمه كاذباً .

واذكروا يوم السبت لتطهّره ، اعملوا ستّة أيّام ، واسمعوا في أعمالكم كلّها ، واليوم السابع سبت الربّ إلهك لا تعمل فيه شيئاً من الأعمال أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك ونعمتك وبهائمك والسّاكن في قراك ، لأنّه في ستّة أيّام خلق الله السماء والأرض والنجوم وجميع ما فرع في السماء . فلهذا بارك الله اليوم السابع وطهّره .

وأكرّموا أباك وأمتك لتطول أيّامك في الأرض التي أعطاكها الربّ إلهك .

ولا تقتل .

ولا تزن .

ولا تسرق .

ولا تشهد على صاحبك شهادة كاذبة .

ولا تشته بيت صاحبك ولا زوجة صاحبك ، ولا عبده ، ولا أمته ، ولا

ثورّه ، ولا حماره ، ولا شيئاً من مال صاحبك .

وصعد موسى طور سيناء فأقام أربعين يوماً ، فكتب التوراة ، فاستبطأه بنو

إسرائيل . فقالوا هارون : إن موسى قد ذهب . ولا نظنّه يرجع . ثمّ عمدوا إلى حليّ نسائهم . فعملوا منها عجلًا عجوفًا . وكانت الريح تندخله فتخور فيه . فقال الله لموسى : إنّ بني إسرائيل قد اتخذوا عجلًا وعبدوه من دوني . فدعني أهلكهم . فدعا لهم موسى . وقال : يا ربّ ! احفظ فيهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب . ولا تشمت بهم أهل مصر .

وهبط موسى من الجبل بعد أربعين يوماً . فلمّا رأى العجل وآههم عكوفًا عليه . اشتدّ غضبه . فألقى الألواح . فكسرها . وأخذ برأس أخيه هارون ، فنظر إلى العجل يخور ، فكسره وسحقه . حتّى صيرّه كالتراب . وفزاه في الماء ، وقال لبني لاوي : جردوا سيوفكم واقتلوا من قدرتم عليه ممّن عبد العجل ! فجرد بنو لاوي سيوفهم . وقتلوا في ساعة واحدة خلقًا عظيمًا . وقال الله لهم : أبيدوا من اتخذ إلهاً غيري .

وأمر الله موسى أن يعدّ بني إسرائيل . ويجعل على كلّ سبط رجلاً خيراً ، فاضلاً . وكان عددهم ممّن بلغ العشرين سنة . فما فوقها إلى الستين ، ممّن يحمل السلاح : ستمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسين رجلاً . وكان عدّه إيتاهم بعد خروجهم من مصر بستين . فكان رئيس بني يهوذا نحشون بن عميناداب . وعدد من معه من سبطه أربعة وسبعون ألفاً وستمائة رجل . ورئيس بني ياشاجر ثنيل بن صوغر . وعدد من معه أربعة وخمسون ألفاً وأربعمائة رجل .

ورئيس سبط زبلون الياب بن حيلون . وعدد من معه سبعة وخمسون ألفاً وأربعمائة رجل .

ورئيس سبط بني روبيل البصور بن شلياور ، وعدد من معه سبعة وأربعون ألفاً وخمسمائة رجل .

ورأس بني شمعون شلوميال بن صوري شلداي ، وعدد من معه تسعة وخمسون ألف رجل وثلاثمائة رجل .

ورأس بني كاذ اليسف بن دعوال ، وعدد من معه خمسة وأربعون ألفاً
وستمائة وخمسون رجلاً .

ورأس بني افرايم اليسمع بن عميهوذ ، وعدد من معه أربعون ألفاً وخمسمائة
رجل .

ورأس بني منشأ جمليال بن فداصور ، وعدد من معه اثنان وثلاثون ألفاً
ومائتا رجل .

ورأس بني بنيامين ايذان بن جذعوني ، وعدد من معه خمسة وستون ألفاً
وأربعمائة رجل .

ورأس بني دان اخيعازر بن عميشلداي ، وعدد من معه اثنان وثلاثون ألفاً
وسبعمائة رجل .

ورأس بني آشرفجعيال بن عنحرن ، وعدد من معه أحد وأربعون ألفاً
وخمسمائة رجل .

ورأس سبط نفتالي اخيرع بن عيناان ، وعدد من معه ثلاثة وخمسون ألفاً
وأربعمائة رجل .

وكان بنو لاوي خدام قبّة الزمان وحرسها ، فلم يدخلوا معهم ، وكانوا
مخصوصين بالكرامة والقدس ، وخدمة قبّة الزمان والتطهير ، فهذا عدد بني
إسرائيل واسم رئيس كل سبط منهم ، وما كان معه من سبط على ما في السفر
الرابع من التوراة .

وأمر الله ، سبحانه ، موسى أن يقول لروّساء أسباط بني إسرائيل أن
يقرب كل عظيم منهم قرباناً ، فكان قربان كل رجل منهم صحيفة فضة من
مائة وثلاثين مثقالاً ، ومصفاة فضة من سبعين مثقالاً ، وملء الصحيفة سميد
ملئوت بدهن ، ومدهن ذهب من عشرة مثاقيل مملوءاً طيباً ، وثوراً ، وكبشاً ، وحَمَلًا
حولياً ، وحوليّة من المعزى . وكان الذبيح الكامل ثورين وخمسة أكبش وخمسة
جداء وخمسة حملان حوليّة .

وأمر الله ، عز وجل ، موسى أن يقول لبني إسرائيل أن يذبحوا بقرة صفراء
مسلّمة لا عيب فيها . ثم يأخذ دمهافيرشه على حبال قبة الزمان ، ثم يحرقها
وجلدّها . ثم ليأت رجل آخر ، فليجمع الرماد ، وليصيره في موضع ، فإذا
أراد أحد أن يطهر . فليجعل في الماء من ذلك الرماد . فيكون طهوراً .

وأقام موسى وبني إسرائيل في التيه دهرأ ، وكان طعامهم المنّ . وكان المنّ
مثل حبّ الكُسْبَرَةِ يطحنونه بالأرجاء ويجعلونه أرغفة ، فيكون طعامهم طيباً
أطيب من كلّ شيء . وكان ينزل عليهم بالليل ، ويمعمونه بالنهار ، فضجّوا
وبكوا ، وجعلوا يقولون : منّ يطعمنا لحماً ؟ أما تذكرون ما كنّا نأكل بمصر
من التّون ، والقثاء ، والبطنخ ، والكرّاث ، والبصل ، والقوم ؟ فاشتدّ غمّ
موسى لذلك . وجعلوا يقولون : أطعّمنا لحماً ! فقال موسى : اللهمّ ! إنّي
لا أقوى على بني إسرائيل ! فأوحى الله إليه إنّي مطعمكم لحماً . فبعث لهم
السلوى . وأعلمهم الله أنّه يخرجهم إلى الشام . فبعث موسى إلى الشام ييوشع
ابن نون وغيره إلى أرض بني كنعان ليأتوه بخبرها ، فقالت بنو إسرائيل : لا طاقة
لنا بحرب الجبّارة .

وأذن الله لموسى أن ينتقم من أهل مدين . فوجّه باثني عشر ألف رجل من
بني إسرائيل ، فقتلوا جميع أهل مدين . وقتلوا ملوكهم . وكانوا خمسة ملوك :
أوي ، ورقم . وصور ، وحور ، وريع ، وقتل بلعام بن باعور في الحرب ،
وكان نبياً ، فأشار على ملك مدين أن يوجّه بالنساء على عسكر بني إسرائيل .
حتّى يفسدوهم ، فغضب موسى من ذلك ، فأمر الله موسى أن يقسم تلك الغنائم
بين بني إسرائيل ، ويأخذ منهم من كلّ خمسين واحداً ، فيجعله الله يدفعه إلى
ولد هارون ، ثم أمره الله أن يوجّه بني إسرائيل إلى الشام يقاتلون من بها . فوجّه
جيشاً عظيماً ، فجعلوا يسرون قليلاً قليلاً ، وينزلون ، ويقولون : إنّنا نخاف
الجبّارين ! فأقاموا بجبل ساعير ، فقال الله تعالى لموسى : إنّ بني إسرائيل
عضوا أمتري . فليشترؤا الطعام بالثمن . وليخضعوا الآن لمن كان يخضع لهم .

وكان ذلك بعد أن قتل موسى سيحون ملك الأموري واستباح أرضه .
ولما كان في سنة الأربعين من مقامهم في التيه ، وهي برية سينا ، أوحى الله إلى موسى : إنني قابض هارون إليّ ، فاصعد به الجبل لتأتي ملائكتي فتقبض روحه ! فأخذ موسى بيد هارون أخيه ، فلما صعد به الجبل لم يكن معه إلاّ اليعازر بن هارون ، فلما صار على الجبل إذ سرير عليه ثياب ، فقال له موسى : البس يا أخي هذه الثياب المطهرة ، التي أعدّها الله لك ، لتلقاه فيها ، فلبسها هارون ، ثمّ تمدّد على السرير فمات . وصلى عليه موسى . فلما لم يرّ بنو إسرائيل هارون ، ضجّوا ، وقالوا : أين هارون ؟ قال لهم موسى : قبضه الله إليه ، فاضطربوا .

وكان هارون محبوباً فيهم ، ليّن الجانب لهم ، فرفعه الله لهم على السرير . حتى رأوا وجهه ، فعلموا أنّه قد مات . وكانت سنو هارون يومئذ مائة وثلاثاً وعشرين سنة . وكان له من الولد أربعة : نادب ، واليهو . واليعازر . وايتمر ، وتوفي في حياته نادب ، واليهو ، وبقي اليعازر . وايتمر .

وصار اليعازر مكان هارون مقدّس في قبة الزمان ، ودعا موسى يوشع ابن نون . وقال له : بين يدي بني إسرائيل سير . وشدّ قلبك ، فإنّك تدخل ببني إسرائيل إلى أرض بني كنعان التي ورّثهم الله ، وهذه التوراة ادفعها إلى كهنة بني لاوي . الذين كانوا يقومون بتابوت السكينة ، ووقروا مقام الله . واحفظوا وصاياه ، التي بيّنها لكم في التوراة ، وأوصاهم أن يتبعوا ما فيها ، وبرك عليهم .

وكان ممّا أوصى الله عزّ وجلّ به لبني إسرائيل على لسان موسى أن قال لهم : اذكروا اليوم الذي قمتم فيه قدّام الله إذ قال الله لي : اجمع هذا الشعب قدّامي ، فأسمّعهم كلامي ليخشوني أيّام حياتهم ، فقمت في أسفل الجبل ، والجبل يتوقّد ناراً إلى قلب السماء . وكلمني الله من جوف النّار . فسمعت الصوت . ولم تروا الشبه ، وأوصاكم الله أن تتعلموا العشر الآيات . وأوصاني أن أعلمكم

السنن والقضاء ، فتعملوا بذلك في الأرض التي تصيرون إليها ، فاحفظوا بأنفسكم ولا تصنعوا أصناماً ممّا يشبه ذكراً ، ولا أنثى ، ولا شيئاً مما يدبّ على الأرض ، ولا ممّا يكون في البحر ، ولا ترفعوا رؤوسكم إلى السماء فتعبدوا النجوم ! إن الله قد أقسم لا أدخل الأرض الصالحة ، فأنا ميت بهذه الأرض ، ولست أعبّر الأردنّ ، ولكنكم ستعبرون وتصيرون إلى الأرض الصالحة ، التي جعلها الله لكم ميراثاً ، فلا تضلّوا ميثاق الله ربكم الذي والتقكم به ، فتصنعوا الأصنام ، ولا تعملوا أعمال السوء قدّام إلهكم لو قد صرتم إلى الأرض الصالحة ، فتوشكوا ، إن عصيتهم ، أن تهلكوا ، وتفرّقوا بين الشعوب ، وإن عبدتم ما تعمله أيدي البشر من خشب وحجارة لا يبصرون ، وتدعون ، فلا يُسمّع لكم دعاءً ، إن الله الرّحيم بكم يسمع أصواتكم ، وإن من سمع من الله مثل الذي سمعتم ، ورأى مثل الذي رأيتم ، لا ينبغي أن يعصي الله ، قد رأيتم ما صنع الله بأهل مصر ، وأنتم تظنون ، فإن الله هو الربّ الذي ليس غيره ، الذي بصركم ناره ، وأسمعكم صوته ، وأحبّ آباءكم فاجتنبى خلوفهم . وأهلك لكم قوماً كانوا أعظم وأشدّ منكم ، وإن الله سيُدخلكم الأرض الصالحة ، ويجعلها ميراثاً لكم ، فاحفظوا سننّه التي أوصاكم بها وأمركم بها ليحسن إليكم وإلى خلفكم من بعدكم ، ويكثر أيتامكم في الأرض ، اقبلوا وصيّة الله التي أمركم بها لا تزيغوا عنها يميناً ولا شمالاً ، واسلكوا كلّ طريق أوصاكم بها ربكم ليحسن إليكم . أحبوا الله من كلّ قلوبكم ومن هممكم ومالككم ، وقصّوهنّ على أولادكم ، واتّبعوها ، واتلوها في بيوتكم ، اجعلوها علامة بين أعينكم ، واكتبوها في منازلكم . إن الله سيعطيكم قرى عظيمة لم تبنوها ، وبيوتاً مملوءة من الخير لم تملأوها . وآباراً مطوية لم تحفروها ، وكروماً ، وزيتوناً لم تفرسوها ، فلا تنسوا الله ، واخشوه ، واعبدوه ، واحلفوا باسمه ، ولا تتبعوا إلهاً آخر .

احذروا غضب الله الذي يبيلكم عن وجه الأرض ، ولا تخونوا الله ، واقبلوا أمره . واعملوا خيراً وصدقاً .

اذكروا إذ كنتم عبيداً لفرعون ، فأخرجكم الله بيد شديدة . وآيات معجزات عظام ساقط فرعون وأصحابه إلى الهلكة . وأنتم تنظرون .
 إن الله يقول لكم سأعطيكم البلاد الصالحة وأقدركم على الأمم التي بين أيديكم ، وأظفركم بالجبارين ، والجوشيين ، والاموريين . والكنعانيين . والفرازيين ، والحويين . والنابلسيين . هؤلاء السبع الأمم الذين هم أكثر منكم وأشد ، فإذا ظفركم الله بهم . فاضربوهم . وارجموهم . ولا ترحمواهم . ولا تعطوهم ميثاقاً ، ولا تنكحوهم بناتكم لكيلا يكونوا لكم عثرة . فيزيغوا أولادكم عني ، فيعبدوا إلهاً غيري ، فيشتد عليكم غضبي . فأيدكم عاجلاً ، ولكن اكسروا أصنامهم ، واعقروا مذابحهم . واهدموا أنساكهم . وأوقدوها ! إنكم إن سمعتم وصيتي ، وعملتكم بقضايي . فسأحفظ لكم نعمكم والميثاق الذي واقت آباءكم . وأكثركم . وأثمر زرعكم وماشيتكم .
 اجعلوا لله نصيباً في أموالكم . فواسوا منه اليتيم . والأرملة ، والمساكين ، والضعيف . والساكن معكم الذي لا زرع له .

إذا قضيت بين اثنين . فاعدلوا . ولا تأخذوا الرشا . فإن الرشوة تعمي عيون الحكام ، ولا تغرسوا شجرة عند مذبح . ولا تذبحوا قرباناً فيه عيب من ثور ولا كبش ، واقتلوا من يعمل الأصنام التي تعبد من دون الله . وإذا بلغكم أن أحداً يسجد للشمس والقمر والنجوم ، أو شيء من الأنوار . فافحصوا عنه . فإذا علمتم صحته . فارجموه بالحجارة حتى يموت .
 ولا تقبلوا في الأحكام الموجبة للقتل شهادة واحد . ولكن شهادة شاهدين . أو ثلاثة ، وإذا شهد الشهود على من يجب عليه القتل . فليد الشهود . فليسطوا أيديهم إلى الذي يقتل ، فإذا أشكل عليكم الحكم . فارجعوا إلى الأبحار والكهّان . ومن قتل رجلاً خطأ . ولم يردّه . فليفر من وليّ الدم حتى لا يدركه . ولا تسفكوا دم بريء . أيما رجل قتل رجلاً بريئاً تعمداً . فليقتل . ولا تقتلوا أحداً حتى تقوم عليه شهادة عند الخبر ، والقاضي ، فإن وقف القاضي على

أنّ أحدًا شهد بزور فعل بالشاهد ما أراد أن يفعله بالمشهود عليه ، والنفس بالنفس ،
والعين بالعين ، واليد باليد ، والرجل بالرجل .
وإذا أردتم قتال قوم فأتيتهم قريتهم . فادعوهم إلى السلم ، فإن أجابوكم ،
فاجعلوا عليهم ضريبة . فإن لم يسلّموا قتلتم كل من يحمل السلاح ، ولا تفسدوا
شجرها .

وقال الله عزّ وجلّ لموسى : إذا خرجت لقتال عدوك ، فأمكنك الله منهم ،
فأريت في السبي امرأة . وأحببت أن تتخذها لنفسك ، فأدخلتها إلى بيتك ،
واكتشف عن رأسها . وقصّ أظفارها ، وانزع عنها ثيابها التي سئيت فيها ،
وأقعدّها في بيتك ثلاثة أشهر تبكي على أبيها وأمّها ، ثمّ استحلّها ، فإن كررتها
بعد أن تمسّها ، فأخرجها ، ولا تبعّها ، ولا تأخذ لها ثمنًا بعد أن وقعت عليها .
وأيتما ابن عصى أباه ، ولم يطعه ، ولم يقبل أمره ، فليخرجه أبوه إلى
شيوخ سبعة ، فيرجموه حتى يذهب الشرّ والفظيعة منكم ، ويحذر أمثاله من
بني إسرائيل .

وإذا وجد أحد منكم ضالّة قد ضلّت من صاحبها من نعجة ، أو ثور ،
أو حمار . فليردّها على صاحبها ، فإن لم يجده ، فليحبسها في بيته حتى يحضر
صاحبها .

ولا تلبسوا ثوبًا منسوجًا بقطن وصوف جميعًا ، واصنعوا خيوطًا في أطراف
أكسيتكم .

وأيتما رجل قذف امرأته ورمّاها بفجور ، فلم يصحّ عليها ، فليغرم مائة
درهم ، وتكون امرأته آخر الدهر ، وإن كان ما قذفها به حقًا ، فلترجم .
وأيتما رجل وجد يزي بامرأة لها زوج . فليقتل كلاهما .

وأيتما رجل غلب امرأة على نفسها ، فليقتل الرجل . وأي رجل وقع على
جارية تكون في حجر أبيها . فافضّضها ، وأحبّها ، فليعط أباه خمسين مثقالًا
فضّة . ولتكن امرأته آخر الدهر . ولا يخلّ سبيلها .

ولا يحلّ لرجل أن يمسّ امرأة قد مسّها أبوه ، ولا ينظر إلى عورتها ،
ولا يدخل الرجل الحنّيب مسجداً من مساجد الله ، ولا تأكلوا ربا لفضة ،
ولا ذهب ، وإذا نذرتم نذراً ، فلا تؤخّروا قضاءه ، وأوفوا بالعهد ، إذا
عاهدتم ، ولا تنقضوا العهد ، فإنّ الله يحبّ من وفى بعهده .
اعتزلوا من كان به برص ، وتباعدوا منه ، ولا تحبسوا أجر الأجير ،
ولا تأخذوا أباً بذنب ابنه ، ولا ابناً بذنب أبيه ، وأدّوا زكاة أموالكم وثمراتكم
إلى الحبر قرباناً ، وأعطوا الفقراء ، والأرامل ، واليتامى ، والمساكين ، وبني
السييل .

وإذا دخلتم الأرض الصالحة ، فاعملوا مذبحاً للقدس من حجارة مستوية ،
فليقلّ أحبار بني إسرائيل : ملعون من يضلّ الأعمى عن الطريق .
ملعون من يحيف في القضاء على المساكين ، واليتيم ، والأرملة .

ملعون من يضاجع امرأة أبيه .

ملعون من يضاجع دابة .

ملعون من يضاجع أخته وأمه .

ملعون من يضاجع أم امرأته .

ملعون من يأكل لحم أخيه سرّاً .

ملعون من يأخذ رشوة في قتل نفس زكية ظلماً .

ملعون كلّ من لم يعمل بوصية الله .

ثمّ قال لهم موسى : قد بلّغتم وصايا الله ، وعرفتكم أمره ، فاتبعوا ذلك ،
واعملوا به ، فقد أتت لي مائة وعشرون سنة ، وقد حانت وفاتي ، وهذا يوشع
ابن نون القيم فيكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا أمره ، فإنّه يقضي بينكم بالحقّ ،
وملعون من خالفه وعصاه .

وكانت بين وفاة هارون إلى أن حضرت موسى الوفاة سبعة أشهر : ثمّ صعد
موسى إلى جبل نابون ، فنظر إلى الشام . وقال الله له : هذه للأرض التي ضمنت

لإبراهيم وإسحاق ويعقوب أن أعطيها خلائقهم ، وقد أريتكها بعينك ، ولكنك لن تدخلها ! فمات موسى في ذلك الموضع ، فقبّره يوشع بن نون ، ولم يدركه قبره .

انبياء بني إسرائيل وملوكهم بعد موسى

وكان موسى لما حضرته وفاته أمره الله . عزّ وجلّ . أن يدخل يوشع بن نون ، وكان يوشع بن نون من شعب يوسف بن يعقوب ، إلى قبّة الزمان ، فيقدّس عليه ، ويضع يده على جسده ليتحوّل فيه بركته . ويوصيه أن يقوم بعده في بني إسرائيل ، ففعل موسى ذلك ، فلمّا مات موسى قام يوشع بعده في بني إسرائيل ، ثمّ خرج من التيه بعد وفاة موسى بيوم ، وقال بعض أهل الكتاب : ثلاثين يوماً ، وصار إلى الشام ، وفيها الجلبارة ، ولد عمليق بن لاود بن سام بن نوح ، وكان أول من ملك منهم السّمّيدع بن هوبر ، فصار من أرض تهامة إلى الشام يريد غزو بني إسرائيل ، فوجّه إليه يوشع بن نون من قتله ، ثمّ قام بعده من بني أبيه جماعة ، فقتلهم يوشع .

وسار يوشع حتّى انتهى إلى البلقاء ، فلقي رجلاً يقال له بالقي ، وبه سمّيت البلقاء ، فجعلوا يخرجون يقاتلونه ، فلا يقتل منهم رجلاً واحداً ، فسأل عن ذلك ، فقيل له : إنّ في مدينته امرأة منجمة تستقبل الشمس بفرجها ، ثمّ تحسب ، فإذا فرغت عرّضت عليها الحبل ، فلا يخرج يومئذ من حضر أجله ، فوصلّى يوشع ركعتين ، ثمّ دعا أن يؤخّر الله الشمس ساعة ، فأخّرت له ساعة ، فاختلط عليها حسابها ، فقالت لبالقي : انظر ما كانوا يسألونك ، فأعطيهم ، فإن حسابي قد اختلط عليّ ! قال : تصفّحي آلتك . وأخرجني منها ، فإنّه لا يكون صلح إلاّ بقتال ! فتصفّحت الحبل على غير علم منها لاختلاط الأمر عليها ، فقتلوا قتلة

لم يقتلها قوم ، فسألو يوشع الصلح ، فأبى عليهم ، حتى يدفعوا إليه المرأة . فقال بالقي : لا أدفعها ! فقالت : ادفعني إليه ! فدفعها إليه ، وصالح . فقالت له : هل تجد فيما أنزل على صاحبك قتل النساء ؟ قال : لا ! قالت : فإني قد دخلت في دينك . قال : فاسكني في مدينة أخرى ! فأنزلها مدينة أخرى .

ولما افتتح يوشع بن نون اللقاء أكثر بنو إسرائيل الزناة ، وشرب الخمر ، ووقعوا على النساء ، وكثرت فيهم الفاحشة ، فعظم ذلك على يوشع بن نون ، وخوفهم الله ، وحذرهم سطوته ، فلم يحذروا ، فأوحى الله ، عز وجل ، إلى يوشع بن نون : إن شئت سلطت عليهم عدوهم ، وإن شئت أهلكتهم بالسنين ، وإن شئت بموت حثيث عجلان . فقال : هم بنو إسرائيل ، ولا أحب أن تسلط عليهم عدوهم ، ولا يهلكوا بالسنين ، ولكن بموت حثيث . فوقع فيهم الطاعون فمات في وقت واحد سبعون ألفاً .

وكانت أيام يوشع في بني إسرائيل ، بعد موسى بن عمران ، سبعاً وعشرين سنة .

ثم كان على بني إسرائيل بعد يوشع بن نون دوشان الكفري ، فلبث فيهم ثماني سنين ، ثم كان بعد دوشان عثنايل بن قنز ، أخي كالب ، من سبط يهوذا ابن يعقوب ، أربعين سنة ، وقد كان كثر ظلم بني إسرائيل وعدوهم ، فسلط الله عليهم كوشان جبّار مؤاب ، فلمّا ملك عثنايل قتل كوش ، وملك أربعين سنة .

ثم ارتدّت بنو إسرائيل إلى الكفر ، فسلط الله عليهم عقلون ملك مؤاب ، خمس عشرة سنة ، ثم تابوا ، فبعث الله لهم رجلاً يقال له اهود بن جيرا ، من سبط افرايم ، فقتل عقلون ملك مؤاب ، وكان يقاتل بشماله ويمينه ، فسمّوه ذا اليمينين ، وهو أوّل من طبع السيوف ذوات الحدين ، وكانت قبله ذوات أظفية ، وفي زمانه بنيت البنية بالشأم ، وفي خمس وعشرين سنة من ملك اهود تم الألف الرابع .

ثم ارتدت بنو إسرائيل بعد اهود . فسلط الله عليهم يابين ملك كنعان ،
عشرين سنة . وكان سمحتر بن عازات قد ملك على بني إسرائيل قبل ، فقتل من
أهل فلسطين ستمائة رجل . ثم إن الله رحمهم ، فبعث إليهم رجلاً يقال له
بارق بن آينعم ، من سبط نفتالي . فملكهم أربعين سنة .

ثم ارتدت بنو إسرائيل إلى الكفر . فسلط الله عليهم أهل مدين سبع سنين .
ثم إن الله تعالى رحمهم . فبعث إليهم رجلاً يقال له جدعان بن يواس ،
من سبط منشى . وكان صالحاً . وهو الذي بئت أهل مدين ، فقتل منهم مائتي
ألف وخمسة وثمانين ألفاً . وملكهم أربعين سنة . ثم ملك بعده ابنه ايملك بن
جدعون . وكان ابن سوء . وهو الذي قتل سبعين أخاً كانوا له ، فقتلته امرأة .
ورمته بجحر من فوق باب المدينة ، فشدخته ، وكان ملكه ثلاث سنين .

ثم ملك تالع بن فواي . من سبط يشاجر ، فأقام ثلاثاً وعشرين سنة .
ثم ملك جلعاد من سبط منشى . وكان له ثلاثون ابناً يركبون معه على ثلاثين
مهرأ ، وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة ، ثم ارتدت بنو إسرائيل إلى الكفر ،
فسلط الله عليهم بني عمون . سبع عشرة سنة . وفي زمانه بنيت مدينة صور
بالشأم ، وسامهم سوء العذاب .

ثم إن الله تعالى رحمهم . فبعث لهم رجلاً من أهل جلعاد اسمه يفتح .
فقتل من بني إسرائيل من آل افرائيم اثنين وأربعين ألفاً ، وكان من سبط منشى ،
وكان ملكه ست سنين ، ثم كان عليهم ابيصان الذي يدعى نخشون ، سبع سنين .
ثم كان عليهم ابلان . من سبط زبولون . عشرين سنة ، ثم كان عليهم عكران
ثماني سنين ، ثم كان عليهم الانكساس . فسامهم سوء العذاب ، وسلط عليهم
أشد التسلط . أربعين سنة . ثم كان عليهم شمسون عشرين سنة ، ثم لبثوا ليس
عليهم أحد اثني عشرة سنة ، ثم كان عليهم عالي الاحباري أربعين سنة .

ثم كان عليهم شمويل النبي . وهو الذي ذكره الله تعالى إذ قالوا لنبي
لهم : ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ، فلمّا قالوا لشمويل النبي : سل الله أن

يبحث لنا ملكاً حتى يقاتل عدوه ، وقال : إنه لا وفاء لكم ، ولا صدق نيّة ، وقالوا : بلى ! قال : فإن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ، واسمه شاول ، قالوا : والله ما هو من سبط الملك والنّبوة ، ما هو من ولد لاوي ، ولا يهوذا ، وإنّما هو من سبط بنيامين . قال شمويل : فليس لكم أن تختاروا على الله ، فدعا شمويل شاول ، وهو طالوت ، فقال له : إنّ الربّ أمرني أن أبعثك ملكاً على بني إسرائيل ، والله يأمرُك أن تنتقم من عمليق ، فأهلك عمليق وكلّ ما له ، ولا تُبقي له شيئاً من رجل ، ولا امرأة ، ولا صبيّ رضيع ، ولا عجل ، ولا شاة ، ولا بعير ، ولا حمار .

وأوصى الجماعة كلّها بهذا ، وكان عددهم أربعمئة ألف مقاتل ، فأقبل شاول إلى عمليق ، فقتل أصحاب عمليق ، وأسر إغاغ ملك العماليقة ، فأخذه حياً ، فاستبقاه ، وامتنعوا من إتلاف شيء من البقر ، والغنم ، وأبقوا لأنفسهم ، فأوحى الله تعالى إلى شمويل : إنّ شاول عصاني ، ولم يهلك عمليق ، وكلّ ما حواه ملكه . فقال شمويل لشاول : إنّ الله قد غضب من فعلك ! فدعا شاول باغاغ ، فقال : ما أمرُ الموت ؟ قال : الذبح ! فذبحه ، ثم قال شاول لشمويل : امض معي لنسجد بين يدي الله تعالى ، فامتنع ، فأمسك رداء شمويل فخرقه ، فقال شمويل : كذا ينخرق ملكك .

وارتفعت النّصرة عن شاول ، ودخلته ريح سوء ، وكان يضطرب ، ويتغيّر لونه ، فقال له أصحابه : لو أُتييت بإنسان حسن الصوت ، من الشعاري ، يقرأ عليك ، إذا دخلت هذه الريح السّوء ! فأرسل إلى إيشا : ابعث إليّ داود ابنك ، فبعث به إليه ، فكان إذا خُسِنَ شاول أخذ داود قيثاره بيده ، وتكلّم عليها ، فيذهب عنه الرّيح السّوء .

ثمّ اجتمع الخفّاء الذين كانوا في وقت شاول ، فقاتلهم ، وهم عبدة النجوم ، وخرج إليهم شاول في جموعه ، فخرج منهم رجل طوله خمس أذرع يقال له غلباث ، وهو جالوت ، فقال : يبرز لي منكم رجل واحد ، فقال داود لشاول :

أنا أبرز إليه ! فقال لداود: انطلق ، والرَّبَّ يكون معك ! فأخذ عصاً وخمسة أحجار ، وخرج إلى غلياث ، فلما رآه احتقره ، فقال له : إلى كلب خرجت بعضاً وحجر ؟ فقال له : إلى أشدَّ من الكلب ، ثمَّ أخذ حجراً من مخلاته ورماه به حتى غاب الحجر في جبهة جالوت ، وسقط ، فسعى إليه داود ، فأخذ سيفه ، وحزَّ رأسه ، وأخذ راجعاً ، فانهزم عسكر غلياث ، واشتدَّ سرور بني يهوذا ، فاغتمَّ شاول وحسد داود ، فطرده عنه ، وصيَّره رئيساً على ألف ، ونفاه بمكان بني يهوذا ، وتزوَّج ميخل بنت شاول .

وكان شاول يريد قتل داود ، فكان يوجِّهه يقاتل الحنفاء عبدة النجوم ، فيفتح الله عليه ، فهمَّ أن يقتله بغير حيلة ، فهرب داود ، فجاء إلى شمويل النبيّ ، فخيَّره بنجر شاول ، ولم يزل شاول يحاول قتل داود حتى هرب ، فمر باخييش ملك جات، فلما رآه عرفه، فتحيل عليه داود حتى أطلقه، فصار إلى سارع، فترها. ولما علم شاول أنّه قد فاته قتل الكهنة الذين كانوا يقدِّسون ، وقال : قد علمتم به ولم تخبروني ، ثمَّ خرج شاول في طلب داود ، حتى أدركه ، فدخل داود مغارة ، فلما صار شاول عند المغارة نزل لحاجته ، فدخل المغارة ، وهو لا يعلم أن داود فيها ، فقام داود ، فتوارى ، فقال له أصحابه : يا داود اقتله ! فقد أمكنك الله منه . قال : ما كنت لأفعل .

وتوفي شمويل النبيّ ، فاجتمعت بنو إسرائيل ، وأعظموا ذلك ، وناحوا عليه ثلاثين يوماً .

وخرج شاول يقاتل الحنفاء ، والتحم القتال بينهم ، فهزموا بني إسرائيل ، وقتل منهم خلق عظيم ، وكان داود بن إيشا يقاتل العماليق مع قومه من ولد يهوذا ، فلما انهزم عن شاول جميع بني إسرائيل ، قام هو وولده يجارب ، ثمَّ قال لصاحبه الذي يحمل سلاحه: خذ سيفك فاقتلني به لئلاَّ يقتلني هؤلاء القُلُف ، ويلعبوا بي ، فلم يفعل ، فأخذ شاول سيفه ، فأقامه ، ثمَّ ألقي نفسه عليه ، فمات ، وقتل أولاده الثلاثة ، وكان ملك شاول أربعين سنة .

داود

ولما مات شاول ، وهو طالوت ، انصرف داود من قتال عمليق إلى سقلاغ ، فأقام بها يومين ، ثم أتاه الخبير بموت شاول ، فحزن لذلك ، وأظهر جزءاً ؛ وملك داود على بني يهوذا ، وكان لداود عدة نساء قد ولدن منه أولاداً ، فكان أكبر أولاده : أمنون ، وأمه شيموم ، والثاني دالويا بن ارييخايل ، والثالث أباشلوم بن موخا ، والرابع ارنيا بن دحات ، والخامس سفاطيا بن ابيطال ، والسادس ناتان بن اغلا ، فهؤلاء الستة من ست نساء ، ولم تلد ميخل بنت شاول ، فهربت من داود إلى أصحاب شاول .

واجتمعت بنو اسرائيل من الأسباط على تمليك داود ، فملكوه بعد سبع سنين ملكها على بني يهوذا خاصة ، إلى أن ملكته جميع أسباط بني إسرائيل . ونزل داود مدينة صيون ، وهي بيت المقدس ، وبني بها منزلاً ، وتزوج النساء ؛ فولد له بعد أن ملك : سمون ، وسوباب ، ونوتان ، وسلامان ، ويابار ، والبشوس ، ونافاق ، ويافيا ، واليشماس ، والسنانا ، واليفلات ، فكثر أولاد داود ، وعزّ ملكه ، وأعظمته بنو اسرائيل .

وسمع الحنفاء أن داود قد ملك على بني إسرائيل ، واجتمعوا لقتاله ، فقاتلهم داود ، فقتل فيهم قتلاً كثيراً ، حتى أبادهم ، فلما فرغ من قتلهم حمل تابوت السكينة على عجل ، حتى أدخله مدينة بيت المقدس ، وصنع طعاماً لبني إسرائيل ، لرجلهم ونسائهم .

وكان في ذلك العصر ناتان النبي ، فأوحى الله إلى ناتان : قل لعبدي داود : ابن لي بيتاً ، فقد ملكتك على بني اسرائيل ، بعد أن كنت في صيرة الغنم ،
١ بدون نقط في الأصل .

وَقَتَلْتَ أَعْدَاءَكَ . فَقَالَ نَاتَانُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ ، فَعَظَمَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ ، وَيُقَالُ :
إِنَّ نَاتَانَ كَانَ ابْنَ دَاوُدَ .

وَقَاتَلَ دَاوُدَ الْخَفَاءَ فَهَزَمَهُمْ ، وَقَاتَلَ أَهْلَ مُوَابَ وَهَزَمَهُمْ ، وَقَاتَلَ اِدْدَازَارَ
مَلِكَ سُوْبَا فَهَزَمَهُ ، وَأَخَذَ لَهُ أَلْفَ مَرْكَبٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْخَيْلِ .

وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الشَّامِ وَدَمَشَقُ مَعَ اِدْدَازَارَ لِيُقَاتِلُوا دَاوُدَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ
وَعِشْرِينَ أَلْفًا ، وَاسْتَحْوِذَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ جَمِيعًا عِبِيدًا لَهُ ؛
ثُمَّ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى مُحَارَبَةِ دَاوُدَ . فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ يُوْأَبُ بْنُ أَخْتِهِ ، وَابِيشَا
أَخَاهُ ، ثُمَّ خَرَجَ دَاوُدَ حَتَّى عَبَرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ ، فَقَتَلَ مِنَ الْقَوْمِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَقَتَلَ
أَشَانَ رَأْسَ الْقَوْمِ ؛ ثُمَّ وَجَّهَ يُوْأَبُ بْنُ أَخْتِهِ لِقِتَالِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى أَسَافِلِ الشَّامِ ،
وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . فَقَامَ يَمْشِي عَلَى سَطْحٍ لَهُ إِذْ نَظَرَ إِلَى بَرَسَبَا بِنْتِ الْيَاتِ ،
امْرَأَةِ أُورِيَا بْنِ حَنَّانِ الشُّطِّيِّ ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَأَخْبَرَ بِحَالِهَا . وَانْهَاهَا امْرَأَةُ أُورِيَا بْنِ
حَنَّانَ . فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُورِيَا بْنِ حَنَّانَ ، فَأَقْدَمَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى
يُوْأَبُ بْنُ أَخْتِهِ أَنْ قَدْ مََّ أُورِيَا أَمَامَ الْخَيْلِ بِحَارِبٍ . فَقَدَّمَهُ يُوْأَبُ ، فَقَاتَلَ ، فَقَتَلَ .
وَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى امْرَأَتِهِ . فَتَرَوَّجَهَا وَأَجْبَلَهَا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكِينَ ،
عَلَى مَا قَصَّ فِي كِتَابِهِ جَلَّ وَعَزَّ ؛ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ فَقَالَ لَهُ : يَا دَاوُدَ ،
أَلَمْ يَأْمُرَكَ اللَّهُ أَنْ تَعْدَلَ فِي الْقَضَاءِ ، وَتَحْكُمَ بِالْحَقِّ . وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى ؟ قَالَ : بَلَى !
قَالَ : فَهَٰذَا رَجُلَانِ يَسْكُنَانِ مَدِينَةً وَاحِدَةً أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ ، وَكَانَ
لِلْغَنِيِّ مَوَاشٍ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْفَقِيرِ شَيْءٌ إِلَّا رِخْلَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ رِبَاهَا .
فَشَبَّتَ مَعَهُ وَمَعَ أَوْلَادِهِ ، فَكَانَتْ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ . وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ ، وَتَنَامُ
فِي حِجْرِهِ . وَتَزِلُّ بِالْغَنِيِّ ضَيْفٌ . فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ بَقَرِهِ وَغَنَمِهِ شَيْئًا . وَأَخَذَ رِخْلَةَ
الْفَقِيرِ . فَهَيَّأَهَا لَضَيْفِهِ ، فَغَضِبَ دَاوُدَ . وَقَالَ : أَهْلٌ أَنْ يَمُوتَ ، وَيَغْرَمَ بِتِلْكَ
الرِّخْلَةِ سَبْعَةُ أَضْعَافٍ . فَقَالَ نَاتَانُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ : أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلْتَ هَٰذَا !
إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَقُولُ لَكَ : أَنَا الَّذِي جَعَلْتُكَ مَلِكًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، بَعْدَ أَنْ كُنْتَ
رَاعِي غَنَمٍ ، وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِي شَاوُلَ ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ، وَنَبَيْتَ يَهُوذَا ،

ففعلت هذا ، فلأنتقمن منك بشرّ ولدك ، ولأسلطنه عليك وعلى نساءك !
 فعظم ذلك على داود ، فقال له ناتان : إن الله قد تجاوز عن سبيلك . فلن تموت ،
 ولكنه ينتقم منك بشرّ بنيك ، وأعلمه الله أن ولده الذي ولدته المرأة يموت ،
 فجزع داود ، واشتدّ جزعه ، واشتكى الصبي ، فلما اشتدتّ علته صام وقام
 ليصلي ويبكي ، ويتمرّع بالشعر على الأرض . فلما توفي الصبي أعظم خول
 داود أن يخبروه بذلك ، حتى سمع بوشوشتهم ، فعلم . فغسل وجهه . وليس
 ثيابه ، وجلس في مجلسه ، ودعا بطعامه ، وقال : إنما كنت أحنن قبل أن يهلك ،
 فأما الساعة ، فإن حزني لا يرده إليّ بل أنا أذهب إليه . ثم واقع برسبا . فحملت
 غلاماً ، فسمّاه سليمان .

ثم إن آبشالوم بن داود قتل أخاه امنون ، وذلك أنه اتهمه بأخت له من
 أمّه ، فقتله ، وخرج على داود . وكان آبشالوم عظيم الجسم . كثير الشعر ،
 فبعث إليه داود من رده حتى رجع ، ثم خرج عليه ثانية ، فهرب منه داود
 ماشياً على رجليه ، حتى صعد عقبة طور سينا ، وبلغ منه الجوع حتى لحقه رجل
 معه خبز وزيت ، فأكل منه ؛ ودخل آبشالوم مدينة أبيه ، وصار إلى داره
 وأخذ سراري أبيه ، فوطئهن ، وقال : ملكني الله على بني إسرائيل ؛ وخرج
 ومعه اثنا عشر ألفاً . فطلب داود ليقته ، فهرب داود حتى جاز نهر الأردن ،
 فلما جاز اجتمع إليه جماعة من أصحابه ولقيف من القرى ، فوجه يواب ولده
 ليحارب آبشالوم ، وقال له : خذه لي حياً صحيحاً ! فخرجوا ، فحاربوه ،
 وكان آبشالوم على بغل ، فدخل تحت شجرة بطم . فتعلق بها ، فاندقت عنقه ،
 ورماه يواب بثلاثة أسهم ، وطرحه في جب ، فلما أتى داود الخبر جزع عليه
 جزعاً شديداً ، ورجع داود إلى موضعه .

وخرج على داود بعد ذلك ازلا ، ومعه جبابرة . فحاربهم ، فقتلهم ،
 فلما قتلهم ، وأنفذه الله منهم ، قام يقدّس الله وبسبحه ، فقال في تقديسه :
 إيلاك يا ربّ أعبد ، ولك أخلص محبّي ، فإنك قوّي وعدتي ، ولمجاي

ومخلصي ، بعد أن أحاطت بي سكرات الموت ، وقربت منّي ، واحتوت عليّ أحداث الهلكة ، فدعوتك في ضيقي واستعنت بك يا إلهي ، فسمعت صوتي فاستنقذتني من الذين اعتوروني واضطهدوني ، وكنت ناصري ، فأخرجتني من الضيق إلى الفرج ، فما أعدّ لك يا ربّ ، وأنصرك للمتوكّلين عليك ، لأنّه لا ربّ غيرك ، فألهمني القوة ، وبصّرني طريق الرشد ، وثبّت قدمي بين يديك ، وشدّد ساعدي ، ولا تقدّر عليّ أعدائي ، وهبّ لي طاعة بني إسرائيل ، وصيرهم خولاً خاضعين ، وألهمني شكرك .

وكان داود إذا سبّح الله بهذا الكلام رفع صوتاً حسناً لم يسمع مثله ، وكان إذا قرأ الزبور قال : طوبى لرجل . . . ١ في سبيل الأئمة لم يسلك ، وفي مجالس المستهزئين لم يجلس ، ولكن هواه سنة الله ، وبسنّته تعلّم الليل والنهار ، يكون كشجرة غرست على شطّ الماء ، تؤثري أكلتها كلّ حين ، ولا يتناثر ورقها ، وليس كذلك المنافقون في القضاء ، ولا الخاطئون في مجمع الأبرار ، من أجل أن الله يعلم سبيل الأبرار وسبيل الأئمة يبطل .

ثمّ يقول : سبّح لله من في السماء ، وليسبّحه من في العلى ، ولتسبّحه ملائكته كلّها ، ولتسبّحه جنوده كلّها ، ولتسبّح له الشمس والقمر ، ولتسبّح له الكواكب والنور ، وليسبّح لاسم ربّنا الماء الذي فوق السماء ، وذلك بأنّه قال لكلّ شيء : كن فكان ، وهو خلق كلّ شيء وبرأه ، وجعلهنّ دائمات الأبد ، وقدر كلّ شيء منهنّ تقديراً ، وجعل هنّ حدّاً ومنتهى لا يجاوزنه ، فليسبّح الله من في الأرض ، والنار ، والبرد ، والثلج ، والجليد ، فإنّه خلق الريح العاصف بكلمته .

سبّحوا الله تسبيحاً حديثاً في مسجد الصديقين ، وليفرح إسرائيل بخالقه ، وإن بني صيون يكبرون ربّكم ، ويسبّحون اسمه بالدّف ، والطلل ، والكبّر ، يكبرونه من أجل أن يسر الله بشريعته ، ويعطي المساكين النصر ، ليشيد الصديقون
١ يياض في الأصل .

بالكرامة ، ويسبحون على أسرّتهم ، ويكبرون الله على حناجرهم ، وسيف ذو
شفيرتين بأيديهم ، لينتصروا على الشعوب ويتعظ الأمم فيوثقوا ملوكهم في
القيود ، وذوي الكرامة بسلاسل من حديد ، ليُفعل بهم القضاء الذي كُتب ،
والحمد لله لكلّ الصديقين .

سبحوه في مقدسه ؛ سبحوه في سماء عزّته ؛ سبحوه بحوله وقوّته ؛
سبحوه بعظمته ؛ سبحوه بصوت العزف ؛ سبحوه بالقيثار والكبّر ، سبحوه
بالرباط والزمّر ؛ سبحوه بالأوتار والكبر الطويل الخليلات ؛ سبحوه في صلاسل
السمع ؛ سبحوه بالأصوات العلى والنداء ؛ سبحوا ربّنا تسيحاً خالصاً ، كلّ
نفس بنفس .

ثمّ يقول داود في آخر الزبور : إنّي كنت آخر إخوتي وعبد بيت أبي ،
وكنت راعي غنم أبي ، ويدي تعمل الكبر ، وأصابعي تقصّ المزامير ، فمن ذا
الذي حدث ربّي عني ؟ هو ربّي ، وهو الذي سمع منّي وأرسل إليّ ملائكته ،
فأنزّعني من غنم إخوتي ، هم أكبر منّي وأحسن ، فلم يرضهم ربّي ، فبعثني
للقاء جنود جالوت ، فلمّا رأيته يعبد أصنامهم أعطاني النصر عليه ، فأخذت سيفه ،
فقطعت رأسه .

ثمّ إنّ بني إسرائيل وقعوا في داود ، فاشتدّ غضب الله عليهم ، فأمر الله
داود أن يحصي عدد بني إسرائيل ، فأحصاهم ، فوجدهم ثمان مائة ألف رجل
بطل ، وعدد بني يهوذا خمسمائة ألف رجل ، فبعث الله حيرام النبيّ إلى داود ،
وقال له : قل لداود اختر واحدة من ثلاث : إمّا أن يكون جوع سبع سنين ،
وإمّا أن تدفع إلى أعدائك فيعزّونك ثلاثة أشهر ، ويطرحونك من سلطانك ،
وإمّا أن يكون موت شديد ثلاثة أيام ؟ فضايق داود لذلك ، وقال : ربّنا أولى
بنا من خلقه ! فسلّط الله عليهم الموت ، فمات في ساعة واحدة سبعون ألف
رجل ، فقال داود : يا ربّ ! إنّي أنا أسأت ، فما ذنب هؤلاء الذين يشبهون
البهائم ؟ فأوحى الله إليه : أن ابن لي هيكلًا في بيدر اليبوساني ، فصعد داود

الجل ، حتى اشترى البيدر بخمسين استاراً ، وابتنى هناك مذبحاً ، فكفّ الموت عن بني إسرائيل .

وكان داود قد أسنّ وضعف بدنه ، وكان له ابن يقال له ادونياس ، فاستمال يوباب صاحب حروب داود وقوماً من قوَّاد داود ، وقال لهم : قد كبر الملك داود ، وأنا أولى أن أقوم مقامه ؛ فلمّا بلغ داود ذلك أرسل إلى سادوق الكاهن وناتان النبي ، وقال لهم : اجمعوا أهل المملكة ، واحملوا سليمان ابني على بغلي ، وأجلسوه على منبري . فقد جعله الله رأساً على بني إسرائيل ، والله يعظّم ملكه ، ويرفع شأنه ! فمضوا مع سليمان حتى علا منبر داود ، واجتمع عليه أهل المملكة ، فقال داود: هكذا أعلمني الله أن يملك سليمان ابني ، وعيناي تنظران إليه ، وكان سليمان يومئذ ابن اثنتي عشرة سنة .

ثم اشتدّت على داود علته ، فأوصى سليمان ، وقال : أنا ماضٍ في سبيل كلّ أهل الأرض . لا تمانّ ، فاعمل بوصايا الرّبّ إلهك ، واحفظ موثيقه وعهوده ووصاياهِ التي في التوراة المتزلة على موسى بن عمران . ومات داود وله مائة وعشرون سنة ، وكان ملكه أربعين سنة .

سليمان بن داود

ولما قبض الله . عز وجل . داود قام مكانه سليمان نبياً . وماكأ . مسجراً
الله له الجن والإنس . والرياح والسحاب . والطير والسباع . وآتاه ماكأً عليداً .
كما قصّ في كتابه العزيز .

ومال يؤاب صاحب حروب داود . وقوم من أصحابه . مع إخوة سليمان .
ليفسدوا على سليمان ملكه . فقتلهم سليمان من عند آخرهم . وقتل ادونياس
أخاه . فصلح الملك لسليمان . وثبت سلطانه . وتزوج بنت فرعون ملك مصر .
ودخل بها في بيت داود .

وجمع سليمان بني إسرائيل ليقرّب قرباناً . فقرّب ألف ذبيحة . فرأى
سليمان في ليله كأن الربّ يقول له : سل ما أحببت لأعطيك ! فقال سليمان :
أنت يا ربّ أنعمت على داود النعمة العظيمة . وصيرت عبدك سليمان ملكاً
بعده . فأعطني قلباً حكيماً لأحكم بين عبادك بالعدل . وأفهم الخير والشرّ .
فقال الله : لأنك طلبت هذا الأمر . ولم تطلب مالا . ولم تطلب أنفس أعدائك .
ولم تطلب طول العمر لكنك طلبت حكمة تفهم بها الحكم والقضاء . فقد استجبت
لك . وأعطيتك قلباً فهيماً ، بصيراً إلى الأمر الذي لم يكن لأحد قبلك . ولا يكون
بعذك مثلك . وأعطيتك ما لم تطلب من الأموال . والعناق . والكرامة ؛ وأنت
إن سلكت في طريقي . وحفظت شرائعي ووصايي . كما حفظ داود أبوك .
أطيل عمرك . وأعظم أمرك .

فكان سليمان يجلس للقضاء . ويحكم بين بني إسرائيل . فيعجبون لحكمه .
وعدل قضاائه . وقوله . وحسن لفظه ؛ وكان لسليمان قرّاد . ووزراء . وكتاب .
ووكلاء . فكان وزيره زابود بن ناتان . وعلى حروبه بنايا بن بويادع ؛ وخازنه

أيشار ؛ وعلى الخراج ادونيرام بن عبدا ؛ وكان له اثنا عشر وكيلًا على نفقاته يقوم كلّ وكيل بنفقة شهر . وكانت نفقاته على أسباط بني إسرائيل ، وكانت وظيفته كلّ يوم ثلاثين كراً من الدقيق السميد ، وستين كراً من دقيق الخشكار ، وعشرة ثيران معلوفة ، وعشرين ثوراً ، ومائة كبش ، وكان له أربعون ألف أريّ معلق عليها دوابه ، وكان معجباً بالخليل ، وقد قصّ الله من خبره فيها ما قصّ .

وابتدأ سليمان في بناء بيت المقدس ، وقال : إن الله أمر أبي داود أن يبني بيتاً ، وإن داود شغل بالحروب ، فأوحى الله إليه أن ابنك سليمان يبني البيت باسمي ؛ فأرسل سليمان في حمل خشب الصنوبر وخشب السرو ، ثم بنى بيت المقدس بالحجارة ، فأحكمه ، ولبسه الخشب من داخل ، وجعل الخشب منقوشاً ، وجعل له هيكلًا مذهباً ، وفيه آلة الذهب ، ثم أصدع تابوت السكينة ، فجعله في الهيكل ، وكان في التابوت اللوحان اللذان وضعهما موسى .

ولما وضع سليمان تابوت السكينة قام بين يدي الهيكل ، وقد اجتمعت جموع بني إسرائيل ، فسبح الله ، وقدمه ، وأثنى عليه بآلائه إذ ملكه على بني إسرائيل ، وأجرى بناء بيت المقدس على يده ؛ وكان يجتمع إليه بنو إسرائيل ، ويقول : تبارك وتعالى الربّ الذي وهب الراحة لإسرائيل ، وتمت كلماته الصالحة ، فلم يسقط شيء منها ممّا قاله لعبده موسى ، ونسأل الله ربّنا أن يكون معنا كما كان مع آبائنا ، ولا يرفضنا ، ولا يخذلنا ، بل يقبل بقلوبنا إليه لنسلك الطريق التي يرضاه ، ونحفظ سننه ، وعهوده ، ووصاياهم ، وأحكامه التي أمر آبائنا بها ، ويجعل قولنا قريباً منه ، ورضياً عنده ، وقلوبنا سالمة له ، حافظاً لأمره .

ولما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس عمل عيداً ، وقرب فيه الذبائح فأقام أربعة عشر يوماً يفعل ذلك ، وقد جمع إليه بني إسرائيل ، فإذا فرغ من اطعامهم قام ، فقدم الله ، وسبحه ، فلما فرغ أوحى الله إليه : إنني قد سمعت صلاتك ، ورأيت قربانك ، فإن دمت على طاعتي وصلت لك ملكك ولولدك بعدك ،

فقدت هذا البيت آخر الدهر ؛ وإن حدثت عن أمري ، أو نقض أحد منكم عهودي سلبته ملكه ، وخرّبت هذا البيت إلى آخر الأبد .

وقدّمت بلقيس ملكة سبيل على سليمان ، وكان من أمرها ما قد قصّه الله في كتابه العزيز ؛ ولما قدّمت عليه جاءته بجمال موقرة ذهباً وعنبراً ، وقالت له : لقد بلغني من أمرك ما لم أصدق به حتى رأيته ، ثم انصرفت إلى بلدها .

وكان سليمان معجباً بالنساء ، فتزوّج ، فيما يقال ، سبعمائة امرأة ، فيهنّ بنت فرعون ملك مصر ، وعدّة من نساء بني عمّون ، وعدّة من نساء أهل موآب جبابرة الشأم ، ومن أدوم ، ومن الجثنائيّين ، وهم الصيدانيّون ، ومن الشعوب التي قد كان الله ينهى عن مخالطتهم ، وكان له سبعمائة ، فاتخذت امرأة من نساء سليمان تمثالاً على صورة أبيها ، فلمّا رأى ذلك غيرها من نساءه فعلم كنهها ، فعاتب الله سليمان ، وقال له : تُعبدُ الأصنام في بيتك ، ولا تغضبك؟ لأسلبنك ملكك ، ولأنزعنّ العزّ من يدك ، ولأفرّقنّ الأسباط من ولدك ، ولكنّي أحفظ أباك داود فيك ، فلا أسلبك الملك بقيّة عمرك ، ولا أسلب جميع الأسباط ، ولكنّي أدع في يدك سبطين لئلا يذهب ذكرك .

وإنّ سليمان لجالس على كرسيّه المعمول من الذهب ، المكلّل بالجواهر ، إذ انتزع خاتمه من يده ، فأخذته شيطان من الشياطين ، فوضعه في يده ، ونحوّ سليمان عن كرسيّه ، وجلس عليه الشيطان ، ونزع ثياب سليمان ولبسها ، فمرّ سليمان على وجهه وعليه جبّة صوف ، وفي يده قصبه ، فكان يستطعم ، ويقول : أنا ملك بني إسرائيل ، سلبني الله ملكي ! فيسخر منه من يسمعه ، وينكرون قوله ؛ فكان يقف على الصيادين الذين على البحر ، فيطلب منهم ما يطعمونه .

وأنكر آصف صاحب سليمان وغيره أمر ذلك الشيطان ، ولم يروه يذكر الله ، فهرب الشيطان ، وطرح الخاتم في البحر ، وأقام سليمان مسلوب الملك أربعين يوماً ، فلأنّه بعد أن كملت له الأربعون يمشي على شطّ البحر حائراً ،

إذ قال له بعض الصيادين : تعال يا مجنون ، فخذ هذا الحوت ! فأعطاه حوتاً قد
تغيرت رائحته . فصار به إلى البحر ، فغسله ، وشقّ بطنه ، وإذا في داخله حوت
آخر . فشقّ بطن الحوت الآخر ، فإذا خاتمه في جوفه ، فلبسه ، وحمد الله ،
وردّ الله عليه ملكه .

وأقام ملكاً على بني إسرائيل ، وعلى ما وصف الله ، جلّ وعزّ ، من ملكه ،
وتسخره له الطير والجنّ والإنس يعملون له أعاجيب الصنعة ، ويشيدون له
البنان ، ويطيّعونه في كلّ أمره ، أربعين سنة ، ثم توفي ، ودفن إلى جانب قبر
داود ؛ وكان لسليمان يوم ملك اثنتا عشرة سنة ، فمات وله اثنتان وخمسون سنة .

رحبعم بن سليمان والملوك بعده

ولما مات سليمان بن داود ملك رحبعم بن سليمان ، فاجتمع إليه أسباط بني إسرائيل ، وقالوا له : إنّ أباك قد كان غلّظ علينا ، واستعبدنا استعباداً شديداً ، فخذف أنت الآن عنا ! فقال لهم رحبعم : انصرفوا عني اليوم وجيئوني بعد ثلاثة أيام ، فانصرفوا عنه ، فاستشار المشيخة من أصحاب أبيه ، فقال : ما ترون ؟ قالوا : نرى أن تحسن إجابة بني إسرائيل ، وتلين لهم القول ، حتى تملكهم بعد اليوم . فترك قول مشيخة بني إسرائيل ، واستشار أحداثاً نشأوا معه ، فقالوا له : نرى أن تغلظ القول لهم ليستقيم لك أمرهم ، كما استقام لأبيك . فلما كان اليوم الثالث اجتمعوا إليه ليسألوه عما ذكروا له ، فقال لهم : إن خنصري أثقل من إبهام أبي . فلما قال لهم هذا انصرفوا عنه ، وتفرقوا في قراهم ، فلم يبق معه من أسباط بني إسرائيل إلا سبط يهوذا وسبط بنيامين . وملك الأسباط العشرة عليهم يوربعم بن ناباط ، وكان قد هرب من سليمان إلى مصر ، فلما اختلفت بنو إسرائيل على رحبعم بن سليمان قدم ، وجمع رحبعم ابن سليمان من سبط يهوذا ، وسبط بنيامين ، ألف رجل يطلب محاربة يوربعم ابن ناباط ومن معه .

وأوحى الله إلى سمعيا النبي أن قل لرحبعم ومن معه : لا تحاربوا بني إسرائيل ! فسمعوا قوله ، وانصرفوا ، وكان ملك رحبعم سبع عشرة سنة . وملك يوربعم بن ناباط على العشرة الأسباط من جبل فاران ، فقالت بنو إسرائيل : إننا نريد أن نقرب قرايينا إلى الله ، فكره يوربعم أن يصعدوا إلى بيت المقدس ، فيستميلهم آل يهوذا ، فدخلوا في ملكهم ، فقال : ليست بكم حاجة إلى الصعود ، وأنا أعمل لكم مذبحاً ، فعمل لهم مذبحاً ، وصير فيه

عجلاً من ذهب ، وقال : هذه آلهتكم التي أصعدتكم من أرض مصر ، واتخذ
للعجل أجباً ، وعمل عيداً ، وقرب الذبائح للعجل ، فأتاه نبي بني إسرائيل ،
فوعظه ، فمدّ يده إليه فبيست ، فقال له : ادع الله أن يردّ يدي ! فدعا له
النبي ، فرجعت يد يوربعم ، وأقام يوربعم على طريقه لم يرجع عنها ، وأهلك
الله يوربعم ، وكلّ من كان معه ، وقتله ، ودمر عليه ، وكان ملكه عشرين سنة .
ثم ملك ابيام بن رحبعم ، فسلط سبيل أبيه ، وأظهر الفواحش ، وارتكب
القبائح ، فبهر الله عمره ، وكان ملكه ثلاث سنين ؛ ثم ملك اسا ، فأظهر العمل
بطاعة الله تعالى ، ومنع الزنا ، وعاقب عليه وعلى الرب ، وأخرج من كان
يعبد الأصنام من مملكته ، حتى طرد أمه لما بلغه أنها تعبد الأصنام .

وفي زمانه صار زارح ملك الحبشة ، وأقبل ملك الهند إلى بيت المقدس ،
فبعث الله عذاباً ، فأهلك زارح وملك الهند . وكان ملك اسا أربعين سنة ، ويقال
إن بني إسرائيل أوقدوا من خشب أسلحة أصحاب الهند ، لما قتلهم اسا ، سبع
سنين .

ثم ملك بعده ابنه يهوشافط ، فسلط سبيل أبيه ، وكان ناسكاً صدقاً ،
فملك العشرة الأسباط ، وكان مرضياً في جميع بني إسرائيل ، وكان ملكه
خمساً وعشرين سنة .

ثم ملك بعده يورام ابنه ، فكفر ، ورجع قومه إلى عبادة الأصنام ، وتزوج
امراً أظفته وأضلّته ، وكان ملكه أربعين سنة .

ثم ملك حزيا ، بعد أبيه ، فسلط سبيله ، وكان العشرة الأسباط قد اعتزلت ،
وملكت منهم ملكاً يقال له يهو ، فحارب حزيا ، حتى قتل من قومه مقتلة
عظيمة ، ثم سلط الله عليهم ملك سورية ، ففعل بهم مثل ذلك ؛ وكان ملك
حزيا سنة واحدة .

ثم ملكت عتلايا بنت عمري ، فقتلت ولد داود ، حتى لم يبق من نسل داود
أحد إلا غلام يقال له يواش ، وأخذته امرأة من بني عمّه يقال لها يوشبع

عمته ، وكان يرضع .

وأفسدت عتلايا ، وأظهرت الفواحش ، وأفسدت البلاد ؛ واجتمعت بنو إسرائيل إلى يويدع الأحباري ، فاشتكوا إليه الذي تفعل بهم ، فاجتمعوا ، فقتلوا ، وكان ملكها سبع سنين .

وملك بعد عتلايا الغلام الذي كان بقي من بني داود ، وهو يواش ، وكان يوم ملك له سبع سنين ، فصلحت أمور بني إسرائيل ، وظهر فيهم العدل ، وارتفعت الفواحش ، وتركوا عبادة الأصنام ، ثم ظلم في آخر عمره ، واستعمل القتل ، حتى قتل أولاد الأحبار ، وقتل ولد يويدع الأحباري الذي ملكه ، ثم مات وكان ملكه أربعين سنة ، وهدم من سور بيت المقدس أربعين ذراعاً ، وانتهب كل ما كان فيه .

ثم ملك بعده أمصيا ، وكان يشبه مذهب يواش في أول أمره ، ثم ظلم وجار ، وكان ملكه سبعاً وعشرين سنة .

ثم ملك عزيا بن أمصيا ، وكان في زمانه أشعيا النبي ، فأحسن عبادة الله ، والعمل بطاعته ، غير أنه أخذ المجرم ودخل الهيكل ، ولم يكن ذلك يصلح لأحد إلا للأحبار ، فعاقبه الله فبرص ، وعاقب أشعيا النبي لأنه لم ينه عن ذلك ، فترع الله منه النبوة ، حتى مات عزيا ، وكان ملكه اثنتين وخمسين سنة .

ثم ملك يوتام لما برص أبوه ، وكان ملكه ست عشرة سنة .

ثم ملك احاز ابنه ، فكفر ، فعبد الأصنام ، فسلب الله عليه تغلفلسر ملك بابل ، فسباه ، واستعبده ، وضرب عليه الجزية ، وأتخرب مدينة العشرة الأسباط بفلسطين ، وهي سبطية ، وسبى أهلها ، فدخل بهم إلى أرض بابل ، ثم أرسل إلى المدينة قوماً من قبله ، فعمروها وبنوها ، فهم الذين يدعون السامرة بفلسطين والأردن ، فلما سكنوها سلب الله عليهم الأسد ، ثم بعث إليهم رجلاً من أحبار بني إسرائيل ، من ولد هارون ، يعلمهم دين بني إسرائيل ، فلما دخلوا في دينهم تركهم الأسد ، وصاروا سامرة فقالوا : لا نؤمن بنبي إلا

بموسى ، ولا نعرف إلا ما في التوراة ، وجحدوا نبوة داود ، وأنكروا البعث والنشور ، وامتنعوا من مجالسة الناس والاختلاط بهم ؛ ومن تناول شيء منهم ، ومن حمل الموني . ومن حمّل ميتاً اعتزل سبعة أيام . يعتزل في الصحراء لا يختلط بهم ، ثم يغتسل . وكذلك من تناول شيئاً لا يحلّ له . ولا يؤوون الحائض منازلهم ؛ وجعلوا رئيسهم من ولد هارون يسمونه الرئيس . ويتوارثون على التوراة ، فليس هم في بقعة من بقاع الأرض إلا بجند فلسطين ؛ وكان ملك احاز ست عشرة سنة .

ثم ملك بعد احاز حزقيل ابنه . فأحسن عبادة الله تعالى . وكسر الأصنام ، وهدم بيوتها ، وكان في زمانه سنحاريب بن سراطم ملك بابل . فسار إلى بيت المقدس ، فسبى بقية الأسباط . فرشاه حزقيل بثلاثمائة قنطار فضة . وثلاثين قنطار ذهب . على أن ينصرف . فأخذها . ثم غدر . فلما فعل ذلك دعا الله أشعيا النبي وحزقيل على سنحاريب . فأجاب الله دعاءهما . فسلط الله على أصحاب سنحاريب القتل . فقتل منهم في ساعة واحدة مائة ألف وخمسة وثمانين ألفاً ، فرجع سنحاريب مهزوماً . حتى صار إلى بابل . وقتله ولده شر قتلة . وأمر الله سبحانه أشعيا النبي أن يعلم حزقيل أنه ميت . فليؤوص . فلما أعلمه الله ذلك دعا الله أن يزيد في حياته . حتى يهب له ولداً يملك بعده . فزاد الله في حياته خمس عشرة سنة . حتى ولد له ولد .

وفي أيام حزقيل رجعت الشمس نحو مطلعها خمس درجات . وكان ملك حزقيل سبعاً وعشرين سنة .

ثم ملك بعد حزقيل منشأ بن حزقيل . فكفرت بنو إسرائيل في أيامه . وكفر ، وعبد الأصنام ، وكان شر ملك في بني إسرائيل ، وبنى للأصنام مسجداً . واتخذ صنماً له أربعة أوجه ؛ فنهاه أشعيا . فأمر به فنشر بالمنشار من رأسه إلى رجله ، فسلط الله على منشأ قسطنطين ملك الروم . فحاربه . وأسره ، فأقام في الأسر زماناً ، ثم تاب إلى ربه ، فردّه الله إلى ملكه ، فكسر الصنم ، وهدم بيوت

الأصنام ، وكان ملكه خمساً وخمسين سنة ، وأيام أسره عشرين سنة .
ثم ملك أمون بن منشأ ، فأعاد الأصنام حتى كثرت ، وكان ملكه ست
عشرة سنة .

ثم ملك بعده يوشيا ابنه ، فأحسن عبادة الله ، وكسر الأصنام ، وهدم بيوتها
وقتل سدنتها ، وأحرقهم ، وكان في العدل وحسن عبادة الله تعالى وجميل مذهبه
يشبه داود وسليمان ، وكان ملكه ثلاثين سنة .

ثم ملك يواخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره فرعون الأعرج ملك مصر ،
ووضع على بلاده الخراج ، وصير عليها ملكاً من قبله ، وأخذ يواخز ، فذهب
به إلى مصر فمات هناك .

ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي ، وفي عصره سار بخت
نصر ملك بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني إسرائيل ، وسباهم ، وحملهم
إلى أرض بابل ، ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل فرعون الأعرج ملكها .
وأخذ بخت نصر التوراة ، وما كان في الهيكل من كتب الأنبياء ، فصيّرَها
في بئر وطرح عليها النار ، وكبسها . وكان في ذلك العصر ارميا النبي ، فلما
علم بقدوم بخت نصر ، أخذ تابوت السكينة ، فخبأه في مغارة حيث لم يعلم به
أحد ، ولم ينج من بخت نصر إلا أرميا .

وكان عِدَّة من حمل بخت نصر إلى أرض بابل ثمانية عشر ألفاً ، فيهم
ألف نبي ، وملكهم يحنيا بن يهوياقيم ، فمنهم اليهود الذين بالعراق ، ويقال
إن ارميا النبي قال : اللهم ! إني لأعلم من عدلك ما لا يعلمه غيري ، فعلام
سلطت بخت نصر على بني إسرائيل ؟ فأوحى الله إليه : إني إنما أنقم من عبادي ،
إذا عصوني ، بشرار خلقي .

ولم يزل بنو إسرائيل في الأسر تحت يد بخت نصر حتى تزوج امرأة منهم
يقال لها ملحات أخت زربابل ، بنت سلتائيل ، فسألته أن يرد قومها إلى بلدهم ،
فلما رجع بنو إسرائيل إلى بلدهم ملكوا عليهم زربابل بن سلتائيل ، فبنى مدينة

بيت المقدس ، وبني الهيكل ، وأقام على بنائه ستاً وأربعين سنة ، وفي زمانه مسح الله بخت نصر بهيمة أنثى ، فلم يزل ينتقل في أجناس البهائم سبع سنين ، ثم يقال إنه تاب إلى الله ، عزّ وجلّ ، فأحياه بشراً ، ثم مات .

وكان زربابل الذي أخرج التوراة وكتب الأنبياء من البشر التي دفنها فيها بخت نصر ، فوجدها يجالها لم تحترق ، فأعاد نسخ التوراة وكتب الأنبياء وسنتهم وشرائعهم ، وكان أول من رسم هذه الكتب .

وكانت شريعة بني إسرائيل توحيد الله ، والاقرار بنبوة موسى وهارون ابني عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم خليل الله ، وكان صيامهم في كل سنة ستة أيام أولها في رأس السنة ، وهم يعدّون رأس السنة أول يوم من تشرين ، فإذا مضى من تشرين عشرة أيام صاموا يوماً واحداً ، وهو اليوم الذي نزل فيه الألواح الثانية على موسى بن عمران .

ويصومون لعشر خلون من كانون الآخر يوماً واحداً ، وهو يوم نجى الله بني إسرائيل من هامان .

ويصومون لسبعة عشر يوماً من تمّوز يوماً واحداً ، وهو اليوم الذي نزل فيه موسى من الطور .

ويصومون لتسعة أيام من آب يوماً واحداً ، وهو اليوم الذي كان فيه خراب بيت المقدس .

ويصومون لثلاثة أيام من تشرين ، وهو الذي قتل فيه قنريا بن اخيقام .

ولهم أربعة أعياد في السنة : عيد الفطير ، وهو اليوم الذي خرج فيه موسى ببني إسرائيل من مصر ، فحملوا عجبتهم ، ولم يحتمر ، فأكلوه فطيراً ، وهو لخمس عشرة يوماً من نيسان ، وأيامه سبعة أيام ، ثم عيد لستة عشر يوماً يمضي من حزيران ، وهو يوم أنزلت التوراة على موسى ، فذلك يوم عيد عندهم معظم ، ثم عيد أول يوم من تشرين ، وهو رأس السنة عندهم ، ثم عيد في خمسة عشر يوماً من تشرين ، وهو عيد المظلة ، ومعناها أن الله ، عزّ وجلّ ، أمر موسى أن

يأمر بني إسرائيل أن يبنوا عريشاً بالسَّعَف والجريد ، فهم يقيمون ثمانية أيام يتخذون في كنائسهم ظلالاً من السعف والجريد .

وصلواتهم ثلاث صلوات : صلاة بالغداة ، وصلاة عند غروب الشمس ، وصلاة بعد الغروب ، فإذا وقف أحدهم للصلاة جمع عقيقه ، وجعل يده اليمنى على كتفه اليسرى ، ويده اليسرى على كتفه اليمنى ، وهو مطرق ، يركع خمس ركعات لا يسجد فيهنّ ، ثم يسجد في الآخرة سجدة واحدة ، ويسبح بمزامير داود في أول الصلوات ، ويقرأ في صلاة المغرب من التوراة ؛ ومعتمدتهم في سننهم وشرائعهم على كتب علمائهم ، وهي الكتب التي يقال لها . . .^١ بالعبرانية ، وهي اللغة التي صارت لهم لما عبروا البحر .

وستنهم في مناكحهم ألا يتزوجوا إلا بوليّ وشاهدَيْن ، وأقلّ مهورهم للبكر مائتا درهم ، وللتّيب مائة درهم بهذا الوزن لا يكون أقلّ منه ، والطلاق مباح متى كرهوا ، ولا يكون إلا بشهود .

وستنهم في ذبائحهم ألا يأكلوا ما ذبحه غيرهم ، وأن يكون الذي يتولّى الذبائح عالماً بالشرائع ، ثم يأتي بالسكتين ، كلّما أراد أن يذبح بها ، إلى الكاهن ، فإذا رضي حدّها أطلق له الذبيح بها ، وإلا أمره أن يحدّها ، أو يأتي بغيرها ، فإذا ذبح لم يقربها من حائط تضطرب عليه ، فإذا فرغ منها نظر إلى الحلقوم ، فإن وجده لم يترغ الغلصمة ، ووجد الذبيح مستويّاً لم يؤكل حتى ينظر إلى الرئة ، فإن وجد بها عيباً ، أو علة ، أو شقاً ، أو بثرة ، أو ورماً ، لم تؤكل الذبيحة ، فإن سلمت الرئة نظر إلى الدماغ ، فإن وجد فيه علة لم تؤكل ، وإن سلم الدماغ نظر إلى القلب ، فإن وجد فيه علة لم يأكله ، وإن سلم ما في البطون والثرب من الشحم ، فلا يأكله ، ولا العروق ، وأكل ما سوى ذلك . وتاريخهم ، على حسابهم ، من خراب بيت المقدس ، فعلى هذا يحسبون ، ولا بدّ لهم في كل يوم أن يذكروا اليوم الذي خرب فيه بيت المقدس ، وكم له إلى يومه ذلك .

١ يباين في الأصل .

المسيح عيسى بن مريم

وكانت حنة امرأة عمران قد نذرت إن وهب الله لها ولداً أن تجعله لله ، فلمّا ولدت مريم دفعتها إلى زكرياء بن برخيا بن بشوا^١ بن نحراييل بن سهلون بن ارسوا بن شويل بن نعوذاً بن موسى بن عمران ، وكان كاهن المذبح ، فلم يزل كذلك حتى إذا كملت سبع عشرة سنة بعث الله إليها الملك ليهب لها ولداً زكياً ، فكان من خبرها ما قد قصّه الله ، عزّ وجلّ ، حتى اشتملت على الحمل ، فلمّا كملت أيامها طرقها المخاض ، على ما قال الله ، عزّ وجلّ ، ووصف من حالها وحاله ، وكلامه من تحتها ، وكلامه في المهد .

وكان مولده بقرية يقال لها بيت لحم من قرى فلسطين ، وكان ذلك يوم الثلاثاء لأربعة وعشرين يوماً خلت من كانون الأول .

قال ما شاء الله المنجّم : كان الطالع للسنة التي ولد فيها المسيح في الميزان ثمانى عشرة درجة ، والمشتري في السنبلة إحدى وثلاثين دقيقة راجعاً ؛ وزحل في الجدي ستّ عشرة درجة وثمانياً وعشرين دقيقة ، والشمس في الحمل دقيقة ؛ والزهرة في الثور أربع عشرة درجة ؛ والمريخ في الجوزاء إحدى وعشرين درجة وأربعاً وأربعين دقيقة ؛ وعطارد في الحمل أربع درجات وسبع عشرة دقيقة .

وأما أصحاب الإنجيل فلا يقولون إنّه تكلم في المهد ، ويقولون : إن مريم كانت مسمّاة برجل يقال له يوسف من ولد داود ، وإنّها حملت ، فلما قرب وضع حملها سار بها إلى بيت لحم ، فلمّا ولدت ردها إلى ناصرة من جبل الجليل ؛ فلمّا كان في اليوم الثامن ختنه على سنّة موسى بن عمران ؛ وقد وصف الحواريّون أخبار المسيح ، وذكروا حاله ، فأثبتنا مقالة واحد واحد منهم ، وما وصفوه به . وكان الحواريّون اثني عشر من أسباط يعقوب وهم : شمعون بن كنعان

١ و ٢ بلا نقط في الأصل .

من سبط . . . ١ ويعقوب بن زبدي . . . ٢ ويحيى بن حابر بن فالي من سبط زبلون ، وفيلفوس من سبط اشير ، ومتى من سبط اشتر بن يعقوب ، وسمعي من سبط هرام بن يعقوب ، ويهوذا من سبط يهوذا بن يعقوب ، ويعقوب من سبط يوسف بن يعقوب ، ومنسى من سبط روبيل بن يعقوب ؛ وكان دون هؤلاء سبعون رجلاً ، وكان الأربعة الذين كتبوا الإنجيل : متى ومرقس ولوقا ويوحنا ، اثنان من هؤلاء الاثني عشر ، واثنان من غيرهم .

فأمّا متى فإنه قال في الإنجيل في نسب المسيح يسوع بن داود بن ابراهيم إلى أسفل ، حتى انتهى إلى يوسف بن يعقوب بن ماثن بعد اثنين وأربعين أباً ، ثم قال : وكان يوسف بعل مريم ، وإن المسيح ولد في بيت لحم من قرى فلسطين ، وملك فلسطين يومئذ هيرودس ، وإن قوماً من المجوس ساروا إلى بيت لحم ، وعلى رؤوسهم نجم يهتدون به ، حتى رأوه ، فسجدوا له ؛ وإن هيرودس ملك فلسطين أراد أن يقتل المسيح ؛ وان يوسف أخرجه وأخرج أمّه إلى أرض مصر ، فلما مات هيرودس ردّه ، فأنزله ناصرة جبل الجليل ؛ وانه لما كل المسيح وبلغ تسعاً وعشرين سنة صار إلى يحيى بن زكرياء ليصطنعه ، فقال له يحيى بن زكرياء : أنا أحوج إليك منك إليّ ! فقال له المسيح : اترك هذا القول ، فإنّ هكذا ينبغي أن يتم البرّ ، فتركه يحيى ، وإن يسوع خرج بتأييد روح الله إلى البريّة فصام أربعين يوماً ، فاقترّب إليه الشيطان ، فقال : إن كنت الآن ابن الله فمُرْ هذه الحجارة أن تصير خبزاً ! فقال يسوع : إنّه ليس بالخبز وحده يحيا البشر ، ولكن بكلمة الله ، فحمّله ، فصيّره على جناح الهيكل ، ثم قال له الشيطان : فألق نفسك إلى الأرض ، فإنّك إن كنت ابن الله تكتفئك ملائكته . فقال المسيح : إنّه مكتوب : لا تجرب الله بك ؛ ثم قال للشيطان : اذهب فأنا لله أسجد وإياه أعبد . فتركه الشيطان وذهب ، ثم إن ملائكة الله ، جلّ وعزّ ، اقتربت منه ، ففعلوا بخدمونه ، ثم إن تلاميذه اقترّبوا إليه ، فجعل يكلمهم بأمثال ووحى ،

١ و ٢ يياض في الأصل .

وبغير أمثال .

وكان أول ما تكلم به من الإنجيل ، على ما في إنجيل متى : طوبى للمساكين القانعة قلوبهم بما عند ربهم ، بحقّ إنّ لهم ملكوت السماء ، طوبى للجياع العطاش في طاعة الله ، طوبى للصادقين في قولهم ، التاركين للكذب ، الذين هم ملح الأرض ونور العالم . لا تقتلوا ، ولا تُسَخِّطُوا أحداً ، وأرضوا من سخط عليكم ، وصالحوا خصمكم ، ولا تزنوا ، ولا تنظروا إلى غير نساءكم ، فإن كانت عينكم اليمنى تدعوكم إلى الخيانة ، فاقلعوها حتى تنجوا بأبدانكم ، ولا تطلقوا نساءكم من غير زينة ، ولا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ، ولا بسمائه ، ولا بأرضه ، ولا تقاوموا الشرّ ، ولكن من لطمك على عارضك الأيمن ، فأقبل إليه بعارضك الأيسر ؛ ومن أراد أن يترع قميصك ، فأعطه أيضاً رداءك ؛ ومن سخرك ميلاً ، فانطلق معه ميلين ؛ ومن سألك فأعطه ، ومن استقرضك فأقرضه ولا تحرمه .

قد سمعتم أنّه قد قيل : أحب قريبك وابغض عدوك ! أما أنا فإني أقول لكم : أحبوا أعداءكم وصلوا من قطعكم ، وافعلوا الخير إلى من بغضكم . إن كنتم تحبون الذين يحبونكم فأيّ أجر لكم ؟ لا تظهروا صدقاتكم بين أيدي البشر ؛ لا تعلم شمائلكم بما عملت أيمانكم ؛ لا تراووا الناس بصلاتكم ، وإذا صليتم فادخلوا بيوتكم ، وأغلقوا أبوابكم ، ولا يسمعكم أحد ، وإذا صليتم فقولوا : أبانا الذي في السموات يُقَدِّس اسمك ، ويأتي ملكوتك ، تكون مشيئت كما في السماء وعلى الأرض ، خبزنا كفافنا أعطينا اليوم ، واترك لنا الذي علينا كمثل ما نترك نحن لغرمائنا ، ولا تُدخلنا في تجربة يا رب ! ولكن نجنا من الشرير . ولا تظهروا صيامكم للبشر ، إذا صمتم لله ربكم ، ولا تغيروا وجوهكم ليراكم الناس ، فإنّ ربكم يعلم بحالكم .

لا تدخروا الذخائر حيث السوس والأرضة الآكلة يفسدن ، وحيث اللصوص

١ قوله زنية هكذا في الأصل .

يحفرون ، ولكي تكون ذخائرکم عند ربکم الذي في السماء حيث لا سوس يعدو ، ولا لص يسرق .

ولا تهتموا بمعاشکم ، ولا ما تأكلون ، ولا ما تشربون ، ولا ما تلبسون ، وانظروا إلى طير السماء لا يزرعن ، ولا يحصدن ، ولا يجمعن في البيوت ، فإن الله يرزقهن ، وأنتم أكرم على الله من الطير .

لا تهتموا لأولادکم ، فإنهم مثلکم كما خلقتهم خلقوا ، وكما رزقتم رزقوا . ولا تقل لأخیک أخرج القذى من عينک ، وفي عينک أنت جذع ، لا تنظروا في عيوب الناس وتدعوا عيوبکم ؛ لا تعطوا القُدس ولا اللؤلؤ للخنازير ، فتدوسه بأرجلها ! سلوا ربکم يعطیکم وابتغوا إليه ، فأنکم تجدونه رحيماً بکم ، وافرعوا بابه يفتح لکم ، أما الباب فإنه معرض ، والطريق بين ، وهو يبلغ الناس التلف ، وما أصغر الباب ، وأضيق الطريق التي تبلغ الناس النجاة .

تحفظوا من أهل الكذب الذين يشبهون الذئاب الضارية ؛ كما لا تستطيعون وتقطفون العنب من الشوك ، ولا الثين من الحنظل ، هكذا لا تجدون شجرة سوء تُخرج نباتاً صالحاً ، ولا شجرة صالحة تُخرج ثمرة سوء .

كل من يسمع كلامي ثم يفهمه ، فإنه يشبه رجلاً حليماً بنى بيته في مكان صلب شديد ، فجاء المطر ودرت الأنهار ، وارتفعت الرياح . . . ١ فسقط البيت .

وفي ذلك الزمان كان الملك هيرودس قد أخذ يوحنا فسجنه ، وذلك أنه كان يأتي امرأة أخيه فيلفوس ، فنهاه يوحنا أن يأتي ذلك ، وكان يريد أن يقتله ، ويتنفي لأنهم كانوا يعظمون يوحنا ، فقالت له امرأة أخيه : اقتل يوحنا ! فوجّه إلى السجن ، فقطع رأس يوحنا ووضع على طبق ، واقترب تلاميذه ، وأخذوا جثته فقبروها ، وجاءوا المسيح فأخبروه ، فخرج إلى أرض قفر ، وجعل يأمر أصحابه : لا تخبروا أحداً .

١ بياض في الأصل .

انجيل مرقس : فأما مرقس فإنه قال في أول إنجيله : يسوع المسيح ابن الله ، كما هو مكتوب في أشعيا النبي : لآتي مرسل ملاكي قدّام وجهك لأصلح سبيلك ؛ وان يحيى بن زكريّا كان يعمّد المعمودية للتوبة ، وكان لباسه وبر الإبل . وكان يشدّ حقوته بغرفة من جلود ؛ وإن المسيح جاءه من ناصرة الجليل يعمّده في الأردن ، فلما عمّده خرجت روح القدس على الماء كالحمامة ، وصوت من السماء ينادي : أنت ابني خليلي الذي بك سررتُ .

وانصرف إلى جبل الجليل ، فإذا قوم يصطادون السمك ، فيهم شمعون واندراوس . فقال لهما : الحقاني أجعلكما تصطادان البشر ! فمضيا معه ، فدخل قرية فأبرأ مرضاها وبرصها ، وفتح أعين عميان بها ، فاجتمع إليه قوم وجعل يكلمهم بأمثال ووحى . ويقول : بحق أقول لكم ، لا تذهب القبيلة حتى يذهب السماء والأرض ، وكلامي لا يذهب .

انجيل لوقا : فأما لوقا فإنه يقول في أول الانجيل : من أجل أن كثيرًا من الناس أحبوا أن يكتبوا القصص والأمور التي عرفناها رأيته يحقّ عليّ أن أكتب شيئاً علمته بحقّه .

إنه كان في أيام هيرودس الملك كاهن يسمّى زكريّا من خدّام آل ايبا وامراته من بنات هارون تسمّى اليسع ، وكانا جميعاً بارّين قدّام الله ، عاملين بوصاياه ، غير مقصرين في طاعته ، ولم يكن لهما ولد . وكانت اليسع عاقراً وزكريّا عاقراً ، قد كبرت سنّهما ، فبينما زكريّا يكهن الدخنة ، فدخل الهيكل ، وجماعة خارج الهيكل ، فترأى لزكريّا ملك الربّ قائماً عن يمين المذبح ، فارتعد زكريّا حين أبصره ، وحلّت عليه الخشية ، فقال له الملك : لا ترهبني يا زكريّا ! فإنّ الله قد سمع صلواتك ، وأجاب دعاءك ، فيهب لك ابناً تسميه يحيى . ويكون لك فيه الخير والفرح ، ويكون عظيماً عند الله ، ولا يشرب خمرأ ، ولا سكرأ ، ويمتلئ من روح القدس ، إذ هو في بطن أمّه ، ويقبل إلى الله بكثير من آل إسرائيل . ويحلّ عليه الروح الذي حلّ على الياء النبيّ

ليقبل بقلوب الآباء على أبنائهم ، ويكونوا لله شعباً كاملاً .

فقال زكرياء للملك : كيف لي أن أعلم هذا ، وأنا شيخ ، وامرأتي كبيرة السن ؟ فقال له الملك : إني أنا جبريل القائم بين يدي الله ، عز وجل ، أرسلني لأبشرك بهذا ، فمن الآن ، فكن صامتاً لا تتكلم حتى اليوم الذي يكون فيه هذا لأنتك لم تصدق ، ولم تؤمن بقولي الذي يتم في حينه .

وكان الشعب قياماً ينتظرون زكرياء ، ويتعجبون من لبثه في الهيكل ، فلما أن خرج لم يقدر أن يكلمهم ، فعرفوا ، وأيقنوا أنه قد رأى رؤيا في الهيكل ، فكان يومئذ إليهم إيماء ، ولا يتكلم .

فلما تمت أيام خدمته انصرف إلى بيته ، وحملت اليسع امرأته ، وأقامت تخفي نفسها أسبوعاً خمسة ، وتقول : هذا الذي صنع إليّ الرب في أيام نظره إليّ ليمحو عني عاري في البشر .

ولما كان في الشهر السادس من حمل امرأة زكرياء أرسل الله جبريل الملك إلى جبل الجليل إلى مدينة تدعى ناصرة ، إلى فتاة عنراء مملّكة برجل يسمى يوسف من آل داود ، اسمها مريم ، فدخل إليها الملك ، وقال لها : السلام عليك أيتها المملوءة من النعمة ، أيتها المباركة في النساء ! فلما رأتها فرغت من كلامه ، وجعلت تفكر ، وتقول : ما هذا السلام ؟ فقال لها الملك : لا ترهبي يا مريم ! قد لاقيت ووافيت عند الله نعمة ، بحق إنك تقبلين حبل ، وتلدن ابناً ، وسميته يسوع ، ويكون عظيماً ، وابن الأعلى يدعى ، ويعطيه الرب إله كرسي داود أبيه ، وملك على آل يعقوب إلى الدهر ، ولا يكون الملكة فناء ، ولا انقطاع .

فقال مريم للملك : كيف يكون هذا ، ولم يمسنني رجل ؟ قال لها الملك : روح القدس يحلّ عليك ، وهذا الذي يولد منك قدّوس ، وابن الله يدعى ، وهذه اليسع نسيبتك ، فهي أيضاً حبلى بابن ، على كبرها ، وهذا الشهر هو السادس لتلك التي تدعى عاقراً ، لأنه لا يعجز الله شيء ! فقالت مريم : إني أمة الله . فليكن لي كما قلت .

ودخلت مريم إلى بيت زكرياء ، وسألت عن سلامة اليسع ، فلما سمعت امرأة زكرياء كلام مريم ارتكض الجنين في بطنها ، وامتلاّت من روح القدس ، وقالت لمريم : مباركة أنت في النساء ! بحقّ إنّهُ لَمَّا وقع صوت سلامك في مسامعي ، بفرح عظيم ارتكض الجنين في بطني .

وولدت اليسع امرأة زكرياء ابناً ، وختنوه يوم الثامن ، وسمّوه يوحنا ، ومن ساعته انفتح فوه ، وتكلّم وبرك الله تعالى ، وامتلاّ زكرياء من روح القدس ، وقال : تبارك الربّ إله إسرائيل ، الذي أبلى شعبه ، وأطلقهم بالخلاص ، وأقام لنا قرن الخلاص من آل داود ، كالذي تكلّم على ألسنة أنبيائه الطاهرين .

ولمّا كملت لمريم أيامها صعد بها يوسف إلى جبل الجليل ، فولدت ابنها البكر ، فلفّته في الحرق ، وأضجمته في الأريّ من أجل أنّه لم يكن لها مكان حيث كانا نازلين . . . ١ فأتاهم ملك الربّ ، ومجد الله أشرق عليهم ، فخافوه خوفاً شديداً ، وقال لهم ملك الربّ : لا تخافوا ، ولا تحزنوا ! بحقّ إنّني أبشركم بفرح عظيم يعمّ العالم .

ثمّ نسب المسيح من يوسف إلى آدم ، وإنّه لما تمتّ له ثمانية أيام أتوا به ليختنوه ، كسنة موسى ، وسمّوه يسوع ، وختنوه ، وأتوا به إلى الهيكل ، وأتوا بذبيحة زوج يمام وفرخي حمام ليقرب عنه ، وكان هناك رجل يقال له شمعان من الأنبياء ، فلما دنوا من المذبح ليقربوا عنه احتمله شمعان ، وقال : قد أبصرت عيني حنانك ، يا ربّ ، فمن الآن فتوقّتي .

وكان أهله يصعدونه في كلّ سنة إلى أورشليم في عيد الفصح ، وكان يخدم العظماء ، ويعجبون به لما يرون من حكمته .

وإنّ المسيح لما كملت له ثلاثون سنة دخل إلى الهيكل يوم السبت ، وقام ليقراً كعادته ، وأعطى سفر أشعيا النبيّ ، ففتح السفر ، فوجد فيه مكتوباً : روح الربّ عليّ من أجل ذلك اصطفااني ، ومسحني لأبشر المساكين ، وأرسلني ١ يياض في الأصل .

لأشفي المنكسرة قلوبهم ، ولأبشر المسييّن بالخلاص ، والعميان بالبصر ، وأن أجبر المنكسر ، وأبشر المسيء بالعرفو والمغفرة ، وأن أبشر بالسنة المتقبّلة للرّب ، وطوى السفر ودفعه إلى الخادم ، وتنحّى ، فجلس ، فعجب الناس لفعله ، وقالوا : أليس هذا ابن يوسف ؟

انجيل يوحنا : وأمّا يوحنا السليح ، فإنّه يقول في أول إنجيله في نسبة المسيح : قبل كلّ شيء كانت الكلمة ، وتلك الكلمة عند الله ، والله كان هو الكلمة ، هذه كانت قبل كلّ شيء وكان بها ، كانت الحياة ، والحياة هو نور البشر ، وذلك الضياء في الظلام ، والظلام لم يدركه .

كان إنسان ، كان أرسله الله ، اسمه يوحنا ، أتى للشهادة ليشهد على النور ليهتدي الناس ، ويؤمنوا على يده ، ولم يكن هو النور ، فإن نور الحقّ لم يزل يضيء ويبين في العالم ، والعالم كان في يده ، والعالم لم يعرفه ، إلى خاصته أتى وخاصته لم تقبله ، فأما الذين قبلوه ، وآمنوا به ، فأعطاهم الله سلطاناً ليكونوا يدعون أبناء الله ، أولئك الذين يؤمنون باسمه الذي لا من الدم ، ولا هو من هوى اللحم ، ولا من شهوة المرء ولد ، ولكن من الله ولد ، والكلمة صارت لحماً وحلّت فينا ، ورأينا مجدها مجداً كالوحيد الذي من الأب المملوء من النعمة والقسط .

ويوحنا شهد عليه ونادى وقال : هذا قلت إنّه يأتي من بعدي ، وقد كان قبلي من أجل أنّه أقدم منّي ، ومن تمامه كلّما نلنا نعمة فاضلة بدل النعمة الأولى ، لأن التوراة على يد موسى أنزلت ، فأما الحقّ والنعمة فبإسوع المسيح . . . الكلمة التي لم تزل في حضن أبيها .

فهذا قول الأربعة التلاميذ ، أصحاب الانجيل ، في نسبة المسيح ، ثم وصفوا بعد ذلك ما كان من أخباره ، وأتته أبرأ المرضى والبرص ، وأقام المقعد ، وفتح عيون العميان ، وأتته كان له صاحب يقال له العازر في قرية تدعى بيت عنيا ،

١ يهنا في الأصل .

في ناحية بيت المقدس ، وأنه مات ، فصير في مغارة ، فأقام أربعة أيام ، ثم جاء المسيح إلى تلك القرية ، فخرجت أختنا للعازر ، فقالت له : يا سيدنا إن خليلك العازر قد مات ، فحزن المسيح عليه ، وقال : أين قبره ؟ فأتوا به إلى المغارة وعابها حجر ، فقال : نحتوا الحجر ! فقالوا : قد نُنْ منذ أربعة أيام ! فدنا من المغارة ، فقال : رب لك الحمد ! إنني أعلم أنك تعطي كل شيء ، ولكنتي أقول من أجل الجماعة الواقعة ليؤمنوا ويصدقوا أنك أنت أرسلني ، ثم قال للعازر : قم ! فقام يجرّ خماراً عليه ، ويداه ورجلاه مشدودة ، وقد كان معهم قوم من اليهود ، فآمنوا به ، وأقبلوا ينظرون إلى العازر ويتعجبون منه .

فاجتمع عظماء اليهود وأحبارهم ، فقالوا : إننا نخاف أن يفسد علينا ديننا ، ويتبعه الناس ؛ فقال لهم قيافا ، رئيس الكهنة : لأن يموت رجل واحد خير من أن يذهب الشعب بأسره ! فأجمعوا على قتله .

ودخل المسيح إلى أورشليم على حمار ، وتلقاه أصحابه بقلوب النخل ، وكان يهوذا بن שמعان من أصحاب المسيح ، فقال المسيح لأصحابه : إن بعضكم يسلمني ممّن يأكل ويشرب معي ، يعني يهوذا بن שמعان ، ثم جعل يوصي أصحابه ، ويقول لهم : قد بلغت الساعة التي يتحوّل ابن البشر إلى أبيه ، وأنا أذهب إلى حيث لا يمكنكم أن تجيئوا معي ، فاحفظوا وصيتي ، فسيأتيكم الفارقليط يكون معكم نبياً ، فإذا أناكم الفارقليط بروح الحق والصدق ، فهو الذي يشهد عليّ ، وإنما كلمتكم بهذا كيما تذكروه إذا أتى حينه ، فلنني قد قلته لكم ، فأنا فلنني ذاهب إلى من أرسلني ، فإذا ما أتى روح الحق يهديكم إلى الحق كله ، وينبئكم بالأمور البعيدة ، ومهدني ، وعن قليل لا تروني .

ثم رفع المسيح عينه إلى السماء ، وقال : حضرت الساعة ! لنني قد مجدتك في الأرض ، والعمل الذي أمرتني أن أعمله فقد تمّمته ، ثم قال : اللهم إن كان

لا بدّ لي من شرب هذه الكأس ، فهوّها عليّ ، وليس كما أريد يكون ، ولكن ما تريد يا ربّ .

ثمّ مضى المسيح مع تلاميذه إلى المكان الذي يجتمع هو وأصحابه فيه ، وكان يهوذا أحد الخواريّين يعرف ذلك الموضع ، فلمّا رأى الشرط يطلبون المسيح ساقهم والذين معهم من رسل الكهنة ، حتّى وقف بهم على الموضع ، فخرج إليهم المسيح ، فقال لهم : منّ تريدون ؟ فقالوا : أيسوع الناصريّ ! فقال لهم ايسوع : أنا هو ! فرجعوا ، ثمّ عادوا ، فقال لهم المسيح : أنا ايسوع الناصريّ ، فإن كنتم تريدوني ، فانطلقوا بي لتتم الكلمة .

وكان مع شمعان الصفا سيف فاختبطه ، ثمّ ضرب عبد سيّد الكهنة ، فقطع يده اليمنى ، فقال المسيح : يا شمعان ! ردّ السيف إلى غمده ، فإنني لا أمتنع من شرب الكأس التي أعطاني ربّي . فأخذ الشرط المسيح ، وأوثقوه ، وجاءوا به إلى قيافا رئيس اليهود ، الذي كان أشار بقتله .

وكان شمعان الصفا يمشي خلفه ، فدخل مع الأعوان ، فقبل له : أنت من تلاميذ هذا الناصريّ ؟ قال : لا ! ولما أدخل المسيح على رئيس اليهود جعل يكلّمه . والمسيح يجيبه بما لا يفهمه ، فضربه بعض الشرط على فكّيه ؛ ثمّ أخرجوا المسيح من عند قيافا إلى فرطورين ، فقال له : أنت ملك اليهود ؟ فقال له المسيح : أمّن نفسك قلت هذا أم أخبرك آخرون عني ؟ وجعل يكلّمه ، ويقول : إن ملكي ليس من هذا العالم .

ثمّ إن الشرط أخذوا لإكليلاً من أرجوان ، فوضعوه على رأسه ، وجعلوا يضربونه ، ثمّ أخرجوه وعليه ذلك الاكليل ، فقال له رؤساء الكهنة : اصلبه ! فقال لهم فيلاطوس : خذوه أنتم فاصلبوه ، فأما أنا ، فلم أجد عليه علّة ! فقالوا : قد وجب عليه الصلب والقتل من اجل أنّه قال : انه ابن الله ؛ ثمّ أخرجوه ، فقال لهم : خلوه أنتم فاصلبوه ! فأخذوا المسيح ، وأخرجوه ، وحملوه الخشبة التي صلبوه عليها .

هذا في إنجيل يوحنا ، فأما متى ومرقس ولوقا فيقولون : وضعوا الخشبة التي صلب عليها المسيح على عنق رجل قرناني ، وصاروا به إلى موضع يدعى الجمجمة ، ويسمى بالعبرانية إيماخاله ، وهو الموضع الذي صلب فيه ، وصلب معه اثنان آخران : واحد من هذا الجانب ، والآخر من هذا الجانب ، وكتب فيلاطوس في لوح : هذا يسوع الناصري ، ملك اليهود ؛ فقال له رؤساء الكهنة : اكتب الذي قال أنه ملك اليهود ! فقال لهم : ما كتبت ، وقد كتبت .

ثم إن الشرط اقتسموا ثياب المسيح ، وكانت أمه مريم ، ومريم بنت قلوفا ، ومريم المجدلانية قياماً ينظرن إليه ، فكلتم أمه من فوق الخشبة .

وجعل أولئك الشرط يأخذون اسفنجة فيها خل يقرّبونها إلى أنفه ، فيتكرّهنها ؛ ثم أسلم روحه ، فجاءوا إلى ذينك المصلوبين معه ، وكسروا سوقهما ، وأخذ واحد من الشرط حربة ، فطعنه في جنبه ، فخرج دم وماء ؛ ثم كلتم فيه أحد التلاميذ لفيلاطوس ، حتى أنزله ، وأخذ حنوطاً من مرّ وصبر ، ولقنه في ثياب كثنان وطيب ، فكان في ذلك الموضع جنان ، وفيه قبر جديد ، فوضعوا المسيح فيه ، وكان ذلك يوم الجمعة .

فلما كان يوم الأحد ، فيما يقول النصارى ، بكثرت مريم المجدلانية إلى القبر ، فلم تجده ، فجاءت شمعان الصفا وأصحابه ، فأخبرتهم أنه ليس في القبر ، فمضوا فلم يجدوه ، وجاءت مريم ثانية إلى القبر ، فرأت في القبر رجلين عليهما ثياب بياض ، فقالا لها : لا تبكي ! ثم التفتت خلفها ، فرأت المسيح ، وكلّمها وقال لها : لا تدنين إليّ لأنني لم أصعد إلى أبي ، ولكن انطلقني إلى اخوتي وقلّي لهم إنّي أصعد إلى أبي وأبيكم وإلّهي وإلّهم ؛ وأنه لما كان عشية الأحد جاءهم وقال لهم : السلام معكم ! كما أرسلني أبي كذلك أرسلكم ، وإن غفرتكم ذنوب أحد ، فهي مغفورة ، فقالوا : هذا الذي يكلمنا روح وخيال ! قال لهم : انظروا إلى آثار المسامير بإصبعي وإلى جانبي الأيمن ، ثم قال لهم : طوبى للذين لم يروني وصدّقوا بي .

وجاءوه بقطعة سمك ، فأكل ، وقال لهم : ان أنتم صدقتم بي ، وفعلتم فعلي ، يحقّ ألاّ تضعوا أيديكم على مريض إلاّ برىء ، ولا يضره الموت . ثمّ ارتفع عنهم ، وكان له ثلاث وثلاثون سنة .

هذا ما يقول أصحاب الانجيل وهم يختلفون في كلّ المعاني . قال الله ، عزّ وجلّ ، ما قتلوه ، وما صلبوه ، ولكن شبّه لهم ؛ وإنّ الذين اختلفوا فيه لفي شكّ منه ما لهم به من علم إلاّ اتباع الظنّ ؛ وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه .

ولمّا رفع عيسى المسيح اجتمع الحواريّون إلى اورشليم ، في جبل طور الزيتون ، وصاروا إلى عليّة كان فيها بطرس ، ويعقوب ، ويوحنا ، واندراوس ، وفيلبس ، وتوما ، وبرتموس ، ومتاوس ، ويعقوب فقام شمعان على الحجر ، فقال : يا معشر الاخوة ! قد كان ينبغي أن يتمّ الكتاب الذي سبق فيه روح القدس ؛ وأرادوا أن يجعلوا رجلاً يتمّ به الاثنا عشر ، فقدّموا متى وبرسبا ، وقالوا : اللهمّ اظهر لنا من نختاره ! فوقع على متى ؛ فأصابتهم ريح شديدة ، امتلأت الغرفة التي كانوا فيها ، ورأوا مثل لسان النار ، فتكلّموا بالسنن شتى ، ثمّ قالوا لبطرس : ماذا تصنع ؟ فقال لهم بطرس : قوموا واعمدوا كلّ انسان منكم باسم المسيح ، وتنحّوا عن هذه القبيلة المعوجّة .

وأقام بطرس ويوحنا كلّما دخلا الكنيسة ذكرا أمر المسيح ، ووصفا فعله ، ودعوا الناس إلى عبادته ، فأنكر ذلك عليهم اليهود ، وأخذوهم ، فحبسوهم ، ثمّ أطلقوهم ، وقالوا : نختار سبعة رجال يقدّسون الله ، ويذكرون حكمته ومسيحه ، فاخترنا اصفطافانس ، وفيلبس ، وابرحورس ، ونيقانور ، وطيمون ، وبرمنا ، ونيقولاوس الأنطاكي ، وأقاموهم ، فصلّوا عليهم ، وقدّسّوهم ، فجعلوا يصفون أمر المسيح ، ويدعون الناس إلى دينهم .

وكان بولس أشدّ الناس عليهم ، وأعظمهم ايذاءً لهم ، وكان يقتل من

١ يياض في الأصل .

يقدر عليه منهم ، ويطلبهم في كلّ موضع ، فخرج يريد دمشق ليجمع قوماً كانوا بها ، فسمع صوتاً يناديه : يا بولس ، كم تضطهدني ! ففرع حتى لم يبصر ، ثمّ جاءه حنانيا ، فقدّس عليه حتى انصرف ، وبرأت عينه ، فصار يقوم في الكنائس ، فيذكر المسيح ، ويقدّسه ؛ فأرادت اليهود قتله ، فهرب منهم ، وصار مع التلاميذ يدعو الناس ، ويتكلّم بمثل ما يتكلّمون به ، ويظهر الزهد في الدنيا ، والتقليل منها، حتى قدّمه الحواريّون جميعاً على أنفسهم ، وصيّروه رأسهم .

وكان يقوم فيتكلّم ، ويذكر أمر بني إسرائيل والأنبياء ، ويذكر حال المسيح ، ويقول : ميلوا بنا إلى الأمم ، كما قال الله للمسيح : افي وضعتك نوراً للأمم ، فتصير إخلاصاً إلى أقطار الأرض ؛ فتكلّم كلّ رجل منهم برأيه ، وقالوا : ينبغي أن يحتفظ بناموس ، وإن يرسل إلى كلّ بلد من يدعو إلى هذا الدين ، وينهاهم عن الذبائح للأوثان ، وعن الزنا ، وعن أكل الدم .
وخرج بولس ومعه رجلان إلى انطاكية ليقبلا دين المعموديّة ، ثمّ رجع بولس ، وأخذ ، فحمّل إلى ملك رومية فقام فتكلّم ، وذكر حال المسيح ، فتحالف قوم على قتله لإفساده دينهم ، وذكره المسيح وتقديسه عليه .

ملوك السريانيين

وكان أول الملوك بعد الطوفان بأرض بابل ملوك السريانيين ، فأول من ملك منهم ، وعقد التاج على رأسه : شوسان ، وكان ملكه ستّ عشرة سنة ؛ ثمّ ملك بعده بوير ابنه عشرين سنة ؛ ثمّ ملك اسماشير بن الول سبع سنين ؛ ثمّ ملك بعده عمريّم ابنه عشر سنين ؛ ثمّ ملك اهريمون ابنه عشر سنين ؛ ثمّ ملك سمادان ابنه عشر سنين ؛ ثمّ ملك سبير ابنه ثماني سنين ؛ ثمّ ملك هريمون ثماني عشرة سنة ، وملك ابنه هوريا اثنتين وعشرين سنة ؛ ثمّ ملك اروود وحلحابيس كلاهما اثني عشرة سنة .

ملوك الموصل ونيوى

وكان أول من ملك منهم بالوس اثنتين وثلاثين سنة ؛ وملك نينوس بن بالوس اثنتين وخمسين سنة ، وبني مدينة نينوى ؛ ثمّ ملكت امرأة يقال لها شميريم أربعين سنة ؛ ثمّ ملك لاوسنسر خمساً وأربعين سنة ؛ ثمّ ملك خمسة عشر ملكاً لا تأريخ لهم ، ولا قصص .

ملوك بابل

فكان أول ملوك بابل ، بعد السريانيين ، نمرود الجبار ، فملك تسعاً وستين سنة ؛ وملك كودس ثلاثاً وأربعين سنة ؛ وملك ارقو عشر سنين ؛ وملك نولس^١ اثنتين وستين سنة ؛ ثم ملك سميرم اثنتين وأربعين سنة ؛ وملك قوسميس تسعاً وستين سنة ؛ وملك انيوس ثلاثين سنة ؛ وملك ليلاوس اثني عشرة سنة ؛ وملك اطلوس اثنتين وثلاثين سنة ؛ وملك سفردس ثلاثين سنة ؛ ثم ملك حازم يودس ثلاثين سنة ؛ ثم ملك سعالوس ثلاثين سنة ؛ وملك سبطاس أربعين سنة ؛ وملك اسنطرس أربعين سنة ؛ وملك دمنوطوس خمساً وأربعين سنة ؛ وملك العروس ثلاثين سنة ؛ وملك المقرندوس اثنتين وخمسين سنة ؛ وملك قارنوس^٢ ثلاثين سنة ؛ وملك باباوس خمساً وأربعين سنة ؛ وملك شرسبا ادوموس أربعين سنة ؛ وملك دارافوس ثمانياً وثلاثين سنة ؛ وملك لاوبس^٣ خمساً وأربعين سنة ؛ وملك فطريس^٤ ثلاثين سنة ؛ وملك فرطاوس عشرين سنة ؛ وملك امرطاه^٥ ستين سنة ؛ وملك قولاً خمساً وثلاثين سنة ؛ وملك بعنطس خمساً وثلاثين سنة ؛ وملك اسعلو سرفسم^٦ أربع عشرة سنة ؛ وملك اسرعون سبع سنين ؛ وملك قيم حديم ثلاث سنين ؛ وملك فردوح^٧ سبعاً وأربعين سنة ؛ وملك سنحاريب إحدى وثلاثين سنة ؛ وملك معرسا ثلاثاً وثلاثين سنة ؛ وملك بخت نصر خمساً وأربعين سنة ؛ وملك هرمورج^٨ سنة واحدة ؛ وملك سط^٩ سفر ستين سنة ؛ وملك ماسوسا ثمانين سنين ؛ وملك معوسا سبعة أشهر ، وملك داريوش إحدى وثلاثين سنة ؛ وملك كسر حوش عشرين سنة ؛ وملك فرطان^{١٠}

سبعة أشهر ؛ وملك منحسنت إحدى وأربعين سنة ؛ وملك سعلس سبعة أشهر ؛
وملك داريوش، وهو الذي قتله الاسكندر ، تسع عشرة سنة ؛ وملك ارطحاست
سبعاً وعشرين سنة .

هؤلاء الملوك ملوك الدنيا ، وهم الذين شيّدوا البنيان ، واتخذوا المدن ،
وعملوا الحصون ، وشرفوا القصور ، وحفروا الأنهار ، وغرسوا الأشجار ،
واستنبطوا المياه ، وأثاروا الأرضين ، واستخرجوا المعادن ، وضربوا الدنانير ،
وصاغوا وكلّوا التيجان ، وطبعوا السيوف ، واتخذوا السلاح ، وعملوا آلات
الحديد ، وصنعوا النحاس والرصاص ، واتخذوا المكاييل والموازين ، واختطّوا
البلدان ، وقلّموا الأقاليم ، وأسروا الأعداء ، واستعبدوا الأسراء ، واتخذوا
السجون ، ووصفوا الأزمنة ، وسمّوا الشهور ، وتكلّموا في الأفلاك والبروج
والكواكب ، وحسبوا ، وقضوا بما يدل عليه الاجتماع والافتراق ، والتثليث
والتربيع ، والمجاسدات .

ملوك الهند

قال أهل العلم : إنّ أوّل ملوك الهند الذي اجتمعت عليه كلمتهم : برهمن الملك الذي في زمانه كان البدء الأوّل ، وهو أوّل من تكلم في النجوم ، وأخذ عنه علمها ، والكتاب الأوّل ، الذي تسمّيه الهند : السند هند ، وتفسيره دهر الدهور ، ومنه اختصر الارجبهر والمجسطي ، ثمّ اختصروا من الارجبهر الاركند ، ومن المجسطي كتاب بطليموس ، ثمّ عملوا من ذلك المختصرات والزيجات وما أشبهها من الحساب ؛ ووضع التسعة الأحرف الهندية التي يخرج منها جميع الحساب والتي لا تدرك معرفتها، وهي : ١ ٣ ٢ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ، فالأوّل منها واحد ، وهو عشرة ومائة ، وهو ألف ، وهو مائة ألف ، وهو ألف ألف ، وهو عشرة آلاف ألف ، وهو مائة ألف ألف ؛ وعلى هذا الحساب ابدأ فصاعداً ، والثاني ، وهو اثنان ، وهو عشرون ، وهو مائتان ، وهو ألفان ، وهو عشرون ألفاً ، وهو مائتا ألف ، وهو ألفا ألف ، وعلى هذا الحساب يجري التسعة الأحرف ، فصاعداً ، غير أن بيت الواحد معروف من العشرة ، وكذلك بيت العشرة معروف من المائة ، وكذلك كلّ بيت ، وإذا خلا بيت منها يجعل فيه صفر ، ويكون الصفر دارة صغيرة .

وجعلوا الدنيا سبعة أقاليم : فالأقليم الأوّل الهند ، وحدّه ممّا يلي المشرق : البحر ، وناحية الصين إلى الدّيبُل ممّا يلي أرض العراق ، إلى خليج البحر ممّا يلي أرض الهند ، إلى أرض الحجاز .

والأقليم الثاني : الحجاز ، حدّه : هذا الخليج إلى عدن إلى أرض الحبشة ممّا يلي أرض مصر ، إلى التعلبية ممّا يلي أرض العراق .

والأقليم الثالث : مصر ، حدّه : ممّا يلي أرض الحبشة إلى أرض الحجاز ،

إلى البحر الأخضر ممّا يلي الجنوب ، إلى المغرب ، إلى الخليج الذي يلي الروم ، إلى نصيبين ممّا يلي أرض العراق .

والاقليم الرابع : وهو العراق ، حدّه ممّا يلي الهند : الدّيبُل ، وممّا يلي الحجاز : الثعلبية ، وممّا يلي أرض مصر والروم : نصيبين ، وممّا يلي أرض خراسان : نهر بلخ .

والاقليم الخامس : الروم ، حدّه ممّا يلي أرض مصر : الخليج ، وممّا يلي المغرب : البحر ، وممّا يلي الترك : يأجوج ومأجوج ، وممّا يلي أرض العراق : نصيبين .

والاقليم السادس : يأجوج ومأجوج ، حدّه ممّا يلي أرض المغرب : الترك ، وممّا يلي الخزر : البحر ، ومفاوز بينه وبين بحور الشمال ، وممّا يلي المشرق : أرض نصيبين ؛ وممّا يلي خراسان : نهر بلخ .

والاقليم السابع : الصين ، حدّه ممّا يلي المغرب : يأجوج ومأجوج ، وممّا يلي المشرق : البحر ، وممّا يلي الهند : أرض قشمير ، وممّا يلي خراسان : نهر بلخ ؛ وقالوا كلّ اقليم من هذه الأقاليم يسع مائة فرسخ في مثلها .

وذكروا أن قطر الأرض ألفان ومائة فرسخ ، ومدّها ستّة آلاف وثلاثمائة فرسخ ، وأنّهم قدّروا هذا الفرسخ على ستّة عشر ألف ذراع .

وذكروا أن الذراع الذي يحيط بأسفل دائرة النجوم ، وهو فلك القمر ، مائة ألف فرسخ وخمسة وعشرون ألفاً وستّمائة وأربعة وستّون فرسخاً ، وإنّ قطره من حدّ رأس الحمل إلى حدّ رأس الميزان أربعون ألف فرسخ ، بتقدير هذه الفراسخ التي قدّروا بها الأرض ؛ فساعات طول النهار في الاقليم الأوّل : ثلاث عشرة ساعة ؛ وفي الثاني : ثلاث عشرة ساعة ونصف ؛ وفي الثالث : أربع عشرة ساعة ؛ وفي الرابع : أربع عشرة ساعة ونصف ؛ وفي الخامس : خمس عشرة ساعة ؛ وفي السادس : خمس عشرة ساعة ونصف ؛ وفي السابع : ستّ عشرة ساعة .

وكلّ مدينة كانت في مقادير طول نهارها في هذا القدر ، فهي متوسطة الاقليم الذي هي فيه ، وما كان فيما بين هذه الاقدار ، فهي من الاقليم الذي هي إليه أقرب في مقدار الساعات ، فصار وسط الاقليم الأوّل ، على مسيرة نحو من ثلاثين ليلة من خط الاستواء ، بأرض اليمن مدينة سيل وما والاها إلى المشرق والمغرب ، وذلك ، فيما دون عدن ، أبين بقدر عشرة أيّام ، ووسط الاقليم الثاني مكّة وما والاها من المشرق إلى المغرب ؛ ووسط الاقليم الثالث الاسكندرية وما والاها من ناحية الكوفة والبصرة من المشرق والمغرب ؛ ووسط الاقليم الرابع أصفهان وما والاها ممّا هو في مثل عرضها من المشرق إلى المغرب ؛ ووسط الاقليم الخامس في اداني أرض مرو وما والاها ممّا هو في مثل عرضها من المشرق إلى المغرب ؛ ووسط الاقليم السادس بردعة وما والاها ممّا هو في مثل عرضها ما بين المشرق إلى المغرب ؛ ووسط الاقليم السابع ببجبال الترك وما والاها ممّا هو في مثل عرضها ممّا بين المشرق والمغرب .

وقالت الهند إنّ الله عزّ وجلّ خلق الكواكب في أوّل دقيقة من الحمل ، وهو أوّل يوم من الدنيا ، ثمّ سيّرها من ذلك الموضع في أسرع من طرفة العين ، فجعل لكلّ كوكب منها سيراً معلوماً حتى يوافي جميعها ، في عدّة أيّام السند هند ، إلى ذلك الموضع الذي خلقت فيه كما كانت كهيتها الأولى ، ثمّ يقضي الله ، تبارك وتعالى ، ما أحبّ ؛ فقالوا : ان جميع أيّام الدنيا من السند هند ، منذ أوّل ما دارت الكواكب إلى أن تجتمع جميعاً في دقيقة الحمل ، كما كانت يوم خلقت : ألف ألف ألف ، وخمسمائة ألف ألف ألف ، وسبعة وأربعمئة ألف ، وأربعمئة ألف ، وخمسون ألف يوم ، يكون ذلك شهوراً ستين ألف ألف ألف ، وثمانين ألف ألف ألف ، وأربعين ألف ألف ألف شهر ، ويكون من السنين أربعة آلاف ألف ألف ، وثلاثمائة ألف ألف ، وعشرين ألف ألف سنة كاملة بسني الشمس على مدارها ، والسنّة ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربيع يوم

وخمس ساعات ، وجزء من أربعمئة جزء من ساعة .
ثم اضطرب أمر الملك بالهند ، فأقام زماناً طويلاً وهو ممالك مفترقة في البلاد ، لكل طائفة مملكة ، حتى غزتهم الملوك ، فخافوا أن يدخل عليهم الوهن ، وكانوا أهل حكمة ومعرفة وعقول مجاوزين بها مقدار غيرهم من الأمم ، فأجمعوا على تمليك رجل واحد ، فملّكوا زارح ، وكان عظيم الشأن ، جليل القدر ، فعظم ملكه ، وجلّ سلطانه ، حتى سار إلى أرض بابل ، ثم تجاوزها إلى ملوك بني إسرائيل ، وهو الذي غزا بني إسرائيل ، بعد أن مات سليمان ابن داود بعشرين سنة ، وملك إسرائيل يومئذ رجعم بن سليمان ، فضجّت بنو إسرائيل إلى الله تعالى ، فسلب الله على زارح وجيشه الموت ، فانصرف إلى بلاده .

ومن ملوكهم فور ، وهو الذي غزا بلاده الإسكندر لما قتل ملك الفرس ، وغلب على أرض العراق وما والاها ممّا كان في مملكة داريوش ، وذلك أنّه كتب إليه يأمره بالدخول في طاعته ، وكتب إليه فور أنّه يزحف إليه بالخيوش ، فبدر الاسكندر ، فصار إلى بلاده ، وخرج إليه فور ، فحاربه ، وأخرج فور القيلة وكان العدو على الاسكندر ، فكانت لا يقف لها شيء ، فعمل الاسكندر تماثيل من نحاس ، ثمّ حشاها بالنفط والكبريت ، وأشعل النار في داخلها ، ثمّ صيّرها على عجل ، وألبسها السلاح ، ثمّ قدّمها أمام الصفوف ، فلما تلاقوا دفعها الرجال إلى القيلة ، فلما قربت حملت عليها القيلة بخراطيمها ، فكانت تلف الخراطيم على ذلك النحاس وهو يلهب فتشتوي ، وتنصرف منهزمة ، فتفلّ كراديس الهند ، وتهلكهم ؛ ثمّ دعا الإسكندر فور ملك الهند إلى أن يبارزه ، فبرز له ، فقتله الإسكندر مبارزةً بعده ، واستباح عسكره .

ومن ملوكهم كيهن ، وكان رجلاً حكيماً ، ذكياً ، أديباً ، فملّكه الإسكندر بعد فور على جميع أرض الهند ، وكان كيهن قد استعمل الفكر ، فكان أول من قال بالتوهم ، وإنّ الطبيعة تنصرف إلى ما توهّمه ، فما توهّمت

انه ينفعها نفعها وإن كان ضاراً ؛ وكان كيهن يأكل البيش ، وهو السمّ القاتل ، ثم يتوهّم أنّ على قلبه احمال ثلج ، فلا يضرّه ذلك البيش ، حتى احترقت رطوبته ؛ وكان من أصبح خلق الله ذهنًا ، وأحفظه وأذكاه .

ومن ملوكهم دبشليم ، وهو الذي وضع في عصره كتاب كليله ودمنة ، وكان الذي وضعه بيدبا حكيم من حكمائهم ، وجعله أمثالاّ يعتبر بها ، ويفهمها ذوو العقول ، ويتأدّبون بها ، فكان أوّل باب منها باب السلطان الذي سعى إليه البغاة بخاصّته وأصحابه المقدّمين عنده ، وكيف ينبغي أن يستعمل الأناة والتشيت ، ولا يعجل بقول السعاية ؛ وهو باب الأسد والثور .

الباب الثاني باب الفحص عن الأمور ، وكيف تكون العواقب فيها ، وما يؤدّي إليه البغي والتهوّر والكيد من سوء العاقبة ؛ وهو باب الفحص عن خبر دمنة .

الباب الثالث باب الأعداء والتحزّز منهم والحيلة لهم ، والكلام الذي يكسب العداوة ، وما يجب من مداراة الأعداء ، وانتهاز الفرصة فيهم عند امكان الأمر ، والتضرّع لهم حتى يمكن الانتقام منهم ؛ وهو باب اليوم والغربان .

الباب الرابع باب المشاورة للعلماء والاستعانة بأهل الحزم والامانة ، وافشاء الأمور إلى أهل العقل ؛ وهو باب بلاذ .

الباب الخامس باب المعروف وإلى من ينبغي أن يصطنع وكيف يفسده سوء الشكر إذا وضع غير موضعه ، وحمله من لا يستحقّه ، وكيف يعرف موضعه عند أهله الذين يشكرونه ؛ وهو باب السّلحفاة والبير والقرد والنجار .

الباب السادس باب الظفر بالأمر ، واضاعته بعد امكانه ، والعجز عن حفظه بعد القدرة عليه ؛ وهو باب القرد والفيلم .

الباب السابع باب المداراة ومصانعة أهل الشأن ، واحتراز مودّتهم ، واستمالة أهل الانحراف حتى يتخلّص من السوء ؛ وهو باب السنور والجروذ .

الباب الثامن باب معرفة السلطان بأعوانه وأقربائه وأهل دِخلته ، واستصلاحه

من نالته جَفَوته منهم ، واجتلاب رِدْته ، والاستعانة على أموره بأهل العفاف
والمودة ، وتفقد أحوال أعوانه وحاشيته ، ومكافأة المحسن ، ومعاقبة المسيء
على الإساءة ؛ وهو باب الأسد وابن آوى .

الباب التاسع باب الإخوان والمتصادقين على صحة مودّاتهم ، ومقدار
الإخوان ، وعظم النفع بهم ، ومعاونتهم على أمور الشدة والرخاء ؛ وهو باب
الحمامة المطوقة .

الباب العاشر باب طلب نفع الناس بضرّ النفس ، والتفكر في العاقبة ؛
وهو باب اللبوة والإسوار .

وقال بعض علماء الهند ان أهل بلاد الهند تواتر عليهم الموت ، حتّى ذهب
علمائهم ، وضعف الملك ، واثّ له ملك هشران طلب من يحمي له شرائع
دين آبائه ، فأثاه قفلان ، وكان داهية ، فقال له : انّ الناس جزء من الحيوان ؛
وان الحيوان جزء من النامي ؛ وانّ النامي من الطباع الأربع التي هي : النار
والهواء والأرض والماء ؛ وانّ النامي ينقسم على ثلاثة أقسام : أحدها النبات ،
وله النمو فقط ؛ والثاني ما يكون في البحر من الأصداغ وما أشبهها ، وله نموّ
وحسن ، والثالث الحيوان البرّي ، وله نموّ وحسن وحركة ؛ وانّ الحيوان
أقلّ وأحقّر من أن يدبّرهم الخالق ، وإنّما يدبّرهم ويصرفهم الفلك .

فقال له الملك : أرني صورة ما تقول وبرهانه ! فوضع الرد ، وقال :
اتّفق الناس على أن دور الزمان سنة ، ومعناها اثنا عشر شهراً ، ومعناها البروج
الاثنا عشر ؛ وعلى أن أيّام الشهر ثلاثون يوماً ، ومعناها لكلّ برج ثلاثون درجة ؛
وعلى أن الأيّام سبعة ، ومعناها الكواكب السبعة السيّارة ؛ ثمّ جعل تشبيهاً لذلك ،
فوضع عرصة شبيهة بالسنة ، وصيّر فيها أربعة وعشرين بيتاً عدد ساعات الليل
والنهار . في كلّ ناحية اثنا عشر بيتاً تشبيهاً بشهور السنة والبروج ؛ وصيّر لها
ثلاثين كلباً تشبيهاً بأيّام الشهر ودرج البروج ؛ وصيّر الفصّين تشبيهاً بالليل
والنهار ، وفي كلّ فصّ ستّ جهات لأنّه عدد تامّ له نصف وثلث وسدس ،

في كلّ فصّ ، إذا سقط من أعلاه وأسفله ، سبع نقط : تحت الستّ واحدة ،
وتحت الخمس اثنتان ، وتحت الأربع ثلاث ، تشبيهاً بعدد الأيتام والكواكب
السبعة السيّارة ، وهي : الشمس ، والقمر ، وزحل ، والمشتري ، والمريخ ،
وعطارد ، والزهرة ، ثمّ جعلها محنة بين رجلين ، وأعطى كلّ واحد فصّاً ،
وقال : من أعطيته هذه السبع النقط من أعلاها أكثر من صاحبه بدأ ، فاجتمع
له الفصّان ، فضرب ، وما ظهر من الفصّين تقلّب الكلاب عليه ، وجعل ذلك
تمثيلاً للحظّ الذي يناله العاجز بما جرى له الفلك ، والحرمان الذي يبتلى به الحازم ،
على حسب ما يجري له الفلك ؛ فلمّا ظهر ذلك قبله الملك ، وفشا في أهل
المملكة ، صار أهل الهند تجري أمورها بما تدبره الكواكب السبعة السيّارة .

وملك بلهيت وقد غلب على أهل المملكة هذا الدين ، وكان له عقل ومعرفة ،
فلمّا رأى ما عليه أهل مملكته ساءه ذلك ، وبلغ منه ، ثمّ سأل : هل بقي رجل
على دين البرهمية ؟ فدُلّ على رجل له عقل ودين ، فأرسل إليه ، فلمّا أتاه
أكرمته ، ورفع درجته ، ثمّ ذكر له ما قد فشا في أهل مملكته ، فقال : أيّها
الملك ! أنا أقيم برهاناً اضطرّ به ، ويُعرف به فضل الحازم ، وموضع تقصير
العاجز ، واجعلها صورة بين اثنين ليبيّن فضل الحازم على العاجز ، والمجتهد
على المقصر ، والمحتاط على المضيع ، والعالم على الجاهل ؛ فوضع الشطرنج ،
وتفسيرها بالفارسيّة هشت رنج ، وهشت ثمانية ، ورنج صفح ، وصيرها
ثمانية في ثمانية ، فصارت أربعة وستين بيتاً ، وصيرها اثنين وثلاثين كلباً ،
مقسومة بين لونين ، كلّ لون ستّة عشر كلباً ، وقسم الستّة عشر على ستّ
صور : فالشاه صورة ، والفرز صورة ، والفيلان صورة ، والرّخّان صورة ،
والفرسان صورة ، والبيادق صورة ، فاشتقّ ذلك من زوج الزوج ، وهو أحسن
ما يكون من الحساب لأنّ الأربعة والستّين ، إذا قسمتها ، كان لها نصف ، وهو
اثنان وثلاثون ، وهي عدّة جميع الكلاب ، وإذا نصفت الاثنين والثلاثين كان
لها نصف ، وهو ستّة عشر ، وهو ما لكلّ واحد من الكلاب ، وإذا نصفت

الستة عشر كان لها نصف ، وهو ثمانية ، وهي عدة يبادق كل واحد ، فإذا نصفت الثمانية كان لها نصف ، وهو أربعة ، وهو الرخّان والفرسان من كل واحد ، فإذا نصفت الأربعة كان لها نصف ، وهو اثنان ، فقد انقسمت أزواجاً ولم يبقَ في القسم بعد الأزواج إلا الواحد الذي يقسمها كلّها أحاداً ، وهو ليس بعدد ، ولا معدود ، ولا زوج ، ولا فرد ، لأنّ أول أعداد الفرد ثلاثة .

ثمّ قال الحكيم : ليس شيء أجلّ من الحرب ، لأنّه يبيّن فيها فضل التدبير ، وفضل الرأي ، وفضل الخزم ، وفضل الاحتياط ، وفضل التعبية ، وفضل المكيّدة ، وفضل الاحتراس ، وفضل النجدة ، وفضل البأس ، وفضل القوة ، وفضل الجلد ، وفضل الشجاعة ، فمن عدم منه شيء من هذا عرف موضع تقصيره لأنّ خطأها لا يستقال ، والعجز فيها متلف للمهيج ، والجهل مبيح للحمي ، وترك الخزم ذهاب الملك ، وضعف الرأي جلب للعطب ، والتقصير سبب للهزيمة ، وقلة العلم بالتعبية داعية الانكشاف ، وقلة المعرفة بالمكيّدة تهوّر إلى الهلكة ، وترك الاحتراس نهزة للعدوّ ، وجعلها على مثال الحرب ، فإن أصاب ظفر وإن أخطأ هلك .

فلما رأى الملك صحّة البرهان ، وتبيّن فضل حكمة الحكيم ، وعلم أن قد أصاب وأحسن التمثيل ، وأبان عمّا قد عمي عنه ، جمع أهل مملكته ، فعرفهم ما كشف الله عنهم من الغمّ ، وأمرهم أن يقيموها ويتأملوها ، وقال لهم : قد علمنا أن ليس في العالم حيّ ناطق ، مفكر ، ضاحك ، عاقل ، إلا الإنسان ، فالإنسان عليه مدار جميع ما في العالم ، لأنّ الفلك بجميع ما فيه خلقه الخالق للإنسان ليعرف به ما يحتاج إليه من زمانه وأوقاته ، وكذلك ذلك له جميع ما في الأرض ، وكلّ ما خلق الله ممّا في قمر البحر ، وجو السماء ورووس الجبال ، فلما ملك الإنسان جميع ما خلق قسم ذلك الإنسان ثلاثة أقسام فأكل ثلاثاً ، وسخّر ثلاثاً ، وقتل ثلاثاً : فأكل الطير والسماك وما شاء من النعم والإبل ، وسخّر البقر والحمير والدوابّ ، وقتل السباع والحيات والهوامّ ؛

ثمّ جعل فيه آلات يعلم بها ، ويعقل بها ، ويدرك بها ، ويفهم ، ففضل الناس بعضهم بعضاً بالعلم والعقل والفهم .

وقد زعم علماء من علماء الهند انه لما ملكت حوسر بنت بلهيت خرج عليها خارجي ، وكانت جارية عاقلة ، فوجّهت ابناً لها ، وكان لها أربعة أولاد ، فقتل ذلك الخارجى ابنها ، فعظّم ذلك أهل مملكتها ، واشفقوا من إخبارها ، فاجتمعوا على حكيم من حكمائهم يقال له قفلان ، وكان ذا حكمة وفطنة ورأي ، فذكروا ذلك له ، فقال : أنظروني ثلاثاً ! ففعلوا ذلك ، وخلا مفكراً ، ثمّ قال لتلميذ له : احضرنى نجّاراً وخشباً من لونين مختلفين ، أبيض وأسود ، فأحضره نجّاراً فارها ، وخشباً من لونين مختلفين ، أبيض وأسود ، فصور صورة الشطرنج ، وأمر النجّار ، فنجرها ؛ ثمّ قال له : احضرنى جلدأ مدبوغاً ! فأمره أن يخطّ فيه أربعة وستين بيتاً ، ففعل ذلك ، فنصب ناحية ، ثمّ تجاولا حتى فهماها وأحكماها ، ثمّ قال لتلميذه : هذه حرب بلا ذهاب أنفس .

ثمّ حضره أهل المملكة ، فأخرجها لهم ، فلمّا رأوها علموا أنّها حكمة لا يهتدي لها أحد ، وجعل يحاول تلميذه ، فيقع شاه مات ، وشاه غلب ، فأخبرت الملكة بغير قفلان ، فأحضرت ، وأمرته أن يريها حكمته ، فأحضر تلميذه ، ومعه الشطرنج ، فنصبها بينه وبينه ، فلعبا فغلب أحدهما صاحبه ، فقال : شاه مات ! فانتبهت ، وعلمت ما أراداه ، وقالت لقفلان : أقتل ابني ؟ قال : أنت قلت ! فقالت لحاجبها: ادخل الناس يعزّوني . فلمّا فرغت أحضرت قفلان وقالت له : سل حاجتك ! فقال: اسأل أن أعطى قمحاً بعدد بيوت الشطرنج، أعطى في البيت الأوّل حبة وفي الثاني اثنتين ، ثمّ يضعف ذلك لي في البيت الثالث على الثاني ، ثمّ على هذا الحساب إلى آخرها .

قالت : وما مقدار هذا ؟ ثمّ أمرت بالحنةطة أن تحضر ، فلم يقدّم لذلك شيء حتى أنفذت قموح البلد ، ثمّ قوّم القمح بالمال حتى فني المال ، فلمّا كثر ذلك قال : لا حاجة لي به ! ان قليل الدنيا يكفيني .

ثم سألته عن عدد الحب الذي سأل ، فقال لها : يكون ذلك عدداً ، وهذا ما في الشطرنج من العدد : السطر الأول مائتان وخمسة وخمسون .

الثاني اثنان وثلاثون ألفاً وسبعمائة وثمانية وستون .

الثالث ثمانية آلاف ألف وثلاثمائة وثمانية وثمانون ألفاً وستمئة وثمانية .

الرابع ألفا ألف ألف ، ومائة وسبعة وأربعون ألف ألف ، وأربعمائة وثلاثة وثمانون ألفاً ، وستمئة وثمانية وأربعون .

الخامس خمسمائة وتسعة وأربعون ألف ألف ألف ، وسبعمائة وخمسة وخمسون ألف ألف ، وثمان مائة ألف ، وثلاثة عشر ألفاً ، وثمان مائة وثمانية وثمانون .

السادس مائة وأربعون ألف ألف ألف ، وسبعمائة وسبعة وثلاثون ألف ألف ألف ، وأربعمائة وثمانية وثمانون ألف ألف ، وثلاثمائة وخمسة وخمسون ألفاً ، وثلاثمائة وثمانية وعشرون .

السابع ستة وثلاثون ألف ألف ألف ألف ألف ، وثمانية وعشرون ألف ألف ألف ، وسبعمائة وسبعة وتسعون ألف ألف ألف ، وثمانية عشر ألف ألف ، وتسعمائة وثلاثة وستون ألفاً ، وتسعمائة وثمانية وستون .

الثامن تسعة آلاف ألف ألف ألف ألف ألف ، ومائتان وثلاثة وعشرون ألف ألف ألف ألف ألف ، وثلاثمائة واثنان وسبعون ألف ألف ألف ، وستة وثلاثون ألف ألف ألف ، وثمان مائة وأربعة وخمسون ألف ألف ، وسبعمائة وخمسة وسبعون ألفاً ، وثمان مائة وثمانية ؛ يكون جميع ذلك في الشطرنج الثمانية ثمانية عشر ألف ألف ألف ألف ألف ألف ، وأربعمائة وستة وأربعين ألف ألف ألف ألف ألف ، وسبعمائة وأربعة وأربعين ألف ألف ألف ألف ، وثلاثة وسبعين ألف ألف ألف ، وسبعمائة وتسعة آلاف ألف وخمسمائة وواحداً وخمسين ألفاً وستمئة وخمسة عشر .

ومنهم كوش الملك الذي كان في زمان سندباد الحكيم ، وكوش هذا وضع

كتاب مكر النساء .

والهند أصحاب حكمة ونظر ، وهم يفوقون الناس في كل حكمة ،
فقولهم في النجوم أصح الأقاويل ، وكتابهم فيه كتاب السند هند الذي منه اشتق
كل علم من العلوم مما تكلم فيه اليونانيون والفرس وغيرهم ؛ وقولهم في
الطب المقدم ، ولهم فيه الكتاب الذي يسمى سسردي فيه علامات الادواء ،
ومعرفة علاجها وأدويتها ، وكتاب شرك ، وكتاب نيدان في علامات أربعمائة
وأربعة أدواء ومعرفتها بغير علاج ، وكتاب سند هشان ، وتفسيره صورة النجح ،
وكتاب فيما اختلفت فيه الهند والروم من الحار والبارد وقوى الأدوية ، وتفصيل
السنة ، وكتاب أسماء العقاقير كل عقار بأسماء عشرة ؛ ولهم غير ذلك من
الكتب في الطب ؛ ولهم في المنطق والفلسفة كتب كثيرة في أصول العلم منها :
كتاب طوفا في علم حدود المنطق ، وكتاب ما تفاوت فيه فلاسفة الهند والروم ؛
ولهم كتب كثيرة يطول ذكرها ويبعد عرضها .

ودين أهل الهند البرهمية ، وفيهم عبدة الأصنام ، ولهم ممالك مختلفة
وملوك متفرقة لعدة البلد في طوله وعرضه ، فأول ملوكهم ، ممّا يتأخّم البلاد
التي هي اليوم في دار الإسلام : دانت ، وهو ملك عظيم القدر ، واسع المملكة ،
كثير العدة ؛ ثم من بعده رهمي ، وهو أعظم قدراً وأعزّ بلاداً ، وهو على
بحر من البحور ، وفي بلده الذهب وما أشبهه ؛ ثم مملكة بلهري ؛ ثم الكمكم
ومن عندهم يأتي الساج ، ولهم اتّساع في البلاد ؛ ثم مملكة الطافن ، وهم قوم
بيض الوجوه ؛ ثم مملكة كنيابه ؛ ومملكة الطرسول ؛ ومملكة الموشه ؛
ومملكة المايد ، وهذه الممالك تتأخّم الصين ، وهم يحاربون الصين ؛ ثم مملكة
سرنديب ؛ ثم مملكة قمار ، وهي مملكة جليّة القدر ، عظيمة الأمر ، يتقدّم
للكمكم الملوك ؛ ثم مملكة الديبل ؛ ثم الفاربط ؛ ثم مملكة الصيلمان ، ولهم
بعض ممالك يليها النساء .

١ هكذا بدون نقط في الأصل .

اليونانيون

وكان لليونانيّين حكماء متفلسفون ، وفلاسفة متكوّرون ، ومنهم من تكلم في الطب ؛ ومنهم من تكلم في حقائق الأمور ؛ ومنهم من تكلم في الحساب والأعداد ؛ ومنهم من تكلم في الأفلاك والنجوم ؛ ومنهم من تكلم في الحساب والقسمة ؛ ومنهم من قال في الهندسة والفلاحة ؛ ومنهم من قال في الصنعة والاكسيرات ؛ ومنهم من قال في الفراسة ؛ ومنهم من قال في الطلسمات والآلات فيقال إنّ أوّل حكيم وضع كتاباً ، ودوّن علماً ، ابقراط مقلّيدس بن ابقراط ، فبلسفته يفلسف الحكماء في الطب ، وإليه يرجعون في المعرفة ، وله من الكتب : كتاب الفصول ، وكتاب البلدان والمياه والأهوية ، وكتاب ماء الشعير ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الجنين ، وكتاب الأركان ، وكتاب الغذاء ، وكتاب الأسابيع ، وكتاب أوجاع النساء ، وكتاب ابيذيما ، فهذه مشهورات من كتبه ، وله بعد ذلك كتب كثيرة ، فالكتب التي لا بدّ للمتطبّين من معرفتها من كتب ابقراط أربعة ، وهي : كتاب الفصول ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الأهوية والأزمنة ، وكتاب ماء الشعير .

فأمّا كتاب الفصول ، فلأنّه قال في كلّ وجه من العلم قولاً جامعاً ، في سبعة وخمسين باباً ، وهي التي تسمّى التعليمات : فالتعليم الأوّل في الصنعة وصفها قال ابقراط : العمر قصير ، والصناعة طويلة ، والزمان حديد ، والتجربة خطيرة ، والقضاء عسير .

التعليم الثاني في أصناف الطعام للمرضى وتقديره قال ابقراط : الأطعمة اللطيفة دقيقة جدّاً ليست في الأمراض المزمنة ، ولا في الحادة ، والأطعمة أيضاً التي على أقصى حدّ اللطافة رديّة مثلما أنّ الماء الذي على الحدّ الأقصى رديّ .

التعليم الثالث في احتياج الحمى قال ابقراط : ينبغي أن يتحفظ في الطعام ، وإن الزيادة منه مضرّة ، وكلّ ما يعرض من الأمراض في الحين بعد الحين ، فينبغي التحفظ عند احتياجها .

التعليم الرابع في علامات الأمراض قال ابقراط : الدليل على حال الأمراض ما يظهر من لفظ الجسد فيها : مثل من به ذات الجنب ، إن ظهر منه نفث عاجل من أوّل المرض قصر مرضه ؛ وإن ظهر ذلك متأخراً طال مرضه ؛ وفي مثل البول والبراز والعرق ، إذا ظهر على الوجه الذي يجري عليه القضاء بالفرج ، أو على خلاف ذلك على قصر الأمراض وطولها .

التعليم الخامس قال ابقراط : كلّما نشت ، يعني ذوات الأرواح ، فهو كثير الحرارة الغريزية ، ولذلك يحتاج إلى كثرة الطعام وإلاّ يلبس جسده .

التعليم السادس فيما ينبغي أن يطعم للمحمومين من الطعام ، قال ابقراط : التدبيرات الرطبة بجميع المحمومين امثل ، ولا سيّما للصبيان ولغيرهم من الذين اعتادوا ذلك التدبير ، لبعض مرّة ، ولبعض اثنتين وأكثر وأقلّ ، ومرّة بعد مرّة ؛ وأعطوا الساعة والعادة والبلاد والسنّ حقّها .

التعليم السابع في معرفة الوقت قال ابقراط فيما يتفرّج وما قد تفرّج: ينبغي أن لا يُحرّك ، ولا يحدث به حدث لا بأدوية ، ولا بغيرها ، ممّا يبيح ذلك .
التعليم الثامن في النوم قال ابقراط : في أيّ مرض كان إن جاءه النوم بوجع ، فذلك يموت ؛ وإن نفع النوم ، فليس بميت ، وإن ردّ النوم ذهاب العقل ، فذلك صالح .

التعليم التاسع في سقي الدواء قال ابقراط : ينبغي لمن أراد تنقية الأجساد أن ينقيها قبل ذلك أي بإذابة ما فيها من الكيموس الغليظ .

التعليم العاشر في البراز قال ابقراط : أن وقع في الجسد وجع ، أو خرجت في الجسد خُرَاجات ، فعند ذلك ينبغي أن ينظر في البراز ، فإن كانت مرّة صفراء ، فالجسد كلّهُ مريض ؛ وإن كان شبيهاً ببراز الأصحاء فالطعام الحشيد .

التعليم الحادي عشر قال ابقراط في الأمراض الحادة :^١
لأنّها ربّما أسرع إلى الدماغ ، أو إلى القلب ، أو الكبد ، فتهلك . وربّما
أسرع انحطاطها فتبرأ .

التعليم الثاني عشر في القضاء في الفرج قال ابقراط : الأمراض الحادة
يقضى عليها بالفرج في أربعة عشر يوماً .

التعليم الثالث عشر قال ابقراط : عند ابتداء الأمراض إن رأيت أن تحرّك
شيئاً ، فحرّك ، وإن صعدت العلة ، فلزوم الكفّ أفضل ، أي ان رأيت موضعاً
للعلاج : فقبل أن تصعد العلة .

التعليم الرابع عشر في معرفة صالح الأمراض وطلحها قال ابقراط : في
كلّ مرض صحّة عقل المريض حسن ، وقبوله ما يقضي خير ، وخلاف ذلك
شرّ أي ما يجد العليل في الدماغ والمعدة .

التعليم الخامس عشر في المخنوقين قال ابقراط : الذين يخنقون ويُخلون
قبل أن يموتوا إن ظهر في أفواههم زبد لم يسلموا .

التعليم السادس عشر في إضمار الجسد والعناء قال ابقراط : في كلّ تحريك
الجسد ، إذا بدأ بتعب ، ثمّ ودعته مكانك لم يضرّ التعب .

التعليم السابع عشر في انقلاب الساعات قال ابقراط : انقلاب الساعات . . .^٢
عن عظم البرد والحرّ وغير ذلك ممّا يجري مجراه أي انقلاب ساعات الزمان
من أجزاء السنة .

التعليم الثامن عشر في العرق قال ابقراط : إذا كان الزمان شبيهاً بالصيف
يعني الربيع فعند ذلك ينبغي أن يتوقّع كثرة العرق مع كلّ حمى تعرض .

التعليم التاسع عشر في الساعات قال ابقراط : ان كان الشتاء بابساً بلا رطوبة ،
وكانت رياحاً شمالية ، كان الصيف ، يعني الربيع ، ممطوراً ، وكانت رياحه
يمانية ، فلا بدّ أن يكون في القيظ حمىّات حادة ، ووجع العين واختلاف
.....
١-٢ يياض في الأصل .

من الأعفاج ، وعامة ذلك في النساء والذين في طبيعتهم رطوبة .

التعليم العشرون في تدبير السنين قال ابقراط : السنة اليابسة أوبأ من الممطرة الرطبة ، عامتها حميات طويلة ، وسيلان البطون ، وخروج متماشية ، وجنون ، وفالج ، وذبحه ، وأما أمراض السنة اليابسة ، فقرح في الرئة ، ووجع العيون والمفاصل ، وتقطير البول ، واختلاف من خراج الأعفاج .

التعليم الواحد والعشرون في أمراض الساعات والأسنان قال ابقراط : في الساعات على ما يكون من الأمراض في الصيف وأول القيظ : الغلمان والذين يتلونهم في السن أصحاء ، وحسن حالهم أفضل من غيرهم ؛ وفي القيظ ، وبعض الربيع : الشيوخ أحسن حالاً ؛ وفي سائر الربيع والشتاء : أهل النصفة في السن أفضل حالاً .

التعليم الثاني والعشرون في الأمراض التي تصيب الإنسان فيبدأ بالولدان قال ابقراط : الأمراض التي تصيب الولدان الصغار قرح وسعال ، وسهر وفرع ، وورم في السرر ، ورطوبات الأذنين .

التعليم الثالث والعشرون قال ابقراط : والأمراض التي تصيب الصبيان ، إذا كبروا: وجع التوزتين ، وبُهر ، وحصاة ، ودود عراض ، ودود طوال ، ودود مثل دود الخلل ، وثآليل ، وغلظ في أبقراطهم ، وخنازير وخراجات أخرى ، والذين أكبر منهم ممن قد راهق الاحتلام : يصيبهم أمر آخر ، ويقضي عليهم بالفرج إلى أربعين يوماً ، بعضها إلى سبعة أشهر ؛ ومنها إلى سبعين يوماً ؛ ومنها إذا راهقوا الاحتلام . وكل أمراض لا تنجلي عن الصبيان إلى الاحتلام ، وعن الجوارى إلى أن يطمئن ، فتلك أمراض تنوي زماناً طويلاً .

التعليم الرابع والعشرون في معرفة ما تداوى به النساء الحوامل ، قال ابقراط : النساء الحوامل يداوين لأربعة أشهر فما دون ذلك من صغر الولد ، وأما ما زاد من كبره ، فينبغي أن يخلد علاجهن .

التعليم الخامس والعشرون قال ابقراط : ينبغي أن يداوى ما فوق في الصيف

وما أسفل في الشتاء ، يعني ما كان فوق الرأس والمعدة ، وما كان أسفل من المرة الصفراء ، وما أسفل من الخام وما أشبهه .

التعليم السادس والعشرون في ذي المشي قال ابقراط : عند شرب الأدوية والخبريق ينبغي أن يرطب أجساد الذين لا تخفّ التنقية عليهم من فوق قبل الدواء بكثرة الطعام .

التعليم السابع والعشرون في الاختلاف طوعاً قال ابقراط : إذا جاء الاختلاف طوعاً كأنه دم أسود مع حمى ، أو غير حمى ، فذلك اختلاف سوء ؛ وإن كان اختلاف كثير الألوان منتقل من ألوان صالحة إلى ألوان رديّة ، فذلك اختلاف سوء أيضاً ؛ وإن جاء الأوّل بدواء ، فهو أمثل ، والكثير الألوان فلا بأس به .

التعليم الثامن والعشرون في الفراغ من حيث كان قال ابقراط : كلّ محموم يعرض له اختلاف لأنّ كثرة افراغ الدم ترخي الكبد ثمّ تسقم النضج .

التعليم التاسع والعشرون في العرق قال ابقراط : العرق في المحمومين خير إن جاء في اليوم الثالث ، أو الخامس ١ ، أو السابع عشر ، أو الواحد والعشرين ، أو الواحد والثلاثين ، أو الرابع والثلاثين ، لأنّ هذا يفرج عن المريض ، فأما الذي يكون في غير هذه الأيام ، فذلك عرق مؤذن بوجع وطول مرض ونكسة .

التعليم الثلاثون في الحميات اللازمة قال ابقراط : الحميات اللازمة التي لا تقلع بل تشتدّ في اليوم الثالث ، فتلك أقرب إلى الهلاك ، والتي تقلع إلى أيّ وجه كان من الاقلاع ، فتلك أبعد إلى الهلاك .

التعليم الحادي والثلاثون في علامات الموت قال ابقراط : الحميات اللازمة التي لا تقلع ، إن كان ظاهر الجسد بارداً وداخله يحترق ، وكان بصاحبه عطش ، فتلك علامات موت .

١ بياض في الأصل .

التعليم الثاني والثلاثون في الانقباض والكُنْزاز قال ابقراط : من أصابه انقباض ، أو كنزاز ، فتبعت ذلك الحمى انحَلَّ مرضه .

التعليم الثالث والثلاثون قال ابقراط : من كانت به حمى ، فأصابه حرٌّ شديد في جوفه ووجع في قلبه فذلك شرٌّ .

التعليم الرابع والثلاثون قال ابقراط : من كانت به حمى ، فورمت شراسيفه ، وأشرفت وظهرت به قَرْقَرَةٌ في جوفه ، فأصابه مغ ذلك وجع صابه ، فلم يتفرَّج بأرواح تخرج منه ، أو ببول كثير ، أو يتفرَّج باختلاف هلك .

التعليم الخامس والثلاثون في شرب الخريق قال ابقراط : من أصابه انقباض من كثرة الاختلاف على شرب الخريق فذلك ميّت .

التعليم السادس والثلاثون في القروح في الرئة ، والضمير في الرئة ، يكون ذلك في ثمانية عشر إلى خمسة وثلاثين .

التعليم السابع والثلاثون في الماء الحارّ والبارد قال ابقراط : الماء الحارّ ، إذا أدمنت عليه يرخي اللحم ، ويذهب بشدّة العَصَب ، ويخدر العضل ، ويهيج الرعاف ، ويضعف النفس ؛ وإن دام ذلك مات ؛ والبارد يأتي بكنزاز وتسود ، ويأتي بنافض وحمى .

التعليم الثامن والثلاثون في معرفة المياه قال ابقراط : الماء الحارّ يُنْضِج المِدَّة ، وليس في كلّ جرح ، ولنضج المِدَّة علامات كثيرة ، وهي لين الجلد ، وضم الورم ، وإذا كان الماء الحارّ يفعل ذلك يذهب الوجع ، ويسكن النافض والانتقباض والكنزاز ، ويحلّ وجع الرأس .

التعليم التاسع والثلاثون في أمور النساء قال ابقراط : البخور بالطيب جلاب لطمت النساء ، نافع لذلك ، ولأشياء كثيرة غير ذلك ، إلاّ أنّه يهيج وجعاً في الرأس وصداً .

التعليم الأربعون قال ابقراط : أيّما امرأة ليست بحبل ، ولا مرضعة ، وتجبد

في ثدييها لبناً ، فذلك دليل على أن دم طمثها قد انقطع .

التعليم الحادي والأربعون قال ابقراط : ان الأولاد الذكور أكثر ما يكونون في يمين الأرحام ، والاناث في يسراها .

التعليم الثاني والأربعون قال ابقراط : النساء الحبالى اللاتي تصيبهن الحمى ، فتصلب عليهن فأولئك من غير علة معروفة تبين ، فإن ذلك دال على هلاك ، ويسقطن ، فيهلكن .

التعليم الثالث والأربعون قال ابقراط : أعطى اللبن لمن يشتكي رأسه ولمن به عطش ، وأيضاً لمن به اختلاف من مرة صفراء وحمى حادة ، ولمن اختلف دمماً كثيراً ، وهو موافق أن يعطى لمن به ضمير وقرح في رثته ، إذا لم يكن محمواً جداً ، ويعطى لمن كانت حممته لينة ، فاترة ، مزمنة ، من غير أن يكون به شيء من العلامات التي ذكرنا ويكون جسده ناعلاً جداً .

التعليم الرابع والأربعون في ازلاق الامعاء قال ابقراط : من أصابه زلق الامعاء وطال به ، ثم تبع ذلك جشأ حامض لم يكن به قبل ذلك ، فذلك علامة خير ، وهو مرض يكون له ثلاثة أسباب : من قبل ضعف المعدة ، أو من قبل بلغم المعدة ، أو من قبل قرح يكون في المعدة .

التعليم الخامس والأربعون قال ابقراط : من أصابه وجع في رأسه وضربان شديد ، فذلك إن سال من أنفه ، أو من أذنيه ، أو من فمه قيح ، أو ماء ، حل وجعه .

التعليم السادس والأربعون قال ابقراط : من أصابه انقطاع في مثانة ، أو دماغ ، أو قلب ، أو صفاق ، أو شيء من الامعاء الدقاق ، أو في المعدة ، أو في كبد ، فذلك كله مميت .

التعليم السابع والأربعون قال ابقراط : من أصابه فزع ، أو خبث نفس زماناً كثيراً دائماً ، فذلك يصير إلى المرة السوداء .

التعليم الثامن والأربعون قال ابقراط : شرب الخمر صرفاً ، والكيماد

الحرّ ، وقطع العروق ، وشرب الدواء يحلّ وجع العينين .

التعليم التاسع والأربعون قال ابقراط : ترك كلّ خراج سرطانيّ لا يعالج أفضل ، فإن أصحابه إن عولجوا هلكوا سريعاً ، فإن لم يعالجوا بقوا زماناً .

التعليم الخمسون قال ابقراط : الخراج الذي يتنأ سنة ، وأكثر من ذلك ، فلا بدّ من أن يقلع منه عظام ، ويبقى آثارها كالجرب .

التعليم الحادي والخمسون قال ابقراط : ذهاب العقل الذي يأتي الضحك معه يؤثر به ، وذهاب العقل مع الحزن والعبوس لا يؤثر به .

التعليم الثاني والخمسون قال ابقراط : في الأمراض الحادة ، إذا بردت الأطراف ، فذلك شرّ .

التعليم الثالث والخمسون قال ابقراط : من خرج في كبده خراج ، ثمّ تبعه فُواق ، فذلك شرّ .

التعليم الرابع والخمسون قال ابقراط : من كانت به حمى ، وكان يبوله ثقل غليظ شبيه بدشيش الطحين ، فذلك دليل على أن مرضه يطول .

التعليم الخامس والخمسون قال ابقراط : من قاء دماً من غير أن تصيبه غلبة ، فهو يتخلّص ، فإن أخذته غلبة حمى ، فهو خبيث ، وينبغي أن يعالج بكلّ دبوغ ، أي من الأدوية الدابغة .

التعليم السادس والخمسون قال ابقراط : من كان يتقيأ القيح ، فكوي ، وخرج القيح أبيض نقيّاً سلم صاحبه ، وإن خرج متناً وسخاً هلك صاحبه ، وإن كان بكبده خراج قد قيح ، وكوي ، وخرج القيح نقيّاً أبيض سلم لأنّ القيح في صفاق الكبد ؛ وإن خرج القيح شبه ماء الزيتون هلك صاحبه .

التعليم السابع والخمسون قال ابقراط : العطاس يكون من قَيْل الرأس ، إذا سخن الدماغ ، أو برد ، أو ترطب ما بين الدماغ وصفافه ، وامتلأ فيفرغ ذلك الهواء ، ويكون له نغضة لأنّ مخرجه من ضيق ، فهذه أبواب كتاب الفصول .

وأما كتابه في مقدمة المعرفة فهو ثلاثة فصول وعشرون تعليماً :
الأول يخبر بقرارات كيف ينبغي للطبيب أن يتحل مقدمة المعرفة ، فإنه
الذي يخبر المرضى بما بهم ، وما أصابهم قبل ذلك ، وما هو آتٍ ممّا يصيبهم ،
وما أغفل المرضى ذكره ، وأن قوتها وأسبابها ، وإن كانت من اختلاط الجسد ،
أو غيره ، ونحو هذا .

التعليم الثاني يخبر فيه كيف ينبغي للطبيب أن يحسن النظر في الأمراض
الحادة ، وكيف ينظر في وجوه المرضى إن كانت تشبه وجوه الأصحاء ،
وعلامات الوجوه الدالة على الموت ونحو هذا .

التعليم الثالث يقول فيه : إن كان للمرضى ثلاثة أيام وأربعة ، والوجوه
على حال وجوه الأصحاء ، وغير ذلك ، ينبغي أن يحسن الفكر في الآيات
والعلامات على ما تقدم ذكره ، وفي علامات العينين وأشفاهما ، والأنف ،
وانضجاع المريض ، وكيف ينبغي أن يعمل ، وما المهلك من علاماته .

التعليم الرابع يصف رجلي المريض وأحوالهما ، وانضجاعه ، وحكّ الأسنان
بعضها ببعض مع الحمى ، والدلائل في ذلك ، وإن كان للمريض خراج أصابه
في مرضه ، أو قبل مرضه ، وما يدلّ عليه ، ويصف اليدين واضطرابهما ،
وما تدلان في ذلك .

التعليم الخامس يذكر النفس الكثير السريع ، وما يدلّ عليه ، ويذكر أفضل
العرق في الأمراض الحادة ، والعرق الفاضل ، والعرق البارد ، والعرق المتخثّث ،
ويذكر أن العرق يكون إمّا من ضعف الأجساد ، وإمّا من دوام خراج .

التعليم السادس يذكر صحة الشراسيف ، وإذا لم تكن صحيحة ، وضربان
عروقه ، وما يدلّ في ذلك ، والأورام التي يجنب الشراسيف ، ويخبر عن
الأورام وما يصيبها .

التعليم السابع يذكر فيه الخراجات ، وإذا أزممت كيف ينبغي أن ينظر
فيها ، وينعت مقاديرها وما يخرج منها ، وكيف ينبغي أن يخرج .

التعليم الثامن يذكر فيه الحين الذي يكون مع الأمراض الحادة ، والذي يكون من البراق ، والذي من الكبد ، وما يصيب أصحاب الحين من الأعراض اللاحقة بهم من أجله ، وعلامات تدلّ على الموت من اسوداد الأصابع والأرجل ونحو هذا .

التعليم التاسع يذكر فيه تقابض الحُصَيْنَيْنِ والذكر ، ويذكر السُّبَاتِ والنوم وكيف ينبغي أن يكون ، والبراز وكيف ينبغي أن يكون .

التعليم العاشر يذكر فيه البراز كيف يجب خروجه وأسبابه ، وكيف ينبغي أن يكون البطن في كلّ مرض ، وألوان البراز الدالة على الموت وغير ذلك ، ويصف الرياح والقراقر ونحو ذلك .

التعليم الحادي عشر يخبر عن البول الصحيح ثمّ عن البول إذا تغيّر وأصناف انفعال الأبول من جهة المثانة .

التعليم الثاني عشر يذكر فيه القيء وأسبابه ، والنَّخْمَةُ ، وكيف تنفث ، ونمّا تختلط ، ولونها ، ويذكر العطاس في جميع الأمراض التي تلي الرئة ، وما الميمت في ذلك ، وما المؤذن بانحلال المرض .

التعليم الثالث عشر يصف فيه النخامة في أمراض الرئة ولونها وألوان النخامات ، ويذكر فيه البول والبراز والعرق وما يدلّ كلّ واحد من هذا عليه .

التعليم الرابع عشر يذكر الخراجات المقيحة وأوقاتها التي تنفجر فيها ، ويصف كلّ ما يخرج منها ، وكونها في كلّ إنسان .

التعليم الخامس عشر يذكر الخراجات الثابتة فيما يلي الآذان وما يحدث ذلك في الذين بهم أمراض الرئة ، وكيف الدلائل على ذلك ، والخراجات التي في سوق الذين بهم أمراض وما يلحقهم في ذلك .

التعليم السادس عشر يذكر الأوجاع الرديّة الذاهبة بالعقل ، ويذكر الحميات وأسبابها في أيّامها .

التعليم السابع عشر يذكر مقدمة المعرفة في الأمراض الحادة العسرة المزمنة ،

ويذكر حميات الربع ، وما يلحق أصحابها من أجلها ، والأيتام التي تكون فيها ، ويذكر أوجاعاً تكون في الصلغين والجبهة ، ووجع الآذان وما يلحق المرضى .

التعليم الثامن عشر يذكر أوجاع الحلق المخنقة . والحمرة في الرقبة والصدر ، والثقب ، وما يلحق المريض من علامات الهلاك في ذلك . ويذكر أسباب الغرغرة وخراجات تكون ١ ووجع مؤلم في المفاصل ، وذكر الخراجات النابتة في الشباب ، وشيئاً من أسباب الحمى .

التعليم التاسع عشر يذكر فيه الحمى ووجع الفؤاد والأيتام التي تطول فيها الحمى مع أوجاع تكون في الحمى .

التعليم العشرون يخبر كيف ينبغي لمن أراد أن يحكم مقدمة المعرفة أن يعرف ما ينجلب من الأمراض التي لا تزال مؤلمة ، وكيف يعلم ، وخبر الأركان والعلامات ، وأجزاء السنة وأسباب البلدان؛ فهذه تعليمات كتاب مقدمة المعرفة لأبقراط .

فأما كتابه في الأهوية والأزمة والمياه والأمصار ، فإنه يخبر بما يعترى أهلها من الأمراض الخاصة والعامة ، والمؤتلفة والمختلفة ، بحدود ثابتة ومعالم بيّنة : فالباب الأوّل يقول : انه ينبغي لمن أراد طلب الطبّ طلباً صادقاً أن يفحص أولاً عن أزمة السنة ، وما يحدث فيها ، لأن بعضها لا يشبه بعضاً بل بعضها يخالف لبعض ، وقد تختلف أيضاً في انقلابها بذاتها .

الباب الثاني يقول : ان السنين اللاتي تحفظ أزمنتها على اعتدالها ومراجعتها ، فإن الأمراض التي تحدث فيها تكون شبيهة وعلى استوائها ، غير مخالفة ولا مشبهة ، أما الأزمنة الكثيرة الانتقال ، فإن الأمراض تعرض غير مستوية ، ولا متواتية ، وانحلالها عسر شاق .

الباب الثالث يقول : إن الرياح الحارة والباردة العامة فيها تتغير الأبدان .

١ بياض في الأصل .

الباب الرابع يقول : ينبغي للطبيب أن يفكر في قوى المياه لأنها متخالفة في المذاقة والوزن ، وكذلك تختلف في القوة اختلافاً شديداً .

الباب الخامس يقول في المياه : كيف هي ؟ أراكدة أو ليّنة ، أو خاشنة سائلة أم نواحي مشرفة صخرية أم صالحة رطبة النضج .

الباب السادس يقول : إنه ينبغي للطبيب أن يفكر في الأرضين ان كانت جرداء، عديمة الماء ، أو شعراء ، كثيرة الماء ، أو عامرة ، أو غامرة ، أو مشرفة باردة .

الباب السابع قال : ينبغي أن يذكر غذاء الناس في أي شيء لذاتهم أي كثرة الشرب والأكل وحبّ الدعة أم حبّ العمل والأكل ؟ وان يفحص عن كلّ واحد من هذه الأشياء في كلّ بلد .

الباب الثامن قال : ان مضى شيء من الزمان والسنة ، فإن الطبيب سيخبر بكلّ مرض عامّ يعرض لكلّ واحد من أهلها من قبيل تغيير أغذيتهم .

الباب التاسع قال : إذا لم تكن الأمراض من فساد الهواء فإنه لا يتزل بأهل المدينة عامة ، ولكنه يكون متفرقاً ، فإذا فكر الطبيب في هذا النوع وفي هذه الأشياء ، فعلم علماً شافياً كيف تكون الأزمنة ، كان حريصاً أن يكون علمه صواباً ، فإنّ علم النجوم ليس بجزء صغير من علم الطبّ .

وأما كتابه في الأهوية والبلدان ، فإنه وصف البلدان ومياهها وخواصّها : فالقول الأوّل في المدن ، وهي أربع مدائن : فالأولى على سمت الاستواء ، والثانية على سمت الفرقدين ، والثالثة بإزاء المشرق ، والرابعة بإزاء المغرب .

فالأولى قال : كلّ مدينة موضوعة بإزاء الرياح الحارة هي التي وسط شرق الشمس الشتوي وغربه ، فإنّها تهبّ إليها هبوباً دائماً ، وتكون في كلّ من إزاء الفرقدين ؛ ومياه هذه المدينة كثيرة حارة تسخن في القيظ وتبرد في الشتاء ؛ وروؤس سكّان هذه المدينة رطبة بلغميّة ، وبطونهم كثيرة الاختلاف دائمة ، يبيض في الأصل .

ونساء هؤلاء الناس مرضى ، ذوات أسقام أبداً بكثرة طمئن ، ولا يسقطن ، وليس ذلك من طبيعتهن ، ولكن من قبل أمراضهن ، فإن جبلن أسقطن أكثر ذلك ، وأما الصبيان فيصيبهم الكُزاز ، والرَّبو ، والسقم ، ورجلهم يعرض لهم البطن ، واختلاف الدم ، والسقم الذي يدعى ايبالوس، وحمى طويلة شتوية وليلية ، وبواسير في المقاعد ، وتعرض لهم الحمى المثلّثة ، والأمراض الحادة ، والرمد الطويل ، فإذا أتت لهم خمسون سنة عرضت لهم التزلّات من الدماغ ، فهيج بهم الفالج العارض في جميع البلدان .

والمدينة التي ناحية الشمال قال : إن كلّ مدينة موضوعة بإزاء ناحية الرياح الباردة ممّا يلي ناحية المغرب والمشرق والقطبين ، فإنّ هذه الرياح رياحها البلدية ، وتكون مستورة من الرياح الحارة ، ومياهها يابسة بطيئة الضحك حُلوة أكثر ما تكون ، وسكان هذه المدينة أكثرهم أشدّاء أقوياء ، سوقهم إلى الدقة اضطراباً ، وبطونهم خاشنة ، وروؤسهم صلبة يابسة شديدة ، وينالهم الفتن ، وأسقامهم ذات الجنب ، والعلل الحادة ، وكثرة القيح ، وعروقهم تنقطع ؛ ويأكلون كثيراً ، ولا يعرض الرمد سريعاً ، فإذا مرضوا تصدّعت أعينهم ، ويصيبهم إذا بلغوا ثلاثين سنة رُعاف كثير ، ولا تعرض لهم الأسقام الكاهنية ، فإن عرضت كانت شديدة وتطول أعمارهم ، وأخلاقهم وحشية غير ساكنة ولا هادئة ، ونسائوهم يكنّ عواقر لبرد الماء وبسه ، وذلك ان الطمث ربّما لم يكن على ما ينبغي ، فإذا جبلن اشتدّ عليهن الولاد ، ولا يسقطن ، ويقلّ غذاء أولادهن لبرد الألبان ، ويعرض لهن الكُزاز ، ووجع الرئة ، ويعرض للصبيان الماء الأصفر في الأنثيين ، فإذا كبروا ذهب ، ويبطىء احتلامهم .

والمدينة الموضوعة سمت الرياح التي من المطلع القيطي والشتوي قال ابقراط : كلّ مدينة موضوعة ناحية شرق الشمس تكون أصحّ من المدينة الموضوعة ناحية الفرقدين ومن الموضوعة ناحية الرياح الحارة ، والحرارة والبرودة فيها أقلّ وأيسر ، وأمراض أهلها قليلة ؛ والمياه الكائنة سمت طلوع الشمس نيّرة

مضيتة ، صافية ، طيبة المشمّ ، ليّنة ، لأنّ الهواء لا يكون فيها غليظاً ، فالشمس تحول بينه وبين أن يغلظ ؛ وصورة سكّان هذه المدينة حسنة الألوان ، نيرة ضويّة ، وأصوات رجالهم صافية حديدة ، يغضبون سريعاً ، ونباتها وأعشابها أقوى وأصحّ . وهي في ذاتها وهيتها تشبه فصل الربيع في قلة الحرّ والبرد ، وأسقامها قليلة ضعيفة . ونساؤها يعلقن كثيراً ، ويلدن بغير مشقة .

والمدينة الرابعة سمت المغرب هي في كنّ من الرياح الشرقية ، وتهبّ إليها الرياح الحارة والباردة من ناحية الفرقدين ، فتكون كثيرة الأمراض ، ومياهها غير نقيّة ، ولا صافية ، وإنّ علّتها الهواء الكائن عند الأسحار ، وذلك ان أسحار هذه المدينة تطول جداً . والشمس لا تشرق فيها أوّل ما تشرق ، حتّى ترتفع وتعاو ، وتهبّ فيها رياح باردة في القيظ ، ويكون رجالها مصفّارين ، مرضىّ تضيرهم الأمراض كلّها ، وأصواتهم بحّ ونهارهم رديّ في أيّام الخريف لكثرة تغييره ؛ فهذا الباب الأوّل في المدن الأربع .

والقول الثاني في المياه ، وهي أربعة أصناف : أوّلها المياه الراكدة ، مثل البطائح التي لا تجري ، والثاني العيون التابعة ، والثالث المياه التي تكون من الأمطار ، والرابع المياه التي تكون من الثلوج .

قال ابقراط : المياه الظاهرة المستوية على وجه الأرض ، التي لا تجري ، والأمطار تمطر عليها ، وتقوم معها ولا تنزع ، والشمس دائمة الاشراق عليها ، والاحتراق بها ، فتكون رديّة لا لون لها ، تولد الميرة ، وتكون في الشتاء باردة جامدة ، كدرة بلغميّة ، تورث من يشرب منها البحوحة والطحال^١ وتكون بطونهم خاشنة ، وتزل التراقي والوجوه وتنقحها ، ويكثر أهلها الطعم ، ويدفع ظمأهم وعطشهم ، ويلزمهم المرض في الشتاء والصيف ، ويعرض لهم الماء الأصفر ، ويعرض لهم في القيظ اختلاف الأغراس ، وحمى ربّع طويلة مزمنة .

١ يياض في الأصل .

وشباب هؤلاء القوم تعرض لهم أوجاع الرثة وأسقام تختر عقولهم ؛ وأمّا الشيوخ ، فإنّه تعرض لهم حمّى الهيّة يدلّ على تحرقهم بيس بطونهم ؛ وأمّا نساؤهم ، فيعرض لهنّ أنواع الورم من قبل بلغم أبيض ، فلا يجبلن إلّا بعد عسر ، ولا بلدن إلّا بمشقة ، ويكون أولادهنّ عظاماً ، وكلّما عرّّلوا هزلوا ودقّوا ؛ ويعرض للصبيان أدرة ، وللرجال سقم وقروح في سوقهم ، ولا تكون الأعمار فيها طويلة ، ويدخل عليهم الكبر سريعاً في ضمّن الأزمان ، وربما أصاب النساء ما يتوهمن أنّه جبل ثمّ يطل .

ومياه العيون النابعة من بعض الصخور رديّة لأنّها خاشنة ، والعيون النابعة من أرض حارة ، ومن أرض معادن الحديد والنحاس والفضة والذهب والكبريت والشبّ والزقّت والتطرون ، فإنّ هذه كلّها إنّما تكون من شدّة الحرارة ، فلا تكون من هذه الأرضين مياه نافعة مصلحة بل تكون عامتها خاشنة ، يعرض منها ومن شربها عسر البول ؛ وشدّة الاختلاف .

والمياه التي تنصبّ عن مواضع مشرفة ، ومن تلال ترابيّة ، أفضل المياه وأصحّها ، وهي حلوة لا تحتاج لكثرة مزاج الشراب ؛ وتكون في الشتاء حارة ، وفي الصيف باردة ، فهذه حالة المياه النابعة من العيون الغائرة .

وخير هذه المياه السائلة من أفق الشمس ، ولا سيّما الشرق الصيفي ، لأنّها يبضاء برّاقة ، طيّبة الريح ، وكلّ ما كان من المياه مالحاً ، بطيء النضج ، خاشناً ، فإنّ الذين يشربون منه بلا حاجة إليه ليس بنافع لهم ، وإنّ بعض الطبائع والأسقام ربّما انتفعت به ، وكلّما كان طعم المياه إلى الملوحة ، فكّلها رديّة مفسدة ، وكلّ عين تكون سمت شرق الشمس ، فمأواها خير المياه .

ثمّ بعدها العيون التي بين افق الشمس القيظي والغرب القيظي ، وأفضلها المائلة إلى الشرق ثمّ التي بين مغرب الشمس الشتوي والقيظي ، وأرداها العيون التي في ناحية الجنوب ، فأما العيون التي تنزل افق الشرق الشتوي والغرب الشتوي ، فما كان منها ناحية الجنوب ، فهي رديّة جدّاً ، وما كان منها ناحية الشمال ،

فهو خير ، فمن كان خاشن البطن ، فإنّ المياه الخفيفة الصافية له نافعة ، ولمن كان بطنه ليناً لدناً بلغمياً ضارّة ، فإنّ المياه المالحة تُسهّل البطن ، فقد أخطأ . . .^١ ومياه الأمطار خفيفة عذبة ، والشمس تخطف من الماء رقيقه وخفيفه ، وتصدد الماء من الأنهار والبحور والمواضع الرطبة ، ولذلك صارت مياه الأمطار تعفن وتنتشر رائحة رديّة لأنّها اجتمعت من رياح شتّى ، فصارت أسرع عفناً وتغيّراً ، فإنّ الرطوبة التي تنشفها الشمس متفرقة لا تزال معلقة في الهواء ، فإذا اجتمعت كلّها ، والتفت بالرياح المتضادة اللاحقة بعضها بعضاً ، انصبّت حينئذ ، ولا سيّما إذا كانت المقايسة كما ينبغي ؛ وأكثر ما يكون هذا إذا استحكم اجتماع السحاب ، واستقبلته ريح أخرى ، فمزقته ، وإذا تراحمت سحابة أخرى على السحابة الأولى ، وقطعتها ، انحدرت حينئذ الرطوبة من ثقلها ، وتمزقها الرياح ، فتكون الأمطار السابغة ؛ فهذه المياه أفضل المياه ، إلّا أنّه ينبغي أن تكون رائحتها رديّة ، ويعرض لمن شرب منها البُحّة والسعال ، وثقل الصوت ، وإذا طبخت لم يغز عنها الطبخ شيئاً .

وأما المياه التي تكون من الثلوج والجليد ، فكلّها رديّة لأنّها ، إذا جمدت مرّة ، لم ترجع إلى طبيعتها الأولى لأنّ ما كان من الماء خفيفاً ، عذباً ، صافياً ، نقيّاً ، افلت من الجمود ، وطار ؛ وما كان من الماء كدراً بقي على حاله ، ويعرف ذلك بأنّه لو صير في إناء في أيام الشتاء ، وكيّل بكيّل معلوم ، ووضع تحت السماء جمّد ، فإن وضع في الشمس حتى ينحلّ ثمّ كيّل ذلك الماء ، وجد وقد نقص نقصاً يبيّن ، فذلك العلامة ان لطيف الماء يتنفّس ، ولا يقع عليه الجمود ، ولا يتنفّس ، ولا يبرح^٢ ؛ وماء الثلوج أردأ المياه ، وإذا شرب الناس المياه المختلفة عرض لهم الأسر والحصاة في المئانة ، ووجع الحاصرة ، ووجع الوركين ، وفي الأنثيين أذرة ، ولا سيّما إذا شربوا من مياه أنهار تنصب

١ هنا يوجد كلام ساقط .

٢ يبايض في الأصل .

من أنهار واسعة ، أو من بحيرة ينصبّ فيها من سيول شتى مختلفة ، لأنّ منها العذب ، والمالح ، والشبّيّ ؛ ومنها ماء السيل من مواضع حارّة ، فإذا شربت عرّضت الأسقام ، واللبن الرديّ يولد الحجارة في مثانات المرضعين ، والنساء لا تصيهنّ الحصة لأنّ مبالهنّ واسع .

والقول الثالث في الأزمنة ، إذا كانت سقيمة ، أو سليمة قال ابقراط : أنّه ان كان طلوع الكواكب وغيرها على ما ينبغي ، وكانت مياه كثيرة في الخريف ، وفي الشتاء يسيرة ، ولا يكون الصحو كثيراً ، ولا البرد فوق المقدار ، فكانت مياهها متعدّلة في الربيع وفي القيظ ، كانت سليمة صحيحة ، ويصحّ الهواء .

وإذا كان الشتاء يابساً شماليّاً ، والربيع كثير الأمطار جنوبيّاً ، عرض للناس في الصيف الحمى والرمد ، واختلاف الاغراس لكلّ ذي طبيعة رطبة ؛ وإذا كان في وقت طلوع الكوكب الذي يدعى الكلب ، وهو الشرعى ، مطر كثير ، وشتاء ، وهبّت الرياح على أنوائها ، كفّت الأسقام ، ورجي أن يكون الخريف صحيحاً ، فإن لم يكن ذلك كان الموت في الصبيان وفي النساء ، وقلّ في المشيخة ، فمن نجا عرضت له الحمى الربيع ، وربما آل إلى جمع الماء الأصفر . وإذا كان الشتاء جنوبيّاً كثير الأمطار ، والربيع يابساً شماليّاً ، فإنّ النساء الحوامل يسقطن في فصل الربيع فإن كان أولادهنّ مسقومين ، إمّا يموتون من ساعتهم ، وإمّا يعيشون مهزّيل ؛ وأمّا سائر الناس ، فمنهم من يعرض له الاختلاف ورمد يابس ؛ ومنهم من يعرض له التّزلات من رأسه إلى رقبته ؛ فأما المبلغمون والنساء فيعرض لهم اختلاف الاغراس ؛ وأمّا أصحاب المرّة الصفراء فتعرض لهم التّوازل لسخافة جلودهم ، وذبولة عصبهم ، وربما ماتوا فجأة ؛ وربما ييس جانبهم الأيمن .

وما كان من الأمصار يقابل شرق الشمس ، ورياحه سليمة ، ومياهه غائرة ،

١ بياض في الأصل .

فقلّ ما يضره تغيّر الهواء ، وكلّ مدينة يشرب أهلها ماءً ساخناً ، بطاحياً ، وليست موضوعة سمت الشرق ، وليست رياحها سليمة ، ضيّر بأهلها تغيّر الهواء ؛ وإن كان الصيف يابساً عاماً ذهبت الأمراض سريعاً ؛ وإن كان كثير الأمطار طالت الأمراض ؛ وإن عرض لأحد من الناس قرحة في هذه الأسقام ، أو البطن ، أو الماء الأصفر ، هلك .

وإذا كان الصيف كثير الأمطار ، وكان جنوبيّاً ، والخريف ، كمثّل ما كان الشتاء ، يابساً سقيماً ، فتعرض للمبلغمين والشيوخ أبناء أربعين سنة حمّى تسمّى القوسّوس ؛ وأمّا أصحاب المرّة الصفراء ، فيعرض لهم ذات الجنب ، ووجع الرئة .

وإذا كان الصيف يابساً جنوبيّاً ، وكان الخريف كثير الأمطار شماليّاً ، عرض للناس وجع الرأس ، وسعال ، وبُحُوحَة ، وزُكام ، وعرض لبعضهم السّل .

وإذا كان الصيف يابساً شماليّاً ولم يمطر عند طلوع الشعري نفع أصحاب البلغم والرطوبات ، وأضرّ بأصحاب المرّة الصفراء ، وربما نقلهم إلى المرّة السوداء ؛ والتغيّر الكثير يكون في تصرّف الشمس ، والتصرف الصيفي أكثر تغيّراً من الشتويّ ، والخريفي أكثر تغيّراً من الربيعي ، وكل بلد يكثر تغيّر زمانه لا يكون مستوياً ، ويكون فيه جبال طوال ، سامية شاحخة ؛ وكلّ بلد يقلّ تغيّر زمانه فهو مستوٍ .

ثمّ يذكر ابطراط اختلاف صُور الناس في أحوالهم واعتدال خلقهم ، والسبب الذي أشبه بعضهم بعضاً ، وإنّ ذلك باتّفاق الزمان والمطالع ، ويذكر حال الرجال والنساء في كثرة الأولاد وقتلتهم ، وما يوجب النسل ويقطعه ؛ ويقولون : إنّ سكّان البلاد الشاهقة ، المستوية ، الكثيرة المياه ، تكون صورهم حسنة وأجسامهم جسيمة ، وتكون غرائزهم إلى اللين والتّوّدَة ، وليسوا بأهل بأس وشجاعة ؛ ومن سكن أرضاً رقيقة قليلة المياه ، جرداء ، وكان مزاج

هوائها غير معتدل ، كانت صورهم خاشنة ، وألوانهم إلى الصفرة ، أو إلى السواد ، وأخلاقهم رديّة ، وغضبهم شديد ، وطباعهم مخالفة بعضها بعضاً ، لأنّ باختلاف الأزمان يكون اختلاف الطبائع ؛ ثمّ بعد الأزمان والبلاد الغذاء بالمياه لأنّ غذاء الانسان ، من بعد البلاد ، بالمياه .

ثمّ يتكلّم ابقراط بعد ذلك في الرياح وهبوبها ، والتي تهبّ من موضع إلى موضع ، وقسمها أربعة أقسام ، ويقول : إنّ الريح من تخلّل الهواء ، وإنّما نشوءها من اصطكاك أجرام الهواء . فهذه أغراض كتاب ابقراط في الأهوية والأزمنة ، الذي فسّره جالينوس ، وشرح ما ذهب إليه ابقراط في فصل فصل ومعنى معنى .

فهذه كتب ابقراط التي عليها يعتمد وإليها يرجع ، وهذه أغراضها ، وقد فسّرها جالينوس وشرح كلّ ما فصله له ، وذهب إليه ، وابان عن قوله ، وترجم معانيه وأوضحها .

فأمّا كتاب ماء الشعير ، فإنّهُ يذكر فيه الأمراض الحادّة التي تسمّى : وجع الجنب والرئة ، والبرّسام ، والحمّى المحرقة ؛ وأخبر كيف يشرب ماء الشعير ، والأيّام التي يكون شربه فيها ، وكيف يدبر ، ومتى الأوقات التي ينبغي أن يشرب فيها ، والأوقات التي يُمنع منها ، وما يكون الطعام عليه ، وذكر صنوفاً من العلل الحادّة والأمراض المحرقة ، وقال في كلّ صنف منها . وأمّا كتابه الذي يسمّيه كتاب الأركان فإنّ معنى الأركان ، أي الطبائع الأربع : الحرارة والرطوبة ، والبرودة واليبوسة ؛ وأركان البدن وهي العصب والعروق ، والعظام ، والجلد ، والدم ، فهذه أركان بها قوام العالم .

قال ابقراط : إنّ الأجسام لو كانت شيئاً واحداً لم تصل الأوجاع إليها أبداً ، ولكنّها من أشياء مختلفة وطبائع متباعدة ، مضرّ بعضها ببعض ؛ وطبيعة الإنسان وسائر الحيوان ، إذا صارت على هذه الصفة ، فمن الضرورة ألاّ يكون الإنسان شيئاً واحداً بعينه ، وكذلك سائر الطبائع ، إنّما قوامها بالرطوبة واليبس ، والحرّ

والبرد ، ويتكلم في هذا بكلام واضح .
وكان لأبقراط تلاميذ ترجموا كتبه ، وبعضهم عمل كتباً ونسبها إليه اقراراً
له بالعلم والفضل ، فمنهم دياسقوريدس صاحب كتاب الأشجار والعقاقير ،
فإنه وضع كتاباً في منافع الأشجار ، وصوّر كل شجرة بصورتها ، وذكر
ما تنفع له تلك الشجرة ؛ ومنهم ارسجانس صاحب الكتّاش الذي فيه صفة
البدن .

فكان أحكم حكيم بعده ، وأهمّ عالم بالطبّ ، وأفهمه ، لما فسر من
كتاب ابقراط ، هو جالينوس ، على تباعد ما بينهما من السنين ، فإنّ بينهما
زماناً طويلاً ، غير أنّه كالذي تلا ابقراط في الحكمة ، ولحق به في العلم ،
وفسر كتبه ، وعمل كتباً كثيرة من كتب الطبّ التي عليها المعوّل ، وإليها
يرجع ، وكان رجلاً فيلسوفاً ، منطقيّاً ، حكيماً .

فأول كتب جالينوس : كتاب في فرق الطبّ المخالفة بعضها بعضاً في
الجنس ، وهي فرقة الرأي والفكر والقياس ، والفرقة الثانية فرقة التجارب ،
والثالثة فرقة الحيثيّ .

وكتاب في الطعام .

وكتاب في نبض العروق .

وكتاب في تشريح العصب .

وكتاب في تشريح العروق والأوراد .

ومقالتان في علل النفس .

وأربع مقالات في الصوت .

وكتاب في منافع الأعضاء سبع عشرة مقالة .

وكتاب في تشريح الرحم .

وكتاب في علامات العين .

وكتاب في طبّ أصحاب التجارب .

وثلاث مقالات في حركة الرئة والصدر .

وكتاب التشريح الكبير في خمس عشرة مقالة : فالمقالة الأولى في العضل
والرطوبات التي في اليدين .

والثانية في العضل الذي في الرجلين .

والثالثة في العَصَب والعروق والأوراد التي في اليدين والرجلين .

والرابعة في العضل الذي يحرّك الخدّين والشفَتين ، والعضل الذي يحرّك
اللّحمي الأسفل إلى ناحية الرأس ، وإلى ناحية الرقبة ، وإلى ناحية الكتفين .

والمقالة الخامسة في عضل الصدر، والعضل الذي على المتنين ، وعضل عظم
الصلب .

والمقالة السادسة في آلات الغذاء ، وهي الامعاء ، والبطن ، والكبد . ،
والطحال ، والكلى ، والمثانة ، والمرارة ، وما أشبه ذلك .

والمقالة السابعة في تشريح الفؤاد .

المقالة الثامنة في أجزاء الصدر .

المقالة التاسعة في تشريح الفؤاد .

المقالة العاشرة في تشريح العينين واللسان والمرِيء وما يتّصل به .

المقالة الحادية عشرة في الحنجرة والعظم الذي يتصل بها ، والعصب الذي
تحتها .

المقالة الثانية عشرة في تشريح آلات التوليد يعني آلات المنيّ ، والرحم ،
والمذاكير .

المقالة الثالثة عشرة في تشريح العروق النابضة ، وهي الشريانان والعروق
التي لا تنبض .

المقالة الرابعة عشرة في العصب المنبت من الدماغ .

المقالة الخامسة عشرة في العصب المنبت في الصلب .

وله كتاب التشريح غير هذا في عدّة مقالات قد ذكر فيها الجلد ، والشعر ،

والأظفار ، واللحم ، والشحم ، ولحم الوجه ، والأغشية التي تغطي بعض الأعضاء مثل غشاء القلب، والمعدة، والكلى، والكبد، والصفاقات ، والعضلة الفاصلة بين الصدر والبطن، والمجاري، والعروق النابضة، وفصد العروق، ومن أين تبتدىء العروق، ومجاري البول فيما بين الكليتين، والمثانة إلى الذكر، ومجراه من المثانة إلى السرة في الطفل، وأوعية المرأة الصفراء والمسام، والمنخريين والمجاري الخارجة من الأذنين، وقصبة الرئة، وما ينبت فيها وينبت في الرئة والأوعية التي في الثديين، التي فيها اللبن ، وباقي الأشياء المفرعة التي في البدن ، التي تحويها الأوعية من أي شيء من الرطوبات ، والأشياء المفرعة في أي شيء من الأوعية ، وما في الرأس من الشوئون والالتحام، وغير ذلك، والشوئون التي في الوجه واللحي الأسفل، وما فيه من الثقب والالتحام، والأسنان، والعظم الذي على رأس قصبه الرئة، وما يتصل به من جنبي الموضع ، والعظم العريض الذي في البطن ، والورك ، والأضلاع ، والكففين ، والمنكبين ، وعظم الترقوتين ، والعصد ، وعظم الساق ، وعظام الكف والأصابع ، وعظم الفخذ ، والقصر ، والذي على الركبة ، وعظم الساق، وعظام القدم ، وأشرارك قحف الرأس بالأغشية التي على الدماغ ، والعصب الذي ينبت في الوجه كله ، والعضل الذي في الصدغين ، والعضل الذي به يكون المنضغ ، والعضل الذي يحرك الحدين والشفيتين واللسان، وما يحركه من العضل، والعضل الذي يحرك العينين ، ويذكر الفم والشفيتين ، واللسان ، واللثة ، واللهاة ، وطبق الحلقوم ، والتغانغ ، والأنف ، والمنخريين ، والأذنين ، والرقبة ، والعضل الذي فيها ، والعضلة التي على الأصابع ، والعضلة التي تحت الترقوة ، وطبيعة الرقبة، وعضل الحجاب والساعد ، ويقول في التشريح قولاً هذا غرضه فيه.

ومقالتان في علل النفس .

وكتاب القوى الطبيعية في الأفعال النفسانية .

ومقالة في البول من الدم .

ومقالة في الأدوية المسهلة .

وكتاب يسميه آراء أبقراط وأفلاطون في قوى النفس الناطقة وهي التخيل ، والفكر ، والحفظ ، ويقول : إن الدماغ مبتدأ العصب ، والقلب مبتدأ العروق النابضة ، والكبد مبتدأ العروق التي لا تنبض ، والقوى التي يقوم بها البدن في عشر مقالات ، ومنافع الأعضاء في سبع عشرة مقالة .

كتاب العناصر يخبر فيه أن الحارّ والبارد ، والرطب واليابس ، عناصر عامية لجميع الأجسام التي تقبل الكون ، والفساد ، والعناصر : الأرض والنار والهواء والماء ، وعناصر بدن الانسان : دم وبلغم ، والمرتان الصفراء والسوداء ، والعنصر هو أقصى جزء في الشيء الذي هو له عنصر .

وكتاب الأمزجة ، وهو ثلاث مقالات في تصنيف أمزجة أبدان الناس ، وتركيب البدن الفاضل ، وخصب البدن ، والمزاج الردي الذي ليس يستوي ، وقوى الأدوية المركبة والأدوية التي يسهل وجودها .

وكتاب حفظ الأصحاء .

وكتاب في الأطعمة .

وكتاب في الكيموس الجيد والردي .

وكتاب في التدبير المطلق .

ومقالة في تصنيف الأمراض .

ومقالة في علل الأمراض .

ومقالة في تصنيف الأمراض .

ومقالة في الغلط الخارج من الطبيعة .

ومقالة في الامتلاء .

ومقالتان في تصنيف الحميات والأمراض الباطنة .

وكتاب في أزمان الأمراض .

وكتاب في عسر النفس .

وكتاب في البحرانات .

وكتاب في نبض العروق ومعرفة كل واحد من أجناس النبض . والأسباب
الفاعلة لأصناف النبض . وتقدمة معرفة في ست عشرة مقالة .
وكتاب حيلة البرء ، وهو كتاب يبين فيه طريق شفاء جميع الأمراض ،
وأتيح ذلك في هذا الفن .
ومقالة في العلل الواصلة ، وهي العلل القريبة التي تصل ما بين العلة البعيدة
والمريض .

ومقالة في البول من الدم في البدن .
وكتاب في فرقة أصحاب الحيل .
ومقالة في السل .
ومقالة في علاج صبي يرضع .
ومقالة في تدبير أبقرات للأمراض الحادة .
ومقالة في فصد العروق ؛ وفسر كتب أبقرات ، في فصل فصل ، وقول
قول ، ويبين الحال الحال فيه .

والذي تلا أبقرات من رؤساء الحكماء سقراط ، رأس الحكماء ، وأول
من لفظ بحكمته ما حفظ عنه وسمع منه .
وحكي أن طيماوس قال له : أيها المعلم ! لِمَ لا تدون لنا حكمتك في
المصاحف ؟ قال له : يا طيماوس ، ما أوثقك بجلود البهائم الميتة ، وأشد تهمتك
للجواهر الحية الخالدة ، وكيف وجود العلم من معدن الجهل ، والسبب منه
من عنصر العقل ؟ فقال له ايعطبطش تلميذه : لو أملت علي كتاباً يخلد عنك ؟
فقال : الحكمة لا تحتاج إلى جلود الضأن .

وقال بعض تلامذته : لو زدّتنا كتاباً من حكمتك تسبر به عقولنا ؟ قال
له سقراط : لا ترغبن في تدوين حكمة في جلود الشاء ، حتى يكون ذلك أبلغ
عندك من علمك ولسانك .

فلما حضرته الوفاة سأله تلاميذه أن يزودهم حكمة يرجعون إليها ، فتكلّم

في أخلاق النفس ، ثمّ تكلم في الفلك ، وقال : إنّه كريّ ، وكان قد سقى سمّاً فمات .

وبعده فيثاغورس ، وهو أول من نطق في الأعداد والحساب والهندسة ، ووضع الألحان ، وعمل العود ، وكان في زمن ملك يقال له اغسطس ، فهرب منه ، فنبهه ، وركب فيثاغورس البحر حتى صار إلى هيكلي في جزيرة ، فأحرقه الملك عليه بالنار .

وكان لفيثاغورس تلميذ يقال له ارشميدس ، فعلم المرايا المحرقة ، فأحرقت مراكب العدو في البحر .

ومنهم بلينوس النجار الذي يقال له اليتيم ، وهو صاحب الطلسمات ، الذي جعل لكلّ شيء طلسماً .

ومنهم اوجانس صاحب الهندسة والقسمّة ، وأنواع الفلسفة ، وكان يقال له ديوجانس الكلب ، وقيل له : لأيّ شيء سميت الكلب ؟ قال : لأني أهرّ على الأشرار ، وأبصيص للأخيار ، وآوي الأسواق .

ومنهم افليمون صاحب مخانيقا ، وهي الحركات التي تكون بالماء مثل الصورة تعمل ، فيحركها الماء من غير أن يحرك شيء منها ، ويخرجها من موضع ، ويحطها في موضع ، والآلات التي تحرك بالماء من غير أن تحرك ، فتخرج فيبتلعها ، وتخرج أيضاً ، وترتحل محققة ، وله أشكال في ذلك تعمل فتصحّ .

ومنهم افليمون صاحب الفراسة ، وكتاب يبيّن فيه ما تدلّ عليه الفراسة في الخلقة والأصوات ، والشماثل ، وبرهن ذلك .

ومنهم ديمقراطيس ، وهو الذي يزعم أن العالم مركّب من هباء ، وله كتاب في طبائع الحيوان ، وما يوافق منها طبائع الإنسان .

ومنهم افلاطون ، وكان تلميذاً لسقراط ، وهو الذي تكلم في النفس وصفاتها مثل ما تكلم به أبقراط في الجسد وصفاته فقال : إن للنفس ثلاث قوى : إحداها في الدماغ ، وبه يكون الفكر والروية ، والثاني في القلب ، وبه يكون

الغضب والشجاعة . والثالث في الكبد ، وبه تكون الشهوة والمحبة ، ثم اطرَد الكلام في الروح النفسانية حتى وصف الأعضاء كلها ، ثم ذكر ما يصلح النفس وما يفسدها ، فقال : إن كلَّ عيب مصادَّ خلاص النفس ، فلا ينبغي أن نعدَّ الحياة صالحة فقط ، ولكن موتاً صالحاً ، وينبغي أن نعدَّ الحياة والموت صالحين . ومنهم اقليدس صاحب كتاب اقليدس في الحساب ، وتفسير اقليدس : المفتاح ، على ما قال بطليموس ، إنه مقدمة لمعرفة الحساب ، ومفتاح علم كتاب المجسطي في النجوم ، ومعرفة الأوتار التي تقع على قسيّ قِطْع الدوائر التي هي أفلاك الكواكب ، التي يسميها المنجمون الكُرَدجات ، لتعديل مسير الكواكب في الطول والعرض ، وسرعتها ، وإبطائها ، واستقامتها ، ورجوعها ، وتشريقها ، وتغريبها ، ومساقط شعاعها ، وعلم ساعات الليل والنهار ، ومطالع البروج ، واختلاف ذلك في أقاليم الأرض ، وحساب القيران والاستقبال ، وكسوف الشمس والقمر ، واختلاف النظر من آفاق الأرض في جميع نواحي السماء . وكتاب اقليدس ثلاث عشرة مقالة ، ولها من الأشكال في هذه الثلاث عشرة مقالة أربعمائة واثنتان وخمسون شكلاً بالبرهان والشرح الذي ، إذا فهمه من يطلب علم الحساب ، سهل عليه كلَّ باب من الحساب ، وانفتح له . فيبتدئ بذكر الأسباب التي منها يزلف العلم ، ويعرفتها يحاط بالمعلوم ، وهي : الخبر ، والمثال ، والخلف ، والترتيب . والفصل ، والبرهان ، والتمام ؛ فأما الخبر ، فهو خبر المقدم على الجملة ، قبل التفسير ؛ وأما المثال ، فهو صورة الأشكال المخبر عنها ، المدلول بصفتها على معنى الخبر ؛ وأما الخلف ، فهو خلاف المثال ، وصرف الخبر إلى ما لا يمكن ؛ وأما الترتيب ، فهو تأليف العمل المتفق على مراتبه في العلم ؛ وأما الفصل ، فهو الفصل بين الخبر الممكن وغير الممكن ؛ وأما البرهان ، فهو الحجّة على تحقيق الخبر ؛ وأما التمام ، فهو تمام العلم بالمعلوم . والمقالة الأولى في النقطة التي لا جزء لها ، والخط الذي هو طول بلا عرض ، وهو سبعة وأربعون شكلاً .

المقالة الثانية في كلّ سطح متوازي الأضلاع ، قائم الزوايا ، يحيط به الخطّان المحيطان بالزاوية القائمة ، وهي أربعة وأربعون شكلاً .

المقالة الثالثة في الدوائر المتساوية التي أقطارها متساوية ، والخطوط التي تخرج من مراكزها إلى الخطوط المحيطة بها ، والخطّ المماسّ الدائرة الذي يجوزها ، ولا يقطعها ، وهي خمسة وثلاثون شكلاً .

المقالة الرابعة إذا كان شكل في شكل ، وكانت زوايا الشكل الداخل تماسّ أضلاع الشكل الخارج وهي ستة عشر شكلاً .

المقالة الخامسة في الجزء الذي هو مقدار الأكبر من المقدار الأصغر من الأعظم ، إذا كان بعده ، وهي خمسة وعشرون شكلاً .

المقالة السادسة في السطوح المتساوية التي زوايا كل سطح منها مساوية لزوايا السطح الآخر ، والأضلاع التي تكون تحيط بالزوايا المتساوية متناسبة ، والسطوح المتكافئة الأضلاع التي تكون أضلاعها متناسبة ، وهي اثنان وثلاثون شكلاً .

المقالة السابعة في الواحد والعدد الزوج الذي ينقسم بقسمين متساويين .

والعدد الفرد الذي لا ينقسم بقسمين متساويين ، ويزيد على الزوج بواحد . والعدد الذي يسمى زوج الزوج ، وهو الذي كلّ زوج يعده بعدة مرّات عددها زوج .

والعدد الذي يسمى زوج الفرد ، وهو الذي كلّ زوج يعده بعدة مرّات عددها فرد .

والعدد الذي يسمى فرد الفرد ، وهو الذي كلّ فرد يعده بعدة مرّات عددها فرد .

والعدد الذي يسمى أوّل هو الذي يعده الواحد فقط .

والأعداد التي كلّ واحد منها أول عند الآخر ، هي التي ليس بها عدد مشترك بعدهما جميعاً إلاّ الواحد فقط .

والعدد المركّب هو الذي يعده عدد آخر .

والأعداد التي كل واحد منها مركّب عند الآخر هي التي يعدّها عدد آخر مشترك لها .

والعدد المضروب في عدد آخر هو الذي يضاعف بعدّة ما في المضروب فيه من الآحاد ، ويكون ما اجتمع عدداً آخر .

والعدد المربّع هو المجتمع من ضرب عدد في نفسه ، ويحيط به عددان متساويان .

والعدد المكعّب هو المجتمع من ضرب عدد في نفسه ، ثم في نفسه ، ويحيط به ثلاثة أعداد متساوية .

والعدد المسطّح هو الذي يحيط به عددان .

والعدد المصمت هو الذي يحيط به ثلاثة أعداد .

والعدد التام هو المساوي لجميع أجزائه .

والأعداد المتناسبة هي التي يكون في الأول منها من أضعاف الثاني مثل ما في الثالث من أضعاف الرابع :

والأعداد المسطّحة والمصمتة المتشابهة هي التي أضلاعها متناسبة ، وهذه المقالة تسعة وثلاثون شكلاً .

المقالة الثامنة في الأعداد التي تلي بعضها بعضاً والطرفين اللذين كل واحد منهما أول عند الآخر ، وهي خمسة وعشرون شكلاً .

المقالة التاسعة في ضرب الأعداد المسطّحة المتشابهة ، وما يكون من ضرب العدد في العدد المربّع .

والأعداد التي يعدّها بعضها بعضاً .

والعدد المكعّب في العدد المكعّب ، وما يكون من ضرب المكعّب في عدد غير مكعّب ، وما يكون من الأعداد المؤلفة على نسب يتلو بعضها بعضاً من المربّع ، وكيف يكون المكعّب وما يكون في الأعداد المتناسبات من المصمّت المكعّب والمسطّح .

والأعداد التي يعدّ بعضها بعضاً وكيف تنتقض الأزواج من الأزواج ، والأفراد من الأفراد ، والأزواج من الأفراد ، والأفراد من الأزواج ، وهي ثمانية وثلاثون شكلاً .

المقالة العاشرة في الخطوط التي يكون لها مقدار واحد مشترك يقدرها جميعاً ، يقال لها المتقادات ، والخطوط المتباينات التي ليس لها مقدار واحد مشترك يقدرها جميعاً ، والخطوط المتقادات التي يكون لمربعاتها سطح واحد يكون مقداراً لها يقدرها ، وهي مائة وأربعة أشكال .

المقالة الحادية عشرة في المصمت الذي له طول وسمك وسطح ، وهي أحد وأربعون شكلاً .

المقالة الثانية عشرة في السطح الكثير الزوايا المشابهة التي قدر بعضها عند بعض في الدوائر ، كعدد المربعات التي تكون من أقطار الدوائر ، وهي خمسة عشر شكلاً .

المقالة الثالثة عشرة وهي آخر مقالات إقليدس في خطّ يقسم على ذات وسط وطرفين ، وهي واحد وعشرون شكلاً .

ولاقليدس هذا كتاب في المناظر ، واختلافها من مخارج العيون والشعاع ، يقول فيه : إن الشعاع يخرج من العين على خطوط مستقيمة ، وتحدث بعد سموت لا نهاية لكثرتها ، فإن الأشياء التي يقع عليها الشعاع تُبَصَّر ، والتي لا يقع عليها الشعاع لا تُبَصَّر ، ويمثّل في ذلك أشكالاً مختلفة يبيّن بها مخرج النظر ، وكيف تختلف عدّة الأشكال التي يبيّن بها ذلك وهي أربعة وستون شكلاً .

ومنهم نيقوماخس الحكيم الفيثاغوري ، وهو الذي يسمّى القاهر عند المفاضلة ، وهو أبو ارسطاطاليس ، وله كتاب الارتماتيقي الذي قصد فيه لإبانة الأعداد ، وذكر ما تقدّمت به الفلاسفة . فقال نيقوماخس : إن القدماء الأوّلين الذين أظهروا العلم ونقلوا فيه ، وكان أولهم فيثاغورس ، حدّثوا بأن قالوا : إن الفلسفة معناها الحكمة ، وإن اسمها مشتقّ منها ، فقالوا : الحكمة حقيقة

العلم بالأشياء الدائمة ؛ وافقن في صدر الكتاب في ذكر الحكمة وفضلها ، وما قالته الحكماء في فضيلة العلم ، ثم افتتح كتابه فقال :

إنّ جميع ما في الدنيا من الأشياء المحكم في الطبيعة تقديرها ، إنما هو بالعدد ، وقد يحقّق القياس قولنا : إنّ العدد بمنزلة المثال الذي يحتذى عليه ، وهو كلّه بكماله معقول ، وهذه الأشياء التي تلحقها كلمة الكميّة ، وهي أشياء مختلفة ، فمن الاضطرار أن يكون هذا العدد اللازم بهذه الأشياء مؤلّفاً مقدّراً على حدّته لا من أجل غيره ، فإنّ كلّ مؤلّف إنّما هو من أشياء مختلفة لا محالة ، ومن أشياء موجودة ، فإنّ التي ليست بموجودة لا يقدر على تأليفها ، وما كان منها موجوداً ، إلّا أنّها غير متشاكلة ، يمكن تأليفها ، والأشياء الموثلفة إنّما تألّفت من أشياء موجودة مختلفة متشاكلة ، لأنّه إن لم يكن مختلفاً ، فهو واحد لا يحتاج إلى اتلاف ، فإن لم يكن متشاكلاً فليس بمتجانس ، وإن ليس متجانساً ، فإنّما هو متضادّ لا يقع به اتلاف .

والعدد هو من هذه الأشياء ، فإنّ فيه نوعين مختلفين ، متشاكليّن ، متجانسين ، وهو الزوج والفرد فإنّ اتلافهما على حسب اختلافهما يُعدّ تألّفاً مشتبكاً لا انقضاء له .

فالقول الأوّل من الارتماطيقي في أبواب أحدها حدود العدد ، وهو ينقسم قسمين يقال لأحدهما الفرد ، والآخر الزوج ، فالفرد ينقسم ثلاثة أقسام : منه أول غير مركّب ، وهو الذي لا يعدّه عدد مثل سبعة ، وأحد عشر .

ومنه ثانٍ مركّب ، وهو الذي له عدد مثل : تسعة ، وخمسة عشر .

ومنه ثالث مركّب بطبعه ، وعند الاضافة إلى مركّب آخر أوّل ، وهما اللذان لكل واحد منهما عدد يعدّه ، وليس لهما عند المقايسة عدد مشترك مثل : تسعة إلى خمسة وعشرين .

والزوج ينقسم ثلاثة أقسام منه زوج الزوج ، وهو المنقسم أزواجاً إلى الوجدانيّة ، مثل : أربعة وستين .

ومنه زوج الفرد ، وهو المنقسم مرة واحدة بنصفين ، ثم يقف مثل : أربع عشرة وثمانية عشرة .

ومنه زوج الزوج والفرد ، وهو الذي لا ينقسم نصفين أكثر من مرة ، ولا ينتهي إلى الواحدانية ؛ وتكلم في هذا بكلام مشروح .

والقول الثاني في الكمّية المفردة ، وهو العدد الزائد والعدد المعتدل والناقص ، فأما الزائد ، فهو الذي تزيد جملة أجزائه على جملته إذا اجتمعت الأجزاء مثل : اثني عشر ، وأربعة وعشرين ، فإن الاثني عشر لها نصف وثلث وربع وسدس ، وجزء من اثني عشر ، فإذا جمعتها زاد العدد والمعتدل الذي تعادل جملة أجزائه جملته مثل : ستة ، وثمانية وعشرين ، فإنّ ستة نصفاً وثلثاً وسدساً ، فيكون مبلغه ، إذا جمع ، ستة سواء ، والناقص الذي تنقص جملة أجزائه من جملته مثل ثمانية ، وأربعة وعشرين ، فإن الثمانية لها نصف وربع وثمان ، فإذا اجتمع كان سبعة ونقص واحداً وجعل في ذلك أشكالا .

وأصح القول القول الثالث في الكمّية المضافة ، وهي تنقسم قسمين : أحدهما المعادلة لما أضيف إليها مثل المائة المعادلة للمائة ، والعشرة المعادلة للعشرة ، ومنه الخروج عن الاعتدال ، وينقسم قسمين : أحدهما كبير والآخر صغير ، فالكبير ينقسم خمسة أقسام ، فمنه : المضاعف مثل اثنين من أربعة ، وأربعة من ثمانية ؛ ومنه الزائد جزءاً مثل ثلاثة عند أربعة ، فإن الأربعة مثلها ومثل ثلثها ، ومنه الزائد جزئين مثل ثلاثة ، وهي أوّل الافراد ، إلى الخمسة ، وهي الثانية من الافراد ، فتحدث زيادة جزئين ، ثم على هذا الترتيب تحدث زيادة أجزاء ؛ ومنه المضاعف الزائد جزءاً ، وهو يظهر بين عددين : أحدهما مثل الآخر ومثل جزء منه كالخمس ، إذا أضيفت إلى الاثنين ، فإنّه مثل مضاعف الاثنين وزيادة جزء ، ومنه المضاعف الزائد جزئين مثل أربعة عند واحد ، والصغير ينقسم على خمسة أقسام : منه تحت المضاعف ؛ ومنه تحت الزائد جزء ؛ ومنه تحت الزائد أجزاء ، ومنه تحت المضاعف أجزاء .

ثم يقول في الأعداد الثلاثة التي أحدها كبير والآخر وسط والثالث صغير ،
فإذا طلب اعتدالها ألقى من الأوسط مثل الأصغر ، ومن الأعظم مثل ما بقي من
الأوسط ، ومثل الأصغر ، فإذا تعادلت الأعداد فقد تمت إضافتها .

ثم يقول فيما يزيد من الأعداد وينقص في المضاعفات ، ويجعل لذلك شكلاً
مثلياً بركنين ، وفي الشكل واحد وعشرون بيتاً : فالأول ستة أبيات ، وأوله
واحد ، ثم يضعفه إلى اثنين وثلاثين ؛ والثاني خمسة أبيات ، وأوله ثلاثة ،
ثم يضعفه إلى ثمانية وأربعين ؛ والثالث أربعة أبيات ، وأوله تسعة ، ثم يضعفه
إلى اثنين وسبعين ؛ والرابع ثلاثة أبيات ، وأوله سبعة وعشرون ، ثم يضعفه
إلى مائة وثمانية ؛ والخامس بيتان أوله واحد وثمانون ، ويضعفه فيصير مائة
واثنين وستين ، والسادس بيت ، وهو آخره ، مائتان وثلاثة وأربعون .

ثم يقول في العدد المربع الذي يزيد عليه ضعفه ؛ ثم يتكلم في السطوح
والخطوط والنقط ، ويصف السطوح المثلثة والمربعة والمسدسة ، والاضلاع
التي يقوم بها السطوح ومسانحها .

ثم يقول في العدد الخمس ذي الأضلاع المعتدلة الخمسة ، وكيف نموها ؛
ثم المسدسة ؛ ثم السبعة ؛ ثم الثمينة ؛ ثم يصف كيف تركيبها ، ويضرب
لها جدولاً خمسة في تسعة ؛ ويتكلم في أجزاء من المثلثات والمربعات والخمسات
والمسدسات مما له جرم بلا سطح ، وما له جرم وسطح .

ثم يقول في تركيب الأشياء التي تتركب من أخلاط شتى .
ثم يقول في الوسائط التي هي ثلاثة أنواع : واحد للحساب ، والثاني للمساحة ،
والثالث لتأليف اللحون ؛ ويقول إن بعض الأولين جعلوها عشراً ، وبيّن
وسائط الحساب ، ووسائط المساحة ، ووسائط اللحون ، ويتكلم في كل نوع
منها بكلام مشروح وبرهان بين .

ومنهم اراطس الذي عمل صورة الفلك كهيئة البيضة ، فحكى بها الفلك ،
وصور فيها البروج .

ومنهم أرسطاطاليس بن نيقوماخس الجهراسيني^١ ، وكان تلميذاً لأفلاطون ، فتكلم في العالم العلوي والسفلي ، في صلاح العالم وفساده ، وفي أخلاق النفس ، وفي حقيقة المنطق ، ووضع أصول الحكمة وانقسامها وتشعبها ، فأول كتبه : كتاب المدخل إلى علم الفلسفة ، وهو الذي يسمى باليونانية إيساغوجي ، فأوله ذكر الحد ، وما قوام الحد ، ومن أين اشتق اسم الحد ، وما فضيلة الحد ، وما فيه فساد الحد ، والفرقة بين الحد والمحدود .

والثاني ذكر الفلسفة ، وكيف اشتقت .

والثالث كتاب قوى النفس التي هي بالفكر والغضب والشهوة ، فما خرج عن هذا الاعتدال كان فاسداً .

والكتاب الرابع في المنطق الذي هو أصل الفلسفة .

والكتاب الخامس يذكر فيه انقسام الأشياء ضربين : ما لا بد منه ، كالغذاء ، وما منه بد ، كتنظيف الثوب .

والكتاب السادس في الأمور ، وهي ثلاثة : واجبة كقولك : النار حارة ؛ وممكنة كقولك : زيد كاتب ؛ وممتنة كقولك : النار باردة .

والكتاب السابع في الجنس ، وهو ثلاثة أقسام : جنس العادة ، وجنس الطبيعة^١

والكتاب الثامن يذكر فيه ما لا يتجزأ ، وهو ينقسم على أربعة : إما لأنه لا أجزاء له كالنقطة ؛ وإما لصغره كحبة الخردل ؛ وإما لصلابته كالحجر ؛ وإما أنه لا على أجزاء .

والكتاب التاسع في المناسبة ، وهو على أربعة : إما طبيعة كمناسبة الأب لابنه ؛ وإما مهنة كمناسبة التلميذ معلمه ؛ وإما مشيئة كمناسبة الصديق صديقه ؛ وإما عرضية كمناسبة العبد سيده .

ثم كتبه بعد ذلك في أربعة أنواع : أحدها المنطقيات ، والثاني في الطبائع ؛
١ ينافس في الأصل .

والثالث فيما يوجد مع الأجسام ويواصلها ، والرابع فيما لا يوجد مع الأجسام ولا يواصلها .

وكتبه في المنطق ثمانية : فالأول سمّي بقاطيغورياس ، وغرضه فيه القول على المقولات المفردة العشر ، ورسمها بما يميّز به كلّ واحد منها من غيره ، وما يعمّها ويعمّ العدة منها ، وما يخصّ كلّ واحد منها ، فحدّ الأشياء التي تقدّمها في الوصف والشبه منها : انّ جوهرأ محمولأ ، وجوهرأ حاملأ ليس بجوهريّ فيه بل عرضيّ ، وانّ عرضأ حاملأ وعرضأ محمولأ عليه أي منقولأ عليه^١ ليبين أنّ جواهر محسوسة ، واعراضأ ثواني غير محسوسة مقولة على المحسوسة ، واعراضأ محسوسة ، واعراضأ ثواني غير محسوسة مقولة على المحسوسة ، ويبين عن العشرة بأعيانها ، وبرسومها ، وعوامّها ، وخواصّها ، وهذه العشرة : الجوهر ، ثمّ الكميّة ، ثمّ الكيفيّة ، ثمّ المضاف ، ثمّ الأين ، ثمّ المتي ، ثمّ الفاعل ، ثمّ المفعول ، ثمّ الوضع ، ثمّ الجلد .

وإنما سمّي كتاب المقولات لأنّ هذه الأسماء أجناس ، وهي مقولة من الأنواع ، والواحد بمنزلة الجوهر ، فإنّه مقول على الجسم ، والجسم مقول على المتنفّس وغير المتنفّس ، والمتنفّس مقول على الحيوان والنبات ، والحيوان مقول على الإنسان والفرس والأسد ، والإنسان مقول على زيد وعمرو وخالد التي هي غير متجزّئة ، والفرس على هذا الفرس بالإشارة ، وذلك الفرس بالشبه والكميّة مقولة على المتصلة والمنفصلة وسائر أجزائها ، وكذلك سائر الأجناس .

والثاني هو المسمّى بكتاب التفسير ، وغرضه فيه القول على التفسير للقضايا المقدّمات للمقاييس العلميّة ، أعني الجوامع التي هي أخبار موجبة أو سالبة أو^٢ ما في أوّله ، فيبين عمّا منه تكون القضايا من الاسم ، والحرف ، والقول ، والتصريف ، والمخير عن القول ، وعن القضايا المؤلفة من اسم وحرف ، وثالث ورابع نقولنا : النار هي حارّة ، وما يعرض في ذلك ، وفي

١ و٢ يباين في الأصل .

الفحص عن أيّ القضايا أشدّ تناسباً الموجبة لسالبها أم الموجبة للموجبة المضادة لها .
 وإثماً سمّاه كتاب التفسير لأنّه أراد المقالة على الجزم ، والبسيط القول ،
 الذي ليس فيه اشتراك اسم ، وأراد أن يفصل بينه وبين القول الذي ليس بجازم ،
 الذي يكذب ولا يصدق ، وهو تسعة : الاستخبار كقولك : من أين جئت ؟
 والدعاء كقولك : يا فلان اقبل ! والراغب كقولك في الأمر : إني أطلب إليك
 أن تفعل كذا وكذا ؛ والتعجب كقولك في الأمر : ما الذي يكون من هذا ؟
 والقسم كقولك : أقسمت بالله لتذهبن ؛ والشك كقولك : لعلّ الأمر على ما
 قيل ؛ والوضع كقولك : تكون هذه الضيعة وفقاً على المساكين ؛ والمجازي
 كقولك : ان فعلت كذا وكذا أجزتك بكذا .

والمقالة قد تُلَقَّبُ ألقاباً شتى في جهات مختلفة ، فإذا كان القول يوجب
 شيئاً لشيء سمّي موجبة ؛ وإذا كان يُقْلَبُ شيئاً من شيء سمّي سالبة ؛ وإذا
 كان مقدّماً ليستخرج منه شيء سمّي مقدّمة ؛ فإذا كان مستخرجاً من مقدّمات
 قبله سمّي نتيجة ؛ وإذا كانت مقدّمات ونتيجتها معها سمّي صيغة .

والثالث المسمّى انوليطيقاً ومعناه النقائص ، وغرضه فيه الابانة عن الجوامع
 المرسلّة ، أعني ما هي ، وكيف هي ، ولِمَ هي ، وغرضه النوع الجامع للمعاني
 الثلاثة ، وما قيل على الجامعة المرسلّة ، ووجود الجامعة ، وكيف تركيب الجوامع ،
 ولكم نوع يكون ، وما الذي يظهر من صوادقها بذاته ، وما الذي يظهر من
 الحركة .

والكتاب الرابع المسمّى ابودقطيقياً ومعناه الاصلاح ، وغرضه فيه الابانة
 عن الأمور المتّصّحة البرهانيّة ، وكيف هي ، وماذا ينبغي أن يؤلّف ، ويسمّي
 هذا الكتاب البيان والبرهان ، لأنّه يصف فيه التمييز الذي يميّز به الحقّ من
 الباطل ، والصدق من الكذب ، فيقول : ان المقدّمات على جهة المقدّمة المجتمعة
 عليها ، المعروفة عند العامّة ، المركبة من الجزئين السابقين في العلم ، بمنزلة قول
 القائل : كلّ إنسان حيّ .

والثانية الموجبة للمجادلة ، فإنّتها ، وإن كانت صحيحة في نفسها ، مجهولة عند العامة ، وهي تحتاج إلى وساطة يعرف بها صحتها ، بمنزلة قولنا : كلّ إنسان جوهري .

فأمّا كتابه الخامس المسمّى طوبيقا فغرضه فيه الابانة عن الأسماء الخمسة التي هي : الجنس ، والنوع ، والفصل ، والخاصّة ، والعرض ، عن الحدّ ، فتعرف ماهيّة الجنس ، وماهيّة النوع ، لثلا يذهب عن أحدها الجنس والنوع ، فإنّما يعرف هذا بالفصل الذي يفصل بين النوع والجنس ، وما خاصيّة كلّ واحد منهما ، أو ما الأعراض من الجواهر .

وأما كتابه السادس ، وهو المسمّى سوفسطيقا ، فغرضه فيه القول على المغالطة ، ويقول كم نوعاً تكون المغالطة ، ويخبر كيف الاحتراس من قبول تلك الأغاليط ، وهو الذي ردّ فيه على السوفسطائية .

وأما كتابه السابع ، وهو المسمّى ريطوريقا ، ومعناه البلاغة، فغرضه فيه القول في الأنواع الثلاثة : في الحكومة ، وفي المشورة ، وفي الحمد ، وفي الذمّ ، والجامع لها التقرّظ .

وأما كتابه الثامن ، وهو المسمّى فوايطيقا، فغرضه فيه القول على صناعة الشعر ، وما يجوز فيه الشعر ، وما يستعمل من الأوزان ، وكلّ نوع ١ ، فهذه أغراضه في كتبه المنطقيات الأربعة المقدّمة ، والأربعة الثانية .

فأمّا كتبه الطبيعية فالأول كتاب سمع الكيان ، وهو الخبر الطبيعي بين فيه عن الأشياء الطبيعية ، وهي خمسة ، المشتعلة على الطبائع كلّها التي لا وجود لشيء من الطبائع دونها ، وهي : العنصر ، والصورة ، والمكان ، والحركة ، والزمان ، فإنّه لا وجود لزمان إلاّ بحركة ، ولا وجود لحركة إلاّ بمكان ، ولا وجود لمكان إلاّ بصورة ، ولا وجود لصورة إلاّ بعنصر ، وهذه الخمسة

منها اثنان جوهران ، وهما : العنصر والصورة ، وثلاثة أعراض جوهريّة .
والثاني هو المسمّى كتاب السماء والعالم ، وغرضه فيه الإبانة عن الأشياء
الفلكيّة غير ذوات الفساد ، وهي صنفان : أحدهما صنف مستدير الصنعة ،
وحرّكه الاستدارة ، وهو الفلك المحيط بالأشياء ، وهو ركن خامس لا يلزمه
الكون ، ولا الفساد ، والصنف الثاني الفلكيّ المستدير بالتكوين ، وإن لم يكن
مستديراً بالحركة ، وهي الأربعة الأركان : النار والهواء والأرض والماء ، فإن
هذه ليست بمستديرة بالحركة بل مستقيمة الحركة ، مستديرة بالكون ، والمستديرة
الكون هي التي يكون بعضها من بعض ، بالانقلاب ، بمنزلة الشيء الذي يستدير
وينقلب ، بمنزلة النار التي تستدير وتنقلب فتكون من الهواء ، والهواء من
الماء ، والماء من الأرض ، وكل واحد من هذه الأركان يستدير بالكون بعضه
على بعض ، فالتار والهواء إلى فوق ، والماء والأرض إلى أسفل .
وكتابه الثالث هو المسمّى كتاب الكون والفساد ، وغرضه فيه الإبانة عن
ماهية الكون والفساد ، ككون الماء هواء ، والهواء ماء ، وكيف يكون ، وكيف
يفسد بالطبيعة .

والكتاب الرابع في الشرائع ، وهو كتاب المنطق في الآثار العلويّة ، وغرضه
فيه الإبانة عن عرض الكون والفساد ، وكون كلّ كائن وفساده ، ممّا بين
نهاية فلك القمر إلى مركز الأرض ، فيما بين الجوّ وما على الأرض ، وما في
بطنها ، وعن الآثار العارضة فيها : كالسحاب ، والضباب ، والرعد ، والبرق ،
والرياح ، والثلج ، والمطر ، وغير ذلك .

وكتاب في المعادن ، وهو الخامس ، وغرضه فيه الإبانة عن كون الأجرام
المتكوّنة في باطن الأرض ، وكيفياتها ، وخواصّها ، وعوامّها ، والمواضع
الخاصّة بها .

والكتاب السادس في الإبانة عن علل النبات ، وكيفياتها ، وخواصّها ،
وعوامّها ، وعلل أعضائها ، والمواضع الخاصّة به ، وحركاته ، فهذه أغراضه

في كتبه الطبيعية .

فأما كتبه النفسانية ، فهما كتابان : فكتابه الأول منهما كتاب النفس ، وغرضه فيه الإبانة عن ماهية النفس ، وقوامها ، وفصولها ، وتفصيل الحسن ، وتعديد أنواعه ، وفصائل النفس وعاداتها ، والأمور المحمودة منها ، والأمور المذمومة منها ، فالمحمودة : المتطق ، والعدل ، والحكمة ، والحكم ، والحلم ، والشجاعة ، والقوة ، والجُرأة ، وشرف النفس ، والتحرّج ، والأمور المذمومة منها : الجور ، والفسق ، والنفاق ، والغش ، والكذب ، والنميمة ، والحياة .

والكتاب الثاني في الحسن والمحسوس والإبانة عن علل الحسن للمحسوس ، وغرضه فيه أن يخبر ما الحسن والمحسوس ، وكيف يقبل الحسن الأشياء المحسوسة ، وكيف يكون الحسن والمحسوس شيئاً واحداً ، وهما مختلفان في الأدوات ، وهل الأشياء بذواتها وأجرامها أم بذواتها دون أجرامها .

ثمّ كتابه في الكلام الروحانيّ ، وغرضه فيه ذكر الصورة المجردة من الهيولى ، التي في العالم الأعلى ، والقوى الروحانية ، ومعرفة اتّصال قوى تلك الصور بالقوى الطبيعية ، وهل هي بحركة ، أو بلا حركة ، وكيف تدبر تلك القوى هذه القوى ، وإنّ كلّ واحد من القوى الجرميّة الغليظة جزء من تلك الأشياء الشريفة ؛ ويبيّن ما العقل ، وما المعقول ، وما النفس الكلّيّة ، وما هبوطها وطلوعها .

ثمّ كتابه في التوحيد ، فقال : ان العلّية الثانية علّة العلل ، والدهر تحتها ، وهي مبدعة الأشياء ، والابداع لها ، وقال في هذا قولاً يبيّن فيه التوحيد .

فأما كتبه في الخلق^١ والإبانة عن أخلاق النفس ، والسعادة في النفس والبدن ، وتدبير العامة والخاصّة ، وتدبير الرجل امرأته ، والسياسة ،

١ بياض في الأصل .

وتدبير المدن ، وقصص أهل التدبير للمدن ، فهذه أغراض كتب أرسطاطاليس
الحكيم المذكورة الشريفة ، وما بعدها من الكتب فتبع لها .

ومن حكماء اليونانيين بطليموس وهو الذي وضع كتاب المجسطي ،
وكتاب ذات الحلق ، وذات الصفائح ، وهي الاسطرلاب والقانون ، فأما
كتاب المجسطي ، ففي علم النجوم ، والحركات ، وتفسير المجسطي الكتاب
الأكبر ، وهو ثلاث عشرة مقالة ، فابتدأ المقالة الأولى من المجسطي بذكر
الشمس ، لأنها الاس لا يوصل إلى علم شيء من حركات الفلك إلا بها ،
فقال في الباب الأول : إن الشمس فلك خارج المركز عن مركز العالم قد سمّت
ناحية منه ، مصعدة نحو ما يحاذي بها من فلك البروج ، متباعدة عن مركز
الأرض ، ودنت الناحية الأخرى منه ، منحلة نحو الأرض ، متباعدة عما يحاذي
بها من فلك البروج ، فموضع السّموّ هو الموضع الذي فيه تبطّء الشمس ، وموضع
الدنوّ هو الذي فيه تسرع ، ثمّ تكلم في ذلك بقول واضح .

والباب الثاني في قدر كليّة الأرض عند كليّة السماء^١ ووضعت
وضع الفلك المائل ، وموضع عمران الأرض ، ومقادير ساعاتها فيما بين خطّ
الاستواء إلى القطب الشمالي ، واختلاف ما بين هذين الموضعين ، وقدر ذلك
الاختلاف في نواحي الأفق من قبل اختلاف مواضع أهل الأرض ، وحركة
الشمس والقمر .

والباب الثالث في الكرة المستقيمة مع قسيّ فلك البروج المفروضة .
والمقالة الثانية ثلاثة عشر باباً : الباب الأوّل في المواضع المسكونة من
الأرض .

الباب الثاني في معرفة مقدار ما بين الفلك المستقيم وبين مطلع الفلك المائل
من تقويس دائر أفق المطلع ، ومقادير النهار في كلّ يوم في طوله وقصره .

١ ينافس في الأصل .

الباب الثالث في معرفة ارتفاع القطب وانخفاض الأخرى التي هي مقابلته ، وهو عرض الاقليم من الصفة والرسوم قبل ارتفاع القطب ، وما بقي إلى منتهى سمت رؤوس التي في تدوير وسط السماء .

الباب الرابع في معرفة مَرَّ الشمس في سمت رؤوس أهل البلاد أين يكون ذلك ، ومتى يكون ، وفي أي موضع من أجزاء البروج تكون الشمس يومئذ فوق رؤوسهم .

الباب الخامس في مقدار الظل نصف النهار في برجى الاستواء ، وبرجى التغير .

الباب السادس في خواصّ المواضع من طريق ما بين المشرق والمغرب ، راخطوط التي يوازي بعضها بعضاً في استواء ما بينها من العرض .

الباب السابع في اختلاف مطالع الفلك المائل عن طلوع الفلك المستقيم .

الباب الثامن في جدولة مطالع خطوط أقاليم الأرض ومطلع طريقه خطاً خطاً .

الباب التاسع في معرفة طول الليل والنهار من ازمان ساعات الأقاليم ، ومعرفة مطالع أجزاء البروج ، وأجزاء الطالع ، وأجزاء المتوسط السماء .

الباب العاشر في الزوايا التي تقع فيما بين الفلك المائل ، وبين تدوير منتصف النهار الذي في وسط السماء .

الباب الحادي عشر في الزوايا التي تقع بين الفلك المائل ، وتدوير أفق المطلع إلى حدّ الجنوب من ربع الدوائر في كلّ اقليم من الأقاليم .

الباب الثاني عشر في الزوايا والتقويس التي تكون في دائرة الأفق التي تدور على قطب دائرة الأفق ، في مواضع الأقاليم .

الباب الثالث عشر في وضع جداول التسيّ والزوايا التي في أقاليم الأرض ، فهذه أبواب المقالة الثانية .

١ بياض في الأصل .

المقالة الثالثة من المجسطي عشرة أبواب ، فالباب الأول في معرفة مقدار طول السنة ، وعدد أيامها .

الباب الثاني في وضع الجداول لحركة الشمس الوسطى .

الباب الثالث في معرفة جهات الحركة المستديرة المتفقة .

الباب الرابع في معرفة ما يظهر من اختلاف حركة الشمس في المنظر والرؤية .

الباب الخامس في الأبحاث الجزئية عن الاختلاف .

الباب السادس في صنعة فصول جداول القطع الجزئية الاختلاف .

الباب السابع في وضع جداول اختلاف حركة الشمس .

الباب الثامن في معرفة موضع الشمس في مسيرها الأوسط .

الباب التاسع في حساب الشمس ومعرفة حقيقة موضعها .

الباب العاشر في معرفة اختلاف الأيام ما بين نهار يوم وليلته وبين نهار يوم آخر وليلته .

المقالة الرابعة من المجسطي أحد عشر باباً ، فالباب الأول : من أي الارصاد ينبغي أن يكون البحث عن القمر .

الباب الثاني في معرفة أزمان أدوار القمر .

الباب الثالث في معرفة تقسيم حركات القمر الوسطى .

الباب الرابع في وضع جداول تكون فيها حركات القمر الوسطى .

الباب الخامس في ان الجهتين جهة مركز الخارج وجهة فلك التدوير ، في حركات القمر ، تدلان على أمر واحد .

الباب السادس في برهان اختلاف حركة القمر الأولى المفردة .

الباب السابع في تقويم مسير القمر في الطول والاختلاف .

الباب الثامن في معرفة موضع حركات القمر الوسطى في الطول والاختلاف .

الباب التاسع في تقويم مسير القمر الأوسط في العرض وفي ابتدائه .

الباب العاشر في وضع جداول اختلاف القمر المفرد .

الباب الحادي عشر في أيّ مقدار يكون اختلاف القمر .
فهذه الأربع المقالات تجزي عن جميع ما يحتاج إليه من كتاب المجسطي ،
وتسع مقالات بعدها في صفة المراكز ، وتقديم حركة التدوير ، وصناعة جداول
الحركة ، وجداول طول الكواكب .

وأما كتاب : في ذات الحلق ، فإنه ابتداءً بذكر عمل ذات الحلق ، وهي
تسع حلقات ، بعضها في جوف بعض ، احدها ذات علاقة ؛ والثانية المعترضة
فيها من المشرق والمغرب ؛ والثالثة الحلقة التي تدور بهاتين الحلقتين على ما بين
أسفلها إلى أعلاها ؛ والرابعة البخارية تحت الحلقة ذات العلاقة ؛ والخامسة حاملة
نطاق البروج ، وفيها تركيب المحوّر ؛ والسادسة حاملة نطاق البروج الاثني
عشر ؛ والسابعة تحت حلقتي الفلك ، وهي حلقة مركبة في المحوّر ليؤخذ بها
عرض الكواكب الثابتة ، البخارية فيما بين أرباع الفلك ؛ والحلقة الثامنة جارية
في حجري المحور ؛ والحلقة التاسعة مركبة في الحلقة الثانية لمجرى الفلك
المستقيم ١. يحطّ في الجنوب ، ويرفع السماء على قدر انتقال الفلك
المستقيم ، ويذكر فيه كيف يتبدأ بعملها ، وكيف يكتب عليها ، وكيف تركّب
كلّ واحدة في الأخرى ، وكيف تجزى وتخطّط وتسمّر حتى لا تزول ، وكيف
تنصب .

ثمّ يذكر العمل بها في تسعة وثلاثين باباً ، فالباب الأوّل من أبواب مواضع
العمل في ذات الحلق والتداوير التي فيها .

الباب الثاني في امتحانها .

الباب الثالث في أخذ ظلّ الشمس بها .

الباب الرابع إذا أردت أن تأخذ بها عرض اقليم ، أو مدينة ، أو موضع .

الباب الخامس إذا أردت أن تأخذ بها عرض كلّ اقليم ما هو .

الباب السادس إذا أردت أن تعرف النهار كيف يقصر ويطول في السرطان .

١ بياض في الأصل .

الباب السابع إذا أردت معرفة مقدار كل يوم من أيام السنة .
الباب الثامن إذا أردت معرفة استواء الليل والنهار في الأقاليم الأول .
الباب التاسع إذا أردت أن تعلم كيف تطلع البروج في الأقاليم بأقل من
ثلاثين جزءاً أو أكثر .

الباب العاشر علم رد أجزاء البروج إلى جزء الفلك المستقيم .
الباب الحادي عشر في معرفة كل برج ، وكيف يغيب بمطلع نظيره ،
ويطلع بمغيبه في الأجزاء .

الباب الثاني عشر إذا أردت أن تعلم كيف تطلع البروج وسط السماء على
اختلاف من أجزائها .

الباب الثالث عشر إذا أردت معرفة كل برج منها .
الباب الرابع عشر إذا أردت معرفة الطالع والأتواد الأربعة بالنهار من قبل
الشمس .

الباب الخامس عشر إذا أردت معرفة الطالع بالليل من القمر والكواكب .
الباب السادس عشر إذا أردت أن تعلم كم ساعة مضت من النهار .
الباب السابع عشر إذا أردت أن تعلم أي ساعة يظهر القمر ، أو كوكب
من الكواكب الثابتة .

الباب الثامن عشر إذا أردت أن تعلم ساعات القرازمات .
الباب التاسع عشر إذا أردت أن تعرف مقدار المشرقين والمغربين في كل بلد .
الباب العشرون إذا أردت أن تعلم لكل برج مقدار مطلعه من المشرق ،
ومغربه من المغرب

الباب الحادي والعشرون إذا أردت أن تعلم الكواكب التي تغيب في كل بلد .
الباب الثاني والعشرون إذا أردت أن تعلم الطرائق الخمس التي ذكرها
الحكماء في الفلك في كل بلد .

الباب الثالث والعشرون إذا أردت أن تعرف الأقاليم السبعة .

الباب الرابع والعشرون إذا أردت معرفة كل إقليم منها .

الباب الخامس والعشرون إذا أردت أن تعرف كيف يكون النهار الأقصر ، إذا صارت الشمس في الجدي ، في الموضع الذي يكون عرضه ثلاثة وستين جزءاً ، وذلك أقصى ما يسكن من ناحية الشمال ، ويكون النهار أربع ساعات ونحوها، وليله عشرين ساعة، ويكون النهار الأطول فيه عشرين ساعة، وليله أربع ساعات، وهي جزيرة يقال لها جزيرة تولى من أرض اوريبا، وهي شمالي أرض الروم.

الباب السادس والعشرون إذا أردت أن تعرف المواضع التي تغيب عنها الشمس ستة أشهر ، فيكون ظلمة راتبة ، وتطلع عليه الشمس ستة أشهر ، فيكون ضوءاً راتباً ، وهو الموضع الذي يحاذي محور الشمال .

الباب السابع والعشرون إذا أردت أن تعلم كل كوكب من الكواكب الثابتة من أي جزء من أجزاء البروج التي تطلع في كل موضع تريد من الأرض .

الباب الثامن والعشرون إذا أردت أن تعلم كم جزءاً بين رأس الحمل والطلع من أجزاء المطالع في كل بلد .

الباب التاسع والعشرون إذا أردت أن تعلم لكل مدينة وبلد من أي الأقاليم هي .

الباب الثلاثون إذا أردت أن تعلم عرض القمر ، أو كوكب من الكواكب .

الباب الحادي والثلاثون إذا أردت أن تقوم خطاً وسط السماء في موضعه من سمت كل بلد .

الباب الثاني والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول الكواكب وعرضها بعد معرفتك يجري وسط السماء .

الباب الثالث والثلاثون إذا أردت أن تعرف موضع رأس التين وذنبه ، وهل تلتقي بفلكي الشمس والقمر .

الباب الرابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف المطالع من قبل ساعات المآل .

١ قوله : المآل ، هكذا في الأصل .

الباب الخامس والثلاثون إذا أردت أن تعرف مجرى الفلك الذي فيه الكواكب
الثابتة .

الباب السادس والثلاثون إذا أردت أن تعرف تشريق الكواكب وتغريبها .

الباب السابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول مدينة من المدن .

الباب الثامن والثلاثون في معرفة أجزاء طول المدن .

الباب التاسع والثلاثون في استخراج القوس من حساب الجبر ، فهذه أبواب
ذات الحلقات .

وأما كتاب في ذات الصفائح ، وهي الاضطرابات ، فإنه يتبدى بذكر
عملها وكيف تعمل ، وحدودها ، ومقاديرها ، وتركيب حجرها ، وصفاتها ،
وعنكبتها ، وعضادتها ، وكيف تجزأ وتقسّم وتحفظ على قسمة أجزائها ،
ومقنطراتها ، وميلها ، ويشرح ذلك ، ويصفه صفيحة لإقليم لإقليم ، وطول كل
إقليم وعرضه ، ومواضع الكواكب والساعات فيها ، والطلع والغارب والمائل ،
والجنوبي والشمالي ، ورأس الجدي ، ورأس السرطان ، ورأس الحمل ،
ورأس الميزان ، ثم يذكر العمل بها .

فالباب الأول امتحانها حتى تصحّ .

الباب الثاني في امتحان طرفي العضادة .

الباب الثالث في علم ما مضى من النهار من ساعة وأي برج ودرجة الطالع .

الباب الرابع في علم ما مضى من ساعات الليل ، وما الطالع من البروج

والدروج .

الباب الخامس في معرفة موضع الشمس من البروج والدرج .

الباب السادس في علم مواضع القمر في أي برج ودرجة هو ، وأين الكواكب

السبعة .

الباب السابع في علم عرض القمر .

الباب الثامن في علم مطالع البروج الاثني عشر في الأقاليم السبعة ، ومعرفة

كلّ برج منها .

الباب التاسع في قطع المطالع للفلك المستقيم ، وما يصيب كلّ درجة من درج السواء .

الباب العاشر في علم ساعات الليل والنهار كم تكون في كلّ زمان ، في كلّ إقليم .

الباب الحادي عشر في علم مقدار نهار كلّ كوكب من الكواكب الثابتة ، وما يجري في الفلك من حين طلوع الكواكب إلى حين غروبها .

الباب الثاني عشر في معرفة طول الكواكب وعرضها .

الباب الثالث عشر في معرفة زوال الكواكب الثابتة ، فإنّها تزول في كلّ سنة من سني القمر درجة .

الباب الرابع عشر في معرفة ميل البروج عن خطّ الاستواء الذي هو مدار الحمل والميزان .

الباب الخامس عشر في معرفة المدائن أيّها أقرب إلى الشمال وإلى الجنوب .

الباب السادس عشر في معرفة أقرب المدائن من المشرق وأقربها إلى المغرب .

الباب السابع عشر في معرفة عرض كلّ إقليم .

الباب الثامن عشر في علم أيّ إقليم أنت فيه .

الباب التاسع عشر في علم عرض الإقليم وأيّ المدائن أردت .

الباب العشرون في علم تقدير الطرائق ، وهي خمس ، وكيف مجاريها ، ويشرح في كلّ باب من هذه الأبواب شرحاً طويلاً يبيّن فيه ما يحتاج إليه وإلى معرفته .

فهذه أغراضه في ذات الصفائح .

وأما كتابه القانون في علم النجوم وحسابها ، وقسمة أجزائها ، وتعديلها ، فمن أتمّ كتب النجوم وأوضحها . وكان أوّل ما ابتدأ به في ذكر دور السماء التي تدور فيها هذه الكواكب .

باب في علم مسير الكواكب في كل يوم ، فيقول : إن مسير الشمس في كل يوم يكون تسعاً وخمسين دقيقة ؛ ومسير أوج القمر سبع دقائق ؛ ومسير رأس التين ، وهو الجوزهر ، ثلاث دقائق ؛ ومسير زحل دقيقتان ؛ ومسير المشتري خمس دقائق ؛ ومسير المريخ إحدى وثلاثون دقيقة ؛ ومسير الزهرة درجة وست وثلاثون دقيقة ؛ ومسير عطارد أربع درج وخمس دقائق ؛ ومسير قلب الأسد ست ثوان .

باب في علم أوساط الكواكب ، وتقويمها ، وتعديلها ، إذا كانت لا تمكن أن تقوم إلا بأوساطها .

باب في تحريك أرباع الفلك على ما ذكر أصحاب الطلسمات ، أن أرباع الفلك تتحرك ثمانية أجزاء مقبلة ، وثمانية أجزاء مدبرة ، والجزء درجة فتشغل في كل ثمانين سنة ، وتدبر على كل ثمانين سنة جزءاً .

باب في ميل الشمس وعرض الكواكب الستة ، وتباعدها من خط الاستواء إلى الشمال ، وإلى الجنوب ؛ ووضع لكل كوكب منها في ذلك جدولاً ؛ أمّا ميل الشمس ، فميلها عن خط الاستواء ؛ وأمّا ميل عرض الكواكب فتباعدها من مسير الشمس .

باب في مقام الكواكب السبعة ورجوعها ، وكيف يلتمس على ذلك من زحل والمشتري والمريخ ، إذا كان بين كل واحد منها وبين الشمس مائة وعشرون ، أو مائتان وأربعون درجة ، ومن الزهرة وعطارد إذا تباعدا من الشمس ، تباعدهما الأكبر ، فكان بين الزهرة وبينها ست وأربعون درجة ، وبين عطارد ثلاث وعشرون درجة .

باب في طلوع الكواكب السبعة من تحت شعاع الشمس ، ومغيبها من بين يديها ومن خلفها .

باب في تقويم الساعات وتعديلها ، وإخراجها من الساعات المعوجة إلى الساعات المستوية .

باب في علم عرض المدائن وطولها ؛ وقسم مدائن العالم بين الأقاليم السبعة ،
فجعل لكل مدينة طولاً وعرضاً ، وجعلها في جدول سمّاه جدول المدائن ،
ووضعه على ثلاثة أبواب : فالباب الأول فيه تسمية المدائن .
والباب الثاني طول كل مدينة .

والباب الثالث عرض كل مدينة ، وهو انحرافها عن حدّ رأس الجدي ،
والميزان إلى الشمال ؛ ووضع لكل إقليم عرضه ، وهو انحراف وسطه عن
رأس الحمل ، والميزان إلى الشمال ، وأثبتته على رأس جدول مطالع ، فإذا
أردت عرض مدينة من مدائن العالم ، وكانت ممّا قد أثبتته في تسمية المدائن ،
وإلاّ نُظر إلى عرض أيّ إقليم هي أقرب ، فأَيّ إقليم وُجد عرض تلك المدينة
أقرب إلى عرضه ، فتلك المدينة من ذلك الاقليم .

باب فيه عرض كل إقليم ، فقال الأوّل : ستّ عشرة درجة دقيقة ؛
والثاني ثلاث وعشرون درجة وإحدى عشرة دقيقة ؛ والثالث ثلاثون درجة
واثنتان وعشرون دقيقة ؛ والرابع ستّ وثلاثون درجة ؛ والخامس أربعون درجة
وستّ وخمسون دقيقة ؛ والسادس خمس وأربعون درجة واثنتان وثلاثون دقيقة ؛
والسابع ثمان وأربعون درجة واثنتان وثلاثون دقيقة .

وباب ذكر فيه انحراف القمر ، وهو الذي يسمّى البراكفيس ، وأخبر
أنّه رؤية القمر ، وذلك أنّ للقمر موضعين مختلفين : أحدهما موضع رؤيته ،
والآخر منزله المعتدلة .

وباب في اجتماع الشمس والقمر والاستقبال ، وكيف يحسب لذلك حتى
يصحّ .

وباب في كسوف القمر ونواحيه .

وباب في كسوف الشمس ، وكيف يحسب في وقت الاجتماع .

وباب في تعديل ما يوجد بمجداول الكواكب والطاقع وغير ذلك .

وباب من التعديل في استخراج الطالع وفيه مائة وثمانون جدولاً ؛ ويبيّن

كلّ قول بالاشكال .

وتسمية ملوك اليونانيّين والروم وما ملك كلّ ملك على ما بيّنا من أسمائهم
آخر هذا الفصل .

ملوك اليونانيين والروم

وكان أوّل ملوك اليونانيّين ، وهم أولاد يونان بن يافث بن نوح ، وهو أوّل
من سمّاه بطليموس في القانون من ملوكهم : فيلفوس ، وكان جيّاراً عاتياً ،
وكان ملكه سبع سنين .

ثمّ ملك ابنه الإسكندر ، وهو الذي يقال له ذو القرنين ، واسم أمّه الومفيدا ،
وكان معلّمه أرسطاطاليس الحكيم ، فجعل قدر الإسكندر ، وعظم ملكه ،
واشتدّ سلطانه ، وأعانتته الحكمة والعقل والمعرفة ، وكان معه نجدة وبأس ،
وهمة عالية ، دعتّه إلى أن كتب إلى ملوك الأقاليم والآفاق يدعوهم إلى طاعته ؛
وكان من كان قبله من ملوك اليونانيّين يؤدّي إلى ملوك أرض بابل من الفرس
خرجاً ، بلحالة تلك المملكة ، وعظم قدرها ، وصغر الممالك في جنبها ، فلمّا
كتب إلى ملك فارس يدعوّه إلى طاعته عظم عليه ، فسار الإسكندر حتّى أتى
أرض بابل ، وملك الفرس يومئذ دارا بن دارا ، فحاربه حتّى قتله ، وحوى
خزائنه ملكه ، وتزوّج ابنته .

ثمّ صار إلى أرض فارس ، وقتل من بها من المرازبة والرؤساء ، وافتتح
البلاد .

ثمّ صار إلى أرض الهند ، فزحف إليه فور ملك الهند ، فحاربه حتّى قتله ؛
ثمّ صير الإسكندر على الهند ملكاً من قبله من أهل الهند يقال له كيهن ،

وانصرف ، فشرّق ، وغرّب ، ثمّ رجع إلى أرض بابل بعد أن دوّخ الأرض .
فلما صار في اديني العراق ، ممّا يلي الجزيرة ، اعتلّ ، فاشتدّت علته ،
فلما يئس من نفسه ، وعلم أن الموت قد نزل به ، كتب إلى أمّه كتاباً يعزيها
عن نفسه ، وقال لها في آخره : اصنعي طعاماً ، واجمعي من قدرت عليه من
نساء أهل المملكة ، ولا يأكل من طعامك من أصيب بمصيبة قطّ ! فعملت طعاماً ،
وجمعت الناس ، ثمّ أمرتهم ألاّ يأكل من أصيب بمصيبة قطّ ، فلم يأكل أحد ،
فعلت ما أراد .

ومات الإسكندر بموضعه الذي كاتب منه ، فاجتمع أصحابه ، فكفّنوه ،
وحنطوه ، وصيّروه في تابوت من ذهب ، ثمّ وقف عليه عظيم من الفلاسفة ،
فقال : هذا يوم عظيم كشف الملك عنه ، وأقبل من شرّه ما كان مدبراً ، وأدير
من خيره ما كان مقبلاً ، فمن كان باكياً على ملك ، فعلى هذا الملك فليبتك ،
ومن كان متعجباً من حادث ، فمن مثل هذا الحادث فليتعجب .

ثمّ أقبل على من حضره من الفلاسفة ، فقال : يا معاشر الحكماء ! ليقل
كلّ امرئ منكم قولاً يكون للخاصّة معزياً ، وللعامّة واعظاً . فقام كلّ واحد
من تلامذة أرسطاطاليس ، فضرب بيده على التابوت ، ثمّ قال : أيّها المنطيق
ما أخرسك ! أيّها العزيز ما أذلّك ! أيّها القانص أنتى وقعت موضع الصيد
في الشراك من هذا الذي يقنصك ؟

ثمّ قام آخر فقال : هذا القويّ الذي أصبح اليوم ضعيفاً ، والعزيز الذي
أصبح اليوم ذليلاً .

وقام آخر فقال : قد كانت سيوفك لا تحفّ ، ونقمتاك لا تؤمن ، وكانت
مدائنك لا ترام ، وكانت عطاياك لا تبرح ، وكان ضياؤك لا يكسف ، فأصبح
ضوءك قد خمد ، ونقمتاك لا تخشى ، وأصبحت عطاياك لا ترجى ، وأصبحت
سيوفك لا تنتضى ، وأصبحت مدائنك لا تمتنع .

ثمّ قام آخر فقال : هذا الذي كان للملوك قاهراً ، فقد أصبح اليوم

للسوقه مقهوراً .

وقام آخر فقال : قد كان صوتك مرهوباً ، وكان ملكك غالباً ، فأصبح الصوت قد انقطع ، والملك قد اتضع .

وقام آخر فقال : لا امتنع من الموت إذ كنت من الملوك ممتنعاً ، وهلاً ملكت عليه إذ كنت عليهم مملّكاً .

وقام آخر فقال : حرّكنا الإسكندر بسكونه ، وأنطقنا بصمته .

وتكلّموا بنحو هذا الكلام ، ثمّ أطبق الثابوت ، وحُمِل إلى الإسكندريّة ، فتلقّته أمّه بعظماء أهل المملكة ، فلمّا رآته قالت : يا ذا الذي بلغت السماء حكمته ، وحاز أقطار الأرض ملكه ، ودانت الملوك عنوّه له ! ما لك اليوم نائماً لا تستيقظ ، وساكناً لا تتكلّم ؟ من يبلغك عني أنّك قد وعظمتي فاتعظت ، وعزّيتني فتعزّيت ؟ فعليك السلام حيّاً وهالكاً ، فنعم الحيّ كنت ، ونعم المالك أنت .

ثمّ أمرت به ، فدفن ، وكان ملك الإسكندر مع ما نال من الدنيا اثني عشرة سنة .

ثمّ ملك بعد ذي القرنين بطليموس خليفة الإسكندر ، وكان حكيماً عالماً ، وكان ملكه عشرين سنة ؛ ثمّ ملك فيلفوس ، وكان جباراً ، فاشتدّ سلطانه ، وعنا في ملكه ، وفي أيامه عملت الطلسمات ، وكان ملكه ثمانياً وثلاثين سنة ، ثمّ ملك هورحيطوب الأوّل خمساً وعشرين سنة ، ثمّ ملك فيلوبطور سبع عشرة سنة ، ثمّ ملك فيفانس أربعاً وعشرين سنة ، ثمّ ملك فيلوبطور الثاني خمساً وعشرين سنة ؛ ثمّ ملك هورحيطوب الثاني سبعاً وعشرين سنة .

ملوك الروم

ثم صار الملك من بعد اليونانيين ، أولاد يونان بن يافث بن نوح ، إلى الروم ، وهم ولد روم بن سماحير بن هوبا بن علقا بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم ، فغلبوا على البلد ، وتكلموا بلغة القوم ، وانتسبوا إلى الرومية ؛ ودرست اليونانية إلا ما بقي في أيدي هؤلاء من فضل حكمهم ، وكان أول من ملك من الروم بعد اليونانيين فهاساطق ، وهو جاليوس الأصغر ، ابن روم ، وكان ملكه اثنين وعشرين سنة .

ثم ملك أغسطس ، فلما أتى للملكه سنة ، ولد المسيح ، واتصل ملك أغسطس ثلاثاً وأربعين سنة .

ثم ملك طباريس اثنين وعشرين سنة .

ثم ملك جايص أربع سنين .

ثم ملك قلوديس أربع عشرة سنة^١

ثم ملك اسفسيانوس عشر سنين ، وكان أهل مملكته يسمونه الإله ، ووجهه ابناً له يقال له ططوس إلى بيت المقدس ، فحصرها أربعة أشهر ، وكان قد اجتمع إليها في عيد من أعياد اليهود خلق عظيم ، فاشتد عليهم الحصار ، حتى أكلوا الصبيان ، ومات أكثرهم من الجوع ، ثم افتتحها ، فقتل وسبى وأحرق الهيكل بالنار .

ثم ملك ططوس ثلاث سنين ، وانشق في زمانه جبل يقال له أبرمور ، وخرجت منه نار أحرقت مدناً كثيرة .

ثم ملك دومطيانوس خميس عشرة سنة ، وفي زمانه ظهر أبولوس صاحب

١ يياض في الأصل .

الطلسمات من أهل طوانة ؛ ووئب بدومطيانوس أهل مملكته ، فقتلوه .

ثمّ ملك يهودس سنة واحدة .

ثمّ ملك طريانوس تسع عشرة سنة .

ثمّ ملك ادريانوس إحدى وعشرين سنة ، ووئب به يهود بيت المقدس ، فامتنعوا أن يؤدّوا إليه الخراج ، فوجّه إليهم من قتلهم ، وأمر بقتل من بقي منهم ببيت المقدس .

ثمّ ملك هيلوس انطونينوس ثلاثاً وثلاثين سنة .

ثمّ ملك مرقس انطونينوس خمساً وعشرين سنة .

ثمّ ملك الإسكندر بن ماميا ثلاث عشرة سنة .

ثمّ ملك مكسيميانوس ثلاث سنين .

ثمّ ملك جورديانوس ثلاث سنين .

ثمّ ملك فيلفوس ستين .

ثمّ ملك ديقبوس سنة واحدة .

ثمّ ملك جالوس ثلاث سنين .

ثمّ ملك ولريانوس ست سنين ١

ثمّ ملك قروس سبع سنين .

ثمّ ملك دقلطيانوس عشرين سنة .

ثمّ ملك قسطنطين ومكنيوس عشر سنين .

وكانت ملوك اليونانيّين ، ومن ملك بعدهم من الروم ، مختلفة ، فطائفة منهم على دين الصابئين ، وكانوا يسمّون الحنفاء ، وهم الذين يقرّون ويعترفون بخالق ، ويزعمون أنّ لهم نبياً مثل اوراني ، وعابديعون ، وهرمس ، وهو المثلث بالنعمة ، ويقال إنّه إدريس النبيّ ، وهو أوّل من خطّ بالقلم ، وعلم النجوم ، ويقولون في الخالق ، جلّ وعزّ ، على قول هرمس : أمّا أن يعقل

١ بياض في الأصل .

الله ، ففسر ، وان ينطق به ، فلا يمكن ، وان الله علّة العلل ، المكوّن للعالم جملة واحدة .

وطائفة منهم أصحاب زينون ، وهم السوفسطائية ، وتفسير هذا الاسم باليونانية المغالطة ، وبالريسة التناقضية ، يقولون : لا علم ولا معلوم ، واحتجّوا باختلاف الناس وانتصاف بعضهم من بعض ، وقالوا : نظرنا في قول الناس المختلفين ، فوجدناها مختلفة غير متّفقة ، وأصبناهم في اختلافهم مجتمعين على أن الحقّ موثّل غير مختلف ، وإنّ الباطل مختلف غير موثّل ، وكان في اجتماعهم شاهد لهم أنّهم لم يعملوا بالصواب ، فلمّا أقرّوا بهذا لم يبقَ للحقّ موضع يطمع في إصابته إلّا في الخاصّة منهم ، فعلمنا أن ذلك لا يوجد إلّا بأحد وجهين : إمّا بالتسليم للمدعي ، وإمّا بالكشف لدعواه ، فنظرنا في الدعوى فأصبنا بما يعمّهم ، فلم نجز تصديقهم لخلّتين : أحدهما أن يكذب بعضهم بعضاً ، والأخرى إجماعهم على أنّهم لم يعملوا بالصواب . فلم يبقَ إلّا كشف الدعوى ، ففعلنا ، فأصبناهم أهل تكافؤٍ وتجار بدور الغلبة عليهم جميعاً بالاستواء بينهم ، تقوى هذه مرّة ، ومخالفتها أخرى ، فلم نُصِبْ عند طائفة منهم فضلاً ، ولا تشارك فيه ، ولا حجة ، ولا تساويَ بها ، ولا تجاري فيها ، فلمّا أعوز وجود الحقّ في عامتها وخاصّتها بالدعوى بالمناظرة لم يبقَ للعلم موضع يوجد فيه ، ولا الحقّ مذهب يصاب منه ، فقضينا أنّه لا علم ، ولا معرفة ، لأنّ الشيء إذا كان ثابتاً لا محالة ، فلا بدّ من الإحاطة في الاتفاق ، أو في الاختلاف ، فلا يذكر ذاكر ، وهو غائب ، فقال : فلان غائب ، فأصابه ، فلو قال هو أو غيره : فلان حاضر ، وليس بحاضر ، فخرج من الصدق ، ثمّ خالفه مخالف ، فقال : بل هو غائب ، فكان أحدهما صادقاً لا محالة ، لأنّه لا يعدو إذا كان الشيء ثابتاً حقّاً أن يكون حاضراً أو غائباً ، فإذا لم يكن شيئاً ، فكلاهما كاذب فيما قال من أنّه حاضر أو غائب ، لأنّ الحاضر شيء ، والغائب شيء ، فإن لم يكن شيئاً ، فليس بحاضر ولا غائب .

واحتجّوا بنحو هذا^١ آخر فقالوا: ان كانت الأشياء كلّها تدرك بالعلم والعلم بالعلم فإلى نهاية أو إلى لا نهاية ، فإن تناهى ، فإلى غير معلوم ، وما لم يكن معلوماً ، فهو مجهول ، فأنتى تعلم الأشياء بمجهول ، فإن لم تتناه ، ولم تكن لذلك غاية ، فلا احاطة به ، وما لم يُحطْ به ، فمجهول أيضاً ، فكان الوجهان في هذا القياس مجهولين غير معلومين ، فأنتى يعلم شيء مجهول دون أن يعلم جميع الأشياء ، وذلك أبعد .

وشقّقوا في هذين النوعين ، وكثر سعيهم ، وعظمت مؤنتهم ، وقالت طائفة سمّى الدهريّة : لا دين ، ولا ربّ ، ولا رسول ، ولا كتاب ، ولا معاد ، ولا جزاء بنجى . ولا بشرّ ، ولا ابتداء لشيء ، ولا انقضاء له ، ولا حدوث ، ولا عطب . وإنما حدوث ما سمّى حدثاً تركيبه بعد الافتراق ، وعطبه تفريقه بعد الاجتماع . وجميع الوجهين في الحقيقة حضور غائب ومغيب حاضر .

وإنما سمّيت الدهريّة لزعمها ان الإنسان لم يزل ، ولن يزول ، وان الدهر دائر لا أول له . ولا آخر ، واحتجّوا فيما ادّعوا بأن قالوا : إنّما يعرف في وجود الشيء وفقده حالان لا ثالث لهما : حال الشيء فيها موجود ، فأنتى يحدث ما قد كان ووُجد ، وحال لا شيء فيها ، فأنتى يكون الشيء في حال لا تشبيه لها ، وذلك أبعد .

وكذلك القول في المدّعى العطب فهو لا يعرف غير حالين : حال "الشيء فيها قائم ، فمحال قول من ادّعى العطب للشيء في حال كونه وقيامه ، وحال لا شيء فيها ، فأنتى يكون العطب الأدنى ، وذلك محال ، فإن أقرّ مخالفونا بصدقنا دخلوا في قولنا ونقضوا قولهم ، وإن أنكروا قولنا ادّعوا حالاً ثالثة لا عدم فيها ولا وجود ، فذلك أفحج الثلاثة حالة .

وقالت فرقة منهم : ان أصل الأشياء في الأزليّة حبة كانت ، فانفلقت ، فبدأ منها العالم على ما ترى من اختلافه في ألوانه واحساسه ، وزعم بعضهم انه بيان في الأصل .

غير مختلف في معانيه ، وإنما تختلف معانيه من جهة إحساسه ؛ وأنكر بعضهم ذلك ، وأثبتوا له اختلافاً في معانيه وتحقيقه ، وقالت المنكرة لتحقيق الاختلاف : الأشياءُ إنما تختلف باختلاف الإحساس لها ، وأنه لا حقيقة لشيء منها تبين بها دون غيرها .

وآدعوا من الدلالات في ذلك انّ أهل المرض الحادث من الصفراء مثل أصحاب اليرقان ، إذا ذاق أحد منهم العسل وجده مرّاً ؛ وأهل السلامة من هذا الداء يجدونه حلواً ؛ وإنّ الخفّاش يغشيه ضوء النهار ، ويدكي بصره الليل ، فإن كان النور يزيد الأبصار نوراً ، والظلمة مغطّية لها ، وجب أن يكون نور النهار الظلمة للخفّاش وغيره ، تغشي بصره النار ، وقد يوجد ذلك في بعض الناس وغيرهم من الحيوان والطير وغيره ؛ وإنّ الليل إذا كان مذكياً للأبصار على ما وصفنا ، فليها نور ، كما انّ النهار نور لمن خالفها ، والليل ظلمة لها ؛ فإن قلّم : إن ذلك آفة دخلت على هذه الأصناف ، قلنا لكم : عند من خالفهم أو وافقهم ؟ فإن قلّم : عند من وافقهم ، قلنا : بل الآفة دخلت على من وافقهم ؛ فإن قلّم : عند من وافقهم ، قلنا : بل الآفة دخلت على من خالفهم عندهم ، فلا فضل لأحد الصنفين على أحد .

وقالوا : ألا ترون الكاتب يكتب الكتاب عدلاً مستقيماً ، فيراه كذلك من قبل وجهه ، فإن نظر إليه من خلفه رآه بخلاف ما كان يعرف ، وإن ازورّ عنه معوجاً أو خالفه رآه مخالفاً ، كما تكتب الألف في صورة تميّز من جميع الحروف ، فإذا استقبلتها رأيتها ألفاً ، وإذا استدبرتها رأيتها كالباء ، وإذا انحرفت عنها رأيتها كالنون ، أو كالباء ؛ وإن الغائب عن موضعه حاضر موضعاً آخر .

وكذلك القول في الألوان والأصوات والطعوم والاعيان والملابس ، كما ترى الشخص من قرب كبيراً ، وصغيراً من بعد ، كلما قرب الداني منه ازداد كبيراً ، وكلما بعد منه ازداد صغيراً في عينه .

وكذلك الصوت يسمع من قريب قريباً ومن بعيد خفياً .
وكذلك الطعم تذوق الشيء قليلاً ، فتجده قليل الحلاوة ، فإذا زدت منه
كان طعمه كثير الحلاوة .

وكذلك اللمس تحس الشيء قليلاً ، فتجده فاتراً ، وتلمسه شديداً ، فتجده
حاراً ، وترى الصورة من قريب ثابتة مختلفة ، فيزداد الرائي لها بعداً ، فيرى
انها مستوية غير مختلفة .

وزعموا أن جميع الأشياء تدور على التكافؤ والتجاري ، وكادوا أن
يخلفوا بالسوفسطائية .

وقالت طائفة أخرى : إن الأشياء فروع لأصول أربعة لم تزل ولا تزول ،
فولدت وظهر العالم منها ، وهي : الأفراد السواذج : الحار والبرد ، والرطوبة
والجفاف ، تنبت بأنفسها لا باعتماد ، ولا إرادة ، ولا مشيئة .

وقالت طائفة أخرى : إن الأصول أربعة ، وهي أمهات ما في العالم ،
ومعها خامس لم يزل ولا يزول يدبرها ويؤلف بينها بارادة ، ومشيئة ، وحكمة ،
ويؤلف بين زوجاتها وتتولد نتائجها عنه ، لا يمنع أضدادها من القرب بعضها
من بعض ، وهو العلم .

وقالت طائفة ، وهم أصحاب الجوهر ، وهم الارسطاطاليسية : إن
الأشياء شيان : جوهر وعرض ، والجوهر ينقسم قسمين : حي ولا حي ، وحده :
القائم بنفسه ، واقتراقه في الخاصة لا في الحد ، والعرض تسعة فمنها : الكمية ،
وهو العدد ، وصورها أربع : الكيل ، والمساحة ، والوزن ، والقول .

ثم الكيفية ، وصورها ثمان : الكون ، والفساد ، والهية ، والحيلة ،
والقوة ، والضعف ، والآلف ، والمألوف .

ثم الاضافة ، وصورها أربع : طبيعي ، وصناعي ، واستحسان ، ومودة .
ثم متى ، وهي الواقعة على الوقت ، يعنى بالوقت الزمان ، وصور الزمان
ثلاث : الماضي ، والمستقبل ، والدائم .

ثمّ أتى ، وهي الواقعة على المكان وهو الستّ جهات يعني : أمام ، وخلف ، وأعلى ، وأسفل ، ويمين ، ويسار .

ثمّ الجدة ، وهي الملك ؛ وصورة الملك قسمان : أمّا خارج ، وأمّا داخل ، فمعنى خارج مثل المملوك والدار والأثاث ونحوه ، ومعنى داخل مثل العلم والحكمة .

ثمّ النصبة ، ومعنى النصبة هيئة الشيء كقول القائل : فلان قائم ، وفلان قاعد ، وفلان ذاهب ، وفلان جاء .

ثمّ الفاعل وهو قسمان : إمّا أن يفعل بالاختيار ، وإمّا أن يفعل بالطبع ، فالمختار مثل الحيّ ، الباقي ، الأكل ، الشارب ، والفاعل بالطبع كحركة العناصر الأربعة مثل النار تسمو من الوسط إلى العلوّ تكرر^١ وإن كان دون النار ؛ وكالأرض من العلوّ إلى الوسط ، إلى مركزها الأخصّ بها ؛ والماء من العلوّ إلى دون الأرض . ثمّ المنفعل ، وهو القابل للتأثير الفاعل فيه حال طبيئته المحتملة لأنّ يديرها ويربّعها في جميع الأشكال ؛ فهذه مقالات اليونانيّين ومن تلاهم من الروم . ومذاهب متكلميهم وفلاسفتهم وحكمائهم وأهل النظر منهم .

١ قوله : تكرر فكنا في الأصل .

ملوك الروم المنتصرة

وكان أول من ملك من ملوك الروم ، فخرج من مقالة اليونانية إلى النصرانية : قسطنطين ، وكان سبب ذلك انه كان يحارب قوماً . فرأى في منامه كأن رماحاً نزل بها من السماء عليها صلبان ، فلماً أصبح حمل على رماحه الصلبان . ثم حارب ، فظفر ، وكان ذلك سبب تنصره ، فقام بدين النصرانية . وبني الكنائس ، وجمع الأساقفة من كل بلد لإقامة دين النصرانية . فكان أول اجتماع لهم واجتمع بنيقية ثلاثمائة وثمانية عشر أسقفاً . وأربعة بطارخة : بطرخ الإسكندرية ، وبطرخ رومية ، وبطرخ أنطاكية . وبطرخ القسطنطينية .

وكان سبب جمع قسطنطين هؤلاء انه لما تنصر . وحلت النصرانية بقلبه ، أراد أن يستقصي علمها ، فأحصى مقالات أهلها . فوجد ثلاث عشرة مقالة ، فمنها قول من قال إن المسيح وأمه كانا لمهتين ؛ ومنها قول من قال انه من الأب بمنزلة شعلة نار انفصلت من شعلة نار ، فلم ينقص الأولى انفصال الثانية ؛ ومنها مقالة من قال بتألهه ؛ ومنها مقالة من قال بتعبيده ؛ ومنها مقالة من قال : ان جسده كان خيلاً مثل متى وأصحابه ؛ ومنها مقالة من قال : هو الكلمة ؛ ومنها قول من قال : هو الابن ؛ ومنها مقالة من قال : هو روح قديمة ؛ ومنها مقالة من قال : هو ابن يوسف ؛ ومنها مقالة من قال : هو نبي من الأنبياء ؛ ومنها مقالة من قال : هو لاهوتي وناسوتي ، فجمع قسطنطين ثلاثمائة وثمانية عشر أسقفاً وأربعة بطارخة ولم يكن في ذلك العصر غيرهم .

وكان بطرخ الإسكندرية يقول : ان المسيح مألوه مخلوق ، فلما اجتمعوا ناظروه في ذلك ، فأجمع مقالة القوم جميعاً ان قالوا : ان المسيح ولد من الاب قبل كون الخلائق ، وهو من طبيعة الاب ، ولم يذكروا روح القدس ، ولا اثبته

خالقاً ولا مخلوقاً ، ولكن وافقوا على أن الاب الإله والابن إله منه ، وخرجوا من نيقية ، وكان ملك قسطنطين خمساً وخمسين سنة .

ثمّ ملك يوليانوس سنة واحدة ؛ ثمّ ملك دسيوس سنة واحدة ، وفي أيامه ظهر أصحاب الكهف بعد أن كانوا قد ماتوا بعد دهر طويل ، وكانوا عدّة نفرٍ وراعٍ ، ومعهم كلب الراعي ، وأسماؤهم : مكسمينا ، ومراطوس ، وشاه بوبوش ، ويطربوش ، ودواس ، وبوالس ، وكتيفرطو ، وسوطر^١ ، والراعي مليخا ، وهو صاحب الكلب ، واسم الكلب قطير ، فخرجوا بعد مائة سنة ، ويقال : ثلاثمائة سنة وتسع سنين ، ويعثوا بعضهم ومعه دراهم يمتار لهم طعاماً ، فأنكرت السوق ضرب دراهمه ، ثمّ اتبعوه حتى صاروا إلى المغارة ، فعُمّي أمرهم على القوم . وبني على المغارة مسجد يصلّي فيه .

ثمّ ملك والطيانوس أربع سنين ؛ ثمّ ملك تيدوسوس الأكبر ، وكان في عصره الاجتماع الثاني للصراينة ، فاجتمع له بالقسطنطينية مائة وخمسون أسقفًا وثلاثة بطارخة ، ولم يحضرها بطرخ رومية ، فوضعوا صحيفة الأمانة ، وأثبتوا روح القدس ، وكانت صحيفة الأمانة التي وضعوها : اومن بالله الواحد الاب ، ملك كل شيء ، خالق السماوات والأرض ، وما يرى وما لا يرى ، وبالربّ المسيح ابن الله الذي وُلِدَ قبل الدهر ، نور من نور ، إله حقّ من إله حقّ ، مولود ليس بمخلوق ، ومن سوس الاب ، به كان كل شيء ، من أجلنا البشر ، ومن أجل خلاصنا ، نزل من السماء وتجسّد بروح القدس ومن مريم العذراء ، فصار بشراً ، وصُلِبَ من أجلنا على عهد بلاطس البنطي ، وأُصِيب ، وقُبِر ، وقام لثلاثة أيّام ، كما هو في الكتب ، وصعد إلى السماء ، وجلس عن يمين الاب الذي ليس للملكه فناء ؛ وبروح القدس الربّ الذي من الاب اشتقّ^٢ الذي تكلم فيه الأنبياء ، وبواحدة القدسيّة الكنيسة السليحيّة للحواريّين ؛ اومن

١ ورد بعض هذه الأسماء بلا نقط في الأصل .

بعمودية واحدة ، بمغفرة الخطايا وقيام الأموات ؛ وحرّموا من قال بعد هذا شيئاً ، وافترقوا من القسطنطينية ، وكان ملك تيدوسوس سبع عشرة سنة .
ثمّ ملك بعده ابن أخيه تيدوسوس الأصغر ووالظيانوس ، وكان الجمع الثالث للنصرانية ، فاجتمع بافسس ، وحضر مائتا أسقف ، وخالف نسطور على القوم جميعاً ، وقال : انّ المسيح جوهران وكيانان ، إله تامّ بجوهره وكيانه ، فالأب ولد الإله ، ولم يلد إنساناً ، والأمّ ولدت إنساناً ، ولم تلد الإله ، فقال له قريلس : إن كان الأمر كما قلت ، فمن عبد المسيح ، فهو مسيحٌ ، لأنّه قد يكون عبد قديماً ومحدثاً ، ومن ترك عبادته ، فقد كفر ، لأنّه يكون قد ترك عبادة القديم كما ترك عبادة المحدث ، ومن عبد الإله دون الإنسان ، فلم يعبد المسيح ، إذ كان لا يستحقّ أن يقال مسيحاً من إحدى جهتيه دون الأخرى ؛ فأوجب ذلك على من حضر ، وخالفه بطرخ أنطاكية ، فقال نسطور : بطرخ أنطاكية يقول بمثل قولي .

وهرب نسطور إلى أرض العراق ، فصارت النسطورية بالعراق ، وصيروا رئيسهم ، مكان البطرخ ، جاثليق ، فافترقوا على هذا ، وكان ملك تيدوسوس الأصغر سبعاً وعشرين سنة .

ثمّ ملك مرقيانوس ، وكان في عهده الاجتماع الرابع ، وكان سبب ذلك ان طرسبوس ، صاحب العقويّة ، قال : انّ المسيح جوهر واحد وطبيعة واحدة ، فأنكرته النصارى ، فاجتمع ستمائة وثلاثون أسقفاً بالقسطنطينية ، وناظروا طرسبوس ، فقالوا له : ان كان المسيح ، كما زعمت ، طبيعة واحدة ، فالطبيعة القديمة هي الطبيعة المحدثّة ، وإن كان القديم من المحدث ، فالذي لم يزل هو الذي لم يكن ؛ فلم يرجع عن مقالته ، فحرّموه ، فصار إلى أرض مصر والإسكندرية ، وكان طبيياً ، فأقام بها . وكان ملك مرقيانوس خمس سنين .
ثمّ ملك بعده اليون واسموس^١ سبع عشرة سنة ؛ ثمّ ملك زينون ثمانى عشرة

١ بلا نقط في الأصل .

سنة ؛ ثمّ ملك انسطاسيوس ، وكان الجمع الخامس للنصرانية في عصره ، وذلك انّ قوماً من رؤساء النصارى قالوا : انّ جسد المسيح كان خيلاً على غير حقيقة ؛ فاجتمعوا لذلك وقالوا : ان كان جسده خيلاً ، فيجب أن يكون فعله خيلاً على غير حقيقة ، وهذا بقول السوفسطائية أشبه منه بقول النصارى ؛ ولعن أولئك الذين قالوا هذا ، وبرت النصارى منهم . وكان ملك انسطاسيوس سبعاً وعشرين سنة .

ثمّ ملك يوستوس الثاني تسعاً وعشرين سنة ، وفي عصره ولد محمد رسول الله ؛ ثمّ ملك يوستوس الثالث عشرين سنة ؛ ثمّ ملك طيريوس أربع سنين ؛ ثمّ ملك هرقل وقسطنطين ابنه ، وكان في أيامه الجمع السادس للنصرانية ، وذلك ان قورس الاسكندرانيّ زعم أن المسيح مشيئة واحدة وفعل واحد فقال : وهذا شبيه بقول العقويّة ، فاجتمعوا لذلك ، ورضوا ببطرخ رومية ، وكتب كتاباً ولم يحضر ، ولم يكن للنصرانية جمع بعدها . وكان ملك هرقل وقسطنطين ابنه اثنتين وثلاثين سنة .

ثمّ ملك قسطنطينوس ثمانى عشرة سنة ؛ ثمّ ملك بطرخ رومية ثلاث سنين ؛ ثمّ ملك فلسعردى أربع سنين ؛ ثمّ ملك اليون وقسطنطين ابنه تسعاً وعشرين سنة . وكانت شهور الروم التي يجرون عليها حسابهم وتأريخاتهم اثني عشر شهراً ، أولها : كانون الآخر ، وهو الشهر الذي يسمّونه بالرومية ينوارس ، وهو رأس السنة عندهم . وهذه أسماء شهورهم : ينوارس ، وهو كانون الآخر ، وفلياس^٢ ، وهو شباط ، ونرلس وهو آذار ، وابرلس ، وهو نيسان ، ومايس ، وهو أيار ، ويولس ، وهو حزيران ، وأغسطس ، وهو تمّوز ، وستنبرس ، وهو آب ، واقطبرس ، وهو أيلول ، ونونبرس ، وهو تشرين الأوّل ، واكبرس وهو تشرين الآخر ، ومورس ، وهو كانون الأوّل^٣ .

٢١١ بلا نقط في الأصل .

٣ الأسماء الرومية مذكورة هنا بصورة مفارقة لما هو معروف اليوم .

وكانت مملكتهم من حدّ الفرات إلى حدّ الإسكندرية ، ممّا صار في أرض الإسلام ، سوى ما بأرض الروم ، ممّا هو في أيديهم إلى هذه الغاية .

وكانت أعظم مدائنهم : الرها من أرض الجزيرة ، وهي من ديار مضر ، ثمّ أنطاكية ، وبها كرسي بطرس وكفّ يحيى بن زكرياء في كنيسة القسّيان ، وهي الكرسيّ الرابع ، والبطرك الكبير . فما كان في مملكة الروم ، وصار في الإسلام : أرض الجزيرة من حران والرها وسائر كورها ، وبالس ، وسميساط ، وملطية ، وأذنة ، وطرسوس ، وجند قنسرين ، والعواصم وسائر كورها ، وجند حمص ، ومدينة حمص لإحدى المدن المكدودة في مملكة الروم ، ثمّ اللاذقية ، وهي من حمص أيضاً ، وجند دمشق ، وكان عمّال ملك الروم بها آل جفنة من غسان ؛ وجند الأردن ، وكانت إليهم أيضاً ، وعمّالها من قبل ملك الروم من آل جفنة الغسانيين ؛ وجند فلسطين بكوره ؛ وتّيس ، ودمياط ، والإسكندرية ؛ فهذه مملكة الروم الخالصة ممّا صارت في أرض الإسلام .

ثمّ لهم ما خلف الدرب إلى بلاد الصقالية والالان والافرنج ؛ ومن المدن التي في بلاد الروم المشهورة المعروفة مثل : رومية ، ونيقية ، وقسطنطينية ، واماسية ، وخرّشنة ، وقّره ، وعمّورية ، وصمّله ، والقلمّة ، وسلندوا ، وهرقلة ، وصقلية ، وفلطنه^١ ، وانطاكية المحترقة ، ودهرناطه ، وملوية ، وسلوقية ، وأمره^٢ ، وقونية ، وجوس^٣ ، وبلوس ، وبراعس^٤ ، وسلنيقة .

ملوك فارس

فارس تدّعي للموكها أموراً كثيرة ، ممّا لا يقبل مثلها ، من الزيادة في الخلقة ، حتّى يكون للواحد عدّة أفواه وعيون ، ويكون للآخر وجه من نحاس ، ويكون على كتفي آخر حيتّان تطعمان أدمغة الرجال ، وطول المدّة في العمر ، ودفع الموت عن الناس ، وأشباه ذلك ممّا تدفعه العقول ويُجرى فيه مجرى اللغات والهزل ، وممّا لا حقيقة له . ولم يزل أهل العقول والمعرفة من العجم ، ومن له شرف ، والبيت الرفيع من أبناء ملوكهم ودهاقينهم ، وذوي الرواية والأدب ، لا يحقّقون هذا ، ولا يصحّحونه ، ولا يقولونه .

ووجدناهم إنّما يحسبون ملك فارس من لدن اردشير بابكان ، فمن كان عندهم من أوّل ملوكهم والمملكة الأولى قبل اردشير : شيورث سبعين سنة ، اوشهنج فيشداد أربعين سنة ، طهمورث ثلاثين سنة ، جمشاد سبعمائة سنة ، الضحّاك ألف سنة ، افريدون خمسمائة سنة ، منوجهر مائة وعشرين سنة ، افراسياب ، ملك الترك ، مائة وعشرين سنة ، زوطهماسب خمس سنين ، كيقيباذ مائة سنة ، كيكاووس مائة وعشرين سنة ، كي خسرو ستّين سنة ، كي هراسب مائة وعشرين سنة ، كي بشتاسب مائة واثنى عشرة سنة ، كي اردشير مائة واثنى عشرة سنة ، خماني بنت جهرزاد ثلاثين سنة ، دارا بن جهرزاد اثنتي عشرة سنة ، ثمّ قتله الإسكندر الذي يقال له ذو القرنين ، فافترق ملك فارس ، وملك ملوك يسمّون ملوك الطوائف ، وهؤلاء كان ملوكهم بيلخ .

ويزعم النّسّابون أنّهم من ولد عامورا بن يافث بن نوح ، وكانوا على دين الصّابئين ، يعظّمون الشمس والقمر والنار والنجوم السبعة ، ولم يكونوا مجوساً ،

ولكنهم كانوا على شرائع الصابئين ، وكان كلامهم السرياني ، به يتكلمون ،
وبه يكتبون ، وهذا رسم خط السرياني^١ ، ولهم أخبار قد أثبتت رأينا أكثر الناس
ينكرونها ويستبشعونها ، فتركناها ، لأن مذهبنا حذف كل مستبشع .

المملكة الثانية من اردشير بابكان

وملك اردشير ، وهو أول ملوك الفرس المتمجسة ، وكان ملكه باصطخر ،
وامتنع عليه بعض كور فارس ، فحاربهم حتى فتحها ، ثم صار إلى أصبهان ،
ثم صار إلى الاهواز ، ثم إلى ميسان ، ثم رجع إلى فارس ، فحارب ملكاً
يقال له اردوان ، فقتله ، وسمي اردشير شاهنشاه ، وبنى بيت نار بأردشير
خره ، ثم صار إلى الجزيرة وأرمينية واذربيجان ، ثم صار إلى سواد العراق ،
فسكنه ، وصار إلى خراسان ، فافتتح كوراً منها ، ولما دُخِ البلاذ عقد لابنه
سابور الملك بعده ، وتوجه ، وسماه الملك . وتوفي اردشير ، وكان ملكه أربع
عشرة سنة .

وملك سابور بن أردشير ، فغزا بلاد الروم ، وفتح منها عدة بلدان ،
وأسر خلقاً من الروم ، فبنى مدينة جنديسابور ، وأسكنها سبي الروم ، وهندس
له رئيس الروم القنطرة التي على نهر تستر ، وعرضه ألف ذراع .
وفي أيام سابور بن أردشير ظهر ماني بن حَمَاد الزنديق ، فدعا سابور
إلى الثنوية ، وعاب مذهبه ، فمال سابور إليه ، وقال ماني : ان مدبر العالم
اثنان ، وهما شيثان قديمان : نور وظلمة ، خالقان ، فخالق خير ، وخالق شر ،
فالظلمة والنور كل واحد منهما في نفسه اسم لخمسة معان : اللون ، والطعم ،
الرائحة ، والبرق ، والحرارة .
لم يثبت هذا الرسم في الأصل .

والرائحة ، والمجسمة ، والصوت ، وانهما سميعان بصيران عالمان ، وانه ما كان من خير ومنفعة ، فهو من قبيل النور ، وما كان من ضرر وبلاء ، فهو من قبل الظلمة ، وانهما كانا غير مترجرين . ثم امتزجا ، والدليل على ذلك انه لم تكن صورة ثم حدثت ، وان الظلمة هي بدأت للنور بالممازجة ، وانهما كانا متماسكين على مثال الظل والشمس ، والدليل على ذلك استحالة كون شيء لا من شيء ؛ الدليل على أن الظلمة بدأت للنور بالممازجة ، انه لما كانت مخالطة الظلام للنور مفسدة له كان محالاً أن يكون النور بدأها لأن النور من شأنه الخير . والدليل على أنهما اثنان قديمان خير وشر انه لما وجدت المادة الواحدة لا يكون منها فعالان مختلفان مثل النار الحارة المحرقة لا يكون منها التبريد ، والذي يكون منه التبريد لا يكون منه التسخين ، فذلك الذي يكون منه الخير لا يكون منه الشر ، والذي يكون منه الشر لا يكون منه الخير .

والدليل على أنهما حيّان فاعلان ان الخير تثبت له فعلاً ، والشر تثبت له فعلاً .

فأجابه سابور إلى هذه المقالة ، وأخذ بها أهل مملكته ، فعظم ذلك عليهم ، فاجتمع حكماء أهل مملكته ليصدّوه عن ذلك ، فلم يفعل .

ووضع ماني كتباً يثبت بها الاثنين ، ومما وضع كتابه الذي يسميه كتر الأحياء يصف ما في النفس من الخلاص النوري والفساد الظلمي ، وينسب الأفعال الرديّة إلى الظلمة .

وكتاب يسميه الشايرقان يصف فيه النفس الخالصة والمختلطة بالشياطين ، والعلل ، ويجعل الفلك مسطوحاً ، ويقول : ان العلم على جبل مائل يدور عليه الفلك العلوي .

وكتاب يسميه كتاب الهدى والتدبير ؛ واثنان عشر انجيلاً يسمي كل انجيل منها بحرف من الحروف ، ويذكر الصلاة وما ينبغي أن يستعمل لخلاص الروح .

وكتاب سفر الأسرار الذي يطعن فيه على آيات الأنبياء .

وكتاب سفر الجبابة ، وله كتب كثيرة ورسائل .

فأقام سابور على هذه المقالة بضعة عشرة سنة ، ثم أتاه الموبذ ، فقال : ان هذا قد أفسد عليك دينك ، فاجمع بيني وبينه لأنظره ! فجمع بينهما ، فظهر عليه الموبذ بالحجة ، فرجع سابور عن التثوية إلى المجوسية ، وهم يقتل ماني ، فهرب ، فأتى إلى بلاد الهند . فأقام بها حتى مات سابور .

ثم ملك بعد سابور هرمز بن سابور ، وكان رجلاً شجاعاً ، وهو الذي بنى مدينة رامهرمز . ولم تطل أيامه . وكان ملكه سنة واحدة .

ثم ملك بهرام بن هرمز وكان مشغولاً بالعبادة والملاهي ، وكتب تلاميذ ماني إليه : ان قد ملكك ملك حديث السن ، كثير التشاغل ، فقدم إلى أرض فارس ، واشتهر أمره ، وظهر موضعه ، فأحضره بهرام ، فسأله عن أمره ، فذكر له حاله ، فجمع بينه وبين الموبذ ، فناظره ، ثم قال له الموبذ : يذاب لي ولك رصاص يصب على معدتي ومعدتك ، فأبينا لم يضره ذلك ، فهو على الحق . فقال : هذا فعل الظلمة ! فأمر به بهرام فحبس . وقال له : إذا أصبحت دعوت بك ، فقتلتك قتلة ما قتل بها أحد قبلك ، فلم يزل ماني ليله يسلم حتى خرجت نفسه ، وأصبح بهرام ، فدعا به . فوجدوه قد مات ، فأمر بحرق رأسه . وحشا جسده بالتين ، وتتبع أصحابه . فقتل منهم خلقاً عظيماً . وكان ملك بهرام بن هرمز ثلاث سنين .

ثم ملك بهرام بن بهرام ، وكان ملكه سبع عشرة سنة : ثم ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام بن بهرام ، فكان ملكه أربع سنين : ثم ملك أخوه نرسي بن بهرام تسع سنين .

ثم ملك هرمز بن نرسي تسع سنين . وولد له ابن سمّاه سابور ، وعقد له الملك ، ومات هرمز وسابور صبي في المهد . فأقام أهل مملكته متلومين عليه ، حتى ترعرع وشب : ثم ظهر منه عتو وجبرية ، فغزا بلاد العرب ، وغور

عليهم المياه ، وغزاه ملك الروم ، وهو إليانوس ، فأعانتة العرب من جميع القبائل ، ثمّ تسرّعت قبائل العرب إلى سابور ، فأوقعت به في دار ملكه ، حتى هرب ، وخلا ملكه فانتُهيت مدينته وخزائنه ، ثمّ جاء سهم غرّيب فقتل إليانوس ملك الروم ، فملك الروم يوبينانوس ، فصالح سابور .

وأقام سابور على معاداة العرب لا يظفر بأحد منهم إلّا خلع كتفه ، فلذلك سمّي سابور ذا الأكتاف . وكان ملكه اثنتين وسبعين سنة . ثمّ ملك أردشير بن هرمز أخو سابور ؛ فسأت سيرته ، وقتل الأشراف والعظماء منهم ، فخلع بعد أن ملك أربع سنين .

وملكت الفرس سابور بن سابور ، فخضع له أردشير المخلوع ومنحه الطاعة ، وسقط على سابور فسطاط فقتله ، وكان ملكه خمس سنين . وملك بعد سابور بهرام بن سابور ، وكتب إلى الآفاق يعدّهم العدل ، والنصفة ، والإحسان ، وأقام على ملكه إحدى عشرة سنة ؛ ثمّ ثار عليه قوم فقتلوه .

ثمّ ملك يزديجرد بن سابور ، وكان فظّاً ، غليظاً ، مستطيلاً ، سيّء السيرة ، قليل الخير ، كثير الشرّ ، فسامهم سوء العذاب ، ثمّ رمحه فرس ، فقتله . وكان ملكه إحدى وعشرين سنة .

ثمّ ملك بهرام جور بن يزديجرد ، وكان قد نشأ بأرض العرب ، وكان أبوه قد دفعه إلى النعمان ، فأرضعته نساء العرب ، ونشأ على أخلاق جميلة .

وقد كان لما مات يزديجرد كرهت الفرس ان تولّي ابناً له لسوء مذهبه ، وقالوا : بهرام ابنه قد نشأ بأرض العرب ، لا علم له بالملك ! وأجمعوا على أن يملّكوا رجلاً غيره ، فسار بهرام في العرب ، فلمّا لقي الفرس هابته ، فأخذوا تاج الملك والزينة التي تلبسها الملوك ، فوضعوها بين أسدين ، وقالوا لبهرام ولكسرى : أيكما أخذ التاج والزينة من بين هذين الأسدين ، فهو الملك . فقالوا لبهرام ، فأخذ جرّزاً ، وتقدّم ، فضرب الأسد من حتّى قتلهما ، وأخذ

التاج والزينة ، فأذعنوا له ، وأعطوه الطاعة ، فوعدهم من نفسه خيراً ؛ وكتب إلى الآفاق يعدهم بذلك ، ويعلمهم ما هو عليه من العدل ، وتوخى عمارة البلاد ، وقدم المنذر بن النعمان عليه ، فرفع منزلته .

وكان بهرام رجلاً موثقاً للهو ، متشاعلاً عن الرعية ، ثم صار لطلب الصيد واللهو ، واستخلف أخاه نرسي على المملكة ، فلما بلغ خاقان ملك الترك حال بهرام طمع فيه ، فأراد أن يسير نحوه ، فبلغ بهرام ذلك ، فسار إليه حتى قتله ، وكتب إلى رعيته بالفتح ؛ ثم خرج يوماً يتصيد ، فأمن في طلب عبر ، ثم طرحه فرسه في موضع حماة ، فمات ، فكان ملكه تسع عشرة سنة .

ثم ملك يزيدجرد بن بهرام ، وكان ملكه سبع عشرة سنة ، وكان ليزدجرد هذا ابنان يقال لأحدهما هرمز والآخر فيروز ، فغلب هرمز على الملك بعد أبيه ، فهرب فيروز ، ولحق ببلاد الهياطلة ، وأخبر ملكها بقصته ، وبمذاهب أخيه وجوره ، فأمدّه بجيش ، فأقبل بهم ، وقاتل أخاه فقتله ، وشئت جمعه . فملك فيروز ، فنال الناس في أيامه جذب وقحط ، ومجاعة شديدة ، وغاضت الأنهار والعيون ، فلم يزل على تلك حالهم ثلاث سنين ، ثم خصبت البلاد . وسار فيروز إلى بلاد الترك ليحارب ملكها ، وقد كان الصلح وقع بين الفرس والترك ، فلما قرب من البلاد أرسل إليه ملك الترك يسأله الرجوع ، ويعظّم عليه ترك الوفاء ، فلم يقبل ، فحفر له خندقاً عميقاً ، ثم عمّاه ، فلما قرب منه عبأ عسكره واقتحمه ، فسقط وجميع جنده في ذلك الخندق ، فمات ، وحوى ملك الترك أمواله ، وأخذ أختاً له . وكان ملكه سبعاً وعشرين سنة . فلما بلغ الفرس مقتل فيروز اعظموه ؛ فسار رئيس من رؤسائهم يقال له سوخرا في جمع وعدة ، حتى لقي ملك الترك ، فحاربه ، ونال منه ، فدعاه ملك الترك إلى الصلح على أن يدفع إليه كل ما حواه من خزائن فيروز ، ويرد أخته ، ومن في يده من أصحابه ، ففعل ذلك ، وانصرف عنه .

وملك بلاش بن فيروز ، وكانت مدته أربع سنين ؛ ثم ملك أخوه قباد

ابن فيروز ، وكان صغير السن ، فترك لسوخرا تدبير المملكة ، فلما بلغ وصار في حدّ الرجال لم يرضَ بتدبير سوخرا ، فقتله ، وقدّم مهران ، ثمّ انّ الفرس أزال قباذ عن ملكه ، وحبيسته ، وملّكت أخاه جاماسب بن فيروز ، فأقام قباذ في الحبس ، وأخوه الملك .

ثمّ انّ أختاً لقباذ دخلت الحبس ، فتعرّض لها صاحب الحبس ، وأطعمته في نفسها ، وقالت إنّها طامث ، ثمّ دخلت ، فأقامت عند قباذ يوماً ، ثمّ لفّته في بساط ، وأخرجته على عتق غلام جلد ، فهرب قباذ يريد ملك الهياطلة ، فلما صار بأبرشهر نزل برجل ، فأقام عنده ، ثمّ سأله أن يطلب له امرأة ، فأناه بجارية . فوقع عليها ، وأعجبه حسنهما وجمالها ؛ ثمّ مضى إلى ملك الهياطلة ، فأقام عنده سنة ، ثمّ بعث معه جيشاً . فلما رجع بأبرشهر قال للرجل الذي نزل عنده : ما فعلت تلك الجارية ؟ فأُتي بها ، وقد ولدت صبياً كأحسن ما يكون من الصبيان ، فسمّاه كسرى أنوشروان .

وزحف قباذ إلى بلاده ، فغلب على الملك ، وقوي أمره ، واشتدّت شوكته ، وغزا بلاد الروم ، وكوّز الكور والطساسيج ، وعقد لابنه أنوشروان الملك ، ودعاه . فأوصاه بأحسن الوصيّة وعرفه كلّ ما يحتاج إليه . وكان ملك قباذ ثلاثاً وأربعين سنة .

ثمّ ملك أنوشروان بن قباذ ، فكتب إلى أهل مملكته بذكر لهم وفاة قباذ ، ويعدّهم من نفسه خيراً ، ويأمرهم بما لهم فيه الحظّ ، ويوعز إليهم في الطاعة والمناصحة . وعفا عن قوم كانوا يتحمّلون عليه ، وقتل مزدق الذي كان أمر الناس بأن يتساووا في الأموال والحرم ، وقتل زراذشت بن خرّكان لما ابتدع في المجوسيّة . وقتل أصحابهما . وقدّم أهل المملكة والشرف ، وغزا بلداناً عدّة ممّا لم يكن في مملكة الفرس . فضمّها إلى ملكه .

وجرى بينه وبين بختيانوس ملك الروم ١ . فغزا أنوشروان بلاد

١ بياض في الأصل .

الروم ، فقتل وسبى ، وغلب على مدن كثيرة من الجزيرة والشام منها : الرها ، ومنبج ، وقنسرين ، والعواصم ، وحلب ، وأنطاكية ، وإفامية ، وحمص وغيرها ، وأعجبته أنطاكية ، فبنى مدينة مثلها لم يخرم منها شيئاً ، ثم جاء بسبى أنطاكية ، فأرسلهم فيها ، فلم ينكروا شيئاً .

ومسح أنوشروان البلاد ، ووضع عليها الخراج ، والزم كل جريب من الغلات بقدر احتماله ، فلم تزل السنة جارية على ذلك ، والبلاد عامرة . ورتب لديوان المقاتلة رجلاً رضي حزمه وعزمه ، وأخذ مقاتلته ممّا يحتاج إليه من السلاح ، وجعل ديوان العطاء ، ودفاتر الأسماء والحلى ، وسمات الدواب . وديوان العرّض على مثل ذلك .

وكان أنوشروان نبيلاً ، كريماً ، ظاهر العدل ، لا يسأله إنسان شيئاً إلاّ أجابه ، فسار إليه سيف بن ذي يزن ، فأعلمه أن الحبشة قدمت بلاد اليمن ، وغلبت عليها ، وأنه صار إلى هرقل ملك الروم ، فلم يجد عنده ما يحب ، فبعث معه بأهل السجون في البحر ، وقود عليهم رجلاً من مشيخة قواده شجاعاً مجرباً يقال له وهرز ، فصار إلى بلاد اليمن ، حتى قتل الحبشة ، وأفناهم ، ورمى ملكهم ابرهة فقتله ، وأقام في البلد وملك سيف بن ذي يزن .

وعقد أنوشروان لابنه هرمز الملك من بعده ، وكانت أمّ هرمز بنت حاقان ملك الترك ، وكتب له في ذلك كتاباً بالعهد ، وأمره فيه بما يأمر به مثله ، وأوصاه أحسن الوصايا ، وامتنعنه ، فوجده بحيث يحب ، وأجابه على كلّ ما قال له بجواب شديد ، وتكرّر ، ولا يأتيه إلاّ بقول حسن لطيف ، وهلك أنوشروان ، وكان ملكه ثمانياً وأربعين سنة .

ثمّ ملك هرمز بن أنوشروان ، فقرأ على الناس كتاباً عامّاً يعد فيه بالعدل والإنصاف ، والعفو والإحسان ، ويأمرهم بما فيه الصالح ، ونال ظفراً وعزّاً ، ففتح عدّة مدائن ، ثمّ اجتراً أعادييه عليه .، وغزوا بلاده ، وكان أغلظ الأعداء ١ قوله : وتكرّر هكذا في الأصل .

عليه شابه ملك الترك ، فإنه زحف في خلق عظيم حتى دخل بلاد خراسان ، وكاد أن يحتوي عليها .

وأقبل ملك الخزر في جموع حتى نزل اذرييجان ، فعظم ذلك عليه ، وخاف ألا يكون له طاقة بصاحب الترك ، فأتاه رجل من قواده يقال له بهزاد ، فأعلمه أن عنده رجلاً يقال له مهران ستاد عالماً ، وإن خاتون امرأته سألت عما قبلهم ، فأخبرها أن ابنتها تلد من ملك الفرس ابناً يلي الملك بعد أبيه ، وأنه يزحف إليه ملك الترك في خلق عظيم ، فيوجه إليه بإنسان ليس بالنبيه يقال له : بهرام شوبين ، في شردمة من الجند ، ويقتل ذلك الملك ، ويصطلم ملكه .

فلما سمع هرمز ذلك سره ، ثم طلب بهرام شوبين ، فقبل له : ما نعرف هذا إلا رجلاً من أهل الري هو باذرييجان ! فوجه إليه ، فأعلمه ، ثم وجهه إلى شابه ملك الترك في اثني عشر ألف مقاتل ، فقال موبدان موبد هرمز : ما أخلقه أن ينال ظفراً ، غير أن في قرنة حاجبه دليلاً على ثلثة يثلمها في ملكك . وقال له زاجر ، كان له ، مثل ذلك ، فكتب هرمز إلى بهرام أن يرجع ، فلم يرجع ، ووافاه بهرام بهراة ، وشابه مغتر ، وكان عند شابه رجل وجه به هرمز ليخذه يقال له هرمز جرايزين ، حتى فر منه ، ثم ارتحل عنه ، فأرسل شابه من عرف خبر بهرام ، فانصرف إليه ، فأعلمه حاله ، فأرسل إليه شابه في الرجوع ، فأجابه بهرام بجواب غليظ شديد ، ثم لقيه وقد عبأ جنده ، وقد كان مع شابه قوم عرافون وسحرة ، وكانوا يلبسون على أصحاب بهرام ، ثم التهمت الحرب ، فاستحرت القتل في أصحاب شابه ، حتى قتل منهم خلق عظيم ، فولوا منهزمين ، وقتل بهرام منهم مقتلة عظيمة ، ولحق شابه ، فرماه بحربة طويلة ، فقتله ، وأخذ ساحراً كان مع صاحب الترك ، فأراد بهرام أن يستيقه ، فيكون عدة له في حروبه ، ثم رأى أن قتله أصلح ، فكتب بالفتح إلى هرمز ، فسر به ،

ابيان في الأصل .

وكتب به إلى الآفاق .

ثم خرج برموزه بن شابه ، فلقى بهرام ، فحاربه وبيته ، وكانت بينهما حرب شديدة ، ثم بيته بهرام ، فهزمه ، ولحقه ، فحصره في حصن ، فطلب برموزه بن شابه الأمان على أن يكون ذلك من هرمز الملك ، فكتب بهرام إلى هرمز ، فأجابته ، وكتب له كتاب أمان ، وكتب إلى بهرام أن يسرحه إليه ، فخرج برموزه بن شابه من الحصن ، وكان هرمز قد وجه ناساً إلى بهرام شويين ، فصار برموزه إلى هرمز ، فأكرمه هرمز ، وبرّه ، وأجلسه معه على السرير ، وأخبره برموزه بما صار إلى بهرام من الأموال العظام والكنوز ، وأنه قد كتم ذلك عن أمنائه ؛ وأخبر أمناءه بمثل ذلك ، وأنّ الذي بعث به قليل من كثير ، فكتب هرمز إلى بهرام يأمره أن يحمل إليه ما في يده من الأموال ، فغلظ ذلك على بهرام ، وأخبر به جنده ، فذكروا هرمز أقبح ذكر ، وخلعه هو وجميع جنده . فلماً بلغ ذلك هرمز اغتمّ له ، وكتب إلى بهرام يعتذر إليه وإلى جنده من مثل ذلك ، فلم يقبل بهرام ولا جنده قول هرمز ، وبعث بهرام إلى هرمز بسفّط فيه سكاكين معوجة الرؤوس ، فلماً رآها هرمز علم أنّه قد عصي ، فقطع أطراف السكاكين ، وردّها إليه ، فعلم بهرام ما أراد ، فأرسل إلى خاقان ملك الترك يطلب صلحه على أن يردّ عليه كلّ أرض حازها من بلاده .

وسار بهرام حتى صار إلى الريّ ، ثمّ دبّر أن يوقع بين هرمز وبين ابنه كسرى أبرويز شرّاً ، وكان هرمز متهمّاً لابنه ، وكان قد بلغه أنّ قوماً قد حملوه على أن يثب بأبيه ، فضرب دراهم كثيرة ، وصير عليها اسم كسرى ابرويز ، وبعث بها إلى مدينة هرمز ، فكثرت في أيدي الناس ؛ ولما بلغ هرمز خبرها اشتدّ غمّه ، فأراد أن يحبس ابنه كسرى ابرويز ، فلماً بلغ ابرويز الخبر هرب إلى اذربيجان ، فاجتمع إليه من بها من مرازبتها ورؤسائها ، وعاقده ، ويابعوه .

وجه هرمز إلى بهرام بجيش مع رجل يقال له آذنبجشنس ، فلماً صار

في بعض الطريق قتله رجل حواريّ كان آذينجنشس أخرجه من الحبس ، وضمّه إلى نفسه . وافترق أصحابه ، فلمّا قتل آذينجنشس ضعف أمر هرمز ، واجترأ عليه جنده . وكانوا متغضّبين له كارهين لولايته . فكتبوا إلى ابنه ابرويز ، فقدم بجيش من اذرييجان . فخلعوا هرمز ، وملّكوا ابرويز . وأخذ هرمز فحبس . وسملت عيناه . فأقام في الحبس أليماً . ثمّ دخل إليه ابنه . فكلّمه فقال له هرمز : اقتل من صنع بي هذا . وكان قد احتوى على تدبير الملك بيندي وبسطام خالا ابرويز . وكان ملك هرمز اثنتي عشرة سنة .

فلمّا استقام أمر ابرويز ، وبلغه مسير بهرام شوبين إليه . خرج في جيشه ، ومعه بندي وبسطام ، حتى وقف على بهرام بالنهروان ، وكلّمه وعظّم عليه الأمر ، فأجاب بهرام بجواب غليظ شديد : وكان كردويه أخو بهرام مع كسرى ابرويز ، وألحقه بهرام . وانكشف عن كسرى جنده ، وأسلمه أصحابه ، فمرّ هارباً . فلمّا كان في بعض الطريق ، رجع بندي وبسطام خالاه ، فقتلا هرمز أباه ، ولحقاه في بعض الطريق ، واستمرّ به الحرب حتى ساءت حالته ، واشتدّ بؤسه وجزعه ، فطلب طعاماً فلم يجد إلّا خبز شعير .

ولحقته نخيل بهرام ، فاحتال له خاله بندي حتى نجّاه ، فمضى حتى صار إلى الرها ، فأخذ بندي ، فأثني به بهرام ، فحبسه ، ثمّ أفلت من الحبس ، فصار إلى اذرييجان ، وصار كسرى إلى الرها يريد مورك ملك الروم ، فحبسه صاحب الرها ، وكتب إلى مورك ملك الروم يخبره أنّه أتاه لينصره ؛ فاستشار ملك الروم أصحابه في أمره ، فأشار بعضهم بأن لا يجاب ، وأشار بعضهم بأن يجاب ، فأجاب ملك الروم . وزوّجه ابنته ، ووجه معه بجيش عظيم . وشرط عليه الشروط . إذا تمّ له نصره ؛ ووجه إليه كسرى بثلاثة نفر من أصحابه ، فشرط عليهم كلّ ما أراد ، ووجه بابنته وبالجيش وعليهم أخ له يقال له ثيادوس ، ومعه رجل يجري مجرى ألف رجل ، فصار كسرى بجيشه ، بعد ابتناؤه بابة ملك الروم ، إلى ناحية اذرييجان ، وكان بندي خاله قد صار إليها ،

فلماً علم بمكانه لقيه في جيش عظيم .

ولما علم بهرام شوبين بما اجتمع لكسرى كتب إلى وجوه أصحابه يخبرهم بسوء مذهب آل ساسان ، ويصف سيرة ملك ملك ، ويدعوهم إلى نفسه ؛ ووقعت الكتب في يد كسرى قبل أن تصل إلى القوم ، فكتب إليه بأغلظ الجواب عن القوم ، وردّ إليه الرسول ، فزحف إليهم بهرام حتى صار إلى اذريجان ، فحاربه محاربة شديدة ، وأخذت الحرب من الفريقين ، وخرج الرومي الذي كان يجري مجرى ألف رجل ، فقال لكسرى : أين عبدك هذا الذي غصبك ملكك ، حتى اقتله ؟ فقال : هو صاحب الأبلق ، فحمل عليه وتراجع بهرام إلى ورائه . ثم تراجع عليه ، فضربه بسيفه فقدّه نصفين ، فضحك كسرى ، وقال : زهّ ، فغضب أخو ملك الروم ، وقال : سررت ان قتل رجلنا وصاحبنا ؟ فقال : لا ولكن صاحبكم قال لي : أين العبد الذي غصبك وغلبك ملكك ، فأردت أن تعلم أن العبد يضرب في كلّ يوم عدّة ضربات كلاً مثل هذه . واشتدّت الحرب حتى انهزم كسرى ، وصعد في جبل ، فكاد يهلك ، ثمّ ثاب جند كسرى ، وانهزم بهرام شوبين ، فمضى منصرفاً لا يلوي على شيء ، متوجّهاً إلى ملك الترك .

واستقام الأمر لكسرى ابرويز ، فكتب إلى صاحب الروم بذلك ، واهدى له ملك الروم ثوبين فيهما الصلْب ، فلبسهما ، فقال الفرس : قد تنصّر ، ثمّ كتب في النصاري أن يكرموا ، ويقدموا ، ويرزوا ، ويخبر بما قد جرى بينه وبين الروميّ من العصمة ، واللّحمة ، والموادعة ، وإنه لم يقل هذا ملك من الملوك قبله .

ووثب بندي خال كسرى بنيادوس أخي ملك الروم ، فصمّه ، فوقع الشرّ ، وقال أخو ملك الروم : إمّا أن تدفع إليّ بندي ، وإمّا أن يعود الشرّ . فسكنه كسرى .

وورد بهرام شوبين بلاد الترك ، فأكرمه خاقان وبرّه ؛ وكان لخاقان أخ

يقال له نمارس^١ يداريه خاقان ، فرآه بهرام ، فقال لخاقان : كيف اجترأ هذا عليك هذه الجرأة ؟ فسمع أخو خاقان الكلام ، فتوعده ، فقال بهرام : متى شئت فابرز ، فدفع خاقان ملك الترك إلى أخيه نشابة وإلى بهرام نشابة ، ثم أخرجهما إلى الصحراء ، فرمى أخو خاقان بهرام ، فأصابه ، فشك سلاحه ، ورماه بهرام ، فقتله ، فسرّ خاقان بقتل أخيه لمأندته له ، ولما كان يخافه منه .

وكان كسرى يهرب مكان بهرام شويين مع خاقان ، ولا يأمن أن يجري عليه شرّاً ، فوجّه برجل من وجوه الفرس يقال له بهرام جرايزين ، وكان كبيراً في الفرس ، ووجه معه إلى خاقان بهدايا ويسأله أن يبعث إليه بهرام شويين ، وأمر جرايزين أن يتلطّف في أمره ؛ فقدم على خاقان بالهدايا ، وذكر له أمر بهرام ، فلم يجد عنده الذي يحبّ ، فتلطّف بخاتون امرأة خاقان ، وأهدى لها جوهراً ومتاعاً ، وسألها في أمر بهرام ، فوجّهت برجل من أصحابها له لإقدام وجرة قلب ، وقالت له : ادخل إلى بهرام شويين فاقتله ! فانطلق حتى استأذن عليه ، وكان نوم بهرام ، فلم يأذن له ، فقال : ان الملك خاقان وجّهني في أمر مهمّ ، فأذن له ، فلما دخل عليه قال : إنّ الملك حملني رسالة أخبرك بها سرّاً من غير حضور أحد . فقام من مجلسه ، ودنا منه كأنه يساره ، ووجاهه بنخجر معه تحت إبطه ، وخرج التركي مسرعاً ، فركب دابّته .

ودخل أصحاب بهرام ، فرأوه بتلك الحال ، فقالوا : أيّها اللئيم الضرغام ! من أقصدك ؟ وأيّها الجبل المنيف ! من هدّك ؟ فقصّ عليهم القصّة ، وكتب إلى خاقان يعلمه أنّه لا وفاء له ، ولا شكر ، ومات بهرام ، فحمل إلى النابوس ، ولما علم جرايزين بموته ارتحل إلى كسرى ، فأخبره ، فسرّ به ، وأظهره في مملكته ، وكتب به إلى آفاقه .

ولما مات بهرام بعث ملك الترك إلى كردية امرأة بهرام وأصحابه يخبرهم بغمته ، وإنّه قد قتل كلّ من شرك في قتله ، ووجّه بأخيه نظراً إليهم ، وكتب

١ بلا نقط في الأصل .

إلى كردية امرأة بهرام شوبين انه يرغب فيها ، ويأمرها أن تتزوج نظرا ، فحملت كردية امرأة بهرام جند أخيها ، وارتحلت بأصحابها ومن معها تريد بلاد الفرس ، فلحقها نظرا أخو خاقان ، فبرزت إليه في السلاح ، وقالت : لا أتزوج إلا من كان في الشجاعة والقوة مثل بهرام ، فابرز إليّ ! فبرز إليها أخو خاقان ، فقتلته ، ومضت لوجهها .

وكان كسرى قد غضب على خاله بندي ، فسل عينيّه ، وقطع يديه ورجليه وصلبه حيّاً لما فعل بأبيه ، فلما علم بسطام أخو بندي ما فعل كسرى بأخيه خلع كسرى ، وصار إلى الريّ وجمع ، وبلغه انّ كردية أخت بهرام وامرأته قد أقبلت من بلاد الترك ، فتلقأها ومن معها ، فذمّ إليها كسرى ، وخبرها بغدره وفجوره ، وسألها أن تقيم عنده بمن معها ، وأن تزوجه نفسها ، ففعلت ، وكتبت إلى أخيها كردي تعلمه ذلك ، وتساءله أن يأخذ لها ولبن معها أماناً من كسرى ؛ فأخبر كسرى بمصير كردية ، بمن معها من جند بهرام وأصحابه ، إلى الريّ، وتزوج بسطام خاله بها، ومقامها معه، فعلم ذلك كسرى، ودعا كردي أخاها، فسأله أن يلطّف بها حتى تقتل بسطام، وتقدم فيتزوجها. فوجه كردي أبرخه امرأته إلى كردية أخته بما ذكر له الملك، وأنفذ إليها كتب الامانات لها ولبن معها بأوثق ما يكون من اليهود، فقبل أصحابها ، ووثبوا على بسطام فقتلوه . وقدمت كردية على كسرى ، فتزوجها ، وأحلّها محلاً رفيعاً ، فاستقامت لكسرى أموره ، ودانت له بلاده .

ثمّ وثبت الروم بمورق ملكها ، فقتلوه ، وملكوا غيره ، وصار إليه ابن مورق ، فوجه معه جيشاً ، ثمّ قتل ابن مورق ، وملك هرقل ، فغزا أصحاب كسرى ، فقتلهم وشرّدهم ، وزحف إليهم حتى هزم شهربراز صاحب كسرى. وكان كسرى لما اشتدّ ملكه قد طفى ، وبغى ، وعتا ، وظلم ، وجار ، وأخذ أموال الناس ، وسفك الدم ، فمقتته الناس لما نال منهم ولاحتقاره إبتاهم ؛ وانّ عظماء الفرس لما رأوا ما هم فيه من الدّلّ والبلاء والمكره من كسرى

خلعوه ، وجامعوا بآبن له يقال له شيرويه ، فملّكوه ، وأدخلوه المدينة ،
ونادوا شيرويه شاهنشاه ، وأخرجوا من في السجون ممّن كان كسرى يريد
قتلهم ، فهرب كسرى ، حتى دخل بستاناً له ، فأخذوه ، فحبسوه ، ثمّ قالوا
لشيرويه : أنّه لا يستقيم الملك ، وإن يكون ابرويز حيّاً ، فاقتله وإلاّ خلعتك !
فوجّه شيرويه إلى أبيه برسالة غليظة يعتقه فيها على فعله ، ويذكر له ما نال من
أهل مملكته ، وما كان من سوء سيرته ؛ فأجابه بجواب تفنيد وتجهيل له ،
فوجّه إليه برجل كان كسرى ابرويز قطع يد أبيه بغير سبب ولا جرم ، إلاّ
أنّه قيل له ان ابن هذا يقتلك ، فقطع يده ، وكان من خاصّته ، فلمّا دخل
عليه سأله عن اسمه^١ قال له : شأنك وما أمرت به ، فضربه ، حتى
قتله ؛ ثمّ ان شيرويه حمل أباه إلى الناوروس ، وقتل قاتله . وكان ملك كسرى
ابرويز ثمانياً وثلاثين سنة .

ولمّا ملك شيرويه بن ابرويز أطلق من في المحابس ، وتزوّج بنساء أبيه ،
وقتل سبعة عشر أخاً له ظلماً واعتداء ، فلم يستقم ملكه ، ولم يصلح حاله .
فاشتدّ سقمه . ومات بعد ثمانية أشهر ، وملّكت الفرس ابناً لشيرويه طفلاً^٢
يقال له اردشير . واختاروا له رجلاً يقال له ميه آذرْجُشنس ، فحضنوه
لبّاه ليقوم بتدبير الملك ، فأحسن التدبير ، وقام بالأمر قياماً محموداً ، وجرت
أور المملكة .

وكان شهربراز الموجّه لحرب الروم : قد عظم أمره ، فكره موضع
مه آذرْجشنس . وكتب إلى الفرس أن يوجّهوا إليه رجال سماءهم . وإلاّ أقبل
إليهم حتى يحاربهم ، فلم يفعلوا . فأقبل شهربراز في ستّة آلاف إلى جانب مدينة
المملكة . وحاصر من فيها . وقاتلهم . ثمّ فكر ، فاحتال حتى دخل المدينة .
فأخذ عظماء الفرس ، فقتلهم . وفضح نساءهم ، وقتل اردشير الملك . وكان
ملك اردشير سنة وستّة أشهر .

١ بياض في الأصل .

وجلس شهربراز على سرير الملك ، ودعا نفسه ملكاً ، فلما رأت الفرس فعل شهربراز أعظمته ، وقالت : مثل هذا لا يملك علينا ! فوثبوا به ، وقتلوه ، وجروا برجله .

ولما قتلت الفرس شهربراز طلبوا رجلاً من أهل الملك ، فلم يجدوه ، فملكوا بوران بنت كسرى ، فأحسنّت السيرة ، وبسطت العدل والإحسان ، وكتبت إلى آفاقها كتاباً تعد فيه بالعدل والإحسان ، وتأمرهم بمجمل المذهب والقصد والسداد ، ووادعت ملك الروم . وكان ملكها سنة وأربعة أشهر .

ثم ملكت آزرْمِيدُخت بنت كسرى ، واستقام أمرها ، فقال فرّخهرْمزد اصهبذ خراسان : أنا اليوم قريع الناس ، وعماد مملكة فارس ، فزوّجيني نفسك ! فقالت : لا يجوز للملكة أن تزوّج نفسها ، ولكن إذا أردت أن تصل إليّ ، فأتني بالليل ! ففرضي بذلك ، فأمرت صاحب حرسها أن يرصده حتى يدخل ، ثم يقتله ؛ فلما كان الليل أتى ، فدخل وبصر به صاحب الحرس ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا فرّخهرْمزد ! فقال : وما تصنع في مثل هذا الوقت في موضع لا يدخله مثلك ؟ فضربه حتى قتله . وطرحه في الرحبة ، فلما غدا الناس رأوه قتيلاً ، فرفعوا خبره . وكان ابنه رستم ، الذي لقي سعد بن أبي وقاص بالقادسية ، بخراسان ، فقدم ، فقتل آزرْمِيدُخت ، وكان ملكها ستة أشهر .

ثم ملك رجل من عقب أردشِير بن بابك يقال له كسرى بن مهرجشنس . وقد كان دُعي إلى الملك قبل ذلك ، فامتنع منه ، وكان مقامه بالأهواز . فلما ملك لبس التاج ، وجلس على السرير ، فقتله بعد أيام ، فلم يتم له شهر . فأعوزَ عظماء الفرس من يملكونه من أهل بيت المملكة . ثم وجدوا رجلاً يقال له فيروز قد أولده أنوشروان من قبل أمة فملكوه ضرورة . فلما أجلس ليتوّج ، وكان ضخم الرأس ، قال : ما أضيقّ هذا التاج ! فتطيرت عظماء الفرس من قوله ، فقتلوه .

وأقبل ابن لكسرى كان قد هرب إلى نصيبين لما قتل شيرويه يقال له فرخزاد خسرو ، فتوجّج وملك ، وكان نبيلاً ، فملك سنة ، ثمّ وجدوا يزدجرد بن كسرى ، وكانت أمّه حجمة وقع عليها كسرى ، فجاءت يزدجرد ، فتطيروا منه ، فغيبوه ، ثمّ اضطروا إليه ، فجاءوا به وأمورهم مضطربة ، وأهل مملكته مجرّثون عليه ؛ ولما أتى الملكه أربع سنين قدم سعد بن أبي وقاص القادسية ، فبعث إليه برسّم ، ثمّ صار المسلمون إلى المدائن ، وهي مدينة الملك ، يوم النوروز ، وقد استعدت الفرس بصنوف الأطعمة ، واستعدت أحسن الزينة ، فأنهزمت الفرس ، وهرب يزدجرد ، فلم يزل المسلمون يتبعونه ، حتى صاروا إلى مرو ، فدخل طاحونة ، وقتله صاحب الطاحونة ؛ وكان ملكه إلى أن قتل عشرين سنة .

وكانت الفرس تعظم النيران ، ولا تستنجي بالماء ، إنّما تستنجي بالدهن ، ولا تتخذ لقصورها أبواباً ، إنّما كانت أبوابها عليها الستور ، يحفظها الحرس من الرجال ، ولا تأكل إلاّ بزمزمة ، وهو الكلام الخفيّ ، وتنكح الأمهات والأخوات والبنات ، وتذهب إلى أنّها صلة لهنّ ، وبرّهنّ ، وتقرب إلى الله فيهنّ .

ولم تكن لها حمامات ولا كُنُف ، وكانت تعظم الماء والنار والشمس والقمر والأنوار كلّها .

وكانت تعدّ الأزمنة على شهورها وأيام أعيادها ؛ وكان الخريف عندهم شهر يورماه ، ومهرماه ، وآبان ماه ؛ والشتاء آذرماه ، زدي ماه ، وبهمن ماه ؛ والربيع اسفندارمماه ، وفروردين ماه ، وارديبهشت ماه ؛ والقيظ خرداد ماه ، وتير ماه ، ومرداد ماه ؛ وكانت تزيد في الخريف خمسة أيام تسميها أيام الـتَندرُكاه ، فتكون السنة ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً ، وشهورهم ثلاثين يوماً ، ورأس سنتهم يوم النوروز ، وهو أوّل يوم من فروردين ، ويكون ذلك في نيسان وآذار ، وقد مرّت الشمس في الحمل ، وهو يوم عيدهم المعظم

عندهم ، ويوم المهرجان ، وهو لستة عشر يوماً يمضي من مهرماه ، ثم يكون بين النوروز والمهرجان مائة وخمسة وسبعون يوماً ، وذلك خمسة أشهر وخمسة وعشرون يوماً ، والمهرجان في تشرين الآخر .

وكانت الفرس تسمي كل يوم من أيام شهورهم باسم ، وهي : الروزات ، فأولها هرمز ، بهمن ، اردببهشت ، شهرپور ، اسفندارمذ ، خرداذ ، مرداذ ، دي باذر . آذر آبان ، خور ماه ، تير ، جوش ، دي بهمر ، مهر سروش ، رشن ، فروردین ، بهرام ، رام باذ ، دي بدن ، دين ، ارد ، اشتاذ ، اسمان ، زامياذ ، مارسفند ، انيران .

وكان من قول الجماعة منهم فيما يقولونه من زراذشت الذي يدعون انه نبيهم : ان يكون النور قديماً لم يزل ، وهم يسمونه زروان ، وانه فكر في الشر لفوة كانت منه علمهم منها لأن الحسن مستحيل إلى قبح ، والطيب الريح إلى نتن ، وان القديم عندهم غير ممتنع من أن يلزمه التغيير والفساد في بعضه لا في كله . فلما فكر القديم في الشر ، تنفس الصعداء ، فخرج ذلك الغم من جوفه ، فامثل بين يديه ، ويسمونه ذلك الغم الممثل بين يدي القديم : اهرمن ، ويسمونه أيضاً : زروان هرمز .

قالوا : فأراد اهرمن محاربة هرمز ، فكره ذلك هرمز لثلاث يفعل شرأ ، فصالحه على أن يصير إليه خلق كل صار فاسد .

وزعموا أنهما جسمان وروحان ، وبينهما فرجة للحنق لأنهما ليسا بملتقين ؛ وقالوا : ان هرمز النور الفاعل الأجرام وأزواجها ؛ وان اهرمن إنما يفعل المضار في هذه الجواهر ، كالسم في الهوام ، والغيط ، والغضب ، والضجر ، والشور ، والتعادي ، والحنق ، والخوف في الحيوان ، فإن الله هو فاعل الاعيان وأعراضها الراتبة .

وكانت منازل ملوك الفرس في أول ملك اردشير بن بابكان بإصطخر من كور فارس ، ثم لم تزل الملوك تنتقل ، حتى ملك انوشروان بن قباد ، فنزل

المدائن من أرض العراق ، فصارت دار الملك ، واجمع العلماء من المنجمين والمتطبّين انه ليس في المملكة بلد أصحّ ، ولا أفضل ، ولا أعدل من تلك البقعة ، وما قرب منها من اقليم بابل .

وكانت البلاد التي تملكها الفرس ، ويحوز سلطانها فيها ، من كور خراسان : نيسابور ، وهراة ، ومرو ، ومرو الروذ ، والفارياب ، والطالقان ، وبلخ ، وبخارى ، وباذغيس ، وباورد ، وغرستان ، وطوس ، وسرخس ، وجرجان ، وكان على هذه الكور عامل تسمّيه اصبهذ خراسان .

ومن كور الجبل : طبرستان ، والريّ ، وقزوين ، وزنجان ، وقمّ ، وأصبهان ، وهمدان ، وهاوند ، والدينور ، وحلوان ، وماسبذان ، ومهرجانفلق ، وشهرزور ، والصامغان . واذربيجان ، وكان لهذه الكور اصبهذ يقال له اصبهذ اذربيجان ، وكرمان .

وفارس ، وكورها : اصطخر ، وشيراز ، والرجّان ، والنوبندجان ، وجور ، وكازرون ، وفّسا ، ودارابجرد ، واردشير خرّه ، وسابور .

والاهواز ، وكورها : جنديسابور ، والسوس ، ونهر تيرى ، ومناذر ، وتُسْتَر ، وايدج ، ورام هرمز ، وعلى هذه اصبهذ يقال له اصبهذ فارس .

وكور العراق ، ولها ثمانية وأربعون طسوجاً على الفرات ودجلة ، فسقي الفرات : بادوريا ، والانبار ، وبهْرَسير ، والرومقان ، والزاب الأعلى ، والزاب الأسفل ، والزاب الأوسط ، وزندورد ، وميسان ، وكوتّى ، ونهر درقيط . ونهر جَوْتَر ، والفَلَوْجَة العليا ، والفَلَوْجَة السفلى ، وبابل ، وخطَرَنِيَّة ، والحَبَّة ، والبُدَاة ، والسَلَحِين ، وفرات بادقلى ، وسُورا ، وبَرْبِسْمَا ، ونهر الملك . وباروسما ، ونِسْتَر .

وسقي دجلة : نهر بوق ، ونهر بين ، وبزر جسابور ، والراذان الأعلى ، والراذان الأسفل ، والزابيين ، والدسكرة ، وبرازروز ، وسِلْسِل ، ومَهْرُود ، وجلولاء ، والنهروان الأعلى ، والنهروان الأوسط ، والنهروان الأسفل ،

وجازر، والمدائن، والبندنجين، ورستقباد، وابزقباد، والمبارك، وبادرايا، وباكسايا، ولهم أصبهيد رابع يسمي أصبهيد المغرب .

وكانت آخر مسالح الفرس ممّا يلي الفرات : الانبار ؛ ثمّ تصير إلى مسالح الروم . وممّا يلي دجلة ثمّ تصير إلى مسالح الروم ، الا أن يتعاور القوم ، فيدخل الفرس بلاد الروم على المخالبة ، وربما دخل الروم بلاد الفرس . وكلّ الاسم الواقع على كلّ ملك للفرس : كسرى ، وكانوا إن سمّوه وذكروه قالوا : كسرى شاهنشاه ، معناه ملك الملوك ، وكانت تسمي الوزير : بزرجمندار ، معناه متقلّد الأمور ، وكانت تسمي العالم القيمّ بشرائع دينهم : موبد موبدان ، ومعناه عالم العلماء ، وأوّل من رفع عليه منها الاسم : زرادشت ؛ وكانت تسمي قيمّ النار : الهربد ؛ وكانت تسمي الكاتب : ديربد ؛ وكانت تسمي العظيم منهم : الاصبهيد ، ومعناه الرئيس ، والذي دونه : الفادوسبان ، ومعناه دافع الأعداء ؛ وتسمي رئيس البلد : المرزبان ؛ وتسمي رئيس الكوّر : الشّهريج ؛ وتسمي أصحاب الحروب وقوّاد الجيوش : الاساورة ؛ وتسمي صاحب المظالم : شاهريشت ؛ وتسمي صاحب الديوان : المردمارعد .

ممالك الجربي

وكان ولد عامور بن توبل بن يافث بن نوح لما قسم فالغ بن عابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين ولد نوح خرجوا في يسرة المشرق ، فقطع قوم منهم ولد ناعوما ناحية الجربي على سمت الشمال ، فانتشروا في البلاد ، فصاروا عدة ممالك ، وهم : البرجان . والديلم ، والتبر . والطيلسان ، وجيلان ، وفيلان . واللان ، والخزر ، والدودانية ، والأرمن ، وكانت الخزر المتغلبة على عامة بلاد ارمنية ، وعليها ملك يقال له خاقان ، وله خليفة يقال له يزيد بلاش على الران ، وجُرْزَان ، والبسْفَرْجَان ، والسيسجان ، وكانت هذه الكور تسمى ارمنية الرابعة التي افتتحها قباز ملك الفرس ، فصارت إلى انوشروان ، إلى باب اللان ، مائة فرسخ ، وفيها ثلاثمائة وستون مدينة .

وغلِب ملك الفرس على الباب والأبواب ، وطبرسران ، والبَلْتَجَر ، وبنى مدينة قاليقلا ، ومدناً كثيرة ، فأسكنها قوماً من أهل فارس ، ثم غلبت الخزر على ما كانت فارس غلبتهم عليه ، فأقام في أيديهم حيناً ، ثم غلبتهم الروم ، فملك على ارمنية الرابعة ملكاً يقال له الموريان ، وافترقوا عدة رياسات كل رئيس منهم في قلعته وحصنه ، فهي لهم ممالك معروفة .

وقطع قوم من ولد عامور ما وراء النهر ، ثم افترقوا في البلاد ، فصارت ممالك مفترقة وأمم كثيرة ، فمنهم : الختل ، والقواديان ، والاشروسنة ، والسغد ، والفرغانة ، والشاش ، والترك ، والخرخية ، والتغزغز ، والترك الكيمائية ، والتبت ؛ وفي الترك قوم أصحاب مدر ومدن وحصون ؛ وفيهم قوم في رؤوس الجبال والصحارى كالبندو ، ولهم شعور طوال ، ومنازلهم خيام اللبود ، فإذا غزوا كان في الخيمة الواحدة عشرون مقاتلاً ، ويرمون

فلا يخطئون ، ويوتهم متّصلة من أوّل كور خراسان إلى جبال التبتّ وجبال الصين .

وأما التبتّ ، فبلد واسع أعظم من الصين ، ومملكتهم جليّة ، وهم أصحاب منعة وحكمة يضاهاون صنعة الصين ، وفي بلادهم غزلان سررها المسك ، وهم عبدة أصنام ، ولهم بيوت نيران ، وشوكتهم شديدة ، فليس يحاربهم أحد .

ملوك الصين

ذكرت الرواة وأهل العلم ومن صار إلى بلاد الصين ، فأقام بها الدهر الطويل ، حتى فهم أمرهم ، وقرأ كتبهم ، وعرف أخبار المتقدمين منهم ، ورأوه في كتبهم ، وسمعه من أخبارهم ، ومكتوب على أبواب مدنها وبيوت أصنامهم ، ومتنور في الحجارة قد أجري فيه الذهب : ان أول من ملك الصين صاين بن باعور بن يرج بن عامور بن يافث بن نوح بن لك ، فإنه كان عمل فلماً حكى به فلك نوح ، فركب فيه ، ومعه جماعة من ولده وأهله ، حتى قطع البحر ، فصار إلى موضع استحسنة ، وأقام به ، فسمي ذلك الموضع الصين باسمه ، فكثرت ولده ، وتناسلت ذريته ، فكانت ذريته على دين قومه ، واتصل ملكه ثلاثمائة سنة .

ومنهم عرون الذي شيّد البنيان ، وعمل الصنعة ، واتخذ الهياكل المذهبة ، وعمل فيها صورة أبيه ، وجعلها في صدر الهيكل ، فكان إذا دخل سجد لتلك الصورة تعظيماً لصورة أبيه ؛ وكان لصاين اسم تفسره بالعريّة ابن السماء ، فمن ذلك الزمان صارت الأوثان تُعبد في بلاد الصين ، وكان ملك عرون مائة وأربعين سنة .

ومنهم غير الذي سار في بلاد الصين طولاً وعرضاً ، وبنى المدن العظام ، وشيّد القباب من الجران والنحاس المذهب ، وعمل صورة أبيه من ذهب مكلّل بالجوهر والرياح والنحاس المزوق ، فاتخذها أهل مملكته جميعاً في مدنها وبلدانهم ، وقالوا : ينبغي للرعية أن تعمل صورة ملك قد ملكها من السماء ، وعدل فيها . واتصل ملك غير مائة وثلاثين سنة .

ومنهم عيان الذي سام أهل مملكته سوء العذاب ، ونفاهم إلى جزائر

البحر ، فكانوا يصيرون من تلك الجزائر إلى مواضع فيها الثمار ليأكلوا منها ، فيجدون بها الوحوش ، ولم يزالوا كذلك حتى انسوا بالوحوش ، وانست بهم ، وكانوا يتزور عليها ، وربما نزلت تلك على نسائهم فتأتي بينهم الخلق المشوّهة . وبأد القرن الأول وأتت قرن بعد قرن ، فذهبت عنهم لغاتهم ، وصاروا يتكلمون ما لا يفهم ، ففي الجزائر التي تحتاز منها إلى أرض الصين أمر عظيم من هذا الضرب ، وأمم كثيرة ، وكان يسمّى عينا اسماً تفسيره بالعربية خلقه الشر . وكان ملكه مائة سنة .

ومنهم خرابات الذي ملك وهو حدث السن ، ثم احتنكت سنّه ، فعلا أمره ، وحسن تديره ، ووجهه بوفد من قبله إلى أرض بابل وما اتصل بها من بلاد الروم يتعرفون ما فيها من الحكمة والصنعة ، وحمل معهم من صنعة الصين وما يعمل بها من ثياب الحرير وغيره ، وما يؤتى به من تلك البلاد من الآلات وغيرها ، وأمرهم أن يحملوا إليه كل صنعة وظرفية من أرض بابل وبلاد الروم ، وإن يتعرفوا شرائع دين القوم ، فكان ذلك أول ما دخل من متاع الصين إلى أرض العراق وما اتصل بها . وركب التجار بحر الصين للتجارة ، وذلك ان الملوك استظرفت ما أتاهم من متاع الصين ، فعملوا المراكب ، وحملوا فيها التجارة ، فكان ذلك أول دخول التجار إلى الصين . وكان ملك خرابات ستين سنة .

ومنهم توتال ، وأهل الصين يقولون أنهم وجدوا مكتوباً على أبواب مدينتهم : أنه لم يملكهم ملك قط مثله ، ورضوا به رضاً لم يرضوا مثله بأحد قط ، وهو الذي سنّ لهم كل سنّة هم عليها في أديانهم ، وأفعالهم ، وصناعاتهم ، وشرائعهم وأحكامهم . وكان ملكه ثمانياً وسبعين سنة ، فلما مات أقاموا ليكون عليه زماناً طويلاً ، ويحملونه على أسرة الذهب وعجّل الفضة ، ثم جمعوا له العود والعنبر والصندل وسائر الطيب ، وأشبوه بالنار ، وطرحوه فيها ، وجعل خاصته يلقون أنفسهم في تلك النار أسفاً عليه ووفاءً له ، وصار هذا سنة فيهم ، وجعلوا

صورته على دنائيرهم ، وهم يسمّون الدنائير الكونج ، وعلى أبواب منازلهم
إلصور .

وببلاد الصين بلاد واسعة ، فمن أراد الصين في البحر قطع سبعة أبجر ،
كلّ بحر منها له لون وريح وسمك ونسيم ليس هو في البحر الذي يليه ، فأولها
بحر فارس الذي يركب فيه من سيراف ، وآخره رأس الجُمُحَة ، وهو ضيق
فيه مغائص انؤلؤ .

والبحر الثاني الذي مبتدأه من رأس الجُمُحَة يقال له لاروى ، وهو
بحر عظيم ، وفيه جزائر الوقواق ، وغيرهم من الزنج ، وفي تلك الجزائر ملوك ،
وإنما يسار في هذا البحر بالنجوم ، وله سمك عظيم ، وفيه عجائب كثيرة
وأمر لا توصف .

ثمّ البحر الثالث الذي يقال له هرکنده ، وفيه جزيرة سرنديب ، وفيه
الجوهر والياقوت وغيره ، ولها جزائر فيها ملوك ، ولهم ملك عليهم ، وفي
جزائر هذا البحر الخيزران والقنا .

والبحر الرابع يقال له كلاه بار ، وهو بحر قليل الماء ، وفيه حيّات عظام ،
وربّما ركبت الريح فيه ، فقطعت المراكب ، وفيه جزائر فيها شجر الكافور .

والبحر الخامس يقال له سلاهط ، وهو بحر عظيم كثير العجائب .
والبحر السادس يقال له كردنج ، وهو كثير الأمطار .

والبحر السابع يقال له بحر صنجي ، ويقال له أيضاً كنجلي ، وهو بحر
الصين ، وإنما يسار فيه بريح الجنوب ، حتى يصيروا إلى بحر عذب عليه
المسالح والعمران ، حتى ينتهوا إلى مدينة خانفو .

ومن أراد الصين على البر سار في نهر بلخ ، وقطع بلاد السغد ،
وفرغانة ، والشاش ، والتبت ، حتى يصير إليها ؛ والملك في حصن له منفرد ،
وصاحب شرطته خادم ، وصاحب خراجه خادم ، وصاحب حرسه خادم ،
وصاحب أخباره خادم ، وأكثر أعوانه الخدم ، وهم ثقاته ، وخراجهم من

ورؤوس الرجال يوجبون على كل رجل بالغ جزية ، لأنهم لا يدعون رجلاً
بغير صناعة ، فإذا تعطل عن العمل بعلّة ، أو هرم ، أنفقوا عليه من مال
الملك .

وهم يعظّمون أمواتهم ، ويطول حزنهم عليهم ، وأكثر عقوباتهم القتل ،
فهم يقتلون على الكذب ، ويقتلون على السرقة ، ويقتلون على الزنا إلاّ قوماً
معروفين ، ومن تظلم من عامل الأعمال ، فصحت مظلمته ، قتل ذلك العامل ،
وإلاّ قتل المتظلم منه إن كان كاذباً مبطلاً .

وحُدود الصين من البرّ ثلاثة حدود ، ومن البحر حدّ واحد ، فالحدّ الأوّل :
الترك ، والتغزغز ، ولم تزل بينهم حروب متصلة ، ثمّ اصطلحوا ، وتصارهوا .
والحدّ الثاني : التبتّ ، وبين التبتّ والصين جبل عليه مسالح للصين
يحترسون من التبتّ ، ومسالح للتبتّ يحترسون من الصين ، وهم ما بين حدّ
البلدين .

والحدّ الثالث : إلى قوم يقال لهم المانساس ، لهم مملكة منفردة ، وهم
في بلاد واسعة ، ويقال إنّ سعة بلادهم طول عدّة سنين في عرض مثل ذلك
لا يعرف أحد من وراءهم ، وهم قوم يقاربون أهل الصين .
والحدّ الواحد الذي يلي البحر ، فمته يأتي المسلمون ، على ما ذكرنا من
عدد البحور .

وديانتهم عبادة الأوثان والشمس والقمر ، ولهم أعياد لأصنامهم ، أعظمها
عيد في أوّل السنة يقال له الزرار ، يخرجون إلى مجمع ، ويُعدّون فيه الأطعمة
والأشربة ، ثمّ يأتون برجل قد حبس نفسه على ذلك الصنم العظيم ، وعلى جميع
شهواته ، وتمكّن من كلّ ما يريد ، فتقدّم إلى ذلك الصنم ، وقد صير على
أصابع يده شيئاً يشعل بالنار ، ثمّ يحرق أصابعه بالنار ويسرجها بين يدي ذلك
الصنم ، حتى يحترق ، ويقع منها ميتاً ، فيقطع ، فمن نال منه شظيّة ، أو
خرقة من ثيابه ، فقد فاز ، ثمّ يأتون برجل آخر يريد أن يحبس نفسه للصنم للسنة

المجدودة ، فيقف موضعه ، ويلبس الثياب ، ويضرب عليه بالصنوج ؛ ثم يفرقون ، فيأكلون ويشربون ، ويقىمون أسبوعاً ، وينصرفون . وهذا الشهر الذي هذا العيد فيه تسمى جناح ، وهو أول يوم من حزيران ؛ وللصين حساب أيضاً ، وتسمى الشهور بأسماء مختلفة على حساب قد فهموه ، فأولها : جناح ، ورداح ، ورائح ، ومالح ، وكسران ، وبارد ، ونمرود ، وكنعان ، وزاغ ، وهراه ، وهرهر ، وناهر^١ .

١ بعض أسماء هذه الشهور تنقصه النقط .

ملوك مصر من القبط وغيرهم

وكان بيصر بن حام بن نوح . لما خرج من بابل بولده وأهل بيته ، وكانوا ثلاثين نفساً ، أربعة أولاد له ، وهم : مصر . وفارق ، وماسح ، وباسح ، ونساوهم ، وأولادهم قد سار بهم إلى منف ، وكان بيصر قد كبر وضعف ، وكان مصر أكبر ولده وأحبهم إليه . فاستخلفه . وأوصاه بإخوته ، واقتطع مصر لنفسه وولده . مسيرة شهرين من أربعة أوجه . وكان ينتهي ذلك من الشجرتين بين رفح والعريش إلى اسوان طولاً . ومن برقة إلى ايلة عرضاً . وأقام مصر متمسكاً بعد أبيه دهرأ ، وكان له أربعة أولاد ، وهم : فقط ، واشمن ، واتريب . وصا ، فقسم لهم شط النيل . وقطع لكل واحد قطعة يحوزها هو وولده .

ثم ملك بعد مصر فقط بن مصر ؛ ثم ملك اشمن بن مصر ؛ ثم ملك اتريب ابن مصر ؛ ثم ملك صا بن مصر ؛ ثم ملك تدارس بن صا ؛ ثم ملك ماليق ابن تدارس ؛ ثم ملك حرايا بن ماليق ؛ ثم ملك أخوه ماليا بن حرايا ؛ ثم ملك لوطس بن ماليا ؛ فلما حضرت لوطس الوفاة ملكت ابنته حوريا ، فلما حضرت حوريا الوفاة ملكت بنت عم لها يقال لها زالفا بنت ماموم .

وكان أولاد بيصر قد كثروا وامتألت البلاد منهم ، فلما ملكوا النساء طمعت فيهم العمالقة ملوك الشام ، فغزاهم ملك العمالقة ، وهو يومئذ الوليد ابن دومع ، ووطىء البلاد . فرضوا أن يملكوه عليهم ، فأقام دهرأ طويلاً . ثم ملك بعده آخر من العمالقة يقال له الريان بن الوليد ، وهو فرعون يوسف .

ثم ملك آخر من العمالقة يقال له دارم بن الريان .

ثمّ ملك بعده كاسم بن معدان .

ثمّ ملك فرعون موسى . وهو الوليد بن مصعب ، فاختلفت الرواة في نسبه . فقالوا : هو رجل من لحم ؛ وقالوا من غيرها من قبائل اليمن ؛ وقالوا من العمالقة ؛ وقالوا من قبض مصر يقال له ظلما . وهو الذي كان من أمره مع موسى ما قد قصّه الله جلّ وعزّ . فعاش عمراً طويلاً . وعتا وبغى ، حتى قال : انا ربّكم الأعلى . ثمّ غرقه الله وجنوده في بحر القلزم ، فلمّا غرق الله فرعون ومن معه لم يبقَ في البلد إلّا الذرّة والعبيد والنساء ، فاجتمع رأيهم على أن يملكوا امرأة يقال لها دلوكّة ، فخافت أن يتخطى إليها ملوك الأرض ، فبنت حائلاً يحيط بأرض مصر من القرى والمزارع والمدن ، وعملت أعمالاً كثيرة ؛ وكان ملكها عشرين سنة .

ثمّ ملكت دركون بن بلوطس .

ثمّ ملك بودس بن دركون .

ثمّ ملك لقاس بن بودس .

ثمّ ملك دنيا بن بودس .

ثمّ نمادس بن مرينا ، فطفي وعتا ، فقتلوه .

ثمّ ملك بلوطس بن مناكيل .

ثمّ ملك مالميس بن بلوطس .

ثمّ ملك نوله بن مناكيل ، وهو فرعون الأعرج الذي سبى ملك بيت المقدس ، وصنع بني إسرائيل ما لم يصنعه أحد ، وعتا ، وبلغ مبلغاً لم يبلغه أحد قبله بعد فرعون ، فصرّعه دابّته ، فدقّت عنقه .

ثمّ ملك مرينوس .

ثمّ ملك نقاس بن مرينوس .

ثمّ ملك قومس بن نقاس .

ثمّ ملك مناكيل اددامه^١ الأعرج . وهو لحسانرس^٢ الذي غزاه بخت نصر .
فهزّمه ، وخرّب مصر . وسبّى أهلها . فأقاموا بعد ذلك يملكهم الروم .
فتنصّروا في ذلك الوقت .

ثمّ غلبت فارس على الشّام في أيّام انوشروان . فملكوهم عشر سنين ؛
ثمّ ظهرت الروم . فكان أهل مصر يؤدّون إلى الروم خراجاً وإلى فارس خراجاً ،
يدفعون شرّ الفريقين .

ثمّ خرجت فارس عن الشّام ، وصار أمرهم إلى الروم ، فدانوا بدين
النصرانيّة .

وكان حكيم القبط هرمس القبطي ، وهم أصحاب البراني الذين يكتبون
بخطّ البرابي ، وهو ذا الخطّ الموجود^٣ وفي دهرنا قد علم الناس معرفة
قراءته ، والسبب في ذلك أنّه لم يكن يكتب به منهم إلاّ الخواصّ ، وكانوا
يمنعون العوام ؛ والذين يقومون به منهم حكماؤهم وكهّانهم ، وكانت فيه أسرار
دينهم وأصول مقاتلتهم التي لا يطلعون عليها إلاّ كهّانهم ، ولا يعلمون بها
أحدٌ إلاّ أن يأمر الملك بتعليمه .

فلما قهرتهم الروم ، وملكتهم بسطوة شديدة وسلطان ، أبطلوا ما كانوا
يقومون به من سعيهم وأعمالهم ، وحملوهم في بدء أمورهم على شرائع اليونانيّين ،
حتى فسدت لغتهم ، وملازج كلامهم كلام الروم ؛ ثمّ تنصّرت الروم ،
فحملوهم على التنصّر ، فدرس جميع ما كانوا فيه من أمر دينهم وسنتهم ؛
وقتل الروم كهّانهم وعلماءهم ، فهلك من كان يفهم ذلك الكتاب ، ومنع
من بقي منهم من تعليمه والنظر فيه ، فلذلك ليس يوجد أحد يقرأه منهم ولا
غيرهم . وكانت ديانتهم عبادة الكواكب ، والقول بأنّها مدبّرة مختارة ، وهم
أصحاب القضايا بالنجوم ، وإنّها تسعد وتنحس ، لأنّهم زعموا أنّها آلهتهم

١ و٢ بلا نقط في الأصل .

٣ يبايض في الأصل .

التي تحييهم . وتميتهم . وترزقهم . وتسقيهم .

وكان من قولهم : ان الأرواح قديمة كانت في الفردوس الأعلى . وانه في كل سنة وثلاثين ألف سنة يفي جميع ما في العالم إما من تراب . يريدون الأرض وزلزلتها وخسوفها . أو من نار وإحراق . وسوم مهلك : وإما من ربح هواء ردي فاسد ، غليظ عام . يسد الأنفاس لغلظه ، فيهلك الحيوان ، ويتلف الحرث والنسل . ثم يحيي الطبيعة من كل جنس من أجناس الحرث والنسل . ويرجع العالم بعد فسادة .

وكانت عندهم من هذه الأرواح آله تنزل . فتصير في الأصنام ، فتتكلّم الأصنام لذلك ، وإنما كانوا يمدّعون عوامهم بذلك ، ويسترون العلة التي بها كانت تتكلّم أصنامهم ، وهي بصنعة كان كهّانهم يصنعونها ، وعقّاقير يستعملونها ، وحيل يختالونها ، حتى تصفر . وتصبح بصنعة يحكون بها من خلقة الصنم كخلقة الطير ، أو البهيمة ، فيكون صوت ذلك الصنم مثل صوت جنسه من الحيوان . ثم يترجم كهّانهم ذلك الصوت من الصنم على ما يريدون القضاء به . ممّا قد اتفقوا به من حساب النجوم . وعلم الفراسة .

ويجبرون أن الأرواح ، إذا خرجت ، صارت إلى هذه الآلهة ، التي هي الكواكب . فتغسلها ، وتطهرها ان كانت لها ذنوب ، ثم تصعد إلى الفردوس حيث كانت .

ويقولون ان أنبياءهم كانت تكلّمهم الكواكب وتعلمهم أن الأرواح تنزل إلى الأصنام . فتسكن فيها . وتخبر بالحدث قبل أن يحدث . وكانت لهم فطنة عجيبة دقيقة يوهمون بها العوام أنهم يكلمون الكواكب ، وانها تنبئهم بما يحدث ، ولم يكن ذلك إلا لجودة علمهم بالأسرار التي للطوالع ، وصحة الفراسة ، فلم يكونوا يحطّون إلا القليل : وادّعوا علم ذلك عن الكواكب . وانها تنبئهم بما يحدث ، وهذا باطل غير معقول ؛ ثم ملكهم اليونانيون ، فدخلوا في ملتهم : ثم ملكهم الروم ، فتنصّروا .

وكانت مملكة القبط أرض مصر من كور الصعيد : منف ، ووسيم ،
والشرقية ، والقيس ، والبهنسا ، وأهناس ، ودلاص ، والقيوم ،
وأشمون ، وطحا ، وأبشاية ، وهو ، وقفت ، والأقصر ، وأرمنت ،
ومن كور أسفل الأرض : أثريب ، وعين شمس ، وتنوا ، وتمي ، وبنا ،
وبوصير ، وسمنود ، ونوسا ، والأوسية ، والبجوم ، وبسطة ،
وطراية ، وقربيط ، وصان ، وإيليل ، وسخا ، وتيدة ، والافراحن ،
وتقيزة ، والبشرد ، وطوة ، ومتوف العليا ، ومتوف السفلى ، ودمسيس .
وصا ، وشباس ، والبدةقون ، وإخننا ، ورشيد ، وقراطسا ، وخيربنا ،
وترنوط ، ومصيل ، ومليدش .

والقبط تحسب سنيها على ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً ، وشهورها اثنا
عشر شهراً ، كل شهر ثلاثون يوماً ، ولها خمسة أيام تسميها النسيء ، فأول
شهور القبط الذي يجعلونه رأس سنتهم : توت . ويسمى أول يوم منه نيروز ،
ويقولون إن فيه ابتداء عمارة الأرض ، وهذه أسماء شهورهم : توت ، بابه
هتور ، كيهك ، طوبه ، امشير ، برمها ، برموزه ، بشنس ، بونه ،
ايبب ، مسري ؛ وكانت الخمسة الأيام التي ينسئونها بين مسري وتوت . والخط
الذي تكتب به القبط بين اليوناني والرومي ، وهو على هذا الرسم^١ .

١ لم يثبت رسم الخط في الأصل .

ممالك البربر والأفارقة

وكانت البربر والأفارقة ، وهم أولاد فارق بن بيصر بن حام بن نوح ، لما ملك اخوتهم بأرض مصر ، فأخذوا من العريش إلى اسوان طولاً ، ومن أيلة إلى برقة عرضاً ، خرجوا نحو المغرب ، فلما جازوا أرض برقة أخذوا البلاد ، فغلب كل قوم منهم على بلد ، حتى انتشروا بأرض المغرب .

فأول من ملك منهم : لواته في أرض يقال لها أجدايية من جبال برقة ، وملك ممراته في أرض يقال لها ودان ، فنسب هؤلاء القوم إلى أبيهم ، وجاز قوم منهم إلى بلد يقال له تورغة ، فملكوا هناك ، وهم هواره ، وسار آخرون إلى بلاد ارميك ، وهم بندرعه ، وسار قوم إلى طرابلس يقال لهم المصاليين ، وجاز قوم إلى غربي طرابلس يقال لهم وهيله .

ثم استعلت بهم الطريق ، فأخذ قوم إلى القيروان يقال لهم برقشانه ، وأخذ آخرون ذات الشمال ، فصاروا إلى تاهرت ، وهم الذين يقال لهم كتامه وعجيسه ، وأخذ قوم آخرون إلى سجلماسة ، وهم الذين يقال لهم نقوسة ولمايه ، وأخذ قوم إلى جبال هكان ، وهم الذين يقال لهم لمتطة ، ويسمى العالات ، وهم في بادية ، في غير مساكن ، وأخذ قوم إلى طنجة يقال لهم مكناسه ، وأخذ قوم إلى السوس الأقصى ، وهم الذين يقال لهم مداسه .

وقد ذكر قوم من البربر والأفارقة أنهم من ولد بربر بن عيلان بن نزار ، وقال آخرون : أنهم من جذام ولحم ، وكانت مساكنهم فلسطين ، فأخرجهم بعض الملوك ، ولما صاروا إلى مصر منعهم ملوك مصر النزول ، فعبروا النيل ، بلا نقط في الأصل .

ثمَّ غَرَّبُوا ، فانتشروا في البلاد ؛ وقال آخرون : انهم من اليمن نفاهم بعض الملوك من بلد اليمن إلى أقاصي المغرب ؛ وكلَّ قوم ينصرون رواياتهم . والله أعلم بالحقِّ في ذلك .

ممالك الحبشة والسودان

وكان ولد حام بن نوح قصدوا عند تفرُّق ولد نوح من أرض بابل إلى المغرب ، فجازوا من عبر القرات إلى مسقط الشمس ، وافرَّق ولد كوش بن حام ، وهم الحبشة والسودان . لما عبروا نيل مصر فرقتين . فقصدت فرقة منهم التيمن بين المشرق والمغرب . وهم النوبة ، والبُجَّة ، والحبشة ، والزنج ، وقصدت فرقة الغرب . وهم زغاوه . والحس' . والقاقو . والمرويون . ومروندة ، والكتوكو' . وغانه .

فأمَّا النوبة فإنها لما صارت في الجانب الغربي من النيل جاورت مملكة القبط ، وهم ولد يبصر بن حام بن نوح تملَّكوا هناك ؛ فصارت النوبة مملكتين . فإحداهما : مملكة الذين يقال لهم مُقَرَّة . وهم في شرق النيل وغربه ، ومدينة مملكتهم دُنُقُلَّة . وهم الذين سألوا المسلمين . وأدَّوا إليهم البقط . وبلادهم بلاد نخل وكرم وزرع ، واتساع المملكة شبيه بشهرين . والمملكة الثانية من النوبة الذين يقال لهم عِلْوَة . أعظم خطراً من مقرة . ومدينة مملكتهم يقال لها سُوْبَة . ولهم بلاد واسعة شبيهة بثلاثة أشهر . والنيل متشعَّب عندهم في عدَّة خلُجبان .

١ بلا نقط في الأصل .

مملكة البجة

وهم بين النيل والبحر ، ولهم عدة ممالك ، في كل بلد ملك منفرد . فأول مملكة البجة من حد أسوان ، وهي آخر عمل المسلمين من التيمن بين المشرق والمغرب إلى حد بركات ، وهم الجنس الذي يقال له : نقيس ، ومدينة المملكة يقال لها : هجر ، ولهم قبائل ويطون كما تكون للعرب ، فمنهم : الحدرات ، وحجاب^١ ، والعماعر ، وكوبر ، ومناسه ، ورسه ، وعريعه ، والزنافج ، وفي بلادهم المعادن من التبر ، والجوهر ، والزمرّد . وهم مسالمون للمسلمين ، والمسلمون يعملون في بلادهم في المعادن .

والمملكة الثانية من البجة ، مملكة يقال لها : بقلين ، كثيرة المدن ، واسعة ، يضارعون في دينهم المجوس والثنية ، فيسمّون الله . عزّ وجلّ ، الزنجير الأعلى ، ويسمّون الشيطان صحرى حراقه . وهم الذين ينتفون لحاهم . ويقلعون ثناياهم ، ويختنون ، وبلادهم بلاد مطر .

ثمّ المملكة الثالثة يقال لها : بازين . وهم يتاخمون مملكة عكوة من النوبة . ويتاخمون بقلين من البجة . ويحاربون هؤلاء ، وزرعهم الذي يأكلونه^٢ . وهو طعامهم واللبن .

والمملكة الرابعة يقال لها : جارين . ولهم ملك خطير ، وملكه ما بين بلد يقال له : باضع . وهو ساحل البحر الأعظم إلى حد بركات من مملكة بقلين ، إلى موضع يقال له : حل الدجاج . وهم قوم يقلعون ثناياهم من فوق وأسفل . ويقولون : لا يكون لنا أسنان كأسنان الحمير ، وينتفون لحاهم .

١ أكثر أسماء هذه القبائل تنقصه النقط .

٢ يباض في الأصل .

والمملكة الخامسة يقال لها : قطعة ، وهي آخر ممالك البجة ، ومملكتهم واسعة من حدّ موضع يقال له : باضع ، إلى موضع يقال له : فيّكون ، ولهم حدّ شديد ، وشوكة صعبة ، ولهم دار مقاتلة يقال لها دار السوا ، فيها أحداث شباب ، جلد ، مستعدون للحرب والقتال .

ثمّ المملكة السادسة ، وهي مملكة النجاشي ، وهو بلد واسع ، عظيم الشأن ، ومدينة المملكة كبير ، ولم تزل العرب تأتي إليها للتجارات ، ولهم مدن عظام ، وساحلهم دَهْلَك ؛ ومن في بلاد الحبشة من الملوك ، فهم من تحت يد الملك الأعظم يعطونه الطاعة ، ويؤدّون إليه الخراج ؛ والنجاشي على دين النصرانية اليعقوبية ؛ وآخر مملكة الحبشة الزنج ، وهم يتصلون بالسند وما ضارح هذه البالدان ، ويتصل أيضاً بما دون الزنج ممّا يتاخم السند والكُرك ، وهم قوم لهم حساب ، واجتماع قلوب .

وأما السودان الذين غرّبوا وسلّكوا نحو المغرب فإنّهم قطعوا البلاد ، فصارت لهم عدّة ممالك ، فأولّ ممالكهم : الزغاوة ، وهم النازلون بالموضع الذي يقال له : كانم ، ومنازلهم اخصاص القصب ، وليسوا بأصحاب مدن ، ويسمّى ملكهم كاكروه . ومن الزغاوة صنف يقال لهم : الخوضن ، ولهم ملك هو من الزغاوة .

ثمّ مملكة أخرى يقال لهم : ملّ ، وهم يبادون صاحب كانم ، ويسمّى ملكهم : ميوسى .

ثمّ مملكة الحبشة^١ ، ولهم مدينة يقال لها : ثبير ، ويسمّى ملك هذه المدينة مرج ، ويتصل بهم القاقو ؛ إلا أنّهم معولون ، وملكهم ملك ثبير .

ثمّ مملكة الكوكو، وهي أعظم ممالك السودان، وأجلّها قدراً، وأعظمها أمراً، وكلّ الممالك تعطي لملكها الطاعة ، والكوكو اسم المدينة ، ودون هذا عدّة ممالك يعطونه الطاعة ، ويقرّون له بالرئاسة على أنّهم ملوك بلدانهم ، فمنهم

١ بلا نقطة بعد الحاء .

مملكة المرو ، وهي مملكة واسعة ، وللملك مدينة يقال لها : الحيا ، ومملكة
مُردنه^١ ، ومملكة الهرير ، ومملكة صنهاجه ، ومملكة نذكرير ، ومملكة
الزيانير ، ومملكة ارور ، ومملكة نقاروت ، فهذه كلها تنسب إلى مملكة
الكوكو .

ثمّ مملكة غانه ، وملكها أيضاً عظيم الشأن ، وفي بلاده معادن الذهب .
وتحت يده عدّة ملوك ، فمنهم مملكة : عام : ومملكة : سامه ، وفي هذه
البلاد كلها الذهب .

١ بعض أسماء هذه الممالك تنقصه النقط .

ملوك اليمن

ذكرت الرواة ، ومن يدعي العلم بالانخبار وأحوال الأمم والقبائل :
انَّ أوَّل من ملك من ولد قحطان بن هود النبيّ : ابن عابر بن شالح بن ارفخشذ
ابن سام بن نوح سبا بن يعرب بن قحطان ، وكان اسم سبا عبد شمس ، لأنّه كان
أوَّل من ملك من ملوك العرب ، وسار في الأرض ، وسبى السبايا ، وكان يعرب
ابن قحطان أوَّل من حيّي : بانعم صابحاً وأبيّت اللعن .
ثمّ ملك بعد سبا حمير بن سبا ، واسم حمير زيد ، وكان أوَّل ملك لبس
التاج من الذهب مفصّصاً بالياقوت الأحمر .

ثمّ ملك بعد حمير أخوه كهلان بن سبا ، فطال عمره حتى هرم .
ثمّ ملك بعد كهلان أبو مالك بن عمّيكرب بن سبا ، فدام ملكه ثلاثمائة سنة .
ثمّ ملك بعد أبي مالك حنادة بن غالب بن زيد بن كهلان ، وكان أوَّل من
صنع السيوف المشرفيّة ، وكان يصنع الطعام للجنّ بالليل ، وملك مائة وعشرين
سنة .

وملك بعد حنادة الحارث بن مالك بن افرقيس بن صيفي بن يشجب بن
سبا مائة وأربعين سنة .

ثمّ ملك بعد الحارث بن مالك الرائش ، وهو الحارث بن شدّاد بن مِلْطَاط
ابن عمرو بن ذي ايين بن ذي يقدم بن الصوّار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
ابن حيدان بن قطن بن عريب بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا ، وهو أوَّل
من غزا وأصاب الأموال وأدخل اليمن الغنائم من غيرها فسمي الرائش فغلب
اسمه ، وكان ملكه مائة وخمسة وعشرين سنة .

ثمّ ملك بعد الرائش ابنه ابرهة بن الرائش ، وهو ابرهة ذو منار ، وذلك

أنه صار إلى ناحية المغرب ، وكان إذا غلب على بلد ضرب عليها النار . وكان ملكه مائة وثمانين سنة .

ثمّ ملك بعد ابرهة ابنه افريقيس بن ابرهة ، فسلک سبيل أبيه ، وكان ملكه مائة وأربعاً وستين سنة .

ثمّ ملك بعد افريقيس أخوه العبد بن ابرهة ، وكان يسمّى ذا الازعار لأنّه ذعر العدو ، وكان يأتي بقوم عجيبة خلقهم ، وكان ملكه خمساً وعشرين سنة . ثمّ ملك بعد ذي الازعار المدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الراثش ، وكان ملكه سنة واحدة .

ثمّ ملك بعد المدهاد زيد ، وهو تبع الأوّل بن نيكف ، فطال عمره ، وطفى ، وبقي ، وعتا ، فزعم الرواة أنه ملك أربعمائة سنة ، ثمّ قتله بلقيس . وملك بلقيس بنت المدهاد بن شرحبيل ، فكان ملكها مائة وعشرين سنة ؛ ثمّ كان من أمرها مع سليمان ما كان ، فصار ملك اليمن لسليمان بن داود ثلاثمائة وعشرين سنة ؛ ثمّ ملك رجيم بن سليمان بن داود عشر سنين ؛ ثمّ رجع الأمر إلى حمير ، فملك ياسر ينعم بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل ، واشتدّ سلطانه ، فكان ملكه خمساً وثمانين سنة .

ثمّ ملك شمّر بن افريقيس بن ابرهة ثلاثاً وخمسين سنة . ثمّ ملك تبع الأقرب بن شمّر بن عميد ، فغزا الهند ، وأراد أن يغزو الصين ، وكان ملكه مائة وثلاثاً وستين سنة .

ثمّ ملك ملكيكرب بن تبع ، فغزا البلاد ، ففرّق قومه في أقاصي الأرض ، ونقلهم إلى سجستان وخراسان ، واجتمعوا عليه ، فقتلوه ، وكان ملكه ثلاثمائة وعشرين سنة .

ثمّ ملك حسان بن تبع ، فأقام زماناً لا يغزو ، ثمّ وقع بين طسم وجديس ما وقع ، فسار إليهم تبع ، فلما قرب منهم قال له رجل من طسم كان معه : إن معهم امرأة يقال لها اليمامة تنظر فلا تخطيء ، فأخاف أن تنزههم ، فأمر

أصحابه . فقطعوا من شجر الزيتون وقال : ليحمل كل واحد منكم غصناً عظيماً من الزيتون خلفه ! فحمل كل رجل غصناً عظيماً . فلما نظرت قالت : أرى شجراً تمشي ! قالوا : وهل تمشي الشجر؟ قالت : نعم ورب كل حجر ومدر ، وانها تلحف رجال حمير ! فكذبوها . وصبحهم حسان ، فقتلهم . وماله قومه ، ونقلت عليهم وطائنه ، فواطأوا أخاه عمرو بن تبع على قفله خلا ذا رعين ، فإنه نهي عن ذلك ، فقتله ، وكان ملكه خمساً وعشرين سنة . ثم ملك عمرو بن تبع بعد أن قتل أخاه ، فذهب عنه النوم ، وتغصص عيشه ، فقتل كل من أشار بقتل أخيه ، حتى بلغ إلى ذي رعين ، فقال : قد أشرت عليك أن لا تفعل . فكنت بيتي شعرهما عندك . وكان قد دفع إليه رقعة فيها :

ألا من يشتري سهرأ بنوم ، سعيد من يبيت قريير عيين
فإما حمير غدرت وخانت ، فمعدرة الإله لذي رعين

وكان ملك عمرو أربعاً وستين سنة .

ثم ملك تبع بن حسان بن بحيلة بن ملكي كرب بن تبع الاقرون ، وهو أسعد أبو كرب . وهو الذي سار من اليمن إلى يثرب . وكان الفعليون قد تملك على الأوس والخزرج ، فسامهم سوء العذاب ، فخرج مالك بن العجلان الخزرجي ، فشكا ذلك إلى تبع ، فأعلمه غلبة قريظة والنضير عليهم . فسار تبع إليهم ، فقتل قوماً من اليهود ، وكان تبع خلف ابناً له بين أظهرهم . فقتلوه ، فزحف إليهم ، وحاربهم .

وكان رئيس الأنصار عمرو بن طلحة الخزرجي من بني النجبار ، وكانوا يحاربونه بالنهار ، ويقرونه بالليل ، فيقول : ان قومنا لكرام . وجمع عظماء

١ لملها بحيلة .

اليهود وقال : اني محرب هذه البلدة ، يعني المدينة ، فقالت الأحبار وعظماء اليهود : إنك لا تقدر على ذلك ! قال : ولم ؟ قالوا : لأنها لنبي من بني إسماعيل يكون مخرجه من عند البيت المحرم ، فخرج ، وأخرج معه قوماً من أحبار اليهود ، فلما قرب من مكة أتاه نفر من هذيل ، فقالوا له : ان هذا البيت الذي بمكة فيه أموال وكنوز وجوهر ، فلو أتيت فأخذت ما فيه . وإنما أرادوا أن يفعل ، فيهلكه الله . وقيل : إنما أشار عليه قوم أن يهدمه ، ويحول حجارته إلى اليمن ، فبني بها هناك بيتاً تعظمه العرب ؛ فدعا تبع أحبار اليهود ، فذكر ذلك لهم ، فقالوا : ما نعلم لله بيتاً في الأرض غير هذا البيت ، وما أراداه أحد بسوء إلا أهلكه الله .

واعترضته علة في ليلته ، فقال له الأحبار : ان كنت أضمرت لهذا البيت مكروهاً ، فارجع عنه ، وعظمه ، فرجع عما كان أضمر ، فأذهب الله عنه العلة ، فقتل من أشار عليه يهدمه ، وطاف به وعظمه ، ونحر ، وحلق رأسه ، ورأى في النوم ان اكسه ، فكساه الخصف ، فتجافى ، فرأى في نومه ان اكسه ، فكساه الملاء المعصّد ، وقال شعراً فيه :

وَكَسَوْنَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مَلَاءً مُعَصَّدًا ، وَبُرُودًا
وَنَحَرْنَا بِالشَّعْبِ سِتَّةَ آلَا فَرَى النَّاسَ نَحْوَهُنَّ وَرُودًا
وَأَمَرْنَا أَنْ لَا تَقْرَبَ لِلْكَعْبَةِ مَيْتًا ، وَلَا دَمًا مَصْفُودًا
ثُمَّ طَفَقْنَا بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَبْعًا ، وَسَجَدْنَا عِنْدَ الْمَقَامِ سُجُودًا
وَأَقْسَمْنَا فِيهِ مِنَ الشَّهْرِ سَبْعًا ، وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

ثم رجع إلى اليمن ومعه الأحبار من اليهود ، فتهوّد هو وقومه ، وكان ملكه ثمانياً وسبعين سنة .

ثم تفرقت ملوك قحطان ، وملكوا أقواماً متفرقين منهم : عمرو بن تبع ، ثم نزعه ، وملكوا مرثد بن عبد كلال أخا تبع لأمّه ، فأقام أربعين سنة .

ثمّ ملك وليعة بن مرثد تسعاً وثلاثين سنة .
ثمّ ملك ابرهة بن الصبّاح ، وكان من أحكم ملوك اليمن وأغلظهم ،
وكان ملكه ثلاثاً وتسعين سنة .
ثمّ ملك عمرو بن ذي قيقان .
ثمّ ملك ذو الكلاع .

ثمّ ملك لحيعة ذو شناتر ، فكان من أخبث ملوك حمير وأرداها ، وكان
يعمل عمل قوم لوط ، يبعث إلى الغلام من أبناء الملوك ، فيلعب به ، ثمّ يتطلع
في غرفة له ، وفي فمه السواك ، حتى يبعث إلى ذي نواس بن أسعد ليلاعب به ،
فدخل ، ومعه سكّين ، فلمّا خلا به ، وثب عليه ذو نواس ، وقتله ، وحزّ
رأسه ، وصيّره في الموضع الذي يتطلع منه ، فلمّا خرج صاح به من بالباب
من الجليش : يا ذا نواس ، لا بأس ! فقال : البأس على صاحب الرأس !
فمنظروا ، فإذا به قد قتله ، فملّكوا ذا نواس . وكان ملك ذي شناتر سبعاً
وعشرين سنة .

وملك ذو نواس بن أسعد ، وكان اسمه زرعة ، فعتا ، وهو صاحب الاخلدود ،
وذلك انه كان على دين اليهوديّة ، وقدم اليمن رجل يقال له عبد الله بن الثامر ،
وكان على دين المسيح ، فأظهر دينه باليمن ، وكان إذا رأى العليل والسقيم قال :
أدعو الله لك حتى يشفيك ، وترجع عن دين قومك ! فيفعل ذلك ، فكثّر من
اتبّعه .

وبلغ ذا نواس ، فجعل يطلب من قال بهذا الدين ، ويحفر لهم في الأرض
الاخلدود ، ويحرق بالنار ، ويُقتل بالسيف ، حتى أتى عليهم ، فسار رجل
منهم إلى التجاشيّ ، وهو على دين النصرانيّة ، فوجّه التجاشيّ إلى اليمن بجيش
عليهم رجل يقال له ارباط ، وهم في سبعين ألفاً ، ومع ارباط في جيشه
ابرهة الاشرم ، فسار إليه ذو نواس ، فلمّا التقوا انهزم ذو نواس ، فلمّا رأى
ذو نوس افتراق قومه وانهزامهم ضرب فرسه ، واقتحم به البحر ، فكان آخر

العهد به . وكان ملك ذي نواس ثمانياً وستين سنة .

ودخل ارباط الحبشي اليمن ، فأقام بها عدة سنين ، ثم نازعه ابرهة الاشرم
الأمري ، فافترقت الحبشة مع ارباط طائفة ، ومع ابرهة طائفة ، وخرجوا للحرب ،
وسار كل واحد إلى صاحبه ، فلما التقوا قال ابرهة لأرباط : ما نصنع يا ارباط
بأن تقتل الناس بيني وبينك ؟ ابرز لائي وأبرز إليك ، فأيتنا أصاب صاحبه
انصرف إليه جنده عنه ! فبرز كل واحد إلى صاحبه ، فضربه ارباط بالحربة ،
فشرم عينيه ، وضربه غلام لأبرهة ، فقتله ، واجتمعت الحبشة باليمن على ابرهة ؛
فلما بلغ التجاشي غضب ، وحلف لبطان أرضه برجله ، أو ليجزئ ناصيته !
فحلق ابرهة رأسه . وبعث بها إليه ، ويجراب من تراب أرضه ، وقال : إنما
أنا عبدك . وارباط عبدك . اختلفنا في أمرك ، وكل طاعته لك ، فرضي عنه .

وخرج سيف بن ذي يزن إلى قيصر يستجيش على الحبشة ، فأقام قبله سبع
سنين ، ثم رده ، وقال : هم قوم على دين النصرانية لا أحاربهم ! فسار إلى
كسرى . فوجه بأهل السجون ، ووجه معهم رئيساً يقال له وهز ، فلما
قدم البلد حارب الحبشة ، فقتل ابرهة الحبشي ، وغلب على البلد ، ثم ملك
سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح ، وسيف الذي يقول فيه امية بن أبي الصلت :

لا يَطْلُبُ النَّارُ إِلَّا ابْنَ ذِي يَزْنَ ، أَقَامَ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوالاً
أَتَى هِرَقْلَ . وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ ، فلم يجد عندهُ الأَمْرَ الَّذِي قَالَا
ثُمَّ انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ مِائَةِ السَّنِينَ ، لقد أَبْعَدْتُ ابْنِي
حَتَّى أَتَى بَيْتِي الْأَحْرَارَ يَقْدِمُهُمْ ، اذْهَبْ إِلَيْكَ ، لقد أَسْرَعْتَ قَلْبًا

وكانت ملوك اليمن يدينون بعبادة الأصنام في صدر من ملكهم ، ثم دانوا بدين
اليهود . وتلوا التوراة . وذلك ان أجباراً من اليهود صاروا إلىهم . فعملوهم
دين اليهودية . ولم يكونوا ينجأون اليمن إلا ان يغيروا على البلاد ، ثم
يرجعون إلى دار ملكهم .

وكور بلاد اليمن تسمى مغاليف ، وهي أربعة وثمانون مغلافاً ، وهذه
أسماءها : اليَحْضِيَّين ، وَيَكْلَا ، وَذِمَار ، وَطَمُو ، وَعِيَان ، وَطَمَام ،
وَهَمَل ، وَقُدَم ، وَخَيْثَوَان ، وَسِنْحَان ، وَرَيْحَان ، وَجُرُش ، وَصَعْدَة ،
وَالْأَخْرُوج ، وَمُجَبِّح ، وَحَرَار ، وَهَوَزَن ، وَقُقَاعَة ، وَالْوَزِيرَة ، وَالْحَجَر ،
وَالْمَعَايِر ، وَعَنْثَة ، وَالشَّوْافِي ، وَجُبْلَان ، وَوَصَاب ، وَالسَّكُون ، وَشَرْعَب ،
وَالْحَتَد ، وَمَسُور ، وَالثَّجَّة ، وَالْمَزْدَرَج ، وَحَيْرَان ، وَمَأْرَب ، وَحَضُور ،
وَعَلْقَان ، وَرَيْشَان ، وَجَيْشَان ، وَالنَّهْم ، وَبَيْش ، وَضَنْكَان ، وَقُرْبَى ،
وَقَنْوَنَا ، وَرَنَة ، وَزَيْف ، وَالْعُرْش ، وَالْخَصُوف ، وَالسَّاعِد ، وَبَلْجَة ،
وَالْمَهْجَم ، وَالْكَدْرَاءُ ، وَالْمَعْقِر ، وَزَيْد ، وَرِمَع ، وَالرَّكَب ، وَبَنِي
مَحِيد ، وَلَحْج ، وَأُبَيْن ، وَالْوَادِيْن ، وَأَلْهَان . وَحَضْرَمَوْت ، وَمُقَرَّى ،
وَحَيْس ، وَحَرَض ، وَالْحَقْلِيْن ، وَعَنْس ، وَبَنِي عَامر . وَمَأَذَن ،
وَحُمْلَان ، وَذِي جُرَّة ، وَخَوْلَان ، وَالسَّرَو ، وَالدَّيْثِيَّة ، وَكُبَيْبِيَّة ،
وَتَبَالَة .

ومن السواحل : عَدَن ، وهي : ساحل صنعاء ، والمنذب ، وَغَلَافِقَة ،
وَالْحِرْدَة ، وَالشَّرْجَة ، وَعَثَر ، وَالْحَمْضَة ، وَالسَّرِيْن ، وَجَدَة .
هذه بلاد مملكة اليمن وبلدائها ، وكانوا ربما أغاروا على البلدان . فيرجعون
إلى بلادهم .

واليمن قبائل كثيرة ، إذا دخلت فيهم قضاة ، فقد روي ان رجلاً
سأل رسول الله ، فقال : يا رسول الله ! أيتما أكثر نزار أو قحطان ؟ قال :
ما شأب قضاة ، وقضاة في هذا الوقت مقيمة على أنها ولد ملك بن حمير .
وهذه جماهير قبائل اليمن مع ما دخل فيهم من نزار من قضاة ، وجذام ،
ونخم . وبجيلة ، وخنعم . وكان أول من ذكر اسمه وعرف قدره : سبا بن
يشجب بن يعرب بن قحطان ، فمن ولده كهلان بن سبا . وحِمْيَر بن سبا .
فمن قبائل كهلان طيء بن أدد بن زيد بن عريب بن كهلان ، والأشعر بن

أدد بن ريد ، وعنس بن قيس بن الحارث بن مرة بن أدد ، وجذام ، ونخم ،
وعاملة ، وهم بنو عمرو بن عديّ بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد ، ومذحج
ابن أدد بن زيد بن عرب بن كهلان .

فمن قبائل مذحج سعد العشيرة بن مذحج ، ومُراد بن مذحج ، والنخع
ابن عمرو بن علكة بن جلد بن مذحج ، وحكم وجعُفَى ابنا سعد العشيرة بن
مذحج ، وخولان بن عمرو بن سعد العشيرة بن مذحج ، وزُبَيْد بن الصعب بن
سعد العشيرة بن مذحج .

وهمدان ، واسمه أوسلّة بن خييار بن ربيعة بن مالك بن زيد بن كهلان .
وختعم وبجيلة ابنا ثمار بن نزار بن عمرو بن الحبار بن القوث بن نبت
ابن مالك بن زيد بن كهلان .

والأزد بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان . فمن قبائل الأزد :
عكّ بن عدنان بن الذنب بن عبد الله بن الأزد ، على ان عكّا تنسب إلى عدنان
ابن أدد ؛ والعتيك بن أسد بن عمرو بن الأزد ، وغسّان ، وهو مازن
ابن الأزد .

فمن قبائل غسّان خُزاعة ، وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن
حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن غسّان^١ بن وادعة بن عمران بن
عامر بن حارثة بن امرئ القيس ، والاوز والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن
غسّان ، قال حسان بن ثابت الانصاري :

ونحن بنو القوْثِ بن نبت بن مالك ؛ ن زيد بن كهلان وأهلُ المفاخر

ومن قبائل حمير قضاة ، وقضاة ، فيما يزعم النسابون ، ابن نزار بن
معدّ بن عدنان ، وكان نزار يكنى أبا قضاة .

فمن قبائل قضاة : نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن

١ يبايض في الأصل .

قضاة ، وجهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ،
وعذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وسليح
ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة ، وكتب بن وبرة بن تغلب بن حلوان
ابن عمران بن الحاف بن قضاة ، والقي بن جسر بن الأسد بن وبرة بن تغلب
ابن حلوان ، وتنوخ ، وهو مالك بن قهم بن تيم الله بن الأسد بن وبرة بن
تغلب بن حلوان ؛ فهذه جماهير قضاة .

ومن حمير بن سبا : الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن وائل بن عبد شمس بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الهمسيع
ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان .
والناس في حضرموت مختلفون ، وقد ذكر قوم انهم من الأمم الخالية التي
نقطعت مثل طسم ، وجديس ، وعملاق ، وعاد ، وثمود ، وعيس الأولى ،
واوبار ، وجهرم .

وكان تفرق أهل اليمن في البلاد وخروجهم عن ديارهم بسبب سيل العرم ،
وكان أول ذلك ، على ما حملته الرواة : ان عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد كان رئيس القوم ، وكان كاهناً ، فرأى ان
بلاد اليمن تفرق ، فأظهر غضبه على بعض ولده ، وباع مرباعه ، وخرج هو
وأهل بيته ، فصار إلى بلاد عك ، ثم ارتحلوا إلى نجران ، فحاربهم مذحج ،
ثم ارتحلوا عن نجران ، فمروا بمكة ، وبها يومئذ جرهم ، فحاربهم حتى
أخرجوهم عن البلد ، فصاروا إلى الحفة ، ثم ارتحلوا إلى يثرب ، فتخلف
بها الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، ولحق بهم جماعة
من الأزد غير ابني حارثة ، فصار بعضهم حلفاء ، ودخل بعضهم معهم .

وتفرقت الازد يثرب ، وكانت يثرب منازل اليهود ، فنازعهم ، وغلبتهم
اليهود بكثرتهم ، وقهرهم ، حتى كان الرجل من اليهود ليأتي متراً الانصاري ،
فلا يمكنه دفعه عن أهله وماله ، حتى دخل رجل منهم يقال له القطيوني إلى

دار مالك بن العجلان ، فوثب عليه ، فقتله ، ثم صار إلى بعض ملوك اليمن ، فشكا إليه ما يلقون من اليهود ، فسار ذلك الملك إليهم بجيشه حتى قتل من اليهود مقتلة عظيمة ، فصلحت حال الأوس والخزرج وغرس النخل ، وأنشأوا المنازل . وسار باقي القوم يؤتمن الشام ، حتى صاروا إلى أرض السراة ، فأقام ازد شتوة بالمرأة وما حولها ، وخرج منهم قبائل إلى عمان ، فكان أول من صار منهم إلى عمان : مالك بن فهم بن غنم بن دؤس بن عدنان بن عبد الله بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، وتزوج مالك بامرأة من عبد القيس ، فولدت له عدة أولاد ، فيقال ان أصغر ولده قتله إذ كان معه في ابل له ، فقام مالك بن فهم يطوف في الابل ، فرفع رأسه ، فتوهمه ابنه سارقاً ، فرماه فقتله ، وكان يقال لأمة سليمة ، فيقال ان مالك ابن فهم قال :

أَعْلَمَهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

ثم لحق بعد مالك بن فهم جماعة من بطون الأزد منهم : الربيعه وعمران بنو عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وهم : بارق ، وغالب ، ويشكر بن قيس بن صعيب بن دهمان ، وقوم من عامر ، وقوم من حوالة بعمان ، فلما صاروا بعمان اقتشروا بالبحرين وهجر .

وكان بأرض تهامة من الأزد الجندرة وهم من ولد عمرو بن خزيمة بن جعشم بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد ، وذلك ان عمراً بن جندار الكعبة ، فسماي الجادر ، وسار منهم نفر إلى هراة من أرض خراسان .

وسارت غسان إلى الشام ، حتى نزلت بأرض البلقاء ، وكان بالشام قوم من سكيك قد دخلوا ذمة الروم ، وتنصروا ، فسألتهم غسان أن تدخل معهم في ذلك ، فكتبوا إلى ملك الروم ، فأجابهم ملك الروم إلى ذلك ، ثم ساء مجاورتهم

عامله على دمشق ، فحمل عليهم صاحب الروم ^١ بجماعة من العرب من قضاة من قبل ملك الروم ، ثم ان غسان طلبت الصلح ، فأجابهم ملك الروم ، وكان رئيس غسان يومئذ جفنة بن عليّة بن عمرو بن عامر ، فتنصّرت غسان ، فأقامت بالشّام مملّكة من قبل صاحب الروم ، وسار ولد حوّالة بن الهنو بن الازد إلى الموصل ، فزّلوها ، وكان أهل اليمن يرون ان بلدهم يفرق من سدّة مأرب ، فحصّنوه ، وحرسوه ، فلما بعث الله عليهم سيل العرم دخل عليهم الماء من جحر جُرْدَ كان يحفر في السدّة ، ففرّقتهم .

١ قوله : صاحب الروم ، لا معنى لها هنا ولعلها محرفة .

ملوك الشام

وكانت الشام دار ملك بني إسرائيل ، فيقال انّ أوّل من ملك بدمشق بالغ بن بعور .

ثمّ ملك يوباب ، وهو أيّوب بن زراح الصديق ، وكان من خبره ما قد قصّه الله ، عزّ وجلّ .

ثمّ ملك مينسوس ، وكانت بنو إسرائيل تحاربهم .

ثمّ ملك هوسير من أهل لد .

ثمّ انقطعت الممالك ، فكانت ملوك بني إسرائيل ، حتّى انقرضوا .

وغلّبت الروم على ملكها ، فخرج القوم عن البلاد ، فكانت قضاة أوّل من قدم الشام من العرب ، فصارت إلى ملوك الروم ، فملّكهم ، فكان أوّل الملك لتنوخ بن مالك بن فهم بن تيم الله بن الأسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاة ، فدخلوا في دين النصرانية ، فملّكهم ملك الروم على من بلاد الشام من العرب ، فكان أوّل من ملك منهم : النعمان بن عمرو بن مالك .

ثمّ غلبت بنو سليح ، وهم بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة ، وأقامت بنو سليح زماناً على ذلك ، فلمّا تفرّقت الازد ، وصار من صار منهم إلى تهامة ، ومن صار إلى يثرب ، ومن صار إلى عمان وغير ذلك من البلدان ، فصارت غسان إلى الشام ، فقدموا أرض البلقاء ، فسألوا سليحاً أن يدخلوا معهم فيما دخلوا فيه من طاعة ملك الروم ، وان يقيموا في البلاد ، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم ، فكتب رئيس سليح ، وهو يومئذ دهمان بن العملق ، إلى ملك الروم ، وهو يومئذ نوشر ، وكان منزله انطاكية ، فأجابهم

إلى ذلك ، وشرط عليهم شروطاً ، فأقاموا .

ثم جرى بينهم وبين ملك الروم مشاجرة بسبب الإتاوة التي يقبضها ملك الروم ، حتى أن رجلاً من غسان يقال له جذع ضرب رجلاً من أصحاب ملك الروم بسيفه ، فقتله ، فقال بعضهم : خذ من جذع ما أعطاك ! فذهب مثلاً ، فحاربهم صاحب الروم ، فأقاموا ملياً يحاربونه ببصرى من أرض دمشق ، ثم صاروا إلى المخنف ، فلما رأى ملك الروم صبرهم على الحرب ، ومقاومتهم جيوشه ، كره أن تكون ثلثة عليهم ، وطلب القوم الصلح على أن لا يكون عليهم ملك من غيرهم ، فأجابهم ملك الروم إلى ذلك ، فملك عليهم جفنة ابن علية بن عمرو بن عامر ، واستقام الذي بينهم وبين الروم ، وصارت أمورهم واحدة .

وكان أول ملك جل قدره وعلا ذكره من غسان ، بعد جفنة بن علية : الحارث بن مالك بن الحارث بن غصّب بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن علي بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد . وملك بعده الحارث الأكبر بن كعب بن علية بن عمرو بن عامر وكعب هو جفنة ، وهو ابن مارية ، وأمه مارية بنت عادية بن عامر .

ثم ملك أخوه الحارث الأعرج ، فقتل الجولان .

ثم ملك أخوه الحارث الأصغر .

ثم ملك جبلة بن المنذر .

ثم ملك الحارث بن جبلة .

ثم ملك الإيهم بن جبلة :

ثم جبلة بن الإيهم :

وكان الحارث بن أبي شمر بن الإيهم مملوكاً بالأردن ، وكان منزل جبلة

دمشق ، وفي جبلة بن الإيهم وأهله يقول حسان بن ثابت :

لقد درّ عصاة نادمتهم يوماً يجلق ، في الزمان الأول

بيض الوجه كريمة أحسابهم ، شَمَّ الأنوفِ مِنَ الطَّرَازِ الأولِ
أولادِ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أبيهم ، قَبْرُ ابنِ ماريةَ الكريمِ المُفْضِلِ
يفشونَ حتى ما تَهَيَّرَ كِلَابُهُمْ ، لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ المُقْبِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ بَرَدَى يَصْفَقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

ملوك الحيرة من اليمن

قالت الرواة ، وأهل العلم : انه لما تفرَّق أهل اليمن قدم مالك بن فهم
ابن غنم بن دوس ، حتى نزل أرض العراق في أيام ملوك الطوائف ، فأصاب
قوماً من العرب من معدّ وغيرهم بالجزيرة فملكوه عشرين سنة .
ثم أقبل جديمة الأبرش ، فتكهن ، وعمل صنمين يقال لهما الضيّرتان ،
فاستهوى احياء من احياء العرب ، حتى صار بهم إلى أرض العراق ، وبها دار
اياذ بن نزار ، وكانت ديارهم بين أرض الجزيرة إلى أرض البصرة ، فحاربوه ،
حتى إذا صار إلى ناحية يقال لها بقّة على شطّ الفرات ، بالقرب من الانبار ،
وكان يملك الناحية امرأة يقال لها الزبّاء ، وكانت شديدة الزهادة في الرجال ،
فلما صار جديمة إلى أرض الانبار ، واجتمع له من أجnasه ما اجتمع ، قال
لأصحابه : اني قد عزمت على أن أرسل إلى الزبّاء ، فأترّجها ، وأجمع ملكها
إلى ملكي ! فقال غلام له يقال له قصير : انّ الزبّاء لو كانت ممّن تنكح
الرجال لسبقت إليها ! فكتب إليها ، فكتبت إليه : ان أقبل لاني أزوّجك نفسي !
فارتحل إليها ، فقال له قصير : لم أر رجلاً يزفّ إلى امرأة قبلك ، وهذه فرسك
العصا قد صنعتها ، فاركبها ، وانج بنفسك ! فلم يفعل ، فلما دخل عليها

كشفت عن فخذه ، فقالت : ادأب عروس ترى ؟ قال : دأب فاجرة ،
يَظَرَاء ، غادرة . فقطعته الزبأ ، وركب قصير الفرس العصا ونجا .

ولما قتل جذيمة ملك مكانه ابن أخته عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن
عمرو بن الحارث بن مالك بن عمم بن نُمارة بن نَحم ، فقال قصير لعمرو :
لا تَعَصِي أَنْت ! قال : قل ما بدا لك ! قال : اجدعْ أنفي ، واقطعْ أذني ،
وخلتي ! ففعل ذلك . فصار إلى الزبأ . وقال : اني كنت من النَّصَح بلذيمة
على ما رأيت ، ولعمرو ابن أخته ، حتى مَلَكَته ، فكان جزائي عنده أن فعل
بي ما ترين ، فجيئت لك لآكون في خدمتك ، ولعلَّ الله أن يجري قتل عمرو على
يدك .

ولم يزل يخال لها حتى وجهته في تجارة فأثابها بأموال كثيرة مرةً بعد مرة ،
فأعجبها ذلك ، فوثقت به ، فلمَّا استحكمت ثقتها به صار إلى عمرو ، فقال :
اقعد الرجال في الصناديق ! فحمل أربعة آلاف رجل على ألفي جمل ، معهم
السيوف ، ثمَّ أدخلهم مدينتها ، وفيهم عمرو ، وفرَّق الصناديق في منازل
أصحابها ، وأدخل عدَّة منها دارها ؛ فلمَّا كان الليل خرجوا ، وقتلوا الزبأ
وخلقاً من أهل مملكتها . وملك عمرو بن عديّ خمساً وخمسين سنة .

ثمَّ ملك امرؤ القيس بن عمرو خمساً وثلاثين سنة .

ثمَّ ملك أخوه الحارث بن عمرو سبعاً وثمانين سنة .

ثمَّ ملك عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ أربعين سنة .

ثمَّ ملك المنذر بن امرئ القيس ، وهو محرَّق ، وإنما سمِّي محرَّقاً لأنَّه
أخذ قوماً حاربوه ، فحرقهم ، فسمِّي لذلك محرَّقاً .

ثمَّ ملك النعمان ، وهو الذي بنى الخوَرَنَق ، فبينما هو جالس ينظر منه
إلى ما بين يديه من القرآت وما عليه من النخل والأجنة والأشجار ، إذ ذكر
الموت ، فقال : وما ينفع هذا مع نزول الموت وفراق الدنيا ! فتنسك ، واعتزل
الملك ؛ وإيَّاه عنى عديّ بن زيد حيث يقول :

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَزَنْقِ إِذْ أَثْبَثَ رَفَافَ يَوْمًا وَلِلْهَدْيِ تَفَكُّيرُ
سَرَّهُ حَالَهُ ، وَكَثْرَةُ مَا يَمُتُ لِمَكِّ ، وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ ، وَالسَّيْرُ
فَارْعَوَى قَلْبَهُ ، وَقَالَ : وَمَا غَيْبُ طَلْعُ حَيٍّ إِلَى السَّمَاءِ يَصِيرُ ؟

وملك بعده المنذر بن النعمان ثلاثين سنة .

ثم ملك عمرو بن المنذر ، وهو الذي قتل الحارث بن ظالم عنده خالد بن
جعفر بن كلاب ، فنذر دمه ، وطلبه ، فطلب الحارث ابنه ، وكان مسترضعاً
في آل سنان ، فقتله .

ثم ملك عمرو بن المنذر الثاني ، وهو ابن هند ، وكان يلقب مضرب الحجارة ،
وكان قد جعل الدهر يومين : يوماً يصيد فيه ، ويوماً يشرب ، فإذا جلس لشربه
أخذ الناس بالوقوف على بابه ، حتى يرتفع مجلس شرايه ، فقال فيه طرفة بن
العبد :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغَوْنَا ، حَوْلَ حَجَرَتِنَا تَخُورُ
قَسَمْتُ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَخِيٍّ ، كَذَلِكَ الدَّهْرُ يَبْعُدُ ، أَوْ يَجُورُ
مِنْ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا ، فَهَضَبَتْهَا مُرْكَنَةٌ دُرُورُ
لَعَمْرُكَ إِنْ قَابُوسَ بْنَ هِنْدٍ لِبُخْلَيْطٍ مُلْكُهُ نُوكٌ كَثِيرُ
لَنَا يَوْمٌ ، وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ ، تَطِيرُ الْبَائِسَاتُ ، وَلَا نَطِيرُ
فَأَمَّا يَوْمُهُنَّ ، فَيَوْمٌ سُوءٌ ، تُطَارِدُهُنَّ بِالْحَسَفِ الصَّقُورُ
وَأَمَّا يَوْمُنَا ، فَتَنْظِلُ وَكُبَا ، وَفَوْقًا لَا تَحُلُّ ، وَلَا نَسِيرُ

ولم يزل طرفة يهجو ويهجو أخاه قابوساً ، ويذكرهما بالقييح ، وشبب
بأخت عمرو ، ويذكرها بالعظيم ، فكان مما قال فيه :

إِنْ شِرَكَارَ الْمُلُوكِ قَدْ عَلِمُوا طُرّاً ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْ الدَّتْسِ

عمرو ، وقابوس ، وابنُ أمّهما ، من يأتيهم للحنّا بمُحتَبَسٍ
يأتِ الذي لا تُخافُ سببُهُ ؛ عمرو وقابوس قَيَّنَتَا عُرُسَ
يصبحُ عمرو على الأمور ، وقد خَضَّخَصَ ما للرجالِ كالفرسِ

وكان التلمس حليفاً لطرفة ، فكان يساعده على هجائه ، فقال لهما عمرو :
قد طال ثواكما ، ولا مال قبلي ، ولكن قد كتبت لكما إلى عاملي بالبحرين
يدفع لكل واحد منكما مائة ألف درهم ؛ فأخذ كل واحد منهما صحيفة ،
فاستراب التلمس بأمره ، فلما صارا عند نهر الحيرة لقياً غلاماً عبادياً فقال له
التلمس : أتحن أن تقرأ ؟ قال : نعم ! قال : اقرأ هذه الصحيفة ! فإذا فيها :
إذا أتاك التلمس ، فاقطع يديه ورجليه ؛ فطرح الصحيفة ، وقال لطرفة :
في صحيفتك مثل هذا ، قال : ليس يجترى على قومي بهذا ، وأنا بذلك البلد
أعز منه . فمضى طرفة إلى عامل البحرين ، فلما قرأ صحيفته قطع يديه
ورجليه ، وصلبه .

ثم ملك أخوه قابوس بن المنذر .

ثم ملك المنذر بن المنذر أربع سنين ؛ وكان هؤلاء الملوك من قبَل الأكاسرة
يؤدّون إليهم الطاعة ، ويحملون الخراج .

وكانت قبائل معدّ مجتمعّة عليهم ، وكان أشدّها امتناعاً غطفان وأسد بن
خزيمة ، وكان يأتيهم الرجل من معدّ على جهة الزيارة ، فيحيونه ، ويكرمونه .
وكان ضمن إياهم من رؤساء القبائل الربيع بن زياد العبسي ، والحاتر بن ظالم
المري ، وسنان بن أبي حارثة ، والناطقة الذبياني الشاعر ، وكانت الملوك تعظّم
الشعراء ، وترفع أقدارهم لما ييقنون لهم من المدح والذكر ، فكان النابتة مقدماً
عند ملوكهم ، ثم شَبَّ بامرأة المنذر في قصيدته التي يقول فيها :

سَقَطَ النَصِيفُ ، وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ ، فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

فندر المنذر دمه ، فهرب إلى الشام إلى ملوك غسان ، ثمّ اعتلر إلى المنذر
يشعره الذي يقول فيه :

فإنّك كالليل الذي هو مدركي ، وإنّ خيلت أن المُنْتَأى عنك واسعٌ
ويقول :

نُبْتُ أَنْ أبا قابُوسَ أوْعَدَني ، ولا قرارَ على زأرٍ مِسْنِ الأسَدِ

وكان مع المنذر أهل بيت من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، وكان
من أهل ذلك البيت عديّ بن زيد العباديّ ، وكان خطيباً شاعراً قد كتب العربية
والفارسية ، وكان المنذر قد جعل عندهم ابنه النعمان ، فأرضعوه ، وكان في
حجورهم ، فكتب كسرى إلى المنذر أن يبعث له بقوم من العرب يترجمون
الكتب له ، فبعث بعديّ بن زيد وأخوين له ، فكانوا في كتابه يترجمون له ،
فلما مات المنذر قال كسرى لعديّ بن زيد : هل بقي أحد من أهل هذا البيت
يصلح للملك ؟ قال : نعم ! إنّ للمنذر ثلاثة عشر ولداً ، كلّهم يصلح لما
يريد الملك ؛ فبعث ، فأقدمهم ، وكانوا من أجمل أهل بيت المنذر ، إلّا ما
كان من النعمان ، فإنه كان أحمر ابرش قصيراً ، فكان أهل بيت عديّ بن
زيد الذين ربّوه ، وأمه سيّئة يقال لها سلّميّ ، يقال إنّها من كلب ،
فأنزلهم عديّ بن زيد كلّ واحد على حدّته ، وكان يفضل اخوة النعمان عليه
في البزل ، ويربهم أنّه لا يرجوه ، ويخلو بهم رجلاً رجلاً ، ويقول لهم :
ان سألکم الملك هل تكفوني العرب ؟ فقولوا له : لن نكفيكهم ، إلّا النعمان .
وقال للنعمان : ان سألک عن إخوتک ، فقل : ان عجزت عنهم ، فأنا
عن العرب أعجز .

وكان من بني المنذر رجل يقال له الاسود ، وكانت أمّه من بني الرباب ،
وكان من الرجال ، وكان يحضنه أهل بيت من الحيرة يقال لهم بنو مرّينا ؛

كانوا أشرفاً ، وكان منهم رجل يقال له عديّ بن أوس بن مرينا ، كان مارداً شاعراً ، وكان يقول للأسود بن المنذر: أخي النعمان ؛ إنك قد عرفت اني لك راجٍ ، وانّ طلبتي إليك ورغبتي ان تخالف عديّ بن زيد ، فإنه والله ما ينصحك أبداً ! فلم يلتفت إلى قوله ، فلما أمر كسرى عديّ بن زيد ان يدخلهم عليه ، جعل يدخلهم رجلاً رجلاً ، فكان يرى رجلاً ما رأى مثلهم ، فإذا سألهم : هل تكفوني ما كنتم تكفون ؟ قالوا : لن نكفيك العرب ، إلاّ النعمان . فلما دخل عليه النعمان رأى رجلاً وسيماً ، فكلّمه فقال : هل تستطيع أن تكفيني العرب ؟ قال : نعم ! قال : فكيف تصنع بإخوتك ؟ قال : ان عجزت عنهم ، فأنا عن غيرهم أعجز ! فملّكه ، وكساه وألبسه اللؤلؤ ، فلما خرج وقد ملّك قال عديّ بن أوس بن مرينا للأسود : دونك قد خالفت الرأي .

ومضى النعمان مملّكاً على عديّ بن مرينا ، فأمر قوماً من خاصّة النعمان وأصحابه أن يذكروا عديّ بن زيد عنده ، ويقولوا : انه يزعم ان الملك عامله ، وانه هو ولاته ، ولولاه ما ولي ، وكلاماً نحو هذا ، فلم يزالوا يتكلمون بحضرة النعمان ، حتى احفظوه وأغضبوه على عديّ بن زيد ، فكتب النعمان إلى عديّ : عزمت عليك إلاّ زرتني ! فاستأذن كسرى ، وقدم عليه ، فلما صار إلى النعمان أمر بحبسه في حبس لا يصل إليه فيه أحد .

وكان له مع كسرى أخوان يقال لأحدهما أبيّ والآخر سُمي ، وكانا عند كسرى ، وكان أحدهما يسره هلاكه ، والآخر يحبّ صلاحه ، فجعل عديّ يقول الشعر في محبسه ، ويستعطف النعمان ، ويذكر له حرمة ، ويعظه بذكر الملوك المتقدمين ، فلم ينفعه ذلك ، وجعل أعداؤه من آل مرينا يحملون عليه النعمان ، ويقولون له : ان افلت قتلك ، وكان سبب هلاكك ؛ فلما يئس عديّ أن يجد عند النعمان خيراً كتب إلى أخيه :

أُبْلِغْ أَبِيّاً على نأيه ، وهل ينفعُ المرءَ ما قد علِمَ

بأن أخاك شقيق الفؤاد دِ وكُنْتَ به واليها ما سليم
لدى ملكٍ موثقٍ بالحديد دِ ، إمّا يحقّ ، وإمّا ظلم
فلا تُلْفِنَ كذاك الغسلا مِ الاّ تجدْ عارِماً يعْتزِمُ
فأرضك أرضك إن تأتينا تنم نومة ليس فيها حلم

وكتب إلى ابنه عمرو بن عديّ ، وكانت له ناحية من كسرى :

لِمَنْ لَيْلٌ بِذِي حَبَسٍ طَوِيلٌ ، عَظِيمٌ شَقَهُ ، حَزَنٌ ، دَخِيلٌ
وَمَا ظَلَمُ أَمْرِي فِي الْجِدِيدِ غُلٌّ ، وَفِي السَّاقِينِ ذُو حَلَتِي طَوِيلٌ
أَلَا هَبْلَتَكَ أَمُكْ ، عَمْرُو بَعْدِي ! أَتَقَعْدُ لَا أَفُكْ ، وَلَا تَصُولُ
أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ أَبَاكَ عَانَ ، وَأَنْتَ مُغَيَّبٌ غَالَتَكَ غُولُ
تُغْنِيكَ ابْنَةُ الْقَتِينِ ابْنَ جَسَرٍ ، وَفِي كَلْبٍ فِيصْحَبُكَ الشَّمُولُ
فَلَوْ كُنْتُ الْأَسِيرَ ، وَلَا تَكُنْهُ ، إِذَا عَلِمْتَ مَعَدٌ مَا أَقُولُ
وَلَنْ أَهْلِكَ ، فَقَدْ أَبْلَيْتُ قَوْمِي بِكَلَاءٍ كُلُّهُ حَسَنٌ جَمِيلُ
وَمَا قَصَرْتُ فِي طَلَبِ الْمُعَالِي ، فَتَقْصُرُنِي الْمَنِيَّةُ ، أَوْ تَطُولُ

فقام أخوه وابنه ومن معهما إلى كسرى فكلّماه في أمره ، فكتب كسرى إلى النعمان يأمره بتخليه سبيله ، ووجهه في ذلك رسولا قال : فسأل أبيّ بن زيد الرسول أن يبتدئ بعديّ ، فابتدأ الرسول به ، فقال عديّ : انك ان فارقتني قتلت ! قال : كلا ! انه لا يجترى النعمان على الملك ! فبلغ النعمان مصير رسول كسرى إلى عديّ ، فلمّا نخرج من عنده ، وجهه إليه النعمان من قتله ، ووضع على وجهه وسادة ، حتى مات ، ثم قال الرسول : ان عديّا قد مات ، وأعطاه وأجازاه ، وتوثق منه ألاّ يخبر كسرى إلاّ انه وجده ميتا ، وكتب إلى كسرى انه مات .

وكان عمرو بن عديّ يترجم الكتب لكسرى ، وطلب كسرى جارية ،

ووصف صفتها ، فلم توجد له ، فقال له عمرو بن عديّ بن زيد : أيّها الملك ! عند عبدك النعمان بنات له وقرابات على أكثر ممّا يطلب الملك ، ولكنه يرغب بنفسه عن الملك ، ويزعم أنّه خير منه ؛ فوجّه كسرى إلى النعمان يأمره أن يبعث إليه ابنته ليتزوّجها ؛ فقال النعمان : اما في عين السواد وفارس ما بلغ الملك حاجته ؟ فلمّا انصرف الرسول خبر كسرى بقول النعمان ، فقال كسرى : وما يعني بالعين ؟ قال عمرو بن عديّ بن زيد : أراد البقر ، ذهاباً بابنته عن الملك ؛ فغضب كسرى ، وقال : ربّ عبد قد صار إلى أكبر من هذا ، ثمّ صار أمره إلى تباب ! فبلغت النعمان ، فاستعدّ .

وأمسك عنه كسرى شهراً ، ثمّ كتب إليه بالقدوم عليه ، فعلم النعمان ما أراد ، فحمل سلاحه وما قوي عليه ، ولحق بجبليّ طيّ ، وكانت سعدى بنت حارثة عنده ، فسأل طيّاً أن يمنعوه من كسرى ، فقالوا : لا قوّة لنا به ! فانصرف عنهم ، وجعلت العرب تمتنع من قبوله ، حتّى نزل في بطن ذي قار ، في بني شيبان ؛ فلقي هانيء بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، فدفع إليه سلاحه ، وأودعه بنته وحرمته ، ومضى إلى كسرى ، فنزل ببابه ؛ فأمر به فقيّد ؛ ثمّ وجّه به إلى خائقين ؛ فلقبه عمرو بن عديّ بن زيد ، فقال : يا نُعَيْمُ ! تصغيّرأ به ، لقد شددت لك أواخي لا يقلعها إلّا المهر الأرين ! فقال : أرجو أن تكون قد قرنتها بقارح ! فلمّا مضى به إلى خائقين طرح به تحت الثيلة ، فداسته ، حتّى قتلته ، وقرب للأسود فأكلته .

ووجّه كسرى إلى هانيء بن مسعود : ان ابعث إليّ مال عبدك الذي عندك وسلاحه وبناته ؛ فلم يفعل هانيء ، فوجّه إليه كسرى بجيش ، فاجتمعت ربيعة ، وكانت وقعة ذي قار ، فمزقت العرب العجم ، وكان أوّل يوم ظفرت فيه العرب بالعجم .

ويروى عن رسول الله أنّه قال : هذا أوّل يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وفي نُصروا .

حرب كندة

وكان بين كندة وحضرموت حروب أفنت عامتهم ، وكانت كندة قد اجتمعت على رجلين أحدهما سعيد بن عمرو بن النعمان بن وهب ، وكان على بني الحارث بن معاوية عمرو بن زيد ، وشرجيل بن الحارث على السكون ، واجتمعت حضرموت على عدة رؤساء منهم : مسعر بن مستعر ، وسلامة ابن حجر، وشرجيل بن مرة ، وعدة بعد هؤلاء ، فزال هؤلاء كلهم. وطالت الحرب بينهم، وقتلت رجالهم ، ودامت حتى ضرتهم ، وكثر القتل في كندة . وملك حضرموت علقمة بن ثعلب ، وهو يومئذ غلام ، فلانت كندة بعض اللين وكرهت محاربة حضرموت ، ودخل أهل اليمن التشيت والتفريق ، فلما افترق أهل اليمن وانتشروا في البلاد ملك كل قوم عظيمهم ، وصارت كندة إلى أرض معد ، فجاورتهم ، ثم ملكوا رجلاً منهم كان أول ملوكهم يقال له .مرتع بن معاوية بن ثور ، فملك عشرين سنة . ثم ملك ابنه ثور بن مرتع ، فلم يقم إلا يسيراً حتى مات ، فملك بعده معاوية بن ثور .

ثم ملك الحارث بن معاوية ، فكان ملكه أربعين سنة .

ثم ملك وهب بن الحارث عشرين سنة .

ثم ملك بعده حُجر بن عمرو ، آكل المُرار ، ثلاثاً وعشرين سنة ، وهو الذي خالف بين كندة وربيعة ، وكان تحالفهم بالذنائب .

ثم ملك بعده عمرو بن حجر أربعين سنة ، وغزا الشام ، ومعه ربيعة ، فلقبه الحارث بن أبي شمر ، فقتله ، فملك بعده الحارث بن عمرو ، وأمه ابنة عوف بن محلم الشيباني ، ونزل بالحيرة ، وفترق ملكه على ولده .

وكان له أربعة أولاد : حُجْر ، وشرَحِيل ، وسَلَمَةُ الغلفاءُ، ومعديكرب ، فملك حجراً في أسد وكنانة ، وملك شرحيل على غنم وطيء والرباب ، وملك سلمة الغلفاء على تغلب والنمر بن قاسط ، وملك معديكرب على قيس بن عيلان ، وكانوا يحاورون ملوك الحيرة ، فقتل الحارث ، وقام ولده بما كان في أيديهم ، وصبروا على قتال المنذر ، حتى كافأوه .

فلما رأى المنذر تغلبهم على أرض العرب نفسهم ذلك ، وأوقع بينهم الشرور ، فوجه إلى سلمة الغلفاء بهدايا ، ثمّ دسّ إلى شرحيل من قال له : ان سلمة أكبر منك ، وهذه الهدايا تأتيه من المنذر ؛ فقطع الهدايا ، فأخذها ، ثمّ أغرى بينهما : حتى تحاربا ، فقتل شرحيل ، فكانت معه تميم وضبة ، فلما قتل خاف الناس أن يقولوا لأخيه سلمة : ان أخاك قد قتل ، وجعل يسمع قولهم ، فجزع لقتل أخيه ، وندم على ان المنذر إنما أراد أن يقتل بعضهم بعضاً ، فقال :

إِنَّ جَسْبِي عَنْ الْفَرَّاشِ لَنَابٍ ، كَتَجَانِي الْأَمْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ
مَنْ حَدِيثَ نَمَى إِلَيَّ ، فَمَا يَرُ قَأْ دَمْعِي ، وَلَا أُسْبِغُ شَرَابِي

وتنكرت بنو أسد بحجر بن عمرو ، وساءت سيرته فيهم ، وكانت عنده فاطمة بنت ربيعة ، أنحت كليب ومهلhel ، فولدت له هنداً ، فلما خاف على نفسه حملها ، فاجتمعت بنو أسد على قتله ، فقتلوه ، وادعى قاتل من بني أسد قتل حجر ، وكان القائم بأمر بني أسد علباء بن الحارث أحد بني ثعلبة . وكان امرؤ القيس بن حجر غائباً ، فلما بلغه مقتل أبيه جمع جمعاً ، وقصد لبني أسد ، فلما كان في الليلة التي أراد أن يغير عليهم في صبيحتها نزل بجمعه ذلك ، فذعر القطا ، فطار عن مجامعهم ، فمرّ ببني أسد ، فقالت بنت علباء : ما رأيت كالليلة قطاً أكثر ! فقال علباء : لو ترك القطا لتعفّا ونام ، فارسلها مثلاً .

وعرف أن جيشاً قد قرب منه ، فارتحل ، وأصبح امرؤ القيس ، فأوقع
بكناة ، فأصاب فيهم وجعل يقول: يا لثارات! فقالوا: والله ما نحن إلا من
كناة ! فقال :

ألا يا لهف نفسي، بعد قوم ، هم كانوا الشتاء ، فلم يصابوا
وقاهم جدُّهم ببني أبيهم ، وبالأشقيين ما كان العقابُ
وأفلتتهنَّ علباءُ جريضاً ، ولو أدركنته صقير الوطابُ

وفي هذا الوقت يقول عبيد بن الأبرص الأسدي لامرء القيس بن حجر
في قصيدة طويلة :

يا ذا المعترُّنا بقَتْ لِر أبيهِ إِذْلالاً وَحَيْنَا
أَزَعَمْتَ أَتْكَ قَدْ قَطَّ مَ سَرَاتِنَا كَذِباً وَمِينَا
هَلَا عَلَى حُجْرٍ بِنِ أَمْ قَطَامٌ تَبْكِي لَا عَلَيْنَا
إِنَّا إِذَا عَضَّ الْقَسَا فُ برأسِ صَعْدَتِنَا لَوْنَا
نَحْمِي حَقِيقَتِنَا ، وَبَعْدُ ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وفي هذا يقول أيضاً عبيد في قصيدة له طويلة :

يا أيُّهَا السَّائِلُ عَنْ مَجْدِنَا ! إِنَّكَ مُسْتَعْبَى بِنَا جَاهِلُ
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَأْتِكَ أَنْبَاؤُنَا فَاسْأَلْ بِنَا يَا أَيُّهَا السَّائِلُ
سَائِلُ بِنَا حُجْرًا ، غَدَاةَ الْوَغَى ، يَوْمَ يُوتَى جَمْعُهُ الْخَافِلُ
يَوْمَ لَقُوا سَعْدًا عَلَى مَاقِطٍ ، وَحَاوَلَتْ مِنْ خَلْفِهِ كَاهِلُ
فَأَوْرَدُوا مَرْبًا لَهُ ذُبْلًا ، كَأَنَّهُنَّ اللَّهَبُ الشَّاعِلُ

ومضى امرؤ القيس إلى اليمن لما لم يكن به قوة على بني أسد ومن معهم من

قيس ، فأقام زماناً ، وكان يُدْمِن مع نَدَامَى له ، فأشرف يوماً ، فلذا براكب
مقبل ، فسأله : من أين أقبلت ؟ قال : من نجد ! فسقاه ممّا كان يشرب ،
فلمّا أخذت منه الخمرة رفع عقيرته ، وقال :

سَقِينَا امْرَأَ القَيْسِ بنِ حَجَرِ بنِ حَارِثٍ كَوْوَسَ الشَّجَا حَتَّى تَعَوَّدَ بالقَهْرِ
وَأَنْهَاهُ شُرْبُ نَاعِيمٍ وِقَرَاقِرٍ ، وَأَعْيَاهُ نَارٌ كَانَ يَطْلُبُ فِي حُجْرِ
وَذَاكَ لَعَمْرِي كَانَ أَسْهَلَ مَشْرَعًا عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسَّمْرِ

ففرغ امرؤ القيس لذلك ، ثمّ قال : يا أخا أهل الحجاز ! من قائل هذا
الشعر ؟ قال : عبيد بن الأبرص . قال : صدقت ! ثمّ ركب ، واستنجد قومه ،
فأمده بخمسمائة من مذحج ، فخرج إلى أرض معدّ ، فأوقع بقبائل من معدّ ،
وقتل الأشقر بن عمرو ، وهو سيّد بني أسد ، وشرب في قحف رأسه ، وقال
امرؤ القيس في شعر له :

قُولَا لِدُودَانٍ : عَبِيدَ الْعَصَا ، مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ
يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِنَا ، لَيْسَ الَّذِي يَعْلَمُ كَالْجَاهِلِ
حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ ، وَكُنْتُ امْرَأً عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ

وطلب قبائل معدّ امرؤ القيس ، وذهب من كان معه ، وبلغه ان المنذر ملك
الحيرة قد نذر دمه ، فأراد الرجوع إلى اليمن ، فخاف حضرموت ، وطلبت
بنو أسد وقبائل معدّ ، فلمّا علم أنّه لا قوّة به على طلب المنذر واجتماع قبائل
معدّ على طلبه ، ولم يمكنه الرجوع ، سار إلى سعد بن الضباب الإباضي ، وكان
عاملاً لكسرى على بعض كور العراق ، فاسترّ عنده حيناً ، حتى مات سعد
ابن الضباب ، فلمّا مات سعد خرج امرؤ القيس إلى جبلي طي^١ ، فلقي طريف
ابن الطائي^١ ، فسأله أن يجره ، فقال : والله ما لي من الجبلين إلّا^١
١ يياض في الأصل .

موضع ناري ! فتزل بقوم من طيء ثم لم يزل ينتقل في طيء مرة ، وفي جديلة مرة ، وفي نيهان مرة ، حتى صار إلى تيماء ، فتزل بالسموأل بن عادباء ، فسأله أن يجيره ، فقال له : أنا لا أجير على الملوك ، ولا أطيق حربهم ، فأودعه ادراعاً ، وانصرف عنه يريد ملك الروم ، حتى صار إلى قيصر ملك الروم ، فاستنصره ، فوجه معه تسعمائة من أبناء البطارقة .

وكان امرؤ القيس قد مدح قيصر فسار الطمّاح الأسدي إلى قيصر فقال له : ان امرؤ القيس شتمك في شعره وزعم انك عالج اغلف . فوجه قيصر إلى امرئ القيس بحلّة قد نضح فيها السم ، فلما ألبسها تقطّع جلده وأيقن بالموت فقال :

تَأَوَّبَتِي دَائِي الْقَدِيمُ فَغَلَسَا ، أَحَاذِرُ أَنْ يَزْدَادَ دَائِي ، فَأُنْكَسَا
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ ، مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ ، لِيَلْبِسَتِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا
فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً ، وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

وهذه الأبيات في قصيدة له طويلة . وقال أيضاً في حاله تلك :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي حُجْرٍ بَنَ عَمْرٍو وَأَبْلِغُ ذَلِكَ الْحَيَّ الْحَرِيدَا
بِأَنِّي قَدْ بَقِيتُ بَقَاءَ نَفْسٍ ، وَلَمْ أَخْلُقْ سَلاماً أَوْ حَديدَا
وَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودَا
وَلَكِنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ، سَحِيقاً ، مِنْ دِيَارِكُمْ ، بَعِيدَا
بِأَرْضِ الشَّامِ لَا نَسَبَ قَرِيبٍ ، وَلَا شَافٍ فَيُسْعِفُ أَوْ يَجُودَا

ومات امرؤ القيس بأنقره من أرض الروم .

ولد إسماعيل بن إبراهيم

وإنما أخبرنا خبر إسماعيل وولده ، وختمنا بهم أخبار الأمم ، لأن الله ، عز وجل ، ختم بهم النبوة والملك ، واتصل خبرهم بخبر رسول الله والخلفاء . ذكرت الرواة والعلماء : أن إسماعيل بن إبراهيم أول من نطق بالعربية ، وعمر بيت الله الحرام بعد أبيه إبراهيم ، وقام بالمناسك ، وأنه كان أول من ركب الخيل العتاق ، وكانت قبل ذلك وحوشاً لا تُركب .

وقال بعضهم : أن إسماعيل أول من شق الله فاه باللسان العربي ، فلما شب أعطاه الله القوس العربية ، فرمى عنها ، وكان لا يرمي شيئاً إلا أصابه ، فلما بلغ أخرج الله من البحر مائة فرس ، فأقامت ترعى بمكة ما شاء الله ، ثم ساقها الله إليه ، فأصبح وهي على بابه ، فرسها وركبها ، وأنتجها ، وكانت دواب الناس البراذين ، وركبها إسماعيل وبنوه وولده ، وفي إسماعيل يقول بعض شعراء معدة :

أبونا الذي لم تُركب الخيل قبله ، ولم يدّر شيخ قبله كيف تُركب

ويقال إنما سميت أجياد مكة لأن الخيل كانت فيها ، فأوحى الله ، عز وجل ، إلى إسماعيل أن يأتي الخيل ، فأتاها ، فلم تبقى فرس إلا أمكنته من ناضيتها ، فركبها وركبها ولده ، فكان إسماعيل أول من ركب الخيل ، وأول من اتخذها ، وأول من نفى أهل المعاصي عن الحرم ، فقال : أعربه ! فسميت العربّة بذلك .

وكان ولد جرهم بن عامر ، لما صار إخوتهم من بني قحطان بن عامر إلى اليمن ، فملكوا ، صاروا هم إلى أرض تهامة ، فجاءوا إسماعيل بن إبراهيم ،

فزوج إسماعيل الحنفاء بنت الحارث بن مُضاض الجرهمي ، فولدت له اثني عشر ذكراً ، وهم : قيدار ، ونابت ، وادبيل ، وميشام ، ومسمع ، ودوما ، ومسا ، وحداد ، وتيما ، ويطور ، ونافس ، وقيدما ؛ وهذه الأسماء تختلف في الهجاء واللغة لأنها مترجمة من العبرانية ، فلمّا كملت لإسماعيل مائة وثلاثون سنة توفي ، فدفن في الحجر ، فلمّا توفي إسماعيل ولي البيت بعده نابت بن إسماعيل ، ويقال وليه قيدار ، وبعد قيدار نابت بن إسماعيل .

وافترق ولد إسماعيل يطلبون السعة في البلاد ، وحبس قوم أنفسهم على الحرم ، فقالوا : لا نبرح من حرم الله . ولمّا توفي نابت ، وقد تفرّق ولد إسماعيل ، وليّ البيت المضاض بن عمرو الجرهمي ، جدّ ولد إسماعيل ، وذلك ان من بقي في الحرم من ولد إسماعيل كانوا صغاراً ، فلمّا ولي المضاض نازعه السميع بن هوبر ، ثمّ ظهر عليه المضاض ، فمضى السميع إلى الشام ، وهو أحد ملوك العمالقة ، واستقام الأمر لمضاض حتى توفي .

ثمّ ملك بعده الحارث بن مُضاض ؛ ثمّ ملك عمرو بن الحارث بن مضاض ؛ ثمّ ملك المعشم بن الظليم ؛ ثمّ ملك الحواس بن جحش بن مضاض ؛ ثمّ ملك عداد بن صداد بن جندل بن مضاض ؛ ثمّ ملك محصّ بن عداد بن صداد ؛ ثمّ ملك الحارث بن مضاض بن عمرو ، وكان آخر من ملك من جرهم .

وطغت جرهم ، وبغت ، وظلمت ، وفسقت في الحرم ، فسلب الله عليهم النّز ، فأهلكوا به عن آخرهم ؛ وكان ولد إسماعيل منتشرين في البلاد يقهرون من ناوأمهم ، غير أنّهم كانوا يسلّمون الملك لجرهم للხოولة ، وكانت جرهم تطيعهم في أيّامهم ، ولم يكن أحد يقوم بأمر الكعبة في أيّام جرهم غير ولد إسماعيل تعظيماً منهم لهم ، ومعرفة بقدرهم ، فقام بأمر الكعبة بعد نابت أمين ؛ ثمّ يشجب بن أمين ؛ ثمّ الحميسع ؛ ثمّ أد ، فعظم شأنه في قومه ، وجلّ قدره ، وأنكر على جرهم أفعالها ، وهلك جرهم في عصره ؛ ثمّ عدنان بن أد ؛

١ هكذا بدون نقط في الأصل .

ثمَّ معد بن عدنان ؛ ثمَّ افترق ولد عدنان في البلاد ، ولحق قوم منهم باليمن ، منهم : عكّ ، والدَيْث ، والنعمان ، فولد لعكّ من بنت ارغم بن جُمَاهِر الأشعريّ ؛ ثمَّ هلك ، وبقي ولده بعده ، فانتصوا إلى الاخوال والدار .

وكان عدنان أوّل من وضع الانصاب وكسا الكعبة ، وكان معد بن عدنان أشرف ولد لإسماعيل في عصره ، وكانت أمّه من جرهم ، ولم يبرح الحرم ، فكان له من الولد عشرة أولاد ، وهم : نِزار ، وقُضاعة ، وعُبيد الرّمّاح ، وقنصّ ، وقنّاصة ، وجُنادة ، وعَوْف ، وأوّد ، وسلهم ، وجنب ؛ وكان معدّ يكتنّي أبا قُضاعة ، فانتسب عامّة ولد معدّ في اليمن ، وكان لهم عدد كثير ؛ وانتسب قُضاعة إلى ملك حمير ، وقُضاعة ، فيما يقال ، ولد على فراش معدّ ، وكان معدّ أوّل من وضع رَحْلاً على جمل وناقة ، وأوّل من زمتها بالتّسع .

وكان نزار بن معدّ سيّد بني أبيه وعظيمهم ، ومقامه بمكّة ، وأمّه ناعمة بنت جوشم بن عديّ بن دُبّ الجُرهميّة ، وكان له من الولد أربعة : مضر ، وإياد ، وربيعه ، وأنمار ، وأُمّهم سوّدَة بنت عكّ بن عدنان ؛ ويقال ان أمّ مضر وإياد حييَة بنت عكّ بن عدنان ؛ وأمّ ربيعة وأنمار جدّالة بنت وعلان ابن جوشم الجُرهمي .

ولما حضرت نزار الوفاة قسم ميراثه على ولده الأربعة ، فأعطى مُضَرَ وإياداً وربيعه وأنماراً ماله ، فمضر وربيعه : الصرِيحان من ولد إسماعيل ، فأعطى مضر ناقته الحمراء وما أشبهها من الحمرة ، فسمّي مضر الحمراء ؛ وأعطى ربيعة الفرس وما أشبهها ، فسمّي ربيعة الفرس ؛ وأعطى إياداً غنمه وعصاه ، وكانت الغنم برقاء ، فسمّي إياد البرقاء ويقال إياد العصا ؛ وأعطى أنماراً جارية له تسمّى بتجيلة فسمّي بها ، وأمرهم إن تحالفوا ان يتحاكموا إلى الأفعى بن الأفعى الجُرهمي ، فكان منزله بنجران ، فتحاكموا إليه . فأما أنمار بن نزار ، فإنّه تزوّج في اليمن ، فانتسب ولده إلى الخوْولة ،

فمنهم : بحيلة وخشتم لم يخرج من ولد نزار غيرهم .
وأماً ربيعة بن نزار ، فإنه فارق إخوته ، فصار ممّا يلي بطن عريق إلى
بطن القرات ، فولد له أولاد منهم : أسد ، وضُبَيْعَة ، وأكْلُب ، وتسعة
بعدها ، ولا ينسبون في اليمن .

وانتشر ولد ربيعة بن نزار وولد ولده حتى كثروا ، وامتألت منهم البلاد .
فجماهير قبائل ربيعة : بهثة بن وهب بن جُلَيْي بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة ؛
وعنزة بن أسد بن ربيعة ؛ وعبد القيس بن أفصى بن دُعْمِي بن جديلة بن أسد
ابن ربيعة ؛ ويشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى ؛ وحنيفة
ابن لُجَيْم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط ؛ وعجل بن لُجَيْم
ابن صعب بن عليّ بن بكر ؛ وقيس بن ثعلبة بن عُسْكَابَة بن عليّ بن بكر ؛
ونيم اللات بن ثعلبة بن عكابة .

وكانت الحكومة والرياسة من ربيعة في بني ضبيعة ولد بهثة بن وهب بن
جليّ بن أَحْمَس بن ضبيعة بن ربيعة ، ثمّ تحوّلت الحكومة والرياسة في ولد
عنزة بن أسد بن ربيعة ؛ ثمّ تحوّلت في عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِي بن
جديلة بن أسد بن ربيعة ؛ ثمّ سارت عبد القيس ، حتى نزلت اليمامة بسبب
حرب كانت بينهم وبين بني النمر بن قاسط . وكانت إياد باليمامة ، فأجلوهم ؛
ثمّ صارت الرياسة في النمر بن قاسط ؛ ثمّ تحوّلت من النمر بن قاسط ، فصارت
في بني يشكر بن صعب بن عليّ بن بكر ؛ ثمّ تحوّلت الرياسة من يشكر بن صعب .
فصارت في بني تغلب ؛ ثمّ صارت في بني شيبان .

وكانت لربيعة أيام مشهورة وحروب معروفة ، فمن مشهور أيتامهم :
يوم السِّلَان ، فإن مذحج أقبلت تريد غزو أهل تهامة ومن بها من أولاد معدّ .
فاجتمع ولد معدّ لحرب مذحج ، وكان أكثرهم ربيعة . فرأسوا عليهم ربيعة
ابن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر ، فالتقوا ومذحج بالسِّلَان .
فهمزوا مذحجاً ، وكان لهم الظفر .

وأما يوم خِزَّاز ، فإن اليمن أقبلت ، وعليهم سلمة بن الحارث بن عمرو الكندي ، فرأست ولد معدّ كَلَيْب بن ربيعة بن الحارث بن مرة ، فلماً رأى سلمة كثرة القوم استجار ببعض الملوك ، فأمدّه ، فالتقوا بخِزَّاز ، وعلى ولد معدّ كليب ، ففضت جموع اليمن .

وأما يوم الكلاب ، فإن سلمة وشرحيل ابني الحارث بن عمرو الكندي تجاربا ، فكان مع سلمة ربيعة ومع شرحيل قيس ، فكثرت ربيعة قيساً ، فقتلت شرحيل بن الحارث بن عمرو ، وكان لهم العلوّ .

وأما أيام البسوس فإنها بين بني شيبان وتغلب بسبب قتل جَسَّاس بن مرة ابن ذهل بن شيبان كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة بن زهير بن جُشَم التغلبيّ ، فاشتبكت الحرب ، واتصلت حتى أفتتهم ، ودامت أربعين سنة .

وأما يوم ذي قار ، فإنه لما قتل كسرى ابرويز النعمان بن المنذر بعث إلى هانيء بن مسعود الشيبانيّ : ان ابعث إليّ ما كان عبيد النعمان استودعك من أهله وماله وسلاحه ، وكان النعمان أودعه ابنته وأربعة آلاف درع ، فأبى هانيء وقومه أن يفعلوا ، فوجّه كسرى بالجيوش من العرب والعجم ، فالتقوا بذي قار ، فأتاهم حنظلة بن ثعلبة العجليّ ، فقلّده أمرهم ، فقالوا لهانيء : ذمتك ذمتنا ، ولا نخفّر ذمتنا ؛ فحاربوا الفرس ، فهزموهم ومن معهم من العرب ، وكان مع الفرس إياس بن قبيصة الطائيّ وغيره من إخوة معدّ وقحطان ، فأتى عمرو بن عديّ بن زيد كسرى ، وأخبره الخبر ، فخلع كنفه ، فمات ، فكان أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم .

وأما إِيَاد بن نزار ، فإنه نزل اليمامة ، فولد له أولاد انتسبوا في القبائل ، فيقول النسابون : ان ثقيفاً قسيّ بن النبت بن مُثَبِّه بن منصور بن يقدّم ابن أفضى بن دُعَمي بن إِيَاد ، وانهم انتسبوا إلى قيس .

وكانت ديار إِيَاد ، بعد اليمامة ، الحيرة ، ومنازلهم الخوَرَنَق والسدير وبارق ، ثم أجلاهم كسرى عن ديارهم ، فأنزلهم تكريت ، مدينة قديمة على

شطّ دجلة ، ثمّ أخرجهم عن تكريت إلى بلاد الروم ، فزلوا بأنقيرة من أرض الروم ، ورئيسهم يومئذ كعب بن مامة ، ثمّ خرجوا بعد ذلك ، فجماهير قبائل إياد أربعة : مالك ، وحذافة ، ويقدم ، ونزار ، فهذه بطون إياد ، وفيهم يقول الأسود بن يعفر التميمي :

أهلُ الخَوَزَنَةِ والسَّديِّ وبارقٍ ، والقَصْرِ ذي الشُّرُفَاتِ منْ سِنْدَادِ
الوَاطِئُونَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ ، يَمْشُونَ فِي الدَّقَقِ وَالْأُبْرَادِ
عَقَتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ ، فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
نَزَلُوا بِأَنْقِيرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ بِجِيءٍ مِنْ أَطْوَادِ
بَلَدٍ تَخَيَّرَهَا ، لَطُولِ مَقِيلِهَا ، كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

وذكر أبو دؤاد الايادي بعض ذلك ، وكان أبو دؤاد أشعر شعرائهم ، وبعده لقيط بالعراق ، فلمّا بلغه أنّ كسرى آل على نفسه أن ينفي إياداً من تكريت ، وهي من أرض الموصل ، كتب صحيفة بعث بها إليهم ، وفيها :

سلامٌ في الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْخَزِيرَةِ مِنْ إِيَادِ
فَإِنَّ اللَّيْثَ يَأْتِيكُمْ بَيَانًا ، فَلَا يَشْغَلُكُمْ سَوْقُ النَّقَادِ
أَنَاكُمْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، يَزُجُّونَ الْكِتَابَ كَالْجُرَادِ

وأما مضر بن نزار ، فسيّد ولد أبيه ، وكان كريماً حكيماً ؛ ويروى عنه أنّه قال لولده : من يزرع شراً يحصد ندماً ، وخير الخير أعجله ، فاحملوا أنفسكم على مكروها ، فيما أصلحكم ، واصرفوها عن هواها ، فيما أفسدكم ، فليس بين الصلاح والفساد إلاّ صبر ووقاية .

وروي أنّ رسول الله قال : لا تسبوا مضر وربيعة ، فإنّهما كانا مسلمين ؛ وفي حديث آخر : فإنّهما كانا على دين إبراهيم ؛ فولد مضر بن نزار الياس

ابن مضر وعيّلان بن مضر ، وأُمهُما الخنفاء بنت إِيَاد بن معدّ ، فولد عيّلان ابن مضر قيس بن عيّلان ، فانتشر ولده وكثروا ، وصار فيه العدد والمنعة ، فجماهير قبائل قيس بن عيّلان : عدوان بن عمرو بن قيس ؛ وفهم بن عمرو بن قيس ؛ ومخارب بن خَصْصَة بن قيس ؛ وباهلة بن اعصر بن سعد بن قيس ؛ وفزارة بن ذبيان بن بَغِيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس ؛ وسليم بن منصور بن عكرمة بن خَصْصَة بن قيس ؛ وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ؛ ومازن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصْصَة بن قيس ؛ وسلول بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ؛ وثقيف ، وهو قسيّ بن منبّه بن بكر بن هوازن ، وثقيف ينسب إلى إِيَاد بن نزار ؛ وكلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ وعقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ؛ وقشير بن كعب بن ربيعة ؛ والحريش بن كعب بن ربيعة ابن عامر ؛ وعوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ؛ والبيكاء بن عامر بن ربيعة .

وكانت الرئاسة والحكومة في قيس ، وانتقلت في عدوان ، وكان أوّل من حكم منهم ورأس : عامر بن الضّرْب ، ثمّ صارت في فزارة ؛ ثمّ صارت في عيس ؛ ثمّ صارت في بني عامر بن صعصعة ، ولم تزل فيهم .

وكانت لقيس أيام مشهورة وحروب متصلة منها : يوم البَيْدَاء ، ويوم شِعْب جَبَلَة ، ويوم المَبَاءَة ، ويوم الرّقْم ، ويوم قَيْفِ الرّيح ، ويوم المَلْبِط ، ويوم رَحْرَحان ، ويوم العُرَى ، ويوم حرب داحِس والغَبراء بين عيس وفزارة .

وكان الياس بن مضر قد شرف وبان فضله ، وكان أوّل من أنكر على بني إسماعيل ما غيّرُوا من سنن آبائهم ، وظهرت منه أمور جميلة ، حتى رضوا به رضاً لم يرضوه بأحد من ولد إسماعيل بعد أدد ، فردّهم إلى سنن آبائهم حتى رجعت سنتهم تامّةً على أولها ، وهو أوّل من أهدى البُدن إلى البيت ، وأوّل من وضع الركن بعد هلاك إبراهيم ، فكانت العرب تعظّم الياس تعظيم أهل

الحكمة ، وكان لإلياس من الولد: مُدْرَكَة ، واسمه عامر ، وطابخة ، واسمه عمرو ، وقمعة ، واسمه عُمير ، وأُمهم جميعاً خِنْدِف ، واسمها ليل بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وكان لإلياس قد أصابه السلّ ، فقالت خندف امرأته : لئن هلك لا أقمت ببلد مات به ! وحلفت ألا يظلّها بيت ، وأن تسيح في الأرض . فلمّا مات خرجت سائحة في الأرض حتى هلكت حزناً . وكانت وفاته يوم الخميس ، فكانت تبكيه ، وإذا طلعت شمس ذلك اليوم بكّت حتى تغيب ، فصارت مثلاً . وقيل لرجل من إباد هلكت امرأته : ألا تبكيها ؟ فقال :

لو أنّه أغنّني بَكَيْتُ كَخِنْدِفٍ على الياس ، حتى ملّتها السرُّ تَنَدُبُ إذا مؤنّسٌ لاحَتْ خراطيمُ شَمْسِهِ بَكَتْ غدوةٌ حتى تَرى الشمس تغربُ يعني بقوله مؤنّس : يوم الخميس ، لأنّ العرب كانت تسمي الأيام بغير أسمائها في هذا الوقت ، فكانت تسمي الأحد الأوّل ، والاثنين اهُون ، والثلاثاء جُبَار ، والاربعاء دُبَار ، والخميس مؤنّساً ، والجمعة عَرُوبَة ، والسبت شِيَار ؛ وكانوا يسمّون أيّام الشهر عشرة أسماء كلّ ثلاث ليال اسم ، فالثلاث التي أوّل الهلال الغُرر ، ثمّ النُقَل ، ثمّ التَّسَع ، ثمّ العشر ، ثمّ البيض ، ثمّ الظُّلَم ، ثمّ الخُنُس ، ثمّ الحَنَادِس ، ثمّ المُحَاق ، والآخر ليلة السّرار ، إذا استسّر الهلال ؛ وكانوا يسمّون المحرّم مؤنّراً ، وصفرًا ناجراً ، وربيعاً الأوّل خَوّانَ ، وربيعاً الآخر وبُصان ، وجمادى الأولى حَتّين ، وجمادى الآخرة رُبّى ، ورجباً الأصمّ ، وشعبان العاذل ، ورمضان نافقاً ، وشوّالاً وعلّالاً ، وذا القعدة ورثّة ، وذا الحجة بُركاً ؛ وكان آخرون من العرب يسمّون الثلاث ليال من أوّل الشهر هلالاً ؛ ثمّ ثلاث قمر حين يقمر ، ثمّ ثلاث بهر حين يضيء ويهر لونه ، وثلاث نُقَل ، وثلاث بيض ، وثلاث درع ، وثلاث ظُلَم ، وثلاث حنادس ، وثلاث دَآدي ، وليلتان محاق ، وليلة سرار .

وولد لطابخة بن إلياس أدّ بن طابخة ، فتفرقت من ولد أدّ بن طابخة أربع

قباثل ، وهي : تميم بن مرّ بن أدّ، والرباب ، وهو عبد مناة بن أدّ ، وضبة بن أدّ ، ومزينة بن أدّ ، وكان العدد في تميم بن مرّ بن أدّ ، حتى امتلأت منهم البلاد ، وافترقت قباثل تميم ، فمن جماهير قباثل تميم : كعب بن سعد بن زيد مناة ، وحنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وهم يسمون البراجم، وبنو دارم ، وبنو زُرارة بن عدس ، وبنو أسد ، وعمر بن تميم ، فهؤلاء ولد أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وفيهم العدد والمنعة والبأس والنجدة والشعر والفصاحة ، وكانت الرئاسة في تميم ، وكان أول رئيس فيهم : سعد بن زيد مناة بن تميم ، ثم حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكانت لهم أيام مشهورة وحروب معروفة ، فمنها يوم الكلاب ، ويوم المَرَوْت ، ويوم جَدُود ، ويوم التَّسار .

وكان مدركة بن إلياس سيّد ولد نزار قد بان فضله ، وظهر مجده ، وخرج أخوه قمعة إلى خزاعة ، فترجّح فيهم ، وصار ينسب ولده معهم ، وكان ولده فيهم ، وكان من ولده عمرو بن لُحَيّ بن قمعة ، وهو أول من غير دين إبراهيم ؛ وولد مدركة بن إلياس خزيمية ، وهذيل ، وحارثة ، وغالب ، وأمّهم سلمى ابنة الأسود بن أسلم بن الحلاف بن قضاعة ، ويقال : بنت أسد بن ربيعة بن نزار ؛ وأمّ حارثة فدرج صغيراً ؛ وأمّ غالب فانتسبوا في بني خزيمية ، وأمّ هذيل بن مدركة ، فإنّ العدد منهم في بني سعد بن هذيل ، ثم تميم بن سعد ، ثم في معاوية بن تميم ؛ والحارث بن تميم وهذيل شجعان أصحاب حروب وغارات ونجدة وفصاحة وشعر .

وكان خزيمية أحد حكام العرب ، ومن يعدّ له الفضل والسؤدد ، فولد خزيمية بن مدركة كنانة ، وأمّه عؤانة بنت قيس بن عيلان . واسد والهون ، وأمّهم برة بنت مرّ بن أدّ بن طابخة أخت تميم بن مرّ ، فأما أسد بن خزيمية ، فإنّ ولده انتشروا في اليمن ، وهم : جذام ، ولخم ، وعاملة بنو عمرو بن أسد ؛ وكانت مضر تدّعي جذاماً خاصّة ، وبنو أسد مقيمون على أنّهم منهم يواصلونهم على ذلك ، ويعدّونهم منهم ، قال امرؤ القيس بن حجر الكندي :

صَبَّرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا ، فَبَانُوا ، كَمَا صَبَّرَتْ خُزَيْمَةُ عَنْ جَذَامِ

وقال عبد المطلب بن هاشم في شعر له :

فَقُلْ الْجَذَامُ إِنْ أَتَيْتَ بِلَادَهُمْ ، وَخُصَّ بَنِي سَعْدٍ بِهَا ثُمَّ وَائِلِ
أَنْيَلُوا ، وَأَذْنُوا مِنْ وَسَائِلِ قَوْمِكُمْ فَيُعْطَفَ مِنْكُمْ قَبْلَ قَطْعِ الْوَسَائِلِ

وقال عبيد بن الأبرص في شعر له طويل :

أَبْلَغُ جَذَامًا وَلَحْمًا أَنْ عَرَضْتَ لَهُمْ ، وَالْقَوْمُ يَنْفَعُهُمْ عِلْمٌ إِذَا عَلِمُوا
بَأَنْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِإِخْوَتِنَا ، إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأَرْحَامُ وَالنَّسَمُ

ويقال ان هذا الشعر لشمعان بن هيرة الأسدي ، فأما جذام بن عدي
ابن الحارث ، فإنها مقيمة على نسبها في اليمن ، فتقول : جذام بن عدي بن
الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن مالك بن كهلان ؛ وكان لأسد
ابن خزيمة من الولد : دودان ، وكاهل ، وعمرو ، وهند ، والصَّعْب ،
وتغلب ، وكان العدد في دودان ، ومنه افترقت قبائل بني أسد .

وقبائل بني أسد فُجُعَيْن ، وفَقْعَس ، ومنقذ ، ودبان ، ووالبة ، ولاحق ،
وحرثان ، ورثاب ، وبنو الصَّيْدَاء ، وكانت أسد منتشرة من لدن قصور
الحيرة إلى تهامة ، وكانت الطيء مخالفة متفقة معها ، ودارهما تكاد ان تكون
واحدة ، وكانت محاربة لكندة ، حتى قتلت حجر بن الحارث بن عمرو الكندي ،
وهرب امرؤ القيس ، وذلت كندة ، ثم حاربت بني فزارة ، حتى قتلت بدر
ابن عمرو ، ثم اختلف الذي بينها وبين طيء ، فتحارب الحيثان أسد وطيء
حتى قتلوا لام بن عمرو الطائي ، وأسروا زيد بن مهلهل ، وهو زيد الخيل ،
وأخذوا السبایا ، وقال زيد الخيل :

أَلَا أَبْلِغُ الْأَقْيَاسَ : قَيْسَ بْنَ نَوْقَلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

بَنِي أَسَدٍ رُدُّوا عَلَيْنَا نِسَاءَنَا ، وَأَبْنَاءَنَا ، وَاسْتَمْتَعُوا بِالْأَبَاعِ
وَبِالْمَالِ ، إِنَّ الْمَالَ أَهْوَنُ هَالِكٍ ، إِذَا طَرَقَتْ لِاحْدَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ
وَلَا تَجْعَلُوهَا سَنَةً يَقْتَدِي بِهَا بَنُو أَسَدٍ ، وَاعْفُوا بِأَيْدِي قَوَادِرِ

فَاطْلُقُوهُ وَرَدُّوا ظَعَانَهُمْ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الشَّعْرَ ، وَبَقِيَ فَرَسٌ لَزِيدٍ ، وَكَانَ
زَيْدٌ يَحِبُّ الْخَيْلَ ، فَقَالَ زَيْدٌ :

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رُدُّوا فَرَسِي ، إِنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ
عَوَدُوا مُهْرِي الَّذِي عَوَدْتُهُ دَلَجَ اللَّيْلِ ، وَإِطَاءَ الْقَتِيلِ

فَرَدُّوا عَلَيْهِ فَرَسَهُ ، وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ يَقُولُ : قَتَلْنَا أَرْبَعَةَ كُلِّهِمْ بَنُو عَمْرُو ،
وَكُلُّ سَيْدٍ قَوْمُهُ ؛ قَتَلْنَا حَجَرَ بْنِ عَمْرُو مَلِكَ كَنْدَةَ ، وَلَامَ بْنِ عَمْرُو الطَّائِي ،
وَصَخْرَ بْنِ عَمْرُو السَّلْمِيِّ ، وَبَدْرَ بْنِ عَمْرُو الْفَزَارِيِّ .

وَالْهُونُ بْنُ خَزِيمَةَ ، وَهُوَ الْقَارَةُ ، وَإِنَّمَا سَمَّوْا الْقَارَةَ لِأَنَّ بَنِي كَنْانَةَ لَمَّا
خَرَجَتْ بَنُو أَسَدٍ مِنْ خَزِيمَةَ مِنْ تِهَامَةٍ ، وَخَالَفُوا كَنْانَةَ ، وَضَمُّوْا الْقَلِيلَ إِلَى الْكَثِيرِ ،
جَعَلُوا بَنِي الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ قَارَةَ بَيْنَهُمْ لِأَحَدٍ دُونَ أَحَدٍ .

وَيَقَالُ أَنَّ بَنِي الْهُونِ نَزَلُوا أَرْضاً مُنْخَفِضَةً ، وَالْعَرَبُ يَسْمَوْنَ الْأَرْضَ
الْمُنْخَفِضَةَ الْقَارَةَ ، فَقِيلَ لَهُمْ : أَصْحَابُ الْقَارَةَ ، وَالْقَارَةُ الْمَرَامِي ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . وَيَقَالُ أَنَّ حَرْبًا جَرَتْ بَيْنَ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ
وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ كَنْانَةَ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ : أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ ، الْمَرَامَةُ ،
أَوْ الْمَسَابِقَةُ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :

قَدْ عَلِمْتُمْ سَلَمٌ ، وَمَنْ وَالَاهَا ، أَنَا نَصُدُّ الْخَيْلَ عَنْ هَوَاهَا
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا . أَمَّا إِذَا مَا فِئَسَتْ نَلْقَاهَا
نَرُدُّهَا دَامِيَةً كَلَاهَا

وقبائل بني الهون بن خزيمة عَصَل وديش ابنا يثبع بن الهون بن خزيمة ،
فأباً الحكم بن الهون بن خزيمة ، فإنه صار إلى اليمن ، فحلّ بلاد مذحج ،
فولد له بها أولاد ، ومات ، فانتسب ولده إلى حكم بن سعد العشيرة .

وظهر في كنانة بن خزيمة فضائل لا يحصى شرفها ، وعظمتها العرب ،
فروي أنّ كنانة أتي ، وهو نائم في الحجر ، فقيل له : تخير يا أبا النضر بين
الفضيل أو الهدر ، أو عمارة الجدر ، أو عزّ الدهر ! فقال : كلّ هذا يا ربّ !
فأعطيه ، فولد كنانة بن خزيمة النضر ، وحُدال ، وسعداً ، ومالكاً ، وعوقاً ،
ومخرمة ، وأمّهم هالة بنت سويد بن الغطريف ، وهو حارثة بن امرئ القيس
ابن ثعلبة بن مازن بن الغوث ، وعليّاً ، وغزوان ، وأمّهما برة بنت مرّ ،
وجرولاً ، والحارث ، وأمّهما من ازد شنوءة ، وعبد مناة ، وأمّه الدفراء ،
واسمها فكيهة بنت هيّ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، فأما مخرمة ،
فيقال إنّهم بنو ساعدة ، رهن سعد بن عبادة ، وبنو عبد مناة بن كنانة ،
فهم عدد كنانة ، فمنهم : بنو ليث بن بكر بن عبد مناة ، وبنو الدئل بن بكر ،
وبنو ضمرة بن بكر منهم : بنو غفار بن مُلَيْك بن ضمرة ، وبنو جذيمة بن
عامر بن عبد مناة الذين أصابهم خالد بن الوليد بالغميصاء ، وبنو مُدَلج بن
مرة بن عبد مناة .

ومن بني مالك بن كنانة بن خزيمة : بنو فُقيّم بن عديّ بن عامر بن ثعلبة
ابن الحارث بن مالك بن كنانة ، ومن بني فقيم كان النسأة ، وهم القلامس ،
كانوا ينسئون ويحلّون ويحرّمون ، وكان أوّلهم حذيفة بن عبد فقيم الذي يسمّى
القسّمس ، ثمّ صار ذلك في ولده ، فقام بعده عبّاد بن حذيفة ابنه ، ثمّ بعد عبّاد
قلع بن عبّاد ، ثمّ أميّة بن قلع ، ثمّ عوف بن أميّة ، ثمّ جنادة بن عوف . وهو أبو
ثُمّامة ، ومنهم فِرّاس بن عُثْم بن مالك بن كنانة . فهذه جماهير قبائل كنانة .
وأما النضر بن كنانة ، فكان أوّل من سمّي القرشيّ ، يقال أنّه سمّي
القرشيّ لتقرّشه وارتفاع همته ، وقيل لتجارته ويساره ، ويقال لدابّة في

البحر تسمى القيرش، سمته أمه قريشاً تصغير قرش ، فمن لم يكن من ولد النضر بن كنانة ، فليس بقريشي ؛ فولد النضر بن كنانة مالكا ، ويخلد ، والصلت ، وكان النضر أبا الصلت ، وأمّ ولد النضر عكرشة بنت عدوان ابن عمرو بن قيس بن عيلان ؛ وأمّا يخلد فلم يبقَ منهم أحد يُعرف ؛ وأمّا ولد الصلت ، فصاروا في خزاعة ، وكان من ولده كثير بن عبد الرحمن الشاعر ، وهو الذي يقول في النسب :

اليسَ أبي بالصلتِ أمّ ليسَ لإخوتي بكلّ هجانٍ من بني النضرِ أزهراً

وكان مالك بن النضر عظيم الشأن ، وكان له من الولد : فهر ، والحارث ، وشيبان ، وأمههم جندلة بنت الحارث بن مضاض بن عمرو بن الحارث الجهمي ، ويقال ان اسم فهر بن مالك : قريش ، وإنما فهر لقب ، والاسم قريش .
وظهر في فهر بن مالك علامات فضل في حياة أبيه ، فلما هلك أبوه قام مقامه ، وكان لفهر بن مالك من الولد : غالب ، والحارث ، ومُحارب ، وجندلة ، وأمههم ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، فمن ولد الحارث ابن فهر ضبة بن الحارث رهط أبي عبيدة بن الجراح ؛ ومن ولد محارب بن فهر شيان بن محارب : رهط الضحّاك بن قيس ، وكان غالب بن فهر أفضلهم وأظهرهم مجداً ؛ فيروى أنّ فهر بن مالك قال لابنه غالب ، حين حضرته الوفاة : اي بني ! ان في الحذر انغلاق النفس ، وإنما الجزع قبل المصائب ، فإذا وقعت مصيبة بردّ حرّها ، وإنما القلق في غلبائها ، فإذا قامت ، فبردّ حرّ مصيبتك بما ترى من وقع المنيّة أمامك وخلفك ، وعن يمينك وعن شمالك ، وما ترى في آثارها من محق الحياة : ثمّ اقتصر على قليلك ، وإن قلت منفعتك ، فقليل ما في يدك أغنى لك من كثير ممّا أنخلق وجهك إن صار إليك ؛ فلما مات فهر شرف غالب بن فهر وعلا أمره ، وكان له من الولد لؤمي ، وتيسم الأدرم ، وأمهما عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة ، وتغلب ، ووهب ،

وكثير ، وحرّاق ، هؤلاء لا بقيّة لهم ، فأما تيم الأدرم ، فإنه أعقب .
 وكان لؤيّ بن غالب سيّداً شريفاً بين الفضل ، يروى أنّه قال لأبيه غالب
 ابن فهر ، وهو غلام حدث : يا ابي ! ربّ معروف قلّ لإخلافه ، ونصر ،
 يا ابي ، منّ أخلفه اخمله ، وإذا أحمل الشيء لم يذكر ، وعلى المولى تكبير
 صغيره ونشره ، وعلى المولى تصغير كبيره وسره . فقال له أبوه : يا بنيّ اني
 أستدلّ بما أسمع من قولك على فضلك . واستدعي به الطول لك في قومك ،
 فإن ظفرت بطول ، فعد على قومك ، واكثف غرب جهلهم بحلمك ، والممّ
 شعهم برفقك ، فإنما يفضل الرجال الرجال بأفعالهم ، فإنّها على أوزانها ،
 وأسقط الفضل ؛ ومن لم تعلّ له درجة على آخر لم يكن له فضل ، وللعليا أبداً
 على السفلى فضل . فلمّا مات غالب بن فهر قام لؤيّ بن غالب مقامه .

وكان للؤيّ من الولد : كعب . وعامر ، وسامة ، وخزيمة ، وأمّهم
 عائذة ، وعوف ، والحارث . ونجشم ، وأمّهم ماوية بنت كعب بن القين ؛
 وسعد بن لؤيّ ، وأمّه يسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة ، فأما سامة بن
 لؤيّ . فإنه هرب من أخيه عامر بن لؤيّ ، وذلك أنّه كان بينهما شرّ ، فوثب
 سامة على عامر ففقا عينه ، فأخافه عامر ، فهرب منه ، فصار إلى عثمان ، فيقال
 أنّه مرّ ذات يوم على ناقة له ، فوضعت الناقة مشفرها في الأرض ، فعلقنتها
 أفمّي ونفضتها ، ف وقعت على سامة ، فنهشت الأفمّي ساقه ، فقتلته ، فقال فيما
 يزعمون . حين أحسنّ بالموت :

عَيْنِ فَابْكِي لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .
 عَلَيْتُ مَا بِسَاقِهِ الْعَلَاقَةَ
 لَمْ يَرَوْا مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ،
 يَوْمَ حَلَّوْا بِهِ ، قَتِيلًا لِنَاقَةِ
 بَلْعَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا
 أَنْ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةً
 إِنْ تَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي ، فَإِنِّي
 مَاجِدٌ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فِاقَةٍ

١ سقط بعض الكلام هنا .

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْ يَابْنَ لُؤَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَسْكُنْ مِهْرَاقَةً
رُمْتَ دَفَعَ الْحَتُوفِ ، يَابْنَ لُؤَيٍّ ، مَا لِمَنْ رَامَ ذَلِكَ بِالْحَتَفِ طَاقَةً

فَأَمَّا خَزِيمَةُ بْنُ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ عَائِلَةٌ ، فَإِنَّهُ نَزَلَ فِي شِيْبَانَ ، فَاتَّسَبَ وَلَدَهُ
فِي رِبْعَةٍ ، وَأَمَّا الْحَارِثُ ، وَهُوَ جَشْتَمٌ وَسَعْدٌ ، فَإِنَّهُمْ نَزَلُوا فِي هِزَانَ فَاتَّسَبَوْا
فِيهِمْ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَطَمِيِّ :

بَنِي جَشْتَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَانَ ، فَانْتَمَوْا لِأَعْلَى الرَّوَابِي مِنْ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ
وَأَمَّا عَوْفُ بْنُ لُؤَيٍّ ، فَإِنَّهُ خَرَجَ فِيمَا يَزْعُمُونَ فِي رَكَبٍ مِنْ قَرِيْشٍ ،
حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَرْضِ غُظْلَفَانَ أَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَانْطَلَقَ مِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ،
فَأَتَاهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَاحْتَبَسَهُ ، وَجَعَلَهُ لَهُ أَخًا ، فَصَارَ نَسَبُهُ فِي عَوْفٍ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ :

وَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا
وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنِي لُؤَيٍّ ، بِمَكَّةَ عَلِمُوا مُضَرَّ الضَّرَابَا
سَفَهْنَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَتَرَكْنَا الْأَقْرَبِينَ لَنَا انْتِسَابَا
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فِي ذَلِكَ أَيْضًا :

إِذَا فَارَقْتَ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَعْدٍ وَإِخْوَتَهُمْ نُسِبْتَ إِلَى لُؤَيٍّ
إِلَى نَسَبٍ كَرِيمٍ غَيْرِ... ، وَحَتَّى هُمْ أَكَارِمُ كُلِّ حَيٍّ
فَلَنْ يَبْعُدَ بِهِمْ نَسَبِي ، فَمِنْهُمْ قَرَايُنُ الْإِلَهِ بَنُو قُصَيٍّ

وَالْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فِي هَذَا شَعْرٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَا بَنِي
عَوْفٍ إِلَى أَنْ يَرُدَّهُمْ إِلَى نَسَبِهِمْ فِي قَرِيْشٍ ، فَشَاوَرُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،
١ بَيَانٌ فِي الْأَمَلِ .

فقال لهم : أنتم أشرف في قومكم ، فلا تكونوا مستلحقين في قريش ، فأما عامر بن لؤي فإنه كان له من الولد حِيسْلُ بن عامر ، ومَعِيصُ بن عامر ، وعريصُ بن عامر ، وأمتهم امرأة من قرن ، وليس لمعيص بن عامر بقية ، والبقية في حسل ومعيص .

فأما كعب بن لؤي ، فكان أعظم ولد أبيه قدراً ، وأعظمهم شرفاً ، وكان أول من سمى يوم الجمعة بالجمعة ، وكانت العرب تسميه عروبة ، فجمعهم فيه ، وكان يخطب عليهم ، فيقول : اسمعوا ، وتعلموا ، وافهموا ، واعلموا أن الليل ساج ، والنهار ضاح ، والأرض مهاد ، والسماء عماد ، والجال أوتاد ، والنجوم أعلام ، والأولون كالآخرين ، والأبناء ذكر ، فصلوا أرحامكم ، واحفظوا أصهاركم ، وثمرتوا أموالكم ، فهل رأيتم من هالك رجع ، أو ميت نشر الدار أمامكم ، والظن غير ما تقولون ، وحرمكم زيتونه وعظموه ، وتمسكوا به ، فسيأتي نبا عظيم ، وسيخرج منه نبي كريم ؛ ثم يقول :

نهار وليل كلُّ يؤوبُ بحادثٍ ، سواءٌ علينا ليلُها ونهارُها
يؤويان بالأحداثِ حينَ يؤوبا ، وبالنعَم الضَّافي علينا سُورُها
صروف ، وأنباء تغلبُ أهلها ، لها عقدٌ ما يُستَحَلُّ مَريرُها
على غفلةٍ يأتِي النبيَّ محمدٌ ، فيُخبرُ أخباراً صدوقاً خيرُها

ثم يقول : يا لَيْتَنِي شَهِدَ نَجْوَى دَعْوَتِهِ ، لو كنت ذا سمع ، وذا بصر ويد ورجل تنصبت له تنصبت العجل ، وارقلت أرقال الجمل ، فريحاً بدعوته ، نجدلاً بصرخته ؛ فلما مات كعب أرخت قريش من موت كعب . وكان لكعب من الولد : مرّة ، وهُصيص ، وأمتها وحشية ابنة شيبان ابن محارب بن فهر بن مالك ، وعدي بن كعب ، وأمه حبيبة بنت بجالة بن سعد بن فهْم بن عمرو بن قيس بن عيلان ؛ فعدي بن كعب رهط عمر بن

الخطّاب ، وولد هُصَيْص بن كعب سَهْمًا وَجُمَحًا .
 وكان مرّة بن كعب سيّدًا همامًا ، فتزوَّج هند بنت سُريّر بن ثعلبة بن
 الحارث بن مالك بن كنانة ، وكان سرير أوّل من نسأ الشهور ، فولدت هند
 لمرّة كلابًا ، ثمّ تزوّج مرّة بنت سعد بن بارق ، فولدت له تيمًا
 ويقظة ، فتيم بن مرّة رهط أبي بكر ، ومخزوم بن يقظة بن مرّة رهطه أيضًا .
 وشرف كلاب بن مرّة ، وجلّ قدره ، واجتمع له شرف الأب والجدّ
 من قبل الأمّ لأنّهم كانوا يجيزون الحجّ ، ويحرمون الشهور ، ويحلّونها ،
 فكانوا يسمّون النّسأة والقلامس ؛ وكان لكتّاب بن مرّة من الولد : قصيّ ،
 وزُهرّة ، وفيهما قال رسول الله : صريحاً قريش بن كلاب ، وأمّهما فاطمة
 بنت سعد بن سيّل الأزديّ ، وكان سعد بن سيل أوّل من حلّيت له السيوف
 بالذهب والفضّة ، وله يقول الشاعر :

لأرى في الناسِ شخصاً واحداً ، فاعلموا ذاك ، كسعدٍ بن سيّلٍ

فلما مات كلاب تزوّجت فاطمة بنت سعد بن سيل ربيعة بن حرّام العنبريّ ،
 فخرج بها إلى بلاد قومه ، فحملت قصيًّا معها ، وكان اسمه زيداً ، فلما بعد
 من دار قومه سمّته قصيًّا ، فلما شبّ قصيّ ، وهو في حجر ربيعة ، قال له
 رجل من بني عذرة : الحقّ بقومك ، فإنّك لست منّا ! فقال : ممّن أنا ؟
 فقال : سلّ أمّك ! فسألها ، فقالت : أنت أكرم منه نفساً ، وولداً ، ونسباً !
 أنت ابن كلاب بن مرّة ، وقومك آل الله ، وفي حرمة .

وكانت قريش لم تفارق مكّة ، إلّا أنّهم لما كثروا قلّت المياه عليهم ،
 فنفرتوا في الشعاب ، ففكره قصيّ الغربة ، وأحبّ أن يخرج إلى قومه ، فقالت
 له أمّه : لا تعجل حتى يدخل الشهر الحرام ، فتخرج في حجاج قضاء ،
 فإني أخاف عليك ! فلما دخل الشهر الحرام شخص معهم حتى قدم مكّة ،

١ يبايع في الأصل .

وأقام قصي بمكة ، حتى شرف وعزّ وولد له الأولاد . وكانت حجابة البيت إلى خزاعة ، وذلك ان الحجابة كانت إلى إياد ، فلمّا أرادوا الرحيل عن مكة حملوا الركن على جمل ، فلم ينهض الجمل ، فدفنوه ، وخرجوا ، وبصرت بهم امرأة من خزاعة حين دفنوه ، فلمّا بعدت إياد اشتدّ ذلك على مضر ، وأعظمته قريش وسائر مضر ، فقالت الخزاعية لقومها : اشرطوا على قريش وسائر مضر أن يصيّرُوا إليكم حجابة البيت ، حتى أدلكم على الركن ؛ ففعلوا ذلك ، فلمّا أظهروا الركن صيّرُوا إليهم الحجابة ، فقدم قصي بن كلاب مكة ، والحجابة إلى خزاعة ، والاجازة إلى صوفة ، وهو البَغوْث بن مرّ أخى تميم ، وكان الحجّ واجازة الناس من عرفات إليه ، ثمّ صارت إلى عقبه من بعده ، وبنو القيس بن كنانة ينسئون الشهور ، ويحلّون ، ويحرمون ، فلمّا رأى قصي ذلك جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك ، وحازهم إليه ، فلمّا حضر الحجّ حال بين صوفة وبين الاجازة ، وقامت معه خزاعة وبنو بكر ، وعلموا أنّ قصيّا سيصنع بهم كما صنع بصوفة ، وإنّه سيحول بينهم وبين أمر مكة وحجابة البيت ، وانحازوا عنه ، وصاروا عليه ، فلمّا رأى ذلك أجمع لحربهم ، وبعث إلى أخيه من أمّه درّاج بن ربيعة العُلمريّ ، فأناه أخوه بمن قدر عليه من قضاة ، وقيل : وافى درّاج ، وقصيّ قد نصب لحرب القوم ، ودرّاج يريد البيت ، فأعان أخاه بنفسه وقومه ، فاقتلوا قتالاً شديداً بالأبطح ، حتى كثرت القتلى في الفريقين ، ثمّ تداعوا إلى الصلح ، وإن يحكم ما بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه ، فحكّموا يعمر بن عوف بن كعب بن ليث ابن بكر بن كنانة ، ففضى بينهم بأنّ قصيّا أولى بالبيت وأمر مكة من خزاعة ، وإنّ كلّ دم أصابه قصيّ من خزاعة وبني بكر موضوع يشدّخه تحت قدميه : وإنّ ما أصابت خزاعة وبنو بكر من قريش ففيه الدية ، فودوا خمساً وعشرين بدنة وثلاثين حَرَجاً ؛ وإن يخلوا بين قصيّ وبين البيت ومكة : فسمّي يعمر الشدّاخ .

ولم يكن بمكة بيت في الحرم ، إنما كانوا يكونون بها نهراً ، فإذا أمسوا خرجوا . فلما جمع قصي قريشاً . وكان أدهى من رأيي من العرب . انزل قريشاً الحرم . وجمعهم ليلاً ، وأصبح بهم حول الكعبة . فمشت إليه أشراف بني كنانة . وقالوا : إن هذا عظيم عند العرب . ولو تركناك ما تركتك العرب . فقال : والله لا أخرج منه . فثبت .

وحضر الحجّ ، فقال لقريش : قد حضر الحجّ ، وقد سمعت العرب ما صنعتم . وهم لكم معظّمون ، ولا أعلم مكرمة عند العرب أعظم من الطعام . فليخرج كلّ إنسان منكم من ماله خربجاً ! ففعلوا ، فجمع من ذلك شيئاً كثيراً . فلما جاء أوائل الحجّ نحر على كلّ طريق من طرق مكة جزوراً ، ونحر بمكة ، وجعل حظيرة . فجعل فيها الطعام من الخبز واللحم . وسقى الماء واللبن ، وغدا على البيت . فجعل له مفتاحاً وحجّبة . وحال بين خزاعة وبينه . فثبت البيت في يد قصي . ثمّ بنى داره بمكة . وهي أول دار بنيت بمكة ، وهي دار الندوة .

وروى بعضهم أنّه لما تزوّج قصي إلى حُلَيْل بن حُبْشَةَ الخزاعي حُبَيّ ابنته . وولدت له . أوصى حُلَيْلاً عند موته بولاية البيت إلى قصي . وقال : إنما ولدك ولدي . وأنت أحقّ بالبيت . وكانت حُبَيّ بنت حُلَيْل بن حبشية قد ولدت لقصي بن كلاب . عبد مناف ، وعبد الدار ، وعبد العُزَيّ . وعبد قصي ؛ وقال آخرون : دفع حُلَيْل بن حبشية المفتاح إلى أبي عُبْشَانَ . وهو سليمان بن عمرو بن بُؤَيّ بن مَلَكَانَ بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر . فاشتراه قصيّ منه وولاية البيت بزقّ خمر وقعود . فقليل : اخسر من صفقة أبي عُبْشَانَ ؛ ووثبت خزاعة . فقالت : لا نرضى بما صنع أبو عُبْشَانَ . فوقع بينهم الحرب . فقال بعضهم :

أبو عُبْشَانَ أَظْلَمُ من قُصَيّ ، وَأظْلَمُ من بني فِيهِرٍ خُزَاعَةٌ

فلا تَلَحَّوْا قُصَيًّا فِي شِرَاہُ ، وَلُومُوا شَيْخَكُمْ إِذْ كَانَ بَاعَةً

فولي قصي البيت وأمر مكة والحكم ، وجمع قبائل قريش ، فأمر لهم بأطح مكة ، وكان بعضهم في الشعاب وروؤس الجبال ، فقسم منازلهم بينهم ، فسمي مجتمعا ، وفيهم يقول الشاعر :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يَدْعَى مُجَمَّعًا ، بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِرِ

وملكه قومه عليهم ، فكان قصي أول من أصاب الملك من ولد كعب ابن لؤي ، فلما قسم أطح مكة أرباعا بين قريش ، هابوا أن يقطعوا شجر الحرم ليبنوا منازلهم ، فقطعها قصي بيده ، ثم استمروا على ذلك .

وكان قصي أول من أعز قريشا ، وظهر به فخرها ، ومجدها ، وسناها ، وتقرشها ، فجمعها ، وأسكنها مكة ، وكانت قبل متفرقة الدار ، قليلة العز ، ذليلة البقاع ، حتى جمع الله الفتها ، وأكرم دارها ، وأعز مثواها .

وكانت قريش كلها بالأطح خلا بني محارب والحارث ابني فهر ، ومن بني تيم بن غالب ، وهو الادرم ، وبني عامر بن لؤي ، فإنهم نزلوا الظواهر ، ولما حاز قصي شرف مكة كلها ، وقسمها بين قريش ، واستقامت له الأمور ، ونفى خزاعة ، هدم البيت ، ثم بناه بنيانا لم يبنيه أحد ، وكان طول جدرانه تسع أذرع ، فجعله ثمانى عشرة ذراعا ، وسقفها بخشب الدوم وجريد النخل ، وبني دار الندوة . وكان لا ينكح رجل من قريش ، ولا يتشاورون في أمر ، ولا يعقدون لواء بالحرب ، ولا يعدرون غلاما ، إلا في دار الندوة ؛ وكانت قريش في حياته ، وبعد وفاته ، يرون أمره كالدين المتبع ؛ وكان أول من حفر بمكة بعد إسماعيل بن إبراهيم ، فحفر العجول في أيام حياته ، وبعد وفاته ، ويقال أنها في دار أم هانئ بنت أبي طالب .

وكان قصي أول من سمى الدابة الفرس ، وكانت له دابة يقال لها

العقاب السوداء : وكان لقصيّ من الولد عبد مناف ؛ وكان يدعى القمر .
وهو السيّد النهر . واسمه المغيرة . وعبد الدار . وعبد العزى . وعبد
قصيّ . ويقال انّ قصيّاً قال : سميت اثنين بإلّهي . وآخر بداري .
وآخر بنفسي .

وقسم قصيّ بين ولده . فجعل السقاية والرئاسة لعبد مناف . والدار لعبد
الدار . والرفادة لعبد العزى . وحافتي الوادي لعبد قصيّ ؛ وقال قصيّ لولده :
من عظم لثيماً شاركه في لؤمه . ومن استحسن مستقبله شركه فيه . ومن لم
تصلحه كرامتك . فدلّوه بهوانه ، فاللدواء يحسم الداء .

ومات قصيّ . فدفن بالحجون . ورأس عبد مناف بن قصيّ . وجلّ قفره ،
وعظم شرفه . ولما كبر أمر عبد مناف ابنه جاءت خزاعة وبنو الحارث بن
عبد مناة بن كنانة يسألونه الحلف ليعزّوا به . فعقد بينهم الحلف الذي يقال له
حلف الأحابيش . وكان مدبّر بني كنانة الذي سأله عبد مناف عقد الحلف :
عمرو بن هلال بن معيص بن عامر . وكان تحالف الأحابيش على الركن : يقوم
رجل من قريش وآخر من الأحابيش . فيضعان أيديهما على الركن . فيحلفان
بالله القاتل . وحرمة هذا البيت . والمقام . والركن . والشهر الحرام على النصر
على الخلق جميعاً . حتّى يرث الله الأرض ومن عليها ؛ وعلى التعاقد ؛ وعلى
التعاون على كلّ من كادهم من الناس جميعاً ما بلّ بحر صوفة . وما قام حرى
وثبير . وما طلعت شمس من مشرقها إلى يوم القيامة . فسمي حلف الأحابيش .
فولد عبد مناف بن قصيّ هاشماً . واسمه عمرو . وكان يقال له عمرو
العلى . وسمي هاشماً . لأنّه كان يهشم الخبز . ويصبّ عليه المرق والاحم في
سنة شديدة نالت فريشاً . وعبد شمس . والمطلب . ونوفلاً . وأبا عمرو .
وحنة . وتماضر . وأمّ الأخشم . وأمّ سفيان . وهالة . وقلابة . وأمهم
جميعاً . إلّا نوفلاً وأبا عمرو : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان
ابن ثعلبة بن بهشة بن سليم . فولدت له هؤلاء . وهي التي جرت حلف

الأحاييش^١ وأمّ نوفل وأبي عمرو : واقدة بنت أبي عديّ ، وهو عامر بن عبد نُهْم من بني عامر بن صعصعة ، ويقال انّ هاشماً وعبد شمس كانا تَوَأمَيْنِ ، فخرج هاشم ، وتلاه عبد شمس ، وعقبه ملتصق بعقبه ، فقطع بينهما بموسى ، فقليل : ليخرجنّ بين ولد هذين من التقاطع ما لم يكن بين أحد . وشرف هاشم بعد أبيه ، وجلّ أمره ، واصطلحت قريش على أن يولّي هاشم بن عبد مناف الرئاسة والسقاية والرفادة ، فكان إذا حضر الحجّ قام في قريش خطيباً ، فقال : يا معشر قريش ! اتّكّم جيران الله وأهل بيته الحرام ، وانه يأتِيكم في هذا الموسم زوّار الله يعظّمون حرمة بيته ، فهم أضياف الله . وأحقّ الصّيف بالكرامة ضيفه ، وقد خيّرکم الله بذلك ، وأكرّمکم به ، ثمّ حفظ منكم أفضل ما حفظ جار من جاره ، فأكرموا ضيفه وزوّاره ، فإنّهم يأتون شعناً غُبراً من كلّ بلد على ضوامر كالقداح ، وقد أعيوا وتَقَلّوا . وقملوا ، وارملوا ، فاقروهم ، واغنوهم ! فكانت قريش ترافد على ذلك .

وكان هاشم يخرج مالاّ كثيراً ، ويأمر بجياض من أدم ، فتجعل في موضع زمزم ، ثمّ يستقى فيها من الآبار التي بمكة ، فيشرب منها الحاجّ ، وكان يطعمهم بمكة ومنى وعرفة وجَمْع ، وكان يتردّ لهم الخبز واللحم والسمن والسويق ، ويحمل لهم المياه ، حتى يتفرّق الناس إلى بلادهم ، فسمّي هاشماً .

وكان أوّل من سنّ الرحلتين : رحلة الشتاء إلى الشام ورحلة الصيف إلى الحبشة إلى النجاشي ، وذلك ان تجارة قريش لا تعدو مكة ، فكانوا في ضيق ، حتى ركب هاشم إلى الشام ، فنزل بقيصر ، فكان يذبح في كلّ يوم شاة ، ويضع جفنة بين يديه ، ويدعو من حواليه .

وكان من أحسن الناس وأجملهم ، فذكر لقيصر ، فأرسل إليه ، فلمّا رآه ، وسمع كلامه ، أعجبه ، وجعل يرسل إليه ، فقال هاشم : أيّها الملك إنّ لي قوماً ، وهم تجّار العرب ، فتكتب لهم كتاباً يؤمّنهم ويؤمن تجارتهم ، حتى

١ بياض في الأصل .

يأتوا بما يستطرف من أدم الحجاز وثيابه ؛ ففعل قيصر ذلك ؛ وانصرف هاشم .
فجعل كلما مرّ بحجّي من العرب أخذ من أشرفهم الايلاف أن يأمنوا عندهم
وفي أرضهم ، فأخذوا الايلاف من مكّة والشام .

قال الأسود بن شعر الكلبيّ : كنت عسيفاً لعقيلة من عقائل الحميّ اركب
الصعبة والذلّول ، لا البق مطرحاً من البلاد أرتمي فيه ربحاً من الأموال ، إلا
يرغب إليه من الشام^١ بخريّته ، وأثائه ، أريد كبة العرب ، فعدت ، ودهم
الموسم فدفعت إليها مسدفاً ، فحبست الركاب ، حتى انجلى غي قميص الليل ،
فإذا قباب سامية مضروبة من أدم الطائف ، وإذا جزر تنحر وأخرى تساق
ولاكلة وجبنة على الظهار^٢ ألا عجلوا ! فيهرني ما رأيت ،
فتقدّمت أريد عميدهم ، وعرف رجل^٣ شائي ، فقال : أمامك ! فدنوت ،
فإذا رجل على عرش سام تحتة نمرقة قد كار عمامة سوداء ، وأخرج من ملائها
جُمة قينانة ، كان الشعرى تطلع من جبينه ، وفي يده خضرة ، وحوله
مشيخة جلّة منكسو الأذقان ، ما منهم أحد يفيض بكلمة ، ودونهم خدم
مشمرون إلى انصاف ، وإذا برجل ميجهر على نشز من الأرض ينادي :
يا وفد الله ، هلموا الغداء ! وانسيان على طريق من طعم يناديان : يا وفد الله !
من تغدّى فليرجع إلى العشاء ! وقد كان نمي إليّ من حبر من أحبار اليهود :
ان النبيّ الاميّ هذا أوان توكّفه ، فقلت : لأعرف ما عنده ، يا نبيّ الله ! فقال :
مه ، وكان قد له ، فقلت لرجل كان إلى جانبي : من هذا ؟ فقال : أبو نضلة
هاشم بن عبد مناف ، فخرجت ، وأنا أقول : هذا والله المجد لا مجد آل جفنة ؛
ومرّ مطرود بن كعب الخزاعيّ برجل مجاور في بني هاشم ، وبنات له وامرأة
في سنة شديدة ، فخرج يحمل متاعه ورحله هو وولده وامراته لا يؤويه أحد ،
فقال مطرود الخزاعيّ :

١ يوجد هنا سقط في الكلام .

٢ يياض في الأصل .

يا أيها الرجلُ المَحْوَلُ رَحْلَهُ ! هَلَا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدٍ مَنَافٍ ؟
هَبْلَتِكَ أَمَكُ لَوَحَلَّتْ بِدَارِهِمْ . ضَمْنُوكَ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ أَقْرَافٍ
عَمَرُوا الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ . وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنَتُونَ عِجَافُ
نَسَبُوا إِلَيْهِ الرِّحْلَتَيْنِ كِلَيْهِمَا عِنْدَ الشِّتَاءِ وَرِحْلَةَ الْأَصْيَافِ
الْآخِذُونَ الْعَهْدَ فِي آفَاقِهَا ، وَالرَّاحِلُونَ لِرِحْلَةِ الْإِبِلَافِ

وخرج هاشم بتجارات عظيمة يريد الشام ، فجعل يمر بأشراف العرب ،
فيحمل لهم التجارات . ولا يلزمهم لها مؤونة ، حتى صار إلى غزة ، فتوفي بها .
ولما هلك هاشم بن عبد مناف جزعت قريش . وخافت أن تغلبها العرب ،
فخرج عبد شمس إلى النجاشي ملك الحبشة . فجدد بينه وبينه العهد ، ثم
انصرف ، فلم يلبث أن مات بمكة ، ودفن بالحجون . وخرج نوفل إلى العراق ،
وأخذ عهداً من كسرى ، ثم أقبل ، فمات بموضع يقال له سلّمان ، وقام
بأمر مكة المطلب بن عبد مناف .

وكان لهاشم من الولد عبد المطلب . والشفاء . وأمهما سلمى بنت عمرو
ابن زيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجّار . واسم النجّار نيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . ونضلة بن هاشم وأمّه أُميمة بنت عديّ بن عبد
الله . وأسَدُ أَبُو فَاطِمَةَ بِنْتُ أَسَدٍ أُمِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وأمّه قيلة بنت عامر
ابن مالك بن المطلب . وأبو صيفي انقرض نسله . إلّا من رقيقة بنت أبي
صيفي ، وصيفي درج صغيراً ، وأمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج ،
وضعيفة . وخالدة . وأمهما واقدة بنت أبي عديّ . وحنة بنت هاشم . وأمّها
أُمُّ عُدَيْيَ بِنْتُ حَبِيبٍ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيَّةِ .

وكان هاشم لما أراد الخروج إلى الشام حمل امرأته سلمى بنت عمرو إلى

المدينة لتكون عند أبيها وأهلها ، ومعه ابنه عبد المطلب ، فلمّا توفي أقامت بالمدينة .

وكان المطلب بن عبد مناف قد قام بأمر مكّة بعد أخيه هاشم ، فلمّا كبر عبد المطلب بلغ المطلب مكانه ووصف له حاله ، ومرّ رجل من تهامة بالمدينة ، فإذا غلمان يتناضلون ، وإذا غلام فيهم إذا أصاب قال : أنا ابن هاشم ، أنا ابن سيّد البطحاء ! فقال له الرجل : من أنت يا غلام ؟ قال : أنا شيبة بن هاشم بن عبد مناف . فانصرف الرجل ، حتّى قدم مكّة فوجد المطلب بن عبد مناف جالساً في الحجر ، فقال : يا أبا الجارث ، علمت اني جئت من يثرب ، فوجدت غلماناً يتناضلون . وقصّ عليه ما رأى من عبد المطلب قال : وإذا اطرف غلام ما رأيته قطّ . قال المطلب : اغفله ، أما والله لا أرجع إلى أهلي حتّى آتيه ! فخرج المطلب حتّى أتى المدينة عشاء ، ثمّ خرج على راحلته حتّى أتى بني عديّ بن النجّار ، فلمّا نظر إلى ابن أخيه قال : هذا ابن هاشم ؟ قال القوم : نعم ! وعرف القوم المطلب ، قالوا : هذا ابن أخيك ، فإن أردت أخذه الساعة لا تعلم أمّه ، فإنّها ان علمت حلنا بينك وبينه . فأناخ راحلته ، ثمّ دعاه : يا ابن أخي ! أنا عمّك وقد أردت الذهاب بك إلى قومك ، فاركب ! فما كذب عبد المطلب ان جلس على عجز الراحلة ، وجلس المطلب على الرحل ، ثمّ بعثها ، فانطلقت ، فلمّا علمت أمّه علفت تدعو حرّبتها ، فأخبرت ان عمّه ذهب به .

ودخل المطلب مكّة ، وهو خلفه ، والناس في أسواقهم ومجالسهم ، فقاموا يرحّبون به ، ويحيّونه ، ويقولون : من هذا معك ؟ فيقول : عبيد ابنته ييثرب ؛ ثمّ خرج حتّى أتى الحزّورة ، فابتاع له حلّة ، ثمّ أدخله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سهم ، فلمّا كان العشيّ ألبسه ، ثمّ جلس في مجلس بني عبد مناف ، وأخبرهم خبره ، وجعل بعد ذلك يخرج في تلك الحلّة ، فيطوف في سكك مكّة ، وكان أحسن الناس ، فتقول قريش : هذا عبد المطلب !

فلجّ اسمه عبد المطلب ، وتُرك شبيهة .

ولما حضر رحيل المطلب إلى اليمن قال لعبد المطلب : أنت يا ابن أخي أولى بموضع أهلك ، فقم بأمر مكّة . فقام مقام المطلب ، فتوفي المطلب في سفره ذلك برّذمان ، فقام عبد المطلب بأمر مكّة ، وشرف وساد ، وأطعم الطعام ، وسقى اللبن والعسل ، حتّى علا اسمه ، وظهر فضله ، وأقرّت له قريش بالشرف ، فلم يرك كذلك .

قال محمد بن الحسن: لما تكامل لعبد المطلب مجده وأقرّت له قريش بالفضل ، رأى ، وهو نائم في الحجر ، آتياً أناه ، فقال له : قم يا أبا الطحاء ، واحفر زمزم حفيرة الشيخ الأعظم . فاستيقظ ، فقال : اللهم بين لي في المنام مرّة أخرى ، فرآه يقول : قم فاحفر برة ! قال : وما برة ؟ قال : مَصْنَعَةٌ صُنَّ بها على العالمين ، وأعطيتها ؛ ثم رأى قائلاً يقول له : قم يا أبا الحارث ، فاحفر زمزم لا تُنْزَفَ ولا تَذَمَّ ، تروي الحجاج الأعظم ؛ ثم رأى ثالثة : قم فاحفر ! قال : وما أحفر ؟ قال : احفر بين القرث والدم عند مبحث الغراب الاصم وقرية النمل ، فإذا أبصرت الماء ، فقل : « هلم إلى الماء الرّوا » ، اعطيته على رغم العدا . « فلما استيقن عبد المطلب أنّه قد صدّق جلس عند البيت مفكراً في أمره ، وذبحت بقرة بالحزّورة ، فأفلتت ، وأقبلت تسعى ، حتّى طرحت نفسها موضع زمزم ، فسلخت هناك ، وقسم لحمها ، وبقي القرث والدم ، فقال عبد المطلب : الله أكبر ! ثمّ سعى لينظر ، فإذا قرية نخل مجتمع في الأرض ، فانطلق ، فأنتى بمعول ، وابنه الحارث وحيد ، فاجتمعت إليه قريش فقالوا : ما هذه ؟ قال : أمرني ربّي أن أحفر ما يروي الحجاج الأعظم ! فقالوا له : أمر ربك بالجهل ، لِمَ لا تحفر في مسجدنا ؟ قال : بذلك أمرني ربّي . فلم يحفر إلّا قليلاً ، حتّى بدا الطيّ ، فكبّر ، واجتمعت قريش ، فعلمت لما رأت الطيّ أنّه قد صدق ، وليس له من الولد يومئذ إلّا الحارث ، فلما رأى وحدته قال : اللهم ! ان لك عليّ نذراً ، إن وهبت لي عشرة ذكوراً ، أن

أنحر لك أحدهم . وحفر حتى وجد سيوفاً ، وسلاحاً ، وغزلاً من ذهب مقرطاً ، مجزّعاً ، ذهباً وفضّة ، فلما رأّت قريش ذلك قالوا : يا أبا الحارث.....^١ من فوق الأرض ومن تحتها ، فأعطينا هذا المال الذي أعطاك الله ، فإنّها بئر أيبنا لإسماعيل ، فأشركنا معك ! فقال : اني لم أوامر بلمال إنّما أمرت بالماء ، فأمهلوني ! فلم يزل يحضر حتى بدا الماء ، فكثّر . ثمّ قال : بحرّها لا تنزف ، وبني عليها حوضاً وملاء ماء ، ونادى : « هلمّ إلى الماء الرّوا ، أعطيته على رغم العدا . » وكانت قريش تفسد ذلك الحوض وتكسره ، فرأى في المنام : ان قمّ ، فقل : اللهمّ ! اني لا أحلّه لغتسل ، ولكن لشارب حلّ ، فقام عبد المطلب ، فقال ذلك ، فلم يكن يفسد ذلك الحوض أحد إلّا رمي بداء من ساعته ، فتركوه .

ولما استقام له الماء دعا ستّة قدام . فجعل لله قدين أسودين ، وجعل للكعبة قدين أبيضين . وجعل لقريش قدين أحمرين ، ثمّ أخذها بيده ، واستقبل الكعبة ، ثمّ أفاض ، وهو يقول :

يا رَبَّ أَنْتَ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ ؛ إِنَّ شَيْئَ أَتَهَمْتَ الصَّوَابَ وَالرَّشْدَ
وَوَدِدْتَ فِي الْمَالِ ، وَأَكْثَرْتَ الْوَلَدَ ؛ إِنِّي مَوْلَاكَ عَلَى رَغْمٍ مَعَدَّ

ثمّ ضرب فخرج الأسودان لله ، فقال قال ربّكم : هو مالي ؛ ثمّ أفاض ، وهو يقول :

لَهُمْ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَحْمُودُ ، وَأَنْتَ رَبِّي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ
مِنْ عِنْدِكَ الطَّارِفُ وَالْتَلِيدُ ، إِنَّ شَيْئَ أَتَهَمْتَ بِمَا تُرِيدُ

فخرج الأبيضان للكعبة ، فقال : أخبرني ربّي أن المال كله له ؛ فحلى به الكعبة ، وجعله صفائح على باب الكعبة ، وكان أوّل من حلى الكعبة .

١ بياض في الأصل .

ولما رأت قريش ما أعطيه نفست ذلك عليه ، فقالت : أنا لشركاء معك
لأنّنا بئر أبيّنا إسماعيل ؛ فقال : هذا شيءٌ خُصّصت به دونكم ؛ فنافروه
إلى كاهنة بني سعد ، فقضت له عليهم .

وروى بعضهم أن ماء عبد المطلب نفد في الطريق ومياه القوم . فخافوا
الملكّة ، فقال عبد المطلب : ليحفر كل رجل منّا لنفسه حفيراً ، ثمّ ليقعد
فيه ، حتّى يأتيه الموت ، ففعلوا ؛ ثمّ قال : إنّ إلّقاءنا بأيدينا لعجز ، فلو ركبنا
وطلبنا الماء ! فلمّا استوى على راحلته انفجرت تحت صدرها عين ماء ، فقال :
ردوا الماء ! فقالوا : لقد قضى لك الله علينا ، ولا حاجة في أن نناوئك ، فانصرفوا .
ولما رأت قريش أن عبد المطلب قد حاز الفخر طلبت أن يحالف بعضها
بعضاً ليعزّوا . وكان أوّل من طلب ذلك بنو عبد الدار لما رأته حال عبد المطلب ،
فمشت بنو عبد الدار إلى بني سهم ، فقالوا : امتنعونا من بني عبد مناف ! فلمّا
رأى ذلك بنو عبد مناف اجتمعوا . خلا بني عبد شمس ، فإنّ الزبيريّ قال :
لم يكن ولد عبد شمس في حلف المطيّين ، ولا ولد عبد مناف ، وإنّما كان
فيهم هاشم ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل ، وقال آخرون : كانت بنو عبد شمس
معهم ، فأخرجت لهم أمّ حكيم البيضاء بنت عبد المطلب طيباً في جفنة ، ثمّ
وضعتها في الحجر ، فتطيّب بنو عبد مناف . وأسد . وزهرة ، وبنو تيم ،
وبنو الحارث بن فهر ، فسمّوا حلف المطيّين ؛ فلمّا سمعت بذلك بنو سهم
ذبحوا بقرة ، وقالوا : من أدخل يده في دمها ولعق منه ، فهو منّا ! فأدخلت
أبيدها بنو سهم ، وبنو عبد الدار ، وبنو جُمَح ، وبنو عديّ ، وبنو مخزوم ،
فسمّوا اللّعقة ؛ وكان تحالف المطيّين ألاّ يتخاذلوا ، ولا يسلم بعضهم بعضاً ؛
وقالت اللعة : قد أعتدنا لكلّ قبيلة قبيلة .

وكان عبد المطلب لما حفر زمزم صار إلى الطائف فاحترف بها بئراً يقال لها
ذو الهرم ، فكان يأتي أحياناً ، فيقيم بذلك الماء ، فأتى مرة ، فوجد به حيّين
من قيس عيلان ، وهم بنو كلاب ، وبنو الرباب ، فقال عبد المطلب : الماء

مائي ، وأنا أحقّ به : وقال القيسيّون : الماء ماؤنا ، ونحن أحقّ به . قال :
فإني أنا فركم إلى من شئتم يحكم بيني وبينكم : فنافروه إلى سطح الغسائيّ ،
وكان كاهن العرب يتنافرون إليه ، فتعاهد القوم وتعاهدوا على أن سطوحاً إن
قضى بالماء لعبد المطلب . فعلى كلاب وبني الرباب مائة من الإبل لعبد المطلب .
وعشرون لسطيح . وإن قضى سطيح بالماء للحيتين . فعلى عبد المطلب مائة من
الإبل للقوم . وعشرون لسطيح ، فانطلقوا ، وانطلق عبد المطلب بعشرة نفر
من قریش ، فيهم حرب بن أمية . فجعل عبد المطلب لا يتزلّ منزلاً إلاّ نحر
جزوراً وأطعم الناس ، فقال القيسيّون : إنّ هذا الرجل عظيم الشأن ، جليل
القدر ، شريف الفعل . وإنّا نخشى أن يطمع حاكمنا بهذا ، فيقضي له بالماء .
فانظروا لا نرضى بقول سطيح حتى نخشى له خبئاً . فإن أخبرنا ما هو رضىنا
بحكمه . وإلاّ لم نرض به .

فبينما عبد المطلب في بعض الطريق إذ في ماؤه وماء أصحابه . فاستسقى
القيسيّين من فضل مائهم ، فأبوا أن يسقوهم ، وقالوا : أنتم الذين تخاصموننا
وتنازعوننا في مائنا ، والله لا نسقيكم ! فقال عبد المطلب : أهلك عشرة من
قریش . وأنا حيّ ؟ لأطلبنّ لهم الماء . حتى ينقطع خبيط عنقي . وأبليّ عذراً :
فركب راحلته ، وأخذ الفلاة ، فبينما هو فيها . إذ بركت راحلته وبصر به القوم .
فقالوا : هلك عبد المطلب ! فقال القرشيّون : كلاًّ والله لو أكرم على الله أن
يهلكه ، وإنّما مضى لصلّة الرحم . فانتھوا إليه ، وراحلته تفحص بكركرتها
على ماء عذب ، روى ، قد ساح على ظهر الأرض . فلمّا رأى القيسيّون ذلك
أهرقوا أسقيتهم ، وأقبلوا نحوهم ليأخذوا من الماء . فقال القرشيّون : كلاًّ
والله ، ألستم الذين منعتمونا فضل مائكم ؟ فقال عبد المطلب : خلّوا القوم ،
فإنّ الماء لا يمنع ! فقال القيسيّون : هذا رجل شريف سيّد . وقد خشينا أن
يقضّى له علينا : فلمّا وصلوا إلى سطح قالوا : إنّنا قد خبأنا لك خبئاً . وأخذ
إنسان منهم تمرّة في يده فقال : فأخبرنا ما هو ؟ فقال : خبأت لي ما طال . فسمك ،

ثمّ أينع ، فما هلك ؛ ألقى النمرة من يدك ! فقالوا : قاتله الله ! أخبثوا له خبياً هو أخفى منه . فأخذ إنسان جرادة ، فقالوا له : إننا قد خبأنا لك خبياً ، فأخبرنا ما هو ؟ قال : خبأتم لي ما رجله كالمنشار ، وعينه كالدينار ، قالوا : إي . قال : ما طار ، فسطع ، ثمّ قبض ، فوقع ، فترك الصيد أنفع . قالوا : ما له ، قاتله الله ؟ أخبثوا له خبياً هو أخفى من هذا ! فأخذوا رأس جرادة ، فجعلوه في خرز مزادة ، ثمّ علقوه في عنق كلب لهم يقال له سوار ، ثمّ ضربوه حتى ذهب ، ثمّ رجع على الطريق ، فقالوا : قد خبأنا لك خبياً ، فأخبرنا ما هو ؟ قال : خبأتم لي رأس جراده ، في خرز مزادة ، بين عنق سوار والقلادة . قالوا : اقض بيننا ! قال : قد قضيت . اختصمتم أنتم وعبد المطلب في ماء بالطائف يقال له ذو الهرم ، فالما ماء عبد المطلب ، ولا حقّ لكم فيه ، فأدّوا إلى عبد المطلب مائة من الإبل ، وإلى سطيح عشرين ، ففعلوا .

وانطلق عبد المطلب ينحر ويطعم ، حتى دخل مكة ، فنادى مناديه : يا معشر أهل مكة ! إن عبد المطلب يسألکم بالرحيم ، لما قام كلّ رجل منكم حدثته نفسه أن يغتني عن هذا الغرم ، فأخذ مثل ما حدثته نفسه . فقاموا ، وأخذوا من بعير واثنين وثلاثة على قنر ما حدثت كلّ امرئ منهم نفسه ، وفضلت بعد ذلك جزائر ، فقال عبد المطلب لابنه أبي طالب : اي بني ! قد أطعمت الناس ، فانطلق بهذه الجزائر ، فانحرها على أبي قُبَيْس ، حتى يأكلها الطير والسباع ؛ ففعل أبو طالب ذلك ، فأصابها الطير والسباع . قال أبو طالب :

ونطعم حتى يأكل الطير فضّلنا ، إذا جعلت أيدي المُضيّين ترعد

قال أبو إسحاق وغيره من أهل العلم : تزوّج عبد المطلب النساء ، فولد له الأولاد ، ولما كمل عشرة رهط قال : اللهمّ اني قد كنت نذرت لك نحر أحدهم ، واني أقرع بينهم ، فأصيب بذلك من شئت . فأقرع فصارت القرعة على

عبد الله بن عبد المطلب ، وكان أحبّ ولده إليه ، وكان ولده العشرة الحارث ، وبه يكنى ، وقم وأمتها صفية بنت جندب من ولد عامر بن صعصعة ، والزبير ، وأبو طالب ، وعبد الله ، والمقوم ، وهو عبد الكعبة ، وأمّ الأربعة فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وحزمة وأمّه هالة بنت أهيب ابن عبد مناف بن زهرة ، والعبّاس ، وضرار وأمتها نسيئة بنت جنّاب بن كليب بن النمر بن قاسط ، وأبو لهب ، وهو عبد العزى ، وأمّه لُبَي بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي ، والغيداق ، وهو جحل ، وأمّه ممتعة بنت عمرو بن مالك بن نوفل الخزاعي، وكانت بناته ستاً : أمّ حكيم البيضاء ، وعاتكة ، وبرّة ، وأروا ، وأميمة وأمهّن جميعاً فاطمة بنت عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وصفية وأمتها هالة بنت أهيب ، فانطلق عبد المطلب بعبد الله ليذبحه ، وأخذ الشفرة ، واتّبعه ابنه الحارث ، فلما سمعت ذلك قريش لحفته ، وقالت : يا أبا الحارث ! إنك إن فعلت ذلك صارت سنة في قومك ، ولم يزل الرجل يأتي بولده إلى ههنا ليذبحه ؛ فقال : إنّي عاهدت ربّي ، وإنّي موفٍ له بما عاهدته . فقال له بعضهم : افده ! فقام ، وهو يقول :

عَاهَدْتُ رَبِّي ، وَأَنَا مَوْفٍ عَهْدِهِ ؛ أَخَافُ رَبِّي إِنْ تَرَكْتُ وَعْدَهُ
وَاللَّهُ لَا يُحْمَدُ شَيْءٌ حَمْدُهُ

ثمّ أحضر مائة من الإبل ، فضرب بالقداح عليها ، وعلى عبد الله ، فخرجت على الإبل ، فكبر الناس ، وقالوا : قد رضي ربك ! فقال عبد المطلب :
لَهُمْ رَبُّ الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ ، الطَّيِّبِ ، الْمُبَارَكِ ، الْمُعَظَّمِ
أَنْتَ الَّذِي أَعْتَشْتَنِي فِي زَمَرَمِ

ثمّ قال : اني معيد القداح ، فأعادها ، فخرجت على الإبل ، فقال :

لَهُمْ قَدْ أَعْطَيْتَنِي سُؤَالِي ، أَكْثَرْتَ بَعْدَ قَلَّةٍ عِبَالِي
فَاجْعَلْ فِدَاهُ الْيَوْمَ جُلًّا مَالِي

ثُمَّ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ ثَالِثَةً ، فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ ، فَنَحَرَهَا ، وَنَادَى مُنَادِيهِ :
الَا فَخَذُوا لِحِمَاهَا ! وَانصَرَفَ عَنْهَا ، وَوَثَبَ النَّاسُ يَأْخُذُونَهَا ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ
مَرَّةً بِنَ خَلْفِ الْفَهْمِيِّ :

كَمَا قُسِّمَتْ نَهْبًا دِيَاتُ ابْنِ هَاشِمٍ " بِيَطْحَاءٍ بَسَلٍ حَيْثُ يَعْصَبُ الْبَرَكُ"
وَصَارَتِ الدِّيَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى مَا سَنَّ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

وَلَمَّا قَدِمَ أَبِرْهَةُ مَلِكُ الْحَبِشَةِ صَاحِبُ الْفِيلِ مَكَّةَ لِيَهْدِمَ الْكَعْبَةَ تَهَارَبَتْ قُرَيْشٌ
فِي رَوْسِ الْجِبَالِ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ : لَوْ اجْتَمَعْنَا ، فَدَفَعْنَا هَذَا الْجَيْشَ عَنْ
بَيْتِ اللَّهِ ؟ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : لَا بَدَّ لَنَا بِهِ ! فَأَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ فِي الْحَرَمِ ، وَقَالَ :
لَا أَبْرَحُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ ، وَلَا أَعُوذُ بِغَيْرِ اللَّهِ ؛ فَأَخَذَ أَصْحَابُ ابِرْهَةَ إِبِلًا لِعَبْدِ
الْمَطْلَبِ ، وَصَارَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ إِلَى ابِرْهَةَ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ قِيلَ لَهُ : قَدْ أَتَاكَ
سَيِّدُ الْعَرَبِ ، وَعَظِيمُ قُرَيْشٍ ، وَشَرِيفُ النَّاسِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْظَمَهُ ابِرْهَةَ ،
وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ لِمَا رَأَى مِنْ جَمَالِهِ ، وَكَمَالِهِ ، وَنَبْلِهِ ، فَقَالَ لِرَجْمَانِهِ : قُلْ لَهُ :
سَلْ مَا بَدَا لَكَ ! فَقَالَ : إِبِلًا لِي أَخُذَهَا أَصْحَابُكَ ؛ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ ،
فَأَجَلَّتْكَ ، وَأَعْظَمْتُكَ ، وَقَدْ تَرَانِي حَيْثُ نَهَدِمُ مَكْرَمَتَكَ وَشَرَفَكَ ، فَلَمْ تَسْأَلْنِي
الْانْصِرَافَ . وَتَكَلَّمْنِي فِي إِبِلِكَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ : أَنَا رَبُّ هَذِهِ الْإِبِلِ ،
وَلِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي زَعَمْتَ أَنَّكَ تَرِيدُ هَدْمَهُ رَبٌّ يَمْنَعُكَ مِنْهُ . فَرَدَّ الْإِبِلَ ، وَدَاخَلَهُ
ذَعْرَ لِكْلَامِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَمَعَ وَلَدَهُ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَابِ
الْكَعْبَةِ ، فَتَعَلَّقَ بِهِ وَقَالَ :

لَهُمْ ! إِنْ تَعَفُّوا فَزَيْتُهُمْ عِيَالُكَ إِلَّا فَشِيءٌ مَا بَدَا لَكَ

١ . بِيَانُ فِي الْأَصْلِ . وَبَيْتُ الشَّمْرِ يَحْتَمِلُ الْوِزْنَ .

ثم انصرف وهو يقول :

لَهُمْ ! إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنُ حَلَاكَ
لَا يَغْلِبُنْ صُلَيْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ عَدُوًّا عَمَّاكَ
وَلَنْ فَعَلْتَ ، فَإِنَّهُ أَمْرٌ تَمَّ بِهِ فَعَالِكَ

وأقام بموضعه ، فلما كان من غد بعث ابنه عبد الله ليأتيه بالخبر ، ودنا .
وقد اجتمعت إليه من قريش جماعة ليقاتلوا معه ان أمكنهم ذلك . فأتى عبد
الله على فرس شقراء يركض ، وقد جردت ركبته ، فقال عبد المطلب : قد
جاءكم عبد الله بشيراً ونذيراً . والله ما رأيت ركبته قط قبل اليوم . فأخبرهم
ما صنع الله بأصحاب الفيل ، وقال عبد المطلب لما كان من أصحاب الفيل
ما كان :

أَيُّهَا الدَّاعِي لَقَدْ أَسْمَعْتَنِي . ثُمَّ نَادِ ، عَنْ نِدَاكُم . مِنْ صَمَمٍ
هَلْ يَدُ اللَّهِ أَمَرَ . أَمْ لَهُ
قُلْتُ ، وَالْأَشْرَمُ تَرْدِي خَيْلُهُ : إِنَّ ذَا الْأَشْرَمِ غَرَّ بِالْحَرَمِ
إِنَّ لِلْبَيْتِ لَرَبًّا مَسَانِعًا . مَنْ يُرِدُّهُ بِأَتَامٍ يُضْطَلَمَ
رَامِهِ تَبَعٌ . فِيمَا قَدْ مَضَى . وَكَذَا حِمِيرٌ . وَالْحَيُّ قُدَمَ
فَانْتَنَى عَنْهُ . وَفِي أَوْدَاجِهِ حَارِجٌ أَمْسَكَ مِنْهُ بِالْكَظَمِ
هَلَكْتُ بِالْبَغْيِ فِيهِ جُرْهُمٌ . بَعْدَ طَسَمٍ . وَجَدِيسٍ . وَجَمَمِ
وَكَذَا الْأَمْرُ بَيْنَ كَادِهِ بِحَرٍّ ب . فَأَمَرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ اللَّسَمِ
نَعَرُفُ اللَّهَ ، وَفِينَا سُنَّةٌ . صَلََةُ الرَّحْمِ . وَإِضَاءُ الذَّمِّ
لَمْ يَزَلْ لِلَّهِ فِينَا حُجَّةٌ . يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْنَا النَّقَمَ
نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ فِي بَلَدَتِهِ . لَمْ يَزَلْ ذَاكَ عَلَى عَهْدِ ابْنِ رَهْمَ

أديان العرب

وكانت أديان العرب مختلفة بالمجاورات لأهل الملل ، والانتقال إلى البلدان ، والانتجعات ، فكانت قريش ، وعامة ولد معدّ بن عدنان ، على بعض دين إبراهيم ، يحجّون البيت ، ويقيمون المناسك ، ويقرون الضيف ، ويعظّمون الأشهر الحرم ، وينكرون الفواحش والتقاطع والتظلم ، ويعاقبون على الجرائم ، فلم يزلوا على ذلك ما كانوا ولاية البيت .

وكان آخر من قام بولاية البيت الحرام من ولد معدّ : ثعلبة بن إياذ بن نزار ابن معدّ ، فلمّا خرجت إياذ وليت خزاعة حجابة البيت ، فغيّروا ما كان عليه الأمر في المناسك ، حتى كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب ، ومن جمع بعد أن تطلع الشمس .

وخرج عمرو بن لُحَيّ ، واسم لحَيّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، إلى أرض الشام ، وبها قوم من العمالقة يعبدون الأصنام ، فقال لهم : ما هذه الأوثان التي أراكم تعبدون ؟ قالوا : هذه أصنام نعبدها ، نستنصرها ، فننصر ، ونستسقي بها ، فنسقي ؛ فقال : ألا تعطوني منها صنماً ، فأسير به إلى أرض العرب ، عند بيت الله الذي تفد إليه العرب ؟ فأعطوه صنماً يقال له هُبَل ، فقدم به مكة ، فوضعه عند الكعبة ، فكان أوّل صنم وضع بمكة ؛ ثمّ وضعوا به إساف ونائلة كل واحد منهما على ركن من أركان البيت ، فكان الطائف ، إذا طاف ، بدأ بإساف ، فقبّله ، وختم به ؛ ونصبوا على الصفا صنماً يقال له مجاور الريح ، وعلى المروة صنماً يقال له مطعم الطير ، فكانت العرب إذا حجّت البيت ، فرأت تلك الأصنام ، سألت قريشاً وخزاعة ، فيقولون : نعبدها لتقربنا إلى الله زُلْفَى ؛ فلمّا رأت العرب ذلك اتخذت أصناماً ، فجعلت كلّ

قبيلة لها صنمٌ يصلُّون له تقرَّباً إلى الله ، فيما يقولون ، فكان لكلب بن وبرة واحياء قضاء وُدّ منصوباً بدومة الجندل ، بجرش ؛ وكان لحمير وهمدان نسر منصوباً بصنعاء ؛ وكان لكنانة سُواع ؛ وكان لغطفان العُزَّى ؛ وكان لهند وبجيلة وخنعم ذو الحَلَصَة ؛ وكان لطِيء الفُلُسْ منصوباً بِالْحَيْس ؛ وكان لربيعة وإباد ذو الكعبات بسنداد ، من أرض العراق ؛ وكان لثقيف اللات منصوباً بالطائف ؛ وكان للأوس والخزرج مناة منصوباً بفدك ، ممّا يلي ساحل البحر ؛ وكان لدوس صنم يقال له ذو الكفّين ؛ ولبنى بكر بن كنانة صنم يقال له سعد ؛ وكان لقوم من عُدْرَة صنم يقال له شمس ؛ وكان للأزد صنم يقال له رثام ؛ فكانت العرب ، إذا أرادت حجّ البيت الحرام ، وقفت كلّ قبيلة عند صنمها ، وصلّوا عنده ، ثمّ تلبّوا حتى تقدّموا مكّة ، فكانت تليياتهم مختلفة .

وكانت تلبية قريش : لَبَّيْكَ ، اللهمّ ، لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ لا شريك لك ، تملكه ، وما ملك .
وكانت تلبية كنانة : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف .

وكانت تلبية بني أسد : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! يا ربّ أقبلت بنو أسد أهل التواني والوفاء والجلد إليك .

وكانت تلبية بني تميم : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ عن تميم قد تراها قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراءها ، وأخلصت لربّها دعاءها .

وكانت تلبية قيس عيلان : لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ أنت الرحمن ، أنتك قيس عيلان راجلها والركبان .

وكانت تلبية ثقيف : لَبَّيْكَ اللهمّ ! انّ ثقيفاً قد أتوك وأخلفوا المال ، وقد رجوك .

وكانت تلبية هذيل : لَبَّيْكَ عن هذيل قد ادبلوا بليل في ابل وخيل .

وكانت تلبية ربيعة : لَبَّيْكَ رَبَّنَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ! إِنَّ قَصْدَنَا إِلَيْكَ ؛ وبعضهم يقول : لَبَّيْكَ عن ربيعة ، سامعة لربّها مطيعة .
وكانت حمير وهمدان يقولون : لَبَّيْكَ عن حمير وهمدان ، والخليفيين من حاشيدٍ وألهمان .
وكانت تلبية الأزدي : لَبَّيْكَ رَبَّ الْأَرْيَاب ! تعلم فَصْلُ الخطاب ، لملك كلِّ مثاب .

وكانت تلبية مذحج : لَبَّيْكَ رَبَّ الشَّعْرَى ، وربَّ اللات والعزى .
وكانت تلبية كندة وحضرموت : لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ! تملكه ، أو تهلكه ، أنت حكيم فاتركه .
وكانت تلبية غسان : لَبَّيْكَ رَبَّ غَسَّانِ راجلها والفرسان .
وكانت تلبية بيجلة : لَبَّيْكَ عن بيجلة في بارق وغيلة .
وكانت تلبية قضاعة : لَبَّيْكَ عن قضاعة ، لربّها دقّاعة ، سمعاً له وطاعة .
وكانت تلبية جذام : لَبَّيْكَ عن جذام ذي النهي والأحلام .
وكانت تلبية عكّ والأشعرية : نَحْجُ لِلرَّحْمَنِ بَيْتاً عَجَباً ، مستتراً ، مضجّياً ، محجّياً .

وكانت العرب في أديانهم على صنفين : الحُمْس والحِلَّة ، فأما الحمس ، فقريش كلّها ؛ وأما الحِلَّة ، فخزاعة لنزولها مكّة ومجاورتها قریشاً ، وكانوا يشدّون على أنفسهم في دينهم ، فإذا نسكوا لم يسلّوا سمناً ، ولم يدّخروا لبناً ، ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها ، حتى يعافه ، ولم يحزّوا شعراً ، ولا ظفراً ، ولم يدّهنوا ، ولم يمسّوا النساء ولا الطيب ، ولم يأكلوا لحماً ، ولم يلبسوا في حجّهم وبرّاً ولا صوفاً ولا شعراً ، ولبسوا جديداً ، ويطوفون بالبيت في نعالهم لا يطلّون أرض المسجد تعظيماً له ، ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، ولا يخرجون إلى عرفات ، ويلزمون مزدلفة ، ويسكنون في حال نسكهم قباب الأدم .

وكان الحلة ، وهي تميم ، وضبة ، ومزينة ، والرباب ، وعُكُل ، وثور ،
وقيس عيلان ، كلها ، ما خلا عدوان وثقيفاً ، وعامر بن صعصعة ، وربيعه
ابن نزار كلها ، وقضاعة ، وحضر موت ، وعكّ . وقبائل من الأزد لا
يحرمون الصيد في النسك ، ويلبسون كلّ الثياب ، ويسلّون السمن ، ولا يدخلون
من باب بيت ولا دار ، ولا يؤويهم ما داموا محرمين ، وكانوا يدّهنون ويتطيّبون ،
ويأكلون اللحم ، فإذا دخلوا مكة ، بعد فراغهم ، نزعوا ثيابهم التي كانت
عليهم ، فإن قدروا على أن يلبسوا ثياب الحمس كراءً أو عارية فعلوا وإلاّ
طافوا بالبيت عُرّة ، وكانوا لا يشترّون في حجّهم ، ولا يبيعون ، فهاتان
الشريعتان اللتان كانت العرب عليهما .

ثم دخل قوم من العرب في دين اليهود ، وفارقوا هذا الدين ، ودخل آخرون
في النصرانية ، وتزندق منهم قوم ، فقالوا بالثنوية ؛ فأما من تهوّد منهم ،
فاليمن بأسرها ؛ كان تبعّ حمل حبرين من أحبار اليهود إلى اليمن ، فأبطل
الأوثان ، وتهوّد من باليمن ، وتهوّد قوم من الأوس والخزرج ، بعد خروجهم
من اليمن ، لمجاورتهم يهود خيبر ، وقريظة ، والنضير ؛ وتهوّد قوم من بني
الحارث بن كعب ، وقوم من غسّان ، وقوم من جذام .

وأما من تنصّر من أحياء العرب ، فقوم من قريش من بني أسد بن عبد
العزّى ، منهم : عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزّى ، وورقة بن نوفل
ابن أسد ؛ ومن بني تميم بنو امرئ القيس بن زيد مناة ؛ ومن ربيعة بنو تغلب ؛
ومن اليمن طيء ، ومذحج ، وبهراء ، وسليح ، وتنوخ ، وغسّان ، ولخم ،
وتزندق حُجر بن عمرو الكندي .

حكام العرب

وكان للعرب حكام ترجع إليها في أمورها ، وتتحاكم في منازعاتها ، وموارثها ، ومياهاها ، ودمائها ، لأنه لم يكن دين يرجع إلى شرائعه ، فكانوا يحكمون أهل الشرف ، والصدق ، والأمانة ، والرئاسة ، والسن ، والمجد ، والتجربة .

وكان أول من استقضي إليه ، فحكم : الأفعى بن الأفعى الجهمي ، وهو الذي حكم بين بني نزار في ميراثهم ؛ ثم سليمان بن نوفل ؛ ثم معاوية بن عروة ؛ ثم سخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدئل ؛ ثم الشداخ ، وهو يعمر ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ؛ وسويد بن ربيعة بن حنّار بن مرة بن الحارث بن سعد ؛ ومخاشن بن معاوية بن شريف ابن جروة بن أسيّد بن عمرو بن تميم ، وكان يجلس على سرير من خشب ، فسمي ذا الأعواد ، وأكثم بن صيفي بن ربّاع بن الحارث بن مخاشن ، وعامر ابن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس ؛ وهرم ابن قطبة بن سيار الفزاري ؛ وغيلان بن سلمة بن مَعْتَبِ الثقفِي ؛ وسنان ابن أبي حارثة المري ؛ والحارث بن عباد بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة ؛ وعامر الضحّيان بن الضحّاك بن النمر بن قاسط ؛ والجعد بن صبرة الشيباني ؛ ووكيع ابن سلمة بن زهير الأيادي ، وهو صاحب الصّرح بالحِزْوَة ؛ وقُتُس بن ساعدة الأيادي ؛ وحظلة بن تَهْد القضاعي ؛ وعمرو بن حُمَمة الدّوسِي .

وكان في قريش حكام منهم : عبد المطلب ، وحرب بن أمية ، والزبير ابن عبد المطلب ، وعبد الله بن جدعان ، والوليد بن المغيرة المخزومي .

ازلام العرب

وكانت العرب تستقسم بالازلام في كل أمورها ، وهي القداح ، ولا يكون لها سفر ولا مقام ، ولا نكاح ، ولا معرفة حال ، إلا رجعت إلى القداح ، وكانت القداح سبعة : فواحد عليه : الله عز وجل ؛ والآخر : لكم ؛ والآخر : عليكم ؛ والآخر : نعم ؛ والآخر : منكم ؛ والآخر : من غيركم ؛ والآخر : الوعد ؛ فكانوا إذا أرادوا أمراً رجعوا إلى القداح ، ففصلوا بها ، ثم عملوا بما يخرج من القداح لا يتعدونه ، ولا يجوزونه ، وكان لهم أمانة على القداح لا يثقون بغيرهم .

وكانت العرب ، إذا كان الشتاء ونالهم القحط ، وقلت ألبان الإبل ، استعملوا الميسر ، وهي الازلام ، وقامروا عليها ، وضربوا بالقداح ، وكانت قداح الميسر عشرة : سبعة منها لها أنصب ، وثلاثة لا أنصب لها ، فالسبعة التي لها أنصب يقال لأولها الفذ ، وله جزء ؛ والثوأم ، وله جزآن ؛ والرقيب ، وله ثلاثة أجزاء ؛ والحلس ، وله أربعة أجزاء ؛ والنافس ، وله خمسة أجزاء ؛ والمسيل ، وله ستة أجزاء ؛ والمعلتي ، وله سبعة أجزاء ؛ والثلاثة التي لا أنصب لها اغفال ليس عليها اسم يقال لها : المنبح ، والسفنج ، والوغد .

وكانت الجزور تشتري بما بلغت ، ولا ينقد الثمن ، ثم يدعى الجزر ، فيقسمها عشرة أجزاء ، فإذا قسمت أجزاؤها على السواء أخذ الجزر أجزاء ، وهي الرأس والأرجل ، وأحضرت القداح العشرة ، واجتمع فتیان الحمي ، فأخذ كل فرقة على قدر حالهم ويسارهم ، وقدر احتمالهم ، فيأخذ الأول الفذ ، وهو الذي فيه نصيب واحد من العشرة أجزاء ، فإذا خرج له جزء واحد أخذ من الجزور نزراً ، وإن لم يكن يخرج له غُرم ثمن جزء من الجزور ، ويأخذ الثاني

التوأم ، وله نصيبان من أجزاء الجزور ، فإن خرج أخذ جزئين من الجزور ، وإن لم يخرج غُرم ثمن الجزئين .

وكذلك سائر القداح على ما سميّا منها ، فما خرج أخذ صاحبه ما فيه ، وما لم يخرج غرم ما فيه من الأجزاء ، فإذا عرف كل رجل منهم قدحه دفعوا القداح إلى رجل أحسن لا ينظر إليها ، معروف أنه لم يأكل لحماً قطّ بثمن ، ويسمى الحرّضة ، ثم يوثى بالمجول ، وهو ثوب شديد البياض ، فيجعل على يده ، ويعمد إلى السلفة وهي قطعة من جراب ، فيعصب بها على كفه لئلا يجد مسّ قداح يكون له في صاحبه هوى ، فيخرجه ، ويأتي رجل ، فيجلس خلف الحرضة ، يسمى الرقيب ، ثم يفيض الحرضة بالقداح ، فإذا نشر منها قدح استلّه الحرضة ، فلم ينظر إليه حتى يدفعه إلى الرقيب ، فينظر لمن هو ، فيدفعه لصاحبه ، فيأخذ من أجزاء الجزور على نصيبه منها ، فإن خرج من الثلاثة الاغفال شيء ردّ من ساعته ؛ وإن خرج أولاً الفذّ أخذ صاحبه نصيبه ، وضربوا بياقي القداح على التسعة الأجزاء الأخر ، فإن خرج التوأم أخذ صاحبه جزئين ، وضربوا بياقي القداح على الثمانية الأجزاء الأخر ، فإن خرج المعلّى أخذ صاحبه نصيبه ، وهو السبعة الأجزاء التي بقيت ، وخرجوا وفقاً ، ووقع غرم ثمن الجزور على من خاب سهمه ، وهم أربعة : صاحب الرقيب والجلس والنافس والمسبل ؛ ولهذا القداح ثمانية عشر سهماً ، فيجزأ الثمن على ثمانية عشر جزءاً ، وأخذ كل واحد من الغرم مثل الذي كان نصيبه من اللحم لو فاز قدحه ، وإن خرج المعلّى أوّل القداح أخذ صاحبه سبعة أجزاء الجزور ، وكان الغرم على أصحاب القداح التي خابت ، واحتاجوا أن ينحروا جزوراً أخرى لأن في قداحهم المسبل ، وله ستة أجزاء ، ولم يبق من اللحم إلا ثلاثة أجزاء .

ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الأولى أن يأكل منها شيئاً ، فإنه يعاب به ، فإن نحروا الجزور الثانية ، وضربوا عليها القداح ، فخرج المسبل ، أخذ صاحبه ستة أجزاء الجزور الأخرى : الثلاثة الباقية من الجزور الأولى ، وثلاثة

أجزاء من الجزور الثانية ، ولزمه الغرم في الجزور الأولى ، ولم يلزمه في الثانية شيء لأن قدحه قد فاز ، وبقي من الجزور الثانية سبعة أجزاء ، فيضرب عليها بقдах من بقي ، فإن خرج النافس أخذ صاحبه خمسة أجزاء ، ولم يغرّم من ثمن الجزور الثانية شيئاً ، لأن قدحه قد فاز ، ولزمه الغرم من الأولى . وبقي جزآن من اللحم .

وفيما بقي من القдах الحلس له أربعة أجزاء ، فيحتاجون أن ينحروا جزوراً أخرى لثمة أربعة ، ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الثانية أن يأكل منها شيئاً ، لأنه يعاب به ، وإن انحروا الجزور الثالثة وفاز الحلس أخذ صاحبه أربعة أجزاء : جزئين من الجزور الثانية ، وجزئين من الجزور الثالثة ، ولم يغرّم من الجزور الثالثة شيئاً لأنه فاز قدحه ، ويبقى ثمانية أجزاء من الجزور الثالثة فيضرب بباقي القдах عليها ، حتى يخرج قдахهم ، وفقاً لأجزاء الجزور ، فهذا حساب غرمهم الثمن كما وصفت .

وربما كانت أجزاء اللحم موافقة لأجزاء القдах ، فلا يحتاجون إلى نحر شيء لأنما تنحر الجزور ، إذا قصرت أجزاء اللحم عن بعض القдах، فإن عاد بعض من فاز قدحه ثانية ، فعاب غرم من ثمن الجزور التي خاب قدحه منها على هذا الحساب ، فإن فضل من أجزاء اللحم شيء ، وقد خرجت القдах كلها ، كانت تلك الأجزاء لأهل المسكنة من العشيرة ، فهذا تفسير الميسر .

وكانوا يفتخرون به ويرون أنه من فعال الكرم والشرف ، ولهم في هذا أشعار كثيرة يفتخرون بها .

شعراء العرب

وكانت العرب تقيم الشعر مقام الحكمة وكثير العلم ، فإذا كان في القبيلة الشاعر الماهر ، المصيب المعاني ، المخير الكلام ، أحضره في أسواقهم التي كانت تقوم لهم في السنة ومواسمهم عند حجّتهم البيت ، حتى تقف وتجتمع القبائل والعشائر ، فتسمع شعره ، ويعملون ذلك فخراً من فخرهم ، وشرفاً من شرفهم .

ولم يكن لهم شيء يرجعون إليه من أحكامهم وأفعالهم إلا الشعر ، فبه كانوا يختصمون ، وبه يتمثلون ، وبه يتفاضلون ، وبه يتقاسمون ، وبه يتناضلون ، وبه يمدحون ويعابون ؛ فكان ممّن قدّم شعره في جاهليّة العرب على ما أجمعت عليه الرواة وأهل العلم بالشعر ، وجاءت به الآثار والأخبار ، من شعراء العرب في جاهليّتها مع من أدركه الاسلام ، فسمّي مخضرمًا ، فإنّهم دخلوا مع من تقدّم ، فسموا الفحول ، وقدّموا على تقدّم أشعارهم في الجوده ، فإن كان بعضهم أقدم من بعض وهم على ما يبيّننا من أسمائهم ومراتبهم على الولاء ، فأولّهم امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية ابن ثور ، وهو كندة .

والنابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان .

وزهير بن أبي سلمى ، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذلمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ .

والأعشى ، وهو أعشى وائل ، وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل ابن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

وعبيد بن الأبرص بن حنتم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث
ابن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد .

ومهلل وهو امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن
حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل .

وعلقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم .

والحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد
ابن جشم بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل .

وعمر بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر
ابن حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل .

وسعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن عليّ بن بكر بن
وائل .

والأسود بن يعقُفَر بن عبد الأسود بن جندل بن نَهشل بن دارم بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وسويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم
ابن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل .

وأوس بن حجر بن مالك بن حزن بن عمرو بن خلف بن نعيم بن أُسَيْد بن
عمرو بن تميم بن مرّ .

وذو الاصبع المدوّانيّ ، وهو حوثان بن حارث بن محرث بن ثعلبة بن
سيّار بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عباد بن بكر بن يشكر
ابن عدّوان ، وهو الحارث بن عمرو بن قيس عيلان .

وبشر بن أبي خازم ، وهو عمرو بن عوف بن حنش بن ناشرة بن أسامة بن
والبسة .

وعنزة بن شدّاد بن معاوية بن نزار بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة

ابن عبس بن بَغِيض .

وعبد بن الطبيب التميمي .

والمتمس ، وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفان بن

حرب بن وهب بن أحمس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار .

وأبو دؤاد الابادي وهو حوثة بن الحارث بن الحجّاج .

والمرقش الأكبر وهو عوف ، وقيل عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة

ابن قيس بن ثعلبة .

والمرقش الأصغر ، وهو ربيعة بن معاوية بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن

قيس بن ثعلبة .

والمسيب بن عكس بن عمرو بن قضاة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن

دعدي بن مالك بن جشم بن مالك بن جماعة بن جُلِيّ .

وعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر بن عَصِيّة

ابن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

وسلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبد الحارث ، وهو مُقَاعَس بن

عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وسُحَيْم بن وكيل بن عمرو بن كرز بن وهيب بن حميري بن رياح

ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

والجُمَيْح الأسدي ، وهو منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو

ابن قُعَيْن .

وحاتم الطائي ، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس

ابن عدي بن أختزم بن ربيعة بن جَرَوَل بن ثعل بن عمرو بن الغوث .

وطُقَيْل الخليل ، وهو طفيل بن عوف بن خليف بن ضبيس بن مالك بن

سعد بن عوف بن هِلَال بن غنم بن عَتِي .

والسفاح ، وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن أسامة بن

مالك بن بكر بن حُبَيْب بن غنم بن تغلب .
وتأبَّط شراً . وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عديّ بن كعب بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان .
وابن المضللّ الأسدي . وهو جلد بن قيس بن مالك بن منقذ بن طريف ابن عمرو بن قُعَيْس .
وكعب الأمثال الغنويّ . وهو كعب بن سعد بن علقمة بن ربيعة بن زيد ابن أبي مليل بن رفاعه بن مسلم بن سعد .
والحكم بن^١
ومروان القرظ بن زُبَيْع بن جذيمة بن رَواحة بن قطيعة بن عيس .
ودريد بن الصَّمّة بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جداعة بن عرف بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
وأمية بن أبي الصلت . وهو عبد الله بن ربيعة بن عَقْدَة بن غَيْرَة بن عوف بن قسيّ وهو ثقيف .
والأقوّه الأوديّ . وهو صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج .
وعمر بن قَمِيْثَة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة .
وضابىء بن الحارث بن ارطاة بن شهاب بن عبيد بن حلول بن قيس بن حنظلة بن مالك .
وخُفَاف بن نذبة . ونذبة هي أمّه . وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عَصِيْثَة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم .
والمنتخل الهذليّ . وهو مالك بن غنم بن سُوَيْد بن حُبَيْث بن خُناعة ابن الدليل بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل .

١ بياض في الأصل .

والذهاب الفحل ، وهو مالك بن جندل بن مسلمة بن مجمع بن ضبيعة بن عجل.
وعُروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن سفيان بن عوذ بن غالب بن
قُطَيْبَةَ بن عيس بن بغيص .

والخارث بن عباد بن ضُبَيْبَةَ بن قيس بن ثعلبة ، وهو فارس النعامة .
وأنس بن مدرك بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر
ابن تيم الله بن مبشر بن أكْلُب بن ربيعة بن عِفْرِيس بن حَكْلَف بن خثعم .
والمختل بن مسعود بن أفلت بن قطن بن سودة بن مالك بن ثعلبة بن غنم
ابن حَبِيب بن كعب بن يشكر .

وأشيم بن شراحيل بن عبد رضى بن عبد عوف بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

والخارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيص بن مرة بن عوف بن سعد
ابن ذبيان .

وصفوان بن حصين بن مالك بن رفاعة بن سالم بن عبيد بن سعد العنزى .
والسؤال بن عاديا ، وهو ينسب إلى غسان ، فيقول بعضهم إنه يهودي
من سبط يهوذا .

وعمر بن الأهم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقمر بن عبيد بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومطروذ بن كعب بن عَرْفُطَةَ بن النافذ بن مرة من تيم بن سعد بن كعب بن
عمرو بن ربيعة الخزاعي .

وأوس بن غُلَفَاء بن قسطنط^١ بن معبد بن عامر بن عمارة^٢ .
وحصين بن الحُمام بن ربيعة بن حَرَام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن عامر بن صعصعة .

١ و ٢ بلا نقط في الأصل .

والركاض الأسديّ ، وهو ركاض بن اباق بن بديل أحد بني دُبَيْر .
وسويد بن كراع العكليّ .

والحويلة ، واسمه قطبة بن أوس بن محصن بن جروول بن حبيب الأعظم
ابن عبد العزّي بن خزّيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .
وأعشى بني أسد ، وهو قيس بن بجرة بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين .
وابن الزبير السهميّ ، وهو عبد الله بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم
من قريش .

و ١ قطن بن نهل بن دارم بن مالك بن حنظلة .
وابن دجاجة الفقيّم ، وهو بكر بن ربداء بن أنس بن امرئ القيس .
وسويد بن سلامة بن حديج بن قيس بن عمرو بن قطن بن نهل بن دارم
ابن مالك بن حنظلة .
وقيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْمَة
ابن عبس بن بغيض .
ومِقَيْس بن صُبابَة أخو بني كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن
كنانة ، أهدركه الاسلام ، وأسلم ، ثم ارتدّ فقتل يوم فتح مكة كافراً .
والمسيّب بن الرقيّل بن حارثة بن حيّان بن قيس بن أبي جابر بن زهير بن
جنان بن هبل الكلبيّ .

والبرّاض بن قيس بن رافع بن قيس بن جُلديّ بن ضمرة الكنانيّ .
وسُبْرَة بن عمرو بن احنان بن دثار بن فقّس .
وشافع بن عبد العزّي الضمريّ .
وسُرّاقة بن مالك بن جعثم المذحليّ .

١ يابض في الأصل .

٢ بلا نقط في الأصل .

ومصروف واسمه عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهل .
وابن رُمَيْلة الضبيّ .
وقيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهل .
ومِرْدَاس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث ابن بُهثة بن سليم بن منصور .
ومن شعراء الجاهلية الفحول المتقدمين الذين أدركوا الاسلام : النابغة الجعديّ ، وكان في السنّ مثل النابغة الذبيانيّ ، واسمه قيس بن عبد الله بن عدس ابن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
ولبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة .
وتميم بن أبيّ بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجّالان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وكعب بن زهير بن أبي سلمى ، وهو ربيعة بن رباح بن قُرْط بن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ .
وعبد الله بن عامر بن كرب الكنديّ .
وأبو سَمّال الأسديّ . واسمه شمعان بن هبيرة بن مساحق .
وزيد بن مهلهل . وهو زيد الخيل بن يزيد بن منهب بن عبد رضى بن المجلس بن ثور بن عديّ بن كنانة بن مالك بن نبهان بن عمرو بن الفوث .
والخَطُيئة واسمه جروم بن أوس بن مالك بن جويّة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عباس .
وضرار بن الخطّاب بن مِرْدَاس بن كَثير بن عمرو المحاربىّ .
والشّامخ بن ضرار بن سنان بن أميّة بن عمرو بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .
وأبو ذؤيب الهذليّ ، وهو خويلد بن خالد بن محرّث بن رييد بن مخزوم

ابن صاهلة بن كاهل بن تميم بن سعد بن هذيل .
وأبو كبير الهذليّ ، وهو عامر بن الحُلَيْس .
والحرث بن عمرو بن جرجة بن يربوع بن فزارة .
وعبد بني الحسحاس ، وهو سُحَيْم بن هند بن سفين بن ثعلبة بن ذودان
ابن أسد بن خزيمة .

اسواق العرب

كانت أسواق العرب عشرة أسواق يجتمعون بها في تجارتهم ، ويجتمع فيها سائر الناس ، ويأمنون فيها على دماهم وأموالهم ، فمنها : دومة الجندل ، يقوم في شهر ربيع الأول ، وروساؤها غسان وكلب ايّ الحيتين غلب قام . ثم المشقر بهجر يقوم سوقها في جمادى الأولى ، تقوم بها بنو تيم رهط المنذر بن ساوى .

ثم صُحار يقوم في رجب في أول يوم من رجب ، ولا يحتاج فيها إلى خفارة ، ثم يرحلون من صحار إلى ريبا يعشرهم فيها الجندى وآل الجندى . ثم سوق الشحر شحر مهرة ، فيقوم سوقها تحت ظلّ الجبل الذي عليه قبر هود النبي ، ولم تكن بها خفارة ، وكانت مهرة تقوم بها . ثم سوق عدن يقوم في أول يوم من شهر رمضان ويعشرهم بها الأبناء ، ومنها كان يحمل الطيب إلى سائر الآفاق .

ثم سوق صنعاء يقوم في النصف من شهر رمضان يعشرهم بها الأبناء . ثم سوق الراية بمحرموت ، ولم يكن يوصل إليها إلا بخفارة لأنها لم تكن أرض مملكة ، وكان من عزّ فيها بزّ ، وكانت كندة تخفر فيها . ثم سوق عكاظ بأعلى نجد يقوم في ذي القعدة ، وينزلها قريش وسائر العرب إلا أن أكثرها مضر ، وبها كانت مفاخرة العرب ، وحملاتهم ، ومهادناتهم . ثم سوق ذي المجاز ، وكانت ترحل من سوق عكاظ وسوق ذي المجاز إلى مكة لحجّتهم .

وكان في العرب قوم يستحلّون المظالم إذا حضروا هذه الأسواق ، فسوّا المحتلين ، وكان فيهم من ينكر ذلك ، وينصب نفسه لنصرة المظلوم ،

والمنع من سفك الدماء ، وإرتكاب المنكر ، فيسمون الذادة المحرمين ، فأما
المجتلون فكانوا قبائل من أسد وطيء وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة وقوماً
من بني عامر بن صعصعة .

وأما الذادة المحرمون ، فكانوا من بني عمرو بن نعيم وبني حنظلة بن زيد
مناة ، وقوم من هذيل ، وقوم من بني شيان ، وقوم من بني كلب بن وبرة ،
فكان هؤلاء يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس ، وكان العرب جميعاً بين هؤلاء
تضع أسلحتهم في الأشهر الحرم . . .^١ وكانت العرب تحضر سوق عكاظ ،
وعلى وجوها البراقع ، فيقال إن "أول عربي كشف قناعه ظريف بن غنم
العنبري" ، ففعلت العرب مثل فعله .

فهرست المجلد الأول

من تاريخ ابن واضح الكاتب العباسي المعروف، باليعقوبي

٥	آدم وحواء
٨	شيث بن آدم
٨	انوش بن شيث
٩	قينان بن انوش
١٠	مهلائيل بن قينان
١٠	يرد بن مهلائيل
١١	أخنوخ بن يرد
١٢	متوشلح بن أخنوخ
١٢	ملك بن متوشلح
١٣	نوح ، عليه السلام
١٧	سام بن نوح
١٨	أرفخشذ بن سام
١٨	شالغ بن أرفخشذ
١٩	عابر بن شالغ
١٩	فالغ بن عابر
٢٠	أرغو بن فالغ
٢١	ساروغ بن أرغو
٢١	ناحور بن ساروغ
٢٣	تارخ بن ناحور

٢٤	إبراهيم ، عليه السلام
٢٨	إسحاق بن إبراهيم
٢٩	يعقوب بن إسحاق
٣١	ولد يعقوب
٣٣	موسى بن عمران
٤٦	أنبياء بني إسرائيل وملوكهم بعد موسى
٥١	داود ، عليه السلام
٥٧	سليمان بن داود
٦١	رحبعم بن سليمان والملوك بعده
٦٨	المسيح عيسى بن مريم
٨١	ملوك السريانيّين
٨١	ملوك الموصل ونيوى
٨٢	ملوك بابل
٨٤	ملوك الهند
٩٥	اليونانيّون
١٤٣	ملوك اليونانيّين والروم
١٤٦	ملوك الروم
١٥٣	ملوك الروم المنتصرة
١٥٨	ملوك فارس
١٥٩	المملكة الثانية من أردشير بابكان
١٧٨	ممالك الجربى
١٨٠	ملوك الصين
١٨٥	ملوك مصر من القبط وغيرهم
١٩٠	ممالك البربر والافارقة

١٩١	ممالك الحبشة والسودان
١٩٢	مملكة البجة
١٩٥	ملوك اليمن
٢٠٦	ملوك الشام
٢٠٨	ملوك الحيرة من اليمن
٢١٦	حرب كتندة
٢٢١	ولد إسماعيل بن إبراهيم
٢٥٤	أديان العرب
٢٥٨	حكّام العرب
٢٥٩	أزلام العرب
٢٦٢	شعراء العرب
٢٧٠	أسواق العرب

فهرس الأشخاص

إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر ج ٢ :

٢٥٨ ، ٢٦٩

إبراهيم بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ج ٢ : ٤١٢

إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن الأسلمي ج ٢ :

٤٠٣ ، ٤٣١

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن

محمد بن علي ج ٢ : ٤٥٩

إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢١

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ،

٣٦١

إبراهيم بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢ ، ٤٣٠ ،

٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ،

إبراهيم بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥ ،

٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ،

إبراهيم بن ميسرة ج ٢ : ٣٤٨

إبراهيم النخعي ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٩٢

إبراهيم بن النصر التميمي ج ٢ : ٤٥٦

إبراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي ج ٢ :

٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

إبراهيم بن الواثق بالله ج ٢ : ٤٨٣

إبراهيم بن الوليد ج ٢ : ٢٩١ ، ٣٣٥

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٨٨

٣٩٠ ، ٤٠٢

١

إبان بن سعيد بن العاص ج ٢ : ٧٦ ، ١٢٢

إبان بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٥٦

إبان بن عثمان ج ٢ : ٦

إبان بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٨١

إبان بن مروان ج ٢ : ٢٥٨

إبان مولى هارون الرشيد ج ٢ : ٤١٩

إبان بن الوليد بن عقبة ج ٢ : ٢٨١ ، ٣٢٣

إبراهيم التبيجي ج ١ : ٢٣ - ٢٨

إبراهيم بن أبي جعفر الحيمري (المناعي) ج ٢ :

٤٦١

إبراهيم بن الأغلب بن سالم ج ٢ : ٤١٢

إبراهيم بن تميم ج ٢ : ٤٤٤

إبراهيم بن جعفر بن المنصور ج ٢ : ٤٠٢

إبراهيم الديرج ج ٢ : ٤٧٩

إبراهيم بن رباح ج ٢ : ٥٨١

إبراهيم بن الرسول ج ٢ : ٨٤ ، ٨٧

إبراهيم بن سعد الزهري ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١

إبراهيم بن سليمان العبيدي ج ٢ : ٣٩٩

إبراهيم بن عبد الرحمن الحبيبي ج ٢ : ٤١٩

إبراهيم بن عبد الله بن حسن ج ٢ : ٣٧٦ - ٣٧٩

إبراهيم بن عثمان بن نهيك ج ٢ : ٤٢٣ ،

٤٣١

إبراهيم بن القاسم ج ٢ : ٤٣١

- إبراهيم بن يزيد ج ٢ : ٣٩١
 إبراهيم بن يزيد التيمي (التخمي) ج ٢ : ٢٨٢
 ابرخه ج ١ : ١٧١
 الأبرش بن الوليد الكلبي ج ٢ : ٣٢٨
 أبرهة الأشرم ج ١ : ١٦٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣
 أبرهة ذو منار ج ١ : ١٩٥
 أبرهة بن الصباح ج ١ : ١٩٩
 ابرويز بن هرمز ج ١ : ١٦٧ - ١٧٢ ، ٢٢٥ - ٢١٢
 ابضعة ج ٢ : ١٣٢
 ابقراط ج ١ : ٩٦ - ١١٤
 ابن أبي بكرة : راجع عبيد الله بن أبي بكرة
 ابن أبي رجاء القاضي ج ٢ : ٤٥١
 ابن أبي صعصعة ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩٠
 ابن أبي طوالة الأنصاري ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٩٠
 ابن اثال النصراني ج ٢ : ٢٢٣
 ابن أخت الوزير أحمد بن محمد شجاع ج ٢ : ٥٠٩
 ابن اليسع الكندي ج ٢ : ٤٠١
 ابن أم كلاب ج ٢ : ١٨٠
 ابن أم مكتوم ج ٢ : ٤٢
 ابن ييس الكلابي ج ٢ : ٨٠
 ابن حراش العبي : راجع ربيعي
 ابن دجاجة الفقيم ج ١ : ٢٦٧
 ابن ربيعة الضبي ج ١ : ٢٦٨
 ابن الزبير السهمي ج ١ : ٢٦٧
 ابن سوار بن همام : راجع عبد الله بن سوار
 ابن الصوني إبراهيم بن محمد ج ٢ : ٥٠٦
 ابن طباطبا ج ٢ : ٤٤٥
 ابن عائشة : راجع إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب
 ابن عباس : راجع عبد الله
 ابن عبلوس ج ٢ : ٥٠١
 ابن عضاء الأشمري ج ٢ : ٢٤٧
 ابن عكار ج ٢ : ٥٥٥
 ابن علانة العقيلي ج ٢ : ٤٠١
 ابن الكاهنة ج ٢ : ٢٢٩
 ابن الكلبي : راجع هشام بن محمد
 ابن الكوا ج ٢ : ١٩١
 ابن مجاهد صاحب شمشاط ج ٢ : ٥٠٠
 ابن المفضل الأسدي ج ١ : ٢٦٥
 ابن مطهر الصنعاني ج ٢ : ٥١١
 ابن المقفع ج ٢ : ٣٦٨
 ابن منصور بن زياد ج ٢ : ٤٦٠
 ابن مينا ج ٢ : ٢٥٠
 ابن هرمة ج ٢ : ٣٤٢
 ابن يعقوب ج ٢ : ٤٩٨
 أبو أحمد بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٨٤
 أبو أحمد بن المتوكل ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٠
 أبو إسحاق السبيعي ج ١ : ٢٥٠ (؟) ج ٢ :
 ١٦٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩
 أبو الأسود الدئلي ج ٢ : ٢٠٥
 أبو أسيد الساعدي ج ٢ : ٨٥
 أبو الأعور السلي ج ٢ : ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤
 أبو أيمن مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
 أبو أيوب الأزدي ج ٢ : ٢٩٢
 أبو أيوب الأنصاري ج ٢ : ٤١ ، ١٧٨ ، ١٩٧
 أبو أيوب الخواري ج ٢ : ٣٨٩
 أبو أيوب بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
 أبو البخترى وهب بن وهب القرشي ج ٢ :
 ٦ ، ٨٨ ، ٤٣١

أبو البط ج ٢ : ٤٥١	أبو حنيفة حرب بن قيس ج ٢ : ٢٦٧
أبو بكر بن أسد بن عيدة الخزاعي ج ٢ : ٣٦١	أبو حنيفة النعمان بن ثابت ج ٢ : ٣٩١
أبو بكر بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨	أبو الحويرث المرادي ج ٢ : ٣٤٨
أبو بكر الصديق ج ٢ : ٢٣ ، ٣٩ ، ٧٥	أبو خازم القاضي ج ٢ : ٢٦٣
١٣٩ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٣ - ١٣٩ ، ١٣٨	أبو خالد الوالبي (الكابلي) ج ٢ : ٢٠٠ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤٦٩	٣٠٣
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	أبو خلف الجمحي ج ٢ : ١٧
ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥	أبو دجاجة الأنصاري ج ٢ : ٤٩ ، ١٣٠
أبو بكر بن علي ج ٢ : ٢١٣	أبو الدرداء (عويمر بن مالك) ج ٢ : ١٦١ ،
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ج ٢ :	١٧٧
٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨	أبو دلف العجلي ج ٢ : ٤٤٥
٣١٢	أبو الذلفاء الشيباني ج ٢ : ٣٢٩
أبو بكر بن نسر بن حرب ج ٢ : ٣٤٨ ، ٣٦٣	أبو دؤاد الإيادي ج ١ : ٢٢٤ ، ٢٦٤
أبو بكر الهذلي ج ٢ : ٣٦١	أبو ذر ج ٢ : ٢٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٤ ،
أبو بكرة ج ٢ : ١٤٦ ، ١٥٧ ، ٢٣٠	١٦٣ ، ١٧١ - ١٧٤
أبو تميم الحميري ج ٢ : ٢٩٢	أبو ذؤيب الهذلي ج ١ : ٢٦٨
أبو جهل بن هشام المخزومي ج ٢ : ٢٨ ،	أبو رافع القبطي ج ٢ : ٨٧
٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٩	أبو رملة (يحيى بن آدم) ج ٢ : ٤٨٢
أبو الجهم بن عطية الباهلي ج ٢ : ٣٤٩ ،	أبو الزعيرة ج ٢ : ٢٨٠
٣٥٩ ، ٣٦١	أبو زمعة بن الأسود ج ٢ : ٢٠
أبو الحارث وكيل المازيار ج ٢ : ٤٧٧	أبو زياد المرادي ج ٢ : ٢٧٥
أبو حارثة الأسقف ج ٢ : ٨٢	أبو الساج عامل البحرين ج ٢ : ٢٨٥
أبو حازم الأعرج ج ٢ : ٣٣٠	أبو السرايا الأصفر ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٧
أبو حذيفة السلمي ج ٢ : ٣٤٦	أبو سعيد الخدري ج ٢ : ١٦١ ، ١٧٧
أبو حذيفة بن المغيرة ج ٢ : ٢٠	أبو سفيان بن الحارث ج ٢ : ٦٢ ، ١١٧
أبو الحسن بن أبي عباد ج ٢ : ٤٥٣	أبو سفيان بن حرب ج ٢ : ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ،
أبو حسن بن عبد عمر ج ٢ : ١٨١	٥٦ - ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
أبو حمزة الصائلي ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٩١	٧٠ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٥٣ ،
أبو حميد (محمد بن إبراهيم الحميري) ج ٢ :	١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢١٨
٣٤٩ ، ٣٤٥	أبو سفيان بن يزيد ج ٢ : ٢٥٢

- أبو عبد الله الصوفي ج ٢ : ٤٤٦
 أبو عيسى بن جبر ج ٢ : ٧٨
 أبو عبيد بن مسعود الثقفي ج ٢ : ١٤٢
 أبو عبيد الله وزير المهدي ج ٢ : ٤٠٠
 أبو عبيد الله بن عمر ج ٢ : ١٦٠
 أبو عبيدة بن الجراح ج ١ : ٢٢٣ ج ٢ : ٧٣ ،
 ٧٥ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ،
 ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩
 أبو عبيدة خليفة الضحاك ج ٢ : ٣٣٩
 أبو عبيدة بن عبد الرحمن بن الأزهر ج ٢ : ٣٧٥
 أبو عبيدة مولى سليمان ج ٢ : ٢٩٩
 أبو عبيدة بن الوليد ج ٢ : ٢٩١
 أبو عثمان ج ٢ : ٣٥١
 أبو عكرمة السراج ج ٢ : ٣٠٨
 أبو علي بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
 أبو علي مولى لبني حارث بن كعب ج ٢ : ٢٢١
 أبو عمرو بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١
 أبو العمود الشاري ج ٢ : ٤٩٥
 أبو عوانة ج ٢ : ٤٣٢
 أبو العوجاء السلمي ج ٢ : ٧٤
 أبو عياش الكهاني ج ٢ : ٢٨٠
 أبو عيسى بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٥٤
 أبو العيلاء ج ٢ : ٤٨٥
 أبو غيثان ج ١ : ٢٣٩
 أبو غسان مولى أبي العباس ج ٢ : ٣٦١ ، ٣٧٥
 أبو فديك الحارثي ج ٢ : ٢٧٣
 أبو فكيكة الأزدي ج ٢ : ٢٨
 أبو قبيط الملقاني ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
 أبو قتادة بن ربعي ج ٢ : ٧٨ ، ١٣١
 أبو قحافة ج ٢ : ١٣٨
- أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ج ٢ : ٧٤٠ ، ٩
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ج ٢ : ٢٨٢ ،
 ٢٩٢ ، ٣٠٨
 أبو سليمان مولى حرثة ج ٢ : ٤١٠
 أبو سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 أبو سمائل الأسدي ج ١ : ٢٦٨
 أبو سمير ج ٢ : ٥٥٢
 أبو سنان ج ٢ : ١٦٥
 أبو سهل الأسود ج ٢ : ٢٥٨
 أبو سويد (الجارود) ج ٢ : ٣٧٧
 أبو شراحيل ج ٢ : ٣٤٩
 أبو شهاب الكوفي ج ٢ : ٤٣٢
 أبو الشوك مولى أبي السرايا ج ٢ : ٤٤٧
 أبو صالح ج ٢ : ٦ ، ٣٣
 أبو الصباح ج ٢ : ٤٢٦
 أبو صيفي بن هاشم ج ١ : ٢٤٤
 أبو طالب بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥٠ ، ٢٥١
 ج ٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ - ١٦ ، ١٩ ،
 ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ - ٣٦ ، ٨٧
 أبو طلحة بن سهل الأنصاري ج ٢ : ١١٤
 أبو الماس بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ج ٢ :
 ٤٢
 أبو المعاصي بن الربيع ج ٢ : ٧٠
 أبو العباس بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
 أبو العباس الصلاح ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٢٢ ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤
 أبو العباس الطوسي ج ٢ : ٣٨٩ ، ٤٠١
 أبو عبد الرحمن العمري ج ٢ : ٥٠٩
 أبو عبد الله الجذلي ج ٢ : ٢٦١

- أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة ج ٢ : ٢٨
أبو قيس بن الوليد بن المغيرة ج ٢ : ٢٨
أبو كشة مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
أبو كبير الهذلي ج ١ : ٢٦٩
أبو الكتود ج ٢ : ٢٠٠
أبو لبابة بن عبد المنذر ج ٢ : ٥٨
أبو لبابة مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
أبو لقيط مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
أبو هب بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ :
٤٥ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ١١ ، ٩
أبو ثنابق مولى حمير ج ٢ : ٢٣٨
أبو مريم السلولي ج ٢ : ٢١٩
أبو مريم القرشي ج ٢ : ٢٠٥
أبو مسلم ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ - ٣٤٤ ،
٣٥١ - ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ - ٣٦٨ ،
٣٩٠
أبو مسلم الشاري ج ٢ : ٤٢٦
أبو معبد الخارجي ج ٢ : ٢٧٥
أبو معشر المدني السندي ج ٢ : ٣١٠ ، ٣١٦
أبو المليلح بن أسامة الهذلي ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٢
أبو المنذر الكلبي : راجع هشام بن محمد
أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ج ٢ :
١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،
١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،
١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٨
أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي ج ٢ :
٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٦١
أبو هريرة ج ٢ : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،
١٩٩ ، ٢٣٨
أبو هند مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
- أبو الهيثم بن التيهان ج ٢ : ١٧٨
أبو الورد بن الزكور بن زفر ج ٢ : ٣٥٤
أبو وهب بن عمرو بن عائذ ج ٢ : ١٩
أبو يعقوب بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠
أبولوس من أهل طوافه ج ١ : ١٤٦
أبي بن زيد ج ١ : ٢١٣ ، ٢١٤
أبي بن كعب ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ،
١٤٠ ، ١٦١ ، ١٧٧
أبيام بن رحيم ج ١ : ٦٢
أبيشلوم بن داود ج ١ : ٥١ - ٥٣
أبيصان ج ١ : ٤٨
أبيمالك بن جدعان ج ١ : ٤٨
أريب بن معمر ج ١ : ١٨٥
الأجلح بن عبد الله الكندي ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
أحاز ج ١ : ٦٣
أحزيا ج ١ : ٦٢
أحمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٥٥ - ٤٥٨ ،
٤٧٠
أحمد بن أبي ذؤاد الإيادي ج ٢ : ٤٦٦ ،
٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩
أحمد بن أسد ج ٢ : ٣٩٧
أحمد بن إسرائيل الكاتب ج ٢ : ٤٨٧ ،
٥٠٤ ، ٥٠٥
أحمد بن اسماعيل بن علي ج ٢ : ٤١٢ ، ٤١٩
أحمد بن اسماعيل بن يعقوب كعب البصري ج ٢ :
٥٠٨
أحمد بن بسطام ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٨١
أحمد بن جميل ج ٢ : ٥٠٦
أحمد بن الحسين الأمازي ج ٢ : ٥٠٩
أحمد بن حنبل ج ٢ : ٤٧٢

أحمد بن خالد أبو الوزير ج ٢ : ٤٨٥	اد بن طابعة بن الياس ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩
أحمد بن الخصيب ج ٢ : ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤	أدد بن هيمس ج ١ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ٢٢٠
أحمد بن الخليل بن هشام ج ٢ : ٤٦٧	أدرينوس ج ١ : ١٤٧
أحمد بن رحيم اللخمي ج ٢ : ٤٤٦	أدريس بن أدريس ج ٢ : ٤٠٥
أحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ج ٢ : ٤٨٢ ، ٤٧٢	أدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ج ٢ : ٤٠٥
أحمد بن صالح بن خاقان ج ٢ : ٥٠٢	أدريس التبي ج ١ : ١١٠ ، ١٣ ، ١٤٧
أحمد بن طولون ج ٢ : ٥٠٣ - ٥٠٥ ، ٥٠٩ - ٥٠٧	آدم أبو البشر ج ١ : ٥ - ٧
أحمد بن عبد الرحمن الكلبي ج ٢ : ٤٣٨	آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ج ٢ : ١١٠
أحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	أدهم بن محرز الباهلي ج ٢ : ٣٤٣ ، ٣٥٨
أحمد بن عمر بن الخطاب الربيعي ج ٢ : ٤٤٥	أدونياس بن داود ج ١ : ٥٦ ، ٥٧
أحمد بن عيسى بن يزيد العلوي ج ٢ : ٤٢٣	آذنيشفس ج ١ : ١٦٧
أحمد بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠	أراطس ج ١ : ١٢٦
أحمد بن محمد العمري ج ٢ : ٤٦١	أربد بن قيس ج ٢ : ٧٩
أحمد بن محمد بن مدبر ج ٢ : ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩	أرخوز بن أولغ طرخان التركي ج ٢ : ٥٠٢
أحمد بن المعتصم ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٤	أردشير بابكان ج ١ : ١٥٨ ، ١٥٩
أحمد بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥	أردشير بن هرمز ج ١ : ١٦٢
أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي ج ٢ : ٤٨٢	أردوان ج ١ : ١٥٩
أحمد بن هشام ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٧٠	أرسطاطاليس ج ١ : ١٢٧ - ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٥١
أحمد بن الواثق بالله ج ٢ : ٤٨٣	أرشميدس ج ١ : ١١٩
أحمد بن يحيى الأرمني ج ٢ : ٤٩٠	أرطباس ج ٢ : ٣٢٩
أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي ج ٢ : ٤٢٧	أرغم بن جهمار الأشعري ج ١ : ٢٢٣
أحمد بن يوسف ج ٢ : ٤٧٠	أرغو بن فالغ ج ١ : ٢٠
الأحنف بن قيس ج ٢ : ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤	أرفخشذ بن سام ج ١ : ١٧ ، ١٨
أخنوخ بن يرد ج ١ : ٨ - ١١	أرميا النبي ج ١ : ٦٥
اد بن أدد ج ٢ : ١٢٠	أروى بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
	أرياط الحبيشي ج ١ : ٢٠٠
	آزرميدخت ج ١ : ١٧٣

أسد بن عبد العزيز ج ٢ : ١٢٠	اسحاق بن زيد ج ٢ : ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١٢٧
أسد بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣١٩	أسباط مول قريش ج ٢ : ٤٤٣
أسد بن مونة ج ٢ : ٧٢	استاذيس ج ٢ : ٣٨٠
أسد مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤	اسحاق بن إبراهيم عليه السلام ج ١ : ٢٦ - ٢٩
أسد بن هاشم ج ١ : ٢٤٤	اسحاق بن إبراهيم ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٧٠ - ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ - ٤٨٨ ، ٤٩٢
أسد بن يزيد بن مزيد ج ٢ : ٤٣٥	اسحاق الأزرق ج ٢ : ٤٤٣
أسعد بن زرارة ج ٢ : ٣٧	اسحاق بن اسماعيل بن شعيب التغلبي ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٩
أسعد بن زيد الديناري ج ٢ : ٧٢	اسحاق بن دينار بن عبد الله ج ٢ : ٥٠٩
اسفيناوس ج ١ : ١٤٦	اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي ج ٢ : ٦ ، ٤٠٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
الاسكندر بن فيلفوس ج ١ : ٨٣ ، ٨٧ ، ١٤٤ ، ١٤٣	اسحاق بن سويد العذري ج ٢ : ٣٦٣
اسلم بن زرعة ج ٢ : ٢٧٣	اسحاق بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
أسماء بنت أبي بكر ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٦٧	اسحاق بن عيسى بن علي ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٣٣
أسماء بنت عبد الله بن عبيد الله ج ٢ : ٣٧٦	اسحاق بن مسلم العقيلي ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩
أسماء بنت عميس الخثعمية ج ٢ : ٦٥ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ - ٢١٣	اسحاق بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢
أسماء بنت التعمان بن بشير ج ٢ : ٢٦٤	اسحاق بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
أسماء بنت التعمان الكندي ج ٢ : ٨٥	اسحاق بن موسى الهادي ج ٢ : ٤١٩
اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ج ١ : ٢٥ - ٢٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ج ٢ : ١٢٠	اسحاق بن يحيى بن سليمان بن يحيى بن معاذ ج ٢ : ٤٩٢ ، ٤٨٣ ، ٤٧٨
اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٢ : ٤٤٨	اسحاق بن يزيد ج ٢ : ٤٨٧
الحسين ج ٢ : ٣٨٣ ، ٤٣١	أسد الحرابي ج ٢ : ٥٥١
اسماعيل بن شعيب ج ٢ : ٤٣٥	أسد بن خزيمه ج ١ : ٢١١ ، ٢١٧ - ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ١٧ ، ٧٤
اسماعيل بن صبيح الحراني ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٤٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢	أسد بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤
اسماعيل بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣٤٦	
اسماعيل بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٣ ، ٣٧٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٠	
اسماعيل الأصغر بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢	

اشندراييد ج ٢ : ٣١٦
 أشوط بن حمزة ج ٢ : ٤٨٩
 اشيم بن تراجيل ج ١ : ٢٦٦
 الأصبح بن نباتة ج ٢ : ٢١٤
 أصحمة النجاني ج ٢ : ٣٠
 الأصفح بن عبد الله الكلبي ج ٢ : ٢١٩
 أعشى بني أسد ج ١ : ٢٦٧
 الأعشى (ميمون بن قيس) ج ١ : ٢٦٢
 اغاغ ج ١ : ٤٩
 اغسل ج ١ : ١١٩ ، ١٤٦
 الأغلب بن سالم التميمي ج ٢ : ٢٨٦
 افريقس بن أبرهة ج ١ : ٢٠٠
 الافثين حيدر بن كلاس الاشروسي ج ٢ :
 ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧٣ - ٤٧٨
 الأنسى بن الأنسى الجهمي ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٥٨
 أغلاطون ج ١ : ١١٩
 افليمون ج ١ : ١١٩
 الأفوه الأودي ج ١ : ٢٦٥
 الأقرع بن حابس ج ٢ : ٦٣
 اقليدس ج ١ : ١٢٠ - ١٢٣
 اقليميا ج ١ : ٦
 أكنم بن صيفي بن رباح بن 'مخاشن ج ١ :
 ٢٥٨ ، ج ٢ : ١٢
 أكلب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤
 أكيدر بن حمام اللخمي ج ٢ : ٢٥٧
 المفيدا ج ١ : ١٤٣
 الياس بن أسد الخراساني ج ٢ : ٤٦١
 الياس بن حبيب المقيبي ج ٢ : ٣٥٧ ، ٣٨٥
 الياس بن مضر ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ج ٢ :
 ١١٩

اسماعيل بن علي بن عيسى ج ٢ : ٤٨٨
 اسماعيل بن علي ج ٢ : ٤٤٣
 اسماعيل بن القاسم ج ٢ : ٤٣١
 اسماعيل بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 اسماعيل بن المتوكل ج ٢ : ٥٠٥
 اسماعيل بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 اسماعيل بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦
 اسماعيل بن يوسف الطالبي ج ٢ : ٤٩٨
 أسد بن العره (٩) ج ٢ : ١١٧
 الأسود بن عبد يافث الزهري ج ٢ : ٢٤
 الأسود العنسي ج ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠
 الأسود بن مالك الحارثي ج ٢ : ٢٨٢
 الأسود بن المطلب بن أسد ج ٢ : ٢٤
 الأسود بن المنذر ج ١ : ٢١٢ ، ٢١٣
 الأسود بن يعفر التميمي ج ١ : ٢٢٦ ، ٢٦٣
 أسيد بن حضير الخزرجي ج ٢ : ١٢٤
 أسيد بن عبد الله الخزاعي ج ٢ : ٣٧١
 آسية بنت مزاحم ج ٢ : ٣٥
 الأشج العصري ج ٢ : ٧٩
 آثر بن يعقوب ج ١ : ٣١
 أشرس بن حسان البكري ج ٢ : ١٩٦
 أثيم بن أبي الشماء ج ٢ : ٣٣٠
 الأثمت بن قيس ج ٢ : ١٢٩ ، ١٣٢ ،
 ١٣٧ ، ١٦٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٢
 الأضرع بن أدد بن زيد ج ١ : ٢٠١
 اشعيا النبي ج ١ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢
 الأشقر بن عمرو الأسدي ج ١ : ٢١٩
 أشمن بن مصر ج ١ : ١٨٥
 اشناس التركي ج ٢ : ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨١

اليانوس ج ١ : ١٦٢	أم عدي بنت حبيب بن الحارث الثقفية ج ١ :
اليسع ج ١ : ٧٢ ، ٧٣	٢٤٤
اليعازر بن هارون ج ١ : ٤١	أم عيسى بنت موسى الهادي ج ٢ : ٤٣٦ ، ٤٧٠
أيون ج ١ : ١٥٦ ، ج ٢ : ٣٢٩	أم فروة أخت أبي بكر ج ٢ : ١٣٢
أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٣٢٢	أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ج ٢ :
أم الأخشم بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	٣٨١
أم أيمن ج ٢ : ٨٧ ، ٤٦٩	أم الفضل لبابة بنت الحارث ج ٢ : ٤٦
أم بردة بنت المنذر بن زيد ج ٢ : ٨٧	أم الفضل بنت المأمون ج ٢ : ٤٥٤
أم بشير بنت أبي مسعود الأنصاري ج ٢ : ٢٢٨	أم قرعة بنت ربيعة بن بدر ج ٢ : ٧١
أم البنين بنت حرام الكلابية ج ٢ : ٢١٣	أم الكريم بنت عبد الله ج ٢ : ٣٧٨
أم جميل زوجة الحجاج بن عتيك ج ٢ : ١٤٦	أم كلثوم بنت الرسول ج ٢ : ٢٠
أم حبيب بنت ربيعة البكرية ج ٢ : ٢١٣	أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر ج ٢ : ٢٢٩
أم حبيبة بنت أبي سفيان ج ٢ : ٨٤ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ٢٣٠	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ج ٢ : ١٥٣
أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي ج ٢ :	أم كلثوم بنت علي ج ٢ : ١٤٩
٣٣١	أم معبد الخزاعية ج ٢ : ٢٩
أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٢ : ٢٧٠	أم موسى بنت منصور الحميرية ج ٢ : ٣٨٩ ،
أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٤٨ ،	٣٩٢
٢٥١ ، ج ٢ : ١١ ، ١٧	أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ج ٢ :
أم سفيان بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	٢٥٤
أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة ج ٢ : ٨٤ ،	أم هاني بنت أبي طالب ج ١ : ٢٤٠ ، ج ٢ :
٢٤٥ ، ١٩٧ ، ١٨٠	٥٩ ، ٢٦
أم سلمة بنت موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥	أم هشام بنت هشام بن اسماعيل بن هشام ج ٢ :
أم شريك غزية بنت دودان ج ٢ : ٨٤	٣١٦
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٢ :	أم يزيد امرأة عبد الله بن مروان ج ٢ : ٣٩٥
٣٠١	أماجور التركي ج ٢ : ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨
أم عبد ج ٢ : ١٥٢	أمامة بنت أبي العاص ج ٢ : ٢١٣
أم عبد الله بنت الحسن بن علي ج ٢ : ٣٠٥ ،	امرؤ القيس بن حجر ج ١ : ٢١٧ - ٢٢٠
٣٢٠	٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢
	امصيا ج ١ : ٦٣
	آمنة بنت علي ج ٢ : ٣٦٧

- آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢ : ١٨ ، ٩
امون ج ١ : ٦٥
أمير بن أحمر البشكري ج ٢ : ١٦٧
أمية بنت عامر بن الحان ج ٢ : ١٢٠
أمية بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ٢ : ١١
أمية بنت علي بن عبد الله ج ١ : ٢٤٤
الأمين محمد بن الرشيد ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ - ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣
أمين بن نبت ج ١ : ٢٢٢
أمية بن أبي الصلت ج ١ : ٢٠٠ ، ٢٦٥
أمية بن خلف الجمعي ج ٢ : ٤٥
أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ج ٢ : ٢٧١ ، ٢٧٣
أمية بن قلع ج ١ : ٢٣٢
أنس بن مالك ج ٢ : ٢٧٢
أنس بن مدرك ج ١ : ٢٦٦
انسطاسيوس ج ١ : ١٥٦
أنسة مولى الرسول ج ٢ : ٨٧
الانكسار (؟) ج ١ : ٤٨
انمار بن زرار ج ١ : ٢٢٣
انوش بن شيث ج ١ : ٧ ، ٨
انوشروان بن قباذ ج ١ : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٥
ج ٢ : ٨ ، ٣١٨
اهود بن جيرا ج ١ : ٤٧
اوبار ج ١ : ٢٠٣
اوتامش ج ٢ : ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦
اوريا بن حنان ج ١ : ٥٢
أوس بن ثعلبة التميمي ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٥٢
الأوس بن حارثة ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٣
- أوس بن حجر بن مالك ج ١ : ٢٦٣
أوس بن خولي الأنصاري ج ٢ : ١١٤
أوس بن غلفا ج ١ : ٢٦٦
اياد بن زرار ج ١ : ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤
اياس بن عبد الله بن القجاجة السلمي ج ٢ : ١٣٤ ، ١٣٧
اياس بن قبيصة الطائي ج ١ : ٢٢٥
اياس بن معاذ ج ٢ : ٣٧
ايتاخ التركي ج ٢ : ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٥
ايلان ج ١ : ٤٨
أيمن بن أم أيمن ج ٢ : ٦٢
الأهم بن جبلة ج ١ : ٢٠٧
الأهم السيد ج ٢ : ٨٢
الأهم بن النعمان القسائي ج ٢ : ٧٨
أيوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي ج ٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٩
أيوب بن زارح ج ١ : ٢٠٦
أيوب السخيتاني ج ٢ : ٣٣٠
أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد المخزومي ج ٢ : ٣٧٥
أيوب بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩٨
أيوب بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥١
- ب**
بابك الخرمي ج ٢ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧
بابكبك ج ٢ : ٥٠٣ - ٥٠٦ ، ٥٠٨
باتيجور ج ٢ : ٣٨٧

بشر بن البراء بن معرور ج ٢ : ٥٧	بازدام ج ٢ : ٢٨٦
بشر بن داود المهلب ج ٢ : ٤٥٨	بارق ج ١ : ٢٠٤
بشر بن صفوان الكلبي ج ٢ : ٣١٣ ، ٣١٨	بارق بن أبي نعيم ج ١ : ٤٨
بشر بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	باغر ج ٢ : ٤٩٢
بشر بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٢	بالغ بن بعور ج ١ : ٢٠٦
بشر بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧	بالهلة بن أنصر بن سعد بن قيس ج ١ : ٢٢٧
بشر بن الوليد الكندي ج ٢ : ٤٦٨	بجيلة بن أنمار ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٣
بشير بن سعد الأنصاري ج ٢ : ٧٤ ، ١٢٤	بخت نصر ج ١ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٨٧
بطروى ج ٢ : ١٦٥	بدر بن عمرو الفزاري ج ١ : ٢٣٠
بطليموس ج ١ : ١٣٣ - ١٤٣	بديل بن ورقاء ج ٢ : ٥٨
البعيث بن حليس ج ٢ : ٣٧١	البراء بن عازب ج ٢ : ١٢٤
بغا الصغير ج ٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣	البراض بن قيس ج ١ : ٢٦٧ ، ج ٢ : ١٥
بغا الكبير التركي ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩	برد بن لبيد الشكري ج ٢ : ٣٧٧
بغلر ج ٢ : ٤٩٢	برسا بنت الليث ج ١ : ٥٢ ، ٥٣
بقرابط بن أشوط ج ٢ : ٤٨٩	بركة : راجع أم أين
بقية بن الوليد الحمصي ج ٢ : ٤٠٣	برموذه بن شايه ج ١ : ١٦٧
البكاء بن عامر بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧	برهمن ج ١ : ٨٤
بكار بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١	برة بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
بكر بن عبد الله المزني ج ٢ : ٢٣٠	برة بنت مر بن اد ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ج ٢ : ١١٩
بكير بن ماهان ج ٢ : ٣١٩	بريدة ج ٢ : ٧٩
بكير بن وساج ج ٢ : ٢٧١	بسامة بن الأعور ج ٢ : ٧٤
بلال بن أبي ردة بن أبي موسى الأشعري ج ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٤	بسر بن أبي أرطاة ج ٢ : ١٥٦ ، ١٩٧ - ١٩٩ ، ٢٤٠
بلال بن رباح ج ٢ : ٢٨ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ١٤٠ ، ٦٠	بسطام ج ١ : ١٦٨ ، ١٧١
بلال الشاري ج ٢ : ١٤٤	بسطام بن السلس الرمي ج ٢ : ٤٤٥
بلعاء بن قيس ج ٢ : ١٥	بسطام بن عمرو التغلبي ج ٢ : ٣٧٣
بلعام بن باعور ج ١ : ٤٠	بسطام بن رسي ج ٢ : ١٥٣
	بشر بن أبي خازم ج ١ : ٢٦٣
	بشر بن أبي رهم ج ٢ : ١٤٤

- بلقيس بن المدهاد ج ١ : ١٩٦
 بلكاجور الفرغاني ج ٢ : ٤٩٥
 بلهيت ج ١ : ٩٠
 بليّس اليّتم ج ١ : ١١٩
 بندا د هرمز ج ٢ : ٤٢٥
 بندي ج ١ : ١٦٨ - ١٧١
 بهته بن وهب بن جلي بن أحسن بن ضبيعة ج ١ : ٢٢٤
 بهرام (هرمز) جرابزين ج ١ : ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١
 بهرام جور بن يزدرج ج ١ : ١٦٢ ، ١٦٣
 بهرام بن سابور ج ١ : ١٦٢
 بهرام شوبين ج ١ : ١٦٦ - ١٧١
 بهرام بن هرمز ج ١ : ١٦١
 بهزاد ج ١ : ١٦٦
 البهلول بن عمير الشيلاني ج ٢ : ٣٢٢
 بوران بنت الحسن بن سهل ج ٢ : ٤٥٩
 بوران بنت كسرى ج ١ : ١٧٣ ، ج ٢ : ١٤٢
 بولس ج ١ : ٨٠
 بيدبا ج ١ : ٨٨
 بيسر بن حام بن فوح ج ١ : ١٨٥ ، ١٩١

ث

- ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي ج ٢ : ٥٣ ،
 ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٧٩
 ثابت بن نصر الخزاعي ج ٢ : ٤٤٢ ، ٤٤٦ ،
 ٤٥٥
 ثابت بن نعيم الجذامي ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٩
 ثعلبة بن سعد بن ذبيان ج ١ : ٢٣٥
 ثقيف ج ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٧
 ثمامة بن الوليد العمري ج ٢ : ٤٠٢

ت

- تأبط شرأ ج ١ : ٢٦٥
 تارخ بن ناحور ج ١ : ٢٣
 تالع بن فواي ج ١ : ٤٨
 تبع بن حسان ج ١ : ١٩٧ ، ١٩٨
 تغلب بن وائل ج ١ : ٢٢٥

نمود ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣

ثوبان مول الرسول ج ٢ : ٨٧

ثور بن مرتع ج ١ : ٢١٦

ثوية مولاة أبي لب ج ٢ : ٩

ثيادوس ج ١ : ١٦٨ ، ١٦٩

ج

جابان ج ٢ : ١٣١

جابر بن الأسود بن عوف الزهري ج ٢ : ٢٥٦

جابر بن الأشعث الطائي ج ٢ : ٤٠٩ ، ٤٣٩

جابر بن عبد الله الأنصاري ج ٢ : ١٩٧ ،

٢٢٦ ، ٢٧٢ ، ٣٢٠

جابر (بن الوليد) أبو حرمة ج ٢ : ٥٠١

جابر بن يزيد الجعفي ج ٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ،

٣٦٣

الجارود بن الملح ج ٢ : ٧٩

جارية بن قدامة السعدي ج ٢ : ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٠٠

جالوت : راجع غليات

جالينوس ج ٢ : ١٤٢

جالينوس الطيب ج ١ : ١١٣ - ١١٨

جاسب بن فيروز ج ١ : ١٦٣

جائس ج ١ : ١٤٦

جيريل بن يحيى البجلي ج ٢ : ٣٧١

جيلة بن الإهم النسائي ج ١ : ٢٠٧ ، ج ٢ :

١٤١ ، ١٤٧

جيلة بن عبد الرحمن الكلبي ج ٢ : ٣٦١

جيلة بن المنذر ج ١ : ٢٠٧

جيز بن مطعم بن نوفل ج ٢ : ١٥٣ ، ١٥٥ ،

١٧٦

جيز مول يزيد ج ٢ : ٣٣٥

جحل بن عبد المطلب النيداق ج ١ : ٢٥١ ،

ج ٢ : ١١

الجد بن قيس ج ٢ : ٦٧ ، ٩٧

جدالة بنت ولان بن جوشم الجرهمي ج ١ : ٢٢٣

جندعان بن يواس ج ١ : ٤٨

جندي بن علي الكرمانى الأزدي ج ٢ : ٣٣٣ ،

٣٤١

جنديس ج ١ : ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣

جندب بن عمرو بن عني ج ١ : ٢٠١ ، ٢٣٠

جذع ج ١ : ٢٠٧

جذل الطعان ج ٢ : ٦١

جذيمة الأبرش ج ١ : ٢٠٨

الجراح بن سنان الأسدي ج ٢ : ٢١٥

الجراح بن عبد الله الحكمي ج ٢ : ٢٧٥ ،

٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٨

جربيس ج ٢ : ١٦٥

جرهم ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٣

جري بن الوليد ج ٢ : ٢٩١

جيرر ج ٢ : ٣١٣

جيرر بن حازم الأزدي ج ٢ : ٤٠٣

جيرر بن الخطمي ج ١ : ٢٣٥

جيرر بن عبد الحسيد الكوفي ج ٢ : ٤٣١

جيرر بن عبد الله البجلي ج ٢ : ٧٨ ، ١٤٢ ،

١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٣٦٧

جيرر بن يزيد البجلي ج ٢ : ٤٣٥

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ج ١ : ٢٢٥

جشم بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥

جعفر بن صبرة الشيباني ج ١ : ٢٥٨
 جعدة بن هيرة بن أبي وهب المخزومي ج ٢ :
 ١٨٣ ، ٢٢٨
 جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٩ ، ٢٨ - ٣٠ ،
 ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ١١٧
 جعفر بن أحمد الخذاء ج ٢ : ٨٢
 جعفر بن اسحاق بن سليمان ج ٢ : ٦٢
 جعفر بن جعفر ج ٢ : ١٩
 جعفر بن حرب الأشج ج ٢ : ٥
 جعفر بن حنظلة البراني ج ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٤
 جعفر بن حيان الطاردي أبو الأشهب ج ٢ :
 ٣٩١ ، ٤٠٣
 جعفر بن دينار النياط ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٩٦
 جعفر بن سليمان (الضبي) ج ٢ : ٤٢٢
 جعفر بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ج ٢ : ٨٩
 جعفر بن عتاب ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 جعفر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضى ج ٢ : ٥٠٣
 جعفر بن القطرير ج ٢ : ٤٠٣
 جعفر بن الفضل بشاشات ج ٢ : ٩٨
 جعفر بن المأمون ج ٢ : ٧٠
 جعفر بن محمد (أبو عبد الله) ج ٢ : ٦ ، ٧ ،
 ٩ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ١١٤ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ - ٣٨٣
 جعفر بن محمد بن الأشعث ج ٢ : ٢٩
 جعفر ممشه ج ٢ : ٧٩
 جعفر بن المنصور ج ٢ : ٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٩
 جعفر بن موسى بن جعفر ج ٢ : ١٥٠
 جعفر بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٥ ، ٤١٩
 جعفر بن وهب ج ٢ : ٥٤
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ٢ : ٤١٠ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٩
 جعفر بن سعد المشيرة ج ١ : ٢٠٢
 جفنة بن علي (؟) بن عمرو بن عامر ج ١ :
 ٢٠٥ ، ٢٠٧
 جفينة العبادي ج ٢ : ١٥٤
 جلماد ج ١ : ٨٨
 الجلتى ج ١ : ٢٧٠
 الجلتى بن مسعود الأزدي ج ٢ : ٣٣٩
 جليح ج ٢ : ٣١١
 جمد ج ٢ : ١٢٢
 الجمح الأسدي ج ١ : ٢٦٤
 الجميل بن بصبري ج ٢ : ١٥٣
 جنادة بن أبي أمية الأزدي ج ٢ : ٢٤٠
 جنادة بن عوف ج ١ : ٢٢٢
 جنادة بن غالب بن زيد بن كهلان ج ١ : ١٩٥
 جندب بن كعب الأزدي ج ٢ : ١٦٥
 جندلة بنت الحارث بن مغاض ج ١ : ٢٣٣ ،
 ج ٢ : ١١٩
 الجنيدي بن عبد الرحمن ج ٢ : ٣١٦
 جهور بن مرار ج ٢ : ٣٦٨
 جهيزة أم شبيب ج ٢ : ٢٧٤
 جهوم بن الصلت ج ٢ : ٨٠
 جهينة بن زيد بن ليث ج ١ : ٢٠٣
 الجوثية امرأة من كتنة ج ٢ : ٨٥
 الجوربة بن اسماعيل ج ٢ : ٢٤١
 جوربة بنت الحارث بن أبي ضرار ج ٢ :
 ٥٣ ، ٨٤ ، ١٥٣

الجعد بن صبرة الشيباني ج ١ : ٢٥٨
 جعدة بن هيرة بن أبي وهب المخزومي ج ٢ :
 ١٨٣ ، ٢٢٨
 جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٩ ، ٢٨ - ٣٠ ،
 ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ١١٧
 جعفر بن أحمد الخذاء ج ٢ : ٨٢
 جعفر بن اسحاق بن سليمان ج ٢ : ٦٢
 جعفر بن جعفر ج ٢ : ١٩
 جعفر بن حرب الأشج ج ٢ : ٥
 جعفر بن حنظلة البراني ج ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٧ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٤
 جعفر بن حيان الطاردي أبو الأشهب ج ٢ :
 ٣٩١ ، ٤٠٣
 جعفر بن دينار النياط ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٩٦
 جعفر بن سليمان (الضبي) ج ٢ : ٤٢٢
 جعفر بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ج ٢ : ٨٩
 جعفر بن عتاب ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 جعفر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضى ج ٢ : ٥٠٣
 جعفر بن القطرير ج ٢ : ٤٠٣
 جعفر بن الفضل بشاشات ج ٢ : ٩٨
 جعفر بن المأمون ج ٢ : ٧٠
 جعفر بن محمد (أبو عبد الله) ج ٢ : ٦ ، ٧ ،
 ٩ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ١١٤ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ - ٣٨٣
 جعفر بن محمد بن الأشعث ج ٢ : ٢٩
 جعفر ممشه ج ٢ : ٧٩
 جعفر بن المنصور ج ٢ : ٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٩

جورية بنت قارظ الكنانية ج ٢ : ١٩٨

جيفر بن الجثنى ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢

جيلويه الكردي ج ٢ : ٤٤٠

ح

حاتم بن زريك ج ٢ : ٥٠٠

حاتم الطائي ج ١ : ٢٦٤

حاتم بن التمان الباهلي ج ٢ : ١٦٧

حاتم بن هرثمة بن أعين ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٦٢

حاجب بن صاحب ج ٢ : ٤٥٨

الحارث بن أبي شمر بن الأيهم ج ١ : ٢٠٧ ،

٢١٦ ، ج ٢ : ٧٨

الحارث بن أبي كاسم الثقفي ج ٢ : ١٦١

الحارث الأعرج بن كعب ج ١ : ٢٠٧

الحارث الأعور ج ٢ : ٢١٤ ، ٢٤١

الحارث بن أوس ج ٢ : ٧٨

الحارث بن جبلة ج ١ : ٢٠٧

الحارث بن الحارث بن كلثة البدي ج ٢ : ٦٣

الحارث بن حلزة ج ١ : ٢٦٣

الحارث بن حوط ج ٢ : ٢١٠

الحارث بن سليمان ج ٢ : ٣٠٠

الحارث بن سويد الصمعي ج ٢ : ٢٨٢

الحارث بن شداد الراثي ج ١ : ١٩٥

الحارث بن الصصة ج ٢ : ٧٢

الحارث بن ظالم ج ١ : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦

الحارث بن عامر بن نوفل ج ٢ : ٤٥

الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس ج ١ :

٢٥٨ ، ٢٦٦

الحارث بن عبد الرحمن الحرثي ج ٢ : ٢٨٩ ،

٣٩٥

الحارث بن عبد المزي بن رفاعه السلمي ج ٢ : ١٠

الحارث بن عبد كلال الحميري ج ٢ : ٧٨ ، ٧٩

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ج ٢ : ٢٥٥ ،

٢٥٦

الحارث بن عبد المطلب ج ١ : ٢٤٦ ، ج ٢ :

١١ ، ٢٧

الحارث بن عبد مناة بن كنانة ج ١ : ٢٤١

الحارث بن عمرو بن جرجة (?) ج ١ : ٢٦٩

الحارث بن عمرو بن حجر ج ١ : ٢١٦

الحارث بن عمرو الطائي ج ٢ : ٣٢٩

الحارث بن عمرو بن عدي ج ١ : ٢٠٩

الحارث بن عمير الزبيدي ج ٢ : ٢٤٠

الحارث بن فهر ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ج ٢ :

١٧

الحارث بن قيس الجعفي ج ٢ : ٢٤٠

الحارث بن قيس بن عدي السهمي ج ٢ : ٢٤

الحارث الأصغر بن كعب ج ١ : ٢٠٧

الحارث الأكبر بن كعب ج ١ : ٢٠٧

الحارث بن لؤي ج ١ : ٢٣٤

الحارث بن مالك ج ١ : ١٩٥

الحارث بن مالك بن الحارث ج ١ : ٢٠٧

الحارث بن مسكين ج ٢ : ٤٦٦

الحارث بن مضاض بن عمرو ج ١ : ٢٢٢

الحارث بن معاوية ج ١ : ٢١٦

الحارث مولى هارون الرشيد ج ٢ : ٤١٩

الحارث الحلبي ج ٢ : ١٥

الحارث بن هشام بن المنيرة ج ٢ : ٥٩ ، ٦٣

حارثة بن مدركة ج ١ : ٢٢٩

حذيفة بن عبد قيس ج ١ : ٢٣٢
 حذيفة بن محسن ج ٢ : ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٤
 حذيفة بن اليمان ج ٢ : ١٤١ ، ١٥١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣
 الحر بن يزيد ج ٢ : ٢٤٣
 حراد ج ٢ : ٤١٢
 حرار بنت يزيد ج ٢ : ٢٤٧ ، ٣٠٣
 حراق البهراني ج ٢ : ٤٤٦
 حرام بن ملحان ج ٢ : ٧٢
 حرب بن أمية ج ١ : ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ج ٢ :
 ١٥
 حريث بن قطبة ج ٢ : ٢٧٦
 الحريش بن كعب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧
 الحريش مول هشام ج ٢ : ٣٢٨
 حزقيل ج ١ : ٦٤
 حزن بن أبي وهب بن عالة بن عمران ج
 ٢ : ٧١
 الحزون ج ٢ : ٤٦١
 حسان بن مجدل الكلبي ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٧
 حسان بن تبع ج ١ : ١٩٦ ، ١٩٧
 حسان بن ثابت ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ج ٢ :
 ٤٨ ، ٥٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩
 حسان النبطي ج ٢ : ٣١٠ ، ٣٢٣
 حسان بن النعمان الفسافي ج ٢ : ٢٧٧ ، ٢٨٢
 الحسن بن أبي الحسن : راجع الحسن البصري
 الحسن بن أسد ج ٢ : ٤١٤
 الحسن البصري ج ٢ : ٢٤٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٩
 الحسن بن حرب ج ٢ : ٣٨٦

حارثة بنت مراد ج ٢ : ١٢٠
 حاضر صاحب أحمد بن عيسى ج ٢ : ٤٢٣
 حامط بن أبي بلتعة ج ٢ : ٥٨ ، ٧٨
 حام بن نوح ج ١ : ١٢ - ١٧ ، ٢٠
 حاشية أم المنتصر ج ٢ : ٤٩٣
 حبة العرنى ج ٢ : ٢١٤
 حبى بنت حليل بن حشبة ج ١ : ٢٣٩ ،
 ج ٢ : ١١٨
 حبيب بن أبي ثابت ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥ ،
 ٣٢٩
 حبيب بن الجهم ج ٢ : ٤٤٥
 حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ج ٢ : ٣٨٥
 حبيب بن عمرو ج ٢ : ٣٦
 حبيب بن مرة المري ج ٢ : ٣٥٧
 حبيب بن مسلمة القهري ج ٢ : ١٥٥ ، ١٥٧ ،
 ١٦٨ ، ٢٣٩
 حبيب بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 حبيبة بنت بجالة بن سعد ج ١ : ٢٣٦
 حبيبة بنت خازجة ج ٢ : ١٢٧
 حبش بن دجلة القتيبي ج ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٦
 الحجاج بن أرملة ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
 الحجاج بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٣٠٧
 الحجاج بن علاط السلمي ج ٢ : ٥٧
 الحجاج بن منصور ج ٢ : ٣٨٥
 الحجاج بن يوسف ج ٢ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٨٧
 حجر بن الحارث ج ١ : ٢١٧ ، ٢٣٠
 حجر بن علي الكنتي ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٣٠
 حجر بن عمرو آكل المرار ج ١ : ٢١٦ ، ٢٥٧

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٨٢ ،
 ١٥٣ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٤١ - ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٥٥ ، ٤٦٩

الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 ج ٢ : ٤٠٤

الحسين بن علي بن الحسن ج ٢ : ٣٠٥
 الحسين الأصغر بن علي بن الحسن ج ٢ : ٣٠٥
 الحسين بن علي بن عيسى ج ٢ : ٤٨٨
 الحسين بن علي بن ماهان ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠
 الحسين بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

الحسين بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 الحسين بن هشام ج ٢ : ٤٦٧
 الحسين بن جندب أبو ظبيان ج ٢ : ٧٨٢
 حصين بن الحسام ج ١ : ٢٦٦

الحصين بن كثير الأزدي ج ٢ : ٤٠٥
 الحصين بن نمير السكوني ج ٢ : ٢٥١ ،
 ٢٥٣ - ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩

الحصين النخعي ج ٢ : ٨٠
 الحصين بن المنذر ج ٢ : ٢٩٥
 الخطيب : راجع ربيعة بنت كعب
 الخطيب ج ١ : ٢٦٨

حفص بن سليمان الخلال أبو سلمة ج ٢ : ٣١٩ ،
 ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢

حفص بن عمر بن عبد الله بن عوف الزهري ج ٢ :
 ٣٧٥

حفص بن الوليد الحضرمي ج ٢ : ٢٣٥
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ج ٢ : ٨٤ ،
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٣٨

الحسن بن الحسن بن الحسن ج ٢ : ٣٦٠
 الحسن بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨
 الحسن بن راشد ج ٢ : ٤٠١
 الحسن بن زيد ج ٢ : ٣٧٩
 الحسن بن سهل ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٧٠ ،

٤٨٦
 الحسن بن عبد الله النخعي ج ٢ : ٣٩١

الحسن بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٨٢ ، ١١٧ ،
 ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩٩ ، ٢١٢ -
 ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٤٦٩
 الحسن بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥
 الحسن بن علي الباذي المأموني ج ٢ : ٤٤٧ ،
 ٤٦٤

الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضى ج ٢ :
 ٥٠٣
 الحسن بن عمار ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١

الحسن بن عمر الفقيمي ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 الحسن بن عمرو الرستمي ج ٢ : ٤٥٥
 الحسن بن قطبة بن شبيب ج ٢ : ٣٤٣ ،
 ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٢

الحسن بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 الحسن بن مخلد بن الجراح ج ٢ : ٩٢ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٥

الحسن بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 الحسين بن اسماعيل الطاهري ج ٢ : ٤٨٧ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠٨

حسين الخادم عرق الموت ج ٢ : ٥٠٨
 الحسين بن خالد ج ٢ : ٤٩٧

- الحكم بن أبي العاص ج ٢ : ٢٤ ، ١٦٤ ،
١٧٤ ، ١٦٨
الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي ج ٢ : ٢٧٥ ،
٢٩٤
الحكم الخصري ج ١ : ٢٦٥
حكم بن سعد الشيرة ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٣٢
الحكم بن عمرو التفاري ج ٢ : ٢٢٢
الحكم بن عوافة الكلبي ج ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٣
الحكم بن عينة الكندي ج ٢ : ٣٢٩
الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣١ ، ٣٣٤ ،
٣٣٨
حكيم بن أبي حازم ج ٢ : ٢٩٢
حكيم بن حزام ج ٢ : ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٣ ،
١٠٦ ، ١٧٦
الحل (٩) بن عوف الأزدي ج ٢ : ١٩٥
الحليس بن علقمة ج ٢ : ٥٤
حليل بن حبشة الخراحي ج ١ : ٢٣٩
حليمة بنت أبي ذؤيب السعدي ج ٢ : ١٠
حليمة المزنية ج ٢ : ٧١
حماد بن أبي سليمان ج ٢ : ٣٢٩
حماد البربري ج ٢ : ٤١٢ ، ٤١٣
حماد الخادم المعروف بالكندغوش ج ٢ : ٤٤٧
حماد بن زيد ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٣٢
حماد بن سلمة ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
حماد بن عمرو ج ٢ : ٤٤٣
حمويه بن علي بن عيسى بن ماهان ج ٢ :
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥
حمويه بن علي بن الفضل ج ٢ : ٤٧٥
حملة أم موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٤
حمران بن أبان ج ٢ : ١٦٩ ، ١٧٣
- حمزة الشاري ج ٢ : ٤٥٦
حمزة بن عبد الله بن الزبير ج ٢ : ٢٦٤
حمزة بن عبد المطلب أبو يعلى ج ١ : ٢٥١ ،
ج ٢ : ٩ ، ١١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٩
حمزة بن مالك ج ٢ : ٤٠١
حمزة بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
حمزة بن نجيح ج ٢ : ٤٣٢
حنة بنت جحش ج ٢ : ٥٣
حميد الطويل ج ٢ : ٢٦٣ ، ٣٩١
حميد بن عبد الحميد الطوسي ج ٢ : ٤٥١
حميد بن قحطبة الطائي ج ٢ : ٣٤٣ ، ٣٦٥ ،
٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠
حميد بن قيس الأعرج ج ٢ : ٣٦٣
حميد بن ميموف ج ٢ : ٤٣١
حمير بن سبا ج ١ : ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ج ٢ : ١٣٩
حنظلة بن أبي سفيان ج ٢ : ٣٩١
حنظلة بن ثعلبة العبلي ج ١ : ٢٢٥
حنظلة بن الربيع ج ٢ : ٨٠
حنظلة بن صفوان الكلبي ج ٢ : ٣١٨
حنظلة بن مالك بن زيد مائة ج ١ : ٢٢٩
حنظلة بن نهد القضاعي ج ١ : ٢٥٨
الحنفاء بنت أياد بن معد ج ١ : ٢٢٧ ، ج ٢ :
١١٩
الحنفاء بنت الحارث بن مضاخ ج ١ : ٢٢٢
حنة ج ١ : ٦٨
حنة بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١
حنة بنت هاشم ج ١ : ٢٤٤
حنيفة بن بلجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
ج ١ : ٢٢٤

- حواء ج ١ : ٥
الحواري بن حطان التتوخي ج ٢ : ٤٤٦
حوالة بن الحنو بن الأزد ج ١ : ٢٥٥
حوسس بنت بلهيت ج ١ : ٩٢
الحويدة ج ١ : ٢٦٧
الحوثر بن نقيذ بن وهب بن عبد قصي ج ٢ : ٦٠
حويزة بن ممبر ج ٢ : ٢١٤
حويطب بن عبد العزى ج ٢ : ٥٥ ، ٦٣ ،
١٧٦
حيان الطار ج ٢ : ٣٠٨
حيان النبطي ج ٢ : ٢٨٦ ، ٢٩٦
حيرام النبي ج ١ : ٥٥
حية بنت قسطن ج ٢ : ١٢٠
حيون بن النجم ج ٢ : ٤٢٧
حيوي بن أخطب ج ٢ : ٥١ ، ٥٧
حية بنت حك بن عدنان ج ١ : ٢٢٣
- خ
- خارجة بن حذافة ج ٢ : ١٤٨ ، ٢١٢
خارجة بن زيد بن ثابت ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٨ ،
٣٠٨
خازم بن خزيمه التميمي ج ٢ : ٣٥٤ ، ٣٧٢ ،
٣٨٠ ، ٣٨٤
خاقان الخادم ج ٢ : ٤٨٢
خالد بن إبراهيم أبو داود ج ٢ : ٣٤٢
خالد بن أسيد ج ٢ : ٦٠
خالد بن برمك ج ٢ : ٢٤٣
خالد بن بصبري ج ٢ : ١٥٣
- خالد بن البكير ج ٢ : ٧٠
خالد بن جعفر بن كلاب ج ١ : ٢١٠
خالد بن الديان ج ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٩
خالد بن دينار ج ٢ : ٤٠٣
خالد بن سعيد بن العاص ج ٢ : ٢٣ ، ٧٦ ،
١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٣
خالد بن سفيان بن نبيح ج ٢ : ٧٤
خالد بن صفوان ج ٢ : ٣٦١
خالد بن الصقب أبو ليل ج ٢ : ٧٩
خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ج ٢ :
٢٢٣
خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ٢ : ٢٣٦
خالد بن عبد الله القصري ج ٢ : ٢٨٤ ، ٢٩٠ ،
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٣
خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم ج ٢ :
٣٢٨
خالد بن عثمان ج ٢ : ١٧٦
خالد بن مهران ج ٢ : ٣٩١
خالد مولى الرشيد ج ٢ : ٤١٩
خالد مولى يزيد ج ٢ : ٣١٤
خالد بن الوليد ج ١ : ٢٣٢ ، ٤٧ ،
٦١ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ - ١٤١ ،
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٧
خالد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١
خالد بن يزيد ج ٢ : ٤٢٢
خالد بن يزيد بن أسيد السلمي ج ٢ : ٤٢٦
خالد بن يزيد بن مزيد اللشيثاني ج ٢ : ٤٤٧ ،
٤٥٦ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨١

- خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ : ٢٥٢ ،
٢٥٤ - ٢٥٦ ، ٢٥٧
خالد بن بخت هاشم ج ١ : ٢٤٤
خياب بن الأرت ج ٢ : ٢٣ ، ٢٨
خبيب بن عبد الله بن الزبير ج ٢ : ٢٤٨
خبيب بن عدي العمري ج ٢ : ٧٠
خثعم بن أنمار ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٤
خدام بن خالد ج ٢ : ٦٧
خديجة بنت خويلد ج ٢ : ٢٠ - ٢٣ ، ٣١ ،
٣٢ ، ٣٥ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ٢٦٢
خديجة بنت الرشيد ج ٢ : ٤٥٤
خديجة بنت سعيد بن سهم ج ١ : ٢٤٥
خرابات ج ١ : ١٨١
خراسة ج ٢ : ٤١١
الخرت بن راشد التاجي ج ٢ : ١٩٤
خرزة (ربيعة) بن حارثة ج ١ : ٢٠٢ ،
٢٣٨ - ٢٤١
خزاعي بن الأسود ج ٢ : ٧٨
خزاعي بن عبد نهم ج ٢ : ٥٨ ، ٧٩
الخزرج بن حارثة ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٣
خزيمة بن ثابت الأنصاري ج ٢ : ١٧٩
خزيمة بن خازم التميمي ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٢٦ ،
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤١
خزيمة بن عاصم ج ٢ : ٧٩
خزيمة بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥
خزيمة بن مدركة ج ١ : ٢٢٩ ، ج ٢ : ١١٩
خضرة : راجع أم أين
خفاف بن ثدبة ج ١ : ٢٦٥
خلف بن عمر البصري ج ٢ : ٤٥٢
خليف بن عبد الله الحنفي ج ٢ : ٢٣٧
- الخليل بن السكن ج ٢ : ٢٧٢ ،
خندف ج ١ : ٢٢٨ ، ج ٢ : ١١٩
خوات بن جبير ج ٢ : ٥٢
خولان بن عمرو بن سعد الشيرة ج ١ : ٢٠٢ ،
خولة بنت جعفر الحنفية ج ٢ : ٢١٣
خولة بنت حكيم بن الأوقص ج ٢ : ١٥٣
خولة بنت منظور الفزارية ج ٢ : ٢٢٨
خولة بنت الهذيل التميمية ج ٢ : ٨٥
خويلد بن أسد بن عبد العزى ج ٢ : ٢١
الخيري ج ٣٣٩
الخيزران ج ٢ : ٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
٤٠٧
- ٥
- دابر الغفار ج ٢ : ٤٩٦
دارا بن دار ج ١ : ١٤٣
دارم بن الريان ج ١ : ١٨٥
داريوش ج ١ : ٨٣ ، ٨٧
دائق ج ١ : ٩٤
داهر ملك السند ج ٢ : ٢٨٩
داود بن الزرقان ج ٢ : ٤٣٢
داود بن سليمان بن جعفر ج ٢ : ٤١٩
داود بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
داود بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٣ : ٢٩٤ ،
٣٢٢ ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ، ٣٦٢
داود بن عيسى بن موسى ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٤٢ ،
٤٤٨
داود النبي ج ١ : ٤٩ - ٥٧ ، ج ٢ : ٣٤٤ ، ١٤٩

داود بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨
داود بن النعمان ج ٢ : ٤٣١
داود بن يزيد بن حاتم المهلبى ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٠٩
داود بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
داود بن يزيد بن عمر بن هيرة ج ٢ : ٣٤١ ،
٣٥٤

دبشليم ج ١ : ٨٨
دحية بن الأصم بن عبد العزيز ج ٢ : ٤٠٥
دحية بن خليفة الكلبي ج ٢ : ٧١ ، ٧٧
دراج بن ربيعة المزري ج ١ : ٢٣٨
دريد بن الصمة ج ١ : ٢٦٥ ، ج ٢ : ٧٢
دقاقة بن عبد العزيز ج ٢ : ٤١٩
دلوكة ج ١ : ١٨٦

دهسان بن الملق ج ١ : ٢٠٦
دوشان الكفري ج ١ : ٤٧
دومطيانوس ج ١ : ١٤٦
دياسقوريدس ج ١ : ١١٤
ديمقراطيس ج ١ : ١١٩
دينار أبو المهاجر ج ٢ : ٢٢٩
دينار بن دينار ج ٢ : ٢٨١
دينار بن عبد الله ج ٢ : ٤٥٥
ديوجانس الكلب ج ١ : ١١٩
ديوداد أبو الساج ج ٢ : ٤٧٧ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧

ذ

الذريعة ج ١ : ٢٢
الذهاب الفحل ج ١ : ٢٦٦
ذو الاصبع السواني ج ١ : ٢٦٣

ذو الندية ج ٢ : ١٩٣
ذو الجوشن ج ٢ : ٧٩
ذو الخمار سبيع بن الخارث ج ٢ : ٦٣
ذو رعين ج ١ : ١٩٧
ذو الكلاع ج ١ : ١٩٩
ذو الكلاع الحميري ج ٢ : ٧٨
ذو نواس بن اسعد ج ١ : ١٩٩ ، ٢٠٠
ذؤابة بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

ر

رابطة بنت منبه بن المجاج ج ٢ : ٣٠
راحيل بنت لابان ج ١ : ٣٠
راشد بن اسحاق ج ٢ : ٤٧٢
راشد بن سعد المقرئ ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
راشد بن عمرو الجديدي ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٣٤
رافع بن الليث الليثي ج ٢ : ٤٢٥ ، ٤٣٥
رافع مول الرسول ج ٢ : ٨٧
الرباب (عبد مناة) بن اد ج ١ : ٢٢٩
رباح بن عبد النسيان أبو نائل ج ٢ : ٢٩١
رباح مول معاوية ج ٢ : ٢٣٨
ربيع بن حراش العبسي ج ٢ : ٢٨٢
ربيع بن عامر ج ٢ : ١٤٤
الربيع بن خثيم الثوري ج ٢ : ٢٤٠
الربيع بن زياد الحارثي ج ٢ : ٢٢٢ - ٢٨٤
الربيع بن زياد بن سابور ج ٢ : ٣٢٨
الربيع بن زياد العبسي ج ١ : ٢١١
الربيع بن عبد الله الحارثي ج ٢ : ٣٩٩ ، ٤٠٥
الربيع مول المنتصور ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،
٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠١

الرواد بن المنى الأزدي ج ٢ : ٣٧١	ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٢١
رويل بن يعقوب ج ١ : ٣٠ ، ٣١	ربيعة بن أمية بن خلف ج ٢ : ١٠٩
روح بن حاتم الملهبي ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٤١١ ، ٣٩٨	ربيعة بن الحارث ج ٢ : ٦٢
روح بن زنباع الجذامي ج ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠	ربيعة بن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر ج ١ : ٢٢٤
روح بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١	ربيعة بن حرام العذري ج ١ : ٢٣٧
روح بن يزيد السككي ج ٢ : ٣٠٨	ربيعة الرأي ابن أبي عبد الرحمن ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
روم بن ساحير بن هوبا بن علقا بن عيصو بن اسحاق ج ١ : ١٤٦	ربيعة بن قيس الحرثي ج ٢ : ٤٣٩
ريا أم مروان بن محمد ج ٢ : ٣٣٨	ربيعة بن مكلم ج ٢ : ٦١
الريان بن الوليد ج ١ : ١٨٥	ربيعة بن نزار ج ١ : ٢٢٤ ، ج ٢ : ٢٩٧ ، ٣٢٦
ريحانة بنت شمعون ج ٢ : ٥٣ ، ٨٥	رجاء بن أبي الفصحاء ج ٢ : ٤٤٨ ، ٤٥٢
ريطة بنت أبي العباس ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢	رجاء بن أيوب الحضاري ج ٢ : ٤٨٠ ، ٤٩٢
ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي ج ٢ : ٣٠٧ ، ٣٤٩	رجاء بن حيوة ج ٢ : ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨
ريطة بنت كعب بن سعد ج ٢ : ١٢٠	رجاء الخادم ج ٢ : ٤٣٣
	رجاء بن سلام بن روح بن زنباع ج ٢ : ٣٩٩
	رجيم بن سليمان ج ١ : ٦١ ، ٨٧ ، ١٩٦
	رزين مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤
	رستم بن فرخهرمز ج ١ : ١٧٣ ، ج ٢ : ١٤٢ - ١٤٥
زارح ج ١ : ٦٢ ، ٨٧	الرشيد : راجع هارون
زائدة بن من بن زائدة ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٥	رشيد المجري ج ٢ : ٢١٤
الزباء ج ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩	رفاعة بن شداد ج ٢ : ٢٣١
الزبرقان بن بدر ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ١٢٢	رفاعة بن قيس الجشمي ج ٢ : ٧٨
زيد بن الصب بن سعد العشرة ج ١ : ٢٠٢	رفقا بنت بتويل ج ١ : ٢٨
الزينة أم جعفر بنت جعفر بن المنصور ج ٢ : ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤	رقية بنت الرسول ج ٢ : ٢٠
الزير عامل اصباح ج ٢ : ٣٢٤	الركاش الأسدي ج ١ : ٢٦٧
	الرماحس بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٣٩

زيد بن الطفيل ج ٢ : ٤٠٣	الزبير بن العباس ج ٢ : ٣٩٨
زيد بن عبد الله البكائي ج ٢ : ٦	الزبير بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ :
زيد بن عبيد ج ٢ : ١٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ -	١١ ، ١٣ ، ١٥
٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،	الزبير بن العوام ج ٢ : ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ،
٢٣٦ ، ٣٨٧	٥٨ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ،
زيد بن عبيد الله الحارثي ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٦٩ ،	١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ - ١٨٢ ،
٣٨٤	١٨٧ ، ٢١٠
زيد بن كليب أبو معشر ج ٢ : ٣٣٠	زحاف ج ٢ : ٢٢٢
زيد بن لبيد البياضي ج ٢ : ٧٦ ، ١٢٢ ،	زهر بن حبش ج ٢ : ٢٤٠
١٣٢ ، ١٦١	زراذشت بن خرکان ج ١ : ١٦٤ - ١٧٥ ،
زيد بن أسلم ج ٢ : ٣٦٣	١٧٧
زيد (تبع الأول) ج ١ : ١٩٦	زردارة بن ادس ج ١ : ٢٢٩
زيد بن ثابت ج ٢ : ٨٠ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ،	زربابل بن سلتايل ج ١ : ٦٦
١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٧	زرعة بنت مشر بن معدي كرب ج ٢ : ٣٢١
زيد بن حارثة ج ٢ : ٢٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ،	زريق بن علي بن صدقة الأزدي ج ٢ : ٤٦٣
٧٢ ، ٨٧	زفر بن الحارث الكلبي ج ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
زيد بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨	٢٧٠ ، ٢٩٦
زيد بن دثنة البياضي ج ٢ : ٧٠	زفر بن عاصم الحلالي ج ٢ : ٣٩٠
زيد بن سهل الأنصاري أبو طلحة ج ٢ : ١٦٠	زفر بن الهذيل ج ٢ : ٣٦٣
زيد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥ ، ٣٢٥ ،	زكريا بن برخيا ج ١ : ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣
زيد بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠	زهرة بن كلاب ج ١ : ٢٣٧
زيد بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨	زهير بن أبي سلمى ج ١ : ٢٦٢
زيد بن مهلهل ج ١ : ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ج ٢ : ٧٩	زهير الخثعمي ج ٢ : ١٥١
زيد بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥ ، ٤٤٥ ،	زهير بن سنان التميمي ج ٢ : ٤٦١
٤٤٩	زهير بن عبد شمس ج ٢ : ١٤٥
زيد بن نوفل ج ٢ : ٣٠٩	زهير بن القين ج ٢ : ٢٤٤
زيد بن هارون ج ٢ : ٤٤٣	زهير بن المسيب الفسي ج ٢ : ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
زيد بن وهب الهمداني ج ٢ : ٢٤١ ، ٢٨٢	٤٤٧ ، ٤٥٠
زينب بنت جحش بن رثاب ج ٢ : ٨٤	زيد الأعجم ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٩
زينب بنت الحارث ج ٢ : ٥٦	زيد بن صالح الخزاعي ج ٢ : ٣٤٥

زئيب بنت خزيمه بن الحارث ج ٢ : ٨٤
 زئيب بنت الرسول ج ٢ : ٢٠ ، ٧١
 زئيب الكبرى بنت علي ج ٢ : ٢٤٣
 زينون ١ : ١٤٨

س

سابور بن اردشير ج ١ : ١٥٩ - ١٦١
 سابور بن سابور ج ١ : ١٦٢
 سابور بن هرمز ج ١ : ١٦١ ، ١٦٢
 ساروخ بن ارغو ج ١ : ٢٠
 سارة امرأة ابراهيم ج ١ : ٢٥ - ٢٨
 سارة مولاة بني عبد المطلب ج ٢ : ٥٨ ، ٦٠
 سارية (بن زعيم) ج ٢ : ١٥٦
 سالم بن أبي الجعد ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩
 سالم الأقطس ج ٢ : ٣٤٨ ، ٣٦٣
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 سالم بن عمير ج ٢ : ٦٧
 سالم اليونسي ج ٢ : ٤٠٩
 سام بن نوح ج ١ : ١٣ - ١٧ ، ٢٠
 سامة بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ج ٢ : ١٩٥
 السائب بن يزيد ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
 سبأ بن يشجب ج ١ : ١٩٥ ، ٢٠١
 سباع بن معمر الأزدي ج ٢ : ٣٤٢
 سبرة بن عمرو ج ١ : ٢٦٧
 سجاح بنت الحارث التميمية ج ٢ : ١٢٩
 سحيم بن هند : راجع عبد بني الحسحاس
 سحيم بن وثيل ج ١ : ٢٦٤

سخر بن يعمر بن نفاعة بن علي بن الدئل ج ١ :
 ٢٥٨
 سديد مولى أبي بكر ج ٢ : ١٣٨
 سديف بن ميمون ج ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨
 سراج الخادم ج ٢ : ٤٥٢
 سراقه بن جعشم المدبلي ج ٢ : ٤٠
 سراقه بن مالك المدبلي ج ١ : ٢٦٧
 السري بن الحكم البليسي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٤
 السري بن عبد الله بن تمام بن العباس بن عبد المطلب
 ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٩٠
 السري بن منصور الشيباني : راجع أبو السرايا
 سطيح التساني ج ١ : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ج ٢ : ٧
 سعار أم ابراهيم بن الوليد ج ٢ : ٣٣٧
 سعد بن أبي وقاص ج ١ : ١٧٤ ، ج ٢ : ٢
 ٢٣ ، ٦٩ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ - ١٤٥ ،
 ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢٣٧
 سعد بن بكر بن هوازن ج ٢ : ١٠
 سعد بن خيشمة ج ٢ : ٤١
 سعد بن زيد ج ٢ : ١٤١
 سعد بن زيد مناة بن تميم ج ١ : ٢٢٩ ، ج ٢ : ٤٠
 سعد بن سيل ج ١ : ٢٣٧
 سعد بن الضباب الإيادي ج ١ : ٢١٩
 سعد بن عبادة الخزرجي ج ١ : ٢٣٢ ، ج ٢ : ١٢٣
 سعد العشرة بن مذحج ج ١ : ٢٠٢
 سعد بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥
 سعد بن مالك ج ٢ : ٢١٧
 سعد بن مالك بن ضبيعة ج ١ : ٢٦٣
 سعد بن مسعود ج ٢ : ٢٠١
 سعد بن معاذ الأنصاري ج ٢ : ٥٢
 سعد هذيم ج ٢ : ٤٠

سعيد بن علي حارثة ج ١ : ٢١٥	سعيد مولى كلب ج ٢ : ٢٥٣
سعلقة ج ٢ : ٤٩٢	سعيد بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
سعيد بن اسود ج ٢ : ٣٣٠	سعيد بن الهيثم بن شعبة بن ظهير التميمي ج ٢ :
سعيد بن اياس ج ٢ : ٤٠٣	٤٢٨
سعيد بن جبير ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٩٢	سعيد بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
سعيد الحرشي ج ٢ : ٣٩٩	سعيد مولى الوليد ج ٢ : ٢٩١
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ :	سعيد بن ونوفار ج ٢ : ٢٨٧
٣١٤	سعيد بن يسار ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥
سعيد بن زيد ج ٢ : ١٦٠	السفاح (سلمة بن خالد) ج ١ : ٢٦٤
سعيد بن الساجور ج ٢ : ٤٥١	سفيان بن الأبرد الكلبي ج ٢ : ٢٧٥
سعيد بن السرح الكتاني ج ٢ : ٤٣٥	سفيان بن الحسن الحماني ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
سعيد بن سلم بن زرعة الكلبي ج ٢ : ٢٧٧	سفيان بن سعيد الثوري ج ٢ : ٣٨١ ، ٣٩١ ،
سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ج ٢ : ٤٠٩ ، ٤٢٧	٤٠٣
سعيد بن سليمان ج ٢ : ٣٠٠	سفيان بن عوف القاملدي ج ٢ : ١٦٩ ، ١٩٦ ،
سعيد بن صالح الحجاب ج ٢ : ٤٨٦ ، ٥٠٧	٢٢٩ ، ٢٤٠
سعيد بن العاص ج ٢ : ١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	سفيان بن عيينة ج ٢ : ٤٤٣ ، ٤٣١
١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩	سفيان القائل ج ٢ : ٤٠٥
سعيد بن عبد العزيز (سعيد خفينة) ج ٢ :	سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ج ٢ :
٣١١ ، ٣١٢	٣٤٥ ، ٣٧٧
سعيد بن عبد العزيز الجمعي ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١	سفيان بن يزيد العمي ج ٢ : ٣٧٦
سعيد بن عبد الله الخنصي ج ٢ : ٢٤٢	سفينة ج ٢ : ٨٧
سعيد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣٢٨	سقراط ج ١ : ١١٨
سعيد بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٣٧	سقلاب مولى مروان ج ٢ : ٣٤٧
سعيد بن عمرو بن جمدة ج ٢ : ٣٤٦	السكن بن موسى البلقاني ج ٢ : ٤٢٧
سعيد بن عمرو الحرشي ج ٢ : ٣١٧	سلام بن أبي الحقيق ج ٢ : ٥١ ، ٧٨
سعيد بن عمرو بن النعمان بن وهب ج ١ : ٢١٦	سلام (ابن أخت عبد الله بن سلام) ج ٢ : ٤٩
سعيد بن قيس ج ٢ : ١٩٦	سلام بن مشكم ج ٢ : ٦٦
سعيد بن محمد الحراني القهبي ج ٢ : ٤٢٦	سلام مولى يزيد ج ٢ : ٣٣٥
سعيد بن المسيب ج ٢ : ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ،	سلامة البربرية ج ٢ : ٣٦٤
٢٨٠ - ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣	سلامة بن جندل ج ١ : ٢٦٤

- سلامة بن حجر ج ١ : ٢١٦
 سلكان بن سلامة أبو نائلة ج ٢ : ٧٨
 سلم بن احوز الهلالي ج ٢ : ٣٣٢
 سلم بن زياد ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٧١
 سلم بن سالم التيمي ج ٢ : ٤٤٣
 سلم بن قتيبة الباهلي ج ٢ : ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤
 سلمان بن ربيعة الباهلي ج ٢ : ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧٧
 سلمان الفارسي ج ٢ : ٥٠ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٥١
 سلمة الأحمر ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 سلمة بن الحارث ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٥
 سلمة بن علقمة ج ٢ : ٤٠٣
 سلمة بن كميل ج ٢ : ٣٤٨
 سلمة بن محمد ج ٢ : ٣٤٩
 سلمة بن هشام بن المغيرة ج ٢ : ٨٦
 سلمى بنت أسد بن ربيعة ج ٢ : ١١٩
 سلمى بنت الأسود بن أسلم ج ١ : ٢٢٩
 سلمى بنت صخر ج ٢ : ١٢٧
 سلمى بنت عمرو بن ربيعة ج ٢ : ١١٩
 سلمى بنت عمرو بن زيد بن خدش بن عامر ج ١ : ٢٤٤ ، ٢ : ١١٨
 سلمى مولاة الرسول ج ٢ : ٨٧
 سلمى أم التيمان ج ١ : ٢١٢
 سلول بن صمصمة ج ١ : ٢٢٧
 سليب بن حلوان ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٦
 السليط بن عبد الله الحنفي ج ٢ : ٣٠٢
 سليط بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٩٠ ، ٣٦٧
 سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري ج ٢ : ٧٨
- سليم بن عمرو الأنصاري ج ٢ : ٧٨
 سليم بن منصور بن عكرمة ج ١ : ٢٢٧
 سليم مول مروان ج ٢ : ٣٤٧
 سليم الناصح ج ٢ : ٢٨٦
 سليمان بن أحمد بن سليمان الهاشمي ج ٢ : ٤٦٢
 سليمان بن الأسود أبو الشفاء ج ٢ : ٢٨٢
 سليمان التيمي أبو المتمر ج ٢٠ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 سليمان بن جعفر بن سليمان ج ٢ : ٤١٩ ، ٤٢٩
 سليمان بن حبيب المحاربي ج ٢ : ٣٠٩
 سليمان بن حبيب بن المهلب ج ٢ : ٣٤١ ، ٣٨٩
 سليمان بن داود، عليه السلام ج ١ : ٥٧ - ٦١ ، ١٩٦
 ج ٢ : ٣٤ ، ٩٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٥
 سليمان بن صرد ج ٢ : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩
 سليمان بن عبد الله بن الاصم ج ٢ : ٤١٩
 سليمان بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٥٠٢
 سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ - ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
 سليمان بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥
 سليمان بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٥٠
 ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٤
 سليمان بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
 سليمان بن فليح ج ٢ : ٤٣١
 سليمان بن كثير الخزاعي ج ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢
 سليمان بن المنصور ج ٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤١
 سليمان بن مهاجر ج ٢ : ٣٥٣
 سليمان بن مهران الكاهلي ج ٢ : ٣٩١
 سليمان بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

سليمان بن موسى الهاضي ج ٢ : ٤٠٦	سندباد الحكيم ج ١ : ٩٣
سليمان بن نوفل ج ١ : ٢٥٨	السندي بن شامك ج ٢ : ٣٦٦ ، ٤١٠ ، ٤١٤
سليمان التوفلي ج ٢ : ٣٦١	سهل بن حنيف ج ٢ : ٤٩ ، ٢٠٣
سليمان بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥	سهل بن سعد الساعدي ج ٢ : ٢٧٢
سليمان بن وهب ج ٢ : ٤٨٦	سهل بن سباط ج ٢ : ٤٧٥
سليمان بن يحيى بن معاذ ج ٢ : ٤٩٢	سهم ج ١ : ٢٤٨
سليمان بن يزيد بن الأصم العامري ج ٢ : ٤٢٨	سهيل بن عمرو ج ٢ : ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦
سليمان بن يزيد الحارثي ج ٢ : ٣٩٩	٦٠ ، ٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢
سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤	سودة بن عبد الحميد الجعفاني ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٤
سليمان بن يسار ج ٢ : ٢٨٢ ، ٢٩٢	سوار بن عبد الله العنبري ج ٢ : ٣٨٥ ، ٣٨٩
سليمة ج ١ : ٢٠٤	٣٩١
سماك بن حرب الذهلي ج ٢ : ٣٢٩	سوخرا ج ١ : ١٦٣
سماك بن خزيمة الأسدي ج ٢ : ١٨٧	سودان بن حمران ج ٢ : ١٧٦
سمحر بن عانات ج ١ : ٤٨	سودة بنت زمعة بن قيس ج ٢ : ٨٤
سمرة بن عمرو بن جناب العنبري ج ٢ : ٧٤ ، ١٢٢	سودة بنت عك بن عدنان ج ١ : ٢٢٣
السمط بن ثابت بن الأصمعي بن دولة ج ٢ : ٣٣٨	سورة بن الحر الدارمي ج ٢ : ٣١١
سميعا التبيي ج ١ : ٦١	سويد بن أبيي كاهل ج ١ : ٢٦٣
السؤال بن عاذيا ج ١ : ٢٢٠ ، ٢٦٦	سويد بن ربيعة بن حذار بن مرة بن الحارث ج ١ : ٢٥٨
سمي بن زيد ج ١ : ٢١٣	سويد بن سلامة ج ١ : ٢٦٧
السميدع بن هوبر ج ١ : ٤٦ ، ٢٢٢	سويد بن الصامت ج ٢ : ٣٧
سمية أم زياد ج ٢ : ٢٢٠	سويد بن غفلة ج ٢ : ١٩١ ، ٢٤٠
سمية أم عمار بن ياسر ج ٢ : ٢٨	سويد بن قطية ج ٢ : ١٣٨
سنان بنت الصلت بن حبيب ج ٢ : ٨٥	سويد بن كراع العكلي ج ١ : ٢٦٧
سنان بن أبي حاتمة المري ج ١ : ٢١١ ، ٢٥٨	سيحون الأموي ج ١ : ٤١
سنان بن سلمة الهذلي ج ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٢	سيث بن ذي يزن ج ١ : ١٦٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ١٢
سنباز ج ٢ : ٣٦٨	سيما الدمشقي ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٤
سنتحاريب ج ١ : ٦٤ ، ٨٢	سيما الشرايبي ج ٢ : ٤٧٨
	سيما الصعلوك ج ٢ : ٥٠١

ش

شريك بن شيخ المهري ج ٢ : ٣٥٤
 شريك بن عبد الله النخعي ج ٢ : ٣٨٩ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٣١
 شعبة بن الحجاج العبدي ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
 شعبة بن حركان ج ٢ : ٥٠٩
 شعبة بن مرة ج ٢ : ١٤٤
 شعيب بن سهل القاضي ج ٢ : ٤٧٩
 شعيب بن صفوان ج ٢ : ٤٣١
 شعيب النبي ج ١ : ٣٤
 شقران مولى الرسول ج ٢ : ٨٧ ، ١١٤
 شقروني ج ١ : ٢٦
 شقري ج ١ : ٢٦
 شقير الخادم أبو صعبة ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٩ ،
 ٥١١
 شقيق بن سلمة ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٩٢
 شقيقة بنت عك بن عدنان ج ٢ : ١١٩
 الشماخ بن ضرار ج ١ : ٢٦٨
 شمر بن أفرقيص ج ١ : ١٩٦
 شمسون ج ١ : ٤٨
 شمعان الصفا ج ١ : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
 شمعان بن هيرة الأسدي ج ١ : ٢٣٠
 شمويل النبي ج ١ : ٤٨ - ٥٠
 شمير الخثعمي ج ٢ : ١٩٤
 شنيف الخادم ج ٢ : ٤٩٠ ، ٥١٠
 شهربراز ج ١ : ١٧٢ ، ١٧٣
 شوذب الحروي ج ٢ : ٣٠٧
 شيبان ج ١ : ٢٢٤
 شيبة بن ربيعة ج ٢ : ٣٦ ، ٤٥
 شيبة بن عثمان ج ٢ : ٦٢ ، ٢١٣
 شيث بن آدم ج ١ : ٧ ، ٨

شاه ج ١ : ١٦٦
 شارح بنت آش ج ١ : ٣٥
 شافع بن عبد العزيز القسري ج ١ : ٢٦٧
 شالح بن أرفخشذ ج ١ : ١٨
 شافع بنديت فيروز بن كسرى ج ٢ : ٣٣٥
 شاول ج ١ : ٤٩ - ٥١
 شبيب بن ربيعي ج ٢ : ١٩١
 شبل بن معبد ج ٢ : ١٤٦
 شبيب بن بكرة الأشجعي ج ٢ : ٢٢٠
 شبيب بن حميد بن قسطنطين ج ٢ : ٤٧٠
 شبيب بن شيبعة ج ٢ : ٣٩٤
 شبيب بن واثق ج ٢ : ٣٦٧
 شبيب بن يزيد الشيباني ج ٢ : ٢٧٤
 شجاع أم المتوكل ج ٢ : ٤٨٤
 شجاع بن القاسم ج ٢ : ٤٩٤ ، ٤٩٦
 شجاع بن ورقاء ج ٢ : ١٣٢
 شجاع بن وهب ج ٢ : ٧٨
 شداد بن أوس ج ٢ : ١٣٩
 شراحيل بن مرة ج ١ : ٢١٦
 شراف أخت دحية بن خليفة ج ٢ : ٨٥
 شرحبيل بن الحارث ج ١ : ٢١٦
 شرحبيل بن الحارث بن عمرو ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٥
 شرحبيل بن حسن ج ٢ : ٨٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،
 ١٤٠ ، ١٥٠
 شرحبيل بن في الكلاع ج ٢ : ٢٥٦ ، ٢٥٩
 شروين ج ٢ : ٤٢٥
 شريح بن الحارث الكندي ج ٢ : ٢٤١ ، ٢٨٢
 شريك بن شداد الحضرمي ج ٢ : ٢٣١

شبرويه بن ابرويز ج ١ : ١٧٢
الشيماء بنت حلينة ج ٢ : ٦٣

ص

صا بن مصر ج ١ : ١٨٥
صاعد مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤
صالح بن أبي عبيد الله ج ٢ : ٤٠٠
صالح بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٥٤
صالح بن صبيح الكندي ج ٢ : ٣٥٨
صالح بن عبد القدوس ج ٢ : ٤٠٠
صالح بن عفيف بن عتبة ج ٢ : ٤٧٦
صالح بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٤٦ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠
صالح بن عمرو ج ٢ : ٢٣٩
صالح بن كيسان ج ٢ : ٣٤٨
صالح بن محمد ج ٢ : ٣٥٦
صالح بن المنصور ج ٢ : ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،
٣٩٥ ، ٤٠٢
صالح النبي ج ١ : ٢٢
صالح بن وصيف ج ٢ : ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،
٥٠٤
صاين بن باعور بن برج بن عامور ج ١ : ١٨٠
الصباح ج ٢ : ٤١٢
صخر بن حرب ج ٢ : ١٩٢
صخر بن سلمان ج ٢ : ٦٧
صخر بن عمرو السلمي ج ١ : ٢٣١
الصدق بن سهل ج ١ : ٢٠٣
صدقة . . . نثار ج ٢ : ٣٦٣

صدقة بن الوليد ج ٢ : ٢٩١
صرد بن عبد الله ج ٢ : ٧٩
الصعب بن جثالة ج ٢ : ٥٨ ، ٧٩
مصمعة بن صوحان ج ٢ : ١٧٩ ، ٢٠٤
صغير مول المهدي ج ٢ : ٤٠٢
الصفر بن الليث العتيبي ج ٢ : ٣٧١
صفوان بن أمية بن خلف ج ٢ : ٥٦ ، ٦٢ ،
٦٣

صفوان بن حصين بن مالك ج ١ : ٢٦٦
صفوان العقيلي ج ٢ : ٥٠١
صفوان بن المصلح السلمي ج ٢ : ٥٣
صفوان مول يزيد ج ٢ : ٢٥٣
صفية بنت بشامة العبدي ج ٢ : ٨٦ ، ١٥٣
صفية بنت جندب بن حجر بن زباب بن حبيب
ج ١ : ٢٥١ ، ٢٥٢ ج ٢ : ١١
صفية بنت حيي بن أخطب ج ٢ : ٥٦ ، ٨٤ ،
٢٣٨
صفية بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ :
٤٨ ، ١١

الصلت بن كنانة ج ١ : ٢٣٣
صبيب بن سنان ج ٢ : ٢٨ ، ١٦٠
صوفة ج ١ : ٢٣٨
صيفي بن فسيل الشيباني ج ٢ : ٢٣١

ض

ضابي بن الحارث ج ١ : ٢٦٥
ضباعة بنت عامر القيسية ج ٢ : ٨٦
ضبة بن اد ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٩

طرفة بن العبد ج ١ : ٢١٠ ، ٢١١
 طريف بن . . . الطائي ج ١ : ٢١٩
 طريفة بن حاضرة ج ٢ : ١٣٤
 طسم ج ١ : ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣
 طلوس ج ١ : ١٤٦
 طفيل الخيل بن عوف ج ١ : ٢٦٤
 الطلب (٤) بن الحجاج ج ٢ : ٤٣٢
 طلحة بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨
 طلحة بن داود الحضرمي ج ٢ : ٢٩٤
 طلحة بن طاهر ج ٢ : ٤٥٧ ، ٤٦٣
 طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي ج ٢ :
 ١٨٣ ، ٢٥٢
 طلحة بن عبيد الله ج ٢ : ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢٩ ،
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ -

١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢١٠
 طلحة بن مالك الطائي ج ٢ : ٣٠٨
 طلحة بن مصرف الهمداني ج ٢ : ٣٣٠
 طليحة بن خويلد الأسدي ج ٢ : ١٢٩
 الطلاح الأسدي ج ١ : ٢٢٠
 طوق بن مالك الربيعي ج ٢ : ٤٦٦
 طي. بن ادد بن زيد ج ١ : ٢٠١ ، ٢٣٠
 طيفور بن عبد الله بن منصور الحميري ج ٢ :
 ٤٠٩

طيباوس ج ١ : ١١٨

ظ

ظريف بن غنم العنبري ج ١ : ٢٧١
 ظفر بن اليمان أبو الصبياء ج ٢ : ٥٠٧
 ظلي : راجع فرعون

ضبة بن الحارث بن فهر ج ١ : ٢٣٣
 ضبيعة بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤
 الضحاك بن قيس الحروري ج ٢ : ٣٣٨
 الضحاك بن قيس الفهري ج ١ : ٢٣٣ ، ج ٢ :
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥
 ضرار بن الأزور ج ٢ : ٧٩
 ضرار بن الخطاب الفهري ج ١ : ٢٦٨ ، ج ٢ :
 ٥٠
 ضرار بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
 ضعيفة بنت هاشم ج ١ : ٢٤٤
 ضمام بن مالك ج ٢ : ٧٩
 ضمضم بن عمرو الغفاري ج ٢ : ٤٥

ط

طابغة بن الياس ج ١ : ٢٢٨
 طارق بن أبي زياد ج ٢ : ٣٢٤
 طارق مولد موسى بن نصير ج ٢ : ٢٨٥ ، ٢٩٤
 طالوت : راجع شاول
 طاهر بن إبراهيم ج ٢ : ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣
 طاهر بن الحسين بن مصعب البوشنجي ج ٢ :
 ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ - ٤٥٧ ،
 ٤٧٠

طاهر بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٨٠ ، ٤٩٤
 طاهر بن محمد الصنعاني ج ٢ : ٤٦١ ، ٤٦٢
 طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٥٠٢
 طاووس اليباني ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 طباريس ج ١ : ١٤٦
 طرخون صاحب السد ج ٢ : ٢٨٦ ، ٢٨٧
 الطرسيس ج ١ : ١٥٥

ع

- عابر بن شالح ج ١ : ١٨ ، ١٩
عائكة بنت الأزد بن القوث ج ٢ : ٢١
عائكة بنت جابر بن قنفل ج ٢ : ٢٠
عائكة بنت دودان بن رشدان ج ٢ : ٢١
عائكة بنت رشدان بن قيس ج ٢ : ٢١
عائكة بنت سعد بن هذيل ج ٢ : ٢٩
عائكة بنت عامر بن طرب ج ٢ : ٢١
عائكة بنت عبد الله بن الحارث ج ٢ : ٢١
عائكة بنت عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١ ، ١٧
عائكة بنت عتورة بن الطرب ج ٢ : ٢٠
عائكة بنت عدوان : راجع عكرشة
عائكة بنت مرة بن علي ج ٢ : ٢٠
عائكة بنت مرة بن هلال ج ١ : ٢٤١ ، ج ٢ : ١١٨ ، ١٢١
عائكة بنت هلال بن وهيب ج ٢ : ٢٠
عائكة بنت غلدة بن النضر ج ٢ : ٢٠
عائكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٣١٠
عاد بن عوص بن ارم ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣
عاديا بن السموأل ج ٢ : ٥٢
العاثر ج ١ : ٧٥
العاصم بن هشام أبو البختري ج ٢ : ٤٥
العاصم بن وائل ج ٢ : ٢٠ ، ٢٤
العاصم بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح العمري ج ٢ : ٧٠
عاصم بن جميل الاباضي ج ٢ : ٣٨٦
عاصم بن عبد الله بن يزيد الهذلي ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٨

- عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠
عاصم بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
عاصم بن عمر بن قتادة ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
عاصم بن عمرو التميمي ج ٢ : ١٤٤
عاصم بن يزيد الهذلي ج ٢ : ٣٢٩
عاصم بن يونس الجعفي ج ٢ : ٣٢٧
عافية بن يزيد الأزدي ج ٢ : ٤٠١
عالي الأحباري ج ١ : ٤٨
العالية بنت طليان بن عمرو الكلبي ج ٢ : ٨٥
العالية بنت عبيد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢
عامر بن اسماعيل الحارثي ج ٢ : ٣٧٢
عامر بن الأصبط الأشجعي ج ٢ : ٧٥
عامر بن شراحيل الشعبي ج ٢ : ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩
عامر بن صمصمة ج ١ : ٢٢٧
عامر بن ضبارة المري ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤
عامر (الضحيان) بن الضحاك بن النمر بن قاسط ج ١ : ٢٥٨
عامر بن الطرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٥٨
عامر بن العليل ج ٢ : ٧٢ ، ٧٩
عامر بن عمارة أبو الهيثم ج ٢ : ٤١٠
عامر بن فهيرة ج ٢ : ٢٨
عامر بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠
عامر بن مالك أبو براء ملاحب الأسته ج ٢ : ١١ ، ١٦
عامر بن وائلة أبو العليل ج ٢ : ٢١٤ ، ٣٠٧
عاملة بن عمرو بن علي ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٩

- عامور بن توبيل بن يافث بن نوح ج ١ : ١٧٨
عائشة بنت أبي بكر ج ٢ : ٥٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ،
١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٠ - ١٨٣ ،
١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ،
٢٦٠
عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ج ٢ :
٢٦٩
عباد بن بشر ج ٢ : ٧٨
عباد بن الجلتى ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢
عباد بن حذيفة ج ١ : ٢٣٢
عباد بن عباد المهلبى ج ٢ : ٤٣٢
عباد بن عبد الله بن الزبير ج ٢ : ٢٦٠
عباد بن محمد ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠
عبادة بن الصامت ج ٢ : ١٤٨
العباس بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله
البجلي ج ٢ : ٤٢٦
العباس بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣
العباس بن زفر الهلالي ج ٢ : ٤٢٨ ، ٤٤٥
العباس بن سعيد الجوهري ج ٢ : ٤٦٧
العباس بن سعيد مول الرشيد ج ٢ : ٤١٧
العباس بن عبد الله بن جعفر ج ٢ : ٤٣٠
العباس الأعشى بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣
العباس بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ :
١١ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٧ - ٥٩ ،
٦٢ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥٣ ، ٣٥٢
العباس بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
العباس بن الفضل ج ٢ : ٤١٩
العباس بن المأمون ج ٢ : ٤٥٨ ، ٤٦٤ ،
٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦
- العباس بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤ ،
٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٢٩
العباس بن محمد بن موسى الجعفري ج ٢ : ٤٤٥
العباس بن المسيب بن زهير ج ٢ : ٤٧٠
العباس بن المعتصم ج ٢ : ٤٧٨
العباس بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
العباس بن موسى بن عيسى ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٤٢ ،
٤٤٤
العباس بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٨٤
العباس بن هاشم بن باتيجور ج ٢ : ٤٦٠
العباس بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ،
٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤
العباس بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٥
عباس بن يعقوب ج ٢ : ٢٩٥
العبد بن أبرهة ذو الأضفار ج ١ : ١٩٦
عبد بني الحسحاس ج ١ : ٢٦٩
عبد بن حكيم بن كون ج ٢ : ٤٣٩
عبد الأهل بن أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي ج ٢ :
٤٦٣
عبد الأهل بن السمع المعافري أبو الخطاب ج ٢ :
٣٨٦
عبد الجبار بن عباس الحمداني ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي ج ٢ :
٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٨٩
عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
عبد الحميد بن ربيعي أبو غانم ج ٢ : ٣٤٩
عبد الحميد المدني ج ٢ : ٤٠٣
عبد الحميد بن يحيى ج ٢ : ٣٤٧
عبد الدار بن قصي ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨
عبد ربه الصغير ج ٢ : ٢٧٥

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس ج ٢ : ٢٥٩
عبد الرحمن بن السكن أبو عمرو ج ٢ : ٣٧٠
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
عبد الرحمن بن سليمان الكلبي ج ٢ : ٣١٥
عبد الرحمن بن سمرة ج ٢ : ١٦٦ ، ٢١٧
عبد الرحمن بن شبيب ج ٢ : ١٩٧
عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري ج ٢ :
٣١٢ ، ٣١٤
عبد الرحمن بن عباس ج ٢ : ٢٢٣
عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة الهاشمي ج ٢ :
٢٧٨ ، ٢٧٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣
عبد الرحمن بن عبد الله العمري ج ٢ : ٤٣١
عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح ج ٢ :
٤٢٤ ، ٤٣٤
عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس ج ٢ : ١٩٨
عبد الرحمن العتيبي ج ٢ : ٢٤٠
عبد الرحمن بن عديس البلوي ج ٢ : ١٧٥ ، ١٧٦
عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ :
٣٢٢
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠
عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ج ٢ : ٣٦٣
٣٩١
عبد الرحمن بن عوف ج ٢ : ٦١ ، ٦٧
١٧٦ ، ١٦٩ ، ١٥٨ ، ١٣٧ ، ١٢٣ ، ٧٥
عبد الرحمن بن كعب ج ٢ : ٦٧
عبد الرحمن بن مالك ج ٢ : ٤٠٣
عبد الرحمن بن محمد بن الأئمة ج ٢ : ٢٧٧ -
٢٧٩ ، ٣١٠

عبد ربه الكبير ج ٢ : ٢٧٥
عبد ربه بن عبد الله بن عمير اللحي ج ٢ : ٢٨٧
عبد الرحمن بن . . . ج ٢ : ٤٠٩
عبد الرحمن بطريق الزان ج ٢ : ٤٦١
عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢ : ١٣٨ ، ٢٢٨
عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢ : ٢١٨
عبد الرحمن بن أبي ليل ج ٢ : ٢٨٢ ، ٣٦١
عبد الرحمن بن اسحاق ج ٢ : ٤٧٢
عبد الرحمن بن أم الحكم ج ٢ : ٢١٥ ، ٢٣١ ،
٢٧٠
عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء ج ٢ : ١٨٢
عبد الرحمن بن جبلة ج ٢ : ٤٣٨
عبد الرحمن بن جبير ج ٢ : ٣٣٠
عبد الرحمن بن جندب الفهري ج ٢ : ٢٥٥ ،
٢٥٧
عبد الرحمن بن حاطب ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٩٢
عبد الرحمن بن حبيب الأزدي ج ٢ : ٤٦٣ ،
٤٦٦ ، ٤٩٥
عبد الرحمن بن حبيب العتيبي ج ٢ : ٣٥٧
عبد الرحمن بن حرمة الاسلمي ج ٢ : ٣٦٣
عبد الرحمن بن حزن ج ٢ : ٧١
عبد الرحمن بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨
عبد الرحمن بن حصين بن سويد ج ٢ : ١٩٠
عبد الرحمن بن حميد الكلبي ج ٢ : ٣٣٤
عبد الرحمن بن حنبل ج ٢ : ١٧٣ ، ١٧٤
عبد الرحمن بن خاقان ج ٢ : ٤٨٩
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ج ٢ : ٢٢٣ ،
٢٣٩
عبد الرحمن بن ذكوان أبو الزناد ج ٢ : ٣٤٨
عبد الرحمن بن زياد ج ٢ : ٢٢٧

٣٤٨ ، ٣٣٥
 عبد العزيز بن عمران الطائي ج ٢ : ٤٥٢
 عبد العزيز بن محمد الدراوردي ج ٢ : ٤٣١
 عبد العزيز بن مروان ج ٢ : ٢٥٧ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦
 عبد العزيز بن الوزير الجروي ج ٢ : ٤٤٤
 عبد العزيز بن الوليد ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠١
 عبد القاهر ج ٢ : ٣٩٧
 عبد قصى ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١
 عبد القيس بن أفضى بن دصي بن جديلة بن أسد
 ج ١ : ٢٢٤
 عبد الكبير بن عبد الحميد العلوي ج ٢ : ٤٢٦
 عبد الكريم الحبيبي ج ٢ : ٤١٩
 عبد الكريم بن سليط بن عطية الحنفي ج ٢ :
 ٣٢٦ ، ٣٦٣
 عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ج ٢ : ٣١٩
 عبد الله بن أبي بكر ج ٢ : ١٣٨
 عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ج ٢ :
 ٣٠٩ ، ٣١٥
 عبد الله بن أبي حنرد الاسلمي ج ٢ : ٧٥ ، ٧٨
 عبد الله بن أبي رافع ج ٢ : ١٨٩
 عبد الله بن أبي ربيعة ج ٢ : ٥٩ ، ١٦١
 عبد الله بن أبي سرح : راجع عبد الله بن سعد
 عبد الله بن أبي عبد الله الكرماني ج ٢ : ٢٨٧
 عبد الله بن أبي نجيع ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٤٨
 عبد الله بن أبي سلول ج ٢ : ٤٩ ، ٥٣
 عبد الله أخو بابك ج ٢ : ٤٧٤
 عبد الله بن إدريس الأودي ج ٢ : ٤٣١ ،
 عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ج ٢ : ٤٨٨ ،
 ٤٩٨

عبد الرحمن بن مسلم ج ٢ : ٣٨٧
 عبد الرحمن بن مسهر ج ٢ : ٤٤٣
 عبد الرحمن بن مصاد ج ٢ : ٣٣٥
 عبد الرحمن بن معاوية ج ٢ : ٢٣٩
 عبد الرحمن بن ملجم المرادي ج ٢ : ٢١٢ ،
 ٢٢٠ ، ٢١٤
 عبد الرحمن بن نعيم الغامدي ج ٢ : ٣٠٢
 عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
 عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١
 عبد الرحمن بن يزيد التخمي ج ٢ : ٢٨٢
 عبد الرحمن بن يسار ج ٢ : ١٦٨
 عبد السلام الجفامي ج ٢ : ٤٦٥
 عبد السلام بن عبد الملك الدمشقي ج ٢ : ٤٠٣
 عبد شمس بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٨ ، ٣٥٠ ج ٢ : ٣٥٥
 عبد الصمد بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٨
 ٤٢٩
 عبد المزي بن قصى ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١
 عبد العزيز بن أبي حازم ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 عبد العزيز بن أبي الرواد ج ٢ : ٣٩١
 عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي ج ٢ :
 ٣٠٢
 عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ج ٢ :
 ٣٣٦ ، ٣٣٨
 عبد العزيز بن عبد الصمد ج ٢ : ٤٣٢
 عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ج ٢ :
 ٣٢٩
 عبد العزيز بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨ ،

عبد الله بن الخازم السلمي ج ٢ : ١٦٧ ، ٢١٧ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧١
 عبد الله بن خالد بن أسيد ج ٢ : ١٦٨
 عبد الله بن غياث بن الأوت ج ٢ : ١٩١
 عبد الله بن خلف الخزاعي ج ٢ : ١٨٣
 عبد الله بن دراج ج ٢ : ٢١٨
 عبد الله بن دينار ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥
 عبد الله بن الربيع الحارثي ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٥ ، ٤١٩
 عبد الله بن الرسول ج ٢ : ٢٠ ، ٣٢
 عبد الله بن رواسة ج ٢ : ٥٢ ، ٦٥ ، ٧٢ ،
 ٧٤ ، ٧٨
 عبد الله بن رياح ج ٢ : ٢٥٣
 عبد الله بن الزبير ج ٢ : ١٦٦ ، ١٨١ ، ٢٢٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ - ٢٦٨ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
 عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ج ٢ : ٦٢
 عبد الله بن زيد أبو قلابة ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩
 عبد الله بن سميد بن أبي سرح العامري ج ٢ :
 ٥٩ ، ٨٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٦
 عبد الله بن سعيد الحرثي ج ٢ : ٤٤٧
 عبد الله بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
 عبد الله بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٩٩
 عبد الله بن سجيل بن عمرو العامري ج ٢ : ٧٣
 عبد الله بن سوار بن همام ج ٢ : ٢٣٤
 عبد الله بن شبرمة ج ٢ : ٣٦١
 عبد الله بن شبيب الأحسمي ج ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٣
 عبد الله بن شجرة الكندي ج ٢ : ٣٣٥
 عبد الله بن صاعد ج ٢ : ٤٥٤ ، ٤٨١
 عبد الله بن صالح بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤

عبد الله بن الأصل الكندي ج ٢ : ٤٣٢
 عبد الله بن الأمين ج ٢ : ٤٤٢ ، ٤٨٤
 عبد الله بن أمية ج ٢ : ٢٧١ ، ٢٨٦
 عبد الله بن أنيس الأنصاري ج ٢ : ٧٤
 عبد الله بن الأهم التميمي ج ٢ : ٢٩٥
 عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ج ٢ :
 ١٥٧ ، ١٨٢
 عبد الله بن بسم ج ٢ : ٣٥٠
 عبد الله البطال ج ٢ : ٣٢٩
 عبد الله بن الثامر ج ١ : ١٩٩
 عبد الله بن الجارود ج ٢ : ٤١١
 عبد الله بن جبير ج ٢ : ٤٧
 عبد الله بن جحش بن رثاب ج ٢ : ٦٩
 عبد الله بن جدمان التميمي ج ١ : ٢٥٨ ، ج ٢ :
 ١٣ ، ١٥ - ١٨ ، ٨٦
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٦٥ ،
 ١٧٢ ، ٢٧٧
 عبد الله بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣
 عبد الله بن جعفر المدني ج ٢ : ٤٣١
 عبد الله بن جليس الهلالي ج ٢ : ٤٦٥
 عبد الله بن الحارث ج ٢ : ١٨٨
 عبد الله بن الحارثية ج ٢ : ٢٩٧
 عبد الله بن حذافة السهمي ج ٢ : ٧٧
 عبد الله بن الحسن بن الحسن ج ٢ : ٣٤٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
 عبد الله بن حميد بن قحطبة ج ٢ : ٤٣٨
 عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ج ٢ :
 ٢٥١
 عبد الله بن خازم التميمي ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٢٩ ،
 ٤٤٢

عبد الله بن عقيل الثقفي ج ٢ : ٢٢٢
 عبد الله بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 عبد الله بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥
 عبد الله (الأسنر) بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
 عبد الله (الأكبر) بن علي بن عبد الله ج ٢ :
 ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ -
 ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ - ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٨
 عبد الله الأوسط (الأحنف) بن علي بن عبد الله ج
 ٣٢٢ : ٢
 عبد الله بن علي المرادي ج ٢ : ٤٠٥
 عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن
 الخطاب ج ٢ : ٣٦٣
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٥٣ ،
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨ ،
 ٣٣٨
 عبد الله بن عمر بن الوليد بن عقبة ج ٢ : ٣٠٠
 عبد الله بن عمرو بن الحصري ج ٢ : ١٧٦ ،
 عبد الله بن عمرو بن العاص ج ٢ : ١٨٤ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٢
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ : ٢٩٤
 عبد الله بن عمير الليثي ج ٢ : ٢٥١
 عبد الله بن عون المزني ج ٢ : ٣٩١
 عبد الله بن قسمة ج ٢ : ٤٧
 عبد الله بن قنفذ التيمي ج ٢ : ١٧٣
 عبد الله بن قيس ج ٢ : ٢٤٠
 عبد الله بن لهيعة الحصري ج ٢ : ٣٨٩ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٣

عبد الله بن صفوان الجسعي ج ٢ : ٣٨٩
 عبد الله بن طارق الظفري ج ٢ : ٧٠
 عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠
 عبد الله بن طاووس ج ٢ : ٣٦٣
 عبد الله بن عامر ج ٢ : ٣١٩
 عبد الله بن عامر بن صمصمة ج ٢ : ٢٧٨
 عبد الله بن عامر بن كرب الكلبي ج ١ : ٢٦٨
 عبد الله بن عامر بن كرير ج ٢ : ١٦٦ - ١٦٨ ،
 ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩
 عبد الله بن عامر الحمداني ج ٢ : ٢٥٣
 عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠
 عبد الله بن العباس بن محمد ج ٢ : ٤٣٠
 عبد الله بن العباس بن موسى ج ٢ : ٤٤٤
 عبد الله بن عباس الحمداني ج ٢ : ٦
 عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله العمري ج ٢ :
 ٥٠٦
 عبد الله بن عبد العزيز بن غنط ج ٢ : ٥٩
 عبد الله بن عبد المدان الحارثي ج ٢ : ١٩٨
 عبد الله بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ - ٢٥٣ ،
 ج ٢ : ١١ ، ١١٨ ، ١٢٢
 عبد الله بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٢ ،
 ٣٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٨٧
 عبد الله بن عتيك ج ٢ : ٧٨
 عبد الله بن عثمان بن غنيم ج ٢ : ٣٦٣

عبد الله بن يزيد الهكسي ج ٢ : ٢٨٠	عبد الله بن مالك ج ٢ : ٧٩
عبد الله بن يزيد الخطمي ج ٢ : ٢٤١ ، ٢٨٢	عبد الله بن مالك الخزاعي ج ٢ : ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٣
عبد الله بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣٤٦	عبد الله بن محرز ج ٢ : ٣٩١
عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٢ : ٢٥٢	عبد الله بن محمد بن إبراهيم الزينبي ج ٢ : ٣٩٩
عبد المسيح بن بقلعة ج ٢ : ٨	عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي ج ٢ : ٤٨٤
عبد المسيح العاقب ج ٢ : ٨٢	عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢١
عبد المطلب ج ١ : ٢٣٠ ، ٢٤٤ - ٢٥٣	عبد الله بن محمد بن عمران التيمي ج ٢ : ٤٠١
٢٥٨ ج ٢ : ١٠ - ١٤ ، ١١٨	عبد الله بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨
عبد الملك بن الجحاف السلي ج ٢ : ٤٤٥	عبد الله بن مروان بن محمد ج ٢ : ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٩٤
٤٦٢	عبد الله بن مسعدة بن حذيفة بن بدر ج ٢ :
عبد الملك بن جريج ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١	١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥١
عبد الملك بن خليفة الحرثي ج ٢ : ٤٢٦	عبد الله بن سمود ج ٢ : ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧
عبد الملك بن تهاب المسي ج ٢ : ٣٩٨	عبد الله بن مصاد الأسدي ج ٢ : ٤٦٤
عبد الملك بن صالح الهاشمي ج ٢ : ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩	عبد الله بن مصعب الزبيري ج ٢ : ٤١٢
عبد الملك بن عثمان ج ٢ : ١٧٦	عبد الله بن مطيع ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٥
عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	عبد الله بن معاوية ج ٢ : ٢٣٩
عبد الملك بن عمير الليثي ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٤٨	عبد الله بن المنز ج ٢ : ٥٠٤ ، ٥٠٥
عبد الملك بن محمد بن عطية السدي ج ٢ : ٣٤٠	عبد الله بن معمر اليشكري ج ٢ : ٣٠٢
عبد الملك بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ - ٢٨١	عبد الله بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥	عبد الله بن موسى اللخمي ج ٢ : ٣١٣
عبد الملك بن مروان بن محمد ج ٢ : ٢٤٧	عبد الله بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦
عبد الملك بن مسلم العقيلي ج ٢ : ٣١٧	عبد الله بن نمير ج ٢ : ٤٤٣
عبد الملك بن ميسرة الهذلي ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٢٩	عبد الله بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
عبد الملك بن هشام ج ٢ : ٦	عبد الله بن الهيثم بن سام ج ٢ : ٤١٥
عبد الملك بن يزيد أبو عون ج ٢ : ٢٤٣	عبد الله بن الوائق بالله ج ٢ : ٤٨٣
عبد الملك بن يعلى الليثي ج ٢ : ٣٠٩	عبد الله بن وهب الراشبي ج ٢ : ١٩١
عبد مناف بن قصي ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ج ٢ :	عبد الله بن يحيى الكندي ج ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٨
١١٨	

عبد الله بن العباس ج ٢ : ١٧٩ ، ١٩٨ ،

٢١٤

عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي ج ٢ : ٣٧١

عبد الله بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٥٠١

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ٢ :

٣٢٩ ، ٣٠٨

عبد الله بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣ ، ٢٦٣

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٦٠ ،

١٦٣ ، ١٧٤

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨

عبد الله بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

عبد الله بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٢١

عبد الله بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨

عبد الله بن مروان بن محمد ج ٢ : ٣٧٤

عبد الله بن ميمون التميمي ج ٢ : ١٦٦

عبد الله بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢ ، ٤١٩

عبد الله بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

عبد الله بن يحيى بن خاقان ج ٢ : ٤٨٨ ،

٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٧

عبيدة بن الحارث بن المطلب ج ٢ : ٢٨ ، ٦٩

عبيدة بن عبد الرحمن القيسي ج ٢ : ٣١٨

عبيدة بن قيس السلماني ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢

عتاب بن أسيد ج ٢ : ٧٦ ، ١٢٢ ، ١٣٨

عتاب بن عتاب ج ٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٠

عتبة بن أبي سفيان ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٣٩

عتبة بن أبي لب ج ٢ : ٦٢ ، ١٢٤

عتبة بن ربيعة ج ٢ : ٩ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٤٥

عتبة بن غزوان بن جابر الحارثي ج ٢ : ٢٣ ،

٦٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥

عبد مناة بن كنانة ج ١ : ٢٢٢

عبد المنعم بن نعيم ج ٢ : ٤٣٢

عبد الواحد بن سلامة الطحلازي ج ٢ : ٤٧٠

عبد الواحد بن سليمان ج ٢ : ٣٠٠ ، ٣٣٩ ،

٣٤٨

عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضري ج ٢ :

٣١٣ ، ٣١٤

عبد الواحد بن عمر بن هيرة ج ٢ : ٣٤٥

عبد الواحد بن يحيى المعروف بمحوط (٢) ج ٢ : ٤٨٨

عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد ج ٢ : ٣٥٠ ،

٣٨٤ ، ٣٨٥

عبد الوهاب الثقفي ج ٢ : ٤٤٣

عبد ياليل بن عمرو ج ٢ : ٣٦

عبدوس بن محمد بن أبي خالدة ج ٢ : ٤٤٧

عبدويه بن جبلة ج ٢ : ٤٦٥

عبدية بن الطيب التميمي ج ١ : ٢٦٤

العبدى ج ٢ : ٣٥٥

عبد الأول ج ١ : ٢٠٣

عبيد بن الأبرص الأسدي ج ١ : ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٣٠ ، ٢٦٣

عبيد بن أبي سبيع ج ٢ : ٢٧٩

عبيد الله بن أبي بكر ج ٢ : ٢٣٢ ، ٢٨٧

عبيد الله بن الحجاب ج ٢ : ٣١٨

عبيد الله بن الحسن الطوسي ج ٢ : ٤٥٥

عبيد الله بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨

عبيد الله بن الحسن العنبري ج ٢ : ٤٠١ ، ٤٣٢

عبيد الله بن زياد ج ٢ : ٢٣٦ ، ٢٤٢-٢٤٥ ،

٢٥٧ - ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩

عبيد الله بن زياد بن غلبان ج ٢ : ٢٦٥

عبيد الله بن السري بن الحكم ج ٢ : ٤٥٧ ، ٤٦٠

٢٥٤ ، ٢٥٠	عتبة النميري ج ٢ : ٢٧١
عثمان بن مروان ج ٢ : ٢٥٨	عتايا ج ١ : ٦٣
عثمان بن الفضل بن المهلب ج ٢ : ٣١١	التيك بن أسد ج ١ : ٢٠٢
عثمان بن نبيك ج ٢ : ٣٦٧ ، ٣٨٩	عثمان بن أبي طلحة ج ٢ : ٦٠ ، ٦١
عثمان بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣١ ، ٣٣٤	عثمان بن أبي العاصم الثقفي ج ٢ : ٧٦ ،
٣٣٨	١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨
عثايل بن قنز ج ١ : ٤٧	عثمان بن الأسود ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
عجل بن بلجم بن صعب بن علي بن بكر ج ١ :	عثمان بن أفلح ج ٢ : ٤٤٥
٢٢٤	عثمان بن ثمامة العبسي ج ٢ : ٤٤٥
عجيف بن عنبسة ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٧٠ ،	عثمان بن حنيف ج ٢ : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،
٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨	١٨٢ ، ٣١٣
عنداس ج ٢ : ٣٦	عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ج ١ :
عدنان بن أدد ج ١ : ٢٢٢	٢٥٧
عدوان بن عمرو بن قيس ج ١ : ٢٢٧	عثمان بن حيان المري ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،
عدي بن أرطاة ج ٢ : ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠	٣١٢ ، ٣١٥
عدي بن أوس بن مريتا ج ١ : ٢١٣	عثمان بن زياد ج ٢ : ٣٤٣
عدي بن حاتم ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ١٢٢ ،	عثمان بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠
١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٢٣	عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر ج ٢ :
عدي بن حمراء الثقفي ج ٢ : ٢٤	٣٤٢
عدي بن زيد البجلي ج ١ : ٢١٢ - ٢١٤ ،	عثمان بن عفان ج ٢ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٢٩ ،
٢٦٤	١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ - ١٧٧ ،
عدي بن شراحيل ج ٢ : ٧٩	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٣ ،
عدي بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ٢ : ٤٣٢	٢٥٦
عدي بن كعب ج ١ : ٢٣٦	عثمان بن عفان الثقفي ج ٢ : ٢٣٤
عدي بن التجار ج ١ : ٢٤٥	عثمان بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
عذرة بن سعد بن زيد ج ١ : ٢٠٣	عثمان الأصغر بن علي ج ٢ : ٢١٣
عرقبة بن هرثمة ج ٢ : ١٤٣ ، ١٤٤	عثمان بن علي بن عبد الله بن العباس ج ٢ : ٣٢٢
عرون ج ١ : ١٨٠	عثمان بن عمر التميمي ج ٢ : ٣٨٩
عروة بن أديبة التميمي ج ٢ : ١٩٠	عثمان بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
عروة بن الزبير ج ٢ : ٨٧ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢	عثمان بن محمد بن أبي سفيان ج ٢ : ٢٣٩ ،

عكاشة بن محسن بن حراثن الأحمدي ج ٢ : ٧٤	عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب ج ٢ : ١٥
عكران ج ١ : ٤٨	عروة بن مسعود الثقفي ج ٢ : ٥٤
عكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس ج ١ :	عروة بن الورد ج ١ : ٢٦٦
٢٣٣ ، ج ٢ : ١١٩ ، ١٢١	عزيا ج ١ : ٦٣
عكرمة بن أبي جهل ج ٢ : ٥٠ ، ٦٠ ،	عزيرة الخفافي ج ٢ : ٤٨٠
٦٩ ، ٨٥ ، ١٢٢	عصمة بن أبي عصمة السبيعي ج ٢ : ٤٣٧ ،
عكرمة مول ابن عباس ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩	٤٤٢
العلاء بن حارثة الثقفي ج ٢ : ٦٣	عصمة الكندي ج ٢ : ٤٧٣
العلاء بن الحضرمي ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ،	عطاه بن أبي رباح ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣١٥ ،
١٣٨ ، ١٣٤	٣٢٩
العلاء بن زياد ج ٢ : ٢٩٢	عطاه بن يزيد ج ٢ : ٤٣١
العلاء حليف سعيد بن العاص ج ٢ : ٧٦	عطاه بن يسار ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢
العلاء مول المنصور ج ٢ : ٢٨٤	عطارد بن حاجب ج ٢ : ٧٩
علباه بن الحارث ج ١ : ٢١٧	عطية بن الأسود الحنفي ج ٢ : ٢٧٥
علقمة بن ثعلب ج ١ : ٢١٦	عطية بن عبد الرحمن ج ٢ : ٣٢٥
علقمة بن عبد الرحمن الحكمي ج ٢ : ٢٧٥	عطية مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤
علقمة بن عبد الله المزني ج ٢ : ٣٠٩	عقبة بن أبي معيط ج ٢ : ٢٤ ، ٤٦
علقمة بن عبدة ج ١ : ٢٦٣	عقبة بن أبي هلال النمري ج ٢ : ١٢٣
علقمة بن قيس الخثعمي ج ٢ : ٢٤١	عقبة بن مسلم الهنائي ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
علقمة بن مجزز المدلبي ج ٢ : ١٥٥	٣٩٦
علي بن أبي سعيد ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٥٢	عقبة بن عمرو ج ٢ : ١٧٨ ، ١٧٩
علي بن أبي طالب ج ١ : ٢٣٥ ، ج ٢ :	عقبة بن قدامة التجيبي ج ٢ : ٣١٨
٥ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ،	عقبة بن مسلم ج ٢ : ٣٧٣
٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ،	عقبة بن نافع الفهري ج ٢ : ١٥٦ ، ٢٢٩
٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ،	عقبة بن الوليد الصدقي ج ٢ : ٣٥٧
٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٠٩ ،	عقلون ملك مؤاب ج ١ : ٤٧
١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	عقيل بن أبي طالب ج ٢ : ٤٦ ، ١٥٣
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،	عقيل بن كعب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،	عك بن عدنان ج ١ : ٢٠٢
١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ -	عكاشة بن أيوب الفزاري ج ٢ : ٣١٨

علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني ج ٢ :	٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ،
٦	٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ،
علي بن محمد بن علي الرضى ج ٢ : ٤٨٤ ، ٥٠٣	٣٥٠ ، ٣٨٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩
علي بن محمد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢١	علي بن الجلول ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٥٥
علي بن محمد بن عيسى بن نبيك ج ٢ : ٤٤٠	علي بن الجراح الخزاعي ج ٢ : ٤٢٩
علي بن مر الطائي ج ٢ : ٤٤٥	علي بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣
علي بن مسهر ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١	علي بن الحسين بن سباع القيسي ج ٢ : ٤٧٥
علي بن المعصم ج ٢ : ٤٧٨	علي الأكبر ابن الحسين بن علي ج ٢ : ٢٤٦
علي بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢	علي بن الحسين بن علي ج ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
علي بن هاشم ج ٢ : ٤٣٢	٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣-٣٠٥
علي بن هشام ج ٢ : ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ،	علي بن الحسين بن قريش البخاري ج ٢ : ٤٩٧ ،
٤٧٠	٤٩٨ ، ٥٠٤
علي بن الواثق باقره ج ٢ : ٤٨٣	علي بن الرشيد ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٤٢
علي بن يحيى الأرمي ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥ ،	علي الرضى ج ٢ : ٤١٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ -
٤٩٦	٤٥٣
علي بن يقطين ج ٢ : ٤٠١	علي بن سليمان بن علي ج ٢ : ٢٩٩
عمار بن عمير اللبي ج ٢ : ٢٨٢	علي بن صالح صاحب المصل ج ٢ : ٤٧٠
عمار بن ياسر ج ٢ : ٢٠ ، ٢٨ ، ٧٨ ،	علي بن ظبيان ج ٢ : ٤٣٢
١١٥ ، ١٢٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،	علي بن عاصم ج ٢ : ٤٤٣
١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٨	علي بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٠٥
عمارة بن تميم اللخمي ج ٢ : ٢٧٩	علي بن عبد العزيز الجروي ج ٢ : ٤٥٧ ، ٤٦٠
عمارة بن حمزة ج ٢ : ٣٨٤	علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ :
عمارة بن الوليد بن المغيرة ج ٢ : ٢٥ ، ٢٩	٤٣٨
عمر بن أبي خالد الحسيري ج ٢ : ١١٢	علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣ ، ٢٧٤ ،
عمر بن أبي ربيعة المخزومي ج ٢ : ٢٦٤	٢٩٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٧
عمر بن أبي سلمة المخزومي ج ٢ : ٢٠١	علي بن عبد الله بن مصاد ج ٢ : ٤٦٤
عمر بن اسماعيل الحارثي ج ٢ : ٣٤٦	علي بن عيسى بن . . . ج ٢ : ٤٨٧
عمر بن أيوب الكناني ج ٢ : ٤٢٦	علي بن عيسى بن ماهان ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٢٥ ،
عمر بن جميع ج ٢ : ٤٣٢	٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ - ٤٣٨
عمر بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨	علي بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صفرة ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦	عمر بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٣٥
عمر بن الخطاب ج ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧	عمران بن خالد صاحب عطاء ج ٢ : ٤٣٢
٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٢٧	عمران بن الفضيل البرجمي ج ٢ : ١٦٧
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ - ١٦١	عمران بن مهران ج ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠١
١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٢	عمران بن موسى بن يحيى البرمكي ج ٢ : ٤٥٨ ، ٤٧٩
٢٥٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٣	عمرة بنت يزيد بن عبيد ج ٢ : ٨٥
عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٢ : ٢٤٣ ، ٢٥٩	عمرو بن أسد ج ٢ : ٢٠
عمر بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠	عمرو بن أسد بن خزيمه ج ١ : ٢٣٠
عمر بن عامر السلمي ج ٢ : ٣٨٩	عمرو بن أمية القيس بن عمرو ج ١ : ٢٠٩
عمر بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١٧٦	عمرو بن أمية القسري ج ٢ : ٥٦ ، ٧٣ ، ٧٨
عمر بن عبد الرحمن الأزدي ج ٢ : ٣٧١	عمرو بن الأهتم ج ١ : ٢٦٦
٣٨٩	عمرو بن تيج ج ١ : ١٩٧ ، ١٩٨
عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٢٨٣ ، ٢٨٤	عمرو بن بجير ج ٢ : ٣١٩
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ - ٣١٠	عمرو بن جهمم الفهري ج ٢ : ٤٦
عمر بن عبد العزيز السامي ج ٢ : ٤٩٠	عمرو بن جرموز التميمي ج ٢ : ١٨٣ ، ٢٢٣
عمر بن عبد الله الأقطع ج ٢ : ٤٩٦	عمرو بن الجموح ج ٢ : ٩٧
عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ج ٢ : ٣٣٦	عمرو بن حجر ج ١ : ٢١٦
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ج ٢ : ١٦٦	(عمرو) بن حزم الأنصاري ج ٢ : ١٧٦
٢٥٢ ، ٢٧٣	عمرو بن الحفص ج ٢ : ٧٠
عمر بن العلاء ج ٢ : ٣٨٧ ، ٣٩٧	عمرو بن الحمام ج ٢ : ٦٧
عمر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣	عمرو بن الحنظل ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٣٠ - ٢٣١
(عمر) بن عميش ج ٢ : ١٩٥	عمرو بن حمزة اللدوسي ج ١ : ٢٥٨
عمر بن فرج الرخبي ج ٢ : ٤٥٦ ، ٤٥٧	عمرو بن خزيمه الجادري ج ١ : ٢٠٤
٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥	عمرو بن دينار ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٤٨
عمر بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨	عمرو بن ذي قبان ج ١ : ١٩٩
عمر بن مسلمة الأرحبي ج ٢ : ٢٠٣	عمرو بن الزبير ج ٢ : ٢٦٤
عمر بن هيرة الفزاري ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠٠	عمرو بن زراره القسري ج ٢ : ٣٣٢
٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤	

عمرو بن زيد ج ١ : ٢١٦	عمرو بن علي بن قنعة ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٥٤
عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ج ٢ :	عمرو بن مالك الخزاعي ج ٢ : ١٦٧
٧٦ ، ١٣٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٨ ،	عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي ج ٢ : ٣١٧ ،
٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤	٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣
عمرو بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠	عمرو بن مرة الجهني ج ٢ : ٢٤٠
عمرو بن شرحبيل ج ٢ : ٢٤١	عمرو بن مسعدة ج ٢ : ٤٦٠ ، ٤٦٦
عمرو بن الطلائع الخزاعي ج ٢ : ٢٤	عمرو بن مسلم ج ٢ : ٢٨٦
عمرو بن طلحة الخزرجي ج ١ : ١٩٧	عمرو بن المنذر ج ١ : ٢١٠ ، ٢١١
عمرو بن العاص ج ٢ : ٢٩ ، ٧٥ ، ٧٨ ،	عمرو بن ميمون الأودي ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	عمرو بن هشام ج ٢ : ٤٣٢
١٣٣ ، ١٤٠ - ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	عمرو بن هلال بن معيص بن عامر ج ١ : ٢٤١
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ،	عمرو بن يزيد الجهني ج ٢ : ٢٤٠
١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ - ١٩٠ ،	عمير ذو مران ج ٢ : ٨١
١٩٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،	عمير بن سعد الأنصاري ج ٢ : ١٦١
٢٣٨	عمير بن عباد الكناني ج ٢ : ١٨٩
عمرو بن عامر بن حارثة ج ١ : ٢٠٣	عمير بن الوليد ج ٢ : ٤٦٤
عمرو بن عائذ بن عمران ج ٢ : ١٢٢	عميس بن عمرو ج ٢ : ٧٩
عمرو بن عبد ود ج ٢ : ٥٠	عنبة بن اسحاق الضبي ج ٢ : ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،
عمرو بن عتبة السلمي ج ٢ : ٢٣	٤٨٨
عمرو بن عبيد ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١	عنبة بن سعيد ج ٢ : ٢٧١
عمرو بن عتبة بن فرقد ج ٢ : ٢٤٠	عنبة بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٢٧	عترة بن شداد ج ١ : ٢٦٣
عمرو بن علي بن زيد ج ١ : ٢١٤ ، ٢١٥ ،	عترة بن أسد بن ربيعة ج ١ : ٢٢٤
٢٢٥	عنس بن قيس بن الحارث ج ١ : ٢٠٢
عمرو بن علي بن نصر ج ١ : ٢٠٩	العوام بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
عمرو بن قنعة ج ١ : ٢٦٥	عوانة بنت قيس بن عيلان ج ١ : ٢٢٩
عمرو بن قيس الكلبي ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،	عوف أبو عبد الرحمن بن عوف ج ٢ : ٦١
٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٩١	عوف بن أمية ج ١ : ٢٣٢
عمرو بن قيس بن مسعود : راجع مصروف	عوف بن سعد بن ذبيان ج ١ : ٢٣٥
عمرو بن كلثوم ج ١ : ٢٦٣	عوف بن عامر بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧

٣٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦
 ٣٩٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٠ ، ٣٨٤ ، ٣٧٩
 عيسى بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤١٩ ،
 ٤٣٠
 عيسى بن يزيد الجلودي ج ٢ : ٤٤٨ - ٤٤٩ ،
 ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤
 عيسى بن يزيد بن دآب ج ٢ : ٦
 عيصو بن اسحاق ج ١ : ٢٨ ، ٢٩
 عيثان ج ١ : ١٨٠
 عيئة بن حصن الفزاري ج ٢ : ٦٣ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٧٩ ، ١٢٩
 عيئة بن موسى بن كعب ج ٢ : ٣٧٢

غالب الرومي ج ٢ : ٤٥٢
غالب بن عبد الله العقيلي ج ٢ : ٣٩١
غالب بن عبد الله الكلبي ج ٢ : ٧٣
غالب بن فهر ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ج ٢ :
١١٩ ، ١٢٠
غالب بن مدركة ج ١ : ٢٢٩
غزالة : راجع حرار بنت يزيد جرد
غزالة امرأة شبيب ج ٢ : ٢٧٤
غزوان مول المنصور ج ٢ : ٣٨٤
غزية بنت دودان : راجع أم شريك
غسان بن الأزد ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،
غسان بن عباد ج ٢ : ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،
٤٧١
غطفان ج ١ : ٢١١

ج ١ : ٢٥١ ج ٢ : ١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،

٢٦٢ ، ٢٧٠

فاطمة بنت محمد الطليحة ج ٢ : ٣٧٨ ، ٣٨٩

فالغ بن عابر ج ١ : ١٩ ، ٢٠

الفصح بن خلقان ج ٢ : ٤٩٢

فتح بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

فرتنا ج ٢ : ٦٠

فرج البغاري ج ٢ : ٤٥٩

فرغزاد خسرو ج ١ : ١٧٤

فرخهر مزد ج ١ : ١٧٣

فروعون : راجع الوليد بن مصعب

فروعون الأعرج ج ١ : ٦٥ ، ١٨٦

فروة بن عمرو ج ٢ : ٧٩

فروة بن سبيك المرادي ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٢

فروة بن نوفل الأشجبي ج ٢ : ٢١٧

فزارة بن ذبيان ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥

فضالة بن عبيد ج ٢ : ٢٤٠

الفضل بن اسحاق بن سليمان ج ٢ : ٤٣٥

الفضل بن بضاة ج ٢ : ١٧

الفضل بن حشاعة ج ٢ : ١٧

الفضل بن الربيع ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤٢٦ ،

٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،

٤٥١ ، ٤٥٤

الفضل بن روح بن حاتم ج ٢ : ٤١١

الفضل بن سهل ج ٢ : ٤٣٨ ، ٤٥١

الفضل بن صالح بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤ ،

٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٣١

الفضل بن العباس ج ٢ : ٦٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ،

١٢٨

الفضل بن العباس بن الحسن بن اسماعيل بن العباس

الغطريف بن عطاء ج ٢ : ٣٩٩ ، ٤٠٤

الغطف بن نعمة الكلبي ج ٢ : ٤٩٧ ، ٥٠٠

غياث ج ١ : ٤٩ ، ٥٠

الغمر بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤ ،

٣٢٩ ، ٣٩٠

غوث بن سليمان الحضرمي ج ٢ : ٤٠١

الغوث بن مر : راجع صوفة

غوزك اخشيد السغد ج ٢ : ٢٨٧

غياث بن ابراهيم ج ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

الغيداق : راجع جمل بن عبد المطلب

غيلان بن جامع المحاربي ج ٢ : ٣٤٨

غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي ج ١ : ٢٥٨

ف

فاروق بن بيسر بن حاتم ج ١ : ١٩٠

الفازي (؟) بن دبيعة الحرشي ج ٢ : ٢٩١

فاطمة بنت أسد بن هاشم ج ١ : ٢٤٤ ، ج ٢ :

١٤ ، ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠

فاطمة بنت الحارث بن هبة ج ٢ : ١٢٢

فاطمة بنت الحسين بن علي ج ٢ : ٣١٢ ، ٣٧٠ ،

٤٦٩

فاطمة بنت ربيعة ج ١ : ٢١٧ ، ج ٢ : ١٢٢

فاطمة بنت الرسول ج ٢ : ٢٠ ، ٣٥ ، ٤١ ،

٦٥ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٢١٣ ،

٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠

فاطمة بنت سعد بن سيل الأزهي ج ١ : ٢٣٧ ،

ج ٢ : ١١٨ ، ١٢٢

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

الفيلكان ج ٢ : ١٤٥

فيلوطور ج ١ : ١٤٥

ق

قابوس بن المنذر ج ١ : ٢٩١

قابيل ج ١ : ٦ - ٩

قارن بن بناد هرمز ج ٢ : ٤٢٥

القاسم بن الحسن بن علي ج ٢ : ٢٢٨١

القاسم بن الربيع ج ٢ : ٤١٥

القاسم بن ربيعة الثقفي ج ٢ : ١٧٦

القاسم بن الرسول ج ٢ : ٢٠ ، ٣٢

القاسم بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠

القاسم بن عبد الرحمن ج ٢ : ٣٢٩

القاسم بن مالك المزني ج ٢ : ٤٣٢

القاسم بن محمد بن أبي بكر ج ٢ : ٢٢٥

٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨

٣١٥

القاسم بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٤١٥

القاسم بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

القاسم بن نصر بن مالك ج ٢ : ٤٢٩

القاسم بن هارون الرشيد ج ٢ : ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،

٤٣٠ ، ٤٣١

قباذ بن فيروز ج ١ : ١٦٣

قبلة بنت حدافة بن جمع ج ٢ : ١٢٠

قبيصة أم المعتز ج ٢ : ٥٠٠ ، ٥٠٥

قبيصة بن جابر ج ٢ : ٢٨٢

قبيصة بن ضبيعة العبسي ج ٢ : ٢٣١

قتادة بن دعامة السدوسي ج ٢ : ٣٣٠

ابن محمد ج ٢ : ٥١١

الفضل بن العباس بن محمد بن علي ج ٢ : ٤٣٠

الفضل بن عبد الله الخراسي ج ٢ : ٤٤٦

الفضل بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣

الفضل بن قارن الطبري ج ٢ : ٤٩٥ ، ٤٩٦

الفضل بن قضاة ج ٢ : ١٧

الفضل بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠

الفضل بن محمد ج ٢ : ٤٣١

الفضل بن مروان ج ٢ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥

الفضل بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥

الفضل بن موسى بن عيسى ج ٢ : ٤٤٠

الفضل بن يحيى البرمكي ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤٢٦ ،

٤٢٩

الفضيل بن عياض ج ٢ : ٤١٥

فطر بن خليفة ج ٢ : ٢٠٠

الفلبيون ج ١ : ١٩٧ ، ٢٠٣

فكجة بنت هني بن عمرو بن الحلاف ج ١ : ٢٣٢

فهر بن مالك ج ٢ : ١١٩

فهر بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

فهم بن عمرو بن قيس ج ١ : ٢٢٧

فور ج ١ : ٨٧ ، ١٤٣

فيثاغورس ج ١ : ١١٩

الفيروزان ج ٢ : ١٤٢ ، ١٤٣

فيروز الديلمي ج ٢ : ١٣٠ ، ٢٣٤

فيروز بن يزيد ج ١ : ١٦٣

فيروز بن يزيد جرد دقان نهر الملك ج ٢ : ١٥٣

فيثان ج ١ : ١٤٥

فيلاطس ج ١ : ٧٨

فيلفوس ج ١ : ١٤٣

فيلفوس (فيلادلفوس) ج ١ : ١٤٥

قسي بن النبت بن منبه : راجع لقيث	قتيبة بن مسلم ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٢٨٩
قشير بن كعب بن ربيعة ج ١ : ٢٢٧	قحيلة بنت قيس بن معدي كرب ج ٢ : ٨٥
قسي بن كلاب ج ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ ، ج ٢ : ١١٨ ، ١٢٢ ، ٧	قثم بن العباس بن عبد المطلب ج ٢ : ١١٧ ، ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٧
قصي بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤	قثم بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
قصير غلام جديعة ج ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩	قثم بن عبيد الله بن عباس ج ٢ : ١٩٨
قضاة ج ١ : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣	قحطان بن هود بن عابر ج ١ : ١٩٥
قطامة بنت علي بن جهم ج ٢ : ١٢٠	قحطبة بن شبيب ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ - ٣٤٥ ، ٣٥٣
القطامي ج ٢ : ٤٩٥	قنار ج ١ : ٢٢
قطبة بن أوس : راجع الحويدرة	قدامة بن ثمامة ج ٢ : ٥٨
قطري بن الفجاعة ج ٢ : ٢٧٥ ، ٢٧٦	قدامة بن زياد ج ٢ : ٤٨٦
قطري مولى الوليد بن يزيد ج ٢ : ٢٣٤	قنوريا بن أخيقام ج ١ : ٦٦
قطن بن حارثة ج ١ : ٧٩	قراطيس أم الواصل بالله ج ٢ : ٤٧٩
قطن مولى الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤	قرب أم المهدي ج ٢ : ٥٠٥
قطورة ج ١ : ٢٨	قرظة بن كعب الأنصاري ج ٢ : ١٥٧ ، ٢٠٣
قفط بن مصر ج ١ : ١٨٥	قرقة بن زاهر ج ٢ : ١٤٤
قفلان ج ١ : ٨٩ ، ٩٢	قرة بن هيرة ج ٢ : ١٠٢
قلاية بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١	قريب ج ٢ : ٢٣٢
قلع بن عباد : ٢٣٢	قريبة ج ٢ : ٦٠
قلوديس ج ١ : ١٤٦	قريش ج ١ : ٢٣٣ ، ج ٢ : ٧ ، ٨ ، ٩
قمامة بن يزيد ج ٢ : ٤٢٤	١١ - ٣١ ، ٣٦ - ٤٠ ، ٤٥ - ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٩
قمعة بن الياس ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩	قريش الدنداني ج ٢ : ٤٤١
قنبر ج ٢ : ٢١١ ، ٢١٣	قريش بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
قورس الاسكندراني ج ١ : ١٥٦	قريش ج ١ : ١٥٥
قياخ ج ١ : ٧٦ ، ٧٧	قس بن ساعدة الإيادي ج ١ : ٢٥٨
قيدار بن اسماعيل ج ١ : ٢٢٢	قسطنطين ج ١ : ٦٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤
قيس بن اهبان ج ١ : ٢٣٠	قسطنطين ج ١ : ١٥٦ ، ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٦٢
قيس بن البراء ج ٢ : ٩٧	
قيس بن نعلبة بن عكابة بن علي بن بكر ج ١ : ٢٢٤	

كرفي ج ١ : ١٧١
 كردية امرأة بهرام ج ١ : ١٧٠ ، ١٧١
 كرز بن جابر ج ٢ : ٦٦
 كر ماثون الوصي ج ٢ : ٢٨٦
 كسرى بن مهرجنس ج ١ : ١٧٣
 كعب الأمثال الفتوي ج ١ : ٢٦٥
 كعب بن الأشرف اليهودي ج ٢ : ٤٩ ، ٧٨
 كعب بن حامد العبي ج ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٩ ،
 ٣١٤ ، ٣٢٨
 كعب بن زهير ج ١ : ٢٦٨
 كعب بن سعد بن زيد مناة ج ١ : ٢٢٩
 كعب بن عمير الأنصاري ج ٢ : ٧٥
 كعب بن لؤي ج ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ج ٢ :
 ١١٩ ، ١٢١
 كعب بن مالك ج ٢ : ٣٨٩
 كعب بن مالك (الأرحسي) ج ٢ : ٢٠٤
 كعب بن مامة ج ١ : ٢٢٦
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ج ١ : ٢٢٧
 كلاب غلام العباس ج ٢ : ٤٢
 كلاب بن مرة ج ١ : ٢٣٧ ، ج ٢ : ١١٩ ،
 ١٢١
 كلب بن وبرة ج ١ : ٢٠٣
 كلثوم بن عياض ج ٢ : ٣١٨
 كلثوم أخت موسى ج ٢ : ٣٥
 كلثوم بن الحدم ج ٢ : ٤١
 كلدة بن حنبل ج ٢ : ٦٢
 كلكتاكين ج ٢ : ٤٩٧
 كليب بن ربيعة (بن الحارث) بن مرة ج ١ :
 ٢٢٥
 كميل بن زياد ج ٢ : ٢٠٥ ، ٢٠٦

قيس بن جابر ج ١ : ٢٣٠
 قيس بن زهير بن جذيمة ج ١ : ٢٦٧
 قيس بن سعد ج ٢ : ٢٤٨
 قيس بن سعد بن عباد ج ٢ : ١٧٩ ، ١٨٦ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٤ - ٢١٦
 قيس بن شبة السلمي ج ٢ : ١٧
 قيس بن طريف بن حسان الهلالي ج ٢ : ٢٥٦
 قيس بن عاصم ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ١٢٢
 قيس بن علي السهمي ج ٢ : ٢٠
 قيس بن عيلان ج ١ : ٢٢٧
 قيس بن غربة ج ٢ : ٧٩
 قيس بن المحسر ج ٢ : ٧١
 قيس بن مسعود الدهلي ج ١ : ٢٦٨
 قيس بن مكشوح المرادي ج ٢ : ٨٥ ، ١٣٠
 قيس بن نوفل ج ١ : ٢٣٠
 قيس بن الهيثم السلمي ج ٢ : ١٦٧ ، ١٦٨
 قيلة بنت عامر بن مالك ج ١ : ٢٤٤
 القين بن جسر ج ١ : ٢٠٣ ، ٢١٤
 قينان بن أنوش ج ١ : ٧ - ٩

ك

كاسم بن معدان ج ١ : ١٨٦
 كثير الشاعر ج ٢ : ٣٠٥
 كثير بن الحصين العبدي ج ٢ : ٣٧٦
 كثير بن سلم بن قتيبة ج ٢ : ٤٠٩
 كثير بن عبد الرحمن ج ١ : ٢٣٣
 كدام بن حيان العبزي ج ٢ : ٢٣١
 كردويه ج ١ : ١٦٨

لقيط بن مالك ذو التاج ج ٢ : ١٢١
 ملك بن متوشلح ج ١ : ٨ - ١٢
 لوبذا ج ١ : ٦
 لوط بن خاران ج ١ : ٢٤ - ٢٦
 لوط بن يحيى أبو مخنف ج ٢ : ٤٠٣
 لوقا ج ١ : ٦٩ ، ٧٢
 لؤي بن غالب ج ١ : ٢٣٤ - ٢٣٦
 ج ٢ : ١١٩
 لؤي بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
 ليا بنت لاهان ج ١ : ٣٠
 ليث بن طريف ج ٢ : ٣٩٨
 الليث مول المنصور ج ٢ : ٣٨٧ ، ٤٠٩
 ليل بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود ج ٢ : ٢٤٧
 ليل بنت الحارث بن تميم : راجع ليل بنت سعد
 ليل بنت الحطيم الأوسي ج ٢ : ٨٦
 ليل بنت حلوان بن عمران : راجع خندف
 ليل بنت سعد بن هذيل ج ١ : ٢٣٣ ، ج ٢ :

١١٩

ليل بنت مسعود الحنظلية ج ٢ : ٢١٣

م

ماردة أم المتعمم ج ٢ : ٤٧١
 مارية زوجة الرسول ج ٢ : ٨٥ ، ٨٧
 مارية بنت عادي بن عامر ج ١ : ٢٠٧
 مازن بن صعصعة ج ١ : ٢٢٧
 ما شاء الله الحساب ج ٢ : ٧ ، ٢٢ ، ١١٣
 ماطعان ج ٢ : ٥٠٩
 مالك بن أنس ج ٢ : ٤٣١ ، ٤٦٦

كنانة بن بشر الصبيسي ج ٢ : ١٧٥ ، ١٧٦
 كنانة بن خزيمة ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ج ٢ :
 ١١٩ ، ١٥
 الكناني ج ٢ : ٤٤٦
 كنداش ج ٢ : ٤٩٢
 كتمان بن حام ج ١ : ١٥ ، ١٩
 كهلان بن سبا ج ١ : ١٩٥ ، ٢٠١
 الكوثر بن الأسود التنوي ج ٢ : ٣٤٦
 كوز ج ٢ : ٨٢
 كوتس بن حام ج ١ : ١٥ ، ٩٣ ، ١٩١
 كوشان جبار مؤاب ج ١ : ٤٧
 الكوكبي بن الأرقط ج ٢ : ٥٠١
 كيدر بن عبد الله الأثروسي ج ٢ : ٤٩٥
 كمين ج ١ : ٨٧

ل

لابان بن يثوثيل ج ١ : ٢٩
 لام بن عمرو الطائي ج ١ : ٢٣٠
 لاهز بن قريظ ج ٢ : ٣٤٢
 لايي بن يعقوب ج ١ : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٨
 لبابة بنت الحارث : راجع أم الفضل
 لبى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي
 ج ٢ : ١١
 لبيد بن ربيعة ج ١ : ٢٦٨ ، ج ٢ : ٧٢
 لحم بن عمرو بن عدي ج ١ : ٢٠١ ، ٢٢٩
 لخمعة ذو شنار ج ١ : ١٩٩
 لقمان الحكيم ج ١ : ٢٢
 لقيط ج ١ : ٢٢٦

ماوية بنت حورة ج ٢ : ١٢١	مالك بن الحارث الأشتر ج ٢ : ١٤٢ ، ١٧٣ ،
ماوية بنت القين بن جسر ج ٢ : ١١٩	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
ماوية بنت كعب بن القين ج ١ : ٢٣٤	١٩٤
المبرقع تميم اللخمي ج ٢ : ٤٨٠	مالك بن حذيفة بن بدر ج ٢ : ٧١
مبشر بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢	مالك بن شهابي الثفري ج ٢ : ٤٥٩
مبشر بن الوليد ج ٢ : ٢٩١	مالك بن الشريد ج ٢ : ٦١
المطلب ج ١ : ٢١١ ، ٢٦٤	مالك بن طلق التنلي ج ٢ : ٥٠٧
متم بن نورة ج ٢ : ١٣٢	مالك بن عبد الله التميمي ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٥٣
المتنخل الهذلي ج ١ : ٢٦٥	مالك بن عبد الله بن عبد المذان ج ٢ : ١٩٨
متوشلح بن اخنوخ ج ١ : ٩ - ١٢	مالك بن العجلان الخزرجي ج ١ : ١٩٧ ، ٢٠٤
المتوكل على الله جعفر بن المتصم ج ٢ : ٤٧٨ ،	مالك بن عوف النصري ج ٢ : ٦٢ ، ٦٣
٤٧٩ ، ٤٨٤ - ٤٩٢	مالك بن الفضيل ج ٢ : ٤٠٣
مقي ج ١ : ٦٩ ، ٧٩	مالك بن فهم ج ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨
المثنى بن حارثة ج ٢ : ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،	مالك بن كعب الأرجسي ج ٢ : ١٩٥
١٤٢	مالك بن كنانة ج ١ : ٢٣٢
مجاجع بن حريث ج ٢ : ٣٧١	مالك بن لبيد اليشكري ج ٢ : ٤٣٩
مجاجع بن مسعود السلمي ج ٢ : ١٤٥	مالك بن مراوة الرهاوي ج ٢ : ٨١
مراجعة الحنفي ج ٢ : ١٣٠	مالك بن مسمع ج ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٣
مجالد بن سعيد ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١	مالك بن النضر بن كنانة ج ١ : ٢٣٣ ، ج ٢ :
مجاهد بن جبير ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩	١١٩ ، ١٢١
مجددي بن عمرو الجفني ج ٢ : ٦٩	مالك بن نورة اليربوعي ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ،
مجمع بن جارية ج ٢ : ٦٧	١٢٢ ، ١٣١
مجيبي العامري ج ٢ : ٣٧٦	مالك بن هيرة السكوني ج ٢ : ٢٤٠
محارب بن خصفة بن قيس ج ١ : ٢٢٧	مالك بن الهيثم الخزاعي ج ٢ : ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،
محارب بن فهر ج ١ : ٢٣٣ ، ٢٤٠ ج ٢ : ٧٣	٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٧
محرز بن شهاب التميمي ج ٢ : ٢٣١	الأمون ج ٢ : ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ - ٤٢١ ،
محسن بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣	٤٣٠ ، ٤٣٥ - ٤٧١ ، ٤٧٦
معلم بن جثامة بن قيس ج ٢ : ٧٥	ماني بن حماد ج ١ : ١٥٩ - ١٦١
محمد النبي ج ٢ : ٧ - ١٢٢	ماهان ج ٢ : ١٤١
	ماهويه ج ٢ : ١٨٤

- محمد بن إبراهيم ج ٢ : ٤٧٧ ، ٤٨٨
محمد بن إبراهيم الأغب ج ٢ : ٤٧٩
محمد بن إبراهيم الأفرقي ج ٢ : ٤٥٩
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥
محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
محمد بن أبي بكر الصديق ج ٢ : ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٤
محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٤٨
محمد بن أبي حذيفة ج ٢ : ١٧٥ ، ١٧٦
محمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٣٨ ، ٤٥٠
محمد بن أبي العباس السفاح ج ٢ : ٣٥٠
محمد بن أبي العباس الطوسي ج ٢ : ٤٦٦
محمد بن أحمد بن أبي دؤاد أبو الوليد ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٨٩
محمد بن إسحاق بن إبراهيم ج ٢ : ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢
محمد بن إسحاق الملقب ج ٢ : ٦ ، ٢١
محمد بن إسحاق بن يسار ج ٢ : ٣٦٣
محمد بن إسرائيل ج ٢ : ٥٠٥
محمد بن الأعمش الأنباري ج ٢ : ٣٤٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٥٠١
محمد بن العيث ج ٢ : ٤٧٣ ، ٤٨٦
محمد بن جابر اليمامي ج ٢ : ٤٠٣
محمد بن جعفر بن أبي طالب ج ٢ : ٦٥
محمد بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨
محمد بن حاتم ج ٢ : ٤٩٨
محمد بن حازم المكفوف أبو معاوية ج ٢ : ٤٤٣
محمد بن الحسن السلق ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤١٧
محمد بن الحسن (الفقيه) ج ١ : ٢٤٦ ، ج ٢ : ٤٣٢
محمد بن الحصين البغدادي ج ٢ : ٣٦٤ ، ٣٧٧
محمد بن حماد ج ٢ : ٤٧٨
محمد بن حمزة بن مالك ج ٢ : ٤٤٢
محمد بن حميد الطوسي ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٦
محمد بن حميد الهمداني ج ٢ : ٤٤٥
محمد بن الحنفية ج ٢ : ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٢٦٨
محمد بن خالد بنار اخدا ج ٢ : ٤٧٥
محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ج ٢ : ٤٨١ ، ٤٩٠
محمد بن غنيس ج ٢ : ٣٠٨
محمد بن داود بن الصغير ج ٢ : ٥٠١
محمد بن راشد ج ٢ : ٤٣٢
محمد بن الرواد الأزدي ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٦٢
محمد بن زكرياء ج ٢ : ٣٥٦
محمد بن زهرة ج ٢ : ٤٤٥
محمد بن زهير بن المسيب الفهري ج ٢ : ٤٢٨
محمد بن السائب الكلبي ج ٢ : ٣٣ ، ٣٩١
محمد بن سليمان الأزدي السمرقندي ج ٢ : ٤٧٥
محمد بن سليمان بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨
محمد بن سيرين ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩
محمد بن صالح بن المنصور ج ٢ : ٤٥٠ ، ٤٥٤
محمد بن صبر ج ٢ : ٤٣٩
محمد بن صول ج ٢ : ٣٥٨
محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٩٤ ، ٤٩٥

محمد بن عبويه بن جبلة ج ٢ : ٤٨٠ ، ٤٩٠
 محمد بن عبيد الله الورتاني ج ٢ : ٤٧٥ ، ٤٧٧
 محمد بن عتاب ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
 محمد بن عدي التعلبي ج ٢ : ٤٠٩
 محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
 محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر ج ٢ : ٣٠٥ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١
 محمد بن علي بن سليمان التوفلي ج ٢ : ٣٦١
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٩٧ ،
 ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٤
 محمد بن علي الكاتب ج ٢ : ٤٨٧
 محمد بن علي بن موسى الرضي ج ٢ : ٤٥٤
 محمد بن علي بن يحيى الأرمني ج ٢ : ٥١٠
 محمد بن عمر (٩) بن علقمة ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩٠
 محمد بن عمر الواقدي ج ٢ : ٦ ، ١٥٧ ،
 ٢٨٤ ، ٤٤٣
 محمد بن عمران بن إبراهيم ج ٢ : ٤٣١
 محمد بن عمران صاحب البريد ج ٢ : ٤٥٩
 محمد بن عمرو الشيباني ج ٢ : ٤٨٣
 محمد بن عمرو بن الماص ج ٢ : ١٨٤
 محمد بن عمرو النصيبي ج ٢ : ٣٦٦
 محمد بن عيسى ج ٢ : ٤٧٧
 محمد بن الفرج بن أبي الليث بن الفضل ج ٢ :
 ٤٦٧
 محمد بن فرج الرخمي ج ٢ : ٤٨٥
 محمد بن فرخ الممركي ج ٢ : ٤٥٧
 محمد بن فروخ الأزدي أبو هريرة ج ٢ : ٤٠٥
 محمد بن الفضل ج ٢ : ٤٨٨

٤٩٥ ، ٥٠٧
 محمد بن طلحة ج ٢ : ١٨١
 محمد بن عباد المهلب ج ٢ : ٤٥٨
 محمد بن عبد الحميد أبو الرازي ج ٢ : ٤٥٤ ،
 ٤٦١
 محمد بن عبد الرحمن ج ٢ : ٢٤٠
 محمد بن عبد الرحمن القاضي ج ٢ : ٣٩٠ ،
 ٣٩٦ ، ٤١٩
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ج ٢ : ٣٩١ ،
 ٤٠٣
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل ج ٢ : ٣٦٣ ،
 ٣٩١
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ٢ : ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٨
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين ج ٢ :
 ٤٦٩
 محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ : ٤٨٨ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
 محمد بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٢٦٣
 محمد بن عبد الله العزمي ج ٢ : ٣٩١
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ج ٢ : ٣٧٤
 محمد بن عبد الله القاري ج ٢ : ٢٧٤
 محمد بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣٤٥
 محمد بن عبد الله بن نصر بن حمزة الخزازي ج
 ٢ : ٤٩٨
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤
 محمد بن عبد الملك بن مروان ج ٢ : ٢٨١ ،
 ٣٣٥

- (المازيار) محمد بن قارن بن بندا هرمز ج ٢ : ٤٧٦
 محمد بن القاسم الثقفي ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦
 محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ج ٢ : ٤٧١
 محمد بن كثير القرشي الكوفي ج ٢ : ٦ ، ٣٣ ، ٤٤٣
 محمد بن كعب القرظي ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥
 محمد بن الليث ج ٢ : ٤٠١ - ٤٥٥
 محمد بن مالك ج ٢ : ٢٤٠
 محمد الأصغر بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 محمد الأكبر بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
 محمد بن محمد بن زيد ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٤٧
 محمد بن مروان بن الحكم ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٢
 محمد بن مروان السدي ج ٢ : ٤٠٣ ، ٤٣١
 محمد بن مروان بن محمد ج ٢ : ٣٤٧
 محمد بن مسروق القاضي ج ٢ : ٤٣٢
 محمد بن مسلم أبو الزبير ج ٢ : ٣٤٨
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ج ٢ : ٢٦١ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٩
 محمد بن مسلمة الأنصاري ج ٢ : ٧٤ ، ٧٨
 محمد بن مسلمة بن عبد الملك ج ٢ : ٣٥٤
 محمد بن المسيب ج ٢ : ٤٤٢
 محمد بن معاوية ج ٢ : ٢٣٩
 محمد بن المصنف ج ٢ : ٥٠٤
 محمد بن المصنف ج ٢ : ٤٧٨
 محمد بن مقاتل المكِّي ج ٢ : ٤١١
 محمد بن منصور ج ٢ : ٤١٩
 محمد بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 محمد بن موسى الثقفي ج ٢ : ٣٣٤
 محمد بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 محمد بن موسى الخوارزمي ج ٢ : ٦ ، ٧ ، ١١٢ ، ١٢٢
 محمد بن المولود ج ٢ : ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٩
 محمد بن نافع ج ٢ : ٤٦١
 محمد بن هارون بن ذراع التنوري ج ٢ : ٢٧٧
 محمد بن هرمجة بن أعين ج ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠
 محمد بن هشام بن اسماعيل ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٣٣
 محمد بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
 محمد بن هلال ج ٢ : ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨
 محمد الأصغر بن الواثق ج ٢ : ٤٨٣
 محمد الأكبر بن الواثق ج ٢ : ٤٨٣
 محمد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١
 محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٤٦٩
 محمد بن يزيد بن حاتم ج ٢ : ٤٤٠
 محمد بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 محمد بن يزيد مولد قريش ج ٢ : ٢٩٤
 محمد بن يزيد الواسطي ج ٢ : ٤٣٢
 محمد بن يوسف الطائي أبو سعيد ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩
 محمية بن جزء بن عبد يفيث الزبيدي ج ٢ : ٧٦
 مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد ج ٢٥٨ : ١
 المختار بن أبي عبيد الثقفي ج ٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧
 المختار بن عوف الحروري الأزدي أبو حمزة ج ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٨

مرة من هلال ج ٢ : ١٢٠
 مروان بن الحكم ج ٢ : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ،
 ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ،
 ٣١٠
 مروان بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
 مروان القرظ بن زنباع ج ١ : ٢٦٥
 مروان بن محمد ج ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٦ - ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ - ٣٥٧ ،
 ٣٦٥
 مروان بن المهلب ج ٢ : ٣١٠
 مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
 مروان بن الوليد ج ٢ : ٢٩٢
 مروان بن يزيد بن المهلب ج ٢ : ٣٢٤
 مريد (؟) مول المنصور ج ٢ : ٢٨٤
 مريم أم المسيح ج ١ : ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٨ ،
 مريم بنت عمران ج ٢ : ٣٥
 مريم بنت قلوفا ج ١ : ٧٨
 مريم المجدلانية ج ١ : ٧٨
 مزاحم بن خاقان ج ٢ : ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 مزدق ج ١ : ١٦٤
 مزينة بن اد ج ١ : ٢٢٩
 مسافر بن كثير ج ٢ : ٣٣٨ ، ٣٥٨
 مساور بن عبد الحميد أبو صالح ج ٢ : ٥٠٢
 المساور بن هند بن قيس ج ٢ : ٢٦٣
 المستعين بالله أحمد ج ٢ : ٤٩٤ - ٤٩٩
 المستورد بن علفة التيمي ج ٢ : ٢٢١
 مسرور الخادم ج ٢ : ٤١٤ ، ٤٣٠
 مسرور بن الوليد ج ٢ : ٢٩١ ، ٣٣٧

مخومة بن كنانة ج ١ : ٣٣٢
 مخومة بن نوفل ج ٢ : ١٥٣
 مخشى بن عمرو الصمري ج ٢ : ٦٦
 مخلد بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 مخلد بن يزيد بن المهلب ج ٢ : ٣٠٦
 مخوص ج ٢ : ١٣٢
 مدرك بن المهلب ج ٢ : ٢٩٦
 مدركة بن الياس ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ج ٢ :
 ١١٩
 منجج بن ادد ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٢٤
 منصور بن عدي ج ٢ : ١٤٤
 مر بن علي الطائي ج ٢ : ٣٧١
 مراحيل الباذغيسية ج ٢ : ٤٤٤
 مراد بن أنس القسبي ج ٢ : ٣٥٢
 مراد بن منجج ج ١ : ٢٠٢
 مرتع بن معاوية بن ثور ج ١ : ٢١٦
 مرثد بن أبي مرثد الفتوي ج ٢ : ٤٥ ، ٧٠
 مرثد بن عبد كلال ج ١ : ١٩٨
 مرحب بن الحارث اليهودي ج ٢ : ٥٦
 مرداس بن أبي عامر ج ١ : ٢٦٨
 مرداس بن نبيك الفدكي ج ٢ : ٧٤
 مرزوق أبو الحصب ج ٢ : ٣٨٤
 مرقس ج ١ : ٦٩ ، ٧٢
 المرقش الأصغر ج ١ : ٢٦٤
 المرقش الأكبر ج ١ : ٢٦٤
 مرقيانوس ج ١ : ١٥٥
 مرة بن أبي الرديني ج ٢ : ٤٤٥
 مرة بن خلف الفهقي ج ١ : ٢٥٢
 مرة بن شراحيل الهنداني ج ٢ : ٢٨٢
 مرة بن كعب ج ١ : ٢٣٧ ، ج ٢ : ١١٩

مسروق بن الأجلع ج ٢ : ٢٤١
 مسطح بن أثانة ج ٢ : ٥٣
 مسعر بن كدام ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 مسعر بن مستر (؟) ج ١ : ٢١٦
 مسعود بن أبي مسعود ج ٢ : ٢٤٠
 مسعود بن سنان ج ٢ : ٧٨
 مسعود بن عمرو ج ٢ : ٣٦
 مسلم بن سعيد الكلابي ج ٢ : ٣١٢
 مسلم بن عقبة ج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٥١
 مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣
 مسلم بن ميثم بن أبي ثوب ج ٢ : ١١٧
 مسلم بن نصر الأعرور الأنباري ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٦٥
 مسلمة بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٣١٠ - ٣٠٨
 مسلمة بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
 مسلمة بن مخلد ج ٢ : ١٤٨ ، ١٨٨
 مسلمة بن هشام أبو شاذكر ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
 المسور بن مخزوم الزهري ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
 المسيب بن الرقيول ج ١ : ٢٦٧
 المسيب بن زهير الفهسي ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩
 المسيب بن علس ج ١ : ٢٦٤
 المسيب بن نجبة الفزاري ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٥٧
 مسيلة بن حبيب الحنفي ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 مضر بن بصر ج ١ : ١٨٥
 مصروف ج ١ : ٢٦٨
 مصعب بن الزبير ج ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 مصعب بن عمير ج ٢ : ٢٣ ، ٢٨
 مصقلة بن هيرة الشيباني ج ٢ : ١٩٥ ، ٢٠١
 المضاء بن علوان ج ٢ : ٢٦٦
 مضارب بن يزيد ج ٢ : ١٤٤
 المضايف بن عمرو الجرهمي ج ١ : ٢٢٢
 مضر بن نزار ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ : ١١٩
 مطرف بن طريف الحارثي ج ٢ : ٣٦٣
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ٢ : ٢٤٠
 مطرف بن كاهن الباهلي ج ٢ : ٨٠
 مطرود بن كعب الخزاعي ج ١ : ٢٤٣ ، ٢٦٦
 المطلب بن عبد الله الخزاعي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥١
 المطلب بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٤٨
 مظهر بن رافع الحارثي ج ٢ : ١٥٥
 معاذ بن جبل ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٤١
 معاذ بن جوين الطائي ج ٢ : ٢٢١
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٦٣ ، ٨٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٤ - ١٩٠ ، ١٩٣ - ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ - ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٨٧ ، ٤٦٨
 معاوية بن بكر بن هوازن ج ٢ : ١٢١

مسروق بن الأجلع ج ٢ : ٢٤١
 مسطح بن أثانة ج ٢ : ٥٣
 مسعر بن كدام ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩١
 مسعر بن مستر (؟) ج ١ : ٢١٦
 مسعود بن أبي مسعود ج ٢ : ٢٤٠
 مسعود بن سنان ج ٢ : ٧٨
 مسعود بن عمرو ج ٢ : ٣٦
 مسلم بن سعيد الكلابي ج ٢ : ٣١٢
 مسلم بن عقبة ج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٥١
 مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣
 مسلم بن ميثم بن أبي ثوب ج ٢ : ١١٧
 مسلم بن نصر الأعرور الأنباري ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٦٥
 مسلمة بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٣١٠ - ٣٠٨
 مسلمة بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ : ٣٠٨
 مسلمة بن مخلد ج ٢ : ١٤٨ ، ١٨٨
 مسلمة بن هشام أبو شاذكر ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
 المسور بن مخزوم الزهري ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٢
 المسيب بن الرقيول ج ١ : ٢٦٧
 المسيب بن زهير الفهسي ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩
 المسيب بن علس ج ١ : ٢٦٤
 المسيب بن نجبة الفزاري ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٥٧
 مسيلة بن حبيب الحنفي ج ٢ : ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 مضر بن بصر ج ١ : ١٨٥
 مصروف ج ١ : ٢٦٨
 مصعب بن الزبير ج ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 مصعب بن عمير ج ٢ : ٢٣ ، ٢٨
 مصقلة بن هيرة الشيباني ج ٢ : ١٩٥ ، ٢٠١
 المضاء بن علوان ج ٢ : ٢٦٦
 مضارب بن يزيد ج ٢ : ١٤٤
 المضايف بن عمرو الجرهمي ج ١ : ٢٢٢
 مضر بن نزار ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ : ١١٩
 مطرف بن طريف الحارثي ج ٢ : ٣٦٣
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ٢ : ٢٤٠
 مطرف بن كاهن الباهلي ج ٢ : ٨٠
 مطرود بن كعب الخزاعي ج ١ : ٢٤٣ ، ٢٦٦
 المطلب بن عبد الله الخزاعي ج ٢ : ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥١
 المطلب بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٤٨
 مظهر بن رافع الحارثي ج ٢ : ١٥٥
 معاذ بن جبل ج ٢ : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٤١
 معاذ بن جوين الطائي ج ٢ : ٢٢١
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٦٣ ، ٨٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٤ - ١٩٠ ، ١٩٣ - ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ - ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٨٧ ، ٤٦٨
 معاوية بن بكر بن هوازن ج ٢ : ١٢١

- معاوية بن ثور ج ١ : ٢١٦
معاوية بن حديج الكندي ج ٢ : ١٥٤ ، ١٩٤
معاوية بن عبد الله : راجع أبو عبيد الله
معاوية بن عبد الله السككي ج ٢ : ٣٣٨
معاوية بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
معاوية بن عروة ج ١ : ٢٥٨
معاوية بن مروان ج ٢ : ٢٥٨
معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ج ٢ : ٧٠ ، ٧٨
معاوية بن شام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨ ، ٣٢٩
معاوية بن يزيد بن معاوية ج ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٤
معاوية بن يزيد بن المهلب ج ٢ : ٣١١
معيد بن الحليل التميمي ج ٢ : ٣٧٣
معتب بن أبي لب ج ٢ : ٦٢
المعتز بالله أبو عبد الله ج ٢ : ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ - ٥٠٤
المعتصم أبو إسحاق ج ٢ : ٤٣٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ - ٤٦٧ ، ٤٧١ - ٤٧٩
المعتضد أحمد بن الموفق ج ٢ : ٥١٠
المعتمر بن سليمان ج ٢ : ٤٣٢
المعتمد على الله أحمد ج ٢ : ٥٠٧ - ٥١١
معد بن عدنان ج ١ : ٢٢٣ ، ج ٢ : ١٢٠
معدان الحمصي ج ٢ : ٤٢٦
معديكرب بن الحارث ج ١ : ٢١٧
معتل بن قيس الرياحي ج ٢ : ١٩٥ ، ٢١٣
معمر بن عيسى البدي ج ٢ : ٤١٠
معن بن زائدة الشيباني ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٨٤ ، ٣٧٢
معيقيب بن أبي فاطمة السوسي ج ٢ : ٧٦
مفلح ج ٢ : ٣٤٠
- المغيرة بن سليمان ج ٢ : ٣٧١
المغيرة بن شعبة ج ٢ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٢١٨ - ٢٢٠ ، ٢٢٩
المغيرة بن الفزع السعدي ج ٢ : ٣٧٧
المغيرة بن المهلب ج ٢ : ٢٧٦
المغيرة بن يزيد بن حاتم المهلب ج ٢ : ٤٠٩
المفضل بن فضالة اللقباني ج ٢ : ٤٠١
المفضل بن المهلب ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٥
(مقاتل بن حكيم) المكي ج ٢ : ٣٤٣
المقداد بن الأسود ج ٢ : ١٤٨
المقداد بن عمرو البزازي ج ٢ : ٤٥ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ، ١٧١
المقوم بن عبد المطلب ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
مقيس بن صباة ج ١ : ٢٦٧ ، ج ٢ : ٦٠
مكحول النمشقي ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
مكندر بن جابر الفهري ج ٢ : ٦٦
مكرز بن حفص ج ٢ : ٥٤
ملكيزدق بن ملك ج ١ : ١٦ ، ١٧
ملكيكرب بن تبع ج ١ : ١٩٦
منمنة بنت عمرو بن مالك بن نوفل الخزاعي ج ١ : ٢٥١ ، ج ٢ : ١١
منارة مولد المنصور ج ٢ : ٣٨٤ ، ٣٩٢
منبه بن الحجاج السهمي ج ٢ : ٤٥
المتنصر محمد بن المتوكل ج ٢ : ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣
المنطل بن مسعود ج ١ : ٢٦٦
المنذر ج ٢ : ٢٣٦
المنذر بن أرقم ج ٢ : ١٢٣

١٢٢ ، ١٣٢	المنذر بن أمية القيس (المحرق) ج ١ : ٢٠٩
مهاذرجشس ج ١ : ١٧٢	المنذر بن الجارود ج ٢ : ٢٠٤ ، ٢٦٤
المهنتي محمد بن الواصل بالله ج ٢ : ٤٨٣ ،	المنذر بن حسان ج ٢ : ١٤٣
٥٠٤ ، ٥٠٦	المنذر بن الزبير بن العوام ج ٢ : ٢٢٢
المهنتي (؟) بن المعتر ج ٢ : ٥٠٤	المنذر بن ساوي ج ٢ : ٧٨ ، ٨٢ ، ١٢٢
المهنتي محمد بن المنصور ج ٢ : ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،	المنذر بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١
٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ،	المنذر بن عمرو الأنصاري ج ٢ : ٧٢
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ - ٤٠٤ ،	المنذر بن المنذر ج ١ : ٢١١ ، ٢١٢
٤٠٧ ، ٤٢٦	المنذر بن النعمان ج ١ : ٢١٠
مهدي بن أسرم ج ٢ : ٤٦٣	منشا ج ١ : ٦٤
مهدي بن علوان الشاري ج ٢ : ٤٥١	المنصور أبو جعفر ج ٢ : ٣٤٢ ، ٣٥١ ،
مهدي بن ميمون ج ٢ : ٤٠٣	٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ -
مهران ج ١ : ١٦٤ ، ج ٢ : ١٤٣	٣٩٤
مهران ستاد ج ١ : ١٦٦	منصور بن ابتاخ ج ٢ : ٤٨٦
مهري بن الأبيض ج ٢ : ٨٠	منصور بن جونة الكلابي ج ٢ : ٣٧٠
مهلائيل بن قينان ج ١ : ٧ - ١٠	منصور بن جمهور ج ٢ : ٣٤٠ ، ٣٥٨
المهلب بن أبي صفرة ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٥٢ ،	منصور بن عبد الله بن يوسف البرم ج ٢ : ٤٥٠
٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦	منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم ج ٢ : ٣١
مهلهل التيمي ج ٢ : ٤٢٧	منصور بن عيسى السيمي ج ٢ : ٤٧٥
مهلهل الحروري ج ٢ : ٣٨٣	منصور بن عيسى بن شيخ ج ٢ : ٥٠٦ ، ٥٠٧
مهلهل بن ربيعة ج ١ : ٢٦٣	منصور بن المعتز السلمي ج ٢ : ٣٦٣
مورق ج ١ : ١٦٨ ، ١٧١	منصور بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٨٤
مورق المجلي ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٩	منصور بن يزيد بن منصور الحميري ج ٢ :
موسى بن إبراهيم أبو المغيث ج ٢ : ٤٩٠	٣٩٩ ، ٤٢٥
موسى بن الأمين ج ٢ : ٤٣٦ ، ٤٤٢	منظور بن جمهور ج ٢ : ٣٤٠
موسى البصري ج ٢ : ٤٥٢	منكجور الفرغاني ج ٢ : ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
موسى بن بقا الكبير ج ٢ : ٤٩٦ ، ٥٠١	٤٧٧ ، ٤٧٨
موسى بن جعفر بن محمد ج ٢ : ٣٨٣ ، ٤١٤ ،	منويل البطريق ج ٢ : ٤٦٥
٤١٥	منيع التنوخي ج ٢ : ٤٤٥
موسى بن خازم (بن خزيمه) ج ٢ : ٤١٠	المهاجر بن أبي أمية ج ٢ : ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٥

ميسون بنت بحدل الكلبي ج ٢ : ٢٤١	موسى بن داود ج ٢ : ٣٥٠
ميمون بن ابراهيم ج ٢ : ٤٨٧	موسى بن زرارعة ج ٢ : ٤٨٩
ميمون بن مهران ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٠	موسى بن عبد الله بن خازم ج ٢ : ٢٧١
ميمون مولى حوشب بن يزيد ج ٢ : ٢٧٤	موسى بن عبد الملك بن هشام ج ٢ : ٤٨٥ ، ٤٩٢
ميمونة بنت الحارث ج ٢ : ٥٥ ، ٨٤	موسى بن عبيدة الرزدي ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩٠
	موسى بن عقبة ج ٢ : ٦ ، ٣٦٣
	موسى بن علي بن رباح ج ٢ : ٤٠٣
	موسى بن عمران عليه السلام ج ١ : ٣٢ - ٤٥ ،
	٦٦ ج ٢ : ٣٤ ، ١١٤ ، ٣٨٢ ، ٤١٤
	موسى بن عيسى بن موسى ج ٣ : ٣٩٩ ، ٤٠٥ ،
	٤٠٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠
	موسى بن كعب التميمي ج ٢ : ٣٤٩ ، ٣٥٤ ،
	٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩
	موسى بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠ ، ٤٨٤
	موسى بن المبارك البشكري ج ٢ : ٤٤٥
	موسى بن مصعب ج ٢ : ٤٠٠ ، ٤٠٥
	موسى بن موسى الهادي ج ٢ : ٤٠٦
	موسى بن نصير البغلي ج ٢ : ٢٧٧ ، ٢٨٥ ،
	٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣
	موسى الهادي ج ٣ : ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،
	٤٠٢ ، ٤٠٤ - ٤٠٧ ، ٤٢٦
	موسى بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
	موسى بن يحيى بن خالد البرمكي ج ٢ : ٤٥٨
	المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل ج ٢ : ٤٨٧ ،
	٤٩٣ ، ٥٠٠
	ميشم التمار ج ٢ : ٢١٤
	ميخل بنت شاول ج ١ : ٥٠ ، ٥١
	ميسرة بن مسروق البجلي ج ٢ : ١٥٥
	ميسرة التبال أبو رياح ج ٢ : ٢٩٨ ، ٣٠٨ ،
	٣١٢
ن	
نابت بن اسماعيل ج ١ : ٢٢٢	
النابغة الجعدي ج ١ : ٢٦٨	
النابغة الذبياني ج ١ : ٢١١ ، ٢٩٢	
ناتان النبي ج ١ : ٥٢ ، ٥٣	
ناتل بن قيس الجفامي ج ٢ : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،	
٢٦٩	
ناحور بن ساروخ ج ١ : ٢١	
ناعمة بنت جوشم بن علي بن دب الجهمية ج	
١ : ٢٢٣ ، ج ٢ : ١١٩	
نافع بن الأزرق ج ٢ : ٢٦٥ ، ٢٧٢	
نافع بن الحارث ج ٢ : ١٤٦ ، ١٦١	
نافع بن عمرو الخزاعي ج ٢ : ١٥٧	
نافع بن غيلان بن سلمة بن معتب ج ٢ : ٦٤	
نافع مولى عبد الله بن عمر ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣١٥ ،	
٣٢٩	
نباتة بن حنظلة الكلبي ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٤١ ،	
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣	
نبيه بن الحجاج السهمي ج ٢ : ٤٥	
نقيلة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط ج	
٢ : ١١	
نجاح بن سلمة ج ٢ : ٤٨١ ، ٤٩٢	

- التعمان بن المنذر ج ١ : ٢١٢ - ٢١٥ ، ٢٢٥ ،
ج ٢ : ٨ ، ١٥ ، ١٣١
التعمان بن المنذر بن موى الصمعي ج ٢ : ١٣١
التعمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣٥٥
نعيم بن أبي هند الأشجعي ج ٢ : ٣٣٠
نعيم بن عبد كلال ج ٢ : ٧٩
نقادة بن العايف ج ٢ : ٧٩
النمر بن قاسط ج ١ : ٢١٧ ، ٢٢٤
نمرود الجبار ج ١ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٨٢
نميلة بن عبد الله الليثي ج ٢ : ٧٣
نميلة بن مرة الأسدي ج ٢ : ٣٧٧
نهد بن زيد بن ليث ج ١ : ٢٠٢
نوح بن ملك ج ١ : ١١ - ١٧
نوشر ج ١ : ٢٠٦
نوشري بن طاجيل التركي ج ٢ : ٤٩٦ ، ٥٠٠
نوفل بن الحارث ج ٢ : ٤٦ ، ٦٢
نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي ج ٢ : ٥٠
نوفل بن عبد مناف ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٤
نيقوماخس الفيثاغوري ج ١ : ١٢٣
- هـ
- هاثيل ج ١ : ٩
هاجر ج ١ : ٢٥ ، ٢ : ١٢٠
هارون بن أبي خاله ج ٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٠
هارون بن جيفويه ج ٢ : ٤٨٧
هارون الرشيد ج ٢ : ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ -
٤٠٤ ، ٤٠٥ - ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥٤
هارون بن سعد العجلي ج ٢ : ٣٧٧
- التجار (تيم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن الخرج
ج ١ : ٢٤٤
نجدة بن عامر الحاروري ج ٢ : ٢٦٣ ، ٢٦٨ ،
٢٧٢
النجم بن هاشم ج ٢ : ٤٢٧
النضج بن عمرو بن علة ج ١ : ٢٠٢
نرسي ج ٢ : ٤٦١
نرسي بن زبدجرد ج ١ : ١٦٣
نزار بن معد ج ١ : ٢٢٤ ، ج ٢ : ١١٩
نسطور ج ١ : ١٥٥
نصر بن حبيب المهلبسي ج ٢ : ٤١١ ، ٤٢٨
نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي ج ٢ : ٤٥٥
نصر بن سيار، الليثي ج ٢ : ٣١٢ ، ٣٢٦ ،
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ - ٣٤٢
نصر بن شيبان النصري ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٥٥ ،
٤٥٦ ، ٤٥٩
نصر بن مالك ج ٢ : ٤٠١
نصر بن محمد بن الأشعث ج ٢ : ٣٩٨
نصير الوصيف ج ٢ : ٤٠٤
النضر بن كنانة ج ١ : ٢٣٢ ، ج ٢ : ١١٩
نضلة بن هاشم ج ١ : ٢٤٤
التعمان (بن امرئ القيس) ج ١ : ١٦٢ ،
٢٠٩ ، ٢١٠
التعمان بن بشير الأنصاري ج ٢ : ١٨٨ ،
١٩٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
التعمان بن المجلان ج ٢ : ٢٠١
التعمان بن علي بن حرثان ج ٢ : ١٥٧
التعمان بن عمرو بن مالك ج ١ : ٢٠٦
التعمان قيل في رعين ج ٢ : ٧٩
التعمان بن مقرن المزني ج ٢ : ١٤٣

- ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٠
 هارون بن المأمون ج ٣ : ٤٧٠
 هارون بن محمد بن أبي خالد ج ٢ : ٤٤٧
 هارون بن موسى بن جعفر ج ٢ : ٤١٥
 هارون أخو موسى ج ١ : ٣٤ - ٤١
 هاشم بن اشتاخنج الخراساني ج ٢ : ٣٨٦
 هاشم بن بائيجور ج ٢ : ٤٧١
 هاشم بن الصلت ج ٢ : ٤٣١
 هاشم بن عبد الرحمن بن معلوية بن حديج السكوني ج ٢ : ٤٠٠
 هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ج ٢ : ١١٧
 هاشم بن عبد مناف ج ١ : ٢٤٢ - ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ج ٢ : ١١٨ ، ١٢٠
 هاشم بن عتبة المرقال ج ٢ : ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٦
 هاشم بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 حالة بنت خويلد ج ٢ : ٢٠
 حالة بنت سويد بن الفطريف ج ١ : ٢٣٢
 حالة بنت عبد مناف ج ١ : ٢٤١
 حالة بنت وهيب بن عبد مناف ج ١ : ٢٥١ ، ج ١١ : ١١
 هانيء بن عروة ج ٢ : ٢٤١ - ٢٤٣
 هانيء بن مسعود بن عامر الشيباني ج ١ : ٢١٥ ، ٢٢٥
 هبيرة بن أبي وهب المخزومي ج ٢ : ٥٠
 هدبة بن عامر السعدي ج ٢ : ٣٢٦
 الهدمداء بن شرحبيل ج ١ : ١٩٦
 الهدليل بن عمران ج ٢ : ١٣٣
 هذيل بن مدركة ج ١ : ٢٢٩
 هرثمة بن أعين ج ٢ : ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٠
 هرثمة بن النصر ج ٢ : ٤٨٦
 هرقل ج ١ : ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ، ج ٢ : ٧٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤
 هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ج ١ : ٢٥٨
 هرمز بن أنوشروان ج ١ : ١٦٥ - ١٦٨
 هرمز جرابزين : راجع بهرام
 هرمز بن سابور ج ١ : ١٦١
 هرمز بن زردجرد ج ١ : ١٦٣
 هرمزان ج ٢ : ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤
 هرمي بن عبد الله ج ٢ : ٦٧
 هزان ج ١ : ٢٣٥
 هشام بن إبراهيم ج ٢ : ٣٤٥
 هشام بن اسماعيل المخزومي ج ٢ : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩١
 هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ - ٣٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠
 هشام بن عروة بن الزبير ج ٢ : ٣٦٣ ، ٣٩٠
 هشام بن عمرو التغلبي ج ٢ : ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩
 هشام بن عمرو العقيلي ج ٢ : ٣٦٦
 هشام بن محمد الكلبي ج ٢ : ٦ ، ١٩٠
 هشام بن المغيرة ج ٢ : ٩ ، ٨٦
 هشران ج ١ : ٨٩
 حصيص بن كعب ج ١ : ٢٣٦
 حلال بن أحوذ المازني ج ٢ : ٣١١
 حلال بن علقمة ج ٢ : ١٤٥
 حلال بن وهيب ج ٢ : ٢ ، ١٢٠
 حمدان بن ربيعة بن مالك ج ١ : ٢٠٢

وحشي عبد بلخير بن مطعم ج ٢ : ٤٧ ، ١٣٠
وحشية بنت شيان بن عمار ج ١ : ٢٣٦ ، ج
٢ : ١١٩

ورد بن صفوان السامي ج ٢ : ٣٥٨

وردان ج ٢ : ١٨٥ ، ٢٢١

ورقاء بن نصر الباهلي ج ٢ : ٢٨٦

ورقة بن نوفل بن أسد ج ١ : ٢٥٧ ، ج ٢ : ٢٣

وصيف التركي ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ،

٥٠٢

الوضاح ج ٢ : ٣٢٨

وقاص بن قمامة ج ٢ : ٧٩

وكيع بن أبي سود التميمي ج ٢ : ٢٩٥

وكيع بن الجراح ج ٢ : ٤٣٢ ، ٤٤٣

وكيع (بن سلمة) بن زهير الإياضي ج ١ : ٢٥٨

وكيع بن عمير ج ٢ : ٢٧١

ولادة بنت العباس بن جزء العبسية ج ٢ : ٢٨٣ ،

٢٩٣

الوليد بن جشم ج ٢ : ٤٢٥

الوليد بن دوس ج ١ : ١٨٥

الوليد بن ربيعة المخزومي ج ٢ : ١٣

الوليد بن سعد الأزدي ج ٢ : ٣٤٥ ، ٣٤٩

الوليد بن طريف الحاروري ج ٢ : ٤١٠

الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٧٩ ، ٢٩٢ ،

٢٩٤ ، ٣١٠

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ج ٢ : ٢٣٩ ،

٢٥٣

الوليد بن عثمان ج ٢ : ١٧٦

الوليد بن عروة بن عطية السلمي ج ٢ : ٣٥١

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ج ٢ : ٥٣ ، ٧٦ ،

١٧٤ ، ١٧٨

الميسع بن يشجب ج ١ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ١٢٠

هند بنت حمر بن عمرو ج ١ : ٢١٧

هند بنت سرير بن ثعلبة ج ١ : ٢٣٧ ، ج ٢ :

١١٩

هند بنت عتبة بن ربيعة ج ٢ : ٤٧ ، ٦٠ ، ٢١٦

هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج ج ١ : ٢٤٤

هند بنت قيس بن عيلان ج ٢ : ١١٩

الهنيذ بن عارض الجذامي ج ٢ : ٧١

هود النبي ج ١ : ٢٢ ، ٢٧٠

ابنا هودة بن علي الحنفي ج ٢ : ٧٨

هورحطوب ج ١ : ١٤٥

الهورن بن خزيمة ج ١ : ٢٢٩ ، ٢٣١

الهيشم بن علي الطائي ج ٢ : ٦

الهيشم بن محمد بن أبي بكر ج ٢ : ٣٢٩

هيرودس ج ١ : ٦٩ ، ٧١

الهيصم بن عبد المجيد الحمداني ج ٢ : ٤١٢

هيكل بنت ناموسا بن اخنوخ ج ١ : ١٣

و

الوائق بالله هارون بن المعتصم ج ٢ : ٤٧٩ -

٤٨٣ ، ٤٨٥

واجبن ج ٢ : ٤٩٢

واصل بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤

واضح حول المنصور ج ٢ : ٣٧٢ ، ٣٨٤ ،

٣٩٦

واقدة بنت أبي علي ج ١ : ٢٤٢ ، ٢٤٤

والطيانوس ج ١ : ١٥٥

وائل بن حجر الحضرمي ج ٢ : ٧٩

- الوليد بن مسلم ج ٢ : ٤٤٣
الوليد بن مصعب ج ١ : ٣٣ ، ١٨٦
الوليد بن معاوية بن مروان ج ٢ : ٣٤٦ ، ٣٥٦
الوليد بن المغيرة المخزومي ج ١ : ٢٥٨ ،
ج ٢ : ٩ ، ١٩ ، ٢٤
الوليد بن هشام ج ٢ : ٣١٤
الوليد بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ،
٣٢٨ - ٣٣١ ، ٣٣٥
وليلة بن مرثد ج ١ : ١٩٩
وهب بن الحارث ج ١ : ٢١٦
وهب بن عبد الله العامري الأسدي أبو جعيفة ج
٢ : ٢٨٢
وهب بن مسعود النخعي ج ٢ : ١٩٨
وهرز ج ١ : ١٦٥ ، ٢٠٠
- ي**
- يابين ملك كتمان ج ١ : ٤٨
يارجوج التركي ج ٢ : ٥٠٨ ، ٥١٠
ياسر ينعم بن عمرو ج ١ : ١٩٦
ياطس ج ٢ : ٤٧٦
يافث بن نوح ج ١ : ١٢ - ١٧ ، ٢٠
يامين النضيري ج ٢ : ٤٩
يحنة بن روبة ج ٢ : ٦٨
يحنيا ج ١ : ٦٥
يحيى بن أبي زائدة الهمداني ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
يحيى بن أكثم ج ٢ : ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
٤٨٩
- يحيى بن بحر ج ٢ : ٣٥٦
يحيى الحرشي ج ٢ : ٤٢٧
يحيى بن الحكم ج ٢ : ٢٨١
يحيى بن خاقان ج ٢ : ٤٨٥
يحيى بن خالد بن برمك ج ٢ : ٤٠٦ ، ٤١٩ ،
٤٢١ - ٤٢٣ ، ٤٢٩
يحيى بن رواد ج ٢ : ٤٨٦
يحيى بن زكرياء ج ١ : ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ١٥٧
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ج ٢ : ٣٢٦ ،
٣٣١ ، ٣٣٢
يحيى بن سعيد الأنصاري ج ٢ : ٣٦٢ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠
يحيى بن سعيد التيمي أبو حيان ج ٢ : ٣٩١
يحيى بن سعيد القطان ج ٢ : ٤٤٣
يحيى بن سعيد كوكب الصبح ج ٢ : ٤٣٥
يحيى بن سلمة بن كهيل ج ٢ : ٣٩١ ، ٤٠٣
يحيى بن سليمان الطائفي ج ٢ : ٤٤٣
يحيى الشاري ج ٢ : ٣٩٧
يحيى بن صفوان الجمعي ج ٢ : ٢٦٨
يحيى بن عامر بن اسماعيل الحارثي ج ٢ : ٤٤٩
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ج ٢ : ٣٠٨ ،
٣١٥
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ج ٢ :
٤٠٨
يحيى بن علي بن أبي طالب ج ٢ : ٢١٣
يحيى بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢ : ٣٢٢
يحيى بن عمر بن أبي الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين ج ٢ : ٤٩٧
يحيى بن عيسى بن موسى ج ٢ : ٤١٩

٣٨٦ ، ٤١١
 يزيد بن الحر العبي ج ٢ : ٢٣٨
 يزيد بن حصن ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥
 يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ج ٢ : ٣٣٥ ،
 ٣٣٨ ، ٣٣٩
 يزيد بن زريع ج ٢ : ٤٣٢
 يزيد بن سليمان بن عبد الملك ج ٢ : ٣٠٠ ،
 ٣٣٥
 يزيد بن شجرة ج ٢ : ٢٤٠
 يزيد بن الشماخ اللخمي ج ٢ : ٣٣٥
 يزيد بن عبد الله ج ٢ : ٥٠٠
 يزيد بن عبد الله بن زمة ج ٢ : ٢٥١
 يزيد بن عبد الله بن الشخير ج ٢ : ٣٣٠ ، ٣٤٨
 يزيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية أبو محمد ج
 ٢ : ٣٣٥ ، ٣٥٤
 يزيد بن عبد الملبان ج ٢ : ٧٩
 يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٠ - ٣١٥ ، ٣٦٢
 يزيد بن عرار ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠
 يزيد بن عمر بن هيرة الفزاري ج ٢ : ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣
 يزيد بن عنبسة الحرثي ج ٢ : ٤٣١
 يزيد بن الغريف الحمداني ج ٢ : ٣١٩
 يزيد بن غزوان ج ٢ : ٣١
 يزيد بن قيس الأرحبي ج ٢ : ٢٠٠
 يزيد بن مالك ج ٢ : ٤٤٣
 يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي ج ٢ : ٤٤٨
 يزيد بن مروان ج ٢ : ٣٥١
 يزيد بن مزيد الشيباني ج ٢ : ٣٨٥ ، ٣٩٧ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٦ - ٤٢٨

يحيى بن قيس النسائي ج ٢ : ٢٥٨
 يحيى بن محمد بن علي ج ٢ : ٣٥٠ ، ٣٥٧
 يحيى بن محمد المدني ج ٢ : ٤٣٩
 يحيى بن معاذ بن مسلم ج ٢ : ٤٥٥ ، ٤٦٢
 يحيى بن موسى الكندي ج ٢ : ٤١١
 يحيى بن هرثة بن أعين ج ٢ : ٤٨٤
 يحيى بن الوليد ج ٢ : ٢٩١
 يحيى بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ : ٣١٤
 يحيى بن الهادي ج ٢ : ٤٣٢
 يخطبانوس ج ١ : ١٦٤
 يعلد بن النصر بن كنانة ج ١ : ٢٣٣
 يرد بن مهلائيل ج ١ : ٨ - ١١
 رفا مولى عمر بن الخطاب ج ٢ : ١٥٩
 زبدجرد بن بهرام ج ١ : ١٦٣
 زبدجرد بن سابور ج ١ : ١٦٢
 زبدجرد بن كسرى ج ١ : ١٧٤ ، ج ٢ :
 ١٤٣ ، ١٤٥
 زيد بن أبي سفيان ج ٢ : ٧٦ ، ١٣٣ ،
 ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠
 زيد بن أبي كبشة السككي ج ٢ : ٢٨٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٩٠
 زيد بن أبي مسلم ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣١٣
 زيد بن اسحاق ج ٢ : ٤٤٣
 زيد بن أسد البجلي ج ٢ : ١٨٦ ، ١٩٤
 زيد بن أسيد السلمي ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٤ ، ٣٩٠
 زيد بن الأصم ج ٢ : ٣٠٩ ، ٣٣٠
 زيد بن أنس ج ٢ : ٢٥٩
 زيد بن بلال البجلي ج ٢ : ٤٤٥
 زيد بن حاتم الهلبسي ج ٢ : ٣٧١ ، ٣٨٤

- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ٢ : ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ - ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٣١٠
- يزيد بن معاوية ج ٢ : ٣٥٦
- يزيد بن المجاب المهلب ج ٢ : ٤٥٤
- يزيد بن منصور الحميري ج ٢ : ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢
- يزيد بن المهلب ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ - ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
- يزيد بن هشام بن عبد الملك ج ٢ : ٣٢٨
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩١ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ - ٣٣٧
- يزيد بن الوليد بن يزيد ج ٢ : ٣٣٤
- يسرة بنت غالب بن الحون ج ١ : ٢٣٤
- اليسير بن رزام اليهودي ج ٢ : ٧٤ ، ٧٨
- يسر بن عمرو السلولي ج ٢ : ٢٨٢
- يشجب بن أمين ج ١ : ٢٢٢ ، ٢ : ١٢٠
- يشكر بن بكر بن وائل ج ١ : ٢٢٤
- يشكر بن قيس بن صعب ج ١ : ٢٠٤
- يهر بن قحطان ج ١ : ١٩٥
- يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ج ٢ : ٤٣١
- يعقوب بن اسحاق ج ١ : ٤٨ - ٣٢
- يعقوب بن حميم الكندي أبو حاتم ج ٢ : ٣٨٦
- يعقوب بن داود ج ٢ : ٤٠٠
- يعقوب بن صالح الهاشمي ج ٢ : ٤٤٥
- يعقوب بن علي بن عبد الله ج ٢ : ٣٢٢
- يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث ج ٢ : ٣٧٧
- يعقوب بن الليث الصفار ج ٢ : ٤٩٥ ، ٥٠٤
- يعقوب بن المأمون ج ٢ : ٤٧٠
- يعقوب بن المنصور ج ٢ : ٣٨٩ ، ٤٣٠
- يعقوب بن المهدي ج ٢ : ٤٠٢
- يعلى بن منية التميمي ج ٢ : ١٢٢ ، ١٥٧
- ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٨١
- يصر بن عوف بن كعب (الشداخ) ج ١ :
- ٢٣٨ ، ٢٥٨
- يفتح ج ١ : ٤٨
- يقتين بن موسى ج ٢ : ٣٦٦ ، ٣٩٦
- اليحامة ج ١ : ١٩٦
- يمان بن . . . النصراني ج ٢ : ٤٨١
- يو ج ١ : ٦٢
- يوانخز ج ١ : ٦٥
- يوزا الحواري ج ١ : ٧٧
- يوزا بن يعقوب ج ١ : ٣٠ ، ٣١
- يوشافط ج ١ : ٦٢
- يؤاب ابن أخت داود ج ١ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧
- يواش ج ١ : ٦٣
- يوياب : راجع أيوب بن زارح
- يوبل ج ١ : ١٠
- يوتام ج ١ : ٦٣
- يوحنا ج ١ : ٦٩ ، ٧٥
- يورام ج ١ : ٦٢
- يوريم بن ناباط ج ١ : ٦١ ، ٦٢
- يوسطوس الثاني ج ١ : ١٥٦
- يوسف أبو المسيح ج ١ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣
- يوسف بن إبراهيم التنوخي القصيص ج ٢ : ٤٩٧
- يوسف البرم ج ٢ : ٣٩٧
- يوسف بن الحكم الثقفي ج ٢ : ٢٥٦
- يوسف بن راشد السلمي ج ٢ : ٤٢٦
- يوسف بن عطية ج ٢ : ٤٣٧

يونس بن يانث بن نوح ج ١ : ١٤٣ ، ١٤٦	يوسف بن عمر الثقفي ج ٢ : ٢٩٤ ، ٣١٧ ،
يونس بن أبي إسحاق السبيعي ج ٢ : ٣٩١ ،	٣٢٣ - ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨
٤٠٣	يوسف بن محمد الثقفي ج ٢ : ٣٣١
يونس بن عبيد ج ٢ : ٣٦٣	يوسف بن محمد بن يوسف الطائي ج ٢ : ٤٨٩
يوندع الأخباري ج ١ : ٦٢	يوسف بن يعقوب ج ١ : ٣٠ - ٣٢ ، ٣٥
يويقيم ج ١ : ٦٥	يوشع بن نون ج ١ : ٤١ ، ٤٥ - ٤٧
	يوشيا ج ١ : ٦٥

فهرس الأمكنة

١٦٩ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٦ ، ٢٠٠ ،	أبرشهر ج ١ : ١٦٤ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٩٧ ،
٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،	٣٣٢
٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،	أبرمور ج ١ : ١٤٦
٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ،	أبرقباذ ج ١ : ١٧٧ ، ج ٢ : ١٤٣
٤٨٧ ، ٤٨٧	أبشايه ج ١ : ١٨٩
أذخ ج ٢ : ٣٢١	الأبلح ج ١ : ٢٣٨
أذنة ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦	الابلة ج ٢ : ١٤٣ ، ٣٧٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧
الأردن ج ١ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٢ ،	الليل ج ١ : ١٨٩
١٥٧ ، ٢٠٧ ، ج ٢ : ١٤٠ ، ١٤٢ ،	أبو قبيس ج ١ : ٦ ، ٢٧ ، ٢٥٠ ، ج ٢ :
١٥٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،	١٧
٢٥٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ،	أبو قريش ج ٢ : ٤٥٠
٤٤٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ،	الابواء ج ٢ : ١٠ ، ٦٦
٥٠٢	أبين ج ١ : ٢٠١
أردبيل ج ٢ : ٣٢٩	أريب ج ١ : ١٨٩
أردشير خره ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ج ٢ :	أجدابية ج ١ : ١٩٠
٢٠١	أجنادين ج ٢ : ١٣٤
أرزن ج ٢ : ٤٨٩	أجباد ج ١ : ٢٢١
أرمافيل ج ٢ : ٢٨٨	أحجار الزيت ج ٢ : ٣٤٩
أرمنت ج ١ : ١٨٩	أحد ج ٢ : ٤٧ - ٤٩ ، ٦٦ ، ١٦٩
أرميك (؟) ج ١ : ١٩٠	الأخروج ج ١ : ٢٠١
أرمينية ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٨ ، ج ٢ : ١٥٧ ،	أغنا ج ١ : ١٨٩
١٦٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،	أدرولية ج ٢ : ٢٩٢
٣٢٩ ، ٣٣٦ - ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٣٧١ ،	أذربيجان ج ١ : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ -
٤٢٦ - ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ -	
٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،	

٤٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨	٥٠٨ ، ٤٩٦
الأندلس ج ٢ : ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥	الاسكندرية ج ١ : ٨٦ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤
٤٤٦ ، ٤٦١	١٦٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦١ ، ٥٠٩
انطاكية ج ١ : ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥	اسوان ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢
ج ٢ : ٢٤٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٤ ،	اشروينة ج ٢ : ٣٩٧ ، ٤٣٥
انطاكية السودان ج ٢ : ٢٤٠	اشمون ج ١ : ١٨٩ ، ٢ : ٣٤٦
انطاكية المحترقة ج ١ : ١٥٧	اصطخر ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ج ٢ :
أنقرة ج ١ : ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢ : ٤٠٢	١٥٧ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٤٩٨
اهناس ج ١ : ١٨٩ ، ٢ : ٤٠٥	اصفهان ج ١ : ٨٦ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢ :
الاهواز ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢ : ٢ :	١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ،
١٥٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣٤١ ،	٣٤٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
٣٤٥ ، ٣٧٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧	اضم ج ٢ : ٧٥
أوريبا ج ١ : ١٣٨	اطرابلس ج ٢ : ١٥٦
الأوسية ج ١ : ١٨٩	اطمار (؟) ج ٢ : ٢٨١
اينج ج ١ : ١٧٦	الاصمق ج ٢ : ٢٨١
ايلة ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠	افامية ج ١ : ١٦٥
ايليا : راجع بيت المقدس	الافراخون ج ١ : ١٨٩
	افريقية ج ٢ : ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ،
	٢٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
	٣٨٥ ، ٤١١
باب الأنبار ببغداد ج ٢ : ٤٤١	أفسس ج ١ : ١٥٥
باب البصرة ببغداد ج ٢ : ٣٧٣	اقريطش ج ٢ : ٤٩٤
باب بني جريح بمكة ج ٢ : ٣٦٩ ، ٣٩٦	الاقصر ج ١ : ١٨٩
باب بني ثنية بمكة ج ٢ : ٣٩٦	ألياق ج ٢ : ٤٨٩
باب بني هاشم بمكة ج ٢ : ٣٩٦	المان ج ١ : ٢٠١
باب ثوما بدمشق ج ٢ : ١٤٠	ام دنين ج ٢ : ١٤٨
باب الجالية بدمشق ج ٢ : ٨ ، ١٤٠	اماسبة ج ١ : ١٥٧ ، ٢ : ٢٩٢
باب خراسان ببغداد ج ٢ : ٣٧٣ ، ٤٤١	آمد ج ٢ : ١٥٧ ، ٥٠٠
باب الذهب ببغداد ج ٢ : ٣٧٤	الأنبار ج ١ : ١٧٦ ، ٢٠٨ ، ٢ : ١٩٦ ،

باب الرستن بمحص ج ٢ : ٤٩٦	بانقيا ج ٢ : ١٣١
باب الشام ببغداد ج ٢ : ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤٣٩	باورد ج ١ : ١٧٦
باب الشرقي بدمشق ج ٢ : ١٤٠	بجاوة ج ٢ : ٣٤٧
باب الصدير بدمشق ج ٢ : ١٤٠	البجوم ج ١ : ١٨٩
باب الصفا بمكة ج ٢ : ٣٩٦	البحر الأخضر ج ١ : ٨٥
باب الصين بمرقند ج ٢ : ٢٨٧	(بحر) سلاط ج ١ : ١٨٢
باب العامة بمر من رأى ج ٢ : ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩	بحر صنجي ج ١ : ١٨٢
باب الكرخ ببغداد ج ٢ : ٤٢٣	(بحر) كردنج ج ١ : ١٨٢
باب كس بمرقند ج ٢ : ٢٨٧	(بحر) كلاه بار ج ١ : ١٨٢
باب الكوفة ببغداد ج ٢ : ٣٧٣	(بحر) كتجل ج ١ : ١٨٢
باب اللان ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣١٥	(بحر) لاروى ج ١ : ١٨٢
باب واق ج ٢ : ٣٧٢	(بحر) هرکند ج ١ : ١٨٢
الباب والأبواب ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨١	البحرين ج ١ : ١٥ ، ٣٠٤ ، ٢١١ ، ج ٢ : ٧٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦
بابل ج ١ : ١٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ١٤٣ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ج ٢ : ١٥٤	بجاری ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤
بانغرا ج ٢ : ٣٧٨	البخراء ج ٢ : ٣٣٤
بادوریا ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٢١	البداة ج ١ : ١٧٦
بافقيس ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٦٧	بدر ج ٢ : ٤٥ - ٤٧ ، ٦٧ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٦٩
٣٨٠	بدليس ج ٢ : ٤٨٩
بارق ج ١ : ٢٣٥ ، ٢٢٦	البدفون ج ٢ : ٤٦٩
باروسا ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٤٢	البذ ج ٢ : ٣٧١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤
بازين ج ١ : ١٩٢	البدفون ج ١ : ١٨٩
باضع ج ١ : ١٩٢ ، ١٩٣	براژ موز ج ١ : ١٧٦
باعيناث ج ٢ : ٤٧٦	بربسا ج ١ : ١٧٦
باكسايا ج ١ : ١٧٧	البردان ج ٢ : ٣٩٨
بالس ج ١ : ١٥٧	برذعة ج ١ : ٨٦ ، ج ٢ : ١٦٨ ، ٣١٧ ، ٣٤٤
باميان ج ٢ : ٣٩٧	

بطن رابع ج ٢ : ٢٩٨	٤٧٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٦
بطن عرق ج ١ : ٢٢٢	برزند ج ٢ : ٤٧٤
بطنان ج ٢ : ٢٧٠	برقة ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ج ٢ : ٤٤٦ ،
بعلبك ج ٢ : ١٤١	٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥٠٨ ،
بنداد ج ٢ : ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،	٥١٠
٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ،	بركات ج ١ : ١٩٢
٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ،	بركة القسري ج ٢ : ٢٩٣
٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ - ٤٤١ ، ٤٤٧ ،	البروص ج ٢ : ٣١٦
٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ،	البروقان ج ٢ : ٣١٢
٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ،	البريص ج ١ : ٢٠٨
٤٨٢ - ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ -	بزاخه ج ٢ : ١٣٧
٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ - ٥٠٥ ، ٥١٠	بزر جسابور ج ١ : ١٧٦
بقلين ج ١ : ١٩٢	بست ج ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٤
بقه ج ١ : ٢٠٨	بسطة ج ١ : ١٨٩
بقيع الفرقه ج ٢ : ١٣٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨	البسفرجان ج ١ : ١٧٨
بلييس ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٦٠	بسل ج ١ : ٢٥٢
بلجة ج ١ : ٢٠١	البشروود ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
بلخ ج ١ : ١٥٨ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١ ،	البصرة ج ١ : ٨٦ ، ٢٠٨ ، ج ٢ : ١٣٨ ،
٢١٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ،	١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٢ - ١٥٤ ، ١٦١ ،
٣٣٢ ، ٤٣٥	١٦٦ ، ١٦٨ - ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ -
البلقاء ج ١ : ٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦	١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ،
البلنجر ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٢١٣	٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ،
بنا ج ١ : ١٨٩	٢٥٦ ، ٢٦٤ - ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
البدنجان ج ١ : ١٧٧	٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٤ ،
بنو عامر ج ١ : ٢٠١	٣٤٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ - ٣٧٣ ،
بنو مجيد ج ١ : ٢٠١	٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،
بهرسير ج ١ : ١٧٦	٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ،
البيقباذات ج ٢ : ٢٠٤	٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ،
البيساج ج ١ : ١٨٩	٤٧٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠
بواط ج ٢ : ٦٦	بصري ج ١ : ٢٠٧ ، ج ٢ : ١٤ ، ١٣٤

تسّر ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦	بوشنج ج ٢ : ١٦٧ ، ٤٣٧
تفليس ج ٢ : ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩	بوصير ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٣٤٦
تكرور ج ١ : ١٩٤	البوقان ج ٢ : ٢٣٦
تكريت ج ١ : ٢٢٦	بيت عنيا ج ١ : ٧٥
تل منس ج ٢ : ٤٤٦	بيت لحم ج ١ : ٦٨ ، ٦٩
تل موزن ج ٢ : ١٥٧	بيت المقدس ج ١ : ٣٤ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ج ٦٦ ، ٦٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٦ ، ج ٢ : ٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨
تحي ج ١ : ١٨٩	البيداء ج ١ : ٢٢٧
التنميم ج ٢ : ٢٦٠ ، ٢٦٧	بئر معونة ج ٢ : ٧٢
تنو ج ١ : ١٨٩	بئر ميمون ج ٢ : ٣٨٩
تنيس ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٤٤	بيش ج ١ : ٢٠١
تهامة ج ١ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ج ٢ : ٨ ، ٢٦٦	البيلقان ج ٢ : ١٦٨ ، ٣٥٨ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢
توج ج ٢ : ١٣٤	البيلسان ج ٢ : ٣١٦
تورغة ج ١ : ١٩٠	بيق ج ٢ : ٣٤٢
تول ج ١ : ١٣٨	بيورد ج ٢ : ٢٩٧
تيلة ج ١ : ١٨٩	
تيماء ج ١ : ٢٢٠ ، ج ٢ : ٧٦ ، ١٩٧	
التيه ج ١ : ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧	

ت

تاهرت ج ١ : ١٩٠	تاليت ج ١ : ٢٠١
تاليت ج ١ : ٢٠١	التبت ج ١ : ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ج ٢ : ٣٠٢ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢
تبريز ج ٢ : ٣٧١	تبريز ج ٢ : ٣٧١
تبوك ج ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥	تبوك ج ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥
تدمر ج ٢ : ١٣٤	تدمر ج ٢ : ١٣٤
الترك ج ١ : ٢٠ ، ٨٥ ، ١٧٨	الترك ج ١ : ٢٠ ، ٨٥ ، ١٧٨
ترنوط ج ١ : ١٨٩	ترنوط ج ١ : ١٨٩

ث

ثبير ج ١ : ٢٨ ، ٢٤١ ، ج ٢ : ١٧ ، ٢٩٣	ثبير (السودان) ج ١ : ١٩٣
الثبة ج ١ : ٢٠١	الثبة ج ١ : ٢٠١
الثعلبية ج ١ : ٨٥	الثعلبية ج ١ : ٨٥
ثمانين ج ١ : ١٥	ثمانين ج ١ : ١٥
ثنية العقاب ج ٢ : ١٣٤	ثنية العقاب ج ٢ : ١٣٤
ثنية المرة ج ٢ : ٦٩	ثنية المرة ج ٢ : ٦٩

ثنية المشلل ج ٢ : ٢٥١

ثنية الوداع ج ٢ : ٦٨

ج

الجابية ج ٢ : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ٢٥٥

الجار ج ٢ : ١٥٤

(وادي) جارر ج ١ : ٢٨

جادرين ج ١ : ١٩٢

جاذر ج ١ : ١٧٧

الجامع ج ٢ : ٤٤٧

جبانة كنفه بالكوفة ج ٢ : ١٥١

جبل ج ٢ : ٤٥٠

الجبل ج ٢ : ٢٢٣ ، ٢٧٤ ، ٣٧٣ ، ٤٤٥ ،

٤٨٧ ، ٤٧١ ، ٤٥٥

جبل الجليل ج ١ : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣

جبيلان ج ١ : ٢٠١

جبلة ج ٢ : ٤٩١

الجبّة ج ١ : ١٧٦

الجبقة ج ١ : ٢٠٣ ، ج ٢ : ٦٩

الجموم ج ٢ : ٧١

جدة ج ١ : ٢٠١

جلود ج ١ : ٢٢٩

جرجان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٩٦ ، ٣٤٣ ،

٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩

جرزان ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ١٦٨ ، ٤٣٥ ،

٤٦٣ ، ٤٦٤

جرش ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ٣٩٩

الجرف ج ٢ : ٢٩٨

الجزيرة ج ١ : ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ،

٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ج ٢ : ١٥٠ ، ١٥٤ ،

١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٩٩ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ،

٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ،

٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ،

٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨١

الجغرية ج ٢ : ٤٩٢ ، ٤٩٣

جلق ج ١ : ٢٠٧

جلولاه ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١ ، ٣٤٣

الجمجمة ج ١ : ٧٨

جمع ج ١ : ٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ج ٢ :

٧٠ ، ٢٧٣

الجموم : راجع الجموم

الجند ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ١٢٢ ، ١٦١

جنديسابور ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦

جوخى ج ٢ : ٢٧٥

الجودي ج ١ : ١٥

جور ج ١ : ١٧٦

الجوزجان ج ٢ : ٢٢٢ ، ٣٢٢

الجلولان ج ١ : ٢٠٧

جيحان ج ٢ : ٣٩٦

الجزرة ج ٢ : ١٥٦ ، ٤٨٠

جيشان ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ١٩٩

جبيلان ج ٢ : ٣٢٩

ح

الحاضر ج ٢ : ٤٤٥

الحبس ج ١ : ٢٤٩

الحجاز ج ١ : ٢٠ ، ٩٤ ، ٢١٩ ، ٢٤٣

ج ٢ : ١٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨

٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ ، ٤٤٥

٤٤٨ ، ٤٨٠

الحجر ج ١ : ٢٢ ، ٢٢٢

الحجر باليمن ج ١ : ٢٠١

الحجون ج ١ : ٢٤١ ، ٢٤٤

الحديث ج ٢ : ٣٩٦ ، ٤٣١

الحديبية ج ٢ : ٥٤ ، ١٨٩ ، ١٩٢

حراء ج ٢ : ١٧

حرار ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ٤١٢

حران ج ١ : ٢٩ ، ١٥٧ ، ج ٢ : ١٥٧

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩

٣٦٥ ، ٤٢٦ ، ٥٠١

الحردة ج ١ : ٢٠١

حرض ج ١ : ٢٠١

الحرف ج ٢ : ٤٢١

الحرة ج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣

حروراء ج ٢ : ١٩١

الحزورة ج ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ج ٢ : ٢٤

حش كوكب ج ٢ : ١٧٦

حصن الحديد ج ٢ : ٢٩٢ ، ٣٠٠

حصن سنان ج ٢ : ٤٢٣

حصن شمال (؟) ج ٢ : ٤٦٥

حصن الصفصاف ج ٢ : ٤٣٩

حصن المرأة ج ٢ : ٣٠٠

حضر موت ج ١ : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٣

٢١٦ ، ٢٧٠ ، ج ٢ : ٢٨ ، ٧٦ ، ٧٨

١٢٢

حضور ج ١ : ٢٠١

الحقلان ج ١ : ٢٠١

حل اللجلاج ج ١ : ١٩٢

حلب ج ١ : ١٦٥ ، ج ٢ : ١٤٢ ، ٣٠٧

٣٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٩٧

حلوان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١ ، ١٥٢

٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٦ ، ٤٣٨

حملة ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٩٥

حمراء الأسد ج ٢ : ٤٨ ، ٦٦

حمزين ج ٢ : ٣١٨ ، ٤٢٦

حصص ج ١ : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ج ٢ : ١٤٠

١٤١ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٢٣

٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩

٣٠٧ ، ٣٣٥ - ٣٤٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠

٤١٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥

٥٠٠ ، ٥٠٥

الحفصة ج ١ : ٢٠١

حملان ج ١ : ٢٠١

الحمية ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٢١ ، ٣٤٢

حنين ج ٢ : ٦٢

(مر) الحوالب ج ٢ : ١٨١

حوارين ج ٢ : ٢٥٢

حوذان ج ٢ : ١٣٤ ، ٣٥٧ ، ٤١٠

الحوف ج ٢ : ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤

٤٤٦ - ٤٦٦

الحيا (؟) ج ١ : ١٩٤

الحيار ج ٢ : ٤٤٥

حيران ج ١ : ٢٠١

الحيرة ج ١ : ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ج ٢ : ١٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ،

٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٢١

حميس ج ١ : ٢٠١

٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧

غربتا ج ١ : ١٨٩

غرس ج ٢ : ٣٧١

غرشنة ج ١ : ١٥٧

الخرابية ج ٢ : ١٨٢

خزاز ج ١ : ٢٢٥

الخزرج ج ١ : ٢٠ ، ١٧٨

خساف ج ٢ : ٣٣٩

المقصوف ج ١ : ٢٠١

الخط ج ٢ : ٧٦

خطارية ج ١ : ١٧٦

خلاط ج ٢ : ٢٧٢ ، ٤٦٤

خناصرة ج ٢ : ٣٠٦

خنجرة ج ٢ : ٣٢٩

خوارزم ج ٢ : ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٨ ،

٤٣٥

الخودنق ج ١ : ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ج ٢ :

١٣١

خولان ج ١ : ٢٠١

خجير ج ١ : ٢٥٧ ، ج ٢ : ٥٦ ، ١٥٥ ،

١٧٣ ، ٣٥٢

الخفيف ج ٢ : ١٠٢

خيوان ج ١ : ٢٠١

د

دابق ج ٢ : ٢٩٩ ، ٣٠١

دارابجرد ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٦

دباب البين ج ٢ : ٣٣٨

خ

خان الحكم ج ٢ : ٤٥١

خانقو ج ١ : ١٨٢

خانقين ج ١ : ٢١٥ ، ج ٢ : ٤٧٢

ختل ج ٢ : ٤٣٥

خبيثة ج ٢ : ٣١١ ، ٤٣٥

الخراز ج ٢ : ٦٩

خراسان ج ١ : ٢٠ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ،

١٧٩ ، ١٩٦ ، ج ٢ : ١٦٦ - ١٦٨ ،

١٨٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ،

٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ،

٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ،

٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ - ٣٦٨ ، ٣٧١ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،

٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٦ -

٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ -

٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٩ ،

٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،

١٩٠ ، ٧٦	دبيل ج ٢ : ٤٢٦
ديار ربيعة ج ٢ : ٢٣٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ،	الدثينة ج ١ : ٢٠١
٥٨٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ،	دجلة ج ١ : ١٧٧ ، ٢٦٦ ، ج ٢ : ٨ ،
ديار مضر ج ٢ : ٢٣٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٦ ،	٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٤٤١ ،
٥٠٧ ، ٥٠١	٤٤٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ،
الدبيل ج ١ : ٨٤ ، ٩٤ ج ٢ : ١٧٧ ، ٢٨٨ ،	٤٨٧ ، ٤٨٦
٢٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ،	دجيل ج ٢ : ٢٧٥
دير الحاثليق ج ٢ : ٢٦٥	المسكرة ج ١ : ١٧٦
دير الحماجم ج ٢ : ٢٧٨	دلاص ج ١ : ١٨٩
دير سمعان ج ٢ : ٣٠٧ ، ٣٠٨	دلوک ج ٢ : ٣٦٥
دير العالية ج ٢ : ٣٣٧	دسيس ج ١ : ١٨٩
دير العمر ج ٢ : ٤٢١ ، ٤٢٢	دمشق ج ١ : ٥٢ ، ٨٠ ، ١٥٧ ، ٢٠٥ ،
دير مران ج ٢ : ٢٢٩ ، ٢٩١	٢٠٧ ، ج ٢ : ٨ ، ١٣٩ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ،
ديلمان ج ٢ : ٣٨٧	٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
الدينور ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٣٣ ، ٤٦٣	٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
	٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،
	٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
	٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ،
	٣٣٤ ، ٣٣٦ - ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،
	٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٥ ،
	٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،
	٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
ذات أطلاح ج ٢ : ٧٥	دمياط ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٨٨ ، ٥٠٩ ،
ذات السلاسل ج ٢ : ٧٥	دنيابند ج ٢ : ٣٨٧ ، ٤٢٥
ذات القصة ج ٢ : ٧٣	دثقلة ج ١ : ١٩١
ذمار ج ١ : ٢٠١	الدهناء ج ١ : ١٥
الذنانب ج ١ : ٢١٦	دهلك ج ١ : ١٩٣
ذو جرة ج ١ : ٢٠١	دمنج ج ٢ : ٣١٦
ذو الخليفة ج ٢ : ١٠٩ ، ٢٧٣	النو ج ١ : ١٥
ذو العشرة ج ٢ : ٦٦	دومة الجندل ج ١ : ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ج ٢ :
ذو قار ج ١ : ٢١٥ ، ٢٢٥ ج ٢ : ٤٦ ،	
١٨١	
ذو القصة ج ٢ : ١٢٩	

ذ

٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ،
 الركب ج ١ : ٢٠١
 رجع ج ١ : ٢٠١
 الرملة ج ٢ : ٢٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ،
 رنية ج ١ : ٢٠١
 الرها ج ١ : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ج ٢ :
 ١٥٠ ، ١٥٧
 الروحاه ج ٢ : ٥٨ ، ٤٩٨
 روز الروذ ج ٢ : ٤٧٤
 الروذان ج ٢ : ٤٨٩
 الرور ج ٢ : ٢٨٩
 الرومقان ج ١ : ١٧٦
 الرومية الكبرى ج ١ : ٨٠ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧
 رومية ج ٢ : ٣٦٦
 رويان ج ٢ : ٤٢٦
 الري ج ١ : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ج ٢ :
 ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ٢٢٣ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧١ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٧
 ريا ج ١ : ٢٧٠
 ريعان ج ١ : ٢٠١
 ريشان ج ١ : ٢٠١

ز

الزاب (الأعلى - الأسفل - الأوسط) ج ١ :
 ١٧٦ ، ٢ : ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

ذو المجاز ج ١ : ٢٧٠
 ذو الحرم ج ١ : ٣٤٨ ، ٢٥٠ ، ج ٢ : ١٠ ،
 ١٢

ر

الرابية ج ١ : ٢٧٠
 الراذان (الأعلى والأسفل) ج ١ : ١٧٦
 رأس البلمعة ج ١ : ١٨٢
 رأس عين ج ٢ : ٤٤٥
 الرافقة ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ،
 ٥٠١
 رامهرمز ج ١ : ١٦١ ، ١٧٦
 الران ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٤٧٥
 الريلة ج ٢ : ١٧٢ ، ٣٧٤
 الرجان ج ١ : ١٧٦
 الرجيع ج ٢ : ٧٠
 رحرسان ج ١ : ٢٢٧
 الرشح ج ٢ : ٢٧٩ ، ٣٧٣
 ردمان ج ١ : ٢٤٦
 الرذ ج ٢ : ٤٠١ ، ٤٠٢
 رستقباد ج ١ : ١٧٧ ، ج ٢ : ٤٤٧
 رشيد ج ١ : ١٨٩

الرصافة ج ٢ : ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ،
 الرصافة ببغداد ج ٢ : ٤٥٠
 رضوى ج ٢ : ٢٦٢
 رفح ج ١ : ١٨٥ ، ج ٢ : ١٤٨
 الرقم ج ١ : ٢٢٧
 الرقة ج ٢ : ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ، ٣٥٨

سبطية ج ١ : ٦٣	الزايبان ج ١ : ١٧٦
سبطلة ج ٢ : ١٦٥	الزارة ج ٢ : ١٣٤
سجستان ج ١ : ١٩٦ ، ج ٢ : ١٦٦ ، ٢٧٢ ،	زالق ج ٢ : ٢٨٦
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٤٠ ،	الزاوية ج ٢ : ٢٧٨
٣٧٣ ، ٤٩٥	زبطرة ج ٢ : ٤٧٥ ، ٤٧٦
سجلامة ج ١ : ١٩٠	زبيد ج ١ : ٢٠١
سغا ج ١ : ١٨٩	زبية ج ٢ : ٧٣
سلوسان ج ٢ : ٣٤٠	زرنج ج ٢ : ١٦٦ ، ٢٧٨
سلم ج ١ : ٢٥	زريكران ج ٢ : ٣١٨
السدبر ج ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٦	زكية ج ٢ : ٣٦٤
السرقة ج ١ : ٢٠٤	زمزم ج ١ : ٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
سرغن ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٣٣٢	٢٥١ ، ج ٢ : ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٧٦ ،
سرسن ج ٢ : ٣١٦	٢٦١ ، ٢٩٣ ، ٤٢٨
سر من رأى ج ٢ : ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ،	زنجان ج ١ : ١٧٦
٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،	زندورد ج ١ : ١٧٦
٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،	زنيف ج ١ : ٢٠١
٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠	الزيانير (؟) ج ١ : ١٩٤
سرغ ج ٢ : ١٤٩	الزيتونة ج ٢ : ٣١٦
سرف ج ٢ : ٥٥	
سرنديب ج ١ : ٩٤ ، ١٨٢	
السرور ج ١ : ٢٠١	
سروج ج ٢ : ١٥٠	
السرین ج ١ : ٢٠١	
السفد ج ١ : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ج ٢ : ٣٩٧ ،	
٤٣٥	
سقلاغ ج ١ : ٥١	
السقيا ج ٢ : ٥٨	
السكون ج ١ : ٢٠١	
السلام ج ٢ : ٥٦	
السلان ج ١ : ٢٢٤	
	س
	ساباط ج ٢ : ٢٢١
	ساباط (معلم) ج ٢ : ٢١٥
	سابور ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٥ ، ١٦٦
	سارح ج ١ : ٥٠
	الساعد ج ١ : ٢٠١
	ساعير ج ١ : ٤٠
	ساعة ج ٢ : ٨
	سبا ج ١ : ٨٦

السوس ج ١ : ١٧٦
السوس الأقصى ج ١ : ١٩٠
سيراف ج ١ : ١٨٢
اليسيجان ج ١ : ١٧٨
اليلمين ج ١ : ١٧٦
(طور) سيناء ج ١ : ٣٧

الشاربان ج ٢ : ١٦٨
 الثاثل ج ١ : ١٨٢ ، ج ٢ : ٤٣٥
 الشام ج ١ : ١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ -
 ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
 ٢٤٤ - ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ج ٢ : ١٨ - ١٤٤
 ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٣ ، ١٧٦
 ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥
 ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥
 ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤
 ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨
 ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨
 ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤
 ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦
 ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥
 ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٨١ ، ٤٩١
 ، ٤٩٣ ، ٥٠٩
 باهي ج ٢ : ٤٩٧
 بلباس ج ١ : ١٨٩
 لشجرتان ج ١ : ١٨٥
 بحر مهرة ج ١ : ٢٧٠

سلسل ج ۱ : ۱۷۶
 سلج ج ۲ : ۵۰
 سلفوس ج ۲ : ۴۶۷
 سلمان ج ۱ : ۲۴۴
 ملتنو ج ۱ : ۱۵۷
 سلفیقه ج ۱ : ۱۵۷
 سلوقیه ج ۱ : ۱۵۷
 سالو ج ۲ : ۳۹۶ ، ۴۰۲
 سرمقند ج ۲ : ۲۳۷ ، ۲۸۷ ، ۲۹۶ ،
 ۳۱۱ ، ۳۴۲ ، ۴۲۵ ، ۴۳۵
 سمندود ج ۱ : ۱۸۹
 سمیاط ج ۱ : ۱۵۷ ، ج ۲ : ۳۵۴ ، ۴۰۲
 سنباز ج ۲ : ۴۳۰
 سنجار ج ۲ : ۴۸۳
 السنج ج ۲ : ۱۲۷
 سندان ج ۱ : ۲۰۱
 السند ج ۱ : ۲۰ ، ۱۹۳ ، ج ۲ : ۲۳۴ ،
 ۲۷۷ ، ۲۸۸ ، ۲۸۹ ، ۳۱۱ ، ۳۱۶ ،
 ۳۱۷ ، ۳۲۴ ، ۳۲۳ ، ۳۴۰ ، ۳۵۸ ،
 ۳۶۱ ، ۳۷۲ ، ۳۷۳ ، ۳۹۸ ، ۴۰۹ ،
 ۴۳۹ ، ۴۵۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۶ ، ۴۹۰
 سنداد ج ۱ : ۲۲۶ ، ۲۵۵
 سہبان ج ۲ : ۲۸۹
 السواد ج ۱ : ۲۱۵ ، ج ۲ : ۱۵۱ ، ۱۵۳ ،
 ۲۰۴ ، ۲۳۳ ، ۲۷۴ ، ۳۱۳ ، ۴۳۹ ،
 ۴۸۷ ، ۴۸۸
 سویا ج ۱ : ۵۲
 سوبه ج ۱ : ۱۹۱
 سورا ج ۱ : ۱۷۶
 سوریه ج ۱ : ۶۲ ، ج ۲ : ۲۵۳ ، ۲۹۲

صفين ج ٢ : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٥٦
 الصفيّة ج ٢ : ٣٦٤
 صمله ج ١ : ١٥٧
 الصنبرة ج ٢ : ٢٥٧
 صناعه ج ١ : ٢٠١ ، ٢٧٠ ، ج ٢ : ٢٨ ،
 ٧٦ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٣٤٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥
 صنّاجة ج ١ : ١٩٤
 صور ج ١ : ٤٨ ، ج ٢ : ٥٠٦
 الصيلمان ج ١ : ٩٤
 الصين ج ١ : ٢٠ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١٨٠ -
 ١٨٤ ، ١٩٦ ، ج ٢ : ٢٨٩ ، ٣٩٨

ض

ضنكان ج ١ : ٢٠١
 الضيقة ج ٢ : ٢٢٦

ط

الطائف ج ١ : ٩٤
 طاقات أبي سويد ج ٢ : ٣٧٧
 الطالقان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٥٢ ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠٧ ، ٤٧٢
 الطائف ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ج ٢ :
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ،
 ١٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٣١٣ ،
 ٣٢١ ، ٣٥٢
 طبرستان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥١ ،

الشرأة ج ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩
 الشرية ج ١ : ٢٠١
 شرعب ج ١ : ٢٠١
 الشرقة ج ١ : ١٨٩
 شروان ج ٢ : ١٦٨ ، ٣١٨ ، ٤٢٨
 شعب جبلة ج ١ : ٢٢٧
 الشق ج ٢ : ٥٦
 الشمسية ج ٢ : ٤٨٩
 شمشاط ج ٢ : ٥٠٠
 شهرزور ج ١ : ١٧٦
 الشواني ج ١ : ٢٠١
 شيراز ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٢٨٨
 شيزر ج ٢ : ٤٤٦

ص

صا ج ١ : ١٨٩
 الصافان ج ١ : ١٧٦
 صان ج ١ : ١٨٩
 صبحار ج ١ : ٢٧٠ ، ج ٢ : ١٣١
 صحراء أبي سري ج ٢ : ٤٨٢
 صحراء بويط ج ٢ : ٤٠٥
 الصراة ج ٢ : ٣٧٣
 صعدة ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ٣٤٠
 صعيد مصر ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠٦
 الصنانيان ج ٢ : ٤٣٥
 الصفا ج ١ : ٢٥ ، ٢٥٤ ، ج ٢ : ٢٠ ،
 ٣٦٩ ، ٣٩٦

المذيب ج ٢ : ٢٠٤ ، ٣٢٦
 العراق ج ١ : ٧٠ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ،
 ١٨١ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ ، ج ٢ : ١٥٧ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ -
 ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ -
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ، ٥١٠
 العرش ج ١ : ٢٠١
 العرض ج ٢ : ٢٧٣
 عرفة ج ١ : ٦ ، ٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ج ٢ : ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٥ ، ٣٣٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩
 العري ج ١ : ٢٢٧
 العريش ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ج ٢ : ١٤٨ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٥
 العريض ج ٢ : ٦٦
 عسقلان ج ٢ : ١٥٧
 عشتان ج ٢ : ٤١٢
 عكاظ ج ١ : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ج ٢ : ١٥ ،
 ٢٤
 عكبرا ج ٢ : ٤٥١

٢٧٥ ، ٢٩٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ،
 ٤٢٥ ، ٤٧٦
 طبر سران ج ١ : ١٧٨ ، ج ٢ : ٣١٨
 طبرية ج ٢ : ١٤٠
 الطيبين ج ٢ : ١٦٧ ، ٣٤٣
 طحا ج ١ : ١٨٩
 طخارستان ج ٢ : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٨٦ ،
 ٣٤٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥
 طرابلس ج ١ : ١٩٠ ، ج ٢ : ٣٨٦ ، ٤١١
 طراية ج ١ : ١٨٩
 طرسوس ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٢٤٠ ،
 ٤١٠ ، ٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠
 الطرسول ج ١ : ٩٤
 طليطلة ج ٢ : ٢٨٥
 طمام ج ١ : ٢٠١
 طمور ج ١ : ٢٠١
 طنجة ج ١ : ١٩٠
 طوانة ج ١ : ١٤٧
 طوس ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٩٧ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٥٣
 طوة ج ١ : ١٨٩

ع

عالج ج ١ : ١٥
 عانات ج ٢ : ١٩٦ ، ٣٨٣
 عثر ج ١ : ٢٠١
 المجول ج ١ : ٢٤٠
 عدن ج ١ : ٨٤ ، ٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٧٠

غرشتان ج ١ : ١٧٦

الغري ج ٢ : ٢١٣

غزة ج ١ : ٢٤٤

غلافة ج ١ : ٢٠١

القمرة ج ٢ : ٧٤

القيصاء ج ١ : ٢٣٢ ، ج ٢ : ٦١

ف

فارس ج ١ : ١٤٣ ، ١٥٨ - ١٧٦ ، ٢١٥ ،

ج ٢ : ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٢٤ ،

٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ،

٤٤٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،

٥٠٤

الفارياب ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧

فاس ج ٢ : ٤٠٥

فحل ج ٢ : ١٣٤ ، ١٤١

فخ ج ٢ : ٤٠٥

الفدان ج ١ : ٢٩

فدك ج ١ : ٢٥٥ ، ج ٢ : ٧٣ ، ٢٢٣ ،

٣٠٥ ، ٤٦٩

الفرات ج ١ : ٢٠ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ١٩١ ،

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ج ٢ : ١٨٧ ، ١٩١ ،

١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ،

٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٣

فرات يادقل ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٣١

الفرش (فرج) ج ٢ : ٤٩٨

فرغانة ج ١ : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ج ٢ : ٢٩٥ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٤٣٥

علقان ج ١ : ٢٠١

علوة ج ١ : ١٩١ ، ١٩٢

عمان ج ١ : ١٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ،

ج ٢ : ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٨ ،

١٦١ ، ١٩٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٩

العمق ج ٢ : ٣٢٩

عمواس ج ٢ : ١٥٠

عمورة ج ١ : ٢٥

عمورية ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٦٩ ، ٤٧٥

عنس ج ١ : ٢٠١

عنة ج ١ : ٢٠١

العوامس ج ١ : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ج ٢ : ٢٣٣ ،

٢٥٥ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ،

٤٧١

عيان ج ١ : ٢٠١

عيساباذ ج ٢ : ٤٠٤ ، ٤٠٦

العيص ج ٢ : ٦٩

عين التمر ج ٢ : ١٣٣ ، ١٩٥ ، ٣٢٢

عين الجرج ج ٢ : ٣٢٧

عين شمس ج ١ : ١٨٩

عين المشاش ج ٢ : ٤٣٤

عين الورد ج ٢ : ٢٥٧

العيون ج ٢ : ٤٧٥

غ

غانه ج ١ : ١٩٤

غدير خم ج ٢ : ١١٢

الغلقونة ج ٢ : ٢٢٩

قبة ج ٢ : ٣١٧	الفرما ج ٢ : ١٤٨
قلم ج ١ : ٢٠١	فزان ج ٢ : ١٥٦
قديد ج ٢ : ٥٨ ، ٣٣٩	فسا ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٦
قربى ج ١ : ٢٠١	الفسطاط ج ٢ : ١٩٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ،
قربيط ج ١ : ١٨٩	٤٤٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ،
قردة ج ٢ : ٧٠	٥٠٩ ، ٥١٠
القرطاء ج ٢ : ٧٤	فلسطين ج ١ : ٣٢ ، ٦٣ ، ١٥٧ ، ١٩٠ ،
قرطسا ج ١ : ١٨٩	ج ٢ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
قرقرة الكدر ج ٢ : ٦٦	١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
قرقسيا ج ٢ : ٢٧٠	٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٣٥ ،
قمراسين ج ٢ : ٤٢٥ ، ٤٢٩	٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦ ،
قرة ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٢٣	٤٥٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ،
قریطة ج ٢ : ٤٩ ، ٥٢	٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩
قزوين ج ١ : ١٧٦	الفلوجة (العليا - السفلى) ج ١ : ١٧٦ ، ج
القسطنطينية ج ١ : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	٢ : ١٥٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٤
١٥٧ ، ج ٢ : ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ،	قم الصالح ج ٢ : ٤٥٩
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٦٩	قزبور ج ٢ : ٢٨٨
قشمبر ج ١ : ٨٥	فيف الرياح ج ١ : ٢٢٧
القصار ج ٢ : ٥٦	فيكون ج ١ : ١٩٣
قصر ابن هيرة ج ٢ : ٣٧١ ، ٣٧٤ ،	فيلان ج ٢ : ١٦٨
٤٤٧	الفيوم ج ١ : ١٨٩ ، ج ٢ : ٤٠٥
قصر خزيمه ببنداد ج ٢ : ٤٨٦	
قصر الخلد ج ٢ : ٤٤١	
قصر العذيب ج ٢ : ١٤٤	
قصة ج ٢ : ٣١٧	
قطعة ج ١ : ١٩٣	
القطمطانة ج ٢ : ١٩٥ ، ٢٤٣	
قطن ج ٢ : ٧٤ ، ٣١٥	
قفاع ج ١ : ٢٠١	
قنط ج ١ : ١٨٩	
	القادسية ج ١ : ١٧٤ ، ج ٢ : ١٤٣ ، ١٤٥ ،
	١٤٦
	القاملول ج ٢ : ٤٧٢ ، ٤٩٢
	قاليقلا ج ١ : ١٧٨
	قبرس ج ٢ : ١٦٦ ، ٢٩٢ ، ٤٣١

ق

ك

كابل ج ٢ : ٢١٧ ، ٣٩٧
 كازرون ج ١ : ١٧٦
 كاسان ج ٢ : ٣٩٧
 كاشغر ج ٢ : ٣٨٧
 كاتم ج ١ : ١٩٣
 كبيبة ج ١ : ٢٠١
 الكدراء ج ١ : ٢٠١
 كديد ج ٢ : ٥٨
 الكر ج ٢ : ٤٧٧
 كربلاء ج ٢ : ٢٣٤
 الكرخ ببنداد ج ٢ : ٣٧٤ ، ٤٦١
 الكرخ في سر من رأى ج ٢ : ٤٩٦ ، ٥٠٢
 كرمان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٨ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨
 كسال ج ٢ : ٤٦٢ ، ٤٦٤
 كسف ج ٢ : ٢٨٧
 كسكر ج ٢ : ١٣١ ، ٣٧٧
 كش ج ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨٧
 كمبر ج ١ : ١٩٣
 كفر توثا ج ٢ : ٤٤٥
 الكلاب ج ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٩
 كلوانى ج ٢ : ٤٤١ ، ٤٥١
 كمخ ج ٢ : ٣٧٢
 الكمكم ج ١ : ٩٤
 كنباه ج ١ : ٩٤
 كوفى ج ١ : ١٧٦
 كوئا ربا ج ١ : ٢٣
 الكوفة ج ١ : ٨٦ ، ج ٢ : ١٣٨ ، ١٤٣ ،

القلزم ج ١ : ١٨٦ ، ج ٢ : ١٩٤
 قلعة شاهي ج ٢ : ٤٧٣
 قلعة الكلاب ج ٢ : ٣٥٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧
 القلبية ج ١ : ١٥٧
 قلونية ج ٢ : ٢٣٩
 قم ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٣٤٣
 قمار ج ١ : ٩٤
 القموس ج ٢ : ١٧٣
 القموص ج ٢ : ٥٦
 قنابيل ج ٢ : ٣١١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨
 القنمار ج ٢ : ٣٧٣
 قسرين ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ١٤٢ ،
 ١٥٠ ، ١٥٤ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٧٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ،
 ٣٣٧ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ،
 ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧١ ، ٤٩٧ ،
 ٥٠٧
 قنونا ج ١ : ٢٠١
 قورس ج ٢ : ٤٤٥
 قومس ج ٢ : ١٥٦ ، ١٦٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ،
 ٤٢٥ ، ٤٥١ ، ٤٩١
 قونية ج ١ : ١٥٧
 القبروان ج ٢ : ٢٢٩ ، ٣٨٦ ، ٤١١ ،
 ٤٩٤
 القيس ج ١ : ١٨٩
 قيسارية ج ٢ : ١٥١
 القيقان ج ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٦

الماحوزة ج ٢ : ٤٩٢	١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥١ ، ١٥٠
ماذن ج ١ : ٢٠١	١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠
مأرب ج ١ : ٢٠١ ، ٢٠٥	١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٤
المأزمان ج ١ : ٢٧	١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨
مأسفان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ :	١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦
٤٠٤ ، ٤٠٧	٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥
المللية ج ٢ : ٣١٦	٢٤٢ - ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣
ماه البصرة ج ٢ : ٢٣٣ ، ٤٤٨	٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣١٠
ماه الكوفة ج ٢ : ٢٩٦	٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩
ما وراء النهر ج ٢ : ٤٣٥	٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤
الماليز ج ١ : ٩٤	٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩
المبارك ج ١ : ١٧٧	٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥
مجيح ج ١ : ٢٠١	٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧
المحفولة ج ٢ : ٣١٧	الكوكو ج ١ : ١٩٣
المحمدية ج ٢ : ٣٧٢	كوفية ابن عمر ج ٢ : ١٦٤
المدائن ج ١ : ١٧٤ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٣١ ،	الكيرج ج ٢ : ٣١٦
١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ،	كيسوم ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
٣٦٦ ، ٤٨٩	٤٦٦
مدنين ج ١ : ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ج ٢ :	
٢٥٠	
المدينة ج ١ : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،	
٢٤٥ ، ج ٢ : ١٠ ، ٣٧ - ٥٥ ، ٧٦ ،	
١٠٩ ، ١١٢ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٢ -	
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٤ - ١٦٦ ، ١٦٨ -	
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،	
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٦ - ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،	
٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،	
٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،	
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،	
٢٨٠ ، ٢٨٣ - ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،	

ل

اللاذقية ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٩١ ، ٤٩٧
لج ج ١ : ٢٠١
لد ج ٢ : ٢٩٣ ، ٥٠١
لؤلؤة ج ٢ : ٤٦٧ ، ٤٦٩

م

مأجوج ج ١ : ١٦ ، ٨٥

مسطح ج ٢ : ١٦٨ ، ٢١٨	٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ،
مسكن ج ٢ : ٢٧٨ ، ٣١١	٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ،
المسناة ج ٢ : ١٩٤	٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٨ ،
مسور ج ١ : ٢٠١ ، ج ٢ : ٤١٢	٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٩ -
المشقر ج ١ : ٢٧٠	٥١١
مصر ج ١ : ٣٠ ، ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،	مدينة السلام ج ٢ : ٤٣٠ راجع بنداد
٨٤ ، ١٨٥ - ١٩١ ، ج ٢ : ١٤٨ ،	المذار ج ٢ : ١٤٣
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،	مر الظهران ج ٢ : ٥٨ ، ٦٧
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ،	المريد بالبصرة ج ٢ : ٢٨٥
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،	المربطة ج ٢ : ٥٦
٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٧٢ ،	مرج راحط ج ٢ : ٢٥٦
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٣٥ ، ٣٤٦ ،	مرج الشمع ج ٢ : ٢٨١
٣٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،	مرج الصفير ج ٢ : ١٣٩
٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،	مرج عذراء ج ٢ : ٢٣١
٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ،	مرعش ج ٢ : ٣٢٩
٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ - ٤٦٦ ،	الرملة ج ٢ : ٣١٦
٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،	مرند ج ٢ : ٤٧٣ ، ٤٨٦
٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ - ٥١١	مرو ج ١ : ٨٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ج ٢ :
المصيصة ج ٢ : ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٨٧ ، ٤٤٦ ،	١٥١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،
مصيل ج ١ : ١٨٩	٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ،
المعافر ج ١ : ٢٠١	٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ،
معرة النعمان ج ٢ : ٤٤٦ ، ٤٩٧	٤٥١ ، ٤٤٩
المقر ج ١ : ٢٠١	مرو (السودان) ج ١ : ١٩٤
المغرب ج ١ : ٢٠ ، ج ٢ : ٢٢١ ، ٢٢٩ ،	مرو الروذ ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ،
٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٨ ، ٤٠٦ ،	٢٩٧ ، ٣٣٢
٤١١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ،	المروت ج ١ : ٢٢٩
٥١٠	المروة ج ١ : ٢٥٤ ، ج ٢ : ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٩٦ ،
مقرة ج ١ : ١٩١	المريسي ج ٢ : ٥٣
مقرى ج ١ : ٢٠١	المزدرع ج ١ : ٢٠١
مكران ج ٢ : ١٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ،	المزدلفة ج ١ : ٢٧ ، ٢٥٦ ، ج ٢ : ٢٩٨

منوف (العليا - السفل) ج ١ : ١٨٩	٤٥٨ ، ٤٠٩ ، ٢٨٨
مق ج ١ : ١٧ ، ٢٧ ، ٢٤٢ ج ٢ : ١٠٢	مكة ج ١ : ٦ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ - ٢٣٨ ، ٢٥٧
٤٩٨ ، ٣٦٩ ، ٣٣٩ ، ١٠٩	ج ٢ : ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ - ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩
المهجم ج ١ : ٢٠١	٢٥١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥١
مهران ج ٢ : ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٤٠	٢٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١
مهرجانتلق ج ١ : ١٧٦	المليط ج ١ : ٢٢٧
مهروذ ج ١ : ١٧٦	الملطان ج ٢ : ٣٧٢ ، ٤٠٩
مؤنة ج ٢ : ٦٥ ، ٧٢	ملطية ج ١ : ١٥٧ ، ٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٢٩ ، ٣٦٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠١
الموشه ج ١ : ٩٤	ملل ج ١ : ١٩٣
الموصل ج ١ : ٨١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢ ج ٢ : ١٥٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣	ملوية ج ١ : ١٥٧
موقان ج ٢ : ٣٢٩	مليش ج ١ : ١٨٩
ميفارقين ج ٢ : ٤٤٥ ، ٤٩٦	مناذر ج ١ : ١٧٦
الميناج ج ٢ : ٣٧١	منيج ج ١ : ١٦٥ ، ٢ ، ١٤٢ ، ٤٢٨ ، ٤٧٦
ميسان ج ١ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢ ج ٢ : ١٤٣	المنتب ج ١ : ٢٠١
٣٧٧ ، ١٥٧ ، ١٤٥	المتدل ج ٢ : ٣١٦
ن	المنصورة ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٨ ، ٤٥٨ ، ٤٠٩
نابون (جبل) ج ١ : ٤٥	منف ج ١ : ١٨٥ ، ١٨٩
الناربط ج ١ : ٩٤	
ناصره ج ١ : ٧٢ ، ٧٣	
نجد ج ١ : ٢١٩ ، ٢٧٠	
نجران ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ج ٢ : ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٢٢ ، ٨١ ، ٧٦	

نهر مصر ج ٢ : ٤٤٠ ، ٤٥١	النجف ج ٢ : ١٤٤
نهر اللامس ج ٢ : ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٥١٠	نخلة ج ٢ : ٦٩
نهر الملك ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٣	النخيلة ج ٢ : ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢١٧
النهر وان ج ١ : ١٦٨ ، ١٧٦ ، ج ٢ : ١٩٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧	نريز ج ٢ : ٣٧١
النهم ج ١ : ٢٠١	نسا ج ٢ : ٢٩٧
النويندجان ج ١ : ١٧٦	النصار ج ١ : ٢٢٩
نود ج ١ : ٧	نستر ج ١ : ١٧٦
نوسا ج ١ : ١٨٩	النشوى ج ٢ : ٤٦٤ ، ٤٧٥
النوقان ج ٢ : ٤٥٣	نصيبين ج ١ : ٨٥ ، ١٧٤ ، ج ٢ : ١٥٠ ، ٣٣٨ ، ٣٦٦ ، ٤٤٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٣
النبرون ج ٢ : ٢٨٩	النضير ج ٢ : ٤٩
نيسابور ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠ ، ٤٩١	الطاقة ج ٢ : ٥٦
نقية ج ١ : ١٥٤ ، ١٥٧	نقيزة ج ١ : ١٨٩
النيل ج ١ : ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ج ٢ : ٥١١	نهارند ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٦ ، ٢٣٣ ، ٣٧٤ ، ٣٤٣
نينوى ج ١ : ٨١	نهر أبي الخصيب ج ٢ : ٥٠٨
النيه ج ٢ : ٣١٩	نهر أبي فطرس ج ٢ : ٣٥٥
	نهر بلغ ج ١ : ٨٥ ، ١٨٢ ، ج ٢ : ١٦٧ ، ٢٣٦
ه	نهر البلنجر ج ٢ : ١٦٨
	نهر بوق ج ١ : ١٧٦
الحاشية ج ٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٤	نهر بين ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ٤٤٠
الحبابة ج ١ : ٢٢٧	نهر تيري ج ١ : ١٧٦
هجر ج ١ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٧٠ ، ج ٢ : ٨٢ ، ٢٧٣	نهر جور ج ١ : ١٧٦
هراق ج ١ : ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٤ ، ج ٢ : ١٥١ ، ١٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٩	نهر ديل ج ٢ : ٣١٣
	نهر درقيط ج ١ : ١٧٦
	نهر الران ج ٢ : ٣١٣
	نهر الروباس ج ٢ : ٣١٣
	نهر السند ج ٢ : ٢٨٩ ، ٣٧٣

هرقلة ج ١ : ١٥٧ ، ج ٢ : ٤٢٨ ، ٤٣١	الوقواق ج ١ : ١٨٢
هكان (جبال) ج ١ : ١٩٠	
هفان ج ١ : ١٧٦ ، ج ٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،	
١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٦١ ، ٥٠١	
همل ج ١ : ٢٠١	
هنت ج ١ : ٢٠ ، ٨٤ - ٩٤ ، ١٤٣ ، ١٩٦	
هو ج ١ : ١٨٩	
دوزن ج ١ : ٢٠١	
	و
وادي السباع ج ٢ : ١٨٣	
وادي القرى ج ٢ : ٧١ ، ٣٤٠	
الواديان ج ١ : ٢٠١	
واسط ج ٢ : ٢٧٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ،	
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ،	
٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٩٩	
وبار ج ١ : ١٥	
ودان ج ٢ : ٦٦	
ودان بافريقية ج ١ : ١٩٠ ، ج ٢ : ١٥٦	
ورثان ج ٢ : ٣١٨ ، ٤٦١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧	
الوزيرة ج ١ : ٢٠١	
وسيم ج ١ : ١٨٩	
وصاب ج ١ : ٢٠١	
الوضاحية ببغداد ج ٢ : ٣٢٨	
	ي
	يأجوج ج ١ : ١٦ ، ٨٥
	اليسارية ج ٢ : ٤٨٤
	يبرين ج ١ : ١٥
	يبي ج ٢ : ١١٣
	يئرب : رابع المدينة
	اليحصبين ج ١ : ٢٠١
	اليرموك ج ٢ : ١٤١ ، ١٤٢
	يكل ج ١ : ٢٠١
	يللم ج ٢ : ٤٢٤
	اليامة ج ١ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ج ٢ : ٧٨ ،
	١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٨٠ ، ٢٣٣ ،
	٢٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦
	الين ج ١ : ١٥ ، ٢٠ ، ١٦٥ ، ١٩١ ،
	١٩٥ - ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
	٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ج ٢ : ٧٦ ، ٨٠ ،
	١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ،
	١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٩ -
	١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٣٠٦ ،
	٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
	٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ،
	٤٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٥

الفهرس العام

٢٧٣	فهرس المواضبع
٢٧٧	فهرس الأشخاص
٣٤٢	فهرس الأمكنة .

